

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Religion basics
Master of the Hadith and its sciences



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير في الحديث الشريف وعلومه

منهج الإمام علي بن الجنيد الرّازي في الجرح والتّعديل
The approach of Imam Ali Ibn Al-Junaid Al-
Razi in excavation and modification

إعدادُ الباحثِ

صبحي بن رمضان بن محمد الحداد

إشرافُ الدُّكتور

محمد بن ماهر بن محمد المظلوم

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

ذي القعدة/ 1437هـ - أغسطس/ 2016م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

منهج الإمام علي بن الجنيد الرّازي في الجرح والتّعديل

The approach of Imam Ali Ibn Al-Junaid Al-Razi in excavation and modification

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	صبحي رمضان الحداد	اسم الطالب:
Signature:	صبحي الحداد	التوقيع:
Date:	2016/08	التاريخ:

مُلخَصُ البَحْثِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على المَبْعُوثِ رَحْمَةً للعالمين، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه واستن بسنته، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أَمَّا بَعْدُ:

فهذا بحثٌ بعنوان: "منهج الإمام علي بن الجنيد الرّازي في الجرح والتّعديل"، تناول فيه الباحث منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في التّعريف بالرّجال، والكلام فيهم جرحًا وتعديلاً. ولهذه الدّراسة أثرها البالغُ على علم النّقْد عند المحدثين، للوقوف على مدلولات ألفاظ الإمام ابن الجنيد الرّازي في نقد الرّجال، وتزدادُ أهميّةُ هذا البحث بمعرفة منزلة الإمام ابن الجنيد الرّازي بين النّقاد ومرتبته من حيث التّشدد والاعتدال والتّساهل؛ فلأجل ذلك، وغيره كانت هذه الدّراسة.

وقد جاء البحثُ في مقدّمةٍ وثلاثة فصولٍ وخاتمة.

أما المقدّمة: فقد تناول فيها الباحث، أهميّة الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، والدّراسات السابقة، وخُطّة البحث.

وأما الفصل الأوّل: فقد تناول فيه الباحث، ترجمة الإمام ابن الجنيد الرّازي، وما يتعلّق بالحالة السّياسية والاجتماعية والعلمية لعصره، وما يتعلّق باسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته العلمية، ورحلاته، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، ومنزلته بين المحدثين، ووفاته، وتمهيد في علم الجرح والتّعديل.

وأما الفصل الثّاني: فقد تناول فيه الباحث منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في التّعديل، وذلك ببيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرّواة بأحكام غيره من النّقاد، مع إبراز نتائجها، ومعرفة مراتب التّعديل عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأما الفصل الثّالث: فقد تناول فيه الباحث منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في التّجريح، وذلك ببيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرّواة بأحكام غيره من النّقاد، مع إبراز نتائجها، ومعرفة مراتب التّجريح عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأما الخاتمة: فقد استعرض فيها الباحث أهمّ نتائج البحث، وتوصيات الباحث.

Abstract

Praise be to Allah, and prayers and peace be upon the messenger who was sent as a mercy to the worlds.

The title of this study is the approach of Imam Ali Ibn Al-Junaid Al- Razi in excavation and modification"

This study is of great importance to modern narrators' critics for its illustration of the implications of the lexicon of Imam Ali Ibn Al-Junaid Al-Razi among other critics and his rank of strictness and moderation in excavating and modifying of narrators of prophetic traditions.

This study is divided into an introduction, three chapters, and a conclusion.

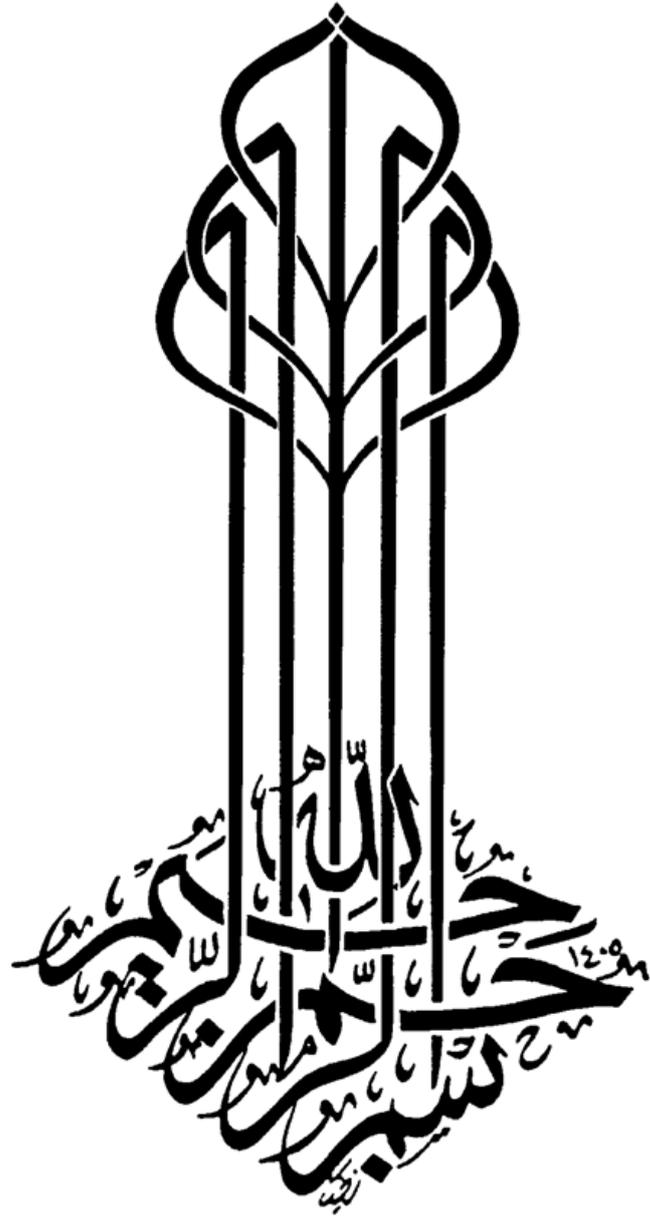
The introduction explains the importance of the study, reasons of its selection, objectives of the study, research methodology, review of literature and the study plan.

The first chapter explains the biography of Imam Ibn Al-Junaid Al-Razi, and whatsoever related to political, social and scientific status of his time. This is in addition to what is related to his name, genealogy, surname, birth, scientific upbringing, his journeys, his teachers and students, the sayings of scholars about him, his status among the modernists, his death, and an introduction the science of excavating and modifying narrators.

The second chapter addresses the approach of Imam Ibn Al-Junaid Al-Razi in the modifying, through explaining the implications of his lexicon, then comparing his opinions of the narrators with the opinions other critics, highlighting the results, identifying his ranks of the crediting, and the characteristics of his approach.

The third chapter: addresses the approach of Imam Ibn Al-Junaid Al-Razi in the excavating, through explaining the implications of his lexicon, then comparing his opinions of the narrators with the opinions other critics, highlighting the results, identifying his ranks of the excavating, and the characteristics of his approach.

The conclusion: presents the most important findings and recommendations of the study.



﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[النمل: آية 19]

الإهداء

إلى مفخرة حياتي وتاج رأسي، والدي الغالي

إلى من كان دُعَاؤُهَا سِرّاً نَجَاحِي، والدتي الغالية

إلى زوجتي الحبيبة المطيعة (أم محمد)

إلى أولادي الأحباء (محمد، ورهف)

إلى مَنْ شَدَّ اللهُ بِهِمْ أَرْزِي، إِخْوَانِي الْأَحِبَّةَ (أحمد، محمود، محمد، كرم الله، عبد الله) وعائلاتهم
وأبنائهم

إلى أختي الحبيبتين (أم أنس، أم براء) وزوجيهما وأبنائهما

إلى خالي (أكرم)، وعمي (يوسف)، الحبيين، طيب الله تعالى ثراهما

إلى عمتي الغاليتين (الحاجة أنصاف، والحاجة انتصار) ألبسهما الله لباس الصحة والعافية

إلى أخوالي وخالاتي وعائلاتهم وأبنائهم

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً من ذَهَبٍ، ومن فكرهم منارةً تُنِيرُ لنا مسيرة العلم
والتَّجَاح

شيوخي وأساتذتي وأخص بالذكر الدكتور محمد بن ماهر بن محمد المظلوم

إلى من يحملون لواء الدَّعوة ويُبَلِّغون رسالة السَّماء للبشرية جمعاء

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث المنواضع

أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يجعلَهُ خالصاً مُنْتَبِلاً .

شكرٌ وتقديرٌ

بعدَ حمدِ اللهِ تعالى، أهلِ الثَّناءِ والمجدِ ...

أسجّلُ خالصَ شُكري وتقديري لشيخِي فضيلةَ الدكتور محمد بن ماهر بن محمد المظلوم حفظه الله تعالى ورعاه، وما قدمه لأجلِ إنجاحِ هذا العملِ، يوجّههُ ويُسدِّدُهُ، ينصحُ ويُرشِدُهُ، ويذلُ في ذلك من وقته النَّفيسِ، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يُجازيه عليه إلا الله عز وجل، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشُّكر لأستاذيَّ الكريمينِ عضوي لجنة المناقشة، كلٌّ من:

فضيلةَ الدكتور / رأفت بن منسي حفظه الله تعالى.

وفضيلةَ الدكتور / عطوة بن محمد القريناوي حفظه الله تعالى.

وأسجّلُ شُكري لجامعتي العريقة الغراء ممثلة برئيسها الدكتور: عادل عوض الله حفظه الله تعالى، وأنقشُ شُكري أيضاً في فاتحة هذه الرسالة لكلية أصول الدين ممثلة بعميدها فضيلة الدكتور: عماد الدين الشنطي حفظه الله تعالى، تلك الكلية التي أفخر بالانتماء لها، والشُّكر موصول لقسم الحديث الشَّريف وعلومه ممثلاً برئيسه السَّابق فضيلةَ الدكتور: رائد بن طلال شعث حفظه الله تعالى، ورئيسه الحالي فضيلةَ الدكتور: محمد بن ماهر بن محمد المظلوم حفظه الله تعالى، وأعضاء هيئته التَّدريسِية الكرام، هذا القسم الذي تتسمت فيه هواء الحُبِّ والعطاء والعلم.

ولا يزال الشُّكر موصولاً لوالديَّ أطال الله تعالى بقاءهما بحسن طاعته، اللذين صبرا وتحملاً ودعياً لإنجاحِ هذا العملِ، ولزوجتي الحبيبة التي كانت مُساندةً لي طيلة كتابة هذه الرسالة، ولعمتي الحاجة أنصاف والحاجة انتصار، وإخواني وأخواتي وزملائي، الذين لم يدخروا جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى أتممت هذا البحث. وأخيراً أشكر كل من أعانني وأسدى إليَّ معروفاً ولو بالنَّصيحة، وكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النُّور.

فجزى الله سبحانه وتعالى أهل المعروف والفضل خير الجزاء.

فهرست المحتويات

إقرار.....	أ
مُلخَصُ البَحْثِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.....	ب
الإهداء.....	ح
شكْرٌ وتَقْدِيرٌ.....	خ
المقدمة.....	1
الفصل الأول: الإمام ابن الجنيد الرَّازي، وعصره وتمهيد في علم نقد الرجال.....	7
المبحث الأول: عصرُ الإمامِ ابنِ الجُنَيْدِ الرَّازي.....	7
المطلب الأول: الحالة السِّياسية.....	7
المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية.....	10
المطلب الثالث: الحالة العلمية والثقافية.....	11
المبحث الثاني: تَرْجَمَةُ الإمامِ ابنِ الجُنَيْدِ الرَّازي.....	13
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته.....	13
المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم.....	14
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.....	15
المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، ومنزلته عند المحدثين.....	20
المطلب الخامس: مؤلفاته وكتبه.....	21
المطلب السادس: وفاته.....	21
المبحث الثالث: تمهيد في علم نقد الرجال.....	22
المطلب الأول: النَّقْدُ وَعِلْمُ الْجَرِحِ وَالتَّعْدِيلِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.....	22
المطلب الثاني: نشأة النَّقْدِ.....	27
المطلب الثالث: مشروعية النَّقْدِ.....	32
المطلب الرابع: طبقات النَّقَادِ فِي الْجَرِحِ وَالتَّعْدِيلِ.....	36

40.....	المطلب الخامس: مراتب الجرح والتَّعْدِيل.
49.....	الفصل الثَّانِي منهج الإمام ابن الجنيد الرَّازِي فِي التَّعْدِيل
49.....	المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن الجنيد الرَّازِي فِي التَّعْدِيل ومدلولاتها.
50....	المطلب الأول: مصطلحات التَّعْدِيل المطلق عند الإمام ابن الجنيد الرَّازِي، ومدلولاتها.
56....	المطلب الثَّانِي: مصطلحات التَّوْثِيق النَّسْبِي عند الإمام ابن الجنيد الرَّازِي ومدلولاتها.
57.....	المبحث الثَّانِي: الرُّوَاة المُعَدَّلُون عند الإمام ابن الجنيد الرَّازِي
57.....	المطلب الأول: الرُّوَاة المُعَدَّلُون بمصطلحات التَّعْدِيل المُطْلَق.
73.....	المطلب الثَّانِي: الرُّوَاة المُعَدَّلُون بمصطلحات التَّعْدِيل النَّسْبِي.
76.....	المبحث الثالث: مراتبُ التَّعْدِيلِ عندَ الإمامِ ابنِ الجنيدِ الرَّازِي
76.....	المطلب الأول: مرتبة التَّوْثِيقِ الرَّفِيعِ
76.....	المطلب الثَّانِي: مرتبة التَّوْثِيقِ العَادِي (التَّوْثِيقُ بلفظ واحد من أَلْفَاظِ التَّوْثِيقِ)
77.....	المطلب الثالث: مرتبة التَّوْثِيقِ المَتَوَسِّطِ.
78.....	المبحث الرَّابِع: خصائصُ منهجِ الإمامِ ابنِ الجنيدِ الرَّازِي فِي التَّعْدِيلِ
82.....	المبحث الخامس: جدول الرُّوَاة المُعَدَّلِين، ونتائجه.
82.....	أولاً: جدول الرُّوَاة المُعَدَّلِين
87.....	ثانياً: نتائج المقارنة.
88.....	الفصل الثَّالِث منهج الإمام ابن الجنيد الرَّازِي فِي الجرح
88.....	المبحث الأول: مصطلحاتُ الجَرَحِ عندَ الإمامِ ابنِ الجنيدِ الرَّازِي ومدلولاتها
	المطلب الأول: مصطلحات الجرح اليسير عند الإمام ابن الجنيد الرَّازِي، ومنهجه في استعمالها
89.....	المطلب الثَّانِي: مصطلحات الجرح الشَّدِيدِ عندَ الإمامِ ابنِ الجنيدِ الرَّازِي، ومنهجه في استعمالها
90.....	استعمالها

المطلب الثالث: مصطلحات الرمي بالسرقة، والكذب عند الإمام ابن الجنيد الرّازي، ومنهجه في استعمالها.	96
المبحث الثاني: الرّواة المجروحون عند الإمام ابن الجنيد الرّازي.	99
المطلب الأول: الرّواة المُجَرَّحون بمصطلحات الجرح اليسير.	99
المطلب الثاني: الرّواة المُجَرَّحون بمصطلحات الجرح الشّدِيد.	114
المطلب الثالث: الرّواة الذين رماهم بالسرقة أو الكذب.	379
المبحث الثالث: مراتب الجرح عند الإمام ابن الجنيد الرّازي.	388
المطلب الأول: مرتبة الجرح اليسير.	389
المطلب الثاني: مرتبة الجرح الشّدِيد.	389
المطلب الثالث: مرتبة الرمي بالسرقة والكذب.	389
المبحث الرّابع: خصائص منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في الجرح.	392
المبحث الخامس: جدول الرّواة المجروحين، ونتائجه.	396
الخاتمة.	426
أولاً: النتائج.	426
ثانياً: التّوصيات.	429
فهرست المصادر والمراجع.	430
الفهارس العلمية.	452
أولاً: فهرست الآيات القرآنية.	452
ثانياً: فهرست الأحاديث النبوية والآثار.	454
ثالثاً: فهرست الرّواة المدروسين.	455
أولاً: الرّواة المعدلون.	455
ثانياً: الرّواة المُجَرَّحون.	456

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ... أما بعد:

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأفضلها، إذ العلم إنما يشرف بشرف موضوعه،
وأشرف الكلام بعد كلام الله تعالى هو كلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

فإن من نعم الله تعالى على هذه الأمة الإسلامية أنه قد تكفل بحفظ هذا الدين كتاباً وسنة؛
من التحريف والتبديل، وهذا من أجل النعم؛ لقوله سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ﴾⁽¹⁾، فحفظ سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بأن وفق لها حفاظاً عارفين، وجهابذة
عالمين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، فتظافرت الجهود لخدمتها، والعناية بها،
فجزاهم الله تعالى عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وممن حمل راية هذا العلم الدقيق الإمام الكبير علي بن الجنيد الرّازي رحمه الله تعالى،
فكان له دور كبير في الدفاع والذب عن حديث النبي ﷺ، وبيان أحوال رواة الأحاديث من حيث
الجرح والتعديل، وتناثرت أقواله وعباراته في المصنفات.

لذلك رأيت أن من المواضيع الجديرة بالدراسة الكشف عن منهج هذا الإمام الناقد في الجرح
والتعديل، بطريقة علمية منهجية، فكانت خطة هذا البحث والموسوم ب: (منهج الإمام علي بن
الجنيد الرّازي في الجرح والتعديل).

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب لها القبول في الدنيا والآخرة، إنه على كل شيء قدير.

* أولاً- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمُن أهمية الموضوع، وبواعث اختياره في نقاط عدة، منها:

- 1- إن علم الجرح والتعديل، والتعرف على مراتب العلماء مهم لحفظ السنة النبوية، والذب عنها.
- 2- التعرف على رتبة الإمام علي بن الجنيد الرّازي بين أئمة الجرح والتعديل، من حيث التشدد والتوسط والتساهل.

(1) [الحجر: 9].

3- لم تُفرد دراسة مُستقلة -في حدود علمي- تكشف عن منهج الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في الجرح والتَّعديل رغم جلالته، كما سيتبين ذلك من خلال الدِّراسات السَّابقة.

4- تقديم خدمة لطلبة العلم في مجال دراسة مناهج العلماء في الجرح والتَّعديل.

نظراً لأهمية الموضوع، وما وجدته من تشجيع أساتذتي الكرام في قسم الحديث الشَّريف وعلومه، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل محمد بن ماهر المظلوم حفظه الله تعالى، وما وافقه من رغبة عندي.

* ثانياً- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهداف عدة، منها:

- 1- جمع مصطلحات الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في الجرح والتَّعديل مع وضع مراتب لها، وبيان المراد منها.
- 2- التَّعرف على جهود الإمام علي بن الجنيد الرَّازي، ومنهجه في الجرح والتَّعديل، وإبراز منزلته في ذلك.
- 3- الوقوف على المصطلحات الخاصة التي تفرَّد بها الإمام علي بن الجنيد الرَّازي، والمصطلحات التي يُكثر أو يُقل من استعمالها.
- 4- التَّعرف على أحوال الرُّواة المُتكلم فيهم عند الإمام علي بن الجنيد الرَّازي، ومقارنة قوله بقول غيره من النُّقاد.
- 5- معرفة رتبة الإمام علي بن الجنيد الرَّازي بين النُّقاد في حكمه على الرُّواة من حيث التَّشدد أو التَّساهل أو الاعتدال، وخصائص منهجه في الجرح والتَّعديل.

* ثالثاً- الدِّراسات السَّابقة:

بعد البحث والتَّقيب عن موضوع الدِّراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتَّخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم يتبين لي وجود دراسات علمية سابقة تتعلق بمنهج الإمام علي بن الجنيد الرَّازي، في الجرح والتَّعديل، والذي كان موضوع دراستي، والله تعالى الموفق.

* رابعاً - منهج البحث وطبيعة العمل فيه:

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية المتعلقة بالدراسة، ومن ثم قمت بانتقاء نماذج للدراسة من هذه المادة العلمية، ومن ثم استعنت بالمنهج الوصفي لعرض معالم منهج الإمام علي بن الجنيد الرّازي في الجرح والتّعديل، وقمت بما يلي:

- 1 - تقسيم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب حسب الحاجة، ومتطلبات الدراسة.
- 2 - عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- 3 - تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها الأصلية:
 - أ. فإن كان في الصّحيحين أو أحدهما، يُكتفى بالعزو إليهما.
 - ب. إن لم يكن الحديث في الصّحيحين أو أحدهما، يتم التّوسع في تخريجه من كتب السنّة.
- 4 - تصنيف أقوال الإمام علي بن الجنيد الرّازي في نقد الرّجال ودراستها، وذلك على النّحو التّالي:
 - أ. جمع ألفاظ ومصطلحات الإمام علي بن الجنيد الرّازي في نقد الرّجال.
 - ب. دراسة نماذج تطبيقية من الرّواة الذين تكلم فيهم جرحاً وتعديلاً.
 - ج. مقارنة أحكام الإمام علي بن الجنيد الرّازي بأحكام غيره من النّفاد المشهورين.
 - د. دراسة وبيان المراد بهذه المصطلحات الصّادرة منه.
 - هـ. بيان أهم النّتائج التي توصلت إليها في الرّواة المعدلين والمجروحين.
- 5- التّرجمة للرواة، وستكون على النّحو التّالي:
 - أ. التّرجمة المختصرة للرواة المتفق عليهم جرحاً وتعديلاً؛ وذلك بذكر اسم الرّاوي، وكنيته، ونسبه، ووفاته، ومن أخرج لهم من أصحاب الكتب السنّة إن وجد، وأرمز لذلك برموز ابن حجر في التّقريب، وأذكر قول الذهبي وابن حجر فيه للإشارة إلى أنه متفق على تعديله أو تجريحه.
 - ب. التّوسع في التّرجمة فيما يتعلق بالجرح والتّعديل إذا كان الرّاوي من الرّواة المختلف في جرحهم أو تعديليهم، وذلك للوصول إلى خلاصة الحكم في الرّاوي.
- 6- التّعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة والمعروفة، من الكتب المختصة بذلك.
- 7- بيان غريب الألفاظ من الكتب المختصة بذلك.
- 8- التّعريف ببعض المصطلحات الحديثية عند الحاجة.
- 9- ضبط الأسماء والكلمات المُشكّلة التي يُتوهمُ في ضبطها.
- 10- تذييل البحث بفهارس علمية متنوعة.

* خامساً - خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مُقدِّمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:
المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراستات السابقة، ومنهج البحث وطبيعة العمل فيه، وخطة البحث.

الفصل الأول

التعريف بالإمام علي بن الجنيد الرّازي وعصره، وتمهيدٌ في علم الجرح والتّعديل

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عصر الإمام علي بن الجنيد الرّازي.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحياة السّياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام علي بن الجنيد الرّازي.

ويشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه.

المطلب الخامس: مصنّفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثالث: تمهيد في علم الجرح والتّعديل.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتّعديل.

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتّعديل وأهميته.

المطلب الثالث: مشروعية الجرح والتّعديل.

المطلب الرابع: طبقات النُّقَاد في الجرح والتَّعْدِيل.

المطلب الخامس: مراتب الجرح والتَّعْدِيل.

الفصل الثاني

منهج الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في تعديل الرُّوَاة

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في التَّعْدِيل ومدلولاتها

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مصطلحات التَّعْدِيل المطلق.

المطلب الثاني: مصطلحات التَّعْدِيل النَّسْبِي.

المبحث الثاني: الرُّوَاة المُعَدَّلُونَ عند الإمام علي بن الجنيد الرَّازي.

(دراسة الرُّوَاة الذين عدلهم، مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَاد)

المبحث الثالث: مراتب التَّعْدِيل عند الإمام علي بن الجنيد الرَّازي.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مرتبة التَّوْثِيق الرَّفِيع.

المطلب الثاني: مرتبة التَّوْثِيق العادي.

المطلب الثالث: مرتبة التَّوْثِيق المتوسط.

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في التَّعْدِيل.

المبحث الخامس: جدول الرُّوَاة المُعَدَّلِينَ، ونتائجه.

الفصل الثالث

منهج الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في جرح الرُّوَاة

ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام علي بن الجنيد الرَّازي في الجرح ومدلولاتها.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات الجرح اليسير.

المطلب الثاني: مصطلحات الجرح الشَّدِيد.

المطلب الثالث: مصطلحات الرمي بالسَّرقة والكذب.

المبحث الثاني: الرواة المجروحون عند الإمام علي بن الجنيد الرّازي.

(دراسة لبعض الرواة الذين جَرَّحَهُم مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَّاد)

المبحث الثالث: مراتبُ الجرحِ عند الإمامِ علي بن الجنيد الرّازي.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : مرتبة الجرح اليسير.

المطلب الثاني : مرتبة الجرح الشَّدِيد.

المطلب الثالث: مرتبة الرمي بالسَّرقة والكذب.

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام علي بن الجنيد الرّازي في التَّجريح.

المبحث الخامس: جدول الرواة المجروحين ونتائجه.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: تشتمل على فهارس متنوعة:

فهرست الآيات القرآنية.

فهرست الأحاديث النبوية.

فهرست الرواة المدروسين.

فهرست المصادر والمراجع.

فهرست المحتويات.

الفصل الأول

الإمام ابن الجنيد الرّازي

وعصره وتمهيد في علم نقد الرّجال

الفصل الأول: الإمام ابن الجنيد الرّازي، وعصره وتمهيد في علم نقد الرجال المبحث الأول: عصر الإمام ابن الجنيد الرّازي

قبل الخوض في غمار الكلام عن شخصية الإمام ابن الجنيد الرّازي، كان لزامًا علينا الحديث عن الجانب السياسي، والاجتماعي، والعلمي لهذه الحقبة التي عاشها الإمام، ليتكون لدى القارئ فكرة مُوجزة عن سير الحياة فيها، لما لها من أثر كبير وواضح في حياة من يُعاشها، ولا سيما العلماء والوجهاء، واشتمل هذا المبحث على ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: الحالة السياسية.

عاش الإمام ابن الجنيد الرّازي في الفترة الممتدة من مولده في العقد الأخير من القرن الثاني الهجري، إلى وفاته سنة سبع وسبعين ومائتين هجرية (277هـ)، في ظل الخلافة العباسية التي حكمت "زهة خمسة قرون، من سنة (132هـ)، إلى سنة (656هـ)"⁽¹⁾.

فشهد قدرًا من العصر العباسي الأول ما يزيد على العقدين بقليل، وفترة من العصر العباسي الثاني ما يُقارب ستة عقود، حيث أن فترة العصر العباسي الثاني استغرقت أكثر من أربعة قرون، فقد بدأت هذه الفترة من سنة (232هـ)، وانتهت سنة (447هـ)، وكانت عاصمة الخلافة في ذلك الوقت هي بغداد، حيث يُقيم الخليفة، ويُدير منها شؤون الخلافة.

وعاصر الإمام ابن الجنيد الرّازي ثلاثة من خلفاء العصر العباسي الأول، وهم: المأمون⁽²⁾ تولى الخلافة سنة (198هـ)، والمعتصم⁽³⁾ تولى الخلافة سنة (218هـ)،

(1) انظر: حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (23/2).

(2) ترجم المأمون عبد الله بن هارون الرشيد، الخليفة، أبو العباس ... ودعا إلى القول بخلق القرآن ... مات في رجب، في ثاني عشره، سنة ثمان عشرة ومائتين، وله ثمان وأربعون سنة. الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 272-273-289/ رقم 72).

(3) المعتصم محمد بن هارون الرشيد الخليفة، أبو إسحاق العباسي ... ولد: سنة ثمانين ومائة، بُويع بعهد من المأمون، في رابع عشر رجب، سنة ثمان عشرة ... مات المعتصم: يوم الخميس، لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة سبع وعشرين ومائتين، وله سبع وأربعون سنة وسبعة أشهر، ودُفن (بسر من رأى)، وصلى عليه ابنه الواثق. الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 290-306 / رقم 73).

والواثق⁽¹⁾ تولى الخلافة سنة (227هـ)⁽²⁾.

وعاصر أيضاً ثمانية من خلفاء العصر العباسي الثاني، وهم: المتوكل على الله⁽³⁾ الذي تولى الخلافة سنة (232هـ)، والمنتصر بالله⁽⁴⁾ الذي تولى الخلافة سنة (247هـ)، والمستعين بالله⁽⁵⁾ الذي تولى الخلافة سنة (248هـ)، والمعتز بالله⁽⁶⁾ الذي تولى الخلافة سنة (252هـ)، والمهتدي بالله⁽⁷⁾ الذي تولى الخلافة سنة (255هـ)، والمعتمد على الله⁽⁸⁾ الذي تولى الخلافة سنة

(1) الواثق بالله هارون ابن المعتصم بالله، الخليفة، أبو جعفر، وأبو القاسم العباسي، البغدادي ... ولي الأمر بعهد من أبيه، في سنة (227هـ)، وكان مولده: في شعبان، سنة ست وتسعين ومائة ... كانت خلافته خمس سنين ونصفاً، مات بسامراً، ليست بيقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وبأيعوا بعده أخاه المتوكل. الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 306-307-314/ رقم 4).

(2) انظر: حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (22/2).

(3) المتوكل على الله الخليفة جعفر بن المعتصم بالله، محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور القرشي، العباسي، البغدادي، أبو الفضل ... وبُويغ عند موت أخيه الواثق في ذي الحجة، سنة اثنتين وثلاثين. الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 30-31/ رقم 7).

(4) المنتصر بالله محمد بن المتوكل على الله، الخليفة، أبو جعفر، وأبو عبد الله محمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد الهاشمي، العباسي ... وعاش ستاً وعشرين سنة - سامحه الله -، ومات: في خامس ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين ومائتين، فكانت خلافته سنة أشهر وأياماً. الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 42-45/ رقم 8).

(5) المستعين بالله أحمد بن المعتصم بالله، محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي العباسي، أخو الواثق والمتوكل، الخليفة، أبو العباس ... وبُويغ: في ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين، عند موت أخيه المنتصر ... فأدعن بخلع نفسه في أول سنة اثنتين وخمسين، وأشهد عليه، فأحدر بعد خلعه تحت الحوطة إلى واسط، فأعقل بها تسعة أشهر، ثم حوّل إلى سامراء، فقتل بقادسية سامراء، في ثالث شوال من السنة - أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين -. الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 46-49/ رقم 9).

(6) محمد بن جعفر، أمير المؤمنين المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم؛ ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يل الخلافة قبله أصغر منه، بويغ له بالخلافة عند عزل المستعين بالله وهو ابن تسع عشرة سنة، وكانت خلافته ثلاث سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً، ومات عن أربع وعشرين سنة ... وتوفي يوم السبت لست خلون من رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين. محمد بن شاكر، فوات الوفيات (3/ 319-320/ رقم 438).

(7) المهتدي بالله بن الواثق بن المعتصم العباسي، أمير المؤمنين، أبو إسحاق، وأبو عبد الله ... وبُويغ ابن بضع وثلاثين سنة، ليلية بقيت من رجب، سنة خمس وخمسين ... في رجب، سنة ست - أي وخمسين ومائتين - ... فقتلوه - رحمه الله - وبأيعوا المعتمد على الله. الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 535-539/ رقم 209).

(8) المعتمد على الله الخليفة أحمد بن المتوكل على الله جعفر، أبو العباس، وقيل: أبو جعفر، الهاشمي العباسي السامري ... ولد: سنة تسع وعشرين ومائتين ... مات فجأة لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب، سنة تسع وسبعين ومائتين، ببغداد، وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وثلاثة أيام. الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 540-552/ رقم 210).

(256هـ)، والمُعْتَضِدُ بِاللَّهِ⁽¹⁾ الذي تولى الخلافة سنة (279 - 289هـ)، والمُكْتَفِي بِاللَّهِ⁽²⁾ الذي تولى الخلافة سنة (289 - 295هـ)⁽³⁾.

وامتاز العصر العباسي وخاصة الأول بالاستقرار السياسي، قال المؤرخ ابن طباطبا في كتابه "الفخري"⁽⁴⁾: "واعلم -علمت الخير- أن هذه دولة من كبار الدول، ساست العالم سياسة ممزوجة بالدين والملك، فكان أختيارُ النَّاسِ وصلحاؤهم يُطيعونها تدينًا، والباقون يُطيعونها رَهْبَةً أو رغبةً، ثم مكثت فيها الخلافة والملك حدود ستمائة سنة".

ولكن لم يخلُ هذا العصر من بعض الظروف السياسية المتقلبة كالفتنة التي قامت بين الأمين والمأمون، وكان الرّشيد أبوهم قد عَفَدَ بالعهد للأمين، ثم من بعده للمأمون، فشرع الأمين في العمل على خلع أخيه ليُقَدِّمَ ولده ابن خمس سنين، ونصحه أولو الرّأي فلم يَزَعَوْ، حتى آل الأمر إلى أن قُتِلَ⁽⁵⁾، وكمحنة وفتنة القول بخلق القرآن التي امتحن المأمونُ بها القضاةَ والمُحدثين⁽⁶⁾، وامتحن بها المعتصمُ الإمام أحمد بن حنبل، فلم يُجبه إلى القول بخلقه، فأمر به فجلدًا عظيمًا حتى غاب عقله، وتقطع جلده وحُيس مقيدًا⁽⁷⁾.

وعلى الرّغم من كل ذلك كانت هذه الدولة "كثيرة المحاسن، جمّة المكارم، أسواق العلوم فيها قائمة، وبضائعُ الآداب فيها نافقة، وشعائرُ الدين فيها مُعظمة، والخيرات فيها دارة، والدنيا عامرة، والحرمات مرعية، والنُّعور مُحصّنة، ومازالت على ذلك حتى كانت أواخرها، فاننتشر الجبر،

(1) المُعْتَضِدُ بِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُؤَقَّقِ بِاللَّهِ، الْخَلِيفَةُ، أَبُو الْعَبَّاسِ، وَلِيَ الْعَهْدَ، أَبِي أَحْمَدَ ... وُلِدَ فِي أَيَّامِ جَدِّهِ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَسْتُخْلِفَ بَعْدَ عَمِّهِ الْمُعْتَمِدِ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ -أَيِ وَسْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ- ... بُويعَ بِالْخِلَافَةِ -أَيِ الْمُكْتَفِي بِاللَّهِ- عِنْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ -أَيِ الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ- بَعْدَ مِنْهُ، فِي جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 463-464-479/ رقم 230).

(2) المُكْتَفِي بِاللَّهِ الْخَلِيفَةُ عَلِيُّ بْنُ الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ... بُويعَ بِالْخِلَافَةِ عِنْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ بَعْدَ مِنْهُ، فِي جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ، فَاسْتُخْلِفَ سَنَةَ أَعْوَامٍ وَنِصْفًا ... مَاتَ شَابًا: فِي سَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ -أَيِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ-. الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 479-484/ رقم 231).

(3) انظر: حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (8/3).

(4) ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (ص140).

(5) انظر: الذهبي، العبر في خبر من غير (244/1).

(6) انظر: ابن كثير، البداية والنهاية (207/14).

(7) انظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ (17/6).

واضطرب الأمر، وانتقلت الدولة⁽¹⁾، وقد هيا هذا الاستقرار السياسي للإمام ابن الجنيد الرّازي فرصة الاهتمام بالعلم والنّبوغ فيه، خاصة وأنّه لم ينشغل بالأحداث والتّقلبات السياسيّة الطّائرة في هذا العصر، واللّه أعلم.

المطلب الثاني: الحالة الاجتماعيّة.

يقصد بالحياة الاجتماعيّة في بلد من البلاد، ذكر طبقات المجتمع في هذا البلد من حيث الجنس والدّين، وعلاقة كل من هذه الطبقات بعضها ببعض، ثم بحث نظام الأسرة وحياة أفرادها وما يتمتع به كل منهم من الحرية، ثم وصف مجالس الخلفاء، والأعياد والمواسم والولائم والحفلات، وأماكن التّزّهة، ووصف المنازل، وما فيها من أثاث وطعام وشراب ولباس، وما إلى ذلك من مظاهر المجتمع⁽²⁾.

كانت الرّعية في العصر العباسي تنتمي إلى أجناس مختلفة، وذلك بسبب اتساع رقعة الخلافة الإسلاميّة، ودخول النّاس في دين الله تعالى أفواجًا، فمن هذه الأجناس: العرب، والفرس، والتّرك، والمغاربة، والأكراد، والدّيلم، وكان منهم المسلمون -وهم غالبية الرّعية وسوادها- ومنهم اليهود والنّصارى -وهم أهل الذّمة الذين تمتعوا بقدر كبير من التّسامح والبرّ والقسط- ومنهم المجوس -الذين عوملوا معاملة أهل الكتاب- واختلف المسلمون فيما بينهم إلى أهل سنة وشيعة، وإلى أتباع المذاهب الفقهيّة الأربعة المعروفة وغيرها⁽³⁾.

وانغمست الطبقات الرّاقية من المجتمع في حياة التّرف والبذخ والتّطاول في البنيان، فكانت قُصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الخلافة، يُضرب بها المثل في حُسن رونقها وبهائها، كما امتازت بفخامة بنائها واتساعه مع الحدائق الغنّاء، والأشجار المتكاثفة، بينما لم يكن لمعظم دور العامة أسوار تحيط بها⁽⁴⁾.

(1) انظر: ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلاميّة (ص 149-150).

(2) انظر: حسن، تاريخ الإسلام السياسي والدّيني والثقافي (323/2).

(3) المرجع السابق (422/3).

(4) المرجع نفسه، ص 434.

واشتغلت الرعية بمهن كثيرة متعددة، لكسب رزقها، والأكل من كدّ يدها، فانتشرت في الأرض ابتغاء فضل الله تعالى، فمن طائفة عاملة بالزراعة، إلى أخرى مُشتغلة بالرعي، إلى ثالثة ماهرة بالصناعة، إلى رابعة عاملة بالتجارة⁽¹⁾.

يُلاحظ مما تقدّم أنّ الإمام ابن الجنيد الرّزي عاش في عصر هو من أزهى عصور الإسلام، وأكثرها تميزاً في الجوانب كلها: ومنها الاجتماعية. ولا شك أنّ هذا كله كان له أثره الإيجابي في نشأة وحياة الإمام ابن الجنيد الرّزي ونفرته للعلم والاجتهاد في طلبه.

المطلب الثالث: الحالة العلمية والثقافية.

يصلح أن يُطلق على هذا العصر؛ العصر الذهبي للعلم، لما امتاز فيه من نهضة علمية فكرية راقية، ونسوج للملكات والقدرات بين المسلمين في شتى ضروب العلم. ولعلّ من أبرز أسباب هذه النهضة: تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء للحركة العلمية، واهتمامهم بالعلم والعلماء، بل كانوا يعقدون مجالس العلم والمناظرة، ويجعلون لأنفسهم حاشيةً من أنجب العلماء في كافة التخصصات⁽²⁾.

ناهيك أن هذا العصر حفل بعلماء أجلاء، وجهابذة أتقياء، كان لهم الفضل في دفع الحركة العلمية وتقدمها، ولقد حظيت السنة النبوية الشريفة في هذا العصر بخدمة جليلة من علماء الحديث روايةً ودرايةً، ففيه ظهرت أمهات الكتب.

كما كان للخلفاء -آنذاك- دور كبير في نشر العلم والمعرفة؛ فهذا الخليفة المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون، فكتب إليه يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم، فأجاب إلى ذلك بعد امتناع فأخرج المأمون لذلك جماعة فجاؤا بطرائف الكتب وغرائب المصنّفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والطب، وترجموها إلى العربية⁽³⁾.

(1) انظر: حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (434/3).

(2) المرجع السابق، ص337. (337/3).

(3) انظر: ابن النديم، كتاب الفهرست (ص304).

وكانت المساجد في العصر العباسي من أكبر معاهد الثقافة لدراسة القرآن الكريم والحديث والفقہ واللغة، وأحسن مَثَلٍ لذلك مسجد البصرة⁽¹⁾ الذي كان فيه حلقة قوم من أهل الجدل يتصايحون في المقالات، وبجانبيهم حلقة للشعر والأدب، وكان الذين يحضرون هذه الحلقات من شعوب وديانات مُختلفة.

ولما نشطت حركة الترجمة والتأليف، وتقدّمت صناعة الورق وكثرت المكتبات، وصارت أهم مراكز الثقافة الإسلامية بعد أن لم يكن لها شأن كبير في العصر الأموي، مثل: بيت الحكمة، وهو أكبر خزائن الكتب في ذلك العصر، ويُرجَّح أن الرّشيد⁽²⁾ أسّسه، والمأمون أمده بمختلف الكتب والمُصنّفات⁽³⁾.

وفي هذه البيئة العلمية والثقافية ترعرع الإمام ابن الجنيد الرّازي، واهتم بالعلم ولازم الشيوخ. يُلاحظ مما تقدّم أنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي عاش في عصر هو من أزهى عصور الإسلام، وأكثرها تميزاً في الجوانب كلها: السّياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية. ولا شك أنّ هذا كله كان له أثره الإيجابي في تفرغ الإمام ابن الجنيد الرّازي للعلم والاجتهاد في طلبه، حتى برز في علوم الحديث ونقد الرّجال خاصة، وكان علماً من أعلامه، فجزاه الله تعالى عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ورحمه رحمة واسعة.

(1) البصرة: المدينة المشهورة بالعراق، والتي بناها المسلمون قبل الكوفة بسنة ونصف، وهي مدينة على قرب البحر. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (430/1)، القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (ص309).

(2) هارون أمير المؤمنين الرّشيد ابن المهدي ابن المنصور، مولده سنة سبع وأربعين ومائة في نصف شوال بمدينة الري، وببيع له بمدينة السلام في ربيع الأول سنة سبعين ومائة يوم موت الهادي، وكان ولي العهد بعده، وله يومئذ اثنتان وعشرون سنة ونصف، وتوفي بطوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة، وله ست وأربعون سنة وكانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوم، محمد بن شاعر صلاح الدين، فوات الوفيات (4/ 225/ رقم553).

(3) انظر: حسن، تاريخ الإسلام السّياسي والديني والثقافي (284/2).

المبحث الثاني: تَرْجَمَةُ الإِمَامِ ابْنِ الجَنِيدِ الرَّازِي

أعرض في هذا المبحث مطالب في حياة الإمام ابن الجنيد الرّازي من بيان اسمه ونسبه وأسرته ونشأته ... إلى وفاته. ويشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته.

أولاً- اسمه: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ⁽¹⁾.

ثانياً- نسبه: النَّحْعِيُّ⁽²⁾ الرَّازِي⁽³⁾، المَالِكِيُّ: عُرِفَ بِذَلِكَ لَجَمْعِهِ حَدِيثَ مَالِكٍ⁽⁴⁾⁽⁵⁾.

ثالثاً- كنيته: أجمعت كلُّ المصادر التي ترجمت للإمام ابن الجنيد الرّازي، على أنه يُكنى: "أبو الحسن"⁽⁶⁾.

رابعاً- لقبه: لم أقف في المصادر التي ترجمت للإمام ابن الجنيد الرّازي على لقبٍ له.

خامساً- مولده: لم تصرح المصادر بسنة مولده، ولكن الذهبي ذكر أنه عاش نيفاً وثمانين سنة⁽⁷⁾، والأصحُّ في وفاته في آخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ (291هـ)⁽⁸⁾، وعلى هذا يكون مولده ما بين سنة (208 هـ - 210 هـ) تقريباً. والله أعلم.

-
- (1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (41/ 354 / رقم 4870)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (14 / 16 / رقم 7).
 - (2) هذه النسبة إلى النَّحْعِ، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جَسْر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سُمِّي النَّحْعُ لأنه ذهب عن قومه، السمعاني، الأنساب (13 / 62 / رقم 4091).
 - (3) هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وأحقوا الرّازي في النسبة تخفيفاً، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النُّقْلُ المجرد، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين في كل فن قديماً وحديثاً، السمعاني، الأنساب (6 / 33 / رقم 1715).
 - (4) هو مالك بن أنس.
 - (5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (41 / 354 / رقم 4870)، قال الذهبي: "المعروفُ في بلدِهِ: بِالْمَالِكِيِّ؛ لِكَوْنِهِ جَمَعَ حَدِيثَ مَالِكِ الإِمَامِ". الذهبي، سير أعلام النبلاء (14 / 16 / رقم 7).
 - (6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (41 / 354 / رقم 4870)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (14 / 16 / رقم 7)، وغيرهما.
 - (7) الذهبي، العبر في خبر من غير (1 / 420).
 - (8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14 / 17 / رقم 7).

سادساً - نشأته: لم تذكر المصادر التي بين أيدينا كيفية نشأة الإمام ابن الجنيد الرّازي، والمراحل التي مر بها في مُقْتَبَل حياته، إذ أن معلوماتها تنحصر في اسمه، ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وأقوال النُّقاد فيه، ووفاته.

المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم.

الرّحلة في طلب العلم مطلب نفيس لذوي الهمم العالية، فكانت رغبته في سماع الحديث على أعلام المحدثين في المراكز المختلفة، سعيًا لتكثير طرقه، وطلبًا للإسناد العالي، ورغبة في التّحقق من صحة بعض الأحاديث، وحبًا في التّعرف على الشيوخ المكثرين ومذاكرتهم⁽¹⁾.

ومما يدل على اهتمام الإمام ابن الجنيد بذلك، قول الإمام الذهبي: "كان واسع الرّحلة، بصيرًا بهذا الفنّ، خبيرًا بالرجال والعِلل"⁽²⁾.

وقد رحل للجزيرة وسمع بها أبا جعفر النُّفَيْليّ، والمعافى بن سليمان، وجماعة، ورحل لدمشق، وسمع بها صفوان بن صالح، وهشام بن عمّار، وجماعة، ورحل للحجاز وسمع بها أبا مصعب الزُّهريّ، وجماعة، ورحل لمصر وسمع بها أحمد بن صالح، وطائفة، ورحل للكوفة وسمع بها محمد بن عبد الله بن نُمير، وغيره⁽³⁾.

ومما يدل على عظيم اهتمام الإمام ابن الجنيد بالرّحلة في طلب الحديث، قول أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأسي: "كان - أي ابن الجنيد الرّازي - صاحب محمد بن مسلم بن وارة⁽⁴⁾ رحل معه إلى الشّام وإلى بغداد والبصرة"⁽⁵⁾، وكذلك قول الذهبي: "طوف الكثير"⁽⁶⁾.

(1) العمري: أكرم، بحوث في تاريخ السنة المشرفة (220-221).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 985/ رقم 309).

(3) ينظر: المرجع السابق.

(4) مُحَمَّد بن مُسلم بن وارة الرّازي الحافظ، وَقَالَ الخَطِيب كَانَ مُتَقَنًا عَالِمًا حَافِظًا فَهَمَّا، مَاتَ بِالرِّيِّ سَنَةَ خَمْسٍ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ. السيوطي، طبقات الحفاظ (ص 261/ رقم 581).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (41/ 356/ رقم 4870).

(6) الذهبي، العبر في خبر من غير (1/ 420).

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

أولاً- شيوخه:

- إنَّ من الطَّبَّيعي لمثَّل الإمام ابن الجنيد الرَّازي الذي ارتحل كثيرًا في طلب العلم أن يكون قد التقى بالكثير من الشُّيوخ، أذكر بعضًا منهم، على حسب سني الوفيات، كالتَّالي:
1. عيسى بن زياد الرَّازي. توفي ما بين سنة (211هـ - 220هـ)⁽¹⁾.
 2. عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل، أبو جعفر النَّفيلي الحراني، ثقة حافظ، مات سنة (234هـ)⁽²⁾.
 3. عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، صدوق، مات سنة (234هـ)⁽³⁾.
 4. محمد بن عبد الله بن نُمير الهَمْداني⁽⁴⁾ الكوفي، أبو عبد الرَّحمن، لقبه درة العراق، ثقة حافظ فاضل، مات سنة (234هـ)⁽⁵⁾.
 5. المعافى بن سليمان الجَزري، أبو محمد الرَّسَّعني، صدوق، مات سنة (234هـ)⁽⁶⁾.
 6. إبراهيم بن العلاء بن الضَّحَّاك بن المهاجر بن عبد الرَّحمن الزُّبيدي الحمصي، المعروف بابن زُرَيْق -بكسر الرَّاي وسكون الموحدة- مستقيم الحديث إلا في حديث واحد، يقال: إن ابنه محمدًا أدخله عليه، مات سنة (235هـ)، وله ثلاث وثمانون⁽⁷⁾.
 7. محمد بن المتوكل بن عبد الرَّحمن الهاشمي، مولا هم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، صدوق عارف له أوهام كثيرة، مات سنة (238هـ)⁽⁸⁾.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 418 رقم 314).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص321/ رقم 3594).

(3) المرجع السابق (ص395/ رقم 4652).

(4) بفتح الهاء، وسكون الميم، وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (13/ 419 رقم 5263).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص490/ رقم 6053).

(6) المرجع السابق (ص537/ رقم 6744).

(7) المرجع نفسه (ص92/ رقم 226).

(8) المرجع نفسه (ص504/ رقم 6263).

8. صفوان بن صالح بن صفوان النُّقفي، مولاهم أبو عبد الملك الدَّمشقي، ثقة وكان يدلّس تدليس النَّسوية، قاله أبو زُرعة الدَّمشقي، مات سنة (237هـ أو 238هـ أو 239هـ) وله سبعون سنة⁽¹⁾.
9. عبّاس بن عثمان بن محمد البجلي⁽²⁾، أبو الفضل الدَّمشقي المُعلم، صدوق يخطيء، مات سنة (239هـ) وله ثلاث وستون⁽³⁾.
10. بكر بن خلف البصري خَنّ المقرئ، أبو بشر، صدوق، مات بعد سنة (240هـ)⁽⁴⁾.
11. الوليد بن عتبة الأشجعي⁽⁵⁾، أبو العبّاس الدَّمشقي المقرئ، ثقة، مات سنة (240هـ)، وله أربع وستون⁽⁶⁾.
12. مُصعب بن سَعِيد الحَرانِي المِصْبِيّ، أَبُو خَيْثَمَةَ المكفوف، توفي ما بين سنة (231هـ - 240هـ)⁽⁷⁾.
13. أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مصعب بن عبد الرّحمن بن عوف، أبو مصعب الزُّهري المدني الفقيه، صدوق، عابه أبو خَيْثَمَةَ للفتوى بالرّأي، مات سنة (242هـ)، وقد نيف على التّسعين⁽⁸⁾.
14. أحمد بن صالح البغدادي، ثقة، وليس هو محمد بن صالح، الملقب كيلجة، مات سنة (245هـ)⁽⁹⁾.

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص276/ رقم2934).
- (2) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة، وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أن بجيلة اسم أمهم، وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين. السمعاني، الأنساب (2/ 91/ رقم 383).
- (3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص293/ رقم3180).
- (4) المرجع السابق (ص126/ رقم738).
- (5) نسبة إلى قبيلة أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة. السمعاني، الأنساب (1/ 263/ رقم 174)، ابن الأثير، اللباب (1/ 64).
- (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص583/ رقم7439).
- (7) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 941/ رقم440).
- (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص78/ رقم17).
- (9) المرجع السابق (ص80/ رقم49).

15. هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق مقريء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة (245هـ) على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة⁽¹⁾.
16. أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونُقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم بن جبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشَّوموي، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة (248هـ)، وله ثمان وسبعون سنة⁽²⁾.
17. القاسم بن عثمان الجوعي، أبو عبد الملك العبديّ الدمشقيّ الزاهد، شيخ الصوفيّة ورفيق أحمد بن أبي الحواري في صحبة أبي سليمان الدارانيّ. قال عمرو بن دُحيم: مات في رمضان سنة 248هـ⁽³⁾.
18. عبيد بن هشام الحلبي، أبو نُعيم جرجاني الأصل، صدوق تغير في آخر عمره فتلقن⁽⁴⁾، توفي ما بين سنة (241هـ - 250هـ)⁽⁵⁾.
19. الأزرق بن علي الحنفي، أبو الجهم، صدوق يغرب، من الحادية عشرة⁽⁶⁾.
20. محمد بن المثني بن عبيد العنزي⁽⁷⁾، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، مات سنة (252هـ)⁽⁸⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص573/ رقم7303).

(2) المرجع السابق (ص80/ رقم48).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 1207/ رقم380).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص378/ رقم4398).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 1179/ رقم304).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص97/ رقم301).

(7) بفتح العين المهملة والنون وكسر الرّاي، هذه التّسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة. السمعاني، الأنساب (9/ 391/ رقم2823).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص505/ رقم6264).

21. زيد بن أَرْزَم الطَّائِي (1) النَّبْهَانِي، أَبُو طَالِب الطَّائِي البَصْرِي، ثَقَّة حَافِظ، اسْتَشْهَد فِي كَائِنَةِ الرِّجَالِ بالبصرة، سنة (257هـ)⁽²⁾.

ثانيا - تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام ابن الجنيد الرّازي عدد كبير من طلاب العلم والحديث، وفيما يلي ذكر لمشاهير تلاميذه، مرتبين على حسب سني الوفيات:

1. سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الأستاذ، أبو عثمان الجبيري النّيسابوريّ الواعظ، توفي سنة (298هـ)⁽³⁾.

2. الحسين بن أحمد بن عصمة، أبو عليّ البغداديّ، الوكيل، توفي بين سنة (301هـ - 310هـ)⁽⁴⁾.

3. محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد، أبو جعفر العُقَيْليّ الحافظ، (المتوفى سنة 322هـ)⁽⁵⁾.

4. أحمد بن محمد بن حسن، أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، النّيسابوريّ الحجّة الحافظ، (المتوفى سنة 325هـ)⁽⁶⁾.

5. عبد الرّحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد التّميميّ الحنظليّ، (المتوفى سنة 327هـ)⁽⁷⁾.

6. محمد بن إبراهيم بن نافع، أبو عبد الله السّجزيّ، (المتوفى سنة 337هـ)⁽⁸⁾.

7. أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران، أبو سعيد النّفقّي النّيسابوريّ الزاهد العابد، (المتوفى سنة 340هـ)⁽⁹⁾.

(1) بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النّسبة إلى طيّئ، واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب. السمعاني، الأنساب (9 / 21 / رقم 2558).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 221 / رقم 2114).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (6 / 944 / رقم 206).

(4) المرجع السابق (7 / 180 / رقم 553).

(5) المرجع نفسه (7 / 467 / رقم 106).

(6) المرجع نفسه (7 / 504 / رقم 216).

(7) المرجع نفسه (7 / 533 / رقم 336).

(8) المرجع نفسه (7 / 709 / رقم 232).

(9) المرجع نفسه (7 / 735 / رقم 309).

8. أبو الحسن علي بن أحمد بن بادويه الصُّوفي، ثقة، قديم الموت، مات بعد (340هـ)⁽¹⁾.
9. أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النَّيسابوري الشَّافعيُّ الفقيه، المعروف بالصَّبْغِي، (المتوفى سنة 342هـ)⁽²⁾.
10. محمد بن داود بن سُلَيْمَانَ النَّيسابوري الرَّاهِد، شيخ الصُّوفيَّة أبو بكر، (المتوفى سنة 342هـ)⁽³⁾.
11. محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو ثراب المَوْصِلِي، (المتوفى سنة 346هـ)⁽⁴⁾.
12. أحمد بن الحسن بن ماجه القَزْوِينِي، أبو الحسن ابن أخي محمد بن ماجه (المتوفى سنة 349هـ)⁽⁵⁾.
13. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سُلَيْمَانَ، أبو أحمد الأصبهانيِّ القاضي، المعروف بالعَسَّال، (المتوفى سنة 349هـ)⁽⁶⁾.
14. دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، أبو محمد السِّجْزِي الفقيه المَعَدَّل، (المتوفى سنة 351هـ)⁽⁷⁾.
15. أحمد بن محمد بن سَهْلُوِيه، أبو الحسن المُرْكَبِي النَّيسابوري (المتوفى سنة 352هـ)⁽⁸⁾.
16. محمد بن إِسْمَاعِيل بن مُوسَى الرَّازِي، أبو الحُسَيْن، توفي ما بين سنة (341هـ - 350هـ)⁽⁹⁾.
17. إِسْمَاعِيل بن نُجَيْد بن أحمد بن يوسف بن خالد، أبو عمرو السَّلْمِي النَّيسابوري الصُّوفي (المتوفى سنة 365هـ)⁽¹⁰⁾.
- أبو بكر محمد بن سعيد بن إِسْمَاعِيل النَّيسابوري⁽¹¹⁾، وطائفة غيرهم.

(1) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2 / 771).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (7 / 776 / رقم 45).

(3) المرجع السابق (7 / 785 / رقم 68).

(4) المرجع نفسه (7 / 880 / رقم 343).

(5) المرجع نفسه (7 / 871 / رقم 322).

(6) المرجع نفسه (7 / 838 / رقم 231).

(7) المرجع نفسه (8 / 30 / رقم 13).

(8) المرجع نفسه (8 / 40 / رقم 43).

(9) المرجع نفسه (7 / 912 / رقم 449).

(10) المرجع نفسه (8 / 237 / رقم 149).

(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (41 / 354 / رقم 4870).

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، ومنزلته عند المحدثين.

لقد كان للإمام ابن الجنيد الرّازي مكانة عظيمة آثر لنفسه أن يكون فيها، فقد حاز على رضى العلماء والثّناء عليه بما هو أهله.

فابن أبي حاتم الرّازي يقول فيه: "حافظ حديث الزّهري⁽¹⁾ ومالك⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "كتبنا عنه وهو صدوق ثقة"⁽³⁾.

وقال فيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأسدي: "كان من خيار النّاس، وكان من حفاظ الحديث، وكان صاحب محمد بن مسلم بن وارة رحل معه إلى الشّام وإلى بغداد والبصرة"⁽⁴⁾. وقال الخليلي: "هو حافظ علم مالك، صاحب ديانة"⁽⁵⁾.

وقال الذهبي: "الحافظ، وكان واسع الرّحلة، بصيراً بهذا الفنّ، خبيراً بالرّجال والعِلل... وقع لي حديثه بعُلوّ، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزّهري"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "الإمام، الحافظ، الحجة، المعروف في بلده: بالماليكي؛ لكونه جمَعَ حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن"⁽⁷⁾، وقال مرة: "الحافظ الثّبت كان بصيراً بالرّجال والعلل"⁽⁸⁾، وقال: "الحافظ الكبير"⁽⁹⁾، ونقل ابن العمّاد قول الذهبي هذا، وزاد: "الثّقة"⁽¹⁰⁾.

وقال ابن منظور: "كان صدوقاً ثقة من حفاظ الحديث، وكان من خيار النّاس"⁽¹¹⁾.

-
- (1) هو ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم أبو بكر.
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 434 / رقم 1725).
 - (3) المرجع السابق (6/ 179 / رقم 981).
 - (4) ابن عساکر، تاريخ دمشق (41/ 356 / رقم 4870).
 - (5) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 985 / رقم 309).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 16 / رقم 7).
 - (8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 177 / رقم 691).
 - (9) الذهبي، العبر في خبر من غير (1/ 420).
 - (10) ابن العمّاد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 385).
 - (11) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق (17/ 228).

وقال مسلمة (1): "ثقة" (2).

قلت: وهذا الجانب من أقوال العلماء يبين لنا قدر الإمام ابن الجنيد الرّازي، ومنزلته عندهم.

المطلب الخامس: مؤلفاته وكتبه.

ذكرت المصادر بعض المؤلفات له، وهي:

1. كتاب: "أمثال القرآن" (3).

2. "تصنيف حديث مالك" (4).

المطلب السادس: وفاته.

قال محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر الأرزباني: "فيها - يعني سنة إحدى وتسعين

ومائتين - مات علي بن الحسين بن الجنيد بالرّي" (5).

وقال أبو الشيخ (6): "تُوفِّي سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِالرِّيِّ" (7).

وقال الذهبي: "أَمَّا الْخَلِيلِيُّ، فَأَرَّخَ مَوْتَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، قُلْتُ: - أي

الذهبي - : الْأَصْحُ وَفَاتُهُ فِي آخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ" (8).

(1) مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بُنْزِي، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِبْرَادِيُّ الْأَنْدَلِسِيُّ، (المتوفى سنة 391 هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (8 / 708 / رقم 32).

(2) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (7 / 197 / رقم 7977).

(3) الداودي، طبقات المفسرين (1 / 403).

(4) كحالة: رضا بن عمر، معجم المؤلفين (7 / 72).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (41 / 356 / رقم 4870).

(6) أَبُو الشَّيْخِ حَافِظُ أَصْبَهَانَ وَمَسْنَدُ زَمَانِهِ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانِ الْأَصْبَهَانِيِّ مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. السيوطي، طبقات الحفاظ (ص 382 / رقم 864).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14 / 17 / رقم 7).

(8) المرجع السابق.

المبحث الثالث: تمهيد في علم نقد الرجال

أشملت هذا المبحث على عدة مطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: النِّقْدُ وَعِلْمُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

أولاً: النِّقْدُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

أ- النِّقْدُ لُغَةً:

النِّقْدُ: خلافُ النَّسِيبَةِ، وهو يدلُّ على إبراز شيءٍ ويُرْوِزُه⁽¹⁾، وورد في اللغة على معانٍ عدةٍ، منها:

1- التَّمْيِيزُ: ومنه: تمييز الدَّراهِمِ وإِخْرَاجِ الزَّيْفِ مِنْهَا، وكذا تمييز غَيْرِهَا، فيقال: قد نَقَدَها

يُنْفِذُهَا نَقْدًا، وَانْتَقَدَهَا، وَتَنْقَدُهَا، إِذَا مَيَّرَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا.

2- المُنَاقَشَةُ: يقال: ناقَدْتُ فلانًا: إِذَا ناقَشْتَهُ فِي الأَمْرِ، وَنَقَدَ الكَلَامَ: ناقَشَهُ.

3- النَّقْرُ: يقال: نَقَدَ الشَّيْءَ يَنْقُدُهُ نَقْدًا: إِذَا نَقَرَهُ بِإِصْبَعِهِ كَمَا تُنْقَرُ الجوزة، وَنَقَدْتُ الشَّيْءَ

بِإِصْبَعِي: أَنْقُدُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَنَقَدَ الدَّراهِمِ وَنَقَدَ الطَّائِرُ الحَبَّ يَنْقُدُهُ: إِذَا كان يُلْقِطُهُ وَاحِدًا

وَاحِدًا، وهو مثل النَّقْرِ، وَنَقَدَ بِإِصْبَعِهِ: أَي نَقَرَ.

4- اخْتِلاسَ النَّظَرِ: يقال: نَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِنَظَرِهِ يَنْقُدُهُ نَقْدًا وَنَقَدَ إِلَيْهِ: اخْتِلاسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ،

وما زال فلان يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: إِذَا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَالإِنْسَانُ يَنْقُدُ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ:

وهو مَخالَسَةُ النَّظَرِ لئَلَّا يُفْطَنَ لَهُ.

5- نَقَشَ العَضو وَتَأَكَلَهُ: يقال: قد نَقَدَ الحافِرُ، إِذَا انْقَرَّ وَنَقَشَرَ⁽²⁾.

ب- النِّقْدُ اصْطِلَاحًا:

وردت عدة تعريفات للنِّقْدِ، جُلُّها صدر من المعاصرين، وهي:

1- تمييز صحيح الروايات من سقيمها، وتتبع أحوال ناقلِيها والحكم عليهم جرحًا وتعديلًا⁽³⁾.

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (5/ 467).

(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (3/ 425-426)، الزبيدي، تاج العروس (9/ 230-235).

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، - مقدمة التحقيق، لعبد الرحمن المعلمي ص: أ، ب.

- 2- هو علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وبيان عللها، والحكم على رواتها جرحاً وتعديلاً بألفاظ مخصوصة، ذات دلائل معلومة عند أهل الفن⁽¹⁾.
- 3- هو تبين صحة نسبة المرويات إلى من رويت عنه، أو عدم صحة نسبتها⁽²⁾.
- 4- تمييز الأحاديث المقبولة من غيرها، مع بيان علة ذلك⁽³⁾.

قلت: كل هذه التعريفات تدور على معنى واحد، وهو تمييز صحيح الروايات من سقيمها.

العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي:

العلاقة ظاهرة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للنقد؛ فالنقد تمييز الجيد وإبرازه؛ سواء تعلق الأمر بالدنانير والدرهم، أم بالروايات والأحاديث، أو غير ذلك، وهو علم يخلقه الله ﷻ في القلوب بعد طول الممارسة له، والاعتناء به، يؤكد ذلك ما قاله أحمد بن صالح⁽⁴⁾: "معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب، إنما يبصره أهله، وليس للبصير فيه حجة، إذا قيل له كيف؟، قلت: إن هذا بائن يعني جيداً أو رديئاً".

1- الجرح:

أ- الجرح لغة:

قال ابن فارس⁽⁵⁾: "الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شقّ الجُد. فالأول قولهم: اجترح إذا عمل وكسب. قال الله ﷻ: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾⁽⁶⁾، وأما الآخر فقولهم: جرحه بحديدة جرحاً، والاسم الجُرح. ويقال: جرح الشاهد إذا ردّ قوله"، وقال بعض فقهاء اللغة: "الجُرح بالضم يكون بالأبدان بالحديد ونحوه، والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والأعراض"⁽⁷⁾.

هو التأثير في البدن بشقّ أو قطع، واستعير في الأمور المعنوية بمعنى التأثير في الخلق والدين، بوصف يُناقضهما أو يُفدح فيهما. فيقال: جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط

(1) ينظر: سيف، يحيى بن معين وكتابه التاريخ (1/ 6).

(2) ينظر: الإدلبي، منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي (ص30).

(3) ينظر: العماش، الأشهر وجوه نقد المتن عند شيخ الإسلام (ص75).

(4) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الرّواي وأداب السّامع (2/ 256).

(5) ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (1/ 451).

(6) [الجاثية: 21].

(7) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (6/ 337).

به عدالته من كذبٍ و غيره، وقد استُجرح الشَّاهدُ⁽¹⁾.

ومنه حديث بعض التابعين "كثرت هذه الأحاديث واستجرحت"⁽²⁾، أي فسدت وقلَّ صحَّاحُها، وهو استنْفَعَل من جَرَح الشَّاهد إذا طَعَن فيه وردَّ قوله. أراد أن الأحاديث كَثُرَتْ حتى أَحْوَجَتْ أهلَ العلم بها إلى جَرَح بعض رُواتها وردَّ روايته⁽³⁾.

ب- الجرح اصطلاحاً:

قال الخطيب البغدادي⁽⁴⁾: "وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعات إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل، لئلا يتغضى أمره على من لا يخبره فيظنه من أهل العدالة، فيحتج بخبره"⁽⁵⁾.
وقال ابن الأثير⁽⁶⁾: "الجرح: وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به"⁽⁷⁾.

ومن المعاصرين من عرّف الجرح بأنّه: "وصفٌ متى التحق بالراوي أو الشاهد ردَّ روايتهما أو ضعّفها"⁽⁸⁾.

أو: "هو الطعن في الراوي بما يُخل بعدالته أو ضبطه"⁽⁹⁾.

أو: "هو وصف الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردّها"⁽¹⁰⁾.

(1) الأزهرى، تهذيب اللغة (4/ 141).

(2) جاء هذا الأثر عند أبي عبيد، غريب الحديث (4/ 478)، منسوباً إلى عبد الله بن عون البصري، قال أبو عبيد: وقال ابن عون: "استجرحت هذه الأحاديث وكثرت" يعني أنها كثيرة، وصحيحها قليل.

(3) ينظر: ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 255).

(4) هو أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادي، رحل إلى البصرة ونيسابور وأصبهان ومكة ودمشق والكوفة والري، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (18/ 270)، ابن كثير، البداية والنهاية (12/ 101).

(5) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (ص 39).

(6) هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو السعادات مجد الدّين الشيباني الجزري، المشهور بابن الأثير، من مشاهير العلماء وأكابر النبلاء، كان فاضلاً، بارعاً في التّرجمة، رئيساً مشار إليه، ولد سنة (544هـ)، و توفي سنة (606هـ). ينظر: السيوطي، بغية الوعاة (2/ 274)، الزركلي، الأعلام (5/ 272).

(7) ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرّسول (1/ 126).

(8) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (ص 170).

(9) السماحي، المنهج الحديث في علوم الحديث (3/ 82)، نعت: نور الدين، أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال، للدكتور نور الدّين عتر (ص 7).

(10) عبد اللطيف، ضوابط الجرح و التعديل (ص 21).

ومن خلال التعاريف الواردة يتبين بأن التَّجْرِيح : وصف متى التحق بالرَّوْي ينزل به من درجة الاحتجاج إلى مرتبة الاعتبار، أو الرَّد والتَّرك بحسب دلالة اللفظة، وحُكْم صاحبها".

2- التَّعْدِيل:

أ- التَّعْدِيل لُغَةً:

فالْعَدْلُ من النَّاسِ: المَرْضِيّ المَسْتَوِي الطَّرِيقَةَ. يقال: هذا عَدْلٌ، وهما عَدْلٌ...وتقول: هما عَدْلَانِ أَيْضًا، وهم عُدُولٌ، وإنَّ فَلَانًا لَعَدْلٌ بَيْنَ العَدْلِ و العُدُولَةِ. والعَدْلُ: الحُكْمُ بالاسْتِواء...⁽¹⁾.
وتعديل الرجل هو الحُكْمُ بأنَّه عَدْلٌ، كما أنَّ التَّفْسِيقَ هو الحُكْمُ بفسقه، قال المازري:
"التعديل أن يقول عَدْلٌ رَضِيَ"⁽²⁾. وقال الزَّيْدِيُّ: "والتَّفْسِيقُ: ضِدُّ التَّعْدِيلِ. يُقال: فسَقَه الحَاكِمُ، أي: حَكَمَ بفسقِهِ"⁽³⁾.

ب- التَّعْدِيلُ اصطلاحًا:

قال ابن الأثير: وصف متى التحق بهما⁽⁴⁾ اعتبر قولهما، وأخذ به⁽⁵⁾.

3- علم الجرح والتَّعْدِيلُ اصطلاحًا:

لعلَّ أول من وقع في كلامه تعريف لهذا العلم هو ابن أبي حاتم الرَّازِي (ت: 327هـ)، فقد روى الخطيب البغدادي بسنده إلى محمد بن الفضل العبَّاسي البُلْخِي، قال: "كنا عند عبد الرَّحْمَنِ بن أبي حاتم وهو إذن يقرأ علينا كتاب الجرح والتَّعْدِيلِ، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرَّازِي، فقال له: يا أبا محمد ما هذا الذي تقرأه على النَّاسِ؟ فقال: كتابٌ صنفتُه في الجرح والتَّعْدِيلِ، فقال: وما الجرح والتَّعْدِيلُ؟، فقال: أظهرُ أحوالِ أهلِ العلم مَنْ كانَ منهم ثِقَةً أو غير ثِقَةٍ"⁽⁶⁾.
وفي كلام الخطيب ما يُفيد أنَّ الجرح والتَّعْدِيلُ هو: "النَّظَرُ في حالِ النَّاقِلِينَ، والبحثُ عن عدالة الرَّاويين، فمن ثبتت عدالته جازت روايته، وإلا عُدِلَ عنه والثُّمَسَ معرفة الحكم من جهة غيره"⁽⁷⁾.

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (4/ 246).

(2) الرصاع، شرح حدود ابن عرفة (592 - 593).

(3) الزبيدي، تاج العروس (26/ 304 - 305).

(4) أي بالرَّوْي والشَّاهد.

(5) ابن الأثير، جامع الأصول (1/ 126).

(6) الخطيب البغدادي، الكفاية (ص38).

(7) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي (2/ 200).

فعلم الجرح والتَّعْدِيل : "علم يُبحث فيه عن جرح الرُّوَاة وتعديلهم بالألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ"⁽¹⁾.

وهو: "علم ميزان الرُّجَال، فيبحث فيه عن حال الرَّاوي في نفسه، وفي مروياته، وشيوخه، وتلاميذه"⁽²⁾.

أو "هو علم يتعلق ببيان مرتبة الرُّوَاة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم بتعابير فنية متعارف عليها عند العلماء، وهي دقِيقَةُ الصِّيَاغَةِ، ومحددة الدَّلَالَةِ مما له أهمية في نقد إسناد الحديث"⁽³⁾. فتعريف ابن أبي حاتم هو تعريف واضح ومختصر، وهو: "ظهور أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة ومن كان غير ثقة".

ثالثاً: العلاقة بين النَّقْد وعلم الجرح والتَّعْدِيل.

من خلال التَّعْرِيفَات السَّابِقَةَ، وبعد النَّظْر في كلام العلماء حول ماهية النَّقْد وعلم الجرح والتَّعْدِيل، يُلاحظ أنَّ هناك علاقة عموم وخصوص بينهما؛ فعلم النَّقْد أعمُّ وأشمل من علم الجرح والتَّعْدِيل.

ولكن لما تكلم الإمام ابن أبي حاتم عن النَّقْد في مُقَدِّمَةِ كتابه "الجرح والتَّعْدِيل"⁽⁴⁾ فصَّل القول فيه، وبيَّن أنَّه علم يقوم على أمرين:
الأول: التَّمْيِيز بين الآثار الصَّحِيحَةِ والسَّقِيمَةِ.
والثاني: التَّمْيِيز بين الرُّوَاة جرحاً وتَّعْدِلاً.

أما الدكتور همَّام سعيد -من المعاصرين- فبيَّن في مقدمة تحقيقه لكتاب "شرح علل التَّرمذِي" أنَّ النَّقْد الحديثي تطور وتنوع وانقسم إلى قسمين كبيرين:
القسم الأول: علم الجرح والتَّعْدِيل، وهو نَقْدٌ أولي سهل ميسور، يهتم بالقوادح الظَّاهِرَة كالضَّعْف والجهالة، والغفلة، وكثرة الخطأ، والفسق.
القسم الثاني: علم العلل، وهو نَقْدٌ ثانوي أعلى من سابقه وأدق.

(1) القنوجي، أبجد العلوم (2 / 211).

(2) أبو غدة، لمحات من تاريخ السنة و علوم الحديث (ص 183 - 184).

(3) العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ص 91).

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، المقدمة، كتاب الجرح والتعديل، بتصرف (ص 2 - 6).

وفي سياق حديثه عن "ميدان علم العلل وغايته" قال الدكتور همام سعيد: "ميدان هذا العلم حديث الثقات، وغايته كشف ما يعتري هؤلاء الثقات من الخطأ والوهم، وهذا النقد أوسع من الجرح والتعديل، لأن الجرح والتعديل ينتهي بكلمة أو سطر أو صفحة، أو مجموعة من الأقوال، في الرجل موضع الجرح أو التعديل، وأما هذا الذي معنا فإنه يواكب الثقة في حله وترحاله، وأحاديثه عن كل شيخ من شيوخه، ومتى ضبط، ومتى نسي، وكيف تحمل، وكيف أدى".

ويمكن إجمال القول: إنَّ النقد أعمُّ وأشمل من علم الجرح والتعديل؛ فإذا كان علم الجرح والتعديل بمثابة ميزان يوزن به رواة الأخبار جرحًا وتعديلًا، فإن علم النقد بمثابة ميزان يوزن به الرواة جرحًا وتعديلًا، والمرويات قبُولًا وردًا.

المطلب الثاني: نشأة النقد:

نشأ علم النقد مبكرًا بالتزامن مع نشأة علم الرواية، ووضع اللبنة الأولى لهذا العلم رسول الله ﷺ الذي كان يثبت من صحة الأخبار بنفسه، تعليمًا لأصحابه ولأمته من بعدهم. وشعر الصحابة ﷺ بعظم الأمانة فهم الذين شهدوا الوحي والتنزيل وعرفوا التفسير والتأويل، وكلفوا بالتبليغ، فحفظوا عن النبي ﷺ ما بلغهم عن ربه ﷻ وما سنَّ وشرع وحكم وأمر ونهى، ووعوه وأتقوه، ونقلوه بكل أمانة وثبتت، استجابة لأمر الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾⁽¹⁾، ولأمر نبيه ﷺ: ﴿بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمَّدًا فَلَنَبِّئُوهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ﴾⁽²⁾.

وقاموا ﷺ بالثبوت من صحة الروايات في حياته ﷺ، وكان ذلك على نطاقٍ ضيقٍ جدًا لا يعدو سؤالهم النبي ﷺ عن صحة ما يروى، وغايتهم الاطمئنان القلبي، لهم في ذلك أسوة في سيرة أبي الأنبياء إبراهيم ﷺ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾⁽³⁾، ومن نماذج هذا الثبوت: ما رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ"، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي

(1) [الحجرات: 6].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء/ ما ذكر عن بني إسرائيل، 170/4: رقم الحديث 3461]، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(3) [البقرة: 260].

جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ؛ فَقَالَ: "مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؟"، قُلْتُ: حُدِّثْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ قُلْتَ: "صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ"، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا!، قَالَ: "أَجَلٌ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ"⁽¹⁾، وغير ذلك من نماذج عديدة كانت في حياته ﷺ فضلاً عما كان منها بعد وفاته.

وهذا إن دلَّ على شيء؛ فإنَّما يدلُّ على أنَّ النَّقْدَ للحديث وجد في عصر النبوة، وهي مرحلة تعتبر الأساس للبناء الذي جاء بعدها، وهذا يُعدُّ تأصيلاً لنشأة النَّقْدِ والجرح والتَّعْدِيلِ، وأخذ النَّقْدِ في حياة الصَّحَابَةِ ﷺ شكلاً آخر وتعددت صورته خاصة بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ من مبالغة في التَّنْبِتِ

ودقة في التَّحْرِي عند النَّقْلِ، إلى الإقلال من الرَّوَايَةِ، كذا استدرارك الصَّحَابَةِ ﷺ بعضهم على بعض، وظهور بعض المصطلحات الخاصة بالجرح والتَّعْدِيلِ، ولكن تركزت اهتمامات الصَّحَابَةِ ﷺ آنذاك على نقد المتن دون السَّنَدِ لعدم وجود الضَّعْفِ فيهم⁽²⁾، فظهرت أساليب متنوعة في نقد المتن، والتَّنْبِتِ من صحتها، والتَّحْرِي من دقة نقلها، منها:

طلب الشَّاهِدِ، ومثال ذلك: ما رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﷺ، قَالَ: "كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَعَكَ؟، قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ"، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟، فَقَالَ أَبِي بِنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْعَرُ الْقَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْعَرُ الْقَوْمِ فَفُتُّ مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ"⁽³⁾.

ومن هذه الأساليب -أيضاً- **الاستحلاف**، ومثال ذلك: ما رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: "إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْطَهَرُ، ثُمَّ

(1) [مسلم، صحيح مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ صلاة النافلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً، 507/1: رقم الحديث 735].

(2) ينظر: شعبان: عبد الله، التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين (ص 184).

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الاستئذان/ التسليم والاستئذان ثلاثاً، 54/8: رقم الحديث 6245]، [مسلم: صحيح مسلم، الآداب/ الاستئذان، 1694/3: رقم الحديث 2153].

يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ وَلَا يُلَاحِظْ مَا فَاعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾⁽¹⁾⁽²⁾، وغير ذلك من الأساليب التي استعملها الصحابة رضي الله عنهم في نقد المتون.

ويمكن القول بأنهم رضي الله عنهم قد مهدوا الطريق لمن جاء بعدهم فصار الناس بعدهم في الطريق الممهّد، لذا زادت ثقتهم واطمئنانهم وتعلموا أدباً جميلاً في فن الموضوعية، والنقد، وتم وضع حد للمنفولين فلم تقبل الأقوال إلا بعد عرض على منهج النقد وقواعد الجرح والتعديل، ومن ثم فقد شكّلت أسساً للتعامل مع السنّة⁽³⁾.

ثم كان مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه في سنة خمسٍ وثلاثين هجرية، فعظم ذلك على أهل الخير من الصحابة وغيرهم، وانفتح باب الفتنة⁽⁴⁾، وكانت سنة أربعين من الهجرة، وهي الحد الفاصل بين صفاء السنّة وخلوصها من الكذب والوضع، وبين اللجوء إليه واتخاذها وسيلة لخدمة الأغراض السياسية والانقسامات الداخليّة⁽⁵⁾.

ولمواجهة هذا الخطر الجسيم ووأده في مهده بذل الصحابة والتابعون جهوداً كبيرة في نقد الروايات وتمييز الصحيح منها، تمثلت فيما يلي:

أولاً: التزام الإسناد والتشدد في طلبه: التزم الصحابة والتابعون الإسناد وتشددوا في طلبه من رواة الأخبار، خاصة بعد فتنة المختار بن أبي عبيد الثقفي⁽⁶⁾، قال الإمام محمد بن سيرين: "لم يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ

(1) [آل عمران: 135].

(2) [الترمذي: جامع الترمذي، مواقيت الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم / ما جاء في الصلاة عند التوبة، رقم الحديث 406]؛ [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، إقامة الصلاة، والسنة فيها/ ما جاء في أن الصلاة كفارة، رقم الحديث 1395]؛ [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ ما يفعل من بلى بذنوب، وما يقول، رقم الحديث 10178]، وقال الإمام الترمذي: حديث عليّ حديث حسن.

(3) شعبان، التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين (ص235).

(4) ينظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/106).

(5) ينظر: السباعي، السنّة ومكانتها في التشريع (ص79).

(6) قال الإمام أحمد بن حنبل عن إبراهيم النخعي: "إنما سئل عن الإسناد أيام المختار، وسبب هذا أنه كثر الكذب على علي في تلك الأيام". الترمذي، (1/355).

فَيُؤَخِّدُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤَخِّدُ حَدِيثُهُمْ⁽¹⁾. ومنذ ذلك الحين بدأ التركيز على نقد الأسانيد والكشف عن أحوال رجالها.

ثانياً: مضاعفة النشاط العلمي في التثبت من الروايات: ضاعف الصحابة ﷺ والتابعون من نشاطهم العلمي بغرض التثبت من الروايات ونقدها، فظهرت نشاطات علمية، منها: الرحلة في طلب الحديث، وانتشارها خاصة بعد الفتوحات واتساع رقعة الخلافة الإسلامية، فرحل عدد من الصحابة ﷺ في طلب الحديث، وكذا رحل التابعون في طلب الحديث، وكان لهذه الرحلات صور وأشكال عدة.

ومن النشاطات العلمية أيضاً: مذاكرة أحاديث النبي ﷺ مع الحافظين والضابطين، تثبيتها لها، وتثبتها من صحتها، وهذا ما كان عليه الصحابة ﷺ وما أوصوا به تلاميذهم.

ثالثاً: بيان أحوال الرواة وتتبع الكذابين والوضاعين: تكلم في الرجال عدد من الصحابة ﷺ، أمثال: عمر بن الخطاب ﷺ (ت: 23هـ)، وعلي بن أبي طالب ﷺ (ت: 40هـ)، وعبد الله بن سلام ﷺ (ت: 43هـ)، وعائشة ﷺ (ت: 57هـ على الأرجح)، وعبد الله بن عباس ﷺ (ت: 68هـ).

وتكلم فيهم عدد من التابعين، أمثال: سعيد بن المسيب (ت: بعد 90هـ)، وعامر بن شراحيل الشعبي (ت: بعد 100هـ)، ومحمد بن سيرين (ت: 110هـ)، وغيرهم، ولكنهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلّة الضعف في متبوعهم، إذ إنّ أكثرهم صحابة عدول، وغير الصحابة من التابعين أكثرهم ثقات، ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقرض فيه الصحابة والتابعون ضعيف إلا الواحد بعد الواحد⁽²⁾.

وعلى هذا، فإنّ البحث في الراوي والمروي والإسناد، نشأ في أواخر منتصف القرن الأول الهجري، ثم سار أتباع التابعين ومن بعدهم على هذا النهج، والتزموا بما وضع الصحابة والتابعون من قواعد وقوانين علمية وعملية لنقد الروايات سنداً وممتناً، حتى إذا كان منتصف القرن الثاني الهجري نشط تدوين السنّة النبوية - ذلك التدوين الذي بُدئ رسمياً في عهد الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ﷺ وبأمر منه خوفاً على الحديث النبوي من الضياع، وحرصاً على سلامته من الكذب

(1) [مسلم: مقدّمة صحيح مسلم/ بيان أنّ الإسناد من الدّين، وأنّ الرّواية لا تكون إلا عن الثقات، وأن جرح الرّواة بما هو فيهم جائز بل واجب، 1/ 15].

(2) ينظر: السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ (ص320).

والوضع⁽¹⁾ - وظهر التّصنيف المُرتَّب للسنن والآثار، فدخل علم النّفد مرحلة جديدة متقدّمة حيث تداول علماء أتباع التّابعين أغلب مصطلحات الحديث ودارت على ألسنتهم، في التّعبير عن أحوال الرّواية المختلفة، وعن مراتب الرّواة قبولاً وردّاً؛ فنكلموا -مثلاً- عن الصّحيح، والضّعيف، والمرفوع، والموقوف، والمرسل، والمنقطع، والمتصل، والمنكر، والشاذ، والمضطرب، والباطل، وما لا أصل له، والتّدليس، والتلقين، وحكمه، وغير ذلك من طرق التّحمل، وألفاظ الجرح والتّعديل ومراتبها، وغيرهما.

بل بلغ الأمر إلى درجة التّفعيد والتّظهير، وذلك في أواخر عصر أتباع التّابعين، على يد الإمام الشّافعي (ت:204هـ)، بما سطره في كتابه "الرّسالة"، من قواعد في علوم الحديث⁽²⁾.
ثمّ كان القرن الثّالث الهجري "العصر الذهبي لتدوين السّنة النّبوية"، والقرن الذي شهدت فيه علوم كثيرة تحولاً كبيراً، على يد علماء عاشوا في هذا القرن، كانوا أئمة العلم والدّين، وقدوة في ذلك للأجيال من بعدهم.

فهذا العصر هو عصر أصول السّنة عصر مُسند الإمام أحمد، والكتب السّنة، ومنها الصّحيحان؛ بل عصر أصول السّنة، من: مسانيد، وجوامع، وسنن، وعلل، وتواريخ، وأجزاء، وغير ذلك من وجوه التّصنيف الأصلية في السّنة، ومن المصنّفات التي لا يحويها حصر، ولا يبلغها عدّاً! فهي تكاد تكون بعدد الألوّف المؤلّفة، من طلبة الحديث، وحفاظه، والرّحالين فيه، ممن حواهم هذا القرن؛ بل تفوق عددهم، لأنّه لا يخلو أن يكون لجمع منهم أكثر من مؤلف، بل زبناً عشرات المؤلّفات؛ بل ما انقضى هذا القرن، إلّا والسّنة جميعها مدوّنة⁽³⁾.

وقد وُجد في هذا العصر من تكلم في الرّجال جرّحاً وتعديلاً بكثرة أو باستقصاء كالأئمة: يحيى بن معين (ت:233هـ)، وأحمد بن حنبل (ت:241هـ)، والبخاري (ت:256هـ)، ومسلم (ت:261هـ) وخلق سواهم، ووجد من تكلم في الحديث سنداً وامتناً أثناء تدوينه وجمعه له، مثل: الحافظ محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي (ت:234هـ)، والحافظ يعقوب بن شيبّة السّدوسي البصري (ت:262هـ)، والحافظ يعقوب ابن سفيان الفسوي (ت:277هـ).

(1) ينظر: الخطيب: محمد عجاج، السّنة قبل التّدوين (ص328 - 329).

(2) ينظر: العوني، المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص45 - 48).

(3) المرجع السابق (ص51 - 52).

وفي هذا العصر اتضحت معالم هذا العلم، بما ذكر من مسائله في كتب الرجال، أو في كتب الحديث، أو في كتب مُستقلة ذات موضوع واحد، وكثير الكُتَاب في مسائله⁽¹⁾، حتى ظهرت كتابات تنظيرية وتفيدية لعلوم الحديث بما فيها علم النَّد وعلم الجرح والتَّعْدِيل، ومن ذلك: "مُقَدِّمة صحيح مسلم" التي كتبها الإمام مسلم بن الحجاج (ت: 261هـ) كمُقَدِّمة لكتابه الصَّحيح، وعرض فيها بعض قضايا علوم الحديث بقوة ووضوح، وكذلك "رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه" التي كتبها الإمام أبو داود السَّجِسْتَانِي (ت: 275هـ)، وعرض فيها منهجه في كتابه "السُّنن"، ومسائل من علوم الحديث، وكتاب "العلل الصَّغير" الذي كتبه الإمام التِّرْمِذِي (ت: 279هـ)، وسماه بـ"العلل"، وعُرف بعد ذلك بكتاب "العلل الصَّغير"، وتكلم فيه عن بعض الاصطلاحات المهمة المُشكلة، وعن بعض قواعد علوم الحديث، بكلام نفيس⁽²⁾، وهكذا تعددت التَّأليف، وتنوعت التَّصانيف، وكثرت الرِّوافد والأصول⁽³⁾.

المطلب الثالث: مشروعية النَّد.

لقد ثبتت مشروعية نقد الرجال والكلام فيهم جرحاً وتعديلاً بالقرآن الكريم والسُّنة النَّبوية والإجماع، وفيما يلي بيان بعض الأدلة على ذلك:

1- من القرآن الكريم:

- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾⁽⁴⁾.
- وقال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾⁽⁵⁾.
- وقال تعالى: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الدرويش، الفوائد المستمدة (ص 33 - 34).

(2) ينظر: العوني، المنهج المُقترح (ص 58 - 59).

(3) ينظر: الدرويش، الفوائد المستمدة (ص 37).

(4) [الحجرات: 6].

(5) [النساء: 83].

(6) [الطلاق: 2].

وقد ذكر الإمام مسلم بعض هذه الآيات في "مقدمة الصحيح"⁽¹⁾، ثم قال: "خبر الفاسق ساقط غير مقبول، وأنَّ شهادة غير العدل مردودة، والخبر وإن فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه، فقد يجتمعان في أعظم معانيهما، إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم، كما أن شهادته مردودة عند جميعهم".

2- من السنة النبوية المشرفة:

- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ، قال: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"⁽²⁾.
- عن أبي هريرة رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ"⁽³⁾.
- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"، قَالَ عِمْرَانُ: "لَا أُدْرِي أَدَّكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةَ"، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمْ السَّمَنُ"⁽⁴⁾.

قلت: وهذه أدلة عامة، وسأذكر ما جاء من جرح أو تعديل على لسان النبي ﷺ، أما مثال الجرح: ما رواه عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت: استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال: "انْدَنُوا لَهُ بِنَسِ أَحْوِ الْعَشِيرَةِ، أَوْ ابْنِ الْعَشِيرَةِ"، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ، قَالَ: "أَيُّ عَائِشَةَ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ انْقَاءً فُحْشِهِ"⁽⁵⁾.

(1) [مسلم: مقدمة صحيح مسلم 8 / 1].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء/ ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم الحديث 3461].

(3) [مسلم: مقدمة صحيح مسلم، باب: النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها، رقم الحديث 7].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، الشهادات/ لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، رقم الحديث 2651]، [مسلم: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، رقم الحديث 2535].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الأدب/ لم يكن النبي فاحشاً ولا متفحشاً، رقم الحديث 6032]، [الأدب/ ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب، (ح6054)، [مسلم: صحيح مسلم، البر والصلة والآداب/ مُدَارَةِ مَنْ يُقْفَى فُحْشَهُ، رقم الحديث 2591].

قال الخطيب البغدادي -مُعَقَّبًا على هذا الحديث: "ففي قول النَّبِيِّ ﷺ للرجل: بئس رجل العشيبة؛ دليل على أَنَّ إخبار المُخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجب العلم والدين من النَّصيحة للسائل؛ ليس بغيبية، إذ لو كان ذلك غيبة لما أطلقه النَّبِيُّ ﷺ وإنما أراد ﷺ بما ذكر فيه، والله أعلم أن يبيِّن للنَّاس الحالة المذمومة منه، وهي الفحش فيجتنبوها، لا أَنَّهُ أراد الطَّعن عليه، والتَّلبُّ له، وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة، إنَّما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل؛ لئلا يتغطى أمره على من لا يُخْبِرُهُ، فيظنه من أهل العدالة فيحتج بخبره، والإخبار عن حقيقة الأمر إذا كان على الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة"⁽¹⁾.

ومثال التَّعديل: ما رواه ابنُ عمرَ عَنِ أُخْتِهِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: "إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ"⁽²⁾.

3- من الإجماع:

- قال الخطيب البغدادي: "أجمع أهل العلم على أَنَّهُ لا يُقْبَلُ إِلَّا خبر العدل كما أَنَّهُ لا تُقْبَلُ إِلَّا شهادة العدل، ولمَّا ثبت ذلك وجب متى لَمْ تُعْرَفْ عدالة المُخبر والشَّاهد أن يُسأل عنهما، أو يُستخبر عن أحوالهما أهل المعرفة بهما إذ لا سبيل إلى العلم بما هما عليه إِلَّا بالرجوع إلى قول من كان بهما عارفًا في تركيتهما فدَلَّ على أَنَّهُ لا بد منه"⁽³⁾.

وقال أيضًا: "أهل العلم أجمعوا على أَنَّ الخبر لا يجب قبوله إِلَّا من العاقل الصَّدوق المأمون على ما يُخبر به، وفي ذلك دليل على جواز الجرح لمن لم يكن صدوقًا في روايته"⁽⁴⁾.

- وقال الإمام مسلم في "مقدمة الصحيح": "الواجب على كُلِّ أحد عَرَفَ التَّمييز بَيْنَ صحيح الروايات وسَقِيمها، وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَمَيِّمِينَ، أَنْ لا يَرْوِيَ مِنْهَا إِلَّا ما عَرَفَ صِحَّةَ مَخْرَجِها، وَالسَّتْرَةَ فِي نَاقِلِها، وَأَنْ يَبْقَى مِنْها ما كان عَنْ أَهْلِ التُّهْمِ وَالْمُعَانِدِينَ، مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ"⁽⁵⁾.

(1) الخطيب: البغدادي، الكفاية (1/ 158).

(2) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل الصَّحابة/ مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، رقم الحديث 3741، 3742]، [مسلم: صحيح مسلم، فضائل الصَّحابة/ من فضائل عبد الله بن عمر، رقم الحديث 2478].

(3) الخطيب: البغدادي، الكفاية (1/ 141).

(4) المرجع السابق (1/ 157).

(5) [مسلم: مقدمة صحيح مسلم، 1/ 8].

ولكن لما كان الجرح أمراً صعباً، فإن فيه حق الله مع حق الآدمي، ورُبما يُورثُ مع قطع النظر عن الضرر في الآخرة ضرراً في الدنيا، من المنافرة والمقت بين الناس، وإنما جُوز للضرورة الشرعية⁽¹⁾، لذلك وضع العلماء شروطاً لمشروعيتها، وهي:

- 1- لا يجوز الجرح بما فوق الحاجة.
 - 2- ولا يجوز الاكتفاء على نقل الجرح فقط فيمن وُجد فيه الجرح والتعديل كلاهما من النقاد.
 - 3- ولا يجوز جرح من لا يحتاج إلى جرحه، ومنعوا من جرح العلماء الذين لا يحتاج إليهم في رواية الأحاديث بلا ضرورة شرعية⁽²⁾.
 - 4- الدقة في الجرح وفي التعديل، حيث إنّه يجب على المتكلم في الرواية أن يراعي غاية المطابقة بين حكمه وحال الراوي، فلا يرفع في التعديل الراوي عن مرتبته الحقيقية، ولا ينزل به عنها، ولا ينزل في الجرح بالراوي عن حقيقة الضعف الذي هو فيه، ولا يخفئه، وذلك لواجب العدل الذي فرضه الله ﷻ في آيات كثيرة منها: قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾⁽³⁾⁽⁴⁾.
 - 5- أهلية الكلام في الجرح والتعديل: يُشترط في الجرح والمعدل: العلم والتقوى والورع والصدق والتجنب عن التعصب، ومعرفة أسباب الجرح والتركية، ومن ليس كذلك لا يُقبل منه الجرح ولا التركيبة⁽⁵⁾.
- وما كانت هذه الشروط إلا لأنّ الكلام في النقد، والجرح والتعديل، قد شرع لضرورة حفظ الحديث النبوي، وهي أمانة ثقيلة، قال الإمام يحيى بن سعيد القطان: "الأمانة في الذهب والفضة أيسر من الأمانة في الحديث، إنّما هي تأدية، إنّما هي أمانة"⁽⁶⁾.

(1) اللكنوي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (ص11).

(2) هذه الشروط الثلاثة ذكرها الإمام اللكنوي في كتابه "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل" (ص11).
(3) [المائدة: 3].

(4) هذا الشرط أضافه الدكتور نور الدين عتر في كتابه "أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال"، (ص21).

(5) ينظر: اللكنوي، الرفع والتكميل (ص16)، عتر: نور الدين، أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال (ص19).

(6) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (2/301).

المطلب الرابع: طبقات النقاد في الجرح والتعديل.

أولاً: الطبقة لغةً واصطلاحاً:

1- الطبقة لغةً:

قال الإمام ابن فارس⁽¹⁾ في مادة طبق: "الطَاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُعْطِيَهُ، مِنْ ذَلِكَ الطَّبَقُ، تَقُولُ: أَطَبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ طَبَقٌ لِلثَّانِي؛ وَقَدْ تَطَابَقَ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَطَبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صَيَّرَ أَحَدُهُمَا طَبَقًا لِلْآخَرِ لَصَلَحَ. وَالطَّبَقُ: الْحَالُ".

والطَّبَقُ: الأُمَّةُ بعد الأُمَّة، والجماعة من الناس يَعْدِلُونَ جماعةً مثلهم، وقيل: هو الجماعة من الجراد والناس، وجاءنا طَبَقٌ من الناس، وطَبَقٌ: أي كثير، وقول العباس رضي الله عنه في النَّبِيِّ ﷺ: "إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ"⁽²⁾؛ فإنه أراد إذا مضى قَرْنٌ ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَرْنِ طَبَقٌ: لِأَنَّهُمْ طَبَقَ لِلأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَرِضُونَ، وَيَأْتِي طَبَقَ لِلأَرْضِ آخَرَ، وكذلك طبقات الناس كل طبقة طَبَقَتْ زمانها، والطَّبَقَاتُ: المنازل والمراتب، والطَّبَقَةُ: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طَبَقَاتِ شَتَّى: أي حالات، وفي التنزيل: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾⁽³⁾: أي حالاً عن حال يوم القيامة⁽⁴⁾.

2- الطبقة اصطلاحاً:

تعريف الطبقة عند المحدثين: "قَوْمٌ تَقَارَبُوا فِي السِّنِّ وَالإِسْنَادِ، أَوْ فِي الإِسْنَادِ فَقَطْ؛ بَأَنَّ يَكُونُ شَيْوخَ هَذَا هُمْ شَيْوخَ الآخَرِ، أَوْ يُقَارَبُوا شَيْوخَهُ"⁽⁵⁾.
وقد يكونان-أي: الرأويان- من طبقة باعتبار، لمُشَابَهَتِهِ لَهَا مِنْ وَجْهِ، ومن طبقتين باعتبار آخر لمُشَابَهَتِهِ لَهَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ: كَأَنَّسٍ، وشبهه من أصاغر الصَّحَابَةِ، هُم مع العشرة في طَبَقَةِ الصَّحَابَةِ.

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (3/ 439).

(2) شطر من بيت شعر للعباس ﷺ يمدح فيه النبي ﷺ. ينظر: ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 107).

(3) [الانشقاق: 19].

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (10/ 209 - 215)، الزبيدي، تاج العروس (26/ 49 - 62).

(5) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (2/ 518).

وأما الحاكم أبو عبد الله النيسابوري (ت405هـ)، قال⁽¹⁾: "ذكرتُ في كتابِ "المزكين لرواة الأخبار"⁽²⁾ أنهم على عشر طبقات في كل عصر منهم أربعة، وهم أربعون رجلاً".

وأما الحافظ الذهبي (ت:748هـ) فألف رسالة لطيفة بعنوان: "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، وقسم فيها النقاد الذين تكلموا في الرواة باعتبارات ثلاثة: الاعتبار الأول: باعتبار من تكلموا فيه من الرواة، قال الحافظ الذهبي⁽³⁾: "اعلم - هَذَا اللهُ - أن الذين قِيلَ النَّاسُ قولهم في الجرح والتعديل، على ثلاثة أقسام:

1- قسم تكلموا في أكثر الرواة، كابن معين، وأبي حاتم الرازي.

2- وقسم تكلموا في كثير من الرواة، كمالك، وشعبة.

3- وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل، كابن عيينة، والشافعي.

والاعتبار الثاني: باعتبار أحكامهم على الرواة جرحًا وتعديلاً".

قال الحافظ الذهبي⁽⁴⁾: "والكلُّ أيضًا على ثلاثة أقسام:

1- قسمٌ منهم متعنَّتْ في الجرح، متنبَّتْ في التعديل، يغمزُ الراوي بالغلطتين والثلاث، ويُلينُ بذلك حديثه، فهذا إذا وثق رجلاً أخذَ بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً ننظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه، ولم يُوثق ذلك أحدٌ من الحدائق، فهو ضعيف، وإن وثقه أحدٌ فهذا الذي قالوا فيه: لا يُقبل تجريحه إلا مفسراً، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابنُ معين مثلاً: هو ضعيف، ولم يوضح سببَ ضعفه، وغيره قد وثقه، فمثلُ هذا يُتوقَّف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحسنِ أقرب، وابنُ معين، وأبو حاتم، والجوزجاني: متعنَّتون.

2- وقسمٌ في مُقابَلَةِ هؤلاء، كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي، متساهلون.

3- وقسمٌ كالبخاري، وأحمد بن حنبل، وأبي زُرعة، وابنِ عدي، مُعتدلون مُنصفون".

(1) الحاكم أبو عبد الله، معرفة علوم الحديث (ص52).

(2) ذكره الذهبي في ترجمة أبي زرعة الرازي من "سير أعلام النبلاء" (13/77)؛ باسم: "الجامع لذكر أئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار".

(3) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص171).

(4) المرجع السابق (ص171 - 172).

والاعتبار الثالث: باعتبار طبقاتهم والأزمة التي عاشوا فيها، وقد تكلم الحافظ الذهبي في البداية عن حركة نقد الرجال بعد انقراض عصر الصحابة ﷺ وتطورها، إلى أن وصل إلى العصر الذي انقرض فيه عامة التابعين في حدود الخمسين ومائة هجرية، حيث تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف، ثم شرع في بيان طبقات النقاد، فقال: "فنشرع الآن بتسمية من كان إذا تكلم في الرجال قبل قوله، ونسوق من يسر الله تعالى - منهم، على الطبقات والأزمة، والله الموفق للسداد بمنه"⁽¹⁾، وجعلهم اثنتين وعشرين طبقة⁽²⁾، أولها: طبقة أتباع التابعين، وآخرها: طبقة شيوخه وأقرانه.

وبعد تتبع صنيع العلماء في ذكر النقاد وبيان طبقاتهم، يمكن تقسيم طبقات النقاد من عصر الصحابة، إلى عصر الإمام ابن الجنيد الرّازي وأقرانه من النقاد إلى أربع طبقات رئيسية: طبقة الصحابة ﷺ، والتابعين، وأتباع التابعين، وأتباع أتباع التابعين، وفيما يلي بيان ذلك: **الطبقة الأولى: الصحابة؛ أمثال: أبو بكر الصديق (ت: 13هـ)، وعمر بن الخطاب (ت: 23هـ)، وعلي بن أبي طالب (ت: 40هـ)، وعبد الله بن العباس (ت: 68هـ) ﷺ أجمعين.**

والطبقة الثانية: طبقة التابعين؛ بعد انقضاء عصر الصحابة ﷺ تكلم طائفة من التابعين في التوثيق والتضعيف، ولكنهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلة الضعف في متبوعهم، إذ أكثرهم صحابة عدول، وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات، ولا يكاد يوجد في القرن الأول، الذي انقرض فيه الصحابة وكبار التابعين ضعيف، إلا الواحد بعد الواحد فيه مقال، فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني، كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء، الذين ضعفوا غالباً من قبل تحملهم للحديث، فتراهم يرفعون الموقوف، ويرسلون كثيراً، ولهم غلط⁽³⁾، وممن وثق وضعف من التابعين: السعيدان؛ ابن المسيب (ت: بعد 90هـ)، وابن جبير (ت: 95هـ)، وعروة بن الزبير (ت: 94هـ)، وعامر الشعبي (ت: بعد 100هـ)، ومحمد بن سيرين (ت: 110هـ)، وعطاء بن أبي رباح (ت: 114هـ).

(1) المرجع نفسه.

(2) المرجع نفسه (ص 175 - 227).

(3) ينظر: الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص 173 - 174)؛ السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ (ص 320).

والطبقة الثالثة: طبقة أتباع التابعين؛ فلما كان عند انقراض عامة التابعين في حدود الخمسين ومائة، تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف⁽¹⁾، أمثال: سليمان بن مهران الأعمش (ت: 147هـ)، ومعمّر بن راشد (ت: 154هـ)، وهشام الدستوائي (ت: 154هـ)، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ت: 157هـ)، وشعبة بن الحجاج (ت: 160هـ)، ومالك بن أنس (ت: 179هـ).

والطبقة الرابعة: طبقة أتباع أتباع التابعين؛ في حدود أوائل المائتين هجرية إلى آخرها وفيها صنفت "المسانيد" و"الجوامع" و"السنن"، وجمعت كتب الجرح والتعديل والتاريخ وغير ذلك⁽²⁾، وتوسع نقاد هذه الطبقة في بيان أحوال الرجال، ومنهم: محمد بن سعد (ت: 230هـ)، ويحيى بن معين (ت: 233هـ)، وعلي بن المدني (ت: 234هـ)، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ت: 234هـ)، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النّفيلي (ت: 234هـ)، وأحمد بن حنبل (ت: 241هـ)، ويعقوب بن سفيان الفسوي (ت: 277هـ)، وعلي بن الجنيد الرّازي (ت: 291هـ) - المعني بالدراسة-.

ثم تلت هذه الطبقة طبقات وطبقات من الأئمة النقاد الذين اعتمدت أقوالهم في الرجال وهم كثر لا يتهيأ حصرهم، وقد شكّلوا حصناً منيعاً في حفظ السنة المطهرة، وردوا كيد الكذابين والوضاعين والمحرفين والغالين والمبطلين في نحورهم، ولولا جهودهم لقال من شاء بما شاء، وصدق الله العظيم القائل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽³⁾.

المطلب الخامس: مراتب الجرح والتعديل.

إن الأئمة النقاد، ومنهم الإمام ابن الجنيد الرّازي قد أصدروا أحكاماً على الرواة تتفاوت في عباراتها، وتختلف في مدلولاتها بحسب مكانة الراوي مما روى، فمن الرواة: "من هو العدل الحجة، كالشاب القوي المعافى، ومنهم: من هو ثقة صدوق، كالشاب الصحيح المتوسط في القوة، ومنهم: من هو صدوق أو لا بأس به، كالكهل المعافى، ومنهم: الصدوق الذي فيه لين، كمن هو

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص175)؛ السخاوي، الإعلان بالتويخ لمن ذم أهل التاريخ (ص320).

(2) ينظر: الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص184).

(3) [الحجر: 9].

في عافيةٍ لكن يُوَجَعُهُ رأسُهُ أو به دُمْلٌ، ومنهم: الضَّعِيفُ، كالذي تَحَامَلُ ويشهَدُ الجماعةَ محمومًا، ولا يرمي جَنَبَهُ، ومنهم: الضَّعِيفُ الواهي، كالرَّجُلِ المَريضِ في الفراشِ وبالنَّطْبِيبِ تُرْجَى عافيتُهُ، ومنهم: السَّاقِطُ المَترُوكُ، كصاحبِ المَرضِ الحَادِّ الحَظِيرِ، وآخِرُ: حاله كحالِ من سَقَطَتْ قُوَّتُهُ، وأشرفُ على النَّفِّ، وآخِرُ: من الهالكين، كالمُحْتَضِرِ الذي يُنَازِعُ، وآخِرُ: من الكذَّابينِ الدَّجَالينِ⁽¹⁾.
وقد اجتهد العلماء في ترتيب مصطلحات الجرح والتعديل وعباراته التي استعملها الأئمة النُّقَاد في إصدار أحكامهم على الرُّوَاة، وظهرت صور عدَّة في ترتيبها على مراتب، ترجع إلى "أنَّ أئمة الجرح والتعديل قد أطلقوا كثيرًا من الألفاظ في هذا المجال، ولم يضعوا - غالبًا - أمام كل لفظة ما يبين الأساس الذي جعلهم يطلقونها على الرَّاوي، إذ أنَّهم لو فعلوا ذلك لسهلت مهمة إلحاق ألفاظهم في مراتب لا يُختلف عليها، ولهذا جاء الاختلاف بين هؤلاء الأئمة وإن لم يكن كبيرًا، والحق أنَّ موضوع ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل يحتاج إلى كثير من البحث والتقصي والتطواف في كل كتب الجرح والتعديل، حتى يمكن أن تُعرف مذاهبهم وأسهم في إطلاق الألفاظ على الرُّوَاة، لأنَّه يبدو أنَّ كل إمام له منهجه الخاص في ذلك"⁽²⁾.

وفيما يلي بيان لصور مراتب التَّعْدِيل عند العلماء المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين وصولًا إلى اللكنوي (ت: 1304هـ)، باعتباره من المعاصرين.

مراتب الجرح والتعديل عند النُّقَاد من زمن الإمام عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي (ت: 198هـ)، إلى زمن الإمام اللُّكْنَوِي (ت: 1304هـ) رحمهم الله تعالى.

لعل أول من تكلم في مراتب الرُّوَاة الإمام عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي (ت: 198هـ)، فقد جعل مراتب الجرح والتعديل ثلاث مراتب رئيسة، مرتبتان للتَّعْدِيل والثالثة للتَّجْرِيح، قال أبو موسى محمد بن المثنى، سمعت ابن مهدي، يقول: "النَّاسُ ثلاثة، رجل حافظ متقن فهذا لا يُختلف فيه، وآخر يهيم والغالب على حديثه الصَّحَّة، فهذا لا يُترك حديثه، وآخر يهيم والغالب على حديثه الوهم، فهذا يُترك حديثه"⁽³⁾.

وكذلك صنع الإمام مسلم (ت: 261هـ) لما تكلم في مقدمة صحيحه عن مراتب الرُّوَاة، إلا أنه جعل المرتبة الثانية للمتوسطين، فقال: "... إنا نعلم ما أسند من الأخبار عن

(1) الذهبي، ذكر من يُعتمد قوله (ص184 - 185).

(2) فوزي، ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث (ص234).

(3) الخطيب البغدادي، الكفاية (ص143).

رسول الله ﷺ، فنقسمها على ثلاثة أقسام، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرر ... فأما القسم الأول، فإننا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها، وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش، كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين، وبان ذلك في حديثهم، فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس، أتبعناها أخباراً يقع في أسانيدنا بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدم قبلهم، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم السُّنن، والصدِّق، وتعاطي العلم يشملهم ... فهم وإن كانوا بما وصفنا من العلم، والسُّنن عند أهل العلم معروفين، فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الإتقان، والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة، لأن هذا عند أهل العلم درجة رفيعة، وخصلة سنية ... فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون، أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشغل بتخريج حديثهم ... وأشباههم ممن اتهم بوضع الأحاديث، وتوليد الأخبار، وكذلك، من الغالب على حديثه المنكر، أو الغلط أمسكنا أيضاً عن حديثهم⁽¹⁾.

ثم جاء الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرززي (ت: 327هـ)، وكان له ترتيبان، أما الأول، فقد قال: "... ثم احتيج إلى تبيين طبقاتهم - أي الرواة - ومقادير حالاتهم وتباين درجاتهم؛ ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهيزة والتتقير والبحث عن الرجال والمعرفة بهم، وهؤلاء هم أهل التزكية والتعديل والجرح، ويُعرف من كان منهم عدلاً في نفسه من أهل الثبوت في الحديث والحفظ له والإتقان فيه، هؤلاء هم أهل العدالة، ومنهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبوت الذي يهم أحياناً وقد قبله الجهابذة النقاد، فهذا يحتج بحديثه أيضاً، ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب، ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام، ومنهم من قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم، ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب، فهذا يُترك حديثه ويُطرح روايته ويسقط ولا يُشتغل به"⁽²⁾، وهذا الترتيب الأول جعل فيه مرتبتين للتعديل، والباقيتين للتجريح.

(1) [مسلم: مقدمة صحيح مسلم 1/ 3 - 5].

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (1/ 6).

قلت: ويلاحظ أن الإمام ابن أبي حاتم متأثر في المراتب الثلاث الأخيرة، بترتيب الإمام عبد الرحمن بن مهدي، ويلاحظ أيضاً أن ترتيبه أوضح من ترتيب الإمام مسلم، ولعل الأخير معذور لمناسبة كلامه للمقام الذي ذكر فيه، وأغفل الإمام ابن أبي حاتم أهل البدع والأهواء. وأما الترتيب الثاني، وهو المشهور، فقد جعل مراتب الجرح والتعديل ثمان مراتب، أربع للتعديل، وأربع للتجريح، وهذه المراتب ما تدل عليه الألفاظ التي يُطلقها الأئمة النقاد على الرواة لبيان حالتهم من حيث الجرح والتعديل، حيث قال: "ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى:

أما مراتب التعديل:

الأولى: إذا قيل للواحد: "ثقة" أو "متقن ثبت"، فهو ممن يُحتج بحديثه.
الثانية: وإذا قيل له: "صدوق" أو "محل الصدق" أو "لا بأس به"، فهو ممن يُكتب حديثه وينظر فيه.

الثالثة: وإذا قيل: "شيخ"، يُكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية.

الرابعة: وإذا قيل: "صالح الحديث"، فإنه يُكتب حديثه للاعتبار.

أما عن مراتب التجريح:

الأولى: إذا أجابوا في الرجل: "بلين الحديث"، فهو ممن يُكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً.

الثانية: وإذا قالوا: "ليس بالقوي"، فهو بمنزلة الأولى في كتب حديثه إلا أنه دونه.

الثالثة: وإذا قالوا: "ضعيف الحديث"، فهو دون الثانية لا يُطرح حديثه؛ بل يُعتبر به.

الرابعة: وإذا قالوا: "متروك الحديث"، أو "ذاهب الحديث"، أو "كذاب"، فهو ساقط الحديث لا يُكتب حديثه⁽¹⁾.

ثم جاء الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، وأشار فقط إلى أعلى مراتب الجرح والتعديل وأدناها، فقال: "فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال: "حجة" أو "ثقة"، وأدونها أن يقال: "كذاب" أو "ساقط"⁽²⁾.

ثم أتى أبو علي الحسين بن محمد الجبائي، الغساني (ت: 498هـ)، فقسم رواة الحديث إلى سبع طبقات، ثلاث مقبولة، وثلاث مردودة، والسابعة مُختلف فيها؛ وهي:

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 37).

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية (ص 22).

فالأولى من المقبولة: "أئمة الحديث وحفاظهم، يقبل تفردهم وهم الحجة على من خالفهم".

والثانية: "دونهم في الحفظ والضبط لحقهم بعض وهم".

والثالثة: "قوم ثبت صدقهم ومعرفتهم لكن جنحوا إلى مذاهب الأهواء من غير أن يكونوا غلاة ولا دعاة، فهذه الطبقات احتمل أهل الحديث الرواية عنهم، وعليهم يدور نقل الحديث".

أما الأولى من الثلاث طبقات التي أسقطهم أهل المعرفة: "من وسم بالكذب ووضع الحديث"، والثانية: "من غلب عليه الوهم والغلط".

والثالثة: "قوم غلوا في البدعة ودعوا إليها، فحرفوا الروايات ليحتجوا بها".

والسابعة المختلف فيها: "قوم مجهولون انفردوا بروايات، فقبلهم قوم وردهم آخرون"⁽¹⁾.

ثم جاء الإمام ابن الصلاح (ت: 643هـ)، وكان أول من أثنى على تقسيم ابن أبي حاتم وبإجادته فيه، وذكر أنه يوافقه على ترتيبه، وإن كانت له إضافات في الألفاظ، فقال: "في بيان الألفاظ المستعملة بين أهل هذا الشأن في الجرح والتعديل، وقد رتبها أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازي في كتابه في الجرح والتعديل فأجاد وأحسن، ونحن نرتبها كذلك، ونورد ما ذكره، ونضيف إليه ما بلغنا في ذلك عن غيره إن شاء الله تعالى"⁽²⁾، وذكر ابن الصّلاح مراتب التّعديل، ولم يزد على ابن أبي حاتم شيئاً، ثم أضاف ألفاظاً في التّعديل لم يشرحها ابن أبي حاتم الرّازي وغيره، ويلاحظ على مراتب التّعديل عنده، ما يلي:

الأولى: زاد على ابن أبي حاتم "ثبت"، "حجة"، "حافظ"، "ضابط".

الثانية: لم يزد عليها ألفاظاً، ولكنه شرح قول ابن أبي حاتم، "فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه"، فقال: هذا كما قال، لأن هذه العبارات لا تُشعر بشرطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر"⁽³⁾، ثم عرّفنا طريقة اختبار الراوي، بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان.

الثالثة: لم يُعقب على ما ذكره ابن أبي حاتم.

الرابعة: ذكرها وعقب عليها بما يشرح عبارة "صالح الحديث".

وتبع النووي (ت: 676هـ)⁽⁴⁾ كلاً من ابن أبي حاتم، وابن الصّلاح، ولم يزد عليهما شيئاً.

(1) انظر: النووي، شرح صحيح مسلم (1/ 28).

(2) ابن الصّلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص121).

(3) المرجع السابق.

(4) النووي، التقريب والتيسير (ص52).

ثم جاء الحافظ الذهبي (ت: 748هـ) في كتابه ميزان الاعتدال، فقسمها إلى تسع مراتب، أربع منها للتَّعْدِيل، وخمس للتَّجْرِيح، بدأ مراتب الجَرَح بأرْدئُها بخلاف سابقه⁽¹⁾، فأضاف مرتبة أعلى من المرتبة الأولى عند الإمام ابن أبي حاتم، وهي: تكرار لفظ التَّعْدِيل "كثِّفَة ثِقَة"، وثبت حجة"، وثبت حافظ"، "ثِقَة متقن"، وجعل المرتبة الثالثة والرابعة عند الإمام أبي حاتم مرتبة واحدة، ووضع فيها الألفاظ: "ثِقَة صَدُوق"، "لا بأس به"، "ليس به بأس"، و"فَرَّق بين "لا بأس به" و"محلّه الصَّدق"، حيث جعل لفظ "لا بأس به" في المرتبة الثالثة، ولفظ "محلّه الصَّدق" في المرتبة الرابعة، بينما كان الإمام ابن أبي حاتم قد وضعهما معاً في المرتبة الثانية.

ثم جاء الحافظ برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الأبناسي⁽²⁾ (ت: 802هـ)، وتبع الذهبي في صنيعه.

ثم جاء الحافظ زين الدّين العراقي (ت: 806هـ)، ووافق الحافظ الذهبي على صنيعه في تقسيم مراتب الجَرَح والتَّعْدِيل، مع إضافته لبعض ألفاظ التَّعْدِيل التي لم يذكرها الذهبي، وابن أبي حاتم، وابن الصَّلَاح، حيث قال: "وأما تمييز الألفاظ التي زدتها على كتاب ابن الصَّلَاح، فهي المرتبة الأولى بكمالها، وفي المرتبة الثالثة قولهم: "مأمون خيار"، وفي المرتبة الرابعة قولهم: "فلان إلى الصَّدق ما هو"، و"شيخ وسط"، و"وسط"، و"جيد الحديث"، و"حسن الحديث"، و"صويلح"، و"صدوق إن شاء الله"، و"أرجو أنه لا بأس به"، وهي نظير "ما أعلم به بأساً"، والأولى أرفع؛ لأنه لا يلزم من عدم العلم حصول الرجاء بذلك.

وأما تمييز ما زدته من ألفاظ الجرح على ابن الصَّلَاح، فهي: "فلان وضاع"، و"يضع"، و"وضع"، و"دجال"، و"متهم بالكذب"، و"هالك"، و"فيه نظر"، و"سكتوا عنه"، و"لا يُعتبر به"، و"ليس بالثقة"، و"رَدَّ حديثه"، و"ضعيف جداً"، و"واه بمرّة"، و"طرحوا حديثه"، و"ارم به"، و"مطرح"، و"لا يساوي شيئاً"، و"منكر الحديث"، و"واه"، و"ضعفوه"، و"فيه مقال"، و"ضعف"، و"تعرف وتتكبر"، و"ليس بالمتين"، و"ليس بحجة"، و"ليس بعمدة"، و"ليس بالمرضي"، و"للضعف ما هو"، و"فيه خلف"، و"طعنوا فيه"، و"سيئ الحفظ"، و"تكلّموا فيه".

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/1).

(2) الأبناسي، الشذا الفياح (1/268).

ثم أتبع قائلاً: "فهذه الألفاظ لم يذكرها ابن أبي حاتم، ولا ابن الصلاح، وهي موجودة في كلام أئمة أهل هذا الشأن، وأشارت إلى ذلك بقولي: وزدت ما في كلام أهله وجدت"⁽¹⁾.

ثم أدلى الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) بدلوه فأفاد وأجاد، وكان عليه عند المتأخرين الاعتماد، وكان له ترتيبان، الأول ذكره في نزهة النظر، فقال في مراتب التعديل: "ومن المهم، أيضاً: معرفة مراتب التعديل: وأرفعها الوصف أيضاً، بما دل على المبالغة فيه، وأصرح ذلك: التعبير بأفعل، "كأوثق الناس"، أو "أثبت الناس"، أو "إليه المنتهى في الثبوت"، ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التعديل، أو صفتين: "كثقة ثقة"، أو "ثبت ثبت"، أو "ثقة حافظ"، أو "عدل ضابط"، أو نحو ذلك.

وأدناها ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح: "كشيخ"، و"يُروى حديثه"، و "يُعتبر به"، ونحو ذلك، وبين ذلك مراتب لا تخفى"⁽²⁾.

وأما مراتب التجريح:

فقال: "أسوأها الوصف بما دل على المبالغة فيه، وأصرح ذلك التعبير بأفعل، "كأكذب الناس"، وكذا قولهم: "إليه المنتهى في الوضع"، أو "رُكن الكذب"، ونحو ذلك، ثم: "دجال"، أو "وضاع"، أو "كذاب"؛ لأنها وإن كان فيها نوع مبالغة، لكنها دون التي قبلها. وأسهلها، أي: الألفاظ الدالة على الجرح قولهم: فلان "لين"، أو "سيء الحفظ"، أو: "فيه أدنى مقال"، وبين أسوأ الجرح وأسهله مراتب لا تخفى، قولهم: "متروك"، أو "ساقط"، أو "فاحش الغلط"، أو "منكر الحديث"، أشد من قولهم: "ضعيف"، أو "ليس بالقوي"، أو "فيه مقال"⁽³⁾.

والترتيب الثاني: ذكره ابن حجر في مقدمة كتابه التقريب، فيه تفصيل أكثر دقة مما ورد في النُخبة وشرحها، وهو أدق أيضاً من ترتيب الذهبي، ويبدو أن لابن أبي حاتم بعض التأثير على ابن حجر في هذا الترتيب، وإن كانت لابن حجر أصالة واضحة، وقسم مراتب الجرح والتعديل إلى اثنتي عشرة مرتبة، ست مراتب للتعديل ومثلها للجرح.

أما مراتب التعديل:

الأولى: الصحابة رضي الله عنهم.

(1) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة (1/ 376).

(2) ابن حجر، نزهة النظر (ص176).

(3) المرجع السابق، ص175.

الثانية: من أكد مدحه، إما بأفعل: "كأوثق الناس"، أو بتكرير الصفة لفظاً: "كثقة"، أو معنى: "كثقة حافظ".

الثالثة: من أفرد بصفة: "كثقة"، أو "متقن"، أو "ثبت"، أو "عدل".

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بقولهم: "صدوق"، أو "محلل الصدق"، أو "لا بأس به".

الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة: "صدوق سيئ الحفظ"، أو "صدوق يهم"، أو: "له أوهام"، أو "يُخطئ"، أو "تغير بأخرة"، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة ... مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: من ليس له في الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: "مقبول" حيث يُتابع، وإلا "قلين الحديث".

أما مراتب الجرح فهي:

الأولى: مَنْ رَوَى عنه أكثر من واحد ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: "مستور"، أو "مجهول الحال".
الثانية: مَنْ لم يوجد فيه توثيقٌ لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يُفسَّر، وإليه الإشارة بلفظ: "ضعيف".

الثالثة: مَنْ لم يَرَوْ عنه غير واحد، ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: "مجهول".

الرابعة: مَنْ لم يُوثَّق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: "بمتروك"، أو "متروك الحديث"، أو "واهي الحديث"، أو "ساقط".

الخامسة: مَنْ اتُّهم بالكذب.

السادسة: مَنْ أُطلق عليه اسم الكذب، والوضع⁽¹⁾.

وقد أحسن شمس الدين السخاوي (ت: 902هـ) وأجاد في بيان هذه المراتب، مُستفيداً من شيخه الحافظ ابن حجر، وأطال النَّفسَ عن سبقه في تفصيل هذه المراتب، وذكر ألفاظ كل مرتبة في أكثر من خمس عشرة صفحة في كتابه فتح المغيثة⁽²⁾، ويُلاحظ في تقسيمه ما يلي:

1- أن السخاوي فصلَّ في هذا المقام تفصيلاً حسناً، وجعل لكل من ألفاظ الجرح والتعديل ست مراتب، فلم يذكر الصحابة ضمن المراتب، كما أنه زاد في مراتب الجرح مرتبة سادسة، وهي

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص74).

(2) السخاوي، فتح المغيثة (2/114).

أسوؤها عنده، وهي الوصف بما دل على المبالغة فيه، كقولهم أكذب النَّاس، أو إليه المنتهى في الوضع، أو رُكن الكذب.

2- أنه زاد عن كل من سبقه في إيراد ألفاظ قالها النُّقاد في الرواة تعديلاً وتجريحاً.

3- أنه وضع كل لفظة في المرتبة المناسبة لها، مع شرح معانى بعض الألفاظ لغة واصطلاحاً، فهو بذلك يقدم لنا تعريفات لبعض المصطلحات التي أطلقها علماء الجرح والتَّعديل.

4- عقب على المراتب ببيان الحكم في أهل هذه المراتب وما يحتج، أو لا يحتج بأهلها.

وبدأ كلامه قائلاً: وجدت من الألفاظ في ذلك، يعني: بدون استقصاء، وإلا فمن نظر كُتب الرِّجال، ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، والكامل لابن عدي، والتَّهذيب وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحاً لكان حسناً، وقد كان شيخنا - يعني: ابن حجر - يلهج بذكر ذلك، فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك⁽¹⁾.

ثم ختم الكلام على مراتب الجرح والتَّعديل للكنوي (ت: 1304هـ) في الرَّفَع والتَّكْمِيل⁽²⁾، وكان مُتبعاً لمن سبق.

وقد بيّن أحد أساتذة الحديث المعاصرين سبب اختلاف الأئمة في عدد المراتب، فقال: "الواقع أن أئمة الجرح والتَّعديل قد أطلقوا كثيراً من الألفاظ في هذا المجال ولم يضعوا غالباً أمام كل لفظة ما يبين الأساس الذي جعلهم يطلقونها على الرَّاوي، إذ إنهم لو فعلوا ذلك لسهلت مهمة إلحاق ألفاظهم في مراتب لا يختلف عليها، ولهذا جاء الاختلاف بين هؤلاء الأئمة وإن لم يكن كبيراً... والحق أن موضوع ترتيب ألفاظ الجرح والتَّعديل يحتاج إلى كثير من البحث والتَّقصي والتَّطواف في كل كتب الجرح والتَّعديل حتى يمكن أن تعرف مذاهبهم وأسسه في إطلاق الألفاظ على الرواة؛ لأنه يبدو أن كل إمام له منهجه الخاص في ذلك"⁽³⁾.

(1) السخاوي، فتح المغيـث (2/ 114).

(2) اللكنوي، الرفع والتكميل (ص 129).

(3) فوزي، ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث (ص 243).

الفصل الثَّانِي

منهج الإمام ابن الجنيد الرَّازِي في

التَّعْدِيل

الفصل الثاني

منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في التّعديل

المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن الجنيد الرّازي في التّعديل ومدلولاتها

مصطلحات: جمع مُصطَلَحٍ، وهو اسم مفعول من اصطَلَحَ، والمصدر الاصطلاح⁽¹⁾. والاصطلاح: "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشّيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأول"، وقيل: "إخراج اللفظ من معنى لُغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما"، وقيل أيضاً: "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى"، وقيل: "هو إخراج الشّيء عن معنى لُغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد"، وقيل: "هو لفظٌ مُعين بين قوم معينين"⁽²⁾.

ولما كان علم الجرح والتّعديل قائماً على نقد الرّجال من حيث التّوثيق والتّجريح، كان لابد للباحث من معرفة مصطلحات النّقاد المختلفة، وتفسيرها وتوضيحها حتى لا يفهم كلامهم على غير المراد منه، وكما هو معلوم أن الكثير من العبارات والألفاظ قد يَختلف مدلولها من ناقد لآخر؛ حتى قال الإمام الذهبي معلقاً على ذلك، بقوله: "الكلام في الرّواة يَحْتَاج إلى وَرَع تامٍّ، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعِلْمُه، ورجاله، ثم نحن نفتقِرُ إلى تحرير عبارات التّعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المُتجاذِبة، ثم أهمُّ من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التّامَّ عُرْفَ ذلك الإمام الجُهَيْدِ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة"⁽³⁾.

وفيما يلي عرضٌ للمصطلحات، والعبارات التي استخدمها الإمام ابن الجنيد الرّازي في

تعديل الرّواة، مع الاجتهاد في بيان مدلولاتها، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

الأول: مصطلحات التّعديل المطلق.

الثاني: مصطلحات التّعديل النسبي.

(1) مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (2 / 1314 / رقم 3028).

(2) الجرجاني، التعريفات (ص 28).

(3) الذهبي: الموقظة (ص 82).

المطلب الأول: مصطلحات التَّعْدِيلِ المطلق عند الإمام ابن الجنيد الرَّازي، ومدلولاتها.

لَمَّا بحثت عن تعريفٍ اصطلاحِيٍّ للتَّعْدِيلِ المطلق عند المتقدمين والمتأخرين من العلماء، لم أعثر على تعريفٍ له عند أحد منهم - على حسب علمي - وارتأيت بأن أُعرِفَ التَّعْدِيلِ المطلق بأنه: "الحكم بتعديل الرَّأْيِ بلفظٍ مُطلق، دون اقترانه بلفظٍ آخر يُقيده"، كمقارنة حاله بحال غيره من الرُّوَاة، كأن يُقال: فلان أوثق من فلان، أو مقارنة حال حديثه في شيخ من الشُّيوخ بالنسبة لغيره، كأن يُقال: فلان ثقة في فلان، ومقارنة حديثه بالنسبة لبلدٍ دون بلد، كأن يُقال: فلان ثقة إذا روى عن الشَّاميين، أو مقارنة حديثه في زمنٍ دون زمن، كأن يُقال: فلان ثقة في حديثه الذي رواه قبل الاختلاط، أو غير ذلك من الصُّور. والله تعالى أعلم.

وبالنَّظر إلى كلام الإمام ابن الجنيد الرَّازي في نقد الرِّجال فقد استعمل مصطلحات، وعباراتٍ للتَّعْدِيلِ، وافق النَّقَّاد في استعمالها لفظاً ودلالةً في أغلب الأحيان، وهي: "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنَّة والرُّهد"، "من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه"، "ثقة"، "الثقة الشَّيخ الصَّالح"، "ثقة رضا"، "من ثقات الواسطيين"، "كان مِصْرِيًّا يقرأ القرآن، وكان ثقة"، "كتبنا عنه في تلك الأيام"، "تكتب عنه"، "شيخ صدوق"، "صدوق"، "شيخ مكي من أهل الصِّدِّق"، "تكتب عنه ومحلّه عندي الصِّدِّق"، "محلّه الصِّدِّق"، وفيما يلي دراسة وتفصيل لمصطلحاته، وبيان مدلولاتها:

أولاً: "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنَّة والرُّهد".

هذه العبارة من ألفاظ المدح والثناء الرَّفِيع، وتدل على تمام حفظ الرَّأْيِ، وإتقانه، وإمامته، مما جعل النَّقَّاد يُجمعون على ذلك، ولم يختلف فيه أحد.

وقد استعمل ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح في حق: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ⁽¹⁾.

ثانياً: "من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه".

هذه من الألفاظ التي عُرِفَ مدلولها بدلالة اللغة؛ فهي ممن أكد مدحه بصفة أفعال التَّفْضِيلِ، فتبين أن صاحب هذا الوصف يكون في أعلى مراتب التَّعْدِيلِ والتَّوَثِيقِ.

(1) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص58).

وهذه العبارة يُقصد بها الإشارة إلى مرتبة الرَّاوي الرَّفِيعَة في التَّعْدِيل، أو الإشارة إلى مرتبة الرَّاوي العالِية في الفقه، أو الرَّهْد، أو غير ذلك، وأكثر ما تُطلق في المحدثين (1).

وقد استعمل ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح في حق: سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِيوب (2).

ثالثاً: "ثقة"، "ثقة مع زيادة صفة".

ثقة أصلها في اللغة كما قال ابن فارس: "الواو والثاء والقاف كلمة تدل على عَفْد وإحكام، وَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتَهُ، والميثاق: العهد المُحْكَم، وهو ثقة، وقد وثقت به" (3).

فالثقة: "من جمع الوصفين العدالة، وتمام الضبط" (4)، فالعدل: "من كانت له ملكة تحمله على ملازمة التَّقوى والمروءة" (5)، "وهو أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة" (6)، أما الضبط: "أن يكون الرَّاوي متيقظاً غير مُغفل حافظاً إن حدث من حفظه ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه" (7).

قال البقاعي: "ومن نزل عن التَّمَام إلى أول درجات التَّقْصان، قيل فيه: صدوق، أو لا بأس به ونحو ذلك، ولا يُقال فيه ثقة، إلا مع الارداًف بما يُزيل اللبس" (8).

"ولا يلزم من هذا أن الثقة لا يُخطيء، فما من ثقة، بل وما من إمام مشهور إلا وقد أخطأ" (9)، قال الذهبي: "ليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبداً، فقد غلط شعبة ومالك، وناهيك بهما ثقة وُنبلاً" (10).

وقد استعمل ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح على وجهين:

- (1) انظر: إسماعيل، شفاء العليل (ص 88).
- (2) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص58).
- (3) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (6 / 85).
- (4) البقاعي، النكت الوفية (1 / 589).
- (5) العوني، خلاصة التأصيل (ص 9).
- (6) العراقي، التقييد والإيضاح (ص136).
- (7) المرجع السابق.
- (8) انظر: البقاعي، النكت الوفية (1 / 589).
- (9) إسماعيل، شفاء العليل (ص 123).
- (10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (6 / 346).

الأول - استعمال بدون زيادة: يُفيد التَّعْدِيلُ التَّامَ والتَّوْثِيقَ لِلرَّأْيِ، حيثُ قالَ في حقِّ عددٍ من الرُّوَاةِ منهم: زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكٍ العُطَارِدِيُّ⁽¹⁾: "ثِقَةٌ"⁽²⁾، سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيُّ⁽³⁾: "ثِقَةٌ"⁽⁴⁾، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الهَلَالِيِّ الخَزَّازِ⁽⁵⁾: "ثِقَةٌ"⁽⁶⁾، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَنْبَرِيُّ⁽⁷⁾: "ثِقَةٌ"⁽⁸⁾، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الأَمِيرِ⁽⁹⁾: "ثِقَةٌ"⁽¹⁰⁾، المُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ المَخْزُومِيُّ⁽¹¹⁾: "ثِقَةٌ"⁽¹²⁾، مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الجُمَحِيِّ⁽¹³⁾: "ثِقَةٌ"⁽¹⁴⁾.

الثاني - استعمال مُقَيَّدٌ بِزِيَادَةٍ: يُفيدُ التَّعْدِيلُ التَّامَ والتَّوْثِيقَ لِلرَّأْيِ، دونَ البلوغِ به إلى درجةِ المدحِ الرَّفِيعِ وتكرارِ الألفاظِ، حيثُ قالَ في حقِّ: الرَّبِيعِ بْنِ نَعْلَبٍ⁽¹⁵⁾: "الثِّقَةُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ"⁽¹⁶⁾، وقالَ في حقِّ: الأَحَارِثِ بْنِ أَفْلَحٍ⁽¹⁷⁾: "الثِّقَةُ الرِّضَا"⁽¹⁸⁾، وقالَ في: سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الأَزْهَرِ⁽¹⁹⁾: "ثِقَةٌ مِنْ ثِقَاتِ الوَاسِطِيِّينَ"⁽²⁰⁾.

- (1) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 61) .
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 624 / رقم 2822) .
- (3) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 62) .
- (4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (21/ 189 / رقم 2510) .
- (5) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 64) .
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 131 / رقم 606) .
- (7) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 65) .
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 326 / رقم 1761) .
- (9) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 66) .
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 4 / رقم 13) .
- (11) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 66) .
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 223 / رقم 1003) .
- (13) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 67) .
- (14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 169) .
- (15) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 59) .
- (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 456 / رقم 2060) .
- (17) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 60) .
- (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 69 / رقم 317) .
- (19) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 61) .
- (20) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 75 / رقم 315) .

وقال في: خَلَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيِّ⁽¹⁾: "كان مِصْرِيًّا يُفْرِيءُ الْقُرْآنَ، وكان ثقة"⁽²⁾.

رابعاً: "كتبنا عنه في تلك الأيام"، "نكتب عنه".

هذا المصطلح يُفيد توثيق الرَّوِي، إذا جاءت مُطلقة، وقد يأتي مُقيد بما يُفيد النُّزول بالرَّوِي عن درجة النَّقَّة كما سيتبين بعد قليل، وقد استعمل ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح في حق: محمد بن سَعِيد بن غالب البغدادي⁽³⁾: "كتبنا عنه في تلك الأيام"⁽⁴⁾، ومُحَمَّد بن أَبِي بَكْر المُقَدَّمِي⁽⁵⁾: "كنا نمر به"⁽⁶⁾ وهو قاعد فلا نكتب عنه، ونكتب عن أخيه محمد"⁽⁷⁾.

خامساً: "صدوق"، "صدوق مع زيادة صفة".

من مصطلحات التَّعْدِيل المُطلق، وتدل على التَّوْثِيق بصفة قريبة من الضَّبْط، الوصف بالصدِّق على سبيل المبالغة، وفي اصطلاح المحدثين يُطلق الصَّدوق على من كان عدلاً ضابطاً إلا أنه أخف ضبطاً من النَّقَّة؛ لوقوع الخطأ في بعض حديثه"⁽⁸⁾، فقد قال الذهبي في ترجمة أَحْمَد بن شَيْبَانَ الرَّمْلِيِّ: "صدوق، قيل: كان يُخطيء، فالصدِّوق يُخطيء"⁽⁹⁾.

"فصدوق مرتبة العدل الضَّابط الذي خف ضبطه، فهو ثقة غير مُتَقَن، ويقع منه في روايته شيء من أوهام ... أما إذا اقترن بها وصف تليين، فحينئذ يكون الرَّوِي لين الحديث، وتكون كلمة صدوق مُتعلقة بعدالة الرَّوِي لا بضبطه"⁽¹⁰⁾.

وقد استعمل ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح على وجهين:

- (1) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 67).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 366/ رقم 1663).
- (3) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 68).
- (4) قال عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي حاتم الرَّازي: "يعنى أيام رحلته أيام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين". الجرح والتعديل (7/ 266/ رقم 1451).
- (5) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص 69).
- (6) أي: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بَكْر بن عَلِيّ المُقَدَّمِيّ البُصْرِيّ، تُوفِّيَ هو وأخوه سنة أربع وثلاثين ومائتين، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 859/ رقم 234).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 18/ رقم 84).
- (8) اسطيري، مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة (ص 224).
- (9) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 103/ رقم 405).
- (10) سلامة، لسان المحدثين (3/ 337).

الأول - استعمال مُطلق بدون زيادة: يُفيد التَّعْدِيلُ لِلرَّأْيِ، الذي خف ضبطه، حيث قال في حق: شِبَاكِ بْنِ عَائِذِ الْأَزْدِيِّ الْقَيْسِيِّ⁽¹⁾: "صدوق"⁽²⁾، وقال في: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمِ الْمِسْمَعِيِّ الْبَصْرِيِّ⁽³⁾: "صدوق"⁽⁴⁾.

الثاني - استعمال مُقيد بزيادة: يُفيد التَّعْدِيلُ لِلرَّأْيِ دون البلوغ به إلى درجة الثَّقَّة؛ حيث قال في حق: زَيْرِكِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ⁽⁵⁾: "كان شيخاً صدوقاً"⁽⁶⁾، وقال في: صَالِحِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْوَأَسِطِيِّ⁽⁷⁾: "شيخ صدوق"⁽⁸⁾.

سادساً: "محلّه الصدق".

وهي تساوي مصطلح "صدوق" في المرتبة، قال الإمام ابن أبي حاتم في "الجرح والتَّعْدِيلُ"⁽⁹⁾: "وجدت الألفاظ في الجرح والتَّعْدِيلِ على مراتب شتى، وإذا قيل للواحد: "ثقة"، أو "متقن ثبَّت"، فهو ممن يُحتجُّ بحديثه"، وإذا قيل له: "صدوق"، أو "محلّه الصدق"، أو "لا بأس به"، فهو ممن يُكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية".

وقد استعمل ابن الجنيد الرّازي هذا المصطلح مرةً مُطلق في حق: إِبْرَاهِيمِ بْنِ صَدَقَةَ الْبَصْرِيِّ⁽¹⁰⁾: "محلّه الصدق"⁽¹¹⁾، ومرةً أخرى مقيد بزيادة في حق: هُوَيْرِ بْنِ مُعَاذِ الْجَمِصِيِّ⁽¹²⁾: "كتبت عنه ومحلّه عندي الصدق"⁽¹³⁾.

سابعاً: "شيخ".

- (1) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص70).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْدِيلُ (4/ 391) رقم (1714).
- (3) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص71).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْدِيلُ (5/ 78) رقم (366).
- (5) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص71).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْدِيلُ (3/ 625) رقم (2826).
- (7) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص72).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْدِيلُ (4/ 419) رقم (1836).
- (9) (37/2).
- (10) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص72).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْدِيلُ (2/ 106) رقم (303).
- (12) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص73).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْدِيلُ (9/ 123) رقم (522).

الشَيْخُ لُغَةً: مَنْ اسْتَبَانَتْ فِيهِ السَّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِهِ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ⁽¹⁾.

وأما في اصطلاح النَّقَّادِ فَقَدْ أُطْلِقَ مُصْطَلَحُ "شَيْخٍ"، وَكَانَ لَهُ دَلَالَاتٌ عِدَّةٌ، مِنْهَا:

1- أَنَّ الرَّأْيِيَّ فِي أَدْنَى دَرَجَاتِ التَّعْدِيلِ، وَأَشْهَرُ مِنْ اسْتِعْمَلَهُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي، قَالَ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁽²⁾: "وَجَدْتُ الْأَلْفَاظَ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ عَلَى مَرَاتِبَ شَتَّى، وَإِذَا قِيلَ لِلوَاحِدِ: "ثِقَّةٌ"، أَوْ "مُتَقِنٌ ثَبَّتٌ"، فَهُوَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ"، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: "صَدُوقٌ"، أَوْ "مَحَلُّهُ الصَّدَقُ"، أَوْ "لَا بَأْسَ بِهِ"، فَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَّةُ، وَإِذَا قِيلَ: "شَيْخٌ"، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَيُنْظَرُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الثَّانِيَّةِ" إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ، وَهَذَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْمِزِّي أَيْضًا، قَالَ الْإِمَامُ الزَّرْكَشِيُّ⁽³⁾: "قَالَ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الْمِزِّي الْمَرَادُ بِقَوْلِهِمْ شَيْخٌ: أَنَّهُ لَا يُتْرَكُ وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ مُسْتَقْلًا".

2- أَنَّ الرَّأْيِيَّ فِي مَرْتَبَةٍ دُونَ مَرْتَبَةِ الْأَثْمَةِ وَالْحَافِظِ، فَقَدْ يَكُونُ ثِقَّةً أَوْ مَا دُونَ ذَلِكَ، قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ رَجَبِ الْحَنْبَلِيِّ⁽⁴⁾: "وَالشُّيُوخُ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْعِلْمِ عِبَارَةٌ عَمَّنْ دُونَ الْأَثْمَةِ وَالْحَافِظِ، وَقَدْ يَكُونُ فِيهِمُ الثَّقَّةُ وَغَيْرُهُ".

3- أَنَّ الرَّأْيِيَّ مُقْلٌ فِي الرَّوَايَةِ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَطَّانِ الْفَاسِي⁽⁵⁾: "فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِيهِ: شَيْخٌ، فَلَيْسَ بِتَعْرِيفِ بَشِيءٍ مِنْ حَالِهِ، إِلَّا أَنَّهُ مُقْلٌ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا وَقَعَتْ لَهُ رَوَايَةٌ أَخَذَتْ عَنْهُ".

4- التَّعْرِيفُ بِالرَّأْيِيِّ، مِنْ ذَلِكَ: قَوْلُ الْفَسَوِيِّ فِي "يَحْيَى بْنِ مَيْسَرَةَ"⁽⁶⁾: "شَيْخٌ يُكْنَى أَبُو يَزِيدٍ"⁽⁷⁾.

وهنا المقصود بشيخ، فهو كما في الدلالة الأولى والله أعلم، ممن يكتب حديثه ويُنظر فيه،

(1) انظر: ابن منظور: لسان العرب (31/3).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (37/2).

(3) الزركشي، الثكت على مقدمة ابن الصلاح (434/3).

(4) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (461/1).

(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام (627/4).

(6) توفي بين سنة (141هـ - 150هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 1013 / رقم 478).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (270/ 2).

وقد استعمله ابن الجنيد الرّازي مُقيدة بزيادة في حق: عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ سَلْمَةَ⁽¹⁾: "شيخ مكي من أهل الصدق"⁽²⁾.

المطلب الثاني: مصطلحات التوثيق النسبي عند الإمام ابن الجنيد الرّازي ومدلولاتها.

لمّا بحثت عن تعريف اصطلاحيّ للتّعديل النسبي عند المتقدمين والمتأخرين من العلماء، لم أعثر على تعريف له عند أحد منهم - على حسب علمي - وارتأيت بأن أُعرّف التّعديل النسبي بأنه: "الحكم بتزكية أو توثيق الراوي نسبيًا، بالنسبة لشيخ ما أو بلد ما أو زمن ما"، كمقارنة حاله بحال غيره من الرّواة، كأن يُقال: فلان أوثق من فلان، أو مقارنة حال حديثه في شيخ من الشيوخ بالنسبة لغيره، كأن يُقال: فلان ثقة في فلان، ومقارنة حديثه بالنسبة لبلد دون بلد، كأن يُقال: فلان ثقة إذا روى عن الشّاميين، أو مقارنة حديثه في زمن دون زمن، كأن يُقال: فلان ثقة في حديثه الذي رواه قبل الاختلاط، أو غير ذلك من الصّور. والله تعالى أعلم.

وكان الإمام ابن الجنيد الرّازي التزم بهذا المنهج العلمي، فقد عارض وقابل بين الرّواة في موطن وباستخدام مصطلح، وهو: "أوثق"، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• "أوثق من فلان":

الثقة كما هو معلوم "من جمَع الوصفين: العدالة، وتمام الضبط"، ومصطلح "أوثق" بصيغة أفعال التفضيل يُفيد على التّعديل النسبي للراوي والتّوثيق.

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي هذا المصطلح في المعارضة والمقابلة بين الرّواة، وذلك في حق: مُحَمَّدِ بْنِ رُمَحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ التّجِيبِيِّ⁽³⁾: "كان رجلاً صالحاً، وكان أوثق من ابن رُغْبَةَ"⁽⁴⁾.

-
- (1) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص73).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 48/ رقم 256).
 - (3) سيأتي تفصيل الترجمة في موطنها (ص74).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 255/ رقم 1396).

المبحث الثاني: الرواة المعدّلون عند الإمام ابن الجنيد الرّازي (دراسة لبعض الرواة الذين عدلهم، مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النّقّاد)

إن المتأمل في أقوال الإمام ابن الجنيد الرّازي في نقد الرواة يجد أنه أصدر أحكامًا في تعديل عدد من الرواة من أماكن مختلفة من العالم الإسلامي، والنّازلين فيها. ولا شك أن في استقراء أحكام ابن الجنيد الرّازي في هذا العدد من الرواة ومقارنتها بأحكام غيره من النّقّاد، يُعطي تصوّرًا واضحًا عن طبيعة منهجه الذي اتبعه في نقد الرّجال، وكذلك تبدو واضحة مرتبته بين النّقّاد.

مع العلم أن أحكام النّقّاد في الرّواي الواحد قد تختلف أحيانًا، وهذا الاختلاف في الحقيقة ظاهرة طبيعية ناتجة عن سير النّقّاد، وتتبعهم لأحوال الرواة، فقد يحكم بعضهم على الرّواي بحكم ثم تتكشف له أمور عن حال ذلك الرّواي تجعله يعدّل عن رأيه فيه إلى رأي آخر، وقد تختلف أقوال النّاقد الواحد في الرّواي الواحد لاعتبارات أخرى⁽¹⁾.

فقد قال الإمام اللّكنوي: "كثيرًا ما تجد الاختلاف عند ابن معين وغيره من أئمة النّقّد في حق راو وهو قد يكون لتغير الاجتهاد وقد يكون لاختلاف كيفية السّؤال"⁽²⁾. وعليه فإنه ينبغي على الباحث إن أراد التّعرف على أحوال الرّجال بكل دقة ونزاهة عليه البحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتّعديل، واصطلاحه مستعينًا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم مع مقارنة كلامه بكلام غيره من النّقّاد⁽³⁾.

المطلب الأول: الرواة المعدّلون بمصطلحات التّعديل المطلق.

عدّل الإمام ابن الجنيد الرّازي عددًا من الرواة باستعمال مصطلحات التّعديل المطلق وعبارته، وهم كالتّالي:

أولاً: التّوثيق الرّفيع:

وثق الإمام ابن الجنيد الرّازي راويان بأعلى عبارات التّوثيق، أحدهما بألفاظ المدح والتّناء الرّفيع، والآخر باستخدام أفعال التّفصيل.

(1) إمداد الحق، الإمام ابن المديني ومنهجه في نقد الرجال (ص525).

(2) اللّكنوي، الرّفيع والتّكميل (ص13).

(3) المعلمي، التّكامل (1/ 257 - 258).

المصطلح الأول: الرَّأوي الذي قال فيه: "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنَّة والزُّهد".

1- (ع) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لُقْبُهُ دَرَّةُ الْعِرَاقِ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ⁽¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنَّة والزُّهد"⁽²⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ: مَجْمَعٌ عَلَى حَفْظِهِ وَحَجَبِيَّتِهِ وَتَوْثِيقِهِ⁽³⁾، قَالَ الذَّهَبِيُّ: "الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ"⁽⁴⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "الْحَافِظُ الزَّاهِدُ"⁽⁵⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "أَحَدُ الْإِعْلَامِ"⁽⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "ثِقَّةٌ حَافِظٌ فَاضِلٌ"⁽⁷⁾.

خِلاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: ثِقَّةٌ حَافِظٌ حُجَّةٌ عَابِدٌ زَاهِدٌ، وَافَقَ النَّقَادُ ابْنَ الْجُنَيْدِ عَلَى تَوْثِيقِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

المصطلح الثاني: الرَّأوي الذي قال فيه: "كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه".

2- سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ⁽⁸⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه"⁽⁹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص490/ رقم 6053).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 307/ رقم 1664).

(3) انظر: العجلي، الثقات (2/ 243/ رقم 1615)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 307/ رقم 1664)، ابن حبان، الثقات (9/ 85/ رقم 15320)، الدارقطني، المؤلف والمختلف (4/ 2253)، الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (2/ 141/ رقم 164)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص203/ رقم 1222)، ابن منجويه، رجال صحيح مسلم (2/ 184/ رقم 14553)، الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 577)، الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (2/ 654/ رقم 523)، الأصبهاني: إسماعيل، سير السلف الصالحين (ص1189)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 569/ رقم 5379)، الصفدي، الوافي بالوفيات (3/ 247)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 283/ رقم 463).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 455/ رقم 111).

(5) الذهبي، الكاشف (2/ 191/ رقم 4980).

(6) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 21/ رقم 446).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص490/ رقم 6053).

(8) المرجع السابق (ص250/ رقم 2535).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 154/ رقم 676).

أَقْوَالُ النُّقَادِ: قال ابن الجنيد: "قال لي يحيى (يعني ابن معين): ثقة صدوق حافظ معروف، اكتب عنه"⁽¹⁾، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: "من الحفاظ الثقات، كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أن يكتب عنده"⁽²⁾، وقال ابن الجزري: "مقريء جليل ثقة"⁽³⁾، وذكره ابن حبان⁽⁴⁾، وابن فُطْلُوْبَعَا⁽⁵⁾ في الثقات.

وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المجوّد، النّقة"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "الحافظ البارِع ... أحد الأعلام"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽⁸⁾.

خلاصة القول فيه: إمام ثقة حافظ مقريء، وافق النقاد ابن الجنيد على توثيقه. والله أعلى وأعلم.
ثانياً: التوثيق بصفة واحدة تدل على الضبط، وكان بألفاظ متنوعة على النحو التالي:
المصطلح الأول: الرواة الذين قال فيهم: "الثقة الشيخ الصالح".

3- الرّبيعُ بنُ ثعلب، أبو الفضل المرّوزي ثمّ البغدادي، توفي بها في سنة ثمان وثلاثين ومائتين⁽⁹⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "الثقة الشيخ الصالح"⁽¹⁰⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ: وثقه صالح جزرة⁽¹¹⁾، ومحمد بن إسحاق النّقي⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾،

(1) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص374/ رقم 415).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 64/ رقم 4581).

(3) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 312/ رقم 1373).

(4) ابن حبان، الثقات (8/ 279/ رقم 13438).

(5) ابن فُطْلُوْبَعَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (5/ 93/ رقم 4728).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 453/ رقم 109).

(7) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 37/ رقم 471).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 250/ رقم 2535).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 820/ رقم 135).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 456/ رقم 2060).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 410/ رقم 4478).

(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (72/ 202).

(13) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (1/ 309).

وابن مَأْكُولًا⁽¹⁾، وزاد صالح جزرة: "صدوق من عباد الله الصالحين"، وزاد محمد بن إسحاق النّقي: "الرّضا"، وقال في موضع آخر: "كان من خيار المسلمين"⁽²⁾، وذكره ابن حبان⁽³⁾، وابن قُطُوبِغَا⁽⁴⁾ في الثقات.

وقال يَحْيَى بن معين: "رجل صالح"⁽⁵⁾، وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: "أحد العابدين ببغداد"⁽⁶⁾، وقال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصّوفي: "العابد في المقابر"⁽⁷⁾، وقال مُحَمَّد بن جرير الطّبري: "كان فيما ذكر لي: رجلاً صالحاً، صدوقاً ورعاً"⁽⁸⁾، وقال ابن الجوزي: "كان رجلاً صالحاً من خيار المسلمين، صدوقاً"⁽⁹⁾.

وقال الذهبي: "العابد المقريء ... وكان بصيراً بقراءة الشّاميين"⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة عابد مقريء، وافق النقاد ابن الجُنَيْد على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثاني: الرّواة الذين قال فيهم: "ثقة رضا".

4- الحارثُ بنُ أَفْلَح، توفي ما بين سنة (231 هـ - 240 هـ)⁽¹¹⁾.

قول ابن الجُنَيْد فيه: "الثقة الرّضا"⁽¹²⁾.

(1) ابن مأكولا، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (1/ 510).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 410 رقم 4478).

(3) ابن حبان، الثقات (8/ 240 رقم 13219).

(4) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (4/ 232 رقم 3796).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 410 رقم 4478).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 456 رقم 2060).

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (72/ 205).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 410 رقم 4478).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 262 رقم 1413).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 820 رقم 135).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 803 رقم 90)، قلت: ليس هو الحارث بن أفلح الذي قال فيه يحيى بن معين: ليس

بثقة. انظر: المرجع السابق (5/ 803 رقم 91).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 69 رقم 317).

أقوال النقاد: ذكره ابن قُطُوبِغَا (1) في الثقات (2).

خلاصة القول فيه: ثقة رضا، وافق ابن الجُنَيْدِ ابنُ قُطُوبِغَا على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثالث: الرواة الذين قال فيهم: "ثقة من ثقات الواسطيين".

5- (م ق) سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ نَجِيحِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو عَثْمَانَ، وقد يُنسب إلى جده، من العاشرة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين (3).

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ثقة من ثقات الواسطيين" (4).

أقوال النقاد: ذكره ابن حِبَّانٍ في الثقات (5)، ووثقه الذهبي (6)، وابن حجر (7).

خلاصة القول فيه: ثقة، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الرابع: الرواة الذين قال فيهم: "ثقة".

6- زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكِ الْعُطَارِدِيِّ (8)، أَبُو نَضْرَةَ الْبَصْرِيِّ، توفي ما بين سنة (161 هـ - 170 هـ) (9).

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ثقة" (10).

(1) الإمام قَاسِمُ بْنُ قُطُوبِغَا بن عبد الله السُّودُونِي، الْمَصْرِي، الْحَنْفِي، زَيْنُ الدِّينِ أَوْ "الرَّيْنِ"، وربما لُقِّبَ: "الشَّرْفُ"، أبو العدل، ولد فيما قاله السَّخَاوِي فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ (802 هـ) بِالْقَاهِرَةِ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرًا، فَتَشَأَ يَتِيمًا، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَكُتِبَ عَلَيْهِ بَعْضُهَا عَلَى الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ، وَتَكَسَّبَ بِالْخِيَاطَةِ وَقَتًا، وَبَرِعَ فِيهَا، وَتُوفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ (879 هـ). ينظر ترجمته: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (6/ 184 - 190، 223) الشوكاني، البدر الطالع (2/ 45 - 47)، ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (9/ 487)، الكتاني: عبد الحي، فهرس الفهارس (2/ 972)، الزركلي، الأعلام (5/ 180)، كحالة: رضا بن عمر، معجم المؤلفين (2/ 648)، البغدادي: إسماعيل، هدية العارفين (1/ 830).

(2) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (3/ 234/ رقم 2470).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 242/ رقم 2414).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 75/ رقم 315).

(5) ابن حبان، الثقات (8/ 271/ رقم 13395).

(6) الذهبي، الكاشف (1/ 446/ رقم 1973).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 242/ رقم 2414).

(8) هذه النسبة إلى عُطَارِدٍ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، السمعاني، الأنساب (9/ 324/ رقم 2774).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 366/ رقم 118).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 624/ رقم 2822).

أَقْوَالُ النَّقَادِ: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وذكره ابن حبان⁽²⁾، وابن قُطُوبَعَا⁽³⁾ في الثقات.

ولم يعرفه الهيثمي⁽⁴⁾، قلت: يكفيه أن يعرفه إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين وأن يوثقه، فكيف به إذا كان معه هؤلاء المذكورين من النقاد؟! فإنهم حجة على غيرهم، ومن عرف عنده زيادة علم على من لم يعرف، فهو حجة عليه.

خلاصة القول فيه: ثقة، وافق جلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

7- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ، توفي ما بين سنة (151هـ - 160هـ)⁽⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ثقة"⁽⁶⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ: قال عبد الرحمن بن مهدي: "هو أثبت شيخ بالبصرة"⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: "كان أثبت من أخيه أبي حَزَّة"⁽⁸⁾⁽⁹⁾.

ووثقه وكيع⁽¹⁰⁾، ويحيى بن معين⁽¹¹⁾، وابن المديني⁽¹²⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹³⁾، والعجلي⁽¹⁴⁾،

وزاد: "هُوَ أَرْفَعُ مِنْ أَبِي حَزَّة"، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽¹⁵⁾، وقال

الْفَلَّاسُ: "ثبت"⁽¹⁶⁾.

(1) المرجع السابق.

(2) ابن حبان، الثقات (6/348/ رقم 8048).

(3) ابن قُطُوبَعَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (4/310/ رقم 3986).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/273/ رقم 7438).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/59/ رقم 63).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (21/189/ رقم 2510).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/40/ رقم 175).

(8) (م قد س) واصل بن عبد الرحمن أبو حَزَّة البصري صدوق عابد وكان يدلّس عن الحسن من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص579/ رقم 7385).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/40/ رقم 175).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/40/ رقم 175).

(12) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبعة (ص55/ رقم 19).

(13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/525/ رقم 3469).

(14) العجلي، الثقات (1/402/ رقم 606).

(15) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/10/ رقم 3911).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/443/ رقم 818).

وذكره ابن حبان⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾ في الثقات.

وقال أبو حاتم: "سعيد أخو أبي حزة أنقن من أبي حزة ومن الربيع بن برة، وهم ثلاثة أخوة،

وسعيد أحبهم - يعني إليّ - وما بحديثه بأس"⁽³⁾، وقال ابن عدي: "لا أرى به بأساً، وهو عزيز

الحديث وأخوه أبو حزة كذلك"⁽⁴⁾، وسئل أبو داود عن أبي حزة، وأبي رجاء⁽⁵⁾ - يعني محمد بن

سيف؟ فقال: "أبو حزة ليس بذاك، أخوه يُقدم عليه، سعيد بن عبد الرحمن"⁽⁶⁾.

وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽⁷⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽⁸⁾، وقال علي بن المديني:

"قيل ليحيى بن سعيد (يعني القطان): أن عبد الرحمن (يعني ان مهدي) يقول: هو أثبت شيخ

بالبصرة (يعني سعيد بن عبد الرحمن)، فقال يحيى: إيش أقول لك؟! كأنه يُضعفه"⁽⁹⁾.

قلت: قوله: كأنه يُضعفه، ليس الأمر فيه كما قال، وإنما يفهم منه أنه أنكر عليه أنه أثبت

شيخ بالبصرة، وهذا لا يعني أنه ضعفه، فلذا قال ابن أبي حاتم الرّازي معقّباً: "يدل قول يحيى على

إنكار قول عبد الرحمن بن مهدي: أنه أثبت شيخ بالبصرة لا أنه ضعفه"⁽¹⁰⁾.

ولو سلمنا بأن المراد من قول يحيى القطان أنه تضعيف له، فيحیی وكذلك النسائي

معلومان بالتشدد في جرح الرواة، وقد خالفا باقي النقاد في توثيقه فلا يُقبل منهما تضعيفه على

حسب قواعد الجرح والتعديل المقررة عند علماء الجرح والتعديل إلا مفسراً ولم يُفسر سبب التّجريح

فلا يُقبل منهما، قال الذهبي: "قسم منهم في الجرح مثبت في التّعديل يغمز الرّوي بالغلطتين

(1) ابن حبان، الثقات (6/ 367/ رقم 8137).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 98/ رقم 438).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 40/ رقم 175).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 443/ رقم 818).

(5) محمد بن سيف الأزدي الحذاني أبو رجاء البصري ثقة من السادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 483/

رقم 5948).

(6) أبو داود، سوالات أبي عبيد الأجري في الجرح والتعديل (ص 244/ رقم 313).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 53/ رقم 276).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 104/ رقم 571).

(9) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 104/ رقم 571)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 40/ رقم 175)، ابن

عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 442/ رقم 818).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 40/ رقم 175)، قال الذهبي: في المغني في الضعفاء (1/ 263/ رقم 424)،

ميزان الاعتدال (2/ 148/ رقم 3227): لينه يحيى القطان، وقال في ديوان الضعفاء (ص 160/ رقم 1626):

ضعفه يحيى القطان. قلت: قوله هذا اعتماداً على قول علي بن المديني: كأنه يضعفه. والله أعلم.

والثلاث ويلين بذلك حديثه، فهذا إذا وثق شخصاً فعرض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يُقبل تجرحه إلا مفسراً⁽¹⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة، وافق جلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

8- (م س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنِ بْنِ يَزِيدَ الْهَلَالِيِّ⁽²⁾ الْخَرَّازِ⁽³⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح⁽⁴⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ثقة"⁽⁵⁾.

أقوال النُّقَادِ: قال عبد الله بن المبارك: "ما وصف لي أحد إلا وجدته دون صفته (يعني سُفِيَانُ الثَّوْرِيِّ)، إلا ابن عون، وحيوة بن شريح⁽⁶⁾⁽⁷⁾، ووثقه ابن معين⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، وأبو زرعة الرززي⁽¹⁰⁾، وعبد الله بن أحمد⁽¹¹⁾، وصالح جزرة⁽¹²⁾، وعبد الله بن الحسن الحرّاني⁽¹³⁾،

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص171).

(2) هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، السمعاني، الأنساب (13 / 440 / رقم5274).

(3) هذه النسبة إلى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح والسيور وغيرها، السمعاني، الأنساب (5 / 167 / رقم1342).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص317 / رقم3520).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 131 / رقم606).

(6) حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص185 / رقم1600).

(7) العجلي، الثقات (2 / 49 / رقم943).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (10 / 37 / رقم5153).

(9) العجلي، الثقات (2 / 49 / رقم943).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 131 / رقم606).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (10 / 37 / رقم5153).

(12) المرجع السابق.

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (10 / 37 / رقم5153).

والذَّارِقُطْنِي⁽¹⁾، والخطيب البغدادي⁽²⁾، وقال ابن معين: في موضع آخر: "صدوق"⁽³⁾، وزاد العجلي: "رجل صالح"، وزاد جزرة: "مأمون، كان يُقال: إنه من الأبدال"⁽⁴⁾.

وقال أبو داود: "سمعت أحمد بن حنبل، سُئِلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ الْخَزَّازِ؟ فَقَالَ: مَا بِهِ بَأْسٌ أَعْرَفُهُ قَدِيمًا، وَجَعَلَ يَقُولُ فِيهِ خَيْرًا"⁽⁵⁾، وقال البَعَوِيُّ: "من خيار عباد الله"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "كان من الأبدال"⁽⁷⁾.

ووثقه الذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾، وزاد الذهبي: "من الأبدال"، وزاد ابن حجر: "عابد".

خلاصة القول فيه: ثقة من الأبدال، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

9- (د) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَنْبَرِيِّ⁽¹⁰⁾ الْبَصْرِيُّ، لقبه زيتونة، من الحادية عشرة⁽¹¹⁾، توفي ما بين سنة (231هـ - 240هـ)⁽¹²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ثقة"⁽¹³⁾.

أقوال النُّقَادِ: ذكره ابن حِبَّانَ فِي التَّنَقَاتِ⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة"⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع نفسه، ص36.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/131/ رقم 606).

(4) الأبدال: هم الأولياء والعباد، الواحد بَدَلٌ، كَجِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَبَدَلٌ كَجِمْلٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أُبْدِلَ بِآخَرَ. ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر (1/268).

(5) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود (ص371/ رقم 586).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (10/37/ رقم 5153).

(7) المرجع السابق ص38.

(8) الذهبي، الكاشف (1/582/ رقم 2897).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص317/ رقم 3520).

(10) هذه النسبة إلى بني العنبر، وتخفف فيقال لهم - بلعنبر - وهم جماعة من بني تميم، ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار، السمعاني، الأنساب (9/382/2820).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص492/ رقم 6076).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/923/ رقم 386).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/326/ رقم 1761).

(14) ابن حبان، التَّنَقَاتِ (9/96/ رقم 15388).

(15) الذهبي، الكاشف (2/192/ رقم 4995).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص492/ رقم 6076).

10- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ الْأَمِيرِ، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (131هـ) - (140هـ)⁽¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "ثِقَّة"⁽²⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ: ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ⁽³⁾.

خِلاَصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: ثِقَّةٌ، وَافَقَ ابْنُ الْجُنَيْدِ ابْنَ حِبَّانَ عَلَى تَوْثِيقِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

11- (خ ت م د س ق) الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو هِشَامِ الْبَصْرِيُّ، مِنْ صِغَارِ النَّاسِعةِ، مَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ⁽⁴⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "ثِقَّة"⁽⁵⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ: وَثِقَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ⁽⁶⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁷⁾، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ⁽⁸⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁹⁾، وَابْنُ

قَانِعٍ⁽¹⁰⁾، وَزَادَ أَحْمَدُ: "رَضَى"، وَزَادَ ابْنُ شَيْبَةَ: "ثَبِتَ"، وَزَادَ ابْنُ قَانِعٍ: "مَأْمُونٌ".

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَا رَأَيْتُ قَرَشِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ وَلَا أَشَدَّ تَوَاضَعًا، وَرَبِمَا رَأَيْتَهُ

قَدْ خَرَقَ الْبُورِيَّ - الْحَصِيرَ مِنَ الْقَصَبِ - وَمَوْضِعَ رَكْبَتَيْهِ مِثْلَ مَبْرَكِ الْبَعِيرِ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ

جِيرَانِهِ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي طَوْلَ اللَّيْلِ"⁽¹¹⁾. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ⁽¹²⁾.

وَوَثِقَهُ الذَّهَبِيُّ⁽¹³⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁴⁾، وَزَادَ الذَّهَبِيُّ: "مُتَعَبِدٌ كَبِيرٌ الْقَدْرِ"، وَزَادَ ابْنُ حَجْرٍ: "ثَبِتَ".

-
- (1) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 730 / رقم 263)، ليس هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَبُو جَعْفَرِ الْوَاسِطِيِّ الدَّقِيقِيِّ، الَّذِي ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (6/ 415 / رقم 446).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 4 / رقم 13).
 - (3) ابن حبان، الثقات (7/ 435 / رقم 10792).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 543 / رقم 6838).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 223 / رقم 1003).
 - (6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 367 / رقم 6130).
 - (7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 401 / رقم 5771).
 - (8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 367 / رقم 6130).
 - (9) النسائي، السنن الكبرى (4/ 5 / رقم 3585).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 322 / رقم 4702).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/ 367 / رقم 6130).
 - (12) ابن حبان، الثقات (9/ 169 / رقم 15822).
 - (13) الذهبي، الكاشف (2/ 285 / رقم 5590).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 543 / رقم 6838).

خلاصة القول فيه: ثقة ثبت متعبد كبير القدر، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

12- (ع) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْجُمَحِيِّ مَوْلَاهُمْ أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، مِنَ الثَّالِثَةِ⁽¹⁾، تُوْفِي مَا بَيْنَ سَنَةِ (121هـ - 130هـ)⁽²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ثقة"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "مِنَ الثَّقَاتِ الثَّقَاتِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَرَوَى عَنْهُ مِنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ وَلَا أَحْسَنَ حَدِيثًا"⁽⁴⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ثِقَةٌ"⁽⁵⁾، وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ⁽⁶⁾، وَالتِّرْمِذِيُّ⁽⁷⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁸⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ⁽⁹⁾.

وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق، وهو أحبُّ إلينا من محمد بن زياد الألهاني"⁽¹⁰⁾⁽¹¹⁾.

وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"⁽¹³⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الخامس: الرواة الذين قال فيهم: "كان مصرياً يقرأ القرآن، وكان ثقة".

13- (س) خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ أَبُو سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ، مِنَ السَّابِعَةِ، تُوْفِي سَنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً⁽¹⁴⁾.

(1) المرجع السابق (ص479/ رقم 5888).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 492/ رقم 291).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 169).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 257/ رقم 1407).

(5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 480/ رقم 3153).

(6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص390/ رقم 485)، ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص34/ رقم 26).

(7) الترمذي، الترمذي، سنن الترمذي (6/ 71/ رقم 3709).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 219/ رقم 5222).

(9) ابن حبان، الثقات (5/ 372/ رقم 5258).

(10) محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص479/ رقم 5889).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 257/ رقم 1407).

(12) الذهبي، الكاشف (2/ 172/ رقم 4854).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص479/ رقم 5888).

(14) المرجع السابق (ص196/ رقم 1763).

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "كَانَ مِصْرِيًّا يُقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ ثِقَّةً"⁽¹⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ⁽²⁾: "كَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ"⁽³⁾، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: "كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالِدِّينِ ... وَكَانَ أَحَدَ الْخَائِفِينَ ... أُمِّيًّا، لَا يَكْتُبُ"⁽⁴⁾، وَقَالَ ابْنُ بَشْكَوَالٍ: "لَا بَأْسَ بِهِ شَيْخٌ صَالِحٌ"⁽⁵⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ⁽⁶⁾، وَابْنُ خَلْفُونَ⁽⁷⁾ فِي الثَّقَاتِ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ⁽⁸⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁹⁾: "ثِقَّةٌ عَابِدٌ"، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "كَانَ ثِقَّةً صَالِحًا قَانِتًا لِلَّهِ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ"⁽¹⁰⁾.

خِلَاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: ثِقَّةٌ عَابِدٌ كَانَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَافَقَ النَّقَادَ ابْنَ الْجُنَيْدِ عَلَى تَوْثِيقِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

المصطلح السادس: الرواة الذين قال فيهم: "كتبنا عنه في تلك الأيام".

14- (فق) محمد بن سعيد بن غالب البغدادي، أبو يحيى العطار، من صغار العاشرة، مات سنة إحدى وستين⁽¹¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "كَتَبْنَا عَنْهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ"⁽¹²⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/366/ رقم 1663).
 - (2) منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة الخزاعي البغدادي، ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547/ رقم 6901).
 - (3) السمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص75).
 - (4) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (1/156/ رقم 424).
 - (5) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص90/ رقم 46).
 - (6) ابن حبان، الثقات (8/221/ رقم 13101).
 - (7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/233/ رقم 1423).
 - (8) الذهبي، الكاشف (1/376/ رقم 1420).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص196/ رقم 1763).
 - (10) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/614/ رقم 79).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص480/ رقم 5912).
 - (12) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازي: "يعنى أيام رحلته أيام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين". الجرح والتعديل (7/266/ رقم 1451).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: وثقه الخطيب البغدادي⁽¹⁾، ومسلمة⁽²⁾، وصلاح الدين الصفدي⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "كُتِبَ عَنْهُ مَعَ أَبِي، وَهُوَ صَدُوقٌ"⁽⁴⁾، ثقة⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾.

وتفرد ابن قانع فقال: "ضعيف"⁽⁷⁾، ولم يذكر مفسراً لتضعيفه، فالعبرة بتوثيق جُلِّ النقاد له.

وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "الإمام، المحدث، الصدوق ... عِنْدِي حَدِيثُهُ بِعُلُوِّ"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة، وافق جُلِّ النقاد ابن الجنيدي على توثيقه. والله تعالى أعلم.

المصطلح السابع: الرواة الذين قال فيهم: "تكتب عنه".

15- (خ م س) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ⁽¹¹⁾، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ مَوْلَاهُمْ الْبَصْرِيُّ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ⁽¹²⁾.

قول ابن الجنيدي فيه: "كنا نمر به"⁽¹³⁾ وهو قاعد فلا نكتب عنه، ونكتب عن أخيه محمد⁽¹⁴⁾.

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (3/ 240/ رقم 837).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 189/ رقم 285).

(3) الصفدي، نكت الهميان في نكت العميان (ص238)، الوافي بالوفيات له (3/ 81).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 266/ رقم 1451).

(5) هذه الزيادة لم أعتز عليها عند ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل، إنما وجدتها عند المزي، في تهذيب الكمال

(25/ 276/ رقم 5245)، والذهبي، في تاريخ الإسلام (6/ 404/ رقم 418)، سير أعلام النبلاء له (12/ 345/

رقم 140)، وابن كثير، في طبقات الشافعيين (ص154)، وابن حجر، في تهذيب التهذيب (9/ 189/ رقم 285).

(6) ابن حبان، الثقات (9/ 128/ رقم 15566).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 189/ رقم 285).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 404/ رقم 418).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 345/ رقم 140).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص480/ رقم 5912).

(11) هذه النسبة إلى الجد مُقَدَّم، السمعاني، الأنساب (12/ 393/ رقم 3094).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص470/ رقم 5761).

(13) أي: عبد الله بن أبي بكر بن علي المقدمي البصري، توفّي هو وأخوه سنة أربع وثلثين ومائتين، الذهبي، تاريخ

الإسلام (5/ 859/ رقم 234).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 18/ رقم 84).

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽¹⁾، وأبو زرعة الرّازي⁽²⁾، وابن قانع⁽³⁾، وقال ابن مَعِين في موضع آخر: "صدوق"⁽⁴⁾، وقال مرة لعبد الخالق بن منصور: "أَكْثَبُ عنه أحاديث أبيه"⁽⁵⁾، وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَاتِ⁽⁶⁾، وقال أبو زرعة الرّازي في موضع آخر: "كُتِبَتْ عنه"⁽⁷⁾، وكذلك أبو حاتم الرّازي كتب عنه⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "صالح الحديث محله الصدق"⁽⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل: "سُكِّتَ، ما كان يكاد يتكلم"⁽¹⁰⁾.

ووثقه الذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾، وزاد الذهبي: "الإمام، المُحدِّث، الحَافِظُ ... حدث فأكثر، وأتقن"⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "ثبت مُحدث"⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة، كانوا يكتبون عنه ولا يكتبون عن أخيه عبد الله، وافق النقاد ابن الجنيد على توثيقه، والله أعلى وأعلم.

ثالثاً - من وثقه بصيغة قريبة من الضَّبَط، وكان ذلك بألفاظ متنوعة على النحو التالي:

المصطلح الأول: الرّواة الذين قال فيهم: "صدوق".

16- شِبَاكُ بِنُ عَائِدِ الْأَزْدِيِّ الْقَيْسِيِّ⁽¹⁵⁾.

-
- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 79/ رقم 98).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 213/ رقم 1178)، الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (3/ 927/ رقم 598).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 79/ رقم 98).
 - (4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 536/ رقم 5094).
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) ابن حبان، الثقات (9/ 85/ رقم 15324).
 - (7) الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 467).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 18-19/ رقم 84).
 - (9) المرجع السابق (7/ 213/ رقم 1178).
 - (10) أحمد بن حنبل، العلال ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 461/ رقم 5967).
 - (11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 660/ رقم 239).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص470/ رقم 5761).
 - (13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 660-661/ رقم 239).
 - (14) الذهبي، الكاشف (2/ 160/ رقم 4748).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 391/ رقم 1714).

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "صدوق"⁽¹⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ: قال هدبة بن خالد الأزدي: "ثقة"⁽²⁾، ذكره ابن قُطُوبِغَا في الثقات⁽³⁾.

خلاصة القول فيه: صدوق، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ في تعديله. والله أعلى وأعلم.

17- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمِ الْمِسْمَعِيِّ الْبَصْرِيُّ، صاحب الطَّيَالِسَةِ⁽⁴⁾، توفي ما بين سنة (221 هـ - 230 هـ)⁽⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "صدوق"⁽⁶⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ: قال القَوَارِيرِيُّ: "من كُتِبَ أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ وَابْنُ عَوْنٍ إِلَّا أَنَّهُ قَلَّ مَا كَانَ يُحَدِّثُ"⁽⁷⁾،

وفي كتاب الجرح والتعديل، قال: "من كبار أصحاب ابن عَوْنٍ إِلَّا أَنَّهُ قَلَّمَا كَانَ يُحَدِّثُ"⁽⁸⁾، وقال

ابن أبي حاتم: "أدركه علي بن الحسين بن الجنيد وكتب عنه وروى عنه"⁽⁹⁾، وسُئِلَ ابن معين عن

حاله، فقال: "لا أعرفه"⁽¹⁰⁾.

قلت: قد عرفه ابن الجُنَيْدِ والقَوَارِيرِيُّ، وهما حجة في ذلك على غيرهما.

خلاصة القول فيه: صدوق، وافق جُلَّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على تعديله. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الثاني: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ: "شيخ صدوق".

18- زَيْرُكُ، أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، توفي ما بين سنة (221 هـ - 230 هـ)⁽¹¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "كان شيخًا صدوقًا"⁽¹²⁾.

(1) المرجع السابق.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (62/ 325/ رقم 7940).

(3) ابن قُطُوبِغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (5/ 207/ رقم 5024).

(4) هي التي يكون فوق العمامة، السمعاني، الأنساب (9/ 113/ رقم 2622).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 596/ رقم 209).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 78/ رقم 366).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص181/ رقم 650).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 78/ رقم 366).

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع نفسه.

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 572/ رقم 146).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 625/ رقم 2826).

أَقْوَالُ النُّقَادِ: ذَكَرَهُ ابْنُ فُطُلُوبَعَا فِي الثَّقَاتِ⁽¹⁾.

خِلاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: شَيْخُ صَدُوقٍ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ، وَتَبِعَهُ ابْنُ فُطُلُوبَعَا فَذَكَرَهُ فِي الثَّقَاتِ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

19- (ق) صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو شُعَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ الطَّحَّانِ، مِنْ صِغَارِ الْعَاشِرَةِ (2)، تُوْفِي مَا بَيْنَ سَنَةِ (251 هـ - 260 هـ)⁽³⁾.

قَوْلُ ابْنِ الْجُنَيْدِ فِيهِ: "شَيْخُ صَدُوقٍ"⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ: قَالَ الذَّهَبِيُّ⁽⁵⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽⁶⁾: "صَدُوقٌ".

خِلاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: صَدُوقٌ، وَافَقَ النُّقَادُ ابْنَ الْجُنَيْدِ فِي تَعْدِيلِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

المِصْطَلَحُ الثَّلَاثُ: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ: "مَحَلُّهُ الصَّدَقُ".

20- (ت) إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ الْبَصْرِيِّ، مِنْ الثَّلَاثَةِ⁽⁷⁾، تُوْفِي مَا بَيْنَ سَنَةِ (191 هـ - 200 هـ)⁽⁸⁾.

قَوْلُ ابْنِ الْجُنَيْدِ فِيهِ: "مَحَلُّهُ الصَّدَقُ"⁽⁹⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ⁽¹⁰⁾.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ⁽¹¹⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽¹²⁾: "شَيْخٌ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "قَلِيلُ الرُّوَايَةِ"⁽¹³⁾،

-
- (1) ابن فطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة (4/ 391/ رقم 4188).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص274، رقم 2893).
 - (3) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 97/ رقم 262)، وقد أورده الذهبي أيضًا فيمن توفي ما بين سنة (261 هـ - 270 هـ)، فالله أعلى وأعلم. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 345/ رقم 260).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 419/ رقم 1836).
 - (5) الذهبي، الكاشف (1/ 499/ رقم 2366).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص274، رقم 2893).
 - (7) المرجع السابق (ص90/ رقم 187).
 - (8) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 1065/ رقم 5).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 106/ رقم 303).
 - (10) ابن حبان، الثقات (8/ 58/ رقم 12240).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 106/ رقم 303).
 - (12) الذهبي، الكاشف (1/ 213/ رقم 147).
 - (13) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 1065/ رقم 5).

وقال ابن حجر: "صدوق"⁽¹⁾.

خلاصة القول فيه: محله الصدق، وافق النقاد ابن الجنيدي على تعديله. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الرابع: الرواة الذين قال فيهم: "كتبت عنه ومحله عندي الصدق".

21- هُوَيْرٌ⁽²⁾ بِنُ مَعَاذِ الْحَمِصِيِّ⁽³⁾.

قول ابن الجنيدي فيه: "كتبت عنه ومحله عندي الصدق"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: محله الصدق، وافق ابن حبان ابن الجنيدي على تعديله. والله أعلى وأعلم.

المصطلح الخامس: الرواة الذين قال فيهم: "شيخ مكي من أهل الصدق".

22- عَبْدُ السَّلَامِ بِنُ سَلَمَةَ، قَرَابَةُ لِمَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِيِّ⁽⁶⁾.

قول ابن الجنيدي فيه: "شيخ مكي من أهل الصدق"⁽⁷⁾.

أقوال النقاد: ذكره ابن حبان⁽⁸⁾، وابن قطلوبغا⁽⁹⁾ في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول⁽¹⁰⁾.

قلت: قد عرفه ابن الجنيدي وغيره، ومن عرفه عنده زيادة علم على من لم يعرفه.

خلاصة القول فيه: من أهل الصدق، وافق جلُّ النقاد ابن الجنيدي على تعديله. والله أعلى وأعلم.

المطلب الثاني: الرواة المعدلون بمصطلحات التعديل النسبي.

عدّل الإمام ابن الجنيدي الرّازي راوياً واحداً باستعمال مصطلح التعديل النسبي، بقوله:

"أوثق من فلان"، وهو:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص90/ رقم 187).

(2) ورد بالياء بدل الباء (هوير)، في ابن حبان، الثقات (9/ 247/ رقم 16247).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 123/ رقم 522).

(4) المرجع السابق.

(5) ابن حبان، الثقات (9/ 247/ رقم 16247).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 48/ رقم 256).

(7) المرجع السابق.

(8) ابن حبان، الثقات (8/ 427/ رقم 14234).

(9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 342/ رقم 6875).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 46/ رقم 242).

23- (م ق) مُحَمَّدُ بْنُ رُمِحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ التُّجِيبِيِّ⁽¹⁾ مَوْلَاهُمْ الْمِصْرِيُّ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ⁽²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ أَوْثَقَ مِنْ ابْنِ رُغْبَةَ⁽³⁾"⁽⁴⁾.
أَقْوَالُ النُّقَادِ: قَالَ النَّسَائِيُّ: "مَا أَخْطَأَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ كَتَبَ عَنْ مَالِكٍ لِأَثْبَتِهِ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ"⁽⁵⁾.

وثقه أبو داود⁽⁶⁾، ومسلمة⁽⁷⁾(8)، وابن يونس⁽⁹⁾، والخطيب⁽¹⁰⁾، وابن ريان⁽¹¹⁾، وابن مَكُوَلَا⁽¹²⁾، والقاضي عِيَاضُ⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾، وزاد أبو داود: "ولم أكتب عنه شيئاً"، وزاد ابن يونس: "ثبت في الحديث"، وزاد الخطيب، وابن الجوزي: "ثبت"، وزاد ابن مَكُوَلَا، وعِيَاضُ: "مأمون".

-
- (1) هذه النسبة الى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون، السمعاني، الأنساب (3/ 20 / رقم 690).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 478 / رقم 5881).
 - (3) (م د س ق) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري لقبه رُغْبَةُ وهو لقب أبيه أيضا ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين وقد جاوز التسعين وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 438 / رقم 5291).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 / 255 / رقم 1396).
 - (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25 / 205 / رقم 5215).
 - (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25 / 205 / رقم 5215).
 - (7) مَسْلَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَرَطِيُّ، الْمُحَدَّثُ، الرَّحَالُ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيُّ، أَرَاهُ كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّنِّيْنَ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ: تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، الذَّهَبِيُّ، سير أعلام النبلاء (16 / 110 / رقم 75).
 - (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9 / 165 / رقم 242).
 - (9) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (1 / 445 / رقم 1205).
 - (10) الخطيب، تلخيص المتشابه في الرسم (2 / 759).
 - (11) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (3 / 377).
 - (12) ابن مَكُوَلَا، الإكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (4 / 92).
 - (13) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (3 / 377).
 - (14) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11 / 304 / رقم 1448).

وقال ابن وضاح⁽¹⁾: "هو نعم الشيخ"⁽²⁾، وقال الكندي⁽³⁾: "كان فقيهاً"⁽⁴⁾، وقال المازري:
الحافظ⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾.
وقال الذهبي: "الحافظ، مُكثر علامة أخباري"⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: "الحافظُ، النَّبْتُ،
العَلَمَةُ ... كان معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ، ولم يرحل ... لم يتفق لي أن أورد ابن ربح في
كتاب "تذكرة الحفاظ"، فذكرته هنا لجلالته، وأنا أتعجب من البخاري كيف لم يرو عنه! فهو أهل
لذلك، بل هو أتقن من قتيبة بن سعيد رحمهما الله"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"⁽⁹⁾.
خلاصة القول فيه: ثقة ثبت معروف بالإتقان الزائد والحفظ، وافق النقاد ابن الجنيدي على توثيقه.
والله أعلى وأعلم.

-
- (1) محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الداخل، وهو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي، ولد سنة تسع وتسعين أو سنة مائتين بقرطبة، مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين. الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 162/ رقم 670).
- (2) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (3/ 377).
- (3) محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن نصير، أبو عمر الكندي، المتوفى سنة 350 هـ، مصنف "تاريخ مصر"، توفي في شوال، وله سبع وستون سنة، الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 898/ رقم 383).
- (4) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (3/ 377).
- (5) المازري، المعلم بفوائد مسلم (2/ 460).
- (6) ابن حبان، الثقات (9/ 97/ رقم 15390).
- (7) الذهبي، الكاشف (2/ 171/ رقم 4848).
- (8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 498/ رقم 135).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 478/ رقم 5881).

المبحث الثالث: مراتب التعديل عند الإمام ابن الجنيد الرّازي

من خلال تتبع مصطلحات الإمام ابن الجنيد الرّازي وعباراته في تعديل الرّواة، والوقوف على مدلولاتها، والتّعرف على أحوال الرّواة الذين أُطلقت في حقهم، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النّقّاد، يُمكن تقسيم تلك المصطلحات والعبارات بحسب ما تدل عليه أو تمتلئه في تعديل الرّواة إلى ثلاث مراتب، وسيقسم الباحث تلك المصطلحات والعبارات من التّعديل الرّفيع إلى الأدنى، على النحو التّالي:

المطلب الأول: مرتبة التوثيق الرّفيع

وهم الرّواة النّقات الأثبات الذين تُقبل رواياتهم، ويحتجّ بأحاديثهم، وقد وثقهم الإمام ابن الجنيد الرّازي بأعلى عبارات التّوثيق، كتوثيق الرّواي والتّأكيد بالثناء عليه، وتوثيقه باستخدام أفعال النّفضيل.

وقد أُطلقت في حقهم المصطلحات والعبارات التّالية:

- "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسّنة والزّهد".

- "من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه".

المطلب الثاني: مرتبة التوثيق العادي (التّوثيق بلفظ واحد من ألفاظ التّوثيق).

وهم الرّواة الذين وثقهم الإمام ابن الجنيد الرّازي بصيغ التّوثيق المفردة، وهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى في أصل التّوثيق، ولكنهم لم يبلغوا درجة التّوثيق الرّفيع، وهم ممن تُقبل رواياتهم، ويحتجّ بأحاديثهم أيضاً.

وقد أُطلقت في حقهم المصطلحات والعبارات التّالية:

- "ثقة". - "الثّقة الشّيخ الصّالح". - "ثقة رضا".

- "ثقة من ثقات الواسطيين". - "كان مصرّياً يقرأ القرآن، وكان ثقة".

- "كتبنا عنه في تلك الأيام". - "تكتب عنه".

المطلب الثالث: مرتبة التوثيق المتوسط

وهم الرواة الذين نزلوا عن درجة التوثيق التام، حيث خَفَّ ضبطهم قليلاً، وهم ممن تُقبَل رواياتهم، ويحتجُّ بأحاديثهم أيضاً.

وقد أُطلقت في حقهم المصطلحات والعبارات التالية:

- "شيخ صدوق". - "صدوق".
- "كُتبت عنه ومحلّه عندي الصدق"، - "محلّه الصدق".
- "شيخ مكّي من أهل الصدق".

ومن خلال هذه المراتب لا بد من تسجيل الملحوظات التالية:

1- مراتب الرواة المعدّلين عند الإمام ابن الجنيد الرّازي يمكن أن تُحصَر في ثلاث درجات للاحتجاج.

2- يترتب على مراتب الرواة السابقة معرفة أقسام الحديث، فحديث أهل العدالة عند الإمام ابن الجنيد الرّازي على حديث صحيح: وهو ما يُحتجُّ به من الحديث، والصّحيح على درجات، فهو يشمل:

- أحاديث رواة المرتبة الأولى والثانية: التّعديل الرّفيع، وأحاديثهم في أعلى درجات القبول.
- وأحاديث رواة المرتبة الثالثة: التّعديل دون البلوغ درجة التوثيق، وأحاديثهم في وسط درجات القبول، وهو ما يُعرف بالحديث الحسن عند من قسّم الحديث على ثلاث مراتب.
- 3- لم يصرح الإمام ابن الجنيد الرّازي بهذه المراتب، ولم يقسّم الرواة أو الأحاديث إلى مراتب، سواء بالشكل المذكور أو بأي شكل آخر، ولكن هذه المراتب استنبطت من خلال تتبع أقوال الإمام ابن الجنيد الرّازي وعبارته في تعديل الرّجال، والنظر في مدلولاتها، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النقاد.

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في التّعديل

إنّ للإمام ابن الجنيد الرّازي منهجاً علمياً دقيقاً في نقد الرّجال، وتتبع أحوالهم جرّحاً وتّعديلاً، وبيان من تُقبَل رواياته ممن تُردّ، وهذا المنهج له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة يمكن استنباطها من خلال أقوال الإمام ابن الجنيد الرّازي وعباراته الواردة في التّعديل مما يسهم في رسم الهيكل العام لمنهجه النّقدي، وهذه الخصائص تتمثل فيما يلي:

1- التّوسّط في التّعديل:

علمنا أنّ كل طبّقة من طبقات النّقاد لا تخلو من متشدد ومتوسط ومتساهل، وأنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي لم يُذكر في أي قسم من هذه الأقسام.

والذي يترجح لي -واللّه أعلم- أنّه من النّقاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تعديل الرّجال، ويرجع ذلك إلى ثلاثة أمور، هما:

أ. لم أجد من وصفه قديماً أو حديثاً بالتّشدد أو التّساهل في تعديل الرّجال، ولو عُرف بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره كما هو حال غيره.

ب. موافقة النّقاد الإمام ابن الجنيد الرّازي في أغلب أحكامه على الرّواة، ولو كان متشددًا أو متساهلاً لشدّ عن أكثرهم.

ج- محاكاته للأئمة المعتدلين من خلال استخدامه لنفس ألفاظ وعبارات التّعديل التي استخدموها. وبناءً على ما سبق يمكن القول أنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي كان من النّقاد المعتدلين المتوسطين في تعديل الرّجال، والبعيد عن التّشدد أو التّساهل، واللّه أعلى وأعلم.

2- الدّقة والأمانة والموضوعية في تعديل الرّجال:

اتّسم منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في تعديل الرّجال بالدّقة والأمانة والموضوعية، فقد سار وفق قواعد علمية دقيقة بعيداً عن اتّباع الهوى والمحاباة، مُستشعراً بذلك عظم الأمانة التي حُمّلها، أمانة الحفاظ على سنّة النبي ﷺ والدّفاع عنها، والنّماذج على ذلك كثيرة ومتعددة.

3- النزاهة العلمية في التّعديل:

لقد كان الإمام ابن الجنيد الرّازي يتمتع في نقده بنزاهة علمية، وقد كان يبتغي وجه الله سبحانه وتعالى ولا يُصدر أحكاماً على راوٍ إلا لبيان أمره، فكان يذكر ما للراوي وما عليه، وكان يقصد في نقده المحافظة على السنّة النبوية المطهرة؛ ومما يدل دلالة واضحة على نزاهته العلمية،

قوله في حق: هُوَيْرَ بن مُعَاذِ الحِمَاصِيِّ: "كُتِبَتْ عَنْهُ وَمَحَلُهُ عِنْدِي الصِّدْقُ"⁽¹⁾، وقال في حق: عَبْدُ السَّلَامِ بن سَلَمَةَ: "شَيْخٌ مَكِّيٌّ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ"⁽²⁾.

4- اعتماد مصادر علمية دقيقة في التَّعْدِيلِ:

النَّاقِدُ يَعْتَمِدُ فِي عَمَلِهِ عَلَى مَصْدَرَيْنِ:

الأول- **حصيلة من قبله من النُّقَادِ**: وتتمثل في المادة التي استخلصها النُّقَادُ قبله من خلال دراستهم للرُّوَاةِ، ومروياتهم، وبها يستطيع الناقد متابعة تلك الدراسة لأولئك الرُّوَاةِ الذين لم يدركهم، مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة.

الثاني- **دراسته الخاصة**: القائمة على جمعه الأحاديث، والمقارنة بينها، ودراستها، وتمحيصها مع دراسة أحوال الرُّوَاةِ وتتبع أخبارهم، بالإضافة إلى ما يقف عليه عند النُّقَادِ المُعَاَصِرِينَ⁽³⁾.

ويلاحظ من خلال تتبع أقوال الإمام ابن الجنيد الرَّاظِيِّ وعباراته في تعديل الرُّوَاةِ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الْمَصْدَرَيْنِ مَعًا وَبِطَرِيقَةٍ مُتَوَازِنَةٍ.

5- موافقته لأحكام بعض النُّقَادِ وعدم مُخَالَفَتِهِ لِأَحْكَامِهِمْ غَالِبًا:

كان الإمام ابن الجنيد الرَّاظِيِّ يَعْتَبِرُ بِأَحْكَامِ بَعْضِ النُّقَادِ فَيُؤَافِقُهُمْ فِي تَعْدِيلِ الرِّجَالِ، وَتَتَضَحُّ مِنْ خِلَالِ مُوَافَقَتِهِ لِأَحْكَامِ كَثِيرٍ مِنَ النُّقَادِ فِي الرِّجَالِ، وَالنَّمَاذِجِ عَلَى ذَلِكَ مُتَعَدِّدَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ فِيمَا مَضَى.

6- استعمال التَّعْدِيلِ الْمَطْلُوقِ وَالتَّعْدِيلِ النَّسْبِيِّ فِي بَيَانِ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ:

عَدَّلَ الْإِمَامُ ابْنَ الْجَنِيدِ الرَّاظِيَّ عِدَّةً مِنَ الرُّوَاةِ، وَاسْتَعْمَلَ فِي ذَلِكَ التَّعْدِيلِ الْمَطْلُوقِ وَالتَّعْدِيلِ النَّسْبِيِّ، أَمَا التَّعْدِيلِ الْمَطْلُوقِ فَيَقْصِدُ بِهِ الْحُكْمَ بِتَرْكِيَةِ الرَّوَايِ بِلَفْظِ مُطْلُوقٍ، دُونَ قَصْدِ مُقَارَنَةِ حَالِهِ بِحَالِ غَيْرِهِ مِنَ الرُّوَاةِ، وَقَدْ تَمَّ عَرْضُ نَمَازِجٍ كَثِيرَةٍ وَمُتَعَدِّدَةٍ مِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا الْفَصْلِ.

وَأَمَّا التَّعْدِيلِ النَّسْبِيِّ، فَيَقْصِدُ بِهِ الْحُكْمَ بِتَعْدِيلِ الرَّوَايِ نَسْبِيًّا بَعْدَ الْمَعَارِضَةِ بَيْنَ مَرْوِيَاتِهِ وَمَرْوِيَاتِ غَيْرِهِ مِنَ الرُّوَاةِ، مِثْلَ قَوْلِهِ فَلَانَ أَوْثَقَ مِنْ فَلَانَ، وَهَذَا لَمْ يَسْتَعْمَلْهُ إِلَّا فِي رَاوٍ وَاحِدٍ وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ رُمَحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ التُّجَيْبِيِّ، قَالَ فِيهِ: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَ أَوْثَقَ مِنْ ابْنِ رُغْبَةَ"⁽⁴⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 123/ رقم 522).

(2) المرجع السابق (6/ 48/ رقم 256).

(3) ينظر: سيف، يحيى بن معين وكتابه التاريخ (ص 69).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 255/ رقم 1396).

7- استعمال مصطلحات وعبارات للتَّعْدِيلِ، مُتَنوعَة الألفاظ، مُخْتَلَفَة الدَّلالات، مُتَعَدِّدَة المراتب:

استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي في تعديل الرّواة مصطلحات وعبارات مُتَنوعَة في ألفاظها مُخْتَلَفَة في دلالاتها، وهي: "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنَّة والزُّهْد"، "من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه"، "ثقة"، "الثِّقَّة الشَّيْخ الصَّالِح"، "ثقة رضا"، "من ثقات الواسطيين"، "كان مصرياً يقرأ القرآن وكان ثقة"، "كتبنا عنه في تلك الأيام"، "تكتب عنه"، "شيخ صدوق"، "صدوق"، "شيخ مكي من أهل الصدق"، "كتبنا عنه ومحلّه عندي الصدق"، "محلّه الصدق".

ويمكن وضع هذه المصطلحات والعبارات بحسب دلالاتها، وما تمثله في تعديل الرّواة في

مراتب ثلاثة، هي:

الأولى: مرتبة التَّوْثِيق الرِّفِيع.

الثانية: مرتبة التَّوْثِيق العادي.

الثالثة: مرتبة التَّوْثِيق المتوسط.

مع ملاحظة أنّ المراتب الثلاثة للاحتجاج.

8- توثيق بعض الرّواة مع التَّعْرِيف بهم:

كان الإمام ابن الجنيد الرّازي يوثق بعض الرّواة مع التَّعْرِيف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم، ومن ذلك قوله في خَلادِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيِّ: "كان مصرياً يُفَرِّقُ القرآن، وكان ثقة"⁽¹⁾.

9- توثيق بعض شيوخه مع التَّعْرِيف بهم:

كان الإمام ابن الجنيد الرّازي يوثق بعض شيوخه مع التَّعْرِيف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة بهم، وخبرته الدَّيْقَة بأحوالهم، فقد قال في حقِّ شيخه مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: "ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسُّنَّة والزُّهْد"⁽²⁾.

10- عدم مؤاخذه الرّوي بالغلط والخطأ اليسير:

إنَّ الإنسان بطبيعته البشرية لا يسلم من الغلط والخطأ وإن كان ثِقَّة، قال الذَّهَبِيُّ⁽³⁾:

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 366/ رقم 1663).

(2) المرجع السابق (7/ 307/ رقم 1664).

(3) ينظر: الموقظة، للذهبي ص 78.

"وليس من حدِّ الثقة: أنه لا يغلط ولا يُخطيء، فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم ﷺ الذي لا يُقرَّ على خطأ".

وقد كان الإمام ابن الجنيد الرّازي كغيره من النُّقاد لا يُؤخذ الرّأوي بالغلط والخطأ اليسير الذي لا يطعن في ضبطه.

11- اعتماد العلماء على أقواله في تعديل الرواة:

فقد شاركه في نفس القول الإمام الذهبي والإمام ابن حجر في أكثر من موضع ومن ذلك: صالحُ بنُ الهيثم الواسطي، أبو شعيب الصيرفي الطحّان، قول ابن الجنيد فيه: "شيخ صدوق"⁽¹⁾، أقوال النُّقاد: قال الذهبي⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾: "صدوق".

12- التّفرد باستعمال مصطلحات خاصة في التّعديل:

تفرد الإمام ابن الجنيد الرّازي أحياناً باستعمال مصطلحات وعبارات تعديل خاصة لم يستعملها غيره من النُّقاد، ومن ذلك: "ثقة رضا".

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 419 / رقم 1836).

(2) الذهبي، الكاشف (1/ 499 / رقم 2366).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص274، رقم 2893).

المبحث الخامس: جدول الرواة المعدلين، ونتائجه

أولاً: جدول الرواة المعدلين

بعد هذا الاستعراض للرواة المعدلين عند الإمام ابن الجنيد الرّازي، والذي قمت فيه بالرجوع إلى أقوال الأئمة النّقّاد في جميع هؤلاء الرواة، والمقارنة بين حكمه وأحكام غيره من النّقّاد، سأقوم بعرض أهم ما توصلت إليه من نتائج، وذلك من خلال الجدول التالي، ثم أدون أهم ما وقفت عليه من ملحوظات:

م	الرّوي	أخرج له	المعدّلون	المجرّحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
مرتبة التوثيق الرّفيع، توثيق الرّوي والتأكيد بالثناء عليه، وباستخدام صيغة أفعل التّفصيل.								
"ما رأيت مثله بالكوفة، كان رجلاً قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد".								
1.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الهمداني الكوفي	ع	كل النقاد.	-	الحافظ، الحجّة، شيخ الإسلام" وقال في موضع آخر: "الحافظ الزاهد" وقال مرة: "أحد الإعلام"	"ثقة حافظ فاضل"	ثقة حافظ حجة عابد زاهد.	وافق النقاد ابن الجنيد على توثيقه.
" كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه".								
2.	سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ البصري	ع	كل النقاد.	-	"الإمام، الحافظ، المجرّد، الثقة" وقال في موضع آخر: "الحافظ البارع... أحد الإعلام".	صدوق.	إمام ثقة حافظ مقريء.	وافق النقاد ابن الجنيد على توثيقه.

م	الرّوِي	أخرج له	المعدّلون	المجرّحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
مرتبة التوثيق العادي.								
"الثقة الشّيح الصّالح".								
3.	الرّبيع بن تَعَلَب، أبو الفضل المرزوي	-	جل النقاد	-	العابِد المقريء.	-	ثقة عابد مقريء.	
"ثقة رضا".								
4.	الحارث بن أفلح.	-	ابن فطّوبغا	-	ثقة.	ثقة.	ثقة، وافق النقاد ابن الجنيّد على توثيقه.	
"ثقة من ثقات الواسطيين".								
5.	سعيد بن يحيى بن الأزهر.	م ق	كل النقاد.	-	ثقة.	ثقة.	ثقة.	وافق النقاد ابن الجنيّد على توثيقه.
"ثقة".								
6.	زريك بن أبي زريك العطاردّي	-	كل النقاد.	-	-	-	ثقة.	وافق النقاد ابن الجنيّد على توثيقه.
7.	سعيد بن عبد الرحمن البصري.	-	جل النقاد	النسائي والعقيلي.	-	-	ثقة.	النسائي لم يفسر الجرح وخالف النقاد فلا يقبل منه، وهو معلوم بالتشدد.
8.	عبد الله بن عون الهلالي.	م س	كل النقاد.	-	"ثقة من الأبدال".	"ثقة عابد".	ثقة من الأبدال.	وافق النقاد ابن الجنيّد على توثيقه.

م	الرّوئي	أخرج له	المعدّلون	المجرّحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
9.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ.	د	كل النقاد.	-	وُثِّقَ	ثَقَّةٌ	ثَقَّةٌ	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه.
10.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ الْأَمِيرُ	-	ابن حبان	-	-	-	ثَقَّةٌ	
11.	المُعِيرَةُ بْنُ سَلْمَةَ الْمُخْزُومِيُّ.	خت م د س ق	كل النقاد.	-	ثَقَّةٌ مُتَعَبِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ	ثَقَّةٌ ثَبِتَ	ثَقَّةٌ ثَبِتَ مُتَعَبِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه.
12.	مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبَادِ الْجَمْحِيِّ.	ع	جل النقاد.	-	ثَقَّةٌ	ثَقَّةٌ ثَبِتَ	ثَقَّةٌ	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه.
"كان مصرياً يقرأ القرآن، وكان ثقة".								
13.	خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ	س	كل النقاد.	-	"ثَقَّةٌ عَابِدٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَانَتْ ثَقَّةً صَالِحًا قَانِتًا لِلَّهِ، وَكَانَ أُمَّيًّا لَا يَكْتُبُ."	ثَقَّةٌ عَابِدٌ	ثَقَّةٌ عَابِدٌ كَانُ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه.
"كتبنا عنه في تلك الأيام".								
14.	محمد بن سعيد بن غالب البغدادي.	فق	جل النقاد.	ابن قانع.	ثَقَّةٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "الإمام،	صدوق	ثَقَّةٌ	لم يذكر ابن قانع الجرح بتضعيفه مفسراً،

م	الرّوي	أخرج له	المعدّلون	المجرّحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					المَحَدَّثُ، الصَّدُوقُ ... عِنْدِي حَدِيثُهُ بِعُلُوٍّ			فالعبرة بتوثيق جُلِّ النُّقَاد له.
"تكتب عنه".								
15.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي	خ م س	كل النقاد.	-	الثقة الإمام، المَحَدَّثُ، الحافظ ... حدث فأكثر، وأنقن	ثقة	ثقة، كانوا يكتبون عنه	وافق النقاد ابن الجنيّد على توثيقه.
مرتبة التوثيق المتوسط، بصيغة قريبة من الضبط.								
"صدوق".								
16.	شِبَاكُ بْنُ عَائِدِ الْأَزْدِيِّ الْقَيْسِيِّ.		كل النقاد.	-	-	-	صدوق	
17.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمٍ الْمِسْمَعِيِّ	-	جلّ النقاد.	-	-	-	صدوق	لم يهرفه ابن معين، وقد عرفه ابن الجنيّد والقواريري، وهما حجة في ذلك على غيرهما.
"شيخ صدوق".								
18.	زَيْرُكُ، أَبُو العَبَّاسِ الرَّازِي.	-	ابن فُطْلُوبِغَا	-	-	-	شيخ صدوق	
19.	صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيِّ.	ق	كل النقاد	-	صدوق	صدوق	صدوق	
"محله الصدق".								

م	الرّوای	أخرج له	المعدّلون	المجرّحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
20.	إِسْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ الْبَصْرِيِّ.	ت	كل النقاد.	-	"شيخ"، وقال في موضع آخر: "قليل الرّواية"	صدوق	محلّه الصدّق	
"كتبت عنه ومحلّه عندي الصدّق".								
21.	هُوْبِرُ بْنُ مُعَاذِ الْحِمَصِيِّ.	-	ابن حبان	-	-	-	محلّه الصدّق	وافق ابن الجُنَيْدِ ابن جَبَّانِ في تعدّيله
"شيخ مكي من أهل الصدّق".								
22.	عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ سَلْمَةَ.		جل النقاد	-	-	-	من أهل الصدّق	قال أبو حاتم مجهول و قد عرفه ابن الجُنَيْدِ وغيره، ومن عرفه عنده زيادة علم على من لم يعرفه.
مصطلحات التّعدّل النّسبي.								
"كان رجلاً صالحاً، وكان أوثق من ابن زُغْبَةَ".								
23.	مُحَمَّدُ بْنُ رُمَحِ بْنِ المُهَاجِرِ التُّجَيْبِيِّ.	م ق	كل النقاد.	-	"الحافظ، مُكثّر علامة أخباري"، وقال في موضع آخر: "الحَافِظُ، الْبَيِّنُ، العَلَامَةُ ... كان معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ، ولم يرحل ...	ثقة ثبت. معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ.	ثقة ثبت معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ.	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على توثيقه.

م	الرّواي	أُخرج له	المعدّلون	المجرّحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					وأنا أتعجب من البخاري كيف لم يرو عنه! فهو أهل لذلك، بل هو أتقن من قتيبة بن سعيد رحمهما الله".			

ثانياً: نتائج المقارنة

1- بلغ عدد الرّواة المعدلين المدروسين (23) رايًا باستعمال مصطلحات وعبارات مُتنوعة في ألفاظها، مُختلفة في مدلولاتها، وكان مصطلح "ثقة" وما شابهه من أكثر المصطلحات استعمالاً.

2- وافق النُّقَّادُ الإمام ابن الجنيد الرّازي في أحكامه على الرّواة على النّحو التّالي:

1- وافقه كلُّ النُّقَّاد في تعديل (13) من الرّواة، أي ما نسبته (56.52%).

2- ووافقه جُلُّ النُّقَّاد في تعديل (6) من الرّواة، أي ما نسبته (26.08%).

3- تبع ابن حبان فقط ابن الجنيد في تعديل (2) من الرواة ما نسبته (8.70%).

4- تبع ابن قطلوبغا فقط ابن الجنيد في تعديل (2) من الرواة ما نسبته (8.70%).

وهذه الإحصائية تبيّن مدى اعتدال الإمام ابن الجنيد الرّازي وتوسطه في أحكامه على الرّواة وتعديلهم.

3- كان عدد الرّواة المدروسين كنماذج للمعدلين تعديلاً مطلقاً (22) رايًا، ومجموع عدد الرّواة المدروسين كنماذج للتّعديل النّسبي رايًا واحداً.

4- لم يُخالف أحد من النُّقَّاد ابن الجنيد في تعديله للرواة، إلا في رويين:

أ. سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ البُصْرِيُّ، خالفه النّسائي، فقال: "ليس بالقوي"، وتبع العقيلي فذكره

في الضُّعفاء، والنّسائي معلوم بالتّشدد في جرح الرّواة، وقد خالف باقي النُّقَّاد في توثيقه فلا

يُقبل منه تضعيفه على حسب قواعد الجرح والتَّعديل المقررة عند علماء الجرح والتَّعديل إلا مفسراً، ولم يُفسر سبب التَّجريح فلا يُقبل منه، قال الذهبي: اقسام منهم في الجرح مثبت في التَّعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه، فهذا إذا وثق شخصاً فعرض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يُقبل تجرحه إلا مفسراً⁽¹⁾.

ب. محمد بن سَعِيد بن غالب البغدادي، فقد ضعفه ابن قانع، ولم يذكر الجرح بتضعيفه مفسراً ، فالعبرة بتوثيق جُلِّ التُّقَاد له.

5- حكم الإمام الذهبي على (15) من الرواة السابقين -مشترياً مع الإمام ابن حجر في (14) منهم- وافق ابن الجنيد في (14) منهم أي ما نسبته (93.33%)، وخالفه في راوٍ واحد أي ما نسبته (6.66%)، وهو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، فقد قال في حقه (وُثِّقَ).

6- حكم الإمام ابن حجر على (14) من الرواة السابقين، وافقه في (12) منهم أي ما نسبته (85.71%)، وخالفه في راويين أي ما نسبته (14.29%)، قال فيهما: (صدوق)، وهما: سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، ومحمد بن سَعِيد بن غالب البغدادي.

7- وافقت الإمام ابن الجنيد الرازي في تعديله لكل الرواة، ولم أخالفه في أي منهم.

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص171).

الفصل الثالث

منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في

الجرح

الفصل الثالث

منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في الجرح

المبحث الأول: مصطلحات الجرح عند الإمام ابن الجنيد الرّازي ومدلولاتها

(دراسة تطبيقية من خلال ألفاظ الإمام ابن الجنيد الرّازي وعباراته في الجرح)

تكلّم الإمام ابن الجنيد الرّازي في جرح عدد من الرّواة، وقد استعمل مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها، مُختلفة في مدلولاتها، وجاءت هذه المصطلحات والعبارات في سياق الجرح المطلق للرّواة.

ولمّا بحثت عن تعريفٍ اصطلاحيٍّ للتجريح المطلق عند المتقدمين والمتأخرين من العلماء، لم أعثر على تعريفٍ له عند أحد منهم - على حسب علمي - وارتأيت بأن أُعرّف الجرح المطلق بأنه: "الحكم بجرح الرّاوي بلفظ مُطلق، دون اقترانه بلفظ آخر يقيدّه"، أي دون مقارنة حاله بحال غيره من الرّواة، كأن يُقال: فلان أضعف من فلان، أو مقارنة حال حديثه في شيخ من الشيوخ، كأن يُقال: فلان ضعيف في فلان، ومقارنة حديثه بالنسبة لبلد دون بلد، كأن يُقال: فلان ضعيف إذا روى عن الشّاميين، أو مقارنة حديثه في زمن دون زمن، كأن يُقال: فلان ضعيف في حديثه الذي رواه بعد الاختلاط، أو غير ذلك من الصّور. والله تعالى أعلم.

وبالنظر إلى كلام الإمام ابن الجنيد الرّازي في نقد الرّجال، يُلاحظ أنّه استعمل مصطلحات وعبارات عدّة في الجرح للرّواة، كلها في الجرح المطلق.

وفيما يلي عرضٌ للمصطلحات، والعبارات التي استخدمها الإمام ابن الجنيد الرّازي في تجريح الرّواة، مع الاجتهاد في بيان مدلولاتها، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: مصطلحات الجرح اليسير.

الثاني: مصطلحات الجرح الشّدِيد.

الثالث: مصطلحات الرّمي بالسرقة، والكذب، والوضع.

المطلب الأول: مصطلحات الجرح اليسير عند الإمام ابن الجنيد الرّازي، ومنهجه في استعمالها

استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي مصطلحات وعبارات للجرح اليسير، شأنه كشأن باقي النُّقَاد في استعمالها لفظاً ودلالةً أحياناً، وهي:

"ضعيف"، "ضعيف الحديث"، "كان ضعيفاً في أحاديثه مُنكرات"، "ليس بقوي"، "في القلب من أحاديثه شيء".

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: "ضعيف"، "ضعيف الحديث"، "كان ضعيفاً في أحاديثه مُنكرات".

يُكثر النُّقَاد من استعمال هذه المصطلحات في جرح الرُّوَاة، وهي مصطلحات تدلُّ على ضعف الرّواي صراحةً، ولكنَّ الضَّعْف درجات، فهناك ضعف يسير، وآخر شديد.

وحديث من عُرِف بالضَّعْف اليسير يُعتبر به، وقد يتقوى بالمتابعات والشواهد، بخلاف من عُرِف بالضَّعْف الشَّدِيد، قال ابن حجر⁽¹⁾: "وبين أسوأ الجرح وأسهله مراتب لا تخفى، فقولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث، أشدُّ من قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال".

والملاحظ أنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي كغيره من النُّقَاد قد فرَّق بين التَّوعِين، فكان إذا أراد الضَّعْف الشَّدِيد في الرّواي يذكر هذه المصطلحات ثم يقيدتها بزيادة تدل على ذلك، أمّا إذا أراد الضَّعْف اليسير فيطلقها دون زيادة.

ومن نماذج استعماله لهذه المصطلحات: قوله في رَمْعَةَ بِنِ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيِّ⁽²⁾: "ضعيف"⁽³⁾، وقوله في النَّضْرِ بْنِ كَثِيرِ السَّعْدِيِّ، أبو سَهْلِ الْبَصْرِيِّ⁽⁴⁾: "ضعيف الحديث"⁽⁵⁾.

(1) ابن حجر، نزهة النَّظَر (ص136).

(2) سنأتي ترجمته في موضعها (ص102).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 296 / رقم 1281).

(4) سنأتي ترجمته في موضعها (ص105).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 479 / رقم 2192).

ثانياً: "ليس بالقوي".

مصطلح "ليس بالقوي" من مصطلحات الجرح المطلق، ويدلُّ على الضَّعْف اليسير في الرَّأْي، كما تبين من قول الحافظ ابن حجر الذي ذكرته في المصطلح السَّابِق. وهو يساوي مصطلح "ليس بذاك"، يشهد لذلك قول الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل في "العلل ومعرفة الرِّجَال"⁽¹⁾: وسألته - أي الإمام أحمد - عن هشام بن حُجَيْر، فقال: "ليس هو بالقوي"، قلت: "هو ضعيف"، قال: "ليس هو بذاك".

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح في نقد الرِّجَال، من ذلك: قوله في كَثِيرِ بِنِ مَرْوَانَ بِنِ الْمُقَدِّسِيِّ⁽²⁾: "ليس بقوي"⁽³⁾.
ثالثاً: " في القلب من أحاديثه شيء".

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح في نقد الرِّجَال، في حق الفَضْلِ بِنِ دَهَمِ الوَاسِطِيِّ الْقَصَّابِ⁽⁴⁾، ودراسة هذا الرَّأْي تبين أن الإمام يقصد بهذا المصطلح التَّجْرِيح اليسير للرَّأْي.

المطلب الثاني: مصطلحات الجرح الشَّدِيد عند الإمام ابن الجنيد الرَّازي، ومنهجها في استعمالها.

استعمل الإمام ابن الجنيد الرَّازي مصطلحات وعبارات للجرح الشَّدِيد، شأنه كشأن باقي النُّقَاد في استعمالها لفظاً ودلالةً أحياناً، وهي: "ليس بشيء ضعيف"، "ليس بشيء ضعيف جداً"، "مُخْتَلَطٌ"، "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، "حدث بحديثين مُنْكَرَيْنِ"، "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ أَكْرَهُ أَنْ أَحْدَثَ عَنْهُ"، "لَا يُسَاوِي شَيْئاً"، "شبه المتروك"، "متروك"، "متروك الحديث"، "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، "لَا نَكْتُبُ عَنْهُ"، "صَدَقَ أَبُو حَاتِمٍ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ".
وفيما يلي تفصيل ذلك:

- (1) عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرِّجَال (385/1).
- (2) ستأتي ترجمته في موضعها (ص111).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 157 / رقم874).
- (4) ستأتي ترجمته في موضعها (ص112).

أولاً: "ضعيف" مع زيادة صفة، "ليس بشيء ضعيف جداً".

مصطلح "ضعيف جداً" ونحوها من مصطلحات الجرح المطلق، والتي تدلُّ صراحةً على الضعف الشديد في الراوي، فلا يُحتجُّ بحديثه ولا يُستشهدُ به ولا يُعتبرُ به⁽¹⁾، بخلاف المصطلحات السابقة. ومصطلح "ليس بشيء" قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى في تحقيقه لكتاب "قواعد في علوم الحديث" للإمام النّهانوي⁽²⁾: "التعبير بقولهم في الراوي: ليس بشيء، جرح قوي عند الجمهور سوى ابن معين في بعض الروايات، فإنه يعني فيها بقوله: ليس بشيء، أن أحاديثه قليلة، لا جرحه، وأما في أكثر الروايات، فإنه يعني بقوله: ليس بشيء، تضعيف الراوي تضعيفاً شديداً كالجمهور.

وإذا قال الشافعي أو المرزني "حديثه ليس بشيء" فيعني به أنه كذاب".

ثم ذكر الشيخ أبو غدة ما أخرجه الإمام السخاوي⁽³⁾، قال: "روينا عن المرزني، قال: سمعني الشافعي يوماً، وأنا أقول: فلان كذاب، فقال لي: يا أبا إبراهيم أكس أفاظك أحسنها، لا تقل فلان: كذاب، ولكن قل: حديثه ليس بشيء"، ثم عقب الشيخ أبو غدة، قائلاً: "فهي عندهما من أفاظ المرتبة السادسة⁽⁴⁾ التي هي أشد أفاظ التجريح، ولكنها كناية وليست بالصريح". وقد أطلق النبي ﷺ عبارة: "ليس بشيء" على (الكهان) كما جاء في الصحيحين⁽⁵⁾.

(1) السخاوي، فتح المغيب (295/2).

(2) (ص 252).

(3) السخاوي، فتح المغيب (292/2).

(4) يعني من مراتب التجريح عند ابن حجر.

(5) أخرج الإمام البخاري في صحيحه كتاب الأدب، قول الرجل للشيء: ليس بشيء، وهو يتوحي أنه ليس بحق، (8/47/47) ح 6213، وفي كتاب التوحيد، قراءة الفاجر والمنافق، وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم، (9/162/7561)، وكذلك الإمام مسلم في صحيحه كتاب السلام، تحريم الكهانة وإتيان الكهان، (4/1750/2228)، من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: سألت أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان، فقال لهم رسول الله ﷺ: "ليسوا بشيء"، قالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون أحياناً بالشيء يكون حقاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تلك الكلمة من الحق، يخطفها الجنى، فيقرأها في أدن ولبيه قر الدجاجة، فيخطون فيها أكثر من مائة كذبة".

وقد دمج الإمام ابن الجنيد الرّازي بين المصطلحين في أقواله وعباراته في نقد الرّجال، في حق: داوُد بن يَزِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁽¹⁾، قال فيه: "ليس بشيء ضعيف"⁽²⁾، وفي حق إِسْمَاعِيل بن مُجَمِّع⁽³⁾: قال فيه: "لَيْسَ بِشَيْءٍ ضَعِيفٍ جَدًّا"⁽⁴⁾.

ثانياً: "مُخْتَلَطٌ".

وصف ابن الجنيد الرّازي الرّواي بالْمُخْتَلَطِ، إشارة إلى شدة ضعفه الذي جعله بمقام المختلط الذي لا يميز، لا أنه اختلط بالمصطلح المتعارف عليه عند المحدثين، حيث عرفه ابن رجب الحنبلي: "الاختلاط آفة عقلية تورث فسادا في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، أو تعرض له بسبب حادث ما، كفقْد عزيز، أو ضياع مال، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنة يقال فيه: اختلط بأخرة، ورغم أن كثيرا من الناس يختلطون إلا أن الاختلاط إذا أطلق انصرف إلى فئة قليلة منهم، وهي فئة المحدثين، وذلك لما في اختلاط المحدث من أثر على روايته، لا سيما وأنه الثقة العدل، المحتج به"⁽⁵⁾.

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي هذا المصطلح في نقد الرّجال، في حق يَحْيَى بن مُسْلِمٍ أو بن سُلَيْمٍ البكّاء⁽⁶⁾.

ودليل ذلك اتفاق النُّقاد على ضعفه وروايته للمناكير، وعدم وصفه من أي ناقد بالاختلاط الاصطلاحي، ولم أعثر على ذكر له في كتب المختلطين، وورود قول ابن الجنيد فيه: "مُخْطَطٌ" بدلاً من "مُخْتَلَطٌ" عند ابن حجر في تهذيب التهذيب، والله تعالى أعلم.

ثالثاً: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، لوحدتها أو مع زيادة صفة معها.

اختلف المتقدمون والمتأخرون في تعريف "الحديث المنكر" على النحو التّالي:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص200/ رقم 1818).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 268/ رقم 1172).

(3) قال الذهبي: لعله إبراهيم بن إسماعيل، ميزان الاعتدال (1/ 213/ رقم 828)، وقال ابن حجر: ليس هو إبراهيم بن إسماعيل كما ظن، بل هو إسماعيل لكن ليس اسم أبيه إبراهيم، بل إبراهيم كنيته، فلعله كان في الأصل: إسماعيل أبو إبراهيم فتصحف وهو إسماعيل بن زيد بن مجمع، لسان الميزان (2/ 99).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 108/ رقم 351).

(5) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (1/ 103).

(6) سنأتي ترجمته في موضعها (ص118).

قال الإمام ابن الصلاح رحمه الله تعالى⁽¹⁾: "بلغنا عن أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي الحافظ: أنه الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يُعرفُ من غيره روايته، لا من الوجه الذي رواه منه، ولا من وجه آخر".

وذهب الإمام ابن الصلاح⁽²⁾ إلى أن الصواب التفصيل، فقال: "المنكر ينقسم قسمين على ما ذكرناه في الشاذ فإنه بمعناه:

الأول: المنفرد المخالف لما رواه الثقات.

والثاني: الفرد الذي ليس في روايه من الثقة والإتقان ما يُحتمل معه تفردُه".

وأما الحافظ ابن حجر العسقلاني في "نزهة النظر"⁽³⁾: فقد عرّفه بأنه ما رواه الضعيف مخالفاً للثقة، أي ما يُقابل المعروف، فقال: "وإن وقعت المخالفة مع الضعف، فالراجح يُقال له: المعروف، ومقابله يُقال له: المنكر".

وتجدر الإشارة إلى أن للمنكر إطلاقات متعددة عند المُحدّثين، قال الإمام اللكنوي في "ظفر الأمانى"⁽⁴⁾: "وقد يُجعل صفة للراوي، بأن يُقال: هذا الراوي مُنكّر الحديث، أو روى المناكير، وبينهما فرق، فإن قولهم: روى مناكير، لا يقتضي بمجرد ترك الراوي، فإنه ليس كل من روى المناكير بضعيف؛ بل إذا كثرت في روايته المناكير".

وقد يُطلق المنكر على الراوي الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء، كما ذكره السخاوي في "فتح المغيث"⁽⁵⁾.

وكثيراً ما يُطلقون المنكر على الراوي لكونه روى حديثاً واحداً، كما ذكره الزين العراقي في "تخريج أحاديث الإحياء"⁽⁶⁾.

ومُنكر الحديث يُطلقونه على الراوي إذا كثرت المناكير في روايته، فاستحق التّرك، كذا ذكره السخاوي⁽⁷⁾ نقلاً عن ابن دقيق العيد.

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص80).

(2) انظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص80-82).

(3) ابن حجر، نزهة النظر (ص72).

(4) اللكنوي، ظفر الأمانى بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث (ص363).

(5) السخاوي، فتح المغيث (2/296).

(6) المرجع السابق، نقلاً عن كتاب "تخريج أحاديث الإحياء للعراقي".

(7) المرجع نفسه.

ومن عباراتهم في بعض أحاديث الرواة، هذا أنكز ما روى، وهذا لا يقتضي ضعفه؛ بل قد يكون حسناً كما في "التدريب"⁽¹⁾.

ثم ختم الإمام اللكنوي قائلاً⁽²⁾: "فاحفظ هذا كله، فقد زلّ قدم كثير من أبناء عصرنا، بسبب عدم اطلاعهم على هذه الإطلاقات، حيث ظنّوا كل حديث وجدوا إطلاق المنكر عليه، أو على راويه مطلقاً ضعيفاً".

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي هذا المصطلح على وجهين:

الأول: استعمال مُطلق بدون زيادة: من ذلك حَفْصُ بِنِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ⁽³⁾، قال فيه: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾.

الثاني: استعمال مُقيد بزيادة: من ذلك مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ مَرْوَانَ الْفِهْرِيُّ الشَّامِيُّ⁽⁵⁾، قال فيه: "حدث بحديثين منكرين، وهو مُنْكَرُ الْحَدِيثِ أَكْرَهُ أَنْ أَحْدَثَ عَنْهُ"⁽⁶⁾.

رابعاً: "لا يُساوي شيئاً".

عبارة "لا يُساوي شيئاً"، من عبارات الجرح المطلق التي تدلُّ على أَنَّ الرَّاوي في مرتبة الضَّعْفِ الشَّدِيدِ التي "لا يُحْتَجُّ بواحد من أهلها، ولا يُسْتَشْهَدُ به، ولا يُعْتَبَرُ به"⁽⁷⁾، قال الإمام السَّخَاوِيُّ في "فتح المغيث"⁽⁸⁾: "... وفلان ليس بشيء، أو لا شيء، أو فلان لا يُساوي فلساً، أو لا يُساوي شيئاً، ونحو ذلك".

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي مصطلح لا يُساوي شيئاً، استعمال مُطلق بدون زيادة: من ذلك، قوله في عُثْبَةَ بْنِ يَقْطَانَ الرَّاسِبِيِّ⁽⁹⁾، قال فيه: "لا يُساوي شيئاً"⁽¹⁰⁾.

خامساً: "شبه المتروك"، "متروك"، "متروك الحديث".

(1) السيوطي، تدريب الراوي (385/1).

(2) اللكنوي، ظفر الأمانى بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث (ص364).

(3) سنأتي ترجمته في موضعها (ص120).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 180/ رقم 775).

(5) سنأتي ترجمته في موضعها (ص124).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 70/ رقم 313).

(7) السخاوي، فتح المغيث (295/2).

(8) المرجع السابق (291/2 - 292).

(9) سنأتي ترجمته في موضعها (ص125).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 374/ رقم 2068).

مصطلح "شبه المتروك"، أو "متروك"، أو "متروك الحديث" مصطلح واضح الدلالة، يدلُّ على الضَّعْف الشديد في الرَّوْي بحيث لا يُحتَجُّ بحديثه، ولا يُستشهدُ به، ولا يُعتبر به⁽¹⁾، يؤكد ذلك قول الإمام عبد الرَّحْمَن بن مهدي⁽²⁾: قلت لشعبة: "من الذي يُترك الرَّوْي عنه؟"، قال: "إذا تمادى في غلط مُجمع عليه، ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه، أو رجل يُتهم بالكذب".
وأيضاً قول الإمام أحمد بن صالح⁽³⁾: "لا يُترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه".

وقد أطلق الإمام ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح على عدد من الرَّوَاة، ومن ذلك: عَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْمُؤَمِّلِ الْمُخَزُومِيُّ الْمَكِّيُّ⁽⁴⁾: قال فيه: "شبه المتروك"⁽⁵⁾، وإِبْرَاهِيمُ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ⁽⁶⁾: قال فيه: "متروك"⁽⁷⁾.

سادساً: "لا يُكتب حديثه"، "لا نُكْتَبُ عَنْهُ".

عبارة "لا يُكتب حديثه" من عبارات الجرح المطلق، والتي تدلُّ على الضَّعْف الشديد في الرَّوْي، ذلك الضَّعْف الذي يُؤدِّي إلى ترك حديثه فلا يُكتب حتى للاعتبار، قال الإمام السَّخَاوِيُّ⁽⁸⁾: "فلان لا يُكتب حديثه: أي لا احتجاجاً ولا اعتباراً، ولا تحلُّ كُتُبُهُ حديثه، أو لا تحلُّ الرَّوْيَة عنه".
ولعل النَّاطِر في كلام الإمام أبي نُعَيْم الأصفهاني الذي ختم به كتاب "الضعفاء" يستطيع الوقوف أكثر على مدلول هذه العبارات، حيث قال⁽⁹⁾: "وكل واحد من المذكورين في هذا الفصل بنوع من الأنواع إذا نظرت في حديثه وتميزته، ارتفع الرِّيب في أمره وظهر لك حقيقة ما نسبته إليه، وأكثرهم عندي لا تجوز الرَّوْيَة عنهم ولا الاحتجاج بحديثهم، وإنما يُكتب حديث أمثالهم للاعتبار والمعرفة إذ لا سبيل إلى معرفتهم إلا بالنظر في حديثهم، وإذا احتاج الرَّوْي إلى ذكرهم عرف لهم

(1) السخاوي، فتح المغيبي (295/2).

(2) ابن حبان، المجروحون (79/1).

(3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (191/2).

(4) سنأتي ترجمته في موضعها (ص126).

(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2 / 137 / رقم 2097).

(6) سنأتي ترجمته في موضعها (ص142).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1 / 51 / رقم 116).

(8) السخاوي، فتح المغيبي (291/2).

(9) الأصفهاني: أبو نعيم، الضعفاء (ص 167).

من الوضع والكذب والوهم والخطأ والإنكار وغير ذلك ما يذكرهم به ويضيفه إليهم ليكون ما كتب من حديثه شاهداً له على جرحه لهم".

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي هذا المصطلح في حق: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَانِيِّ الكوفي⁽¹⁾، سأله عبد الرّحمن بن أبي حاتم عنه: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ؟" قال: لا⁽²⁾، وفي حق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيِّ⁽³⁾، قال فيه: "كُنَّا نَمُرُّ بِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَلَا تَكْتُبُ عَنْهُ، وَنَكْتُبُ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ"⁽⁴⁾⁽⁵⁾.

سابعاً: "صَدَقَ أَبُو حَاتِمٍ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ".

مصطلح يدل على الضّعف الشديد جداً في الرّواي، مما يتطلب عدم التّحديث عنه، ومما يُؤيد هذا أن الإمام ابن الجنيد الرّازي قاله بعدما نقل له ابن أبي حاتم قول أبيه فيه، وهو: "قلت لأبي زُرعة لا تُحَدِّثُ عَنْهُ ... وَأَظُنُّهُ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ كَذَاباً"⁽⁶⁾، وقد استعمل ابن الجنيد هذا القول في حق: إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى⁽⁷⁾، قال فيه: "صَدَقَ أَبُو حَاتِمٍ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ"⁽⁸⁾.

المطلب الثالث: مصطلحات الرّمي بالسّرقة، والكذب عند الإمام ابن الجنيد الرّازي، ومنهجه في استعمالها.

استعمل الإمام ابن الجنيد الرّازي مصطلحات وعبارات الرّمي بالسّرقة والكذب والوضع، شأنه كشأن باقي النّقّاد في استعمالها لفظاً ودلالة أحياناً، وهي: "كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا"، "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النّاس، ويجعله لنفسه"، "كذاب"، "يروى بالكذب"، "لا يسوى فلساً يحدث بأحاديث كذب".
وفيما يلي تفصيل ذلك:

- (1) سنأتي ترجمته في موضعها (ص364).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 170 / رقم 695).
- (3) سنأتي ترجمته في موضعها (ص369).
- (4) مضت ترجمته في موضعها (ص69).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 18 / رقم 84).
- (6) المرجع السابق (2/ 143 / رقم 469).
- (7) سنأتي ترجمته في موضعها (ص370).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 142 / رقم 469).

أولاً: "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس، ويجعله لنفسه".

قال الذهبي: "من تعمد ... ورَكَّب متناً على إسناد ليس له، فهو سارق الحديث، وهو الذي يقال في حقه: فلان يسرق الحديث"⁽¹⁾، قال أبو أحمد العسال: "سمعت فضلك يقول: دخلت على ابن حميد، وهو يركب الأسانيد على المتن، قلت: آفته هذا الفعل، وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متناً، فقال الذهبي: وهذا معنى قولهم: فلان سرق الحديث"⁽²⁾.

وقال السخاوي: "سرقة الحديث: أن يكون مُحدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث"⁽³⁾.

فقد قال حسين بن إدريس: سألت عثمان بن أبي شيبة عن أبي هشام الرِّفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه، قلت: أعلى وجه التَّدليس، أو على وجه الكذب؟ فقال: كيف يكون تدليساً وهو يقول حَدَّثَنَا"⁽⁴⁾، فقد تدخل السَّرقة نوعاً ما في الكذب، ولكنها أخف.

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرَّازي هذا المصطلح في حق يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ التَّمِيمِيِّ المَرْوَزِيِّ⁽⁵⁾، قال فيه: "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس ويجعله لنفسه"⁽⁶⁾.
ثانياً: "كذاب"، "يروى بالكذب"، "لا يسوى فلساً يحدث بأحاديث كذب"، "كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا".

مصطلح "كذاب" من أشد مصطلحات الجرح المطلق، قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى⁽⁷⁾: "وأردأ عبارات الجرح: دَجَّال كَذَّاب، أو وضَّاع يضع الحديث".

وحديث الرَّوِي الكَذَّاب حديث موضوع تحرم روايته إلا لبيان وضعه، قال الإمام السيوطي رحمه الله تعالى⁽⁸⁾ -في تعريفه للحديث الموضوع وحكمه: "هو الكذب المختلق المصنوع، وهو شرُّ الضَّعيف وأقبحه، وتحرم روايته مع العلم به -أي بوضعه- في أي معنى كان سواء في الأحكام

(1) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص60).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 504).

(3) السخاوي، فتح المغيث (2/ 125).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 147).

(5) سنأتي ترجمته في موضعها (ص372).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 129 / رقم 546).

(7) ميزان الاعتدال، للذهبي (4/1).

(8) السيوطي، تدريب الرَّوِي (1/ 461).

والقصص والتَّزْغِيبَ وَغَيْرَهَا، إِلَّا مَبِينًا -أَي مَقْرُونًا بَبَيَانٍ وَضَعَهُ- لِحَدِيثِ مُسْلِمٍ: "مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ"⁽¹⁾.

وقد استعمل الإمام ابن الجنيد الرَّازِي هذه المصطلحات في حق عدد من الرُّوَاة، منهم: سَعِيدُ بْنُ عَنبَسَةَ أَبُو عُمَانَ الْخَزَّازَ⁽²⁾، قال فيه: "كذاب"⁽³⁾، وسُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَبَائِرِيِّ⁽⁴⁾، قال فيه: "كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا"⁽⁵⁾، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ⁽⁶⁾، قال فيه: "لا يَسُوَى فِلْسَاءً، يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثِ كَذِبٍ"⁽⁷⁾، وَمُعَلَّى بْنِ هِلَالٍ بْنِ سُؤَيْدٍ⁽⁸⁾، قال فيه: "يروى بالكذب"⁽⁹⁾.

(1) مسلم، صحيح مسلم، المقدِّمة/ وجوب الرواية عن الثَّقَاتِ وترك الكذابين، والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ (2/1). عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَالمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(2) سنأتي ترجمته في موضعها (ص383).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 53 / رقم 227).

(4) سنأتي ترجمته في موضعها (ص386).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 122 / رقم 529).

(6) سنأتي ترجمته في موضعها (ص385).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 104 / رقم 478).

(8) سنأتي ترجمته في موضعها (ص384).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 132 / رقم 3382)، وجاءت يُرمى بالكذب عند ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثَّقَاتِ والضعفاء والمجاهيل (1/ 111 / رقم 116)، وكذاب عند ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 241 / رقم 437).

المبحث الثاني: الرواة المجروحون عند الإمام ابن الجنيد الرّازي (دراسة تطبيقية مقارنة بين أحكام الإمام ابن الجنيد الرّازي وأحكام غيره من النُّقاد)

تمهيد:

إنَّ المقارنة بين أحكام الأئمة النُّقاد من الأمور التي يجب أن يُراعيها كل من أراد التَّعرف على أحوال الرواة بدقة ونزاهة، قال الإمام المُعلمي اليماني رحمه الله تعالى -في سياق كلامه عن الأمور التي يجب أن يُراعيها من أراد أن يعرف أحوال الرواة: "ليبحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتَّعديل واصطلاحه مستعينًا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة، واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره"⁽¹⁾.

وهذه المقارنة تزداد أهمية إذا ما أردنا الحكم بجرح الرّازي، خاصةً المُختلف في جرحه وتعديله، قال الإمام اللكنوي رحمه الله تعالى: "يجب عليك أن لا تبادر إلى الحكم بجرح الرّازي بوجود حكمه من بعض أهل الجرح والتَّعديل، بل يلزمُ عليك أن تتفح الأمر فيه فإنَّ الأمر ذو خطر وتهويل، ولا يحلُّ لك أن تأخذ بقول كل جرح في أي راوٍ كان، وإن كان ذلك الجرح من الأئمة، أو من مشهوري علماء الأئمة، فكثيرًا ما يوجد أمرٌ يكون مانعًا من قبول جرحه وحينئذ يُحكم برد جرحه، وله صور كثيرة لا تخفى على مهرة كتب الشريعة"⁽²⁾.

والتَّأظر في أقوال الإمام ابن الجنيد الرّازي وعباراته في نقد الرّجال يجد أنَّه تكلم في جرح ما يُقارب ثمانين راوٍ، من بلدان متعددة في العالم الإسلامي.

وفي هذا المبحث سيتم عرض الرواة المُجرحين عند الإمام ابن الجنيد الرّازي بحسب المصطلحات والعبارات التي قيلت في حقِّهم، مع الاجتهاد في المقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقاد، ثم الوقوف على خلاصة القول في الحكم على الرّازي.

المطلب الأول: الرواة المُجرحون بمصطلحات الجرح اليسير

جرح الإمام ابن الجنيد الرّازي عددًا من الرواة باستعمال مصطلحات الجرح اليسير وعباراته، وهم كالتَّالي:-

(1) المُعلمي، التَّنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (1/ 257-258).

(2) اللكنوي، الرفع والتَّنكيل (ص 115-116).

أولاً: الرواة الذين قال فيهم: "ضعيف"، "ضعيف الحديث"، "كان ضعيفا في أحاديثه منكرات".
1- (س ق) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ تَمِيمِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، من السَّابِعَةِ⁽¹⁾، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ بَضْعِ
وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ⁽²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "ضعيف"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: ضَعْفَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁴⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁵⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽⁶⁾ الرَّازِيَانِ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ⁽⁷⁾،
وَالْبَزَارِ⁽⁸⁾، وَابْنُ الْجَارُودِ⁽⁹⁾، وَالسَّاجِي⁽¹⁰⁾، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ⁽¹¹⁾، وَالذَّارِقُطْنِي⁽¹²⁾، وَابْنُ
حَزْمٍ⁽¹³⁾، وَابْنُ الْقَيْسِرَانِي⁽¹⁴⁾، وَزَادَ السَّاجِي: "يُحَدِّثُ عَنْ مَكْحُولٍ مَنَّاكِيرَ"⁽¹⁵⁾، وَزَادَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ:
"رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ أَحَادِيثَ مَنَّاكِيرَ"، وَزَادَ ابْنُ الْقَيْسِرَانِي: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ⁽¹⁶⁾، وَسَبَقَهُ كَذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ⁽¹⁷⁾، وَالنَّسَائِي⁽¹⁸⁾، وَالذَّارِقُطْنِي⁽¹⁹⁾ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَتْرُوكُ

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص353/ رقم 4040).
 - (2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 178/ رقم 58).
 - (3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 101/ رقم 1910).
 - (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 248/ رقم 1164).
 - (5) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 464)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 301/ رقم 1423).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 300/ رقم 1423).
 - (7) الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 471/ رقم 5306).
 - (8) البزار، مسند البزار (8/ 412/ رقم 3485).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 250/ رقم 3272).
 - (10) المرجع السابق، أيضاً: ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 296/ رقم 577).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 484-485/ رقم 3991).
 - (12) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 271/ رقم 2075).
 - (13) ابن حزم، المحلى بالآثار (1/ 403).
 - (14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2377/ رقم 5513).
 - (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 296/ رقم 577).
 - (16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1757/ رقم 3981).
 - (17) ابن عساكر، تاريخ دمشق (36/ 46/ رقم 3988)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 486/ رقم 3991).
 - (18) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص68/ رقم 363).
 - (19) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 598/ رقم 5006)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 251/ رقم 3272).

الحديث"، وقال أبو حاتم الرّازي أيضًا⁽¹⁾، وكذلك البخاري⁽²⁾، والذهلي⁽³⁾: "عنده مناكير"، وقال النسائي في موضع آخر⁽⁴⁾، وكذلك الخطيب البغدادي⁽⁵⁾: "ليس بثقة"، وقال ابن القيسراني مرةً: "لا يُحتج به"⁽⁶⁾.

وقال أحمد بن حنبل: "قَلَبَ أَحَادِيثَ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، وَصِيرَهَا حَدِيثَ الرَّهْرِيِّ"⁽⁷⁾، وقال عبد الله بن أحمد: "وجعل أبي يُضعفه"⁽⁸⁾، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم نُحَيْم⁽⁹⁾، والبخاري أيضًا⁽¹⁰⁾: "مُنْكَرَ الْحَدِيثِ"، وقال نُحَيْم في موضع آخر: "له حديث بَعِيد"⁽¹¹⁾، وقال أيضًا: "له حديث مُعْضَل"⁽¹²⁾، وقال ابن حِبَّان: "كَانَ يَنْفَرِدُ عَنِ النَّقَاتِ بِمَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ مِنْ كَثْرَةِ الْوَهْمِ وَالْخَطَأِ"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: "وهو من جملة مَنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ"⁽¹⁴⁾، وقال الوليد بن مسلم: "لا تزو عنه، فإنه كذاب"⁽¹⁵⁾.

وذكره العقيلي⁽¹⁶⁾، وابن شاهين⁽¹⁷⁾، وابن الجوزي⁽¹⁸⁾ في الضُّعَفَاءِ، وقال مُغَلِّطَاي: "ذكره أبو القاسم البُلْخِي في جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ"⁽¹⁹⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 300/ رقم 1423).

(2) البخاري، التاريخ الكبير (5/ 365/ رقم 1156)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص85/ رقم 218).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 132/ رقم 161).

(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 486/ رقم 3991).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 471/ رقم 5306).

(6) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص100/ رقم 113).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 102/ رقم 4390).

(8) المرجع السابق.

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 53).

(10) الترمذي، العلل الكبير (ص392).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 479/ رقم 1120).

(12) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 483/ رقم 3991).

(13) ابن حبان، المجروحون (2/ 55).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 479/ رقم 1120).

(15) البخاري، الضعفاء الصغير (ص85/ رقم 218).

(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 350/ رقم 952).

(17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص128/ رقم 395).

(18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 101/ رقم 1910).

(19) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 250/ رقم 3272).

وقال الذهبي: "ضَعَفَهُ الْجَمَاعَةُ"⁽¹⁾، وقال ابن حجر: "ضَعِيفٌ"⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف عنده مناكير تركه البعض لأجلها، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

2- (م مد ت س ق) زَمَعَهُ بَنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، أَبُو وَهْبٍ، مِنَ السَّادِسَةِ⁽³⁾، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (151هـ - 160هـ)⁽⁴⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ضعيف"⁽⁵⁾.

أقوال النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الْجُوْرَجَانِيُّ: "مُتَمَاسِكٌ"⁽⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: "حَدِيثُهُ كُلُّهُ كَأَنَّهُ فَوَائِدٌ، وَرُبَّمَا يَهْمُ فِي بَعْضِ مَا يَرْوِيهِ، وَأَرْجُو أَنْ حَدِيثَهُ صَالِحٌ لَا بَأْسَ بِهِ"⁽⁷⁾، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ: "لَيْسَ بِالْمُتْرُوكِ اللَّذِي لَا يُحْتَجُّ بِهِ، لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخْرِجَا عَنْهُ"⁽⁸⁾.

وقال ابن معين⁽⁹⁾، وابن الجارود⁽¹⁰⁾: "صَوِيحُ الْحَدِيثِ"، وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ: "شَيْخٌ

فَاضِلٌ"⁽¹¹⁾.

وضعه ابن معين في موضع آخر⁽¹²⁾، وكذلك أحمد بن حنبل⁽¹³⁾، وأبو داود⁽¹⁴⁾، وأبو

حاتم الرّازي⁽¹⁵⁾، والنّسائي⁽¹⁶⁾.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 177/ رقم 58).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص353/ رقم 4040)، التلخيص الحبير له (1/ 443).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص217/ رقم 2035).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 53/ رقم 43).

(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 296/ رقم 1281).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص251/ رقم 255).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 202/ رقم 724).

(8) الحاكم أبو عبد الله، المستدرک على الصحيحين (1/ 588/ رقم 1551).

(9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 75/ رقم 302).

(10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 75/ رقم 1680).

(11) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص100/ رقم 60).

(12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 75/ رقم 302).

(13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 530/ رقم 3505).

(14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 388/ رقم 2003).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 624/ رقم 2823).

(16) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 75/ رقم 1680).

وابن الجارود في موضع آخر⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾، وأبو القاسم الرافعي⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾، والبوصيري⁽⁶⁾، والسّخاوي⁽⁷⁾، وزاد الهيثمي: "وَقَدْ وَثَّقَ"⁽⁸⁾، وزاد السّخاوي: "مع صدقه لخطئه ووهمه"، وقال ابن معين مرة⁽⁹⁾، والنّسائي⁽¹⁰⁾ في موضع آخر، وكذلك أبو أحمد الحاكم⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾: "ليس بِالْقَوِيِّ"، وزاد ابن معين: "هُوَ أَصْلَحُ حَدِيثًا مِنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ"⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾، وزاد النّسائي: "كثِيرُ الْعَلَطِ عَنِ الرَّهْرِيِّ"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "روى أحاديث مناكير عن سلمة بن وهّرام"⁽¹⁵⁾⁽¹⁶⁾، وقال مرة: لا يضبط⁽¹⁷⁾، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: صَالِحٌ⁽¹⁸⁾ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، أَنَا لَا أُخْرِجُ حَدِيثَهُ"⁽¹⁹⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر⁽²⁰⁾، وسبقه كذلك عمرو بن علي الفلاس⁽²¹⁾: "فيه ضعف"⁽²²⁾، وزاد عمرو بن علي

(1) المرجع السابق.

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 390/ رقم 480).

(3) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 152/ رقم 1333).

(4) الرافعي، العزيز شرح الوجيز (1/ 86).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 330/ رقم 7739)، (5/ 117/ رقم 8479).

(6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 472/ رقم 3959).

(7) السخاوي، المقاصد الحسنة (ص111/ رقم 102).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 330/ رقم 7739).

(9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 286/ رقم 4415).

(10) النّسائي، الضعفاء والمتروكون (ص43/ رقم 220).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 75/ رقم 1680).

(12) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 69/ رقم 11226).

(13) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السّابعة، مات بعد

الأربعين، تقريب التهذيب (ص271/ رقم 2844).

(14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 286/ رقم 4415).

(15) سلمة ابن وهّرام اليماني، صدوق، من السّادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص248/ رقم 2515).

(16) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 527/ رقم 3479).

(17) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 388/ رقم 2003).

(18) هو ابن أبي الأخضر.

(19) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص290/ رقم 421).

(20) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2486/ رقم 5755).

(21) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 197/ رقم 724).

(22) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2486/ رقم 5755).

الفلاس: في الحديث، وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه⁽¹⁾، وقال ابن الجوزي في موضع آخر: "كثير الغلط"⁽²⁾، وقال الهيثمي في موضع آخر: "ضعفه الناس"⁽³⁾، وقال مرة: "لين"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "الأكثر على تضعيفه"⁽⁵⁾، وقال: "قد وثق"⁽⁶⁾، وزاد: "وفيه كلام"⁽⁷⁾، وزاد في موضع آخر: "على ضعفه"⁽⁸⁾.

وقال هشام بن حجير⁽⁹⁾ له: "إنما أنت جدي، مالك وللحديث"⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: "ذاهب الحديث، لا يدري صحيح حديثه من سقيمه، أنا لا أروي عنه، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "يُخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً"⁽¹²⁾، وقال مرة: "منكر الحديث كثير الغلط ... لا أروي عنه شيئاً وما أراه يكذب، ولكنه كثير الغلط"⁽¹³⁾، وقال الساجي: "ليس بحجة في الأحكام"⁽¹⁴⁾،

وقال ابن خزيمة: "في القلب من زمعة"⁽¹⁵⁾، وقال في موضع آخر: "إن جاز الاحتجاج بخبر زمعة بن صالح فإن في القلب منه؛ لسوء حفظه"⁽¹⁶⁾، وقال مرة: "أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح"⁽¹⁷⁾، وقال ابن حبان: "وكان رجلاً صالحاً يهمل ولا يعلم، ويخطيء ولا يفهم، حتى غلب في

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 197 / رقم 724).
 - (2) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 152 / رقم 1333).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 334 / رقم 1886).
 - (4) المرجع السابق (9/ 176 / رقم 15036).
 - (5) المرجع نفسه (8/ 83 / رقم 13073).
 - (6) المرجع السابق (3/ 220 / رقم 5347)، المرجع نفسه (9/ 9 / رقم 14166).
 - (7) المرجع نفسه (3/ 220 / رقم 5347).
 - (8) المرجع نفسه (9/ 9 / رقم 14166).
 - (9) هشام بن حجير المكي، صدوق له أوهام، من السادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 572 / رقم 7288).
 - (10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (9/ 388 / رقم 2003).
 - (11) الترمذي، العلل الكبير (ص 389).
 - (12) البخاري، التاريخ الكبير (3/ 451 / رقم 1505).
 - (13) الترمذي، العلل الكبير (ص 158 / رقم 267).
 - (14) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 75 / رقم 1680).
 - (15) الترمذي، العلل الكبير (2/ 103 / رقم 1005).
 - (16) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (3/ 214).
 - (17) المرجع السابق (4/ 262 / رقم 2838).

حَدِيثُهُ الْمَنَاطِيرُ الَّتِي يَزُوبُهَا عَنِ الْمَشَاهِيرِ"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "لست أحتج بخبره"⁽²⁾، وقال الترمذي⁽³⁾، والمزي⁽⁴⁾: "ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"، وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي: "مكي لين واهي الحديث، حديثه عن الزُّهْرِيِّ، كأنه يقول مناكير"⁽⁵⁾.

وذكره ابن الجوزي⁽⁶⁾، وابن شاهين⁽⁷⁾، والبُلْخِيُّ⁽⁸⁾، في الضُّعْفَاءِ، وقال ابن الملقن: "مُخْتَلَفٌ فِيهِ"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُهُمْ"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "فيه مقال"⁽¹¹⁾. وقال الذَّهَبِيُّ: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: "فِيهِ لِينٌ"⁽¹³⁾. وقال ابن حجر: "ضعيف، حديثه عند مسلم مقرون"⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "فيه ضعف"⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف، في حديثه عن الزُّهْرِيِّ مناكير، وإنما روى له مسلم في صحيحه مقرونًا، وافق جُلَّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

3- (د س) النَّضْرُ بْنُ كَثِيرِ السَّعْدِيِّ، أَبُو سَهْلِ الْبَصْرِيِّ، مِنَ الثَّامِنَةِ⁽¹⁶⁾، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (191هـ - 200هـ)⁽¹⁷⁾.

- (1) المجروحون لابن حبان (1/ 312/ رقم 375).
- (2) ابن حبان، الثقات (3/ 449/ رقم 1482).
- (3) الترمذي، سنن الترمذي (6/ 129/ رقم 3784).
- (4) المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (5/ 136).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 624/ رقم 2823).
- (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 296/ رقم 1281).
- (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 91/ رقم 202).
- (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 75/ رقم 1680).
- (9) ابن الملقن، البدر المنير (1/ 595/ رقم 3).
- (10) المرجع السابق (7/ 613/ رقم 9).
- (11) المرجع نفسه، ص 653/ رقم 2.
- (12) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 240/ رقم 2207).
- (13) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 40/ رقم 27).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 217/ رقم 2035).
- (15) ابن حجر، فتح الباري (11/ 70).
- (16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 562/ رقم 7147).
- (17) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 1222/ رقم 329).

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "ضعيف الحديث"⁽¹⁾.

أَقْوَالُ النَّفَادِ فِيهِ: قال عمرو بن على الفلاس: "ثقة"⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ"⁽³⁾⁽⁴⁾، وقال النَّسَائِيُّ: "صَالِح"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "ممن يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽⁶⁾.

وقال البخاري⁽⁷⁾، وأبو حاتم الرَّازِي⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾: "فِيهِ نَظَرٌ"، وزاد أبو حاتم: "شيخ"⁽¹⁰⁾، وقال البخاري في موضع آخر: "عنده مناكير"⁽¹¹⁾، وقال الدارقطني في موضع آخر: "كان يُقال إنه من الأبدال"⁽¹²⁾.

وقال أحمد بن حنبل: "ضعيف الحديث"⁽¹³⁾، وضعفه الدُّولَابِيُّ⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "عنده مناكير"⁽¹⁵⁾،

وقال ابن القيسراني: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹⁶⁾، وقال ابن حِبَّانَ: "كَانَ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ النَّفَّاتِ، عَلَى قَلَّةِ رِوَايَتِهِ حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا مِنْ الْحَدِيثِ صِنَاعَتَهُ شَهِدَ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ"⁽¹⁷⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 479 / رقم 2192).
 - (2) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 93 / رقم 1802).
 - (3) الأبدال: هُمُ الْأَوْلِيَاءُ وَالْعُبَادُ، الْوَاحِدُ بَدَلٌ، كَجَمَلٍ وَأَحْمَالٍ، وَيَدَلُّ كَجَمَلٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أُبْدِلَ بِآخَرَ. ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر (1/ 268).
 - (4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29/ 402 / رقم 6433).
 - (5) المرجع السابق، ص 401 / رقم 6433.
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 268 / رقم 1966).
 - (7) البخاري، التاريخ الكبير (8/ 91 / رقم 2303).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 479 / رقم 2192).
 - (9) الدارقطني، المؤلف والمختلف (4/ 124).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 479 / رقم 2192).
 - (11) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 133 / رقم 392).
 - (12) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6/ 63 / رقم 981).
 - (13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29/ 401 / رقم 6433).
 - (14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 443 / رقم 807).
 - (15) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 47 / رقم 4834).
 - (16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2423 / رقم 5611).
 - (17) ابن حبان، المجروحون (3/ 49 / رقم 1104).

وذكره ابن الجارود⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾: "ضعيف"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽⁶⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف له مناكير. وافق جلُّ النقاد ابن الجنيدي على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

4- مُصْعَبُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ⁽⁷⁾.

قول ابن الجنيدي فيه: "ضعيف الحديث"⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: وثقه الدارقطني⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾.

وقال ابن أبي حاتم الرّازي: "ضعفه"⁽¹¹⁾، وقال الهيثمي: "ضعيف"⁽¹²⁾، وقال ابن كثير:

"تُكَلِّمُ فِيهِ"⁽¹³⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء⁽¹⁴⁾.

(1) قاله مُغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 47/ رقم 4834).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 292/ رقم 1887).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 162/ رقم 3531).

(4) الذهبي، الكاشف (2/ 321/ رقم 5839)، وديوان الضعفاء له (ص411/ رقم 4381).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص562/ رقم 7147).

(6) المقتنى في سرد الكنى للذهبي (1/ 296/ رقم 2930).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (7/ 350/ رقم 1513).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 306/ رقم 1415).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 77).

(10) ابن حبان، الثقات (7/ 478/ رقم 11029).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 123/ رقم 3337)، الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 122/ رقم 8571)، وفي

ديوان الضعفاء له (ص389/ رقم 4140): وقال أبو حاتم: "ضعفه"، قلت: لعله سقط لفظ "ابن" فيه؛ لأنه جاء في

كتاب الميزان له، وكتاب الضعفاء والمتروكون قال ابن أبي حاتم، وعلى كلا الأمرين لم أعثر عليهما في كتاب

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والموجود فيه هو قول ابن الجنيدي فقط المذكور أعلاه في متن البحث، قال ابن حجر

في لسان الميزان (8/ 78/ رقم 7768): "وقد تصرف - أي الذهبي - في عبارة ابن أبي حاتم فأخرجها إلى خلاف

ما قاله، فإنه قال: مصعب ونسبه، روى عن الزهري، وعنه عبد الملك بن زيد وسعيد بن زيد سمعت أبي يقول ذلك،

وسمعت علي بن الحسن بن الجنيدي حافظ حديث الزهري ومالك يقول: مصعب بن مصعب ضعيف الحديث"، قلت:

ولعل الذهبي نقل العبارة من الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ولم يتصرف بها، ويكون أصل التصرف من ابن

الجوزي. والله أعلى وأعلم.

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 433/ رقم 7 هو فيه 220).

(13) ابن كثير، البداية والنهاية (9/ 383).

(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 123/ رقم 3337).

خلاصة القول فيه: ضعيف الحديث، وافق ابن الجُنَيْدِ أغلب النُّقَادِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.
5- (ت ق) عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، من الثامنة، مات بعد السبعين ومائة⁽¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ضعيف الحديث"⁽²⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: ضعفه ابن معين⁽³⁾، والدارقُطْنِي⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، وابن الجوزي⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾، وزاد البيهقي: "لَا يُحْتَجُّ بِرِوَايَاتِهِ"⁽⁸⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "أَبِي⁽⁹⁾ وعبد المهيمن أخوان، وأبِي أَقْدَمَهُمَا"⁽¹⁰⁾، وقال الدارقُطْنِي في موضع آخر: "ليس بالقوي"⁽¹¹⁾، وقال ابن الجوزي في موضع آخر: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹²⁾، وقال الترمذي⁽¹³⁾، والمزي⁽¹⁴⁾: "تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ وَضَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"، وقال أبو إسحاق الحَرَبِيُّ: "غيره أوثق منه"⁽¹⁵⁾، وقال ابن رجب: "تكلّموا فيه"⁽¹⁶⁾.

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص366/ رقم 4235).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 68/ رقم 354).
 - (3) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 114/ رقم 1088).
 - (4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 432/ رقم 907).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 530/ رقم 3967)، (9/ 533/ رقم 19378).
 - (6) ابن الجوزي، التحقيق في أحاديث الخلاف (1/ 437/ رقم 605).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 592/ رقم 1423).
 - (8) المرجع السابق (2/ 530/ رقم 3967).
 - (9) أَبِي بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري السَّاعِدِي، فيه ضعف، من السَّابِعَةِ، ما له في البخاري غير حديث واحد. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص96/ رقم 281).
 - (10) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 167/ رقم 732)، وجاءت (أَقْدَمَهُمَا) بدلاً من (أَقْدَمَهُمَا) في ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 432/ رقم 907)، والله أعلم بالصَّوَابِ.
 - (11) الدارقُطْنِي، سنن الدارقُطْنِي (2/ 170/ رقم 1342).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 154/ رقم 2193).
 - (13) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 435/ رقم 2012).
 - (14) المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (4/ 129/ رقم 4797).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 359/ رقم 3385).
 - (16) ابن رجب، فتح الباري (5/ 198).

وقال البخاري⁽¹⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽²⁾، والسّاجي⁽³⁾: "مُنكر الحديث"، وزاد السّاجي: "عنده نسخة عن أبيه فيها مناكير"⁽⁴⁾، وقال البخاري في موضع آخر: "صاحب مناكير"⁽⁵⁾، وَقَالَ النَّسَائِي: "مَنْزُوكُ الْحَدِيث"⁽⁶⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"⁽⁷⁾، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: "يُنْفَرِدُ عَنْ أَبِيهِ بِأَشْيَاءَ مَنَاكِيرٍ لَا يُتَابِعُ عَلَيْهَا مِنْ كَثْرَةٍ وَهَمَّهُ فَلَمَّا فَحَشَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ"⁽⁸⁾، وَقَالَ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ: "رَوَى عَنْ آبَائِهِ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً"⁽⁹⁾، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: "يُرْوَى عَنْ آبَائِهِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً لَا شَيْءَ"⁽¹⁰⁾، وَقَالَ مَعْطَايُ: "ذَكَرَهُ الْبِرْقِيُّ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ فِي بَابٍ مِنْ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ الضَّعْفُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ تَرَكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ الرَّوَايَةَ عَنْهُ"⁽¹¹⁾، وَقَالَ ابْنُ الْمَلْقَنِ: "وَاه"⁽¹²⁾.
 وَذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹³⁾، وَابْنُ الْجَارُودِ⁽¹⁴⁾، وَالْعَقِيلِيُّ⁽¹⁵⁾، وَابْنُ عَدِي⁽¹⁶⁾ فِي الضُّعْفَاءِ.
 وَضَعَفَهُ الذَّهَبِيُّ⁽¹⁷⁾، وَابْنُ حَجْرٍ⁽¹⁸⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ضَعَفُوهُ"⁽¹⁹⁾،

-
- (1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص95/ رقم 253)، التاريخ الكبير له (6/ 137/ رقم 1947).
 (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 68/ رقم 354).
 (3) معطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 359/ رقم 3385).
 (4) المرجع السابق.
 (5) البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 232).
 (6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص70/ رقم 386).
 (7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 441/ رقم 3580).
 (8) ابن حبان، المجروحون (2/ 149/ رقم 758).
 (9) الحاكم أبو عبدالله، المدخل إلى الصحيح (ص174/ رقم 136).
 (10) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص107/ رقم 138).
 (11) معطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 360/ رقم 3385).
 (12) ابن الملقن، البدر المنير (4/ 14).
 (13) الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 638/ رقم 217).
 (14) معطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 359/ رقم 3385).
 (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 114/ رقم 1088).
 (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 46/ رقم 1499).
 (17) الذهبي، سير أعلام النبلاء (2/ 432)، تنقيح التحقيق له (1/ 178/ رقم 147).
 (18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص366/ رقم 4235).
 (19) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 409/ رقم 3863)، ديوان الضعفاء له (ص260/ رقم 2654).

وقال مرة: "واه"⁽¹⁾.

خلاصة القول فيه: مُنكر الحديث روى عن آبائه أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

6- (د س) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ، من السَّابِعَةِ⁽²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ضعيف الحديث"⁽³⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: وقال النَّسَائِيُّ: "ليس به بأس"⁽⁴⁾، وذكره ابن حِبَّانَ⁽⁵⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁶⁾ في النَّقَاتِ. وضعفه الأَزْدِيُّ⁽⁷⁾، وعبد الحق الإشبيلي⁽⁸⁾، والمنذري⁽⁹⁾، وقال ابن كثير: "تكلم فيه"⁽¹⁰⁾، وذكره ابن الجوزي في الضُّعْفَاءِ⁽¹¹⁾.

وأورد له ابن عدي من حديثه حديثين، ثم قال: "هذان الحديثان مُنكران بهذا الإسناد لم يروهما غير عبد الملك بن زيد، وعن عبد الملك ابن أبي قُدَيْكٍ"⁽¹²⁾.

وقال الذَّهَبِيُّ: "ضعفوه"⁽¹³⁾.

خلاصة القول فيه: تُكلم فيه، وافق أغلب النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

(1) الذهبي، الكاشف (1/ 671/ رقم 3497)، تنقيح التحقيق له (1/ 174/ رقم 144).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 362/ رقم 4179).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 350/ رقم 1655).

(4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 308/ رقم 3527).

(5) ابن حبان، النقائ (7/ 95/ رقم 9162).

(6) أوردها مغطاي في إكمال تهذيب الكمال (8/ 309/ رقم 3338).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 149/ رقم 2168).

(8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (2/ 93).

(9) زين الدين المناوي، فيض القدير (2/ 74).

(10) ابن كثير، البداية والنهاية (9/ 383).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 149/ رقم 2168).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 534/ رقم 1458).

(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 257/ رقم 2615).

ثانياً: الرواة الذين قال فيهم: "ليس بقوي".

7- كَثِيرُ بَنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ⁽¹⁾،
توفي ما بين سنة (181هـ - 190هـ)⁽²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "ليس بقوي"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ: قال أبو حاتم: "يُكْتَبُ⁽⁴⁾ حديثه ولا يُحْتَجُّ به"⁽⁵⁾، وجاء في موطن آخر: "يَكْذِبُ في حديثه"⁽⁶⁾.

وضعه ابن معين⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، والجوزجاني⁽¹⁰⁾، وزاد ابن القيسراني: "ليس بشيء في الحديث"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "لَا يُحْتَجُّ بِهِ"⁽¹²⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء كذاب، كان ببغداد يُحدث بالْمُنْكَرَاتِ"⁽¹³⁾، وقال مرة: "قد رأيتَه، كان كذاباً"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "ليس بشيء"⁽¹⁵⁾، وقال محمود بن غيلان: "أسقطه أحمد بن حنبل وابن مَعِين وأبو حَيْثَمَةَ"⁽¹⁶⁾.

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 24 / رقم 2793).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 951 / رقم 294).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 157 / رقم 874).

(4) هكذا في الجرح والتعديل، أما في لسان الميزان لابن حجر (6/ 414 / رقم 6208)، وتنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (1/ 100 / رقم 4) فجاءت: "يَكْذِبُ في حديثه"، وليس في المصادر التي ترجمت لكثير بن مروان الشامي المقدسي الفهري الفلسطيني من ذَكَر ذلك عن أبي حاتم الرّازي سواهما. والله أعلم.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 157 / رقم 874).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (6/ 414 / رقم 6208)، ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة (1/ 100 / رقم 4).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 404 / رقم 4997).

(8) الدارقطني، سوالات السلمي (ص 272 / رقم 313).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2560 / رقم 5950).

(10) ابن حجر، لسان الميزان (6/ 414 / رقم 6208).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1178 / رقم 2748).

(12) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 148 / رقم 427).

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (14/ 505 / رقم 6906).

(14) المرجع السابق.

(15) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 427 / رقم 5114).

(16) ابن حجر، لسان الميزان (6/ 414 / رقم 6208)، تعجيل المنفعة له (2/ 147 / رقم 902).

وقال النَّسَائِيُّ⁽¹⁾، ويعقوب الفسوي⁽²⁾: "ليس حديثه بشيء"، وقال ابن حبان: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ وَلَا الرَّوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ"⁽³⁾، وقال ابن عدي: "لكثير بن مروان أحاديث ليست بالكثيرة، ومقدار ما يرويه لا يُتَابِعُهُ النَّقَاتُ عَلَيْهِ"⁽⁴⁾، وقال الهيثمي: "ضعيف جدًا"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "كذاب"⁽⁶⁾.

وذكره السَّاجِي⁽⁷⁾، والعقيلي⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾ في الضُّعْفَاءِ.

وقال الذَّهَبِيُّ: "ضعفوه"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "متروك"⁽¹²⁾.

خلاصة القول فيه: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ اتَّهَمَهُ الْبَعْضُ بِالْكَذْبِ، وَافَقَ النَّقَادُ ابْنَ الْجُنَيْدِ عَلَى تَضْعِيفِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

ثالثاً: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ: " فِي الْقَلْبِ مِنْ أَحَادِيثِهِ شَيْءٌ ".

8- (د ت ق) الْفَضْلُ بْنُ دَلْهِمِ الْوَأَسِطِيِّ ثُمَّ الْبَصْرِيِّ الْقَصَابِ، مِنْ السَّابِعَةِ⁽¹³⁾، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (181هـ - 190هـ)⁽¹⁴⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: " فِي الْقَلْبِ مِنْ أَحَادِيثِهِ شَيْءٌ "⁽¹⁵⁾.

- (1) ابن حجر، تعجيل المنفعة (2/ 147 / رقم 902).
- (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 450).
- (3) ابن حبان، المجروحون (2/ 225 / رقم 889).
- (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 69 / رقم 1604).
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 388 / رقم 704).
- (6) المرجع السابق (8/ 208 / رقم 13256).
- (7) ابن حجر، لسان الميزان (6/ 414 / رقم 6208).
- (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 7 / رقم 1559).
- (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 161 / رقم 529).
- (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 24 / رقم 2793).
- (11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 330 / رقم 3476)، المغني في الضعفاء له (2/ 531 / رقم 5089)، ميزان الاعتدال له (3/ 409 / رقم 6950).
- (12) ابن حجر، فتح الباري (11/ 70).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 446 / رقم 5402).
- (14) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 949 / رقم 350).
- (15) ابن عساكر، تاريخ دمشق (48/ 314 / رقم 5611)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 222 / رقم 5611).

أَقْوَالُ النَّقَادِ: وثقه وكيع⁽¹⁾، وقال الهيثمي: "ثقة، وفيه ضعف"⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"⁽³⁾، إلا أن له أحاديث⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "لَا يَحْفَظُ"⁽⁵⁾، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ مِمَّا أَخْطَأَ فِيهَا⁽⁶⁾. وقال يحيى بن معين⁽⁷⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁸⁾: "صالح"، وزاد أبو حاتم: "الحديث"، وقال ابن معين في موضع آخر: "ضعيف الحديث"⁽⁹⁾.

وقال يزيد بن هارون⁽¹⁰⁾: "كَانَ الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ عِنْدَنَا قَصَابًا شَاعِرًا مُعْتَزَلِيًّا"⁽¹¹⁾، وقال أبو داود: "ليس بالقوي ولا بالحافظ"⁽¹²⁾⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "كان مُعْتَزَلِيًّا لَهُ رَأْيٌ سَوْءٌ"⁽¹⁴⁾، وقال مرة: "زعموا أنه كان له مذهب رديء"⁽¹⁵⁾، وقال أيضًا: "حديثه مُنْكَرٌ وَلَيْسَ هُوَ بَرَضِيًّا"⁽¹⁶⁾، وقال أبو بكر البزار: "لم يكن بالحافظ"⁽¹⁷⁾.

وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَخْطِيءُ فَلَمَّا فَحَشَ خَطْوَهُ حَتَّى بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ، وَلَا قَفَا أَثْرَ الْعُدُولِ فَيَسْئَلُكَ بِهِ سُنَنَهُمْ، فَهُوَ غَيْرُ مُحْتَجِّجٍ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ"⁽¹⁸⁾.

-
- (1) الواسطي: أبو الحسن، تاريخ واسط (ص108)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 276/ رقم 505).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 306/ رقم 8866).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 61/ رقم 352).
 - (4) هذه الزيادة جاءت في ابن عساکر، تاريخ دمشق (48/ 313/ رقم 5611)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 221/ رقم 4733).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 445/ رقم 1494).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 295/ رقم 1394).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 61/ رقم 352).
 - (9) ابن حبان، المجروحون (2/ 210/ رقم 872).
 - (10) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص606/ رقم 7789).
 - (11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (3/ 472/ رقم 6017).
 - (12) جاءت (ولا بالمحافظ)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 222/ رقم 5611).
 - (13) ابن عساکر، تاريخ دمشق (48/ 314/ رقم 5611).
 - (14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 276/ رقم 505).
 - (15) المرجع السابق.
 - (16) المرجع نفسه.
 - (17) البزار، مسند البزار (7/ 136/ رقم 2335).
 - (18) ابن حبان، المجروحون (2/ 210/ رقم 872).

وقال الأزدِيّ: "ضَعِيفٌ جَدًّا"⁽¹⁾.

وقال ابن حجر: "لين، ورمي بالاعتزال"⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: صالح للاعتبار في القلب من أحاديثه شيء، وقد وافق ابن الجُنَيْدِ أغلب النُقَادِ على تضعيفه. والله أعلى وأعلم.

المطلب الثاني: الرُّوَاةُ الْمُجَرَّحُونَ بمصطلحات الجَرَحِ الشَّدِيدِ.

جَرَّحَ الإمام ابن الجنيد الرَّازِي عدداً من الرُّوَاةِ باستعمال مصطلحات الجَرَحِ الشَّدِيدِ وعباراته، وهم كالتَّالِي:-

أولاً: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ: "ضَعِيفٌ" مع زيادة صفة، "ليس بشيء ضعيف جداً".

9- (بخ ت ق) دَاوُدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ⁽³⁾ الرَّعَافِيِّ⁽⁴⁾، أَبُو يَزِيدِ الْكُوفِيِّ الْأَعْرَجِ، من السَّادِسَةِ، مات سنة إحدى وخمسين⁽⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "ليس بشيء ضعيف"⁽⁶⁾.

أقوال النُقَادِ فِيهِ: قال العجلي: "لَا بَأْسَ بِهِ"⁽⁷⁾، وقال السَّاجِي: "صدوق بهم، وكان شعبة حمل عنه قديماً"⁽⁸⁾، وقال البخاري: "مُقَارِبِ الْحَدِيثِ"⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: "له أحاديث غير ما ذكرت

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 6/ رقم 2708).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 446/ رقم 5402).

(3) هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من منجج، السمعاني، الأنساب (1/ 385/ رقم 271).

(4) هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى الرَّعَافِ، واسمه عامر بن حرب بن سعد بن مُنَبِّه بن أود بطن من أود، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (2/ 68).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 200/ رقم 1818).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 268/ رقم 1172).

(7) العجلي، الثقات (1/ 342/ رقم 429).

(8) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 272/ رقم 1469).

(9) قال السَّخَاوِي: "مُقَارِبِ- بفتح الزَّاء- أي حديثه يُقَارِبُهُ حديث غيره، فهو على المتعمد بالكسر والفتح، وسط لا ينتهي إلى درجة السُّقُوطِ وَلَا الْجَلَالَةِ وهو نوع مدح". السَّخَاوِي، فتح المغيب (2/ 115)، وذكر ابن السَّيِّدِ: "أن الكسر من ألفاظ التَّعْدِيلِ، والفتح من ألفاظ التَّجْرِيحِ، وَرُدُّ عَلَى ذَلِكَ بَأَنَّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَوَامِ وَلَيْسَ مَعْرُوفاً فِي اللُّغَةِ". انظر السيوطي، تدريب الراوي (ص 231)، وقال الصَّنَعَانِي: "بفتح الزَّاء معناه حديثه يُقَارِبُهُ حديث غيره، وبالكسر معناه أن حديثه مُقَارِبٌ لحديث غيره من الثَّقَاتِ". الصَّنَعَانِي، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (2/ 163).

(10) الترمذي، العلل الكبير (ص 199/ رقم 354).

صالحة، ولم أر في أحاديثه مُنكَرًا يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وهو وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يُكتب حديثه ويُقبل إذا روى عنه ثقة⁽¹⁾.

وقال ابن معين⁽²⁾، والعجلي في موضع آخر⁽³⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁴⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁵⁾:
"ليس بقوي"، وزاد العجلي: "يُكتب حديثه"⁽⁶⁾، وزاد أبو حاتم: "يتكلمون فيه"⁽⁷⁾،
وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"⁽⁸⁾.

وقال عمرو بن عليّ الفلاس: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وَكَانَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ"⁽⁹⁾، وقال الثّوري: "شعبة يحدث عنه تعجبًا منه"⁽¹⁰⁾.

وضعه ابن سعد⁽¹¹⁾، وابن معين في موضع آخر⁽¹²⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹³⁾، وأبو داود⁽¹⁴⁾،
والدارقطني⁽¹⁵⁾، وابن القيسراني⁽¹⁶⁾، والهيثمي⁽¹⁷⁾، وزاد ابن سعد: "لَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ"⁽¹⁸⁾، وقال
ابن معين مرة⁽¹⁹⁾،

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 542 / رقم 623).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 69).

(3) العجلي، الثقات (1/ 342 / رقم 429).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 428 / رقم 1943).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 272 / رقم 1469).

(6) العجلي، الثقات (1/ 342 / رقم 429).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 428 / رقم 1943).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 272 / رقم 1469).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 41 / رقم 468).

(10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 515 / رقم 1209).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 363).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 41 / رقم 468).

(13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 534 / رقم 1262).

(14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 469 / رقم 1791).

(15) الدارقطني، علل الدارقطني (8/ 320 / رقم 1591).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1600 / رقم 3554).

(17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 235 / رقم 5443).

(18) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 363).

(19) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 27 / رقم 2971).

وكذلك ابن الجارود⁽¹⁾: "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ"، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "وَاهٍ"⁽²⁾، وقال أبو داود⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾ في موضع آخر: "متروك".
 وقال أبو إسحاق الحربي: "غيره أثبت منه"⁽⁵⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁶⁾، وَالْأَزْدِيُّ⁽⁷⁾: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"، وَقَالَ ابن المديني: "لَا أُرْوِي عَنْهُ"⁽⁸⁾.
 وقال العقيلي: "تَكَلَّمَ فِيهِ النَّوْرِيُّ، وَيَحْيَى بن سعيد"⁽⁹⁾، وقال زين الدين المناوي: "فيه مقال"⁽¹⁰⁾.

وَقَالَ ابن حِبَّان: "مِمَّنْ يَقُولُ بِالرَّجْعَةِ"⁽¹¹⁾⁽¹²⁾، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ له: "لَوْ كَانَ لِي عَلَيْكَ سَبِيلٌ وَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْإِبْرَ لَسَبَكْتُهَا ثُمَّ غَلَّطْتُكَ بِهَا"⁽¹³⁾.
 وذكره العقيلي⁽¹⁴⁾، وأبو العرب⁽¹⁵⁾⁽¹⁶⁾، وابن الجوزي⁽¹⁷⁾ في الضعفاء.

-
- (1) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 272 / رقم 1469)
 (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 41 / رقم 468).
 (3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص 179).
 (4) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 28 / رقم 137).
 (5) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 271 / رقم 1469)
 (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 469 / رقم 1791).
 (7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 268 / رقم 1172).
 (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 41 / رقم 468).
 (9) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 271 / رقم 1469)
 (10) المناوي: زين الدين، فيض القدير (3/ 522 / رقم 4190).
 (11) من عقائد الشيعة الأساسية، وقد استمدوها من اليهودية، والرجعة عند الشيعة تعني قيام المهدي المزعوم _ وهو إمامهم الثاني عشر _ ورجوعه إلى الدنيا، فهم يزعمون أنه حي، وينتظرون خروجه _ أي ثورته _ ليثوروا معه، وإذا ذكروه في كتبهم يكتبون إلى جانب اسمه أو كنيته حرفي عج أي عجل الله فرجه، محمد الحمد: مصطلحات في كتب العقائد (ص 243).
 (12) ابن حبان، المجروحون (1/ 289 / رقم 319).
 (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 41 / رقم 468).
 (14) المرجع السابق.
 (15) محمد بن أحمد بن تميم بن تمام، أبو العرب الإفريقي، وكان حافظاً لمذهب مالك، مفتياً. غلب عليه علم الحديث والرجال، وله تصانيف، وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 671 / رقم 107).
 (16) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 271 / رقم 1469)
 (17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 268 / رقم 1172).

وقال الذهبي: "ما هو بالقوي"⁽¹⁾، وضعفه ابن حجر⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف يُكتب حديثه، ويُقبل إذا روى عنه ثقة، وقد وافق جُلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله أعلى وأعلم.

10- إسماعيلُ بنُ مُجمَعٍ، هُوَ إسماعيلُ بنُ زَيْدِ بنِ مُجمَعٍ، أَبُو إبراهيم، أو إسماعيلُ بنُ ثابتِ بنِ مُجمَعٍ، نُسِبَ إلى جَدِّه، وقد حُكِيَ على الصَّواب⁽³⁾(4).

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "لَيْسَ بِشَيْءٍ ضَعِيفٍ جَدًّا"⁽⁵⁾.

أقوال النُّقاد فيه: وضعفه ابن معين⁽⁶⁾، وأبو حاتم الرَّاظِي⁽⁷⁾، وقال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى رَفْعِ حَدِيثِهِ"⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: "ليس هو من المعروفين المشهورين"⁽⁹⁾.

وذكره ابن شاهين⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، والذهبي في الضُّعفاء⁽¹²⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

ثانياً: الرواة الذين قال فيهم: "مُختلط".

-
- (1) الذهبي، رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه (ص81/ رقم 83).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص200/ رقم 1818).
 - (3) قال الذهبي: لعله إبراهيم بن إسماعيل، ميزان الاعتدال (1/ 213/ رقم 828)، وقال ابن حجر: ليس هو إبراهيم بن إسماعيل كما ظن، بل هو إسماعيل لكن ليس اسم أبيه إبراهيم، بل إبراهيم كنيته، فلعله كان في الأصل: إسماعيل أبو إبراهيم فتصحف وهو إسماعيل بن زيد بن مجمع، لسان الميزان (2/ 99).
 - (4) ابن حجر، لسان الميزان (2/ 163/ رقم 1337).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 108/ رقم 351).
 - (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 176/ رقم 784).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 162/ رقم 545).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 79/ رقم 86).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 467/ رقم 125)، وقال الذهبي معقبًا على قول ابن عدي: "بلى، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع، نُسِبَ إلى جده". ميزان الاعتدال (1/ 247/ رقم 936).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص51/ رقم 33).
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 108/ رقم 351)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 119/ رقم 406).
 - (12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص32/ رقم 392)، المغني في الضعفاء له (1/ 82/ رقم 664).

11- (ت ق) يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ أَوْ بَنُ سُلَيْمٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي خُلَيْدِ الْبَصْرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِيَحْيَى الْبُكَاءِ الْحُدَّانِي مَوْلَاهُمْ، مِنْ الرَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً⁽¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "مُخْتَلَطٌ"⁽²⁾، وَجَاءَتْ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ: "مُخَلَّطٌ"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: "ثِقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى"⁽⁴⁾، وَأَبُو الْحَسَنِ⁽⁵⁾.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "شَيْخٌ"⁽⁶⁾، وَسَأَلَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ أَبَاهُ: "هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ أَبُو جَنَابٍ⁽⁷⁾؟" قَالَ:

"لَا هَذَا وَلَا هَذَا"، قَالَ: "إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبَابِ غَيْرَهُمَا، أَيُّهُمَا أَكْتَبُ؟" قَالَ: "لَا تَكْتُبْ مِنْهُ شَيْئًا"⁽⁸⁾.

وَضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁹⁾، وَالِدَارُقُطْنِي⁽¹⁰⁾، وَابْنُ الْمَلْقَنِ⁽¹¹⁾، وَزَادَ أَحْمَدُ⁽¹²⁾: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"،

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ⁽¹³⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽¹⁴⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁵⁾، وَالْأَزْدِيُّ⁽¹⁶⁾، وَابْنُ

الْقَيْسِرَانِيِّ⁽¹⁷⁾: "مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ".

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص597/ رقم 7645).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 203/ رقم 3755).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 245/ رقم 456).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 245).

(5) مغلطاي، شرح ابن ماجه (ص1124).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 187/ رقم 775).

(7) يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيِّ أَبُو جَنَابٍ، مشهور بها، ضعفه لكثرة تدليسه من السادسة مات سنة خمسين أو قبلها، ابن

حجر، تقريب التهذيب (ص589/ رقم 7537).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 186/ رقم 775).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص194/ رقم 678).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 203/ رقم 3755).

(11) ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (12/ 534).

(12) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص354/ رقم 576)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء

والكذابين (ص194/ رقم 678).

(13) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص354/ رقم 576).

(14) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 535/ رقم 6920).

(15) النَّسَائِيُّ، الضعفاء والمتروكين (ص109/ رقم 636).

(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 203/ رقم 3755).

(17) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 271/ رقم 181).

وقال أبو زُرعة: "ليس بقوى"⁽¹⁾، وقال البزار: "حدث عنه غير واحد وليس بالحافظ"⁽²⁾.
 وقال ابن معين⁽³⁾، وابن عدي⁽⁴⁾: "ليس بذاك"، وزاد ابن عدي: "المعروف، وليس له كثير
 رواية"⁽⁵⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "كان وكيع يروى عن شيخ له ضعيف"⁽⁶⁾، وقال مرة:
 "بشر بن حرب⁽⁷⁾ أحب إلي من مائة مثل البكاء"⁽⁸⁾، وقال عبيد الله القواريري⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾:
 "لم يكن يحيى بن سعيد يرضاه".
 وقال ابن حبان: "كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي المعضلات عن الثقات،
 لا يجوز الاحتجاج به"⁽¹¹⁾، وقال ابن السمعاني: "كان يروي المعضلات والمناكير"⁽¹²⁾،
 وذكره العقيلي⁽¹³⁾، وابن شاهين⁽¹⁴⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁾، وابن الجوزي⁽¹⁶⁾ في الضعفاء.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 187 / رقم 775)، الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة
 الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (3/ 834 / رقم 250).
 (2) البزار، مسند البزار (1/ 284 / رقم 179).
 (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 186 / رقم 775).
 (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 15 / رقم 2097).
 (5) المرجع السابق.
 (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 551 / رقم 2694).
 (7) (س ق) بشر بن حرب الأزدي أبو عمرو الندبي بفتح النون والداد بعدها موحدة بصري صدوق فيه لين من الثالثة
 مات بعد العشرين ومائة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 122 / رقم 681).
 (8) مغلطاي، شرح ابن ماجة (ص 1125).
 (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 186 / رقم 775).
 (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 203 / رقم 3755).
 (11) ابن حبان، المجروحون (3/ 110 / رقم 1192).
 (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 365 / رقم 5196).
 (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 411 / رقم 2038).
 (14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 194 / رقم 678).
 (15) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ص 24 / رقم 574).
 (16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 203 / رقم 3755).

وضعفه الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "مُجمع على ضعفه"⁽³⁾، وقال مرة: "مُختلف فيه، والجمهور على تضعيفه"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "شَيْخٌ، مُحدِّثٌ، فِيهِ لِينٌ ... وَهُوَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ"⁽⁵⁾، وقال: "مَشْهُورٌ"⁽⁶⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف لا يُحتج به مُخلط وليس له كثير رواية، انفرد ابن سعد بتوثيقه، وافق ابن الجنيد النُّقاد على تضعيفه، ووصفه إياه بالمختلط، إشارة إلى شدة ضعفه الذي جعله بمقام المختلط الذي لا يميز، لا أنه اختلط بالمصطلح المتعارف عليه عند المحدثين؛ ودليل ذلك اتفاق النُّقاد على ضعفه وروايته للمناكير، وورودها بلفظة المخلط عند ابن حجر في تهذيب التهذيب، وعدم وصفه من أي ناقد بالاختلاط الاصطلاحي، ولم أعر على ذكر له في كتب المختلطين. والله تعالى أعلم.

ثالثاً: الرُّواة الذين قال فيهم: "مُنكر الحديث" أو "مُنكر الحديث" مع زيادة صفة.

12- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ⁽⁷⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "مُنكر الحديث"⁽⁸⁾.

أقوال النُّقاد فيه: قال الذهبي: "قال أبو حاتم: مُنكر الحديث"⁽⁹⁾، وقال ابن الجوزي في الضُّعفاء والمتروكون: "ذكر الرُّزاري أنه مُنكر الحديث"⁽¹⁰⁾.

قلت: ولعله قصد به أن ابن أبي حاتم ذكر قول ابن الجنيد بأنه مُنكر الحديث؛ لأنه لا يوجد غير قول ابن الجنيد في كتابه الجرح والتعديل في ترجمة هذا الرُّزاري، ولم يقصد أن أبا حاتم قال هذا فيه، وقول الذهبي: "قال أبو حاتم: مُنكر الحديث"، لعله سبق نظر أو نحوه منه رحمه الله

(1) الذهبي، الكاشف (2/ 376/ رقم 6247).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 597/ رقم 7645).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 438/ رقم 4684).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 744/ رقم 7053).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/ 350/ رقم 161).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 558/ رقم 363).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 180/ رقم 775).

(8) المرجع السابق.

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 564/ رقم 2141)، المغني في الضعفاء له (1/ 180/ رقم 1623).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 222/ رقم 937).

تعالى، قال ابن حجر: "والذي في كتاب ابن أبي حاتم، سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: هو مُنكر الحديث، ولم يذكر ذلك عن أبيه"⁽¹⁾. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.

خلاصة القول فيه: مُنكر الحديث. والله أعلى وأعلم.

13- (ت عس ق) حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو عَمَرَ الْبَزَّازُ (الْبَزَّازُ) الْكُوفِيُّ الْغَاضِرِيُّ⁽²⁾، وهو حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْقَارِيءِ، صاحب عاصم، ويقال له: حُفَيْص، من الثَّامِنَةِ، مات سنة ثمانين، وله تسعون⁽³⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "مُنكر الحديث"⁽⁴⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: وثقه وكيع⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾، وقال أحمد في موضع آخر⁽⁷⁾، وكذلك مسلم⁽⁸⁾، والنَّسَائِيُّ⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾: "متروك الحديث"، وزاد الهيثمي: "ضَعِيفٌ جِدًّا"، وقال أحمد بن حنبل مرةً: "ما كان به بأس"⁽¹²⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "ليس بشيء في الحديث"⁽¹³⁾.

(1) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 233 / رقم 2658).

(2) هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى غَاضِرَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب (2/ 372).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 172 / رقم 1405).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 172 / رقم 741).

(5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/ 16 / رقم 1390).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 179).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 380 / رقم 2698).

(8) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 540 / رقم 2164).

(9) النَّسَائِيُّ، الضعفاء والمتروكون (ص 31 / رقم 134).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 591 / رقم 973).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 20 / رقم 7890).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 64 / رقم 4265).

(13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2365 / رقم 5490).

وضعه ابن معين⁽¹⁾، وابن المدني⁽²⁾، وأبو زُرْعَةَ⁽³⁾، وأبو حاتم⁽⁴⁾ الرازيان، والترمذي⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، وزاد ابن المدني: "وتركته على عمد"، وقال ابن معين في موضع آخر: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"⁽⁹⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽¹⁰⁾، وَقَالَ أَيْضًا⁽¹¹⁾، هو وابن خراش⁽¹²⁾: "كذاب"، وزاد ابن خراش: "متروك، يضع الحديث"⁽¹³⁾، وزاد أبو حاتم الرّازي: "لا يُكْتَبُ حديثه، لا يصدق، متروك الحديث"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حبان في موضع آخر: "كَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ وَكَانَ يَأْخُذُ كُتُبَ النَّاسِ فَيَنْسَخُهَا وَيُرْوِيهَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ"⁽¹⁵⁾، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ"⁽¹⁶⁾، وقال مرة: "متروك"⁽¹⁷⁾، وقال ابن خزيمة: "الين الحديث جِدًّا"⁽¹⁸⁾، وقال في موضع آخر: "الين الحديث حدث بأحاديث مناكير"⁽¹⁹⁾.

وقال الجوزجاني: "قد فرغ منه منذ دهر"⁽²⁰⁾، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: "ذَا هَبَ الْحَدِيثَ"⁽²¹⁾،

-
- (1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 221 / رقم 933).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 64 / رقم 4265).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 174 / رقم 744).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 174 / رقم 744).
 - (5) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 21 / رقم 2905).
 - (6) ابن حبان، الثقات (6/ 195 / رقم 7332)، ونكره في ترجمة حفص بن سليمان البصري المنقري، للتفرقة بينهم.
 - (7) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 306 / رقم 2628).
 - (8) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 344 / رقم 3312)، شعب الإيمان له (3/ 341 / رقم 1796).
 - (9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 97 / رقم 269).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 270 / رقم 335).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 268 / رقم 505).
 - (12) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 64 / رقم 4265).
 - (13) المرجع السابق.
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 174 / رقم 744).
 - (15) ابن حبان، المجروحون (1/ 255 / رقم 248).
 - (16) البيهقي، شعب الإيمان (4/ 228 / رقم 2437).
 - (17) البيهقي، السنن الصغرى (7/ 195).
 - (18) البزار، مسند البزار (2/ 308 / رقم 6746).
 - (19) المرجع السابق، ص 451 / رقم 8648.
 - (20) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 185 / رقم 174)، يريد منها تجريحه وترك حديثه، انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 47).
 - (21) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/ 15 / رقم 1390).

وقال البخاري: "تركوه"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "سكتوا عنه"⁽²⁾، وقال ابن عدي: "وعامة حديثه غير محفوظة"⁽³⁾، وقال الساجي: "يُحدث أحاديث بواطيل"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "ممن ذهب حديثه عنده مناكير"⁽⁵⁾، وقال شعبة: "أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده، وكان يأخذ كُتب النَّاس فينسخها"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "كان حفص يستعير كُتب النَّاس"⁽⁷⁾، وقال صالح جزرة: "لا يُكتب حديثه"⁽⁸⁾، أحاديثه كلها مناكير"⁽⁹⁾، وقال عبد الرَّحمن بن مهدي: "والله ما تحل الرِّوَايَةُ عَنْهُ"⁽¹⁰⁾،

وقال صلاح الدِّين الصَّفدي: "حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ، وَاهٍ فِي الْحَدِيثِ"⁽¹¹⁾.

وقال الذهبي: "كَانَ حُجَّةً فِي الْقِرَاءَةِ، وَاهِيًّا فِي الْحَدِيثِ، شَيْخُ الْقُرَاءِ، إِنَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ الدَّخَلُ فِي الْحَدِيثِ لِنَهْوَانِهِ بِهِ"⁽¹²⁾، وزاد في موضع آخر: "لأنه كان لا يُتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده، وإلا فهو في نفسه صادق"⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث، حجة في القراءة"⁽¹⁴⁾، وقال مرةً: "ثبت في القراءة واهي الحديث"⁽¹⁵⁾، وقال: "ثبت في القراءة والحروف واه في الحديث"⁽¹⁶⁾،

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص45/ رقم 74)، التاريخ الكبير له (2/ 363/ رقم 2767).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 268/ رقم 505).

(3) المرجع السابق ص275/ رقم 505.

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 346/ رقم 700).

(5) المرجع السابق، ص401/ رقم 700.

(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 77/ رقم 4257).

(7) المرجع السابق، ص503/ رقم 3320.

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 64/ رقم 4265).

(9) وردت هذه الزيادة، في مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (1/ 223).

(10) ابن الجوزي، الموضوعات (3/ 180).

(11) الصفدي، الوافي بالوفيات (13/ 62).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 602/ رقم 57)، الذهبي، الكاشف (1/ 341/ رقم 1146).

(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 558/ رقم 2121).

(14) الذهبي، العبر في خير من غير (1/ 213).

(15) الذهبي، الكاشف (1/ 341/ رقم 1146).

(16) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 179/ رقم 1615).

وقال: "إمام في القراءة، ليس بشيء في الحديث"⁽¹⁾، وقال ابن حجر: "متروك الحديث مع إمامته في القراءة"⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: إمام مُتَقَن لقراءة القرآن وتجويده وشيخُ القُرَّاءِ صادق في نفسه، مُنكر الحديث متروك لتهاونه به، ولربما كان توثيق من وثقه إنما كان من جهة القراءة للقرآن وتجويده، وافق جُلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

14- مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ مَرْوَانَ الْفِهْرِيُّ الشَّامِيُّ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ⁽³⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "حدث بحدِيثين منكرين، وهو منكر الحديث أكره أن أحدث عنه"⁽⁴⁾.
أقوال النُّقَادِ فيه:

وقال ابن معين: "إِذَا مَرَرْتَ بِهِ فَارْجُمُهُ"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽⁶⁾.

وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: "مُنكر الحديث"⁽⁷⁾.

وقال الأَزْدِيُّ: "متروك الحديث"⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: "روى بواطيل ... مُنكر الحديث عن

كل من يروي عنه، والبلاء مِنْهُ ليس ممن يروي هُوَ عنه"⁽⁹⁾، وذكره عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي يوماً فأساء عليه الثَّناء⁽¹⁰⁾، وقال الهيثمي: "ضعيف جداً"⁽¹¹⁾.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص94/ رقم 1049).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص172/ رقم 1405).

(3) المرجع السابق، ص504/ رقم 6255.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 70/ رقم 313).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 316/ رقم 1502).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 20/ رقم 8101).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 94/ رقم 3169)، وذكر ابن الجوزي أيضاً في موضوعاته، قال أبو حاتم: يروي عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ الْإِبَاطِيلَ وَالْبَلَاءَ مِنْهُ، الموضوعات لابن الجوزي (2/ 56)، قلت: ولعل هذا قول ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 503/ رقم 1733)، ومما يؤكد ذلك عزو ابن الجوزي هذا القول لابن عدي في موضع آخر من الضعفاء والمتروكون (3/ 94/ رقم 3169)، ولعله سبق قلم منه. والله أعلم.

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 316/ رقم 1502).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 501 - 503/ رقم 1733).

(10) ابلمرجع السابق، ص503/ رقم 1733.

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 187/ رقم 4305).

وقال الذهبي: "شَيْخٌ وَاهٍ جَدًّا"⁽¹⁾، وقال ابن حجر: "متروك"⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: مُنكر الحديث متروك، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

رابعاً: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ: "لَا يُسَاوِي شَيْئاً".

15- (ق) عُثْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الرَّاسِبِيِّ، أَبُو عمرو، ويقال: أَبُو زَحَّارَةَ، البَصْرِيُّ، من السَّادِسَةِ⁽³⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "لَا يُسَاوِي شَيْئاً"⁽⁴⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي التَّقَاتِ⁽⁵⁾، وَقَالَ الهَيْثَمِيُّ: "قَالَ البِزَارُ: مَشْهُورٌ، حَدَّثَ عَنْهُ

جَمَاعَةٌ"⁽⁶⁾، قُلْتُ: لَمْ أَعَثْرَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فِي مَسْنَدِ البِزَارِ، وَكَذَلِكَ لَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا أَنَّهُ يُوَثِّقُهُ؛

فَإِنَّهُ كَثِيرٌ مَا يُطْلَقُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَلَى الضَّعِيفِ مِنَ الرُّوَاةِ، فَقَالَ - مَثَلًا - فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

حميد⁽⁷⁾: "محمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي،

قد حدث عنه جماعة ثقاة"⁽⁸⁾.

قال النَّسَائِيُّ⁽⁹⁾، والعيني⁽¹⁰⁾: "غَيْرُ ثِقَةٍ"، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: "مَتْرُوكٌ"⁽¹¹⁾، وَقَالَ الهَيْثَمِيُّ:

"ضعيف"⁽¹²⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ الجَوْزِيِّ فِي الضُّعْفَاءِ⁽¹³⁾.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 385 / رقم 103).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 504 / رقم 6255).

(3) المرجع السابق ص 381 / رقم 4444.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6 / 374 / رقم 2068).

(5) ابن حبان، الثقات (7 / 271 / رقم 10021).

(6) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (1 / 209 / رقم 414).

(7) محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزُّرْقِيُّ، أبو إبراهيم المدني، لقبه حمَّاد، ضعيف، من السَّابِعَةِ. ابن حجر،

تقريب التهذيب (ص 475 / رقم 5836).

(8) البزار، مسند البزار (1 / 413 / رقم 289).

(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19 / 326 / رقم 3787).

(10) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (4 / 215).

(11) الدارقطني، سنن الدارقطني (5 / 507 / رقم 4748).

(12) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2 / 34 / رقم 548).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2 / 167 / رقم 2258).

وقال الذهبي: "وثقه بعضهم"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "واه"⁽²⁾، وقال مرة: "لا شيء"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف"⁽⁴⁾.

خلاصة القول فيه: لا يُساوي شيئاً، وقول النسائي في الراوي: غير ثقة، جرح شديد، وقد وافق جلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله أعلى وأعلم.

خامساً: الرواة الذين قال فيهم: "شبه المتروك".

16- (بخ ت ق) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ وَهْبِ اللَّهِ الْمُخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ، من السَّابِعة، مات سنة ستين ومائة⁽⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "شبه المتروك"⁽⁶⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: وثقه ابن سعد⁽⁷⁾، وابن نُمَيْرٍ⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وزاد ابن سعد: "قَلِيلُ الْحَدِيثِ"⁽¹⁰⁾، وزاد الهيثمي: "فِيهِ كَلَامٌ"⁽¹¹⁾.

وضعفه الهيثمي في موضع آخر⁽¹²⁾، وسبقه كذلك ابن معين⁽¹³⁾، والنسائي⁽¹⁴⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁾، والبيهقي⁽¹⁶⁾، والعيني⁽¹⁷⁾،

-
- (1) الذهبي، الكاشف (1/ 697/ رقم 3674)، المغني في الضعفاء له (2/ 423/ رقم 4002).
 - (2) الحاكم أبو عبد الله، المستدرک على الصحيحين مع تلخيص المستدرک للذهبي (2/ 278/ رقم 3001).
 - (3) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 256).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 381/ رقم 4444).
 - (5) المرجع نفسه ص 325/ رقم 3648.
 - (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 137/ رقم 2097).
 - (7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 494).
 - (8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 46/ رقم 86).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 183/ رقم 3111).
 - (10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 494).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 183/ رقم 3111).
 - (12) المرجع السابق ص 52/ رقم 16597.
 - (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 141/ رقم 476).
 - (14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 62/ رقم 331).
 - (15) الدارقطني، سنن الدارقطني (5/ 105/ رقم 4033).
 - (16) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 647/ رقم 4105)، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 296/ رقم 245).
 - (17) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (15/ 44).

وزاد الهيثمي: "وَقَدْ وَثَّقَ"⁽¹⁾، وزاد ابن معين: "الحديث"⁽²⁾، وقال الهيثمي مرة: "فِيهِ ضَعْفٌ"⁽³⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾، وقال مرة: "ليس به بأس، يُنْكَرُ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ"⁽⁵⁾، وقال العيني في موضع آخر: "فيه مقال"⁽⁶⁾، وقال أبو داود⁽⁷⁾، وابن القيسراني⁽⁸⁾: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وقال البيهقي مرة⁽⁹⁾: "لَيْسَ بِقَوِيٍّ"، وسبقه في ذلك أبو حاتم⁽¹⁰⁾، وأبو زُرْعَةَ⁽¹¹⁾ الرَّازِيَانِ، وقال الزَّرْقَانِي: "فيه ضعف"⁽¹²⁾.

وقال أحمد بن حنبل: "ليس هو بذلك"⁽¹³⁾،

وقال في موضع آخر: "أحاديثه مناكير"⁽¹⁴⁾، وقال مرة: "سيء الحفظ ما علمنا له جرحه تسقط عدالته"⁽¹⁵⁾، وقال ابن عبد البر⁽¹⁶⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁷⁾: "سيء الحفظ"، وزاد ابن عبد البر: "فلذلك اضطربت الرواية عنه وما علمنا له خربة تسقط عدالته، وقد روى عنه جماعة من جُلَّةِ العلماء، وفي ذلك ما يرفع من حاله، والاضطراب عنه لا يُسْقَطُ حديثه؛ لأن الاختلاف على

-
- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 52 / رقم 16597)، ووردت عنه هذه الزيادة دون ضعيف في موضع آخر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 263 / رقم 5604).
- (2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1 / 72).
- (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 293 / رقم 5740).
- (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3 / 73 / رقم 290).
- (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 221 / رقم 974).
- (6) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (14 / 482).
- (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16 / 190 / رقم 3599).
- (8) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 195 / رقم 699).
- (9) البيهقي، السنن الكبرى (5 / 258 / رقم 9725).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 175 / رقم 821).
- (11) المرجع السابق.
- (12) الزرقاني، شرح الزرقاني (2 / 424).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 175 / رقم 821).
- (14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1 / 567 / رقم 1361)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 175 / رقم 821).
- (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6 / 46 / رقم 86).
- (16) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (2 / 102 / رقم 4).
- (17) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3 / 478 / رقم 1243).

الأئمة كثير ولم يقدح ذلك في روايتهم⁽¹⁾، وقال أبو الحسن ابن القطان في موضع آخر: "علته شيئان: أحدهما سوء الحفظ، والآخر نكارة الحديث، ونكارة الحديث كافية في إسقاط الثقة بمن جربت عليه ... ويحتمل بسوء حفظه أن يحمل عليه ... فهذا الاضطراب ... منه هو دليل على سوء حفظه وقلة ضبطه"⁽²⁾.

وقال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ"⁽³⁾، وقال ابن حبان: "من صالح أهل مكة، وكان يهتم في الشيء بعد الشيء"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "شيخ ... كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، مُنْكَرَ الرَّوَايَةِ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرَدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ عِنْدَنَا عَدَالَتهُ فَيَقْبَلُ مَا انْفَرَدَ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَلِيلَ الْحَدِيثِ لَمْ يَتَّهَى اعْتِبَارَ حَدِيثِهِ بِحَدِيثِ غَيْرِهِ لِقَلْتِهِ، فَيَحْكَمُ لَهُ بِالْعَدَالَةِ أَوْ الْجُرْحِ، وَلَا يَتَّهَى إِطْلَاقَ الْعَدَالَةِ عَلَى مَنْ لَيْسَ نَعْرَفُهُ بِهَا يَقِينًا فَيَقْبَلُ مَا انْفَرَدَ بِهِ، فَعَسَى نُحِلَّ الْحَرَامَ وَنُحْرِمَ الْحَلَالَ بِرَوَايَةِ مَنْ لَيْسَ بِعَدْلٍ أَوْ نَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ اعْتِمَادًا مِنَّا عَلَى رَوَايَةِ مَنْ لَيْسَ بِعَدْلٍ عِنْدَنَا، كَمَا لَا يَتَّهَى إِطْلَاقَ الْجُرْحِ عَلَى مَنْ لَيْسَ يَسْتَحِقُّه بِإِحْدَى الْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْجُرْحِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ، وَعَائِدٌ بِاللَّهِ مِنْ هَذَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ أَنْ نُجْرِحَ الْعَدْلَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ أَوْ نَعْدِلَ الْمَجْرُوحَ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ السُّرَّ"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "ما أملت من أحاديثه فكلها غير محفوظة ... وَعَامَّةٌ مَا يَرُويهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِ بَيْنَ"⁽⁶⁾، وقال ابن كثير: "تَكَلَّمُوا فِيهِ"⁽⁷⁾.
وذكره ابن شاهين⁽⁸⁾، وابن الجوزي⁽⁹⁾ في الضعفاء.

-
- (1) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (2/ 102/ رقم 4).
 - (2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 156-159/ رقم 2394).
 - (3) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 302/ رقم 879).
 - (4) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 234/ رقم 1175).
 - (5) ابن حبان، المجروحون (2/ 27-28/ رقم 559)، وذكره ابن حبان في الثقات (7/ 28/ رقم 8854)، وعلق ابن حجر على ذلك فقال: ابن حبان إنما وثق هذا لأنه ظنه غيره - أي غير الذي ذكره في كتابه المجروحون - ، والحق أنه هو، تهذيب التهذيب (6/ 46/ رقم 87)، وقال في تقريب التهذيب: ذكره في الثقات وقال: هو غير الذي قبله - أي غير المذكور في المجروحون - فوهم، هو هو. (ص 325/ رقم 3649).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 226/ رقم 974).
 - (7) ابن كثير، البداية والنهاية (2/ 305).
 - (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 120/ رقم 341).
 - (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 137/ رقم 2097).

وضعفه الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾، وزاد ابن حجر: "الحديث"⁽³⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "ضعفوه"⁽⁴⁾، وقال مرة: "ضعف"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف تركه جمع من النقاد لسوء حفظه، وافق ابن الجنيد جُلّ النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

17- (د ت ق) أبو المهزّم التميمي⁽⁶⁾، بصريّ، اسمه يزيد بن سُفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سُفيان⁽⁷⁾، توفي ما بين (111هـ - 120هـ)⁽⁸⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "شبه المتروك"⁽⁹⁾.

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: "ما أقرب حديثه"⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: "هو كذا وكذا، وقد روى عنه شعبة"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "شعبة لم يرو عنه، وحَمَاد بن سلمة يروي عنه"⁽¹²⁾.

(1) الذهبي، تنقيح التحقيق (2/ 196/ رقم 624).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص325/ رقم 3648)، ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 480/ رقم 275).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص325/ رقم 3648).

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص230/ رقم 2324)، ميزان الاعتدال له (2/ 510/ رقم 4637).

(5) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 201/ رقم 177).

(6) هذه النسبة الى تميم، والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا، وهو تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، السمعاني، الأنساب (3/ 76-77/ رقم 737).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص676/ رقم 8397).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 350/ رقم 337).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 209/ رقم 3783).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).

(11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 480/ رقم 3154)، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 148/ رقم 2164)، ووردت (كذاب كذاب) بدل من (كذا كذا) في تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص281/ رقم 391)، فاشه أعلم.

(12) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص168/ رقم 55)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (4/ 426/ رقم 9701): "روى عنه شعبة، ثم تركه."

وضعه ابن المديني⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، والبوصيري⁽⁹⁾، والمناوي⁽¹⁰⁾، وزاد أبو حاتم: "الحديث"⁽¹¹⁾، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹²⁾، وكذلك ابن الجوزي⁽¹³⁾: "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: حَدِيثُهُ⁽¹⁴⁾، وقال مرة: "لا شيء"⁽¹⁵⁾، وقال الدّارقطني في موضع آخر: "يترك"⁽¹⁶⁾، وقال البيهقي⁽¹⁷⁾، وابن القيسراني⁽¹⁸⁾، والهيثمي⁽¹⁹⁾ في موضع آخر، وسبط بن العجمي⁽²⁰⁾، وسبقهم جميعهم النَّسائي⁽²¹⁾: "مُتْرُوكٌ"، وزاد النَّسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وقال النَّسائي في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽²²⁾،

-
- (1) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص 47/ رقم 2).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
 - (3) أبو داود، سنن أبي داود (2/ 171/ رقم 1854).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 209/ رقم 3783).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (5/ 338/ رقم 10016).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1218/ رقم 2606).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 176/ رقم 5043).
 - (9) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (3/ 213/ رقم 1075).
 - (10) المناوي، فيض القدير (3/ 355/ رقم 3616).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
 - (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 54)، ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص 402/ رقم 545)، (ص 482/ رقم 853).
 - (13) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 150/ رقم 236).
 - (14) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص 482/ رقم 853).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
 - (16) الدارقطني، سوالات البرقاني للدارقطني (ص 71/ رقم 552).
 - (17) البيهقي، شعب الإيمان (1/ 311/ رقم 150).
 - (18) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1030/ رقم 2173).
 - (19) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 82/ رقم 267).
 - (20) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 289/ رقم 877).
 - (21) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 110/ رقم 648).
 - (22) ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/ 249/ رقم 1143).

وقال ابن القيسراني مرة: "كَانَ شُعْبَةَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ"⁽¹⁾، وقال الهيثمي مرة: "ضَعَّفَهُ النَّاسُ"⁽²⁾، وقال أيضاً: "ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ"⁽³⁾، وقال ابن الجوزي - معقبا على حديث- في موضع آخر: "لَا يَصِحُّ، وَالْمُتَّهَمُ بِهِ هُوَ"⁽⁴⁾، وقال بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ: "كَانَ يُضَعَّفُ"⁽⁵⁾، وقال أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽⁶⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: "ليس بقوي"، وزاد أبو زُرْعَةَ: "شُعْبَةُ يُوهِنُهُ"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال ابن نُقْطَةَ: "يُعد فِي الضُّعْفَاءِ"⁽⁸⁾، وقال ابن الملقن: "واه"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفوه"⁽¹⁰⁾.

وقال عمرو بن علي: "ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يُحدثنا عنه شيئاً"⁽¹¹⁾، وقال العُقَيْلِيُّ مُعَقِّبًا عَلَى حَدِيثِ لَهُ: "لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"⁽¹²⁾، وقال ابن حِبَّانَ: "كَانَ شَيْخًا صَالِحًا لَمْ يَكُنِ الْعِلْمُ صِنَاعَتُهُ، كَانَ مِمَّنْ يَهْمُ وَيَخْطِيءُ فِيمَا يَرُوِي، فَلَمَّا كَثُرَ فِي رِوَايَتِهِ مُخَالَفَةُ الْأَثْبَاتِ خَرَجَ عَن حَدِّ الْعَدَالَةِ قَدْ تَرَكَهُ شُعْبَةَ"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: "عامَّة مَا يَرُوِيهِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن مَكُوْلَا: "حديثه ليس بالقائم"⁽¹⁵⁾.

-
- (1) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص188/ رقم 748).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 70/ رقم 6283).
 - (3) المرجع السابق (10/ 287/ رقم 18066).
 - (4) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 380/ رقم 633).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 383/ رقم 1996).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
 - (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/ 249/ رقم 1143).
 - (8) ابن نقططة، إكمال الإكمال (1/ 435/ رقم 727).
 - (9) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 44/ رقم 7).
 - (10) المرجع السابق، ص339/ رقم 17.
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 383/ رقم 1996).
 - (13) ابن حبان، المجروحون (3/ 99/ رقم 1176).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 150/ رقم 2164).
 - (15) ابن ماکولا، الإكمال في رفع الاريثاب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (7/ 234).

وقال إبراهيم بن أحمد: "حدث عبد الوارث⁽¹⁾ عنه حديثاً منكراً"⁽²⁾، وقال الساجي: "عنده أحاديث مناكير، ليس هو بحجة في السنن"⁽³⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري⁽⁴⁾، وأبو نعيم⁽⁵⁾: "روى عن أبي هريرة المناكير"، وقال ابن حزم: "هالك"⁽⁶⁾.
 وقال شعبة⁽⁷⁾: "كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "كُتِبَتْ عَنْهُ حَمْسِينَ حَدِيثًا، فَمَا رَوَيْتُ عَنْهُ شَيْئًا"⁽⁹⁾، وقال مرة: "رَأَيْتُهُ ... لَوْ أَعْطَاهُ رَجُلٌ فَلَسَا حَدَّثَهُ بِسَبْعِينَ حَدِيثًا"⁽¹⁰⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "رَأَيْتُهُ ... لَوْ أَعْطَاهُ إِنْسَانٌ دَرَهْمًا لَوْضِعَ لَهُ سَبْعِينَ حَدِيثًا"⁽¹¹⁾، وقال: "رَأَيْتُهُ ... وَلَوْ يُعْطَى دَرَهْمًا لَوْضِعَ حَدِيثًا"⁽¹²⁾، وعقب سبط بن العجمي: "هَذَا لَمْ يُصْرَحْ فِيهِ بِالْوَضْعِ، وَلَكِنْ قَدْ قَالَ فِيهِ مَا قَالَ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يُعْطَى مَعَ هَوْلَاءِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ لَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"⁽¹³⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁴⁾.

- (1) عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذَكَوَانَ الْعَنْبَرِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّورِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ رَمَى بِالْقَدْرِ وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً، ابْنُ حَجَرَ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 367/ رقم 4251).
- (2) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 281/ رقم 391).
- (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (34/ 328/ رقم 7655).
- (4) الحاكم أبو عبد الله، المدخل إلى الصحيح (ص 227/ رقم 222).
- (5) أبو نعيم، الضعفاء (ص 160/ رقم 268).
- (6) ابن حزم، المحلى بالآثار (5/ 257).
- (7) وعلق جمع من النقاد على قول شعبة هذا، فقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (7/ 238): "كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُهُ"، وقال أبو زرعة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9/ 269/ رقم 1129): "شُعْبَةُ يُؤَهِّنُهُ"، وقال البخاري في التاريخ الكبير (8/ 339/ رقم 3235)، وأبو نعيم في الضعفاء (ص 160/ رقم 268): "تَرَكَّهُ شُعْبَةُ"، وزاد أبو نعيم: "وَأَسَاءَ فِيهِ الْقَوْلُ"، وقال الترمذي في سننه (2/ 569/ رقم 1281)، والدارقطني في الضعفاء والمتروكين (3/ 136/ رقم 589): "ضَعَفَهُ شُعْبَةُ"، وزاد الترمذي: "وَتَكَلَّمَ فِيهِ"، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (4/ 426/ رقم 9701): "رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، ثُمَّ تَرَكَهُ".
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 269/ رقم 1129).
- (9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 222/ رقم 81).
- (10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 238).
- (11) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص 227/ رقم 222).
- (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 148/ رقم 2164).
- (13) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 289/ رقم 877).
- (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (3/ 209/ رقم 3783).

وقال الذهبي: "واه"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفوه"⁽²⁾، وقال مرة: "مُنْفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ، وَالْعَجْبُ أَنَّ شُعْبَةَ يَرْوِي عَنْهُ، مَا أَظْنُّهُ تَبِينُ لَهُ حَالُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"⁽³⁾، وقال أيضاً: "روى عنه شعبة، ثم تركه"⁽⁴⁾، وقال هو⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾: "متروك"، وقال الذهبي أيضاً: "هالك"⁽⁷⁾، وضعفه ابن حجر في موضع آخر⁽⁸⁾.

خلاصة القول فيه: متروك الحديث، تركه شعبة بعدما سمع منه وعلم حاله، وافق ابن الجنيد النقاد في تجريحه، والله تعالى أعلم.

18- (ت ق) عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ، الْأَعْوَرُ قَهْرْمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ⁽⁹⁾، يُكْنَى أَبُو يَحْيَى، مِنَ السَّادَةِ⁽¹⁰⁾، وَمَاتَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ⁽¹¹⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "شبه المتروك"⁽¹²⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه إسماعيل بن علية⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، ومحمد بن عبد الله الموصلي⁽¹⁵⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽¹⁶⁾، والجوزجاني⁽¹⁷⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹⁸⁾،

-
- (1) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (2/ 102/ رقم 1683).
 - (2) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 426/ رقم 9701)، ديوان الضعفاء له (ص442/ رقم 4725).
 - (3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 106/ رقم 2616).
 - (4) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 426/ رقم 9701).
 - (5) الذهبي، تنقيح التحقيق (2/ 10/ رقم 373).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص676/ رقم 8397)، التلخيص الحبير له (2/ 488/ رقم 957).
 - (7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 222/ رقم 81).
 - (8) ابن حجر، فتح الباري (4/ 147)، التلخيص الحبير له (3/ 7/ رقم 1123).
 - (9) قال الذهبي: "هو مولى آل الزبير، ليس بابن العوام، بل الزبير بن شعيب". ميزان الاعتدال (3/ 259/ رقم 6366).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص421/ رقم 5025).
 - (11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/ 308/ رقم 145).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 226/ رقم 2559).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 232/ رقم 1281).
 - (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 14/ رقم 4361).
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص140/ رقم 441)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 30/ رقم 46)، مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 167/ رقم 4089).
 - (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 235/ رقم 1297).
 - (17) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص183/ رقم 171).
 - (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 232/ رقم 1281).

والنَّسَائِي (1)، والسَّاجِي (2)، والدَّارِقُطْنِي (3)، وابن القيسراني (4)، والهيثمي (5)، وزاد إسماعيل بن عُليَّة: "الحديث" (6)، وزاد أحمد بن حنبل: "مُنكر الحديث"، وزاد الفلاس: "الحديث، روى عَنْ سَالِمٍ ... أحاديث مُنكرة، وقد روى عَنْهُ هشام بن حسان وحمَّاد بن سلمة وحمَّاد بن زيد وشيوخنا البصريون"، وزاد الجُورْجَانِي: "الحديث، عند أهل العلم"، وزاد أبو حاتم الرَّايزِي: "الحديث، روى عن سالم ... غير حديث مُنكر، وعامة حديثه مُنكر"، وزاد السَّاجِي: "يحدث عن سالم مناكير، يُقال: إنه من أهل المدينة"، وزاد الدَّارِقُطْنِي: "قليل الضَّبَط"، وزاد الدَّارِقُطْنِي في موضع آخر: "الحديث لا يُحتج به" (7)، وزاد ابن القيسراني: "لا شيء" (8)، وقال إسماعيلُ ابْنُ عُليَّة في موضع آخر: "لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّيْخُ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ" (9)، وَقَالَ النَّسَائِي في موضع آخر: "لَيْسَ بِثَقَّة، روى ... أحاديث مُنكرة" (10)، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "لين" (11)، وقال الهيثمي في موضع آخر: "مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ" (12).
وقال العجلي (13)، والترمذي (14)، وأبو أحمد الحاكم (15): "ليس بالقوي"، وزاد العجلي: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد الترمذي: "فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ تَقَرَّدَ بِأَحَادِيثَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال الترمذي في موضع آخر: "شَيْخٌ ... وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِ

-
- (1) النَّسَائِي، الضعفاء والمتروكون (ص 80/ رقم 452).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 167/ رقم 4089).
 - (3) الدارقطني، علل الدارقطني (2/ 49/ رقم 101).
 - (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 312/ رقم 288).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 173/ رقم 8891).
 - (6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 14/ رقم 4361).
 - (7) الدارقطني، علل الدارقطني (2/ 50/ رقم 101).
 - (8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2283/ رقم 5306)، وجاءت في موضع آخر: "ليس بشيء"، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2354/ رقم 5461).
 - (9) العجلي، الضعفاء الكبير (3/ 269/ رقم 1275).
 - (10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 16/ رقم 4361).
 - (11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2468/ رقم 5719).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 147/ رقم 650).
 - (13) العجلي، النقات (2/ 175/ رقم 1378).
 - (14) الترمذي، سنن الترمذي ت بشار (5/ 370/ رقم 3431).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 167/ رقم 4089).

الحَدِيثِ⁽¹⁾، وقال أبو زُرعة الرَّازِي: "واهي الحديث"⁽²⁾، وقال البُوصِيرِي - معقبا على إسناده حديث: "هذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار"⁽³⁾.

وقال البخاري: "فِيهِ نَظَرٌ"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "لَا يُتَابَعُ فِي أَحَادِيثِهِ"⁽⁵⁾، وقال ابن معين: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "ذَاهِبٌ"⁽⁷⁾، وقال مرةً: "وَأَيُّ شَيْءٍ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةَ إِثْمًا رَوَى عَنْهُ نَحْوُ مِائَةِ حَدِيثٍ"⁽⁸⁾، وقال أيضاً: "لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ يَحْيَى"⁽⁹⁾، ولا عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي، وحدث عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد⁽¹⁰⁾، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ - معلقاً على حديثين له عن سالم: "ليسا بشيء"⁽¹¹⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ لَا يَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ"⁽¹²⁾.

وتعقبه الذهبي، فقال: "أَسْرَفَ ابْنُ حِبَّانَ، فَقَالَ: لَا يَحِلُّ كَتْبُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ"⁽¹³⁾.

وذكره ابن الجارود⁽¹⁴⁾، والبُلْخِي⁽¹⁵⁾، والعُقَيْلِي⁽¹⁶⁾، وابن عَدِي⁽¹⁷⁾،

-
- (1) الترمذي، سنن الترمذي ت بشار (5/ 368/ رقم 3429).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 232/ رقم 1281).
 - (3) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (4/ 6/ رقم 9111).
 - (4) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 329/ رقم 2545)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص100/ رقم 272).
 - (5) البخاري، التاريخ الأوسط (1/ 303/ رقم 1467).
 - (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص137/ رقم 449)، وجاءت (لا شيء) في ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 232/ رقم 1281).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 235/ رقم 1297).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص56/ رقم 69)، قال الدارمي: "أَوْ كَمَا قَالَ"، يعني: ابن معين.
 - (9) هو ابن سعيد القطان.
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 167/ رقم 4089).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 15/ رقم 4361).
 - (12) ابن حبان، المجروحون (2/ 71/ رقم 620).
 - (13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/ 308/ رقم 145).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 166/ رقم 4089).
 - (15) المرجع السابق.
 - (16) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 269/ رقم 1275).
 - (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 234/ رقم 1297).

وابن شاهين⁽¹⁾، وابن الجوزي⁽²⁾ في الضعفاء.

وضعه الذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "ضعفوه"⁽⁵⁾، وزاد: "مشهور"⁽⁶⁾، وقال مرة: "مُؤَلَّ، لَهُ حَدِيثَانِ، أَوْ أَكْثَرُ... وَكَذَا ضَعَّفَهُ: الدَّارُفُطْنِيُّ، وَالنَّاسُ"⁽⁷⁾. خلاصة القول فيه: متفق على ضعفه، قليل الحديث يروي مناكير، تركه عدد من النقاد لأجلها، وافق ابن الجنيد النقاد في تجريحه، والله تعالى أعلم.

19- (ق) أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، الْيَمَامِيُّ، أَبُو يَحْيَى، الْقَاضِي مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةَ⁽⁸⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "شبه المتروك"⁽⁹⁾.

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: "ثقة إلا أنه لا يُقيم حديث يحيى بن أبي كثير⁽¹⁰⁾"⁽¹¹⁾، وقال ابن معين⁽¹²⁾، والعجلي⁽¹³⁾: "لا بأس به، وزاد العجلي: "ترك"، وقال في موضع آخر: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ"⁽¹⁴⁾.

وضعه أحمد بن حنبل⁽¹⁵⁾، وابن معين⁽¹⁶⁾، في موضع آخر، وابن المديني⁽¹⁷⁾،

-
- (1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص140/ رقم 441)،
 - (2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 226/ رقم 2559).
 - (3) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (4/ 2122/ رقم 735).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص421/ رقم 5025).
 - (5) الذهبي، الكاشف (2/ 76/ رقم 4153)، المغني في الضعفاء له (2/ 484/ رقم 4655).
 - (6) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص303/ رقم 3177).
 - (7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (5/ 307-308/ رقم 145).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118/ رقم 619).
 - (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 132/ رقم 472).
 - (10) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي مَوْلَاهُمْ أَبُو نَصْرِ الْيَمَامِيُّ ثَقَّةٌ ثَبَتَ لَكُنْه يَدْلَسُ وَيُرْسَلُ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص596/ رقم 7632).
 - (11) الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).
 - (12) المرجع السابق.
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 339/ رقم 661)، لم أعثر عليه في معرفة النقات للعجلي.
 - (14) العجلي، النقات ط الدار (1/ 240/ رقم 136).
 - (15) الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).
 - (16) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 72).
 - (17) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص133/ رقم 170)، الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).

ومحمد بن عمار الموصلي⁽¹⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽²⁾، والبخاري⁽³⁾، والجوزجاني⁽⁴⁾،
ومسلم⁽⁵⁾، وأبو زُرعة الرّازي⁽⁶⁾، ويعقوب الفسوي⁽⁷⁾، وعبد الرّحمن بن يوسف بن خراش⁽⁸⁾، وصالح
جزرة⁽⁹⁾، والنّسائي⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، وابن حزم⁽¹²⁾، والبيهقي⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾،
والزّيلعي⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، والشّوكاني⁽¹⁷⁾، وزاد أحمد بن حنبل، وابن معين، ومسلم، وصالح جزرة:
"الحديث"، وزاد ابن معين في موضع آخر: "ليس بذاك القوي، هو أحبّ إليّ من محمد بن
أبان⁽¹⁸⁾"⁽¹⁹⁾، وزاد مرةً: "عكرمة بن عمّار⁽²⁰⁾ أحبّ إليّ منه"⁽²¹⁾، وزاد ابن المديني: "عند

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).

(2) المرجع السابق.

(3) الترمذي، العلل الكبير (ص35).

(4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص195/ رقم 187).

(5) مسلم، الكنى والأسماء (2/ 908/ رقم 3692).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 253/ رقم 907).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 60).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).

(9) المرجع السابق.

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 487/ رقم 620).

(11) الدارقطني، علل الدارقطني (8/ 275/ رقم 1563).

(12) ابن حزم، المحلى بالآثار (8/ 35).

(13) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 212/ رقم 645).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1222/ رقم 2615).

(15) الزيلعي، نصب الراية (1/ 62).

(16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 420/ رقم 18768).

(17) الشوكاني، نيل الأوطار (5/ 19).

(18) محمد بن أبان بن صالح بن عمير بن عبيد، مولى عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد
شمس، ويكنى أبا عمرو، وكانت له رواية للحديث، ومات سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة هارون، وهو ابن
إحدى وثمانين سنة، قال أحمد بن حنبل: كان يقول بالإرجاء فترك النَّاس حديثه، وقال يحيى بن معين: ضعيف لا
يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النّسائي: ضعيف. انظر: ابن سعد، الطبقات
الكبرى (6/ 385)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 37/ رقم 2862).

(19) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص401/ رقم 539)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص374/ رقم 414).

(20) عكرمة بن عمّار العجلّي أبو عمّار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير
اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص396/ رقم 4672).

(21) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص67/ رقم 123).

أصحابنا⁽¹⁾، وزاد الفلاس: "وكان سيئ الحفظ، وهو من أهل الصدق"، وزاد البخاري: "جداً، لا يُعرف صحيح حديثه من سقيم، فلا أُحدث عنه"، وزاد يعقوب الفسوي: "لا يُفرح بحديثه"⁽²⁾، وزاد ابن خراش: "الحديث جداً"، وزاد ابن القيسراني: "جداً"⁽³⁾، وزاد الهيثمي: "وقد وثق"⁽⁴⁾، وزاد في موضع آخر: "وفيه توثيق ليين"⁽⁵⁾، وقال ابن معين مرة⁽⁶⁾: "ليس بالقوي"، وقال ابن معين أيضاً⁽⁷⁾، وسبقه كذلك مظفر بن مُدرك⁽⁸⁾(9): "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: "حديثه، لا يساوي فلساً"⁽¹⁰⁾، وقال: "ملازم بن عمرو⁽¹¹⁾ أحب إليّ منه"⁽¹²⁾، وقال مظفر بن مُدرك في موضع آخر: "ثلاثة كان يُنقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مُصرّف⁽¹³⁾، وأيوب بن عنبّة وفليح⁽¹⁴⁾"⁽¹⁵⁾، وقال مرة: "كان يُضعف"⁽¹⁶⁾.

-
- (1) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص133/ رقم 170).
- (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 121).
- (3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1304/ رقم 2809).
- (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 268/ رقم 7411).
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 358/ رقم 18435).
- (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 138/ رقم 3576).
- (7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 86/ رقم 3275).
- (8) مظفر بن مُدرك الخراساني، أبو كامل نزيل بغداد، ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري، وهو وهم فإنه لم يلحقه، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص535/ رقم 6722).
- (9) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 290/ رقم 1090).
- (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 108/ رقم 128).
- (11) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر، أبو عمرو اليمامي، لقبه لُزيم، صدوق، من الثامنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص555/ رقم 7035).
- (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 276/ رقم 4355).
- (13) محمد بن طلحة بن مُصرّف اليمامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص485/ رقم 5982).
- (14) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخراعي أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص448/ رقم 5443).
- (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 108/ رقم 128).
- (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 339/ رقم 661).

وقال ابن الجارود: "أبو كامل⁽¹⁾ صاحبه لا يرضاه، ولينه"⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل مرة⁽³⁾، وكذلك النسائي في موضع آخر⁽⁴⁾: "مضطرب الحديث" وزاد أحمد ابن حنبل: "عن يحيى بن أبي كثير، وعن غيره -أي غير يحيى- هو على حال"، وقال أيضاً: "عكرمة⁽⁵⁾ أوثق الرجلين"⁽⁶⁾، وقال البخاري في موضع آخر: "عندهم لين"⁽⁷⁾، وقال أبو زرعة الرازي في موضع آخر: "حديث أهل العراق عنه ضعيف، ويقال: حديثه باليمامة أصح"⁽⁸⁾، وقال الدارقطني في موضع آخر: "يترك"⁽⁹⁾، وقال مرة: "يعتبر به شيخ"⁽¹⁰⁾،

وقال أيضاً: "هو أقوى من أيوب بن جابر"⁽¹¹⁾،⁽¹²⁾، وقال الخطيب البغدادي في موضع آخر: "أحاديثه مشهورة، ورواياته كثيرة"⁽¹³⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "متروك الحديث"⁽¹⁴⁾، وقال الهيثمي في موضع آخر: "ضعف من قبل حفظه"⁽¹⁵⁾، وقال مرة: "واختلف في ثقته"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) هو مظفر بن مُدرك الخراساني.
(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 338/ رقم 661).
(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 117/ رقم 4491)، وجاءت (على ذلك) بدل (على حال) في ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 253/ رقم 907).
(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص15/ رقم 24).
(5) هو ابن عمار العجلي.
(6) الدمشقي: أبو زرعة، تاريخه (ص453).
(7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص27/ رقم 26)، البخاري، التاريخ الكبير (1/ 420/ رقم 1347).
(8) الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (3/ 967)، الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).
(9) الدارقطني، سوالات البرقاني للدارقطني (ص14/ رقم 13).
(10) المرجع السابق.
(11) أيوب بن جابر السُّحيمي بن سيار السُّحيمي، أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118/ رقم 607).
(12) الدارقطني، سوالات البرقاني للدارقطني (ص14/ رقم 14).
(13) الخطيب، تلخيص المتشابه في الرسم (1/ 463).
(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2666/ رقم 6229).
(15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 92/ رقم 2512).
(16) المرجع السابق، ص9/ رقم 1952.

وقال أيضاً، وكذلك الشوكاني في موضع آخر (1): "ضَعَفَهُ الْجُمهُورُ" (2)، وزاد الهيثمي: "وَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ"، وزاد في موضع آخر: "وَقَدْ وَثَّقَ" (3)، وقال: "الْأَكْثَرُ عَلَى تَضْعِيفِهِ" (4)، وقال الشوكاني مرةً: "فيه مقال" (5).

وقال أبو زرعة الدمشقي: "سمعت أحمد بن حنبلٍ يُضَعِّفُ رِوَايَتَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ" (6)، وقال سليمان بن داود اليمامي (7): "وقع أيوب إلى البصرة، وليس معه كُتُبٌ، فحدث من حفظه، وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ما حدث به ثمة فهو مُستقيم" (8)، وقال أبو حاتم الرّازي: "قال لي سليمان بن شعبة (9): قدم بغداد ولم يكن معه كُتُبُهُ، فكان يحدث من حفظه على التَّوَهُمِ فيغلط، وأما كُتُبُهُ في الأصل فهي صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، وكان عالماً باهل اليمامة، هو أروى النَّاسِ عن يحيى بن أبي كثير وأصح النَّاسِ كتاباً عنه" (10)، وقال أبو حاتم أيضاً: "فيه لين ... هو أعجب إليّ من عبد الله بن بدر (11)، وهو أحبُّ إليّ من محمد بن جابر (12) (13)، وقال: أبا داود: "صحيح الكتاب تقادم موته" (14)، وقال في موضع آخر: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ" (15)، وقال الترمذي:

-
- (1) الشوكاني، نيل الأوطار (3/ 187).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 169/ رقم 13564).
 - (3) المرجع السابق (4/ 100/ رقم 6473).
 - (4) المرجع نفسه (1/ 240/ رقم 1235).
 - (5) الشوكاني، نيل الأوطار (1/ 250).
 - (6) الدمشقي: أبو زرعة، تاريخه (ص 453).
 - (7) سليمان بن داود بن محمد بن شعبة بن النّجار، أبو أيوب اليمامي، ثم البصري، توفي ما بين (231هـ - 240هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 832/ رقم 169).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 253/ رقم 907).
 - (9) هو ابن داود اليمامي.
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 253/ رقم 907).
 - (11) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْحَنْفِيُّ السُّحَيْمِيُّ اليمامي، كان أحد الأشراف، ثقة، من الرّابعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 296/ رقم 3223).
 - (12) مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِيَارِ بْنِ طَارِقِ الْحَنْفِيِّ اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على بن لهيعة، من السّابعة، مات بعد السبعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 471/ رقم 5777).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 253/ رقم 907).
 - (14) الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 450/ رقم 3420).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 338/ رقم 661).

"تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِيهِ"⁽¹⁾، وقال السَّاجِي: "ليس بساقط الحديث"⁽²⁾، وقال ابن حِبَّان: "كان يُخْطِئُ كَثِيرًا وَيَهْمُ شَدِيدًا، حَتَّى فَحَشَ الْخَطَأَ مِنْهُ"⁽³⁾، وقال ابن عدي: "وَأَحَادِيثُهُ فِي بَعْضِهَا الْإِنْكَارُ، وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽⁴⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"⁽⁵⁾، وقال السَّمْعَانِي: "لم يكن بالقوي في الحديث، وكان يُخْطِئُ كَثِيرًا"⁽⁶⁾، وقال مُغْلَطَاي: "ذكره البرقي في طبقة من نُسبَ إِلَى الضَّعْفِ مِمَّنْ إِحْتَمِلَ رِوَايَتَهُ"⁽⁷⁾، وقال ابن الملقن: "قد ضعفوه"⁽⁸⁾، وقال البُوصَيْرِي: "ضعيف"⁽⁹⁾، وقال السُّيُوطِي: "لم يُتَّهَمَ بِكَذِبٍ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عَرَّاقِ الْكِنَانِي: "فاحش الخطأ"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "مثله لا ينبغي الحكم على حديثه بالوضع والله أعلم"⁽¹²⁾.
 وذكره القُيُورَانِي⁽¹³⁾، وَالْبُلْخِي⁽¹⁴⁾، وَالذُّوْلَابِي⁽¹⁵⁾، وَالْعُقَيْلِي⁽¹⁶⁾، وابن شاهين⁽¹⁷⁾، وابن الجوزي⁽¹⁸⁾ في الضُّعَفَاءِ.

-
- (1) الترمذي، سنن الترمذي (1/ 142/ رقم 85).
 - (2) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 338/ رقم 661).
 - (3) ابن حبان، المجروحون (1/ 169/ رقم 100).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 14/ رقم 182).
 - (5) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 339/ رقم 661).
 - (6) المرجع السابق، ص340/ رقم 661.
 - (7) المرجع نفسه، ص339/ رقم 661.
 - (8) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 459).
 - (9) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 15).
 - (10) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 409).
 - (11) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 33/ رقم 19).
 - (12) المرجع السابق، ص82/ رقم 23.
 - (13) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 339/ رقم 661).
 - (14) المرجع السابق.
 - (15) المرجع نفسه.
 - (16) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 108/ رقم 128).
 - (17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص50/ رقم 23).
 - (18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 132/ رقم 472).

وضعه الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "لَيْنٌ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"⁽³⁾، وقال مرةً: "ضعفوه"⁽⁴⁾، وزاد: "لكثرة مناكيره"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "البلية منه"⁽⁶⁾، وقال: "قَالَ بَعْضُ الْحَفَاطِ: أَكْثَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَكِتَابُهُ صَحِيحٌ عَنْهُ"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "فِيهِ مَقَالٌ"⁽⁸⁾.

خلاصة القول فيه: ثقة إذا حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهو سيء الحفظ، وحديثه عن أهل اليمامة من كتابه فلذا كان ثقة فيه، وأما حديثه في العراق فمن حفظه فلذا كان ضعيفاً جداً لسوء حفظه، تركه جماعة من النقاد لأجل ذلك؛ لأنهم لم يميزوا بين حديثه، وافق ابن الجنيد النقاد على تضعيفه، والله تعالى أعلم.

سادساً: الرواة الذين قال فيهم: "متروك"، "متروك الحديث".

20- (ق) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي⁽⁹⁾، وقيل له: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضاً، أبو إسحاق المدني، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين⁽¹⁰⁾. قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽¹¹⁾.

(1) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 98).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118/ رقم 619).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 319/ رقم 108).

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص43/ رقم 521).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 97/ رقم 821).

(6) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص158/ رقم 342).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 584/ رقم 23).

(8) ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 346).

(9) هذه النسبة الى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو، وهما أخوان خزاعة وأسلم، السمعاني، الأنساب (1/ 238/ رقم 156).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص93/ رقم 241)، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس، وقال: شيخ الشافعي، ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس، ابن حجر، طبقات المدلسين (ص52/ رقم 129)، وقال كل من ابن العراقي في المدلسين (ص33-34/ رقم 1)، وسبط ابن العجمي في التبيين لأسماء المدلسين (ص14/ رقم 1)، والعلائي في جامع التحصيل للعلائي (ص104/ رقم 2): شيخ الشافعي، وصفه أحمد بن حنبل بالتدليس.

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 51/ رقم 116).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: وَتَقَهُ الشَّافِعِيُّ⁽¹⁾ وَزَادَ: "فِي الْحَدِيثِ، لِأَنَّ يَخَّرَ مِنْ بَعْدِ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ"⁽²⁾، وَزَادَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "فِي حَدِيثِهِ، الْمَتَّهَمُ فِي دِينِهِ"⁽³⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "صَدُوقٌ، وَإِنْ كَانَ مُبْتَدِعًا"⁽⁴⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "أَخْبَرَنِي مِنْ لَا أَتُهُمْ"⁽⁵⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "أَحْفَظُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ⁽⁶⁾ الدَّرَاوَزْدِيِّ"⁽⁷⁾،⁽⁸⁾

وَقَالَ: "كَانَ قَدْرِيًا"⁽⁹⁾، وَقَالَ: "كَانَ أَحْمَقَ، أَوْ قَالَ: أَبْلَهَ، كَانَ لَا يُمَكِّنُهُ جِمَاعَ النِّسَاءِ، فَأَخْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُ مَعَهُ فَأَسَّ، فَقَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّهُ مَنْ بَالَ فِي ثُقْبِ فَأَسٍّ أَمَكَّنَهُ الْجِمَاعُ، فَدَخَلَ خَرِيَةً فَبَالَ فِي الْفَأْسِ"⁽¹⁰⁾.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَه: "مَا رَأَيْتُ رَجُلًا، كُنْتُ إِذَا حَرَكْتَهُ يَأْتِي بِهِ وَدُونَهُ إِلَّا الشَّافِعِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ (أَيُّ الشَّافِعِيِّ): وَفِي الدُّنْيَا أَحَدٌ يَحْتَجُّ بِهِ، أَوْ فَقُلْتُ: مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى؟ وَهَلْ يُحْتَجُّ بِمِثْلِهِ؟!"⁽¹¹⁾.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/357/ رقم 61).
 - (2) المرجع السابق، ذكر الربيع قول الشافعي هذا ليحيى بن زكريا بن حيويه، لما سأله: ما حمل الشافعي على أن روى عنه؟
 - (3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/308/ رقم 48).
 - (4) ابن حجر، التلخيص الحبير (1/146/ رقم 8).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/357/ رقم 61).
 - (6) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراووزدي، أبو محمد الجهتي مولاهم، المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص358/ رقم 4119).
 - (7) هذه النسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد (بن أبي عبيد) الدراووزدي، من أهل المدينة، قال أبو حاتم ابن حبان: وكان يخطيء، وكان أبوه من دارابجرد - مدينة بفراس، وكان مولى لجهينة، فاستنقلوا أن يقولوا دارابجردي فقالوا: الدراووزدي، وقد قيل إنه من اندرابية، وقال أحمد بن صالح: كان الدراووزدي من أهل أصبهان، نزل المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل اندراور فلقبه أهل المدينة الدراووزدي، الأنساب (5/330-331/ رقم 1578).
 - (8) الشافعي، اختلاف الحديث (8/656).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/357/ رقم 61).
 - (10) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/806/ رقم 14).
 - (11) ابن أبي حاتم، آداب الشافعي ومناقبه (ص135).

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِي: "رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (1) وَالشَّافِعِيُّ، فَأَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ فَإِنَّهُ يُكْنَى عَنْهُ، وَيُسَمِّيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَطَاءٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ فَإِنَّهُ كَانَ يُجَالِسُهُ فِي حَدِيثِهِ، وَيَحْفَظُ عَنْهُ حِفْظَ الصَّبِيِّ، وَالْحِفْظُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ، فَلَمَّا دَخَلَ مِصْرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، فَأَخَذَ يُصَنِّفُ الْكُتُبَ الْمَبْسُوطَةَ، احْتِجَاجًا إِلَى الْأَخْبَارِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ كُتُبُهُ، فَأَكْثَرَ مَا أَوْدَعَ الْكُتُبَ مِنْ حِفْظِهِ فَمَنْ أَجْلَهُ مَا رَوَى عَنْهُ، وَرُبَّمَا كُنِيَ عَنْهُ وَلَا يُسَمِّيهِ فِي كُتُبِهِ" (2)، وَقَالَ ابْنُ عُقْدَةَ (3): "نَظَرْتُ فِي حَدِيثِهِ كَثِيرًا، وَليْسَ هُوَ بِمَنْكَرِ الْحَدِيثِ" (4)، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: "سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: تَعْلَمُ أَحَدًا أَحْسَنَ الْقَوْلِ فِيهِ غَيْرَ الشَّافِعِيِّ؟ فَقَالَ لِي: نَعَمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ (5)، قَالَ: سَأَلْتُ حَمْدَانَ بْنَ الْأَصْبَهَانِيِّ (6)، (يَعْنِي مُحَمَّدًا) فَقُلْتُ: أَتَدِينُ بِحَدِيثِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ ... رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَالثَّوْرِيُّ (7) وَعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ (8) وَمِنْذَلٌ (9) وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبٍ (10)، وَهَؤُلَاءِ أَقْدَمُ مَوْتًا مِنْهُ وَأَكْبَرُ سِنًا، وَلَهُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ كِتَابُ الْمَوْطَأِ أَوْ مَوْطَأُ مَالِكٍ، وَنُسَخًا كَثِيرَةٌ، وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ سَعِيدٍ هُوَ

(1) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ فُقَيْهِ فَاضِلٌ وَكَانَ يَدْلُسُ وَيَرْسُلُ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ بَعْدَهَا وَقَدْ جَازَ السَّبْعِينَ وَقِيلَ جَازَ الْمِائَةَ وَلَمْ يَثْبُتْ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 363/ رَقْم 4193).

(2) ابْنُ حَبَانَ، الْمَجْرُوحُونَ (1/ 107/ رَقْم 16).

(3) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عُقْدَةَ، الْمَتَوَفَى 332هـ، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (7/ 655/ رَقْم 45).

(4) ابْنُ عَدِي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (1/ 357/ رَقْم 61).

(5) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا الْأَوْدِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ، ثِقَةٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 85/ رَقْم 124).

(6) مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، يَلْقَبُ حَمْدَانَ، ثِقَةٌ ثَبِتٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 480/ رَقْم 5911).

(7) سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ فُقَيْهِ عَابِدٌ إِمَامٌ حَجَّةٌ، مِنَ الرَّوَّاسِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَكَانَ رِيْمًا دَلَسًا، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 244/ رَقْم 2445).

(8) عَبَادُ بْنُ مَنْصُورِ النَّاجِيِّ، أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ الْقَاضِيُّ بِهَا، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ وَكَانَ يَدْلُسُ وَتَغْيِيرُ بَأْخَرَةٍ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 291/ رَقْم 3142).

(9) مِنْذَلُ بْنُ عَلِيٍّ، الْعَنْزِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، يُقَالُ اسْمُهُ عَمْرُو، وَ مِنْذَلٌ لِقَبٍّ، ضَعِيفٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 545/ رَقْم 6883).

(10) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ، صَدُوقٌ رِيْمًا أَخْطَأَ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 588/ رَقْم 7511).

كما قال، وقد نظرت أنا في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث مُنكر، وإنَّما يروي المنكر إذا كان العهدة من قِبَل الرَّاوي عنه، أو من قِبَل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أتى من قِبَل شيخه لا من قِبَله، وهو في جُملة من يُكتب حديثه، وقد وثقه الشَّافعي، وابن الأصبهاني وغيرهما⁽¹⁾، وقال ابن عبد البر: "روى عنه بَقِي بن مَخْدَد⁽²⁾، وكان من أكبر النَّاس في ابن عُيينة، وبَقِي لا يروي إلا عن ثقة عنده"⁽³⁾، وقال الصَّفدي⁽⁴⁾، والسَّخاوي⁽⁵⁾، والخَزرجي⁽⁶⁾: "أحد الأعلام"، وزاد الصَّفدي: "الأئمة، الفقيه، كَانَ يُزْمِي بِالْقَدْرِ وَرُبَمَا شَتَمَ بَعْضَ السَّلَفِ فِيمَا قِيلَ عَنْهُ"، وزاد السَّخاوي: "ضعفه"، وزاد الخَزرجي: "على ضعفه... ووثقه الثَّوري ويحيى بن آدم"⁽⁷⁾.

وضعه ابن عدي في موضع آخر⁽⁸⁾، وسبقه كذلك البزار⁽⁹⁾، وتبعه الدارقطني⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، وابن المُلقن⁽¹²⁾، وزاد البزار: "الحديث قد ترك أهل العلم حديثه"، وزاد الدارقطني: "الحديث والدين، رافضي، قدرتي"⁽¹³⁾، وزاد ابن الجوزي: "بمرة"، وقال ابن عدي مرة: "البلاء فيه - أي في حديث ذكره - منه"⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 357-367/ رقم 61)، قال الذهبي: وَأَمَّا ابْنُ عَدِيٍّ فَصَلَحَهُ، وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّهُ مِنَ الضَّعَفَاءِ بِلَا رَيْبٍ، وَهَلْ هُوَ مَتْرُوكٌ أَوْ لَا؟ فِيهِ قَوْلَانٌ، الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 806/ رقم 14).
 - (2) بَقِيُّ بْنُ مَخْدَدِ بْنِ يَزِيدٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْحَافِظِ، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ (271هـ - 280هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 521/ رقم 121)، مولده في رمضان سنة إحدى ومائتين، الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 151)، ولم يسمع بقي من إبراهيم، فهناك بعد بين وفاة الأخير ومولد الأول.
 - (3) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 285/ رقم 284)، قال مغلطي: قالها ابن عبد البر في تاريخ قرطبة.
 - (4) الصفدي، الوافي بالوفيات (6/ 106).
 - (5) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/ 88/ رقم 126).
 - (6) الخزرجي، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص 21).
 - (7) يَحْيَى بْنُ أَدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيَّ أَبُو زَكَرِيَّا، مَوْلَى بَنِي أُمِيَّةَ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ فَاضِلٌ، مِنْ كِبَارِ النَّاسِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 587/ رقم 7496).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 390/ رقم 1662).
 - (9) البزار، مسند البزار (15/ 281/ رقم 8775).
 - (10) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 101/ رقم 175).
 - (11) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 138).
 - (12) ابن الملقن، البدر المنير (7/ 634).
 - (13) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص 90/ رقم 11).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 302/ رقم 518).

وقال أيضاً: "يُحتمل لضعفه، وزیاد بن سعد⁽¹⁾ لا يُحتمل؛ لأنه ثقة"⁽²⁾، وقال البزار في موضع آخر: "كان يضع الحديث وكان يُوضع له مسائل فيضع لها إسناداً، وكان قديراً، وهو من أستاذي الشافعي وعزّ علينا"⁽³⁾.

وقال أبو حاتم الرّازي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، كلاهما في موضع آخر، والفسوي⁽⁶⁾، والحسين بن إدريس⁽⁷⁾⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾،

وابن القيسراني⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾ في موضع آخر، وابن القطان⁽¹²⁾، والسيوطي⁽¹³⁾: "متروك"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، كذاب، ترك ابن المبارك حديثه"، وزاد الدارقطني والنسائي وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد الفسوي: "مهجور"، وزاد الحسين بن إدريس: "الحديث، قديري"، وزاد ابن القطان: "الرواية، المنهَم".

(1) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص219/ رقم 2080)، توفي ما بين (141هـ - 150هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 867).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 273/ رقم 2)، وعقب ابن القطان: فإن كلام أبي أحمد -أي ابن عدي- فيه ما ينافر بحكم الظاهر، والذي كان يؤلف هو ما لو قال: زياد يحتمل لأنه ثقة، وإبراهيم لا يحتمل لأنه ضعيف، فجاء كلامه معكوس هذا، فقال: إبراهيم يحتمل لضعفه، وزياد لا يحتمل لأنه ثقة، ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 489).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 139/ رقم 284).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 126/ رقم 390).

(5) الدارقطني، سنن الدارقطني (4/ 157/ رقم 3259).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 138).

(7) الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم الأنصاري، الإمام، المحدث، الثقة، الرّحال، أبو علي الأنصاري الهروي، كان صاحب حديث وفهم... أرخ موته أبو النصر الفامي، في سنة إحدى وثلاث مائة، ولعله جاوز التسعين، الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 113-114/ رقم 57).

(8) أحمد بن حنبل، سوالات أبي داود (ص225/ رقم 206).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص11/ رقم 5).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 352/ رقم 391).

(11) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 250/ رقم 403).

(12) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 489).

(13) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 344).

وقال ابن الجوزي مرةً: "قد كانوا يبهرجونه؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِثِقَّةٍ، فَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، وَيَقُولُ تَارَةً: حَدَّثَنَا أَبُو الذُّنْبِ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْمَدِينِيِّ وَكَانَ الْوَأَقِدِيُّ"⁽¹⁾، يَقُولُ: أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَكَانَ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ"⁽²⁾ يَقُولُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمُقْرِيءِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ"⁽³⁾، وقال ابن الملقن في موضع آخر: "الجمهور على تضعيفه"⁽⁴⁾، وقال مرةً: "قد أكثر أهل الحديث القول فيه من جهة القدر وغيره"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "فتلخص أن خمسة وثقوه، وهم: الشافعي، وابن جُرَيْجٍ، وحمدان بن محمد الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن سعيد بن عُفْدَةَ الحافظ، وابن عَدِي، وأن الجَمَّ العَفِيرَ ضعفوه، ولا خفاء أن الجرح مُقَدَّم"⁽⁶⁾.

وقال الفسوي في موضع آخر⁽⁷⁾، وسبقه كذلك فَرَجُ بْنُ عَبِيدِ قَاضِي عَبَّادَانَ، وابن معين⁽⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁹⁾،

والعجلي⁽¹⁰⁾، وأبو داود⁽¹¹⁾: "قدري"، وزاد الفسوي: "جهمي، مُعْتَزَلِي، رافضي يُنسب إلى الكذب"، وزاد ابن معين: "رَافِضِي"، وزاد في موضع آخر: "إِنَّهُ لَيْسَ بِثِقَّةٍ، وَكَانَ رَافِضِيًّا"⁽¹²⁾، وزاد مرةً: "فيه ثلاث خصال: كان كذَّابًا ... وكان رافضياً"⁽¹³⁾، وزاد أحمد بن حنبل: "ترك النَّاسَ

-
- (1) (ق) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص498/رقم6175).
- (2) مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ الْفَزَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص526/رقم 6575).
- (3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 51/ رقم 116).
- (4) البدر المنير لابن الملقن (1/ 469).
- (5) المرجع السابق، ص437.
- (6) المرجع نفسه، ص441-442.
- (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 55).
- (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 156/ رقم 657).
- (9) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 503/ رقم 3317).
- (10) العجلي، الثقات (1/ 209/ رقم 44).
- (11) العجلي، الضعفاء الكبير (1/ 63/ رقم 59).
- (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 162/ رقم 697). زيادة كذاب في الجرح
- (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 356/ رقم 61).

حديثه"، وزاد في موضع آخر: "وكان جهميًّا كل بلاء كان فيه"⁽¹⁾، وزاد مرةً: "قَدْ تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ ... كَانِ مُعْتَرِلِيًّا، وَكَانَ يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ"⁽²⁾، وزاد العجلي: "رَافِضِي جَهْمِي لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ رَوَى عَنْهُ الشَّافِعِيُّ"، وزاد في موضع آخر: "كان مُعْتَرِلِيًّا رَافِضِيًّا كانت فيه كل بدعة، وكان من أحفظ النَّاسِ، وكان قد سمع علمًا كثيرًا وقرابته كلهم ثقاة، وهو غير ثقة"⁽³⁾، وزاد أبو داود: "رَافِضِيٌّ كَذَّابٌ"، وزاد في موضع آخر: "كان رَافِضِيًّا شَتَامًا مَأْبُوتًا"⁽⁴⁾⁽⁵⁾.

وَقَالَ ابن معين⁽⁶⁾، والنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾، كلاهما في موضع آخر: "ليس بثقة"، وزاد ابن معين: "كذاب"، وزاد النَّسَائِيُّ: "ولا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وقال مرةً⁽⁸⁾، وسبقه كذلك مَالِكُ بن أَنَسٍ⁽⁹⁾، ويحيى بن سعيد القطان⁽¹⁰⁾، وسعيد بن أبي مريم⁽¹¹⁾، وابن معين في موضع آخر⁽¹²⁾، وابن المديني⁽¹³⁾، والْبُخَارِيُّ⁽¹⁴⁾، وابن القيسراني⁽¹⁵⁾، وابن القطان⁽¹⁶⁾ كلاهما في موضع آخر: "كذاب"، وزاد النَّسَائِيُّ: "معروف بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وزاد ابن معين: "وَكَانَ رَافِضِيًّا"⁽¹⁷⁾، وزاد في موضع آخر: "لا شك فيه"⁽¹⁸⁾،

-
- (1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 535 / رقم 3533).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 126 / رقم 390).
- (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 286 / رقم 284).
- (4) أَبْنُ الرَّجُلِ، اتَّهَمَهُ وَعَابَهُ، وَهُوَ مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ أَوْ بَشْرٍ؛ فَإِذَا أَضْرَبْتَ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قُلْتَ: هُوَ مَأْبُونٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الشَّرُّ، لسان العرب (13 / 3).
- (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 286 / رقم 284).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 126 / رقم 360).
- (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 187 / رقم 236).
- (8) الخطيب، تاريخ بغداد ت بشار (15/ 207 / رقم 7095).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 353 / رقم 61).
- (10) المرجع السابق.
- (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 286 / رقم 284).
- (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 356 / رقم 61).
- (13) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص 124 / رقم 153).
- (14) الأصبهاني: أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (1/ 396).
- (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1615 / رقم 3594)، ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 123 / رقم 287).
- (16) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 118 / رقم 810).
- (17) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 165 / رقم 721).
- (18) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 47 / رقم 6).

وزاد مرة: "في كل ما روى"⁽¹⁾، وزاد ابن المدني: "وكان يقول بالقدر"، وزاد في موضع آخر: "وهو عندي أحسن حالاً من الواقدي"⁽²⁾⁽³⁾، وزاد ابن القطان: "وقد قيل فيه ما هو شرُّ من الكذب، فاعلم ذلك"، وقال مرة: "هالك"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "هو من قد علم ضعفه، وأمور أخر رُمي بها في دينه، وقد كان من النَّاس من كان حسنُ الرَّأي فيه، منهم الشَّافعي، وابن جُرَيْج"⁽⁵⁾، وقال ابن معين مرة⁽⁶⁾، وسبقه كذلك ابن سعد⁽⁷⁾، وتبعه أحمد بن حنبل في موضع آخر⁽⁸⁾: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد ابن معين: "كَانَ جَهْمِيًّا رَافِضِيًّا"، وزاد ابن سعد: "تُرِكَ، كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ"، وزاد أحمد ابن حنبل: "تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ، كَانَ يَرَوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً لَيْسَ لَهَا أَسْلُ، وَكَانَ يَأْخُذُ حَدِيثَ النَّاسِ يَضَعُهَا فِي كُتُبِهِ"، وزاد في موضع آخر: "كان يقول بالقدر، ويقال: إنه كان يروي أحاديث مُنْكَرَةً، وَكَانَ يَأْخُذُ حَدِيثَ النَّاسِ يَضَعُهَا فِي كُتَابِ"⁽⁹⁾.

وقال أحمد بن حنبل مرة⁽¹⁰⁾، وسبقه كذلك إسماعيل بن سَعِيدِ الْكِسَائِي⁽¹¹⁾: "يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدْرِ"، وقال أحمد بن حنبل أيضاً: "يَأْخُذُ حَدِيثَ النَّاسِ، فَيَجْعَلُهُ فِي كُتُبِهِ وَيَرَوِيهِ عَنْهُمْ يُدَلِّسُهُ"⁽¹²⁾، وقال: "كَانَ يَحْيَى يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِكَلَامِ شَدِيدِ"⁽¹³⁾، وقال مالك بن أنس في موضع آخر: "ليس بذاك في دينه"⁽¹⁴⁾، وقال مرة: "ليس بِرِضَى فِي دِينِهِ"⁽¹⁵⁾.

- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/356/ رقم 61).
- (2) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص498/ رقم6175).
- (3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/291/ رقم 4227).
- (4) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/467/ رقم 2035).
- (5) المرجع السابق (3/43/ رقم 695).
- (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/95/ رقم 385).
- (7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/425).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/126/ رقم 390).
- (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/355/ رقم 61).
- (10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/290/ رقم 2291).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/357/ رقم 61).
- (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/63/ رقم 59).
- (13) أحمد بن حنبل، سوالات أبي داود (ص362/ رقم 567).
- (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/353/ رقم 61).
- (15) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/33).

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽¹⁾، والبخاري⁽²⁾ كلاهما في موضع آخر، وأبو أحمد الحاكم⁽³⁾: "تَرَكَ ابن المبارك والنَّاس"، وزاد البخاري: "كان يرى القدر، وكان جهميًا"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "ذاهب الحديث، وقالوا: كان يرى القدر، وكلام جهم، ونهى مالك عنه"، وقال يحيى بن سعيد القطان مرةً: "كنا نتهمه بالكذب"⁽⁴⁾، وَقَالَ أَيضًا: "لَمْ يُتْرَكْ لِلْقَدْرِ إِثْمًا تُرِكَ لِلْكَذِبِ"⁽⁵⁾، وقال: "أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكْذِبُ"⁽⁶⁾، وقال: "مَا أَشْهَدُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ كَذَّابٌ إِلَّا عَلَيْهِ، وَمَهْدِي بْنُ هِلَالٍ"⁽⁷⁾، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمَا كَذَابَانِ"⁽⁸⁾، وقال: "مَا فِيهِ مِنَ الْكَذِبِ أَشَدُّ"⁽⁹⁾، وقال: "سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْهُ: أَكَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لَا، وَلَا ثِقَةً فِي دِينِهِ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن المديني في موضع آخر: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَنْصُحُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بِالْكَذِبِ إِلَّا هُوَ، وَنَفْسَيْنِ آخِرِينَ"⁽¹¹⁾، وقال مرةً: "سَأَلَنِي أَحْمَدُ أَنْ أُحَدِّثَهُ عَنْهُ فَلَمْ أُحَدِّثْهُ"⁽¹²⁾.

وقال البخاري مرةً⁽¹³⁾، وسبقه كذلك ابن البرقي⁽¹⁴⁾، وتبعه الساجي⁽¹⁵⁾، وابن حبان⁽¹⁶⁾، وأبو نُعَيْمٍ⁽¹⁷⁾،

-
- (1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص22/ رقم 9).
 - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 354/ رقم 61).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 284/ رقم 284)، قال مغلطاي: قالها أبو أحمد الحاكم في كتابه الكنى.
 - (4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 535/ رقم 3533).
 - (5) ابن حبان، المجروحون (1/ 105/ رقم 16).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) مَهْدِيُّ بْنُ هِلَالِ الْبَصْرِيِّ، توفي ما بين (171هـ - 180هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 752/ رقم 296)، كذبه يحيى بن سعيد، وابن معين، الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 195/ رقم 8827).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 51/ رقم 116).
 - (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص47/ رقم 6).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 63/ رقم 59)، جاءت في ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (أكان ثقة) دون زيادة (في الحديث)، (2/ 126/ رقم 390).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 126/ رقم 390).
 - (12) الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 20/ رقم 1203).
 - (13) البخاري، الضعفاء الصغير (ص22/ رقم 9).
 - (14) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 806/ رقم 14)، قال الذهبي: أن البرقي قالها في الضعفاء.
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 285/ رقم 284).
 - (16) ابن حبان، المجروحون (1/ 105/ رقم 16).
 - (17) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص56/ رقم 1).

والخليلي⁽¹⁾: "كان يرى القدر"، وزاد ابن البرقي: "والتشيع والكذب"، وزاد الساجي: "تركه يحيى بن سعيد، وأهل الحديث⁽²⁾... الشافعي لم يخرج عنه حديثاً في فرض، إنما جعله شاهداً في فضائل الأعمال، وظن به الشافعي ما ظن به ابن جريج"⁽³⁾، وزاد ابن حبان: "ويذهب إلى كلام جهم، ويكذب مع ذلك في الحديث... كان مالك وابن المبارك ينهيان عنه، وتركه يحيى القطان وابن مهدي، وكان الشافعي يروي عنه"، وزاد أبو نعيم: "ترك حديثه لكذبه ووهائه، لا لفساد مذهبه"، وزاد الخليلي: "وكان مالك ينهى عن الأخذ عنه... وقد روى عنه ابن جريج حديثاً مع جلالته، ودلس به... لا يروي عن إبراهيم من يركيه إلا الشافعي"، وقال أبو نعيم في موضع آخر: "في حديثه نكارة وفي مذهبه فساد"⁽⁴⁾.

وقال بشر بن المفضل⁽⁵⁾: "سألت فقهاء المدينة عنه فكلهم يقول كذاب، أو نحو هذا"⁽⁶⁾، وقال عمر بن صهبان⁽⁷⁾: "منكر الحديث"⁽⁸⁾، وقال عيسى بن يونس⁽⁹⁾: "خط عليه، اضرب عليه، فإن سفيان بن عيينة نهاني أن أحدث عنه"⁽¹⁰⁾، وقال وكيع⁽¹¹⁾: "لا يروى عنه حرف"⁽¹²⁾، وقال

-
- (1) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/308/ رقم 48).
- (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/285/ رقم 284).
- (3) المرجع السابق، وعقب ابن الملقن عليه: وفيه نظر، البدر المنير لابن الملقن (1/441)، وعقب ابن حجر: هذا خلاف الموجود والله الموفق، تهذيب التهذيب (1/161/ رقم 284)، وعقب في موضع آخر: وفي هذا نظر، والظاهر من حال الشافعي أنه كان يحتج به مطلقاً، وكَم من أصل أصله الشافعي، لا يوجد إلا من رواية إبراهيم، وفي الجملة فإن الشافعي لم يثبت عنده الجرح فيه فلذلك اعتمده، والله أعلم، التلخيص الحبير (1/147/ رقم 8).
- (4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (1/210-211/ رقم 310).
- (5) بشر بن المفضل بن لأحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص124/ رقم 703).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/127/ رقم 390).
- (7) عمر بن صهبان، ويقال اسم أبيه محمد الأسلمي، أبو جعفر المدني، خال إبراهيم بن أبي يحيى، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وخمسين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص414/ رقم 4923).
- (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/173/ رقم 1165).
- (9) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص441/ رقم 5341).
- (10) ابن حبان، المجروحون (1/106/ رقم 16).
- (11) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص581/ رقم 7414).
- (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/126/ رقم 390).

مُغَلِّطَاي: "تهى وكيع عن الأخذ عنه"⁽¹⁾، وقال ابن عيينة: "وَاحْدَرُوهُ، لَا تُجَالِسُوهُ"⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "عَرَّفُوا النَّاسَ بِدَعْتِهِ وَسَلُّوا رِيكَمَ الْعَافِيَةِ"⁽³⁾، وقال مرةً: "ما بقي أحد أروى عن محمد بن الْمُكَدِّرِ"⁽⁴⁾ مني، فقيل له إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال: إنما نريد أهل الصدق"⁽⁵⁾، وقال وهب بن زَمْعَةَ⁽⁶⁾: "ترك ابن المبارك حديثه"⁽⁷⁾، وقال سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ⁽⁸⁾: "سَأَلْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ: لِمَ تَرَكْتَ حَدِيثَهُ؟ قَالَ: كَانَ مُجَاهِرًا بِالْقَدْرِ، وَكَانَ اسْمُ الْقَدْرِ يَغْلِبُ عَلَيْهِ، وَكَانَ صَاحِبَ تَدْلِيْسٍ"⁽⁹⁾، وقال بشر بن عمر⁽¹⁰⁾: "نهاني مالك عنه، قلت: من أجل القدر تنهاني عنه؟ قال: ليس في دينه بَدَاك"⁽¹¹⁾، وقال نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: "أنفقت على كُتُبِهِ خَمْسِينَ دِينَارًا، ثم أخرج لنا يومًا كتابًا فيه القدر، وكتابًا آخر فيه رأي الجهم، فدفعت إليَّ كتابَ جَهْمٍ فقرأته فعرفته، فقلت له: هذا رأيك؟ قال: نعم، فمزقت بعض كُتُبِهِ وطرحتها"⁽¹²⁾، وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْرَقَنْدِيُّ⁽¹³⁾: "سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ"⁽¹⁴⁾

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 286 / رقم 284)، قال مغلطاي: جاءت في كتاب الجرح والتعديل.
(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 62 / رقم 59).
(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 290 / رقم 2291).
(4) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدِّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بِالتَّصْغِيرِ التَّمِيمِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ فَاضِلٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ أَوْ بَعْدَهَا، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص508 / رقم 6327).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 126 / رقم 390).
(6) وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ التَّمِيمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ قَدَمَاءِ الْعَاشِرَةِ، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص585 / رقم 7477)، توفي ما بين سنة (211هـ - 220هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 477 / رقم 450).
(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 354 / رقم 61).
(8) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَرْوَزِيُّ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، ثِقَةٌ، مِنْ قَدَمَاءِ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ قَبْلَ الْمَائَتَيْنِ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص244 / رقم 2448).
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 63 / رقم 59).
(10) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي أبو محمد البصري ثقة من التاسعة مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص123 / رقم 698).
(11) البخاري، الضعفاء الصغير (ص22 / رقم 9).
(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 356 / رقم 61).
(13) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي أبو محمد الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وله أربع وسبعون، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص311 / رقم 3434).
(14) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص606 / رقم 7789).

يُكذِّبُهُ"⁽¹⁾، وقال الجوزجاني: "فيه ضروب من البِدَع، فلا يُشْتَغَل بِحَدِيثِهِ، فإنه غير مُقنَع ولا حُجَّة"⁽²⁾، وقال أبو زُرعة الرّزي: "ليس بشيء"⁽³⁾، وقال أبو إسحاق الحَرَبِي: "رغب المحدثون عن حديثه"⁽⁴⁾، وقال عثمان بن أبي شيبة: "عندي له في المثل جبال حديث، ما أروي عنه منها شيئاً، وروى النَّهْي عنه عن الليث بن سعد"⁽⁵⁾، وقال محمد بن سَحْنُون⁽⁷⁾: "لا يُحتج بحديثه عند الأئمة جميعها، لا أعلم بين الأئمة اختلافاً في إبطال الحجة بحديثه، وسمعت بكر بن حمّاد⁽⁸⁾ يُحدث أنه كان لا يُحدث في مسجد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقاً من مالك، وكان إذا جاءه من تسمع منه خرج إلى بعض حيطان المدينة. أو كلاماً هذا معناه"⁽⁹⁾، وقال ابن الصَّلَاح: "وهو وإن كان ثقة عند الشَّافِعِي، فهو مجروح عند سائر أهل الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال الزَّيْلَعِي: "رُمي بالرَّفْض والكذب"⁽¹¹⁾، وقال الحَدَّاء⁽¹²⁾: "خرجنا نتناضل فلما فرغنا كان طريقنا على إبراهيم، فقال بعضنا لبعض: ضعوا له حديثاً، فقلنا: فلان عن فلان عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال كذا، فقلنا لا تكذبوا

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 63/ رقم 59).
 - (2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص218/ رقم 212).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 127/ رقم 390).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 286/ رقم 284)، قال مغلطاي: قالها الحربي في كتاب العلل والتأريخ.
 - (5) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السَّابِعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص464/ رقم5684).
 - (6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص48/ رقم 6).
 - (7) محمد بن سحنون الفقيه واسم سحنون عبد السلام بن سعيد التَّنُوخِي الْقَيْرَوَانِي. المالكي، الحافظ أبو عبد الله، وكانت وفاته سنة خمس وستين بالقيروان مات كهلاً رحمه الله، الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 403/ رقم416).
 - (8) بكر بن حماد التاهرتي، قال مسلمة: ثقة صدوق، وكان شاعراً، ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (3/ 77/ رقم2074).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 286/ رقم 284)، قال مغلطاي: جاءت في كتاب الضعفاء لأبي العرب حافظ القيروان، ومؤرخها.
 - (10) ابن الصلاح، شرح مشكل الوسيط (2/ 120).
 - (11) الزيلعي، نصب الزاوية (1/ 357).
 - (12) (ع) خالد بن مهرا ن أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة [وقد] أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص191/ رقم1680).

على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن إسماعيل بن أبي حكيم⁽¹⁾ قال: سألت عمر بن عبد العزيز فقلت: أني أرمي صيدًا، فسألناه عنه؟ فقال: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم أنه سأل عمر بن عبد العزيز عن ذلك، فقلنا: ما رأينا أكذب منه⁽²⁾، وقال مغلطاي: "ذكر الحازمي⁽³⁾ نظير هذا للواقدي معه، وكانوا خرجوا إلى العقيق فرأوا قلةً على جدار، فقال بعضنا لبعض نتجاذبها وللناضل سبق، قال الواقدي: فقلت لهم هذا يشبه الحديث، فمروا بنا ندخل على ابن أبي يحيى، فدخلنا عليه فقلنا له: حدثك صدقة بن يسار⁽⁴⁾ عن إبراهيم أن فتيةً خرجوا إلى العقيق فرأوا قلةً على جدار فتجاذبوا وللناضل سبق؟ قال: نعم، حدثني صدقة عن ابن عمر به⁽⁵⁾، وقال يزيد بن زريع⁽⁶⁾: - ورآه يحدث - لو ظهر لهم الشيطان لكتبوا عنه⁽⁷⁾، وقال إبراهيم بن سعد⁽⁸⁾: "كُنَّا نُسَمِّيهِ، وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْحَدِيثَ، خُرَافَةً"⁽⁹⁾، وقال عبد الله بن قريش⁽¹⁰⁾: "جَاءَ رَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ⁽¹¹⁾ إِلَيْهِ، وَمَعَهُ كُتُبٌ قَدْ حَمَلَهُ فِي كِسَانِهِ، فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ كُتُبُكَ وَحَدِيثُكَ أَرْوِيهَا عَنْكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ رَجُلٌ سُوءٍ فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتُبْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِنْ كُنْتُ رَجُلٌ سُوءٍ فَلَايِي شَيْءٍ تَأْخُذُ عَنِّي الْحَدِيثَ، قَالَ: أَلَمْ

-
- (1) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم المدني ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 107/ رقم 435).
- (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 285/ رقم 284).
- (3) الحازمي أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الإمام، الحافظ، الحجّة، الناقد، النسابة، البارع، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي، الهمداني، مات أبو بكر الحازمي: في شهر جمادى الأولى، سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وله سببٌ وثلاثون سنة، الذهبي، سير أعلام النبلاء (21/ 167-169-170/ رقم 84).
- (4) صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة ثقة من الرابعة مات في أول خلافة بني العباس وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 276/ رقم 2922).
- (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 285/ رقم 284)، قال مغلطاي: ذكرها الحازمي في محبة السبق.
- (6) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية [يقال له: ريحانة البصرة] ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 601/ رقم 7713).
- (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 354/ رقم 61).
- (8) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تُكَلَّمُ فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 8/ رقم 177).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 62/ رقم 59).
- (10) عبد الله بن قريش البخاري أبو أحمد صدوق من الثانية عشرة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 318/ رقم 3541).
- (11) رشدين بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري ضعيف رجح أبو حاتم عليه بن لهيعة وقال بن يونس كان صالحا في دينه فأدرسته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 209/ رقم 1942).

يَبْلُغُكَ أَنَّهُ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَيَبْقَى مِنْهُ فِي أَوْعِيَةِ سُوءٍ فَأَنْتَ مِنَ الْأَوْعِيَةِ السُّوءِ"⁽¹⁾، وقال يَحْيَى الْأَسَدِيُّ: "سَمِعْتُهُ يُمْلِي عَلَى رَجُلٍ غَرِيبٍ ... ثَلَاثِينَ حَدِيثًا ، فَجَاءَ بِهَا مِنْ شَيْءٍ عَجَبٍ، فَقَالَ لِلْغَرِيبِ: هَذِهِ ثَلَاثُونَ حَدِيثًا قَدْ حَدَّثْتَكَ بِهَا وَلَوْ ذَهَبْتَ إِلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ فَحَدَّثْتِكَ بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ لَفَرِحْتَ بِهَا، يَعْنِي مَالِكًا"⁽²⁾، وقال عبد الرزاق الصنعاني: "ناظرته فإذا هو مُعْتزلي فلم أكتب عنه"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "وَحَشِيبُ أَنْ أَدْخَلَ مَعَهُ الْمَسْجِدَ، لَا يُفْسِدُ عَلَيَّ دِينِي"⁽⁴⁾، وقال الأصمعي⁽⁵⁾: "رَأَيْتَهُ يُسْتَتَابُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْمَنْبِرِ مِنَ الْقَدْرِ"⁽⁶⁾، وقال أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ السَّكُونِيِّ⁽⁷⁾: "سَمِعْتُهُ، يَشْتُمُّ بَعْضَ السَّلَفِ"⁽⁸⁾.

وقال البيهقي: "مُخْتَلَفٌ فِي ثِقَتِهِ، وَضَعْفُهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَطَعَنُوا فِيهِ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يُبْعِدُهُ عَنِ الْكُذْبِ"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "مُخْتَلَفٌ فِي عَدَالَتِهِ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عَرِاقِ الْكِنَانِيُّ: "مُخْتَلَفٌ فِيهِ"⁽¹¹⁾، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹²⁾.

-
- (1) ابن حبان، المجروحون (1/ 105-106/ رقم 16).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 63/ رقم 59).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 285/ رقم 284).
 - (4) ابن حبان، المجروحون (1/ 107/ رقم 16).
 - (5) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، صدوق سني، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، وقيل: غير ذلك، وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص364/ رقم 4205).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 285/ رقم 284).
 - (7) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص582/ رقم 7428).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 62/ رقم 59).
 - (9) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 378/ رقم 1179).
 - (10) المرجع السابق (7/ 254/ رقم 13889)، وجاءت: (اِخْتَلَفَ الْحُقَاطُ فِي عَدَالَتِهِ)، في السنن الكبرى له (1/ 316/ رقم 992).
 - (11) ابن عَرِاقِ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 69/ رقم 15).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 62/ رقم 59).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "متروك"، وزاد الذهبي: "عند الجمهور"، وقال في موضع آخر: "أحد الأعلام"⁽³⁾، وزاد: "الفقيه المحدث ... كان الشافعي يمشيه ويدلسه، فيقول: أخبرني من لا أتهم، قلت (يعني الذهبي): ما كان ابن أبي يحيى في وزن من يضع الحديث، وكان من أوعية العلم، وعمل موطأ كبيراً، ولكنه ضعيف عند الجماعة، ولو كان⁽⁴⁾ الشافعي ثقة لصرح بذلك، كما يقول في غيره: أخبرني الثقة، ولكنه كان عنده غير مُتهم بالكذب، كما حط عليه بذلك بعضهم"⁽⁵⁾، وزاد في موضع آخر: "الفقيه ... وَقَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الضُّعْفَاءِ بِلَا رَيْبٍ، وَهَلْ هُوَ مَتْرُوكٌ أَوْ لَا؟ فِيهِ قَوْلَانُ"⁽⁶⁾، وزاد مرةً: "المشاهير، الفقيه، الشيخ، العالم، المحدث ... وَقَدْ كَانَ الشَّافِعِيُّ - مَعَ حُسْنِ رَأْيِهِ فِيهِ - إِذَا رَوَى عَنْهُ، رُبَّمَا دَلَّسَهُ، وَيَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ ... فَتَجِدُ الشَّافِعِيَّ لَا يُوثِّقُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَهُ لَيْسَ بِمُتَّهَمٍ بِالْكَذِبِ، وَقَدْ اعْتَرَفَ الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهُ كَانَ قَدْرِي ... لَا يُرْتَابُ فِي ضَعْفِهِ، بَقِي: هَلْ يُتْرَكُ أَمْ لَا؟"⁽⁷⁾، وقال أيضاً: "تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر"⁽⁸⁾، وقال مرةً: "واه"⁽⁹⁾، وقال: "قد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني، والجرح مُقدم، ... وله رواية عن الكبار: الزهري، وابن المنكدر، وصالح مولى النّوعمه"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "وَأَكْثَرَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى تَضْعِيفِهِ، لَكِنَّ الشَّافِعِيَّ كَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ صَدُوقٌ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدِعًا"⁽¹¹⁾، وقال مرةً: "روى عنه الواقدي ما يشبه الوضع، ولكن الواقدي تالف"⁽¹²⁾، وقال أيضاً: "ضعفه الجمهور"⁽¹³⁾.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص20/ رقم 244).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص93/ رقم 241).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 23/ رقم 157)، تاريخ الإسلام له (4/ 805-806/ رقم 14)، تذكرة الحفاظ له (1/ 181/ رقم 223).

(4) الأقوم للمعنى إضافة كلمة: (عند)، فلعلها سقطت سهواً، أو يكون بدلاً من كلمة (ثقة)، (بوثقه) فصحفة إلى (ثقة). والله أعلم.

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 181/ رقم 223).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 805-806/ رقم 14).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (8/ 450-451-454/ رقم 119).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 23/ رقم 157).

(9) زين الدين المناوي، فيض القدير (3/ 229/ رقم 3239)، قال المناوي: أن الذهبي قالها في المهذب.

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 59-60/ رقم 189).

(11) ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 146/ رقم 8).

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 160/ رقم 284).

(13) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص52/ رقم 129).

خلاصة القول فيه: أحد المشاهير، له موطأ كبير، ولكنه متروك الحديث قدره جهمي مُدلس، مُتهم عند البعض، وقد اكتفى البعض بتضعيفه، ووُثِّقَ عند البعض وهو ليس كذلك، انفق جُلُّ النُّقاد على تضعيفه، ووافق ابن الجنيّد أكثرهم على تركه. والله تعالى أعلم.

21- (ق) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، يُذكر بكنيته، من الخامسة⁽¹⁾، توفي ما بين (141هـ - 150هـ)⁽²⁾.

قول ابن الجنيّد فيه: "كوفي متروك"⁽³⁾.

أقوال النُّقاد فيه⁽⁴⁾: قال يحيى بن سعيد القطان⁽⁵⁾، وابن عُيينة⁽⁶⁾: "كَانَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ سِياقَةً جَيِّدَةً"، وزاد ابن عُيينة: "على ما فيه".

وقال ابن عُيينة في موضع آخر⁽⁷⁾، وسبقه كذلك شعبة بن الحجاج⁽⁸⁾، وتبعه ابن المديني⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، والفسوي⁽¹¹⁾: "رَفَّاعٌ"، وزاد ابن عُيينة: "وَكَانَ يَرْفَعُ عَامَّةً هَذِهِ الْأَحَادِيثِ"، وزاد ابن المديني: "أنا لا أحدث عنه بشيء"، وزاد الفسوي: "لا بأس به"، وقال ابن

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص94/ رقم 252).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 811/ رقم 10).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 53/ رقم 118).

(4) قال ابن حجر في التهذيب في ترجمة إبراهيم بن مسلم العبدي، أن ابن معين قال: ليس حديثه بشيء، وأن أبا زُرْعَةَ قال: ضعيف، وأن أبا حاتم قال: ضعيف الحديث مُنكر الحديث، وأن البخاري قال: مُنكر الحديث، وأن الترمذي قال: يضعف في الحديث، وأن النسائي قال: مُنكر الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وأن الحاكم أبو أحمد قال: ليس بالقوي عندهم، وأن ابن عدي قال: ومع ضعفه يكتب حديثه، وهو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه، وإبراهيم الخوزي عندي أصلح منه، ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 164-165/ رقم 296)، وهذه الأقوال ذكرها المزي في ترجمة إبراهيم بن الفضل المخزومي، أبو إسحاق المدني، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 165-166/ رقم 224)، ولم يذكرها في ترجمة إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 203/ رقم 248)، فلعله سبق نظر من ابن حجر، أو خطأ نساخ، رحم الله الجميع. والله أعلم.

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص116/ رقم 49).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 132/ رقم 417).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 65/ رقم 64).

(8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص148/ رقم 131).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292/ رقم 294).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 165/ رقم 296).

(11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 108).

عُبَيْنة مرّة: "أُتِيته فدفعت إليّ عامة حديثه، فرحمت الشيخ فأصلحت له كتابه، فقلت: هذا عن عبد الله، وهذا عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهذا عن عمر" (1)، وعقب ابن حجر على ذلك، فقال: "القصة المتقدمة، عن ابن عُبَيْنة تقتضي أن حديثه عنه صحيح؛ لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة، وابن عُبَيْنة ذكر أنه ميز حديث عبد الله من حديث النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والله أعلم" (2).

وقال ابن عُبَيْنة أيضًا: "رأيتُه وقد أقاموه في الشَّمس يُستخرج منه شيء، وكان يلعب بالشطرنج" (3)، وقال: "كان لا يحفظ حديثي على ما هو فيه" (4)، وقال الفسوي في موضع آخر: "تباعد منه" (5)، وسئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: "قد روى عنه شعبة" (6)، وقال ابن عدي: "حدث عنه شعبة والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص" (7) عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه" (8)، وقال البزار: "رفع أحاديث أوقفها غيره" (9).

وقال الساجي (10)، والأزدي (11): "صدوق"، وزاد الساجي: "يهم، كان رافعًا للأحاديث، وكان سيء الحفظ فيه ضعف... وكرهه يحيى بن سعيد"، وزاد الأزدي: "لكنه رافع كثير الوهم"، وقال أبو أحمد الحاكم: "لم يُنقم عليه بحجة" (12)،

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 346/ رقم 58).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 165/ رقم 296).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 346/ رقم 58).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292/ رقم 294).
 - (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 797).
 - (6) المرجع السابق، ص 190-191.
 - (7) عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضَلَةَ الْجُشَمِيُّ، أَبُو الْأَحْوَصِ الْكُوفِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 433/ رقم 5218).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 348/ رقم 58).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292/ رقم 294)، قال مغلطاي: أن البزار قالها في كتاب السنن، ولم أفق عليها.
 - (10) المرجع السابق، ص 294.
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 53/ رقم 118).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292/ رقم 294)، قال مغلطاي: أن الحاكم قالها في كتاب الجنائز، ولم أفق عليها.

وقال موضع آخر: "ليس بالمتروك إلا أن الشَّيْخِينَ لم يحتجا به"⁽¹⁾، وقال مُغَلِّطَاي: "خَرَجَ إِمَامُ الأئمة"⁽²⁾، وابن البَيْع⁽³⁾ حديثه في صحيحيهما"⁽⁴⁾.

وضعه ابن سعد⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، وابن المديني⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾، والنَّسَائِي⁽⁹⁾، والعجلي⁽¹⁰⁾، والبزقي⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾، والبوصيري⁽¹⁴⁾، وزاد ابن سعد: "في الحديث"، وزاد ابن معين في موضع آخر: "الحديث ليس بشيء"⁽¹⁵⁾، وزاد ابن القيسراني في موضع آخر: "ليس بشيء في الحديث"⁽¹⁶⁾، وزاد البوصيري في موضع آخر: "جدا"⁽¹⁷⁾، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁸⁾، وكذلك ابن الجارود⁽¹⁹⁾: "ليس بشيء"، وسئل ابن معين مرة عن حديثه، فقال: "ليس بشيء"⁽²⁰⁾، وقال العجلي في موضع آخر: "يُكتب حديثه، وفيه ضعف"⁽²¹⁾، وقال ابن

(1) المرجع السابق.

(2) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ الْمَغِيرَةَ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَكْرِ السُّلَمِيِّ النِّيسَابُورِيِّ، إِمَامُ الأئمة أَبُو بَكْرِ الحَافِظُ، المُنَوِّفِيُّ (311هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 243 / رقم 39).

(3) هو أبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

(4) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292 / رقم 294).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 341).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 347 / رقم 58).

(7) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292 / رقم 294).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 165 / رقم 296).

(9) النَّسَائِي، الضعفاء والمتروكون (ص 11 / رقم 6).

(10) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292 / رقم 294)، قلت: لم أعر عليه في كتابه معرفة الثقات.

(11) المرجع السابق، قال مغلطي: أن البرقي قالها في كتاب الطبقات.

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2214 / رقم 5144).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 116 / رقم 453).

(14) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (4/ 13 / رقم 9211).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 346 / رقم 58).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1054 / رقم 2241).

(17) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 48 / رقم 581).

(18) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 276 / رقم 1322).

(19) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 293 / رقم 294)، قال مغلطي: أنها جاءت في كتاب ابن الجارود.

(20) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 73 / رقم 162).

(21) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292 / رقم 294)، قلت: لم أعر عليه في كتابه معرفة الثقات.

القيسراني في موضع آخر⁽¹⁾، وكذلك الهيثمي⁽²⁾: "متروك"، وزاد ابن القيسراني: "الحديث"، وقال الهيثمي مرة: "وَتَقَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَضَعَفَهُ الْأَيْمَةُ"⁽³⁾، وقال أيضا: "فِيهِ كَلَامٌ"⁽⁴⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "مُخْتَلَفٌ فِيهِ"⁽⁵⁾،

وقال عبد الله بن محمد⁽⁶⁾: "كان ابن عُبَيْنَةَ يُضَعِّفُهُ"⁽⁷⁾، وقال الجوزجاني⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، وعبد الحق الإشبيلي⁽¹⁰⁾: "يُضَعِّفُ"، وزاد الجوزجاني: "حديثه"، وزاد الترمذي: "في الحديث"، وقال أبو حاتم الرززي⁽¹¹⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹²⁾: "ليس بقوي"، وزاد أبو حاتم: "الين الحديث"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال أبو إسحاق الحربي: "فيه ضعف، وأستغفر الله تعالى من ذلك"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي في موضع آخر: "الين"⁽¹⁴⁾، وقال ابن الجوزي: "وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَمَانِيَّةٌ أَنْفَسَ يَأْتِي ذَكَرَهُمْ فِي الْحَدِيثِ، لَا يُعْرَفُ فِيهِمْ مِنْ ضَعْفٍ سِوَى هَذَا"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ فِيكَثْرٍ"⁽¹⁶⁾.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى يُحَدِّثُ عَنْ سَفِيَانَ عَنْهُ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ سَفِيَانَ عَنْهُ"⁽¹⁷⁾.

- (1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1527).
- (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 164/ رقم 11660).
- (3) المرجع السابق (3/ 185/ رقم 5115).
- (4) المرجع نفسه (3/ 31/ رقم 4143).
- (5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 255/ رقم 390).
- (6) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُعْفِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَخَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُسْنَدِيِّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ جَمَعَ الْمُسْنَدَ مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 321/ رقم 3585).
- (7) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 326/ رقم 122)، الضعفاء الصغير له (ص 22/ رقم 10).
- (8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 148/ رقم 131).
- (9) الترمذي، سنن الترمذي (6/ 252).
- (10) الإشبيلي، الأحكام الكبرى (1/ 284).
- (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 132/ رقم 417).
- (12) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (1/ 292/ رقم 294).
- (13) المرجع السابق (1/ 293/ رقم 294)، قال مغلطاي: أن الحربي قالها في كتاب التاريخ.
- (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 163/ رقم 2168).
- (15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 53/ رقم 118).
- (16) ابن حبان، المجروحون (1/ 99/ رقم 7).
- (17) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 65/ رقم 64).

وذكره البخاري⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾، وأبو العرب⁽³⁾، وابن شاهين⁽⁴⁾، في الضعفاء، وقال مُغلطاي: "ذكره أبو بشر الدُولابي، وأبو القاسم البُلخي، في جملة الضعفاء"⁽⁵⁾. وضعفه الذهبي⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "ضعف"⁽⁷⁾، وقال مرة: "ضعفه"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "لين الحديث رفع موقوفات"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "أحد الضعفاء"⁽¹⁰⁾. خلاصة القول فيه: ضعيف، يرفع الموقوفات يُكتب حديثه، وحديث سفيان بن عُيينة عنه صحيح؛ لأنه ميز حديثه، تركه البعض وليس كذلك، خالف ابن الجنيد أكثر النقاد بقوله فيه: متروك، ووافق البعض. والله أعلى وأعلم.

22- (ت ق) إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين⁽¹¹⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽¹²⁾.

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: "ليس به بأس"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي- بعد أن ذكر له أحاديث: "وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد له أوحش منها إسنادًا ومنتًا ... وهو لعله أصلح في باب الرواية، من محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير⁽¹⁴⁾، إلا أنني أردت أن أبين أنه قد رواه غيره،

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص22/ رقم 10).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 65/ رقم 64).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 292/ رقم 294).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص48/ رقم 11).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 293/ رقم 294).

(6) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (1/ 470/ رقم 160).

(7) الذهبي، الكاشف (1/ 225/ رقم 206).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص20/ رقم 252).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص94/ رقم 252).

(10) ابن حجر، الإيثار بمعرفة رواة الآثار (ص38/ رقم 3).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95/ رقم 272).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 60/ رقم 136).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 368/ رقم 62).

(14) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ، اللَّيْثِيُّ، وَيَعْرَفُ بِمُحَمَّدِ الْمُحَرَّمِ، تَوَفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ 161 هـ - 170 هـ،

تاريخ لإسلام للذهبي (4/ 497/ رقم 360).

ويأتي حديثه مما لم أذكره أقوم مما ذكرته، وهو في عداد من يُكتب حديثه، وإن كان قد نُسب إلى الضَّعْف (1) ... وإبراهيم بن الفضل المدني (2) ... ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندني أنه لا يجوز الاحتجاج بحديثه، وإبراهيم الخوزي عندي أصلح منه (3).

وضعه ابن معين (4) في موضع آخر، وسبقه كذلك ابن سعد (5)، وابنُ المَدِينِي (6)، وتبعه أبو زُرعة (7)، وأبو حاتم (8) الرَّازِيَان، وأبو عَلِيٍّ الْحَافِظُ (9)(10)، والدارقطني (11)، وابن السَّمْعَانِي (12)، وابن القَطَان (13)، وابن كثير (14)، وابن رجب (15)، والهيثمي (16)، وزاد ابن المَدِينِي في موضع آخر: "لا أكتب عنه شيئاً" (17)، وزاد أبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازِيَان: "الحديث، مُنكر الحديث"، وزاد أبو زُرعة الرَّازِي في موضع آخر: "الحديث" (18)، وزاد أبو عَلِيٍّ الْحَافِظُ: "حَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ"، وزاد ابن

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 373-374/ رقم 62).
 - (2) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُخْرُومِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، ويقال إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص92/ رقم 228)، توفي ما بين سنة (161هـ - 170 هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 302).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 377/ رقم 64).
 - (4) المرجع السابق (1/ 368/ رقم 62).
 - (5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 495).
 - (6) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص47/ رقم 5).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 147/ رقم 480).
 - (8) المرجع السابق.
 - (9) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدِ بْنِ دَاوُدَ، الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، المتوفى 349 هـ. الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 875/ رقم 333).
 - (10) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 232/ رقم 11766).
 - (11) الدارقطني، علل الدارقطني (11/ 107/ رقم 2151).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 323/ رقم 318).
 - (13) ابن القَطَان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 462/ رقم 1222).
 - (14) ابن كثير، البداية والنهاية (1/ 40).
 - (15) ابن رجب، فتح الباري (6/ 446/ رقم 752).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 80/ رقم 2427).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 322/ رقم 318)، قال مغلطاي: جاءت في سؤالات عبد الله بن علي ابن المَدِينِي عن أبيه.
 - (18) الرَّازِي: أبو زُرعة، الرَّازِي: أبو زُرعة، الضعفاء لأبي زُرعة الرَّازِي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 544).

السَّمْعَانِي: "روى ... مناكير"، وزاد ابن كثير: "بِإِنْفَاقِهِمْ"، وزاد ابن رجب في موضع آخر: "جَدًّا"⁽¹⁾، وقال ابن معين مرة⁽²⁾، وكذلك النَّسَائِي⁽³⁾، وابن الجارود⁽⁴⁾، وابن القيسراني⁽⁵⁾: "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وزاد النَّسَائِي: "وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد ابن القيسراني: "فِي الْحَدِيثِ"، وقال ابن معين أيضًا⁽⁶⁾، وكذلك ابن القيسراني في موضع آخر⁽⁷⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن القيسراني في موضع آخر: "فِي الْحَدِيثِ"⁽⁸⁾، وقال الدَّارِقُطْنِي⁽⁹⁾ في موضع آخر، وسبقه كذلك أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، والنَّسَائِي⁽¹¹⁾ في موضع آخر، وتبعه ابن القيسراني مرة⁽¹²⁾، وابن القطان⁽¹³⁾، وابن كثير⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾ ثلاثتهم في موضع آخر: "مَتْرُوكٌ"، وزاد أحمد بن حنبل، والنَّسَائِي، وابن القيسراني: "الْحَدِيثُ"، وقال الدَّارِقُطْنِي مرةً: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹⁶⁾، وقال أيضًا⁽¹⁷⁾، والبيهقي⁽¹⁸⁾، والزَّيْلَعِي⁽¹⁹⁾: "لَا يُحْتَجُّ"، وزاد الدَّارِقُطْنِي والبيهقي: "بِهِ"، وزاد الزَّيْلَعِي: "بِحَدِيثِهِ"، وقال البُخَارِيُّ: "لَا يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِهِ"⁽²⁰⁾، وقال

-
- (1) ابن رجب، فتح الباري (4/ 114/ رقم 515).
 - (2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 111/ رقم 463).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 323/ رقم 318)، قال مغلطاي: أن النسائي قالها في كتاب التمييز.
 - (4) المرجع السابق (1/ 324/ رقم 318)، قال مغلطاي: أنها جاءت في كتاب ابن الجارود.
 - (5) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص250/ رقم 973).
 - (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 138/ رقم 581).
 - (7) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص127/ رقم 307).
 - (8) المرجع السابق (ص169/ رقم 524).
 - (9) الدارقطني، علل الدارقطني (12/ 308/ رقم 2740).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 146/ رقم 480).
 - (11) النَّسَائِي، الضعفاء والمتروكون (ص12/ رقم 14).
 - (12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 404/ رقم 515).
 - (13) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 123/ رقم 818).
 - (14) ابن كثير، البداية والنهاية (1/ 239).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 211/ رقم 3275).
 - (16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 60/ رقم 136).
 - (17) الدارقطني، علل الدارقطني (12/ 286/ رقم 2716).
 - (18) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 53/ رقم 131).
 - (19) الزيلعي، نصب الراية (3/ 12).
 - (20) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 368/ رقم 62).

البيهقي في موضع آخر⁽¹⁾، وسبقه كذلك البزار⁽²⁾: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"، وقال البزار في موضع آخر⁽³⁾،
وعبد الله بن أبي داود⁽⁴⁾: "لَيْنُ الْحَدِيثِ"، وزاد البزار: "وَيُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ"، وقال البيهقي
مرة: "قَدْ ضَعَّفَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ"⁽⁵⁾،

وقال البخاري في موضع آخر: "سكتوا عنه"⁽⁶⁾، وقال الجوزجاني: "سمعتهم لا يحمدون
حديثه ويضعفونه"⁽⁷⁾، وذكره يعقوب الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع
أصحابنا يضعفونهم⁽⁸⁾، وقال العلاني: "أحد الضعفاء"⁽⁹⁾، وقال ابن الملقن: "ضعفوه"⁽¹⁰⁾، وقال
الترمذي: "وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"⁽¹¹⁾.

وقال عبد العزيز بن أبي رزمة⁽¹²⁾ لابن المبارك: "حدثنا به" (يعني حديث لإبراهيم
الخوزي)، فقال: "هَاهُ ، تَأْمُرُنِي أَنْ أَرْجِعَ فِي حَدِيثٍ قَدْ ثُبْتُ مِنْهُ"، قَالَ: "يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ
حَدِيثَهُ"⁽¹³⁾.

-
- (1) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 438/ رقم 19014).
 - (2) البزار، مسند البزار (1/ 286/ رقم 182).
 - (3) المرجع السابق (12/ 246/ رقم 5992).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 367/ رقم 62).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (4/ 540/ رقم 8637).
 - (6) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 336/ رقم 1058)، الضعفاء الصغير له (ص23/ رقم 13)، قال مغلطاي: في رواية
محمد بن عبد الله بن الجنيد، عن البخاري: إذا قال سكتوا عنه يعني: لا يحتجون بحديثه، مغلطاي، إكمال تهذيب
الكامل (1/ 322/ رقم 318)، وقال ابن حماد الدولابي: سكتوا عنه، تركوه، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال
(1/ 368/ رقم 62).
 - (7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص257/ رقم 263).
 - (8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 42).
 - (9) العلاني، جامع التحصيل (ص141/ رقم 12).
 - (10) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 22/ ح4).
 - (11) الترمذي، سنن الترمذي (2/ 169/ رقم 813).
 - (12) عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري مولاهم أبو محمد المروزي ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين، ابن حجر،
تقريب التهذيب (ص357/ رقم 4094).
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 70/ رقم 72)، وجاء عند ابن أبي حاتم أن إسحاق الطالقاني قال: سألت عبد الله
بن المبارك عن حديثه فأبى أن يحدثني به، وقال له عبد العزيز بن أبي رزمة: حدثه يا أبا عبد الرحمن، فقال:
تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه، الجرح والتعديل (2/ 146-147/ رقم 480).

وقال سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ⁽¹⁾: "سَأَلْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ حَدِيثٍ لَهُ، فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي بِهِ"⁽²⁾،
 وقال ابن شاهين: "ترك ابن المبارك الحديث عنه"⁽³⁾، وقال ابن ثُمير: "كان النَّاسُ يتقون حديثه"⁽⁴⁾،
 وقال محمد بن المثني: "كان يحيى وعبد الرَّحْمَنِ لا يُحدثان عن سفيان عن إبراهيم الخوزي"⁽⁵⁾،
 وقال ابن حبان⁽⁶⁾: "روى ... مَنَّاكِرَ كَثِيرَةً، وَأَوْهَامًا غَلِيظَةً، حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ الْمُتَعَمَدُ لَهَا،
 وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ سَيِّءَ الرَّأْيِ فِيهِ ... أَخْبَرَنَا بِحَدِيثَيْنِ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ أَكْثَرَهَا
 مَقْلُوبَةً"⁽⁷⁾، وقال البرقي: "كان يُتهم بالكذب"⁽⁸⁾.
 وذكره العقيلي⁽⁹⁾، وأبو العرب التَّمِيمِي⁽¹⁰⁾، وأبو القاسم البُلْخِي⁽¹¹⁾، والسَّاجِي⁽¹²⁾، وابن
 الجوزي⁽¹³⁾، في الضُّعْفَاءِ.
 وضعفه الذهبي⁽¹⁴⁾، وابن حجر⁽¹⁵⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَرْزُوقِي، من كبار أصحاب بن الْمُبَارَكِ، ثقة، من قداماء العاشرة، مات قبل المائتين. ابن حجر،
 تقريب التهذيب (ص244/ رقم 2448).
- (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 70/ رقم 72).
- (3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص49/ رقم 14).
- (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 147/ رقم 480)، وجاءت في موضع آخر (يتقون حديثه)، المرجع السابق
 (1/ 324).
- (5) المرجع نفسه (2/ 147/ رقم 480)، وجاء عند العقيلي أن عمرو بن علي قال: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخَوْزِيِّ، الضعفاء الكبير (1/ 70/ رقم 72).
- (6) وقال مغلطاي: ذكره أبو حاتم بن حبان في الثقات، وخرج حديثه في صحيحه⁽⁶⁾، قلت: بل ذكره في المجروحين (1/
 100/ رقم 8)، ولم أفت عليه لا في ثقاته ولا في صحيحه، والله أعلم.
- (7) ابن حبان، المجروحون (1/ 100-102/ رقم 8).
- (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 323/ رقم 318).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 70/ رقم 72).
- (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 323/ رقم 318).
- (11) المرجع السابق.
- (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 323/ رقم 318).
- (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (1/ 60/ رقم 136).
- (14) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 811/ رقم 12)، تنقيح التحقيق له (2/ 297/ رقم 758).
- (15) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 242/ رقم 313).
- (16) الذهبي، الكاشف (1/ 227/ رقم 233).

وقال مرة⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾ في موضع آخر: "متروك"، وزاد ابن حجر: "الحديث".

خلاصة القول فيه: متروك يروي المناكير، وافق ابن الجنيد جل النقاد في تضعيفه، ووافق أكثرهم بتركه. والله تعالى أعلم.

23- (د ت ق) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين⁽³⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن معين⁽⁵⁾، وابن عمّار⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁸⁾، والسّاجي⁽⁹⁾، والّيزار⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾، وابن الملقن⁽¹³⁾، والعراقي⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾، والبوصيري⁽¹⁶⁾، وزاد ابن عمّار في موضع آخر: "ذاهب"⁽¹⁷⁾، وزاد مسلم، وأبو حاتم الرّازي، والّيزار: "الحديث"، وزاد السّاجي: "الحديث ليس بحجة"، وزاد العراقي: "جداً"، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁸⁾، وكذلك النّسائي⁽¹⁹⁾: "ليس بثقة"، وزاد النّسائي: "لا يُكتب حديثه"، وقال ابن معين

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص22/ رقم 273)، الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 187/ رقم 159).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95/ رقم 272).

(3) المرجع السابق (ص102/ رقم 368).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 102/ رقم 322).

(5) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص486/ رقم 874).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص55/ رقم 55).

(7) ابن مسلم، الكنى والأسماء (1/ 372/ رقم 1371).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 254/ رقم 652).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 101/ رقم 408).

(10) البزار، مسند البزار (3/ 216/ رقم 1002).

(11) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 102/ رقم 1222).

(12) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 459/ رقم 3770)، البيهقي، شعب الإيمان (6/ 354/ رقم 4320).

(13) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 674/ ح5).

(14) العراقي، طرح التثريب في شرح التثريب (7/ 213/ رقم).

(15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 51/ رقم 2228).

(16) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 188/ رقم 3395).

(17) ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 253/ رقم 652).

(18) المرجع السابق (8/ 250/ رقم 652).

(19) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 452/ رقم).

مرة: "إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ، وَعَبْدُ الْحَكِيمِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ⁽¹⁾، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ⁽²⁾، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ⁽³⁾، كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلَّا إِسْحَاقَ⁽⁴⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "يُضْعَفُ"⁽⁵⁾، وَقَالَ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽⁶⁾، وَقَالَ: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽⁷⁾، وَقَالَ: "حَدِيثُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ"⁽⁸⁾، وَقَالَ-أَيُّ ابْنِ مَعِينٍ-⁽⁹⁾، وَكَذَلِكَ ابْنُ خِرَاشٍ⁽¹⁰⁾: "كَذَابٌ"، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ: "لَا شَيْءٌ"⁽¹¹⁾.
 وَقَالَ أَبُو حَيْثَمَةَ⁽¹²⁾، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ⁽¹³⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹⁴⁾، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِي⁽¹⁵⁾، وَالتَّنَسَائِيُّ⁽¹⁶⁾، وَالدَّارِقُطَنِيُّ⁽¹⁷⁾، وَالبَيْهَقِيُّ⁽¹⁸⁾، وَابْنُ الْمَلَقِنِ⁽¹⁹⁾، وَالهَيْثَمِيُّ⁽²⁰⁾ سَتُّهُمْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، وَابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ⁽²¹⁾،

- (1) عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ، أَخُو إِسْحَاقَ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَهُوَ مُؤَلِّ، قَالَ خَلِيفَةُ: مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (4/ 114 / رَقْمُ 151).
- (2) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى آلِ عَثْمَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ مِنَ السَّابِعَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 331 / رَقْمُ 3733).
- (3) صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ أَبُو عُرْوَةَ الْأَمْوِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، مِنَ السَّادِسَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص 273 / رَقْمُ 2873).
- (4) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رِوَايَةُ الدَّوْرِيِّ (3/ 227 / رَقْمُ 1063).
- (5) ابْنُ عَسَاكِرٍ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (8/ 250 / رَقْمُ 652).
- (6) ابْنُ مَعِينٍ، سَوَالِاتُ ابْنِ الْجَنْدِيِّ (ص 321 / رَقْمُ 195).
- (7) الْعَقِيلِيُّ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ (1/ 102 / رَقْمُ 119).
- (8) الْعَقِيلِيُّ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ (1/ 102 / رَقْمُ 119).
- (9) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 228 / رَقْمُ 792)، ابْنُ عَسَاكِرٍ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (8/ 254 / رَقْمُ 652).
- (10) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 228 / رَقْمُ 792).
- (11) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
- (12) الْبُوصَيْرِيُّ، إِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ بِزَوَائِدِ الْمَسَانِيدِ الْعَشْرَةِ (5/ 113 / رَقْمُ 3395).
- (13) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 228 / رَقْمُ 792).
- (14) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
- (15) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 228 / رَقْمُ 792).
- (16) التَّنَسَائِيُّ، الضَّعْفَاءُ وَالمْتَرُوكُونَ (ص 19 / رَقْمُ 50).
- (17) الدَّارِقُطَنِيُّ، الضَّعْفَاءُ وَالمْتَرُوكُونَ (1/ 257 / رَقْمُ 92).
- (18) الْبَيْهَقِيُّ، السِّنَنُ الْكَبِيرُ (9/ 188 / رَقْمُ 18252).
- (19) الْبَدْرُ الْمَنْبِرِيُّ لِابْنِ الْمَلَقِنِ (5/ 544 / رَقْمُ 17).
- (20) الْهَيْثَمِيُّ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمنْبَعُ الْفَوَائِدِ (3/ 130 / رَقْمُ 4716).
- (21) ابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ، نَخِيرَةُ الْحِفَافِ (2/ 716 / رَقْمُ 1318).

والزَيْلَعِي⁽¹⁾: "متروك"، وزاد الفلاس، وأبو حاتم، والنسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أبو زُرعة الرّازي: "الحديث، ذاهب الحديث ... أضعف ولد أبي فروة"، وزاد البيهقي: "لَا يُحْتَجُّ بِهِ"، وزاد الزَيْلَعِي: "باتفاقهم، وقد اتهمه بعضهم"، وقال البزار في موضع آخر: "لَيْنُ الْحَدِيثِ"⁽²⁾، وقال مرة: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"⁽³⁾، وقال ابن الملقن مرة: "ضعفه"⁽⁴⁾، وقال البوصيري في موضع آخر⁽⁵⁾، وكذلك السّخاوي⁽⁶⁾: "مُجمَع على ضعفه"، وقال الزَيْلَعِي في موضع آخر: "متفق على تضعيفه"⁽⁷⁾.

وقال ابن عدي: "ما ذكرت هاهنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يُتَابِعُه أحدٌ على أسانيدِهِ، ولا على مُتُونِهِ، وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكّرتها، وهو بين في الضّعفاء، على أن الليث بن سعد⁽⁸⁾ قد روى عنه نسخة طويلة"⁽⁹⁾، وقال الخليلي: "ضَعْفُوهُ جِدًّا تَكَلَّمَ فِيهِ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ، وَتَرَكَاهُ"⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: "غير متفق عليه، ولا مُخرَج في الصّاح"⁽¹¹⁾، وقال ابن خزيمة: "لست أرى الرواية عن ابن أبي فروة هذا"⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: "ممن لا يحتج أصحابنا بحديثه"⁽¹³⁾.

وقال ابن سعد: "كانت لإسحاق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجلس إليه فيها أهله، وهم كثير بالمدينة ... وكان كثير الحديث، يروي أحاديث مُنكرة، ولا يحتجون بحديثه"⁽¹⁴⁾،

-
- (1) الزيلعي، نصب الراية (1/ 57).
 - (2) البزار، مسند البزار (12/ 205 / رقم 5887).
 - (3) المرجع السابق (2/ 109 / رقم 460).
 - (4) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 159 / رقم 16).
 - (5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 390 / رقم 6072).
 - (6) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/ 172 / رقم 410)، جاءت (ممن أجمع) بدل (مجمع).
 - (7) الزيلعي، نصب الراية (3/ 35).
 - (8) اللَيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السّابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 464 / رقم 5684).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 535 / رقم 154).
 - (10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 194).
 - (11) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 228).
 - (12) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (2/ 354 / رقم 1455).
 - (13) المرجع السابق (3/ 148 / رقم 1795).
 - (14) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 429).

وقال ابن المديني: "مُنكر الحديث"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "لم يُدخل مالك في كُتبه ابن أبي فروة"⁽²⁾، وقال العقيلي بعد ذكره لحديثين له: "جَمِيعًا مُنْكَرِينَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِمَا"⁽³⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُنْهِي عَن حَدِيثِهِ ... وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرَوَةَ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً مِنْهَا - وَذَكَرَ حَدِيثًا - وَقَالَ: قُلِبَ إِسْنَادُ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتْنُهُ جَمِيعًا - وَذَكَرَ حَدِيثًا آخَرَ - وَقَالَ: وَقَلَبَ مَتْنَهُ وَجَاءَ بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ اخْتِرَاعًا مِنْ عِنْدِهِ فَضَمَّهُ إِلَى كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"⁽⁴⁾، وقال الفسوي: "آل أبي فروة كل من حدث عنه ثقة إلا إسحاق بن أبي فروة لا يُكتب حديثه"⁽⁵⁾.

وقال أحمد بن حنبل: "لا يحل الكتاب عنه"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "لا تحل الرواية عندي عنه، قلت - أي الجوزجاني - يا أبا عبد الله لا تحل؟ قال: عندي"⁽⁷⁾، وقال مرة - حين ذكر له: "سبحان الله! وهل يحل لأحد يحدث عنه"⁽⁸⁾، وقال أيضًا: "ألق حديث الحكم الأيلي"⁽⁹⁾، وإسحاق بن أبي فروة في الدجلة"⁽¹⁰⁾، وقال: "لا تكتب لأربعة" - وذكره منهم -⁽¹¹⁾، وقال: "ما هو بأهل أن يحمل عنه، ولا يروى عنه"⁽¹²⁾، وقال المروزي⁽¹³⁾: "فإنه نفض يده - أي أحمد بن حنبل -

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 530 / رقم 154).
- (2) المرجع السابق.
- (3) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 102 / رقم 119).
- (4) ابن حبان، المجروحون (1/ 131-132 / رقم 53).
- (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 55).
- (6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 213 / رقم 207).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 227 / رقم 792).
- (8) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 100 / رقم 408).
- (9) الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ، توفي ما بين سنة (131 هـ - 140 هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 634 / رقم 54).
- (10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 260 / رقم 266).
- (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 161 / رقم 1732)، وجاءت: "لا أكتب حديث أربعة"، ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 249 / رقم 652).
- (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 530 / رقم 154).
- (13) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، أَبُو بَكْرٍ الْمَرْوَزِيُّ الْفَقِيه، أحد الأعلام، وأجل أصحاب أحمد بن حنبل، قال ابن المنادي: تُوفِّيَ فِي سَادِسِ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ قَرِيبًا مِنْ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ. الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 494 / رقم 54).

وَضَعَفَهُ وَأُنْكِرَهُ⁽¹⁾، وقال البُرْقِيُّ: "وهو ممن تُرِكَ حديثه، واتهم في روايته"⁽²⁾، وقال البخاري: "تركوه، نهى ابنُ حنبلٍ، عَن حديثه"⁽³⁾، وقال أبو علي الطُّوسِي⁽⁴⁾، والترمذي⁽⁵⁾: "تركه بعض أهل العلم"، وزاد الترمذي: "مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ".

وقال حَزْمَةُ بْنُ عِمْرَانَ⁽⁶⁾: "كَتَبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الشُّقَّةَ بَعِيدَةً وَالْوَطْأَةَ ثَقِيلَةً وَالنَّيْلَ قَلِيلًا"⁽⁷⁾، وقال عُنْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: "جَلَسَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يُحَدِّثُ، وَالزُّهْرِيُّ إِلَى جَانِبِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَلَمَّا أَكْثَرَ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ مَا أَجْرَأَكَ عَلَى اللَّهِ، أَلَا تَسْنُدُ حَدِيثَكَ، إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا حُطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ"⁽⁸⁾، وقال أَبُو غَسَّانَ⁽⁹⁾: "جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، فَكَتَبَ عَنِّي عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ⁽¹⁰⁾ أَحَادِيثَ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَعْرِفُهَا لَا تُقَلَّبُ"⁽¹¹⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الْمِصْرِيِّ⁽¹²⁾: "قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَيٌّ فَلَمْ أَرَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَشْكُونَ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي فَرْوَةَ مِنْهُمْ عَلَى

-
- (1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص123-124/ رقم 291).
- (2) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 101/ رقم 408)، قال مُغَلِّطِي: "أن البرقي ذكرها في كتاب الطبقات".
- (3) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 396/ رقم 1260).
- (4) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 100/ رقم 408).
- (5) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 496/ رقم 2109).
- (6) حَزْمَةُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ فُرَادِ التُّجِيبِيِّ، أَبُو حَفْصِ الْمِصْرِيِّ يُعْرَفُ بِالْحَاجِبِ، ثِقَةٌ مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَهَلِ ثَمَانُونَ سَنَةً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص156/ رقم 1174).
- (7) ابن حبان، المجروحون (1/ 131/ رقم 53)، وجاءت: "كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه فكتب إليه عمر الشقة بعيدة والوطأة ثقيلة والنيل قليل ولا أنا عنك راض". ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 245/ رقم 652).
- (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 102/ رقم 119).
- (9) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ أَبُو غَسَّانَ الْكُوفِيُّ، سَبَطُ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، ثِقَةٌ مَنْقَنٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ عَابِدٌ، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص516/ رقم 6424).
- (10) عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ بْنِ سَلْمِ النَّهْدِيُّ الْمَلَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ أَصْلُهُ بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ لَهُ مَنَاكِيرٌ، مِنْ صِغَارِ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ وَثَمَانِينَ وَهَلِ سِتٌّ وَتِسْعُونَ سَنَةً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص355/ رقم 4067).
- (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 102/ رقم 119)، وجاءت: أي شيء نضع بها؟ فقال: أعرفها لئلا تقلب، شرح ابن ماجه لمغلطي (ص423).
- (12) مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعَاوِرِيِّ الْمِصْرِيِّ، ثِقَةٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص485/ رقم 5984).

الدِّين" (1).

وذكره ابن الجارود (2)، والدُّولابي (3)، وأبو العرب (4)، والبُلُخي (5)، وابن شاهين (6)، وابن الجوزي (7) في الضُّعفاء.

وضعه الذهبي (8)، وابن حجر (9)، وزاد الذهبي: "متروك"، وزاد ابن حجر: "جِدًّا"، وقال الذهبي في موضع آخر: "لم أر أحدًا مشاه" (10)، وقال مرة: "تركوه" (11)، وقال ابن حجر في موضع آخر: "متروك" (12).

خلاصة القول فيه: متروك يَقْلِبُ الأحاديث، اتهمه البعض لذلك، وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

24- (بخ ت ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عُوَيْمِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ الْقَاصِ، نَزِيلِ الْبَصْرَةِ، يَكْنَى أَبُو رَافِعٍ، مِنَ السَّابِغَةِ، مَاتَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ (13).
قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث" (14).

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 102 / رقم 119)، وجاءت: "أن مُحَمَّدًا بن عاصم، قال: حجبت ومالك حي فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متهم، قلت - أي مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم - له - أي لَمُحَمَّد بن عاصم: فيم ذا؟ قال: في الإسلام". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 531 / رقم 154).
 - (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 100 / رقم 408).
 - (3) المرجع السابق (2/ 101 / رقم 408).
 - (4) المرجع نفسه.
 - (5) المرجع نفسه.
 - (6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 55 / رقم 55).
 - (7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 102 / رقم 322).
 - (8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 27 / رقم 338).
 - (9) ابن حجر، المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية (6 / 171).
 - (10) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 193 / رقم 768).
 - (11) الذهبي، الكاشف (1/ 237 / رقم 308).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 102 / رقم 368).
 - (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 107 / رقم 442).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 81 / رقم 1809).

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: قَالَ الْبَخَارِيُّ: "ثِقَّةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ"⁽¹⁾⁽²⁾، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنَّهُ يَحْمَلُ عَنْ هَذَا وَهَذَا"⁽³⁾، وَقَالَ السَّاجِيُّ: "صَدُوقٌ لَيْنٌ فِي الْحَدِيثِ يَهْمُ"⁽⁴⁾.
 وَضَعَفَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽⁵⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁶⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁷⁾، وَابْنُ عَمَّارٍ الْمُؤَصِّلِيُّ⁽⁸⁾،
 وَالْعَجَلِيُّ⁽⁹⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ⁽¹⁰⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽¹¹⁾، وَالْخَطِيبُ⁽¹²⁾، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ⁽¹³⁾، وَالْهَيْثَمِيُّ⁽¹⁴⁾،
 وَالْبُوصَيْرِيُّ⁽¹⁵⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: "كَثِيرُ الْحَدِيثِ"، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ⁽¹⁶⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْعَجَلِيُّ:
 "الْحَدِيثِ"، وَزَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹⁷⁾، وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: "جَدًّا، هُوَ
 عِنْدَهُمْ مَنْكَرُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَزَادَ الْبُوصَيْرِيُّ: "مَتْرُوكٌ".

-
- (1) قَالَ السَّخَاوِيُّ: "مُقَارِبٌ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - أَيُ حَدِيثُهُ يُقَارِبُهُ حَدِيثَ غَيْرِهِ، فَهُوَ عَلَى الْمُتَعَمِّدِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَسَطٌ لَا يَنْتَهِي إِلَى دَرَجَةِ السُّقُوطِ وَلَا الْجَلَالَةِ وَهُوَ نَوْعٌ مَدْحٌ". السَّخَاوِيُّ، فَتْحُ الْمَغِيثِ (2/ 115)، وَذَكَرَ ابْنُ السَّيِّدِ: "أَنَّ الْكَسْرَ مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ، وَالْفَتْحُ مِنْ أَلْفَاظِ التَّجْرِيحِ، وَزُيِّدَ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَوَامِ وَلَيْسَ مَعْرُوفًا فِي اللُّغَةِ". انظُرِ السِّيَوطِيَّ، تَدْرِيبُ الرَّائِي (ص 231)، وَقَالَ الصَّنْعَانِيُّ: "بَفَتْحِ الرَّاءِ مَعْنَاهُ حَدِيثُهُ يُقَارِبُهُ حَدِيثَ غَيْرِهِ، وَبِالْكَسْرِ مَعْنَاهُ أَنَّ حَدِيثَهُ مُقَارِبٌ لِحَدِيثِ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ". الصَّنْعَانِيُّ، تَوْضِيحُ الْأَفْكَارِ لِمَعَانِي تَنْقِيحِ الْأَنْظَارِ (2/ 163).
- (2) التِّرْمِذِيُّ، سِنَنِ التِّرْمِذِيِّ (3/ 241 / رَقْم 1666)، قَالَ الذَّهَبِيُّ مَعْقَبًا: "أَنَّ هَذَا مِنْ تَلْبِيسِ التِّرْمِذِيِّ". الذَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (1/ 227 / رَقْم 872).
- (3) ابْنُ عَسَاكِرٍ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (8/ 399 / رَقْم 724).
- (4) مَغَلْطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (2/ 167 / رَقْم 483).
- (5) ابْنُ سَعْدٍ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (5/ 432 / رَقْم 1274).
- (6) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 169 / رَقْم 566).
- (7) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 169 / رَقْم 566).
- (8) مَغَلْطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (2/ 168 / رَقْم 483).
- (9) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
- (10) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 169 / رَقْم 566).
- (11) الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (3/ 88 / رَقْم 442).
- (12) الْخَطِيبُ، الْمُتَقَقُّ وَالْمُفْتَرَقُ (1/ 404 / رَقْم 173).
- (13) مَغَلْطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (2/ 168 / رَقْم 483).
- (14) الْهَيْثَمِيُّ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ (3/ 276 / رَقْم 5650).
- (15) الْبُوصَيْرِيُّ، مِصْبَاحُ الزَّجَاجَةِ فِي زَوَائِدِ ابْنِ مَاجَةَ (1/ 157 / رَقْم 112).
- (16) ابْنُ مَعِينٍ، سَوَالِاتُ ابْنِ الْجَنِيدِ (ص 486 / رَقْم 874).
- (17) ابْنُ عَسَاكِرٍ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (8/ 400 / رَقْم 724).

وقال ابن معين⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾ كلاهما في موضع آخر، وأبو داود⁽³⁾، والنسائي في موضع آخر⁽⁴⁾، وابن الجارود⁽⁵⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد أحمد بن حنبل: "حَدِيثُ دَا"، وزاد أبو داود: "سمع من الزُّهري فذهبت كتبه، فكان إذا رأى كتابًا قال: هذا قد سمعته"، وقال أبو حاتم الرّازي في موضع آخر⁽⁶⁾، وعمرو بن علي⁽⁷⁾: "منكر الحديث"، وزاد عمرو بن علي: "في حديثه ضعف"⁽⁸⁾.
وقال النسائي مرة⁽⁹⁾، وابن خراش⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽¹³⁾: "مُتْرُوكٌ"، وزاد النسائي، وابن خراش، وابن القيسراني: "الحديث".
وقال النسائي أيضًا⁽¹⁴⁾، "ليس بثقة"، وقال الهيثمي مرة: "ضعفه جمهور الأئمة"⁽¹⁵⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "أجمعوا على ضعفه"⁽¹⁶⁾، وقال عمرو بن علي في موضع آخر: "لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن إسماعيل بن رافع بشيء قط"⁽¹⁷⁾، وقال الفسوي: "فيه ضعف

-
- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 62/ رقم 245).
 - (2) قالها- لما سأله المروزي عنه- فقال: لا أدري، ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، فانتهر بيده، وقال: "حَدِيثُ دَا لَيْسَ بِشَيْءٍ"، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي غيره ت وصي الله عباس (ص104/ رقم 167)، وجاءت (فنفذ يده، وقال: لَيْسَ مِنْ هَذَا شَيْءٍ، قال المروزي: وَضَعَفَهُ). العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص144/ رقم 257).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 168/ رقم 483).
 - (4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 88/ رقم 442).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 168/ رقم 483)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود.
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 169/ رقم 566).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 453/ رقم 119).
 - (8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 400/ رقم 724).
 - (9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص16/ رقم 32).
 - (10) الخطيب، المتفق والمفترق (1/ 405/ رقم 173).
 - (11) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص14/ رقم 9).
 - (12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1292/ رقم 2784).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 159/ رقم 11632).
 - (14) ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 401/ رقم 724).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 61/ رقم 12933).
 - (16) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (1/ 99/ رقم 296).
 - (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 169/ رقم 566).

ليس بمتروك ولا يقوم حديثه مقام الحجة⁽¹⁾، وقال الترمذي: "ضَعَفَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ"⁽²⁾، وقال أبو علي الطوسي: "ضعفه بعض أهل العلم"⁽³⁾، وقال ابن عدي: "أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يُكتب حديثه في جملة الضعفاء"⁽⁴⁾، وقال ابن الجوزي: "ضعفه أحمد ويحيى"⁽⁵⁾.
 وقال محمد بن أحمد المقدمي⁽⁶⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: "ليس بالقوي"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال ابن حبان: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا إِلَّا أَنَّهُ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ حَتَّى صَارَ الْعَالِبَ عَلَى حَدِيثِهِ الْمَنَاقِيرَ الَّتِي تَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ أَتَّهَّ كَأَنَّ كَالْمَتَعَمِدِ لَهَا"⁽⁸⁾، وقال البزار: "لم يكن بثقة ولا حجة"⁽⁹⁾، وقال ابن حزم: "لا يُحتج به"⁽¹⁰⁾، وقال ابن القطان: "تركه جماعة من أهل العلم"⁽¹¹⁾.
 وذكره العقيلي⁽¹²⁾، وأبو العرب⁽¹³⁾، وابن شاهين⁽¹⁴⁾ في جملة الضعفاء.
 وضعفه الذهبي⁽¹⁵⁾، وابن حجر⁽¹⁶⁾، وزاد الذهبي: "واه"، وزاد ابن حجر: "الحفظ"، وقال الذهبي في موضع آخر: "ضعفوه جدًا"⁽¹⁷⁾، وقال مرة: "ضعفه أحمد ويحيى وجماعة"⁽¹⁸⁾، وقال أيضًا: "متروك الحديث"⁽¹⁹⁾،

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 53).

(2) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 241/ رقم 1666).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 167/ رقم 483)، قال مغلطاي أن الطوسي قالها في كتاب الأحكام.

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 454/ رقم 119).

(5) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 190).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (8/ 402/ رقم 724).

(7) المرجع السابق (8/ 399/ رقم 724).

(8) ابن حبان، المجروحون (1/ 124/ رقم 42).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 168/ رقم 483).

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع نفسه.

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 77/ رقم 83).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 168/ رقم 483).

(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص52/ رقم 38).

(15) الذهبي، الكاشف (1/ 245/ رقم 372).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص107/ رقم 442).

(17) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 80/ رقم 651).

(18) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 227/ رقم 872).

(19) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص33/ رقم 398).

وقال ابن حجر في موضع آخر: "أحد الضعفاء"⁽¹⁾، وقال مرة: "ضعفه أبو حاتم والعقيلي، وأبو العرب، ومحمد بن أحمد المقدمي، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وابن الجارود، وابن عبد البرّ، وابن حزم، والخطيب وغيرهم"⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

25- (ت ق) إسماعيل بن مسلم المكيّ، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، من الخامسة⁽³⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: قال محمد بن عبد الله الأنصاري: "له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره، وكان الناس عليه، وعلى عثمان النبيّ"⁽⁵⁾، وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عبيد⁽⁶⁾ واحداً، فكنت أجيء، فأجلس إليهما، فأكتب على إسماعيل، وأدع يونس؛ لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شهراً به من الفتوى"⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: "أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة إلا أنه ممن يكتب حديثه"⁽⁸⁾.

ضعفه ابن المديني⁽⁹⁾، وابن معين⁽¹⁰⁾، والفلاس⁽¹¹⁾، وأبو زرعة⁽¹²⁾، وأبو حاتم⁽¹³⁾ الرّازي،

-
- (1) ابن حجر، التلخيص الحبير (2/ 18).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 295/ رقم 547).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 110/ رقم 484).
 - (4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 121/ رقم 417).
 - (5) عثمان بن مسلم النبيّ أبو عمرو البصريّ، ويقال اسم أبيه سليمان، صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، مات سنة ثلاث وأربعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 386/ رقم 4518).
 - (6) يونس بن عبيد بن دينار العبديّ أبو عبيد البصريّ، ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 613/ رقم 7909).
 - (7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 274).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 462/ رقم 120).
 - (9) المرجع السابق. (1/ 456/ رقم 120).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 92/ رقم 104).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 456/ رقم 120).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 199/ رقم 669).
 - (13) المرجع السابق.

والفسوي⁽¹⁾، وأبو علي الحافظ⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، وابن حزم⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن الجوزي⁽⁷⁾، وابن القطان⁽⁸⁾، وابن كثير⁽⁹⁾، وابن رجب⁽¹⁰⁾، وابن الملقن⁽¹¹⁾، والعراقي⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾، والبوصيري⁽¹⁴⁾، وزاد ابن المديني: "لا يُكتب حديثه"، وزاد في موضع آخر: "لا يُكتب حديثه أجمع أصحابنا على ترك حديثه"⁽¹⁵⁾، وزاد ابن معين، وأبو زرعة، وابن رجب: "الحديث"⁽¹⁶⁾، وزاد الفلاس: "في الحديث يهمل فيه، وكان صدوقاً يُكثر الغلط، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال"، وزاد في موضع آخر: "كان يرى القدر وهو ضعيف يحدث عن الحسن⁽¹⁷⁾ وقتادة⁽¹⁸⁾ بأحاديث

-
- (1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 114).
 - (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 205 / رقم 525).
 - (3) ابن حبان، المجروحون (1/ 120 / رقم 36).
 - (4) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (3/ 139 / رقم 632)، الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 52 / رقم 11).
 - (5) ابن حزم، المحلى بالآثار (12/ 10 / رقم 2169).
 - (6) البيهقي، شعب الإيمان (8/ 203 / رقم 5696).
 - (7) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 311 / رقم 1765).
 - (8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 565 / رقم 1352).
 - (9) ابن كثير، البداية والنهاية (2/ 26).
 - (10) ابن رجب، فتح الباري (2/ 302 / رقم 438).
 - (11) ابن الملقن، البدر المنير (1/ 537).
 - (12) العراقي، طرح التنريب في شرح التقريب (8/ 188 / رقم).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 35 / رقم 6049).
 - (14) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 302 / رقم 2776).
 - (15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 121 / رقم 417)، وجاءت لا يثبت حديثه قد أجمع أصحابنا على الترك، ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 143 / رقم 1034).
 - (16) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 92 / رقم 3312)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 455 / رقم 120)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 51 / رقم 34).
 - (17) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولا هم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 160 / رقم 1227).
 - (18) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 453 / رقم 5518).

بواطيل لم يُحدث عنه يحيى⁽¹⁾ ولا عبد الرَّحْمَنِ⁽²⁾ ... متروك الحديث قد أجمع اهل العلم على ترك حديثه، وإنما يُحدث عنه من لا يُبصر الرِّجال⁽³⁾، وزاد أبو حاتم: "الحديث مُخلط ... ليس بمتروك، يُكتب حديثه"، وزاد ابن حِبَّان: "من فُصحاء النَّاس ... ضعفه ابن المُبارك⁽⁴⁾ وَتَرَكَه يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ"، وزاد ابن القطان وابن رجب في موضع آخر⁽⁵⁾، والعراقي: "جدا"⁽⁶⁾، وزاد الهيثمي: "لكثرة غلطه ووهمه"⁽⁷⁾، وزاد في موضع آخر: "وقد قيل فيه: صدوق يهيم"⁽⁸⁾، وقال ابن المديني في موضع آخر: "لا أكتب حديثه"⁽⁹⁾، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁰⁾، وسبقه كذلك يحيى بن سعيد⁽¹¹⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَزَادَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: "لَمْ يَزَلْ مُخْتَلَطًا"⁽¹²⁾، وقال الفلاس في موضع آخر: "يحيى وعبد الرَّحْمَنِ لا يُحدثان عنه"⁽¹³⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽¹⁴⁾، وقال البخاري⁽¹⁵⁾، وابن الجارود⁽¹⁶⁾: "تَرَكَه ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَرَبِمَا رَوَى عَنْهُ"، وزاد البخاري: "تَرَكَه يَحْيَى، وَابْنُ مَهْدِيٍّ"، وقال ابن حِبَّان في موضع آخر: "يروى المناكير عن المشاهير ويقلب"

(1) هو ابن سعيد القطان.

(2) هو ابن مهدي.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، في الحاشية (2/ 198 / رقم 669).

(4) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُرُوزِيُّ مَوْلَى بَنِي حَنْظَلَةَ ثَقَفَ ثَبِتَ فِقْهِهِ عَالِمٌ جَوَادٌ مُجَاهِدٌ جَمَعَتْ فِيهِ خِصَالُ الْخَيْرِ مِنَ الثَّمَانَةِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 320 / رقم 3570).

(5) ابن رجب، فتح الباري (8 / 453 / رقم 965).

(6) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3 / 278 / رقم 1024).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 59 / رقم 6202).

(8) المرجع السابق (5 / 143 / رقم 8659).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2 / 199 / رقم 669).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4 / 82 / رقم 3237)، ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 66 / رقم 121).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1 / 121 / رقم 417).

(12) قال سبط بن العجمي: ثم إنني رأيتُه يحتَمَلُ أن يَريدُ به الاختلاط المعروف ويحتَمَلُ غيره وهو أظهر والله أعلم، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط بن العجمي (ص 61 / رقم 12).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2 / 198 / رقم 669)، العقيلي، الضعفاء الكبير (1 / 91 / رقم 104).

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (1 / 92 / رقم 104).

(15) البخاري، التاريخ الكبير (1 / 372 / رقم 1179)، جاءت (رُيَا ذَكَرَهُ) بدلا من (رَبِمَا رَوَى عَنْهُ) في ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 456 / رقم 120).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2 / 206 / رقم 525).

الأسانيد⁽¹⁾، وقال الدارقطني في موضع آخر⁽²⁾، وسبقه كذلك النسائي⁽³⁾، وتبعه ابن القيسراني⁽⁴⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽⁵⁾: "متروك"، وزاد النسائي وابن القيسراني: "الحديث"، وقال البيهقي في موضع آخر: "غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ"⁽⁶⁾، وقال ابن رجب في موضع آخر: "مُجمَعٌ على ضعفه"⁽⁷⁾، وقال ابن الملقن في موضع آخر: "مُتفق على ضعفه"⁽⁸⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "مُتفق على تضعيفه"⁽⁹⁾، وقال مرةً: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽¹⁰⁾، وقال ابن الملقن مرةً⁽¹¹⁾، وسبقه كذلك الجوزجاني⁽¹²⁾: "واه"، وزاد: "الحديث جدا"، وقال ابن الملقن أيضاً: "ضعفوه وتركه جماعة"⁽¹³⁾، وقال: "ضعفوه"⁽¹⁴⁾، وقال: "قد ضعف"⁽¹⁵⁾، وقال الهيثمي مرةً: "فيه كلام كثير، وقد قيل فيه: أنه صدوق يهم"⁽¹⁶⁾، وقال أيضاً: "مع ضعفه يُكتب حديثه"⁽¹⁷⁾، وقال يحيى بن سعيد في موضع آخر: "لم يزل مُختلطاً كان يُحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب"⁽¹⁸⁾، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽¹⁹⁾.

-
- (1) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 147/ رقم 129).
 - (2) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 256/ رقم 76).
 - (3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 16/ رقم 36).
 - (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 356/ رقم 401).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 94/ رقم 8343).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (4/ 13/ رقم 6783).
 - (7) ابن رجب، فتح الباري (9/ 191/ رقم 1002).
 - (8) ابن الملقن، البدر المنير (1/ 650).
 - (9) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 44/ رقم 120).
 - (10) المرجع السابق (1/ 152/ رقم 453).
 - (11) ابن الملقن، البدر المنير (8/ 159).
 - (12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 255/ رقم 261).
 - (13) ابن الملقن، البدر المنير (2/ 504).
 - (14) المرجع السابق (6/ 60).
 - (15) المرجع نفسه (4/ 652).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 97/ رقم 4531).
 - (17) المرجع السابق (3/ 227/ رقم 5397).
 - (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 198/ رقم 669).
 - (19) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 204/ رقم).

وقال الترمذي: "يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "تَكَلَّمَ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ"⁽²⁾، وقال البزار: "لِيِنَّ الْحَدِيثِ"⁽³⁾، وقال في موضع آخر⁽⁴⁾، وكذلك أبو أحمد الحاكم⁽⁵⁾: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"،

وزاد البزار: "فِي الْحَدِيثِ"⁽⁶⁾، وزاد في موضع آخر: "قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَالثَّوْرِيُّ وَخَلْقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ"⁽⁷⁾، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال البزار مرةً: "تُكَلَّمُ فِيهِ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ"⁽⁸⁾، وقال أيضًا: "ليس بالحافظ"⁽⁹⁾، وقال ابن خَلْفُونَ: "أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ ضَعِيفٌ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عبد الهادي: - وذكر حديثًا - "يكفي في ضعفه كون إسماعيل فيه"⁽¹¹⁾.

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ الْمُرْنَبِيُّ⁽¹²⁾: "لَمَّا قُلْتُ لَهُ - أَيُّ لَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا كَأَنَّهُ ضَعَّفَهُ"⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ تَرَكُوا حَدِيثَهُ، يَحْيَى لَمْ يَحْدِثْ عَنْهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَتَّفَقُهُ"⁽¹⁵⁾، وقال مرةً: "ما روى عن الحسن في القراءات فأما إذا جاء إلى المسندة التي مثل حديث عمرو بن دينار⁽¹⁶⁾

-
- (1) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 112 / رقم 1460).
 - (2) المرجع السابق (1/ 310 / رقم 233).
 - (3) البزار، مسند البزار (11/ 161 / رقم 4896).
 - (4) المرجع السابق (9/ 49 / رقم 3572).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 206 / رقم 525).
 - (6) البزار، مسند البزار (3/ 212 / رقم 997).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 205 / رقم 525).
 - (8) البزار، مسند البزار (11/ 113 / رقم 4833).
 - (9) المرجع السابق (17/ 179 / رقم 9802).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 206 / رقم 525).
 - (11) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق ل (4/ 210).
 - (12) أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ حَزِيمَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُغَفَّلِيُّ الْمُرْنَبِيُّ الْبَصْرِيُّ. تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (6/ 669 / رقم 14).
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 91 / رقم 104).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 198 / رقم 669).
 - (15) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود (ص 171-172 / رقم 29).
 - (16) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَثَرِيُّ الْجَمَحِيُّ مَوْلَاهُمْ ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنَ الرَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 421 / رقم 5024).

يُسند عنه أحاديث مناكير ليس أراه بشيء، وكان ضعفه، ويُسند عن الحسن عن سَمُرَةَ⁽¹⁾ أحاديث مناكير⁽²⁾، وقال الأثرم⁽³⁾: «قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ - أَي لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ -: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ تَرَكَ حَدِيثَهُ لِلْقَدْرِ أَوْ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِهِ؟ قَالَ: لَا ، حَدِيثُهُ كَمَا رَأَيْتَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: وَعَنِ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ⁽⁴⁾، قَالَ: نَعَمْ، عَجَائِبُ⁽⁵⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: «الشَّيْخَانِ⁽⁶⁾ تَرَكَمَا حَدِيثَهُ⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: «لَمْ يَحْنَجَّ الشَّيْخَانِ بِهِ⁽⁸⁾، وقال سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: «كَانَ يُخْطِئُ فِي الْحَدِيثِ، جَعَلَ يُحَدِّثُ فِيخْطِئُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَلَا يَدْرِي إِنْ كَانَ عِلْمُهُ أَيْضًا لَمَّا سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ كَمَا رَأَيْتَ فَمَا كَانَ يَدْرِي شَيْئًا⁽⁹⁾، وقال أبو إسحاق الحربي: «كَانَ يَفْتِي ... وَفِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ⁽¹⁰⁾، وقال ابن خزيمة: «أَنَا أَبْرَأُ مِنْ عُهُدَتِهِ⁽¹¹⁾».

-
- (1) سَمُرَةُ بِنْتُ جُنْدُبِ بْنِ هِلَالِ الْفَزَارِيِّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ لَهُ أَحَادِيثٌ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 256/ رقم 2630).
 - (2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 352/ رقم 2556).
 - (3) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ، ثِقَةٌ حَافِظٌ لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ قَالَهُ ابْنُ قَانِعٍ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 84/ رقم 103).
 - (4) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ بِالتَّصْغِيرِ النَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ فَاضِلٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ أَوْ بَعْدَهَا، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 508/ رقم 6327).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 92/ رقم 104).
 - (6) هما الإمامان البخاري ومسلم.
 - (7) الحاكم أبو عبد الله، المستدرک علی الصحیحین (4/ 401/ رقم 8073).
 - (8) المرجع السابق (2/ 222/ رقم 2817).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 454/ رقم 120).
 - (10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 205/ رقم 525)، قال مغطاي أن الحربي ذكرها في كتابه العلل.
 - (11) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (4/ 94/ رقم 2429).

وذكره البرقي⁽¹⁾⁽²⁾، والعقيلي⁽³⁾، وأبو العرب⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾، والدولابي⁽⁶⁾، والبُلخي⁽⁷⁾،
والساجي⁽⁸⁾، والمنتجيلي⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "واه"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "ضَعْف"⁽¹²⁾، وقال مرةً: "ضعفوه"⁽¹³⁾، وقال
ابن حجر: "فقيه ضعيف الحديث"⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول فيه: فقيه مُخلط يَقلِب الأحاديث، ترك حديثه الكثير من النقاد لذلك، وافق ابن الجنيد
النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

26- (ت ق) أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، مِنَ السَّادِسَةِ⁽¹⁵⁾، تُوْفِي سَنَةَ سَبْعٍ
وَسِتِّينَ وَمِائَةَ⁽¹⁶⁾.

قول ابن الجنيدي فيه: "متروك"⁽¹⁷⁾.

(1) الحافظ العالم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري مولا هم المصري صاحب كتاب
"الضعفاء" ... وقال ابن يونس: إنما عرف بالبرقي لأنهم كانوا يتجرون إلى برقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين،
الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 113 / رقم 593).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 206 / رقم 525).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 92 / رقم 104).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 205 / رقم 525).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 51 / رقم 34).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 206 / رقم 525).

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع نفسه (2/ 205 / رقم 525).

(9) أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَزْمِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الصَّدْفِيِّ الشَّيْخِ، الْعَالِمِ، الْحَافِظِ الْكَبِيرِ، الْمُؤَرِّخِ، أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَزْمِ بْنِ
يُونُسَ الصَّدْفِيِّ، الْأَنْدَلُسِيِّ، مُؤَلِّفِ (التَّارِيخِ الْكَبِيرِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ)، فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، كَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ، لَهُ
عَنَابَةٌ تَامَةٌ بِالْأَثَارِ... وَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِقَرْطَبَةَ، الْذَهَبِيُّ،
سير أعلام النبلاء (16/ 104-105 / رقم 71).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 206 / رقم 525).

(11) الذهبي، تنقيح التحقيق (2/ 230 / رقم).

(12) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (1/ 65 / رقم 160).

(13) الذهبي، الكاشف (1/ 250 / رقم 408).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 110 / رقم 484).

(15) المرجع السابق (ص 113 / رقم 523).

(16) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 280).

(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 125 / رقم 435).

أقوال النُّقاد فيه: ضعفه ابن مَعِين⁽¹⁾، وابن المدني⁽²⁾، والجُوزجاني⁽³⁾، وأبو زُرعة الرَّازي⁽⁴⁾، وأبو داود السَّجِسْتاني⁽⁵⁾، وأبو حاتم الرَّازي⁽⁶⁾، والبزار⁽⁷⁾، والنَّسائي⁽⁸⁾، والسَّاجي⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، وابن عبد البر⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، والبوصيري⁽¹³⁾، وزاد أبو حاتم: "الحديث، مُنكر الحديث سيئ الحفظ يروى المناكير عن النَّقات"⁽¹⁴⁾، وزاد البزار: "في الحديث لكثرة الخطأ فيما روى، وإن كان قد روى عنه جماعة ممن يُنسبون إلى العلم"⁽¹⁵⁾، وزاد السَّاجي: "قُذف بالقدر، تركوا حديثه، يُحدث عن هشام بن عروة"⁽¹⁶⁾ أحاديث مناكير"⁽¹⁷⁾، وزاد ابن عبد البر: "الحديث عندهم، اتفقوا على ضعفه، لسوء حفظه"⁽¹⁸⁾، وزاد في موضع آخر أيضًا: "الحديث عندهم، اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه، وأنه كان يخطيء على النَّقات فاضطرب حديثه"⁽¹⁹⁾.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 48 / رقم 200).
 - (2) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 168 / رقم 244).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 49 / رقم 200).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 272 / رقم 980).
 - (5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص 331 / رقم 523).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 272 / رقم 980).
 - (7) البزار، مسند البزار (15/ 269 / رقم 8749).
 - (8) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 19 / رقم 57).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232 / رقم 559).
 - (10) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 333 / رقم 1039).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232 / رقم 559).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 74 / رقم 2385).
 - (13) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 445 / رقم 3912).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 272 / رقم 980).
 - (15) البزار، مسند البزار (15/ 269 / رقم 8749).
 - (16) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 573 / رقم 7302).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232 / رقم 559).
 - (18) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 351 / رقم 643).
 - (19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232 / رقم 559)، وعقب مغلطاي: "فيه نظر".

وقال ابنُ مَعِينٍ⁽¹⁾، والنَّسَائِي⁽²⁾ كلاهما في موضع آخر: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"، وزاد النَّسَائِي: "ولا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽³⁾، وقال ابن معين مرة⁽⁴⁾، وكذلك أحمد بن حنبل⁽⁵⁾، وألْفَسَوِي⁽⁶⁾، وابن الجَارُود⁽⁷⁾: "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ"، وقال ابن معين أيضاً: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽⁸⁾، وقال الجُوزْجَانِي⁽⁹⁾، في موضع آخر، وسبقه كذلك البخاري⁽¹⁰⁾: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد الجُوزْجَانِي: "مع ضعفه، في أحاديثه ما لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ"⁽¹¹⁾، وزاد البخاري: "ليس بالحافظ عندهم"⁽¹²⁾، وقال الجُوزْجَانِي مرةً: "واهي الحديث"⁽¹³⁾، وقال أبو داود في موضع آخر - بعد أن سأله الأَجْرِي أَقْدَرِي هو؟: "قد ذُكِرَ ذَلِكَ"⁽¹⁴⁾.

وقال البُزَارُ في موضع آخر: "لين الحديث"⁽¹⁵⁾، وقال مرةً: "كثير الخطأ، يُعرف بكنيته، وفي حديثه من النُّكْرَةِ ما بين أهل العلم بالنُّقْلِ أنه ضعيف"⁽¹⁶⁾، وقال النَّسَائِي مرةً: "لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹⁷⁾، وقال البيهقي في موضع آخر⁽¹⁸⁾، وكذلك أبو أحمد الحاكم⁽¹⁹⁾: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"⁽²⁰⁾.

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 30/ رقم 12).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 263/ رقم 523).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 80/ رقم 3232).
 - (5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص68/ رقم 122).
 - (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 113-114).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 233/ رقم 559).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 89/ رقم 3293).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 52/ رقم 200).
 - (10) البخاري، الضعفاء الصغير (ص28/ رقم 30).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 52/ رقم 200).
 - (12) البخاري، الضعفاء الصغير (ص28/ رقم 30).
 - (13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص152/ رقم 136).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232/ رقم 559).
 - (15) البزار، مسند البزار (15/ 269/ رقم 8748).
 - (16) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 351/ رقم 643).
 - (17) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص38).
 - (18) البيهقي، السنن الكبرى (10/ 24/ رقم 19736)، شعب الإيمان له (2/ 441/ رقم 1181).
 - (19) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 264/ رقم 523).
 - (20) المرجع السابق.

وقال الهيثمي في موضع آخر⁽¹⁾، وسبقه كذلك عمرو بن علي الفلاس⁽²⁾، وإبراهيم بن أحمد⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، وابن القيسراني⁽⁵⁾، وابن الجوزي⁽⁶⁾: "متروك"، وزاد عمرو بن علي الفلاس: "الحديث وكان لا يحفظ"، وزاد إبراهيم بن أحمد: "الحديث، يُرمى بالفقد"، وزاد الدارقطني في موضع آخر: "رُئي شعبة⁽⁷⁾ يوماً راكباً فقيل له إلى أين؟ فقال: أذهب إلى أبي الربيع السمان، أقول له لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم"⁽⁸⁾، وزاد ابن القيسراني: "الحديث"⁽⁹⁾.

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "حديثه حديث ليس بذاك مضطرب، وكان ابن أبي عروبة⁽¹⁰⁾ حمل عنه"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "ما أراه إلا صدوقاً"⁽¹²⁾، وقال الفسوي في موضع آخر: "لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوى حديثه شيئاً"⁽¹³⁾.

وقال البخاري في موضع آخر: "ليس بالحافظ عندهم"⁽¹⁴⁾، وقال مرة: "ليس بمتروك، وليس بالحافظ عندهم"⁽¹⁵⁾، وقال عمرو بن علي الفلاس في موضع آخر: "كان لا يحفظ، وهو رجل

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 150/ رقم 8712).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 272/ رقم 980).

(3) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص57/ رقم 22).

(4) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 258/ رقم 112).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 206/ رقم 33).

(6) المناوي، فيض القدير (6/ 281/ رقم 9254).

(7) هو ابن الحجاج.

(8) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 170-171)، وردت عند ابن حبان، المجروحون (1/ 172/ رقم 103): "أن سعيد

بن أبي الربيع حدث عن أبيه، وقد رأى شعبة راكباً على حمار، فقيل له أين يا أبا بسطام؟ قال: أذهب إلى أبي

الربيع السمان، قل له: لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 206/ رقم 33).

(10) سعيد بن أبي عروبة مهزبان الشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التذليل

واختلط، وكان من أثبت الناس في فتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين. ابن حجر، تقريب

التهذيب (ص239/ رقم 2365).

(11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 516/ رقم 3402).

(12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232/ رقم 559).

(13) المرجع السابق.

(14) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 430/ رقم 1386).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 30/ رقم 12).

صدق، وكان يحيى⁽¹⁾ وعبد الرحمن⁽²⁾ لا يُحدثان عنه، وقد حدث عنه الثوري⁽³⁾، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه⁽⁴⁾.

وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "لا شيء"⁽⁵⁾، وقال مرة⁽⁶⁾، وسبقه كذلك ابن حبان⁽⁷⁾، وتبعه ابن القطان⁽⁸⁾: "يروي عن الثقات"، وزاد ابن القيسراني: "الموضوعات"، وزاد ابن حبان: "الأئمة، الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه"، وزاد ابن القطان: "المنكرات، سيئ الحفظ"، وقال ابن البرقي: "هو ممن يُنسب إلى الضعف"⁽⁹⁾، وقال الترمذي: "يضعف في الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال المناوي: "ضعفه"⁽¹¹⁾.

وقال محمد بن المثنى: "ما سمعت عبد الرحمن⁽¹²⁾ يحدث عنه شيئاً قط"⁽¹³⁾، وقال أبو يعلى الموصلي: "سعيد بن أبي الربيع⁽¹⁴⁾ أوثق من أبيه"⁽¹⁵⁾، وقال العقيلي: "وله غير حديث من هذا النحو - وكان ذكر أحاديث له - لا يتابع على شيء منها"⁽¹⁶⁾.

وقال هشيم بن بشير: "بلغني أن شعبة يعمره"⁽¹⁷⁾، وقال في موضع آخر⁽¹⁸⁾،

-
- (1) هو ابن سعيد القطان.
 - (2) هو ابن مهدي.
 - (3) هو سفيان بن سعيد بن مسروق.
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232 / رقم 559).
 - (5) ابن القيسراني، نخيرة الحفاظ (5/ 2473 / رقم 5728).
 - (6) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص264 / رقم 1073).
 - (7) ابن حبان، المجروحون (1/ 172 / رقم 103).
 - (8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 358 / رقم 1104).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 232 / رقم 559)، ذكر مغلطاي: أن ابن البرقي قالها في كتابه الطبقات.
 - (10) الترمذي، سنن الترمذي (1/ 450 / رقم 345).
 - (11) المناوي، فيض القدير (1/ 501 / رقم 1004).
 - (12) هو ابن مهدي.
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 30 / رقم 12).
 - (14) سعيد بن أبي الربيع السمان، أبو بكر من أهل البصرة، ابن حبان، الثقات (8/ 268 / رقم 13376).
 - (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 49 / رقم 200).
 - (16) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 30 / رقم 12).
 - (17) المرجع السابق.
 - (18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 48 / رقم 200).

وكذلك مُسَلِّمٌ⁽¹⁾: "كَانَ يَكْذِبُ".

وذكره ابن شاهين⁽²⁾ في الضعفاء.

وضعه الذهبي⁽³⁾، وزاد في موضع آخر: "جداً"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "الين"⁽⁵⁾، وقال مرةً: "ضعفوه كلهم"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "متروك"⁽⁷⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، كان يروي المنكرات عن الثقات، واتهم بالقدَر، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

27- (د ق) أَيُّوبُ بْنُ خُوَاطِ بْنِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو أُمَيَّةَ، مِنَ الْخَامِسَةِ⁽⁸⁾، تُوْفِيَ بَيْنَ سَنَةِ 161هـ - 170هـ⁽⁹⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽¹⁰⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن معين⁽¹¹⁾، وابن المديني⁽¹²⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽¹³⁾، والدارقطني⁽¹⁴⁾، وابن ماكولا⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، وابن ناصر الدين⁽¹⁷⁾، وزاد ابن معين: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد ابن المديني: "ضعيف، لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، واهي، متروك تركه ابن المبارك، لا

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 312/ رقم 28).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص56/ رقم 60).

(3) الذهبي، الكاشف (1/ 252/ رقم 439).

(4) الذهبي، رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه (ص47/ ح39).

(5) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (1/ 232/ رقم 2147).

(6) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص39/ رقم 471).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص113/ رقم 523).

(8) المرجع السابق (ص118/ رقم 612).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 313/ رقم 31).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 130/ رقم 463).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 110/ رقم 129).

(12) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص60/ رقم 28).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 246/ رقم 876).

(14) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 299/ رقم 603).

(15) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (3/ 197).

(16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 247/ رقم 17814).

(17) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (3/ 388).

يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وزاد الهيثمي: "جداً"، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"،
 وزاد ابن معين: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وقال ابن معين مرة⁽³⁾، والفسوي⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، وأبو نُعَيْمٍ⁽⁶⁾: "لَا
 يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد أبو نُعَيْمٍ: "تَرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ"، وزاد النسائي: "ليس بثقة".
 وقال الدارقطني في موضع آخر⁽⁷⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁸⁾، والجوزجاني⁽⁹⁾،
 ومسلم⁽¹⁰⁾، والنسائي في موضع آخر⁽¹¹⁾، وإبراهيم بن أحمد⁽¹²⁾، وابن القيسراني⁽¹³⁾،
 والسُّيُوطِي⁽¹⁴⁾، وابن عَرَّاقِ الكِنَانِي⁽¹⁵⁾: "مُتْرُوكٌ"، وزاد الدارقطني: "لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِرِوَايَتِهِ"⁽¹⁶⁾،
 وزاد عمرو بن علي: "الحديث، كان أمياً لا يكتب، ولم يكن من أهل الكذب، كان كثير الغلط، كثير
 الوهم"، وزاد مسلم، والنسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد السُّيُوطِي: "يروى المناكير عن
 المشاهير"، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "ضعفه ابنُ الْمُبَارَكِ وَتَرَكَهُ"⁽¹⁷⁾، وقال ابن عَرَّاقِ
 الكِنَانِي في موضع آخر: "قد رماه غير الفلاس بالكذب"⁽¹⁸⁾.

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 110 / رقم 129).
 - (2) أبو داود، سوالات أبي عبيد الأجرى في الجرح والتعديل (ص 234 / رقم 287).
 - (3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4 / 144 / رقم 3614).
 - (4) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2 / 666).
 - (5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1 / 402 / رقم 741)، قال ابن حجر: "أن النسائي قالها في التمييز".
 - (6) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص 62 / رقم 20).
 - (7) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1 / 258 / رقم 106).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2 / 246 / رقم 876)، وجاءت بزيادة: (لَا يُكْتَبُ فَوْضَعٌ كِتَابًا فَكَتَبَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ
 فَكَانَ يُعَامِلُ بِهِ النَّاسَ... يَقُولُ بِالْقَدْرِ). ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 7 / رقم 181).
 - (9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 163 / رقم 147).
 - (10) مسلم، الكنى والأسماء (1 / 84 / رقم 182).
 - (11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 15 / رقم 26).
 - (12) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 55 / رقم 17).
 - (13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1 / 421 / رقم 557).
 - (14) لسيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1 / 29).
 - (15) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2 / 386 / رقم 30).
 - (16) الدارقطني، سنن الدارقطني (1 / 301 / رقم 610).
 - (17) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 230 / رقم 868).
 - (18) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1 / 144).

وقال الحاكم أبو أحمد⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"، وزاد الحاكم أبو أحمد: "عندهم"، وقال وهب بن زمعة: "ابن المبارك ترك حديثه"⁽³⁾، وقال حسن بن عيسى⁽⁴⁾: "تركه ابن المبارك، يعني ترك الحديث عنه"⁽⁵⁾، وقال البخاري: "تركه ابن المبارك وَغَيْرِهِ"⁽⁶⁾، وقال الساجي: "أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بأحاديث بواطيل، وكان يرمى بالقدر وليس هو بحجة لا في الاحكام، ولا في غيرها"⁽⁷⁾، وقال ابن الملقن: "تركوه"⁽⁸⁾، وقال السيوطي: "متفق على تركه"⁽⁹⁾، وقال العقيلي: "يُحَدَّثُ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ لَا أَصْلَ لَهَا، وَلَا يُتَابَعُ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: "رَوَى عَنْهُ أَسَدُ بْنُ مُوسَى"⁽¹¹⁾، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثَ مَنَّاكِرَ أَيْضًا، وَهُوَ عِنْدِي كَمَا ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ إِنَّهُ كَثِيرُ الْغَلَطِ وَالْوَهْمِ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْكُذْبِ"⁽¹²⁾، وقال ابن حبان: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا يَرُوي الْمَنَّاكِرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ كَأَنَّهُ مِمَّا عَمِلَتْ يَدَاهُ تَرْكُهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ"⁽¹³⁾، وقال يزيد بن زريع: "استعمل أيوب قوما فحدثهم"⁽¹⁴⁾، وقال ابن المبارك - لسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ -: "أَزِمَ بِهِ"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حزم: "هالك"⁽¹⁶⁾، وقال ابن الجوزي: "لا يجوز الاحتجاج به"⁽¹⁷⁾، وقال

-
- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 402 / رقم 741).
 - (2) البيهقي، القضاء والقدر (ص154 / رقم 97).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 6 / رقم 181).
 - (4) الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص163 / رقم 1275).
 - (5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 484 / رقم 6074).
 - (6) البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 265 / رقم 2552).
 - (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 402 / رقم 741).
 - (8) ابن الملقن، البدر المنير (3/ 83).
 - (9) السيوطي، البدور السافرة (ص64).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 111 / رقم 129).
 - (11) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة وله ثمانون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص104 / رقم 399).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 10 / رقم 181).
 - (13) ابن حبان، المجروحون (1/ 166 / رقم 94).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 246 / رقم 876).
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 110 / رقم 129).
 - (16) ابن حزم، المحلى بالآثار (9/ 237).
 - (17) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 198).

"مغلطاي: ساقط"⁽¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: "كان عيسى بن يونس⁽²⁾ السبّيعي يرميه بالكذب، قيل له: فأيش حاله كان؟ قال رأوا لحوقًا في كتابه"⁽³⁾، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: "كَذَّابٌ لَا تَحِلُّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ"⁽⁴⁾، وقال ابن قتيبة -وذكر حديثًا -: "وَضَعَهُ أَيُّوبُ بْنُ خُوَظٍ"⁽⁵⁾، وقال أبو زُرعة: قدرى"⁽⁶⁾.

وذكره ابن شاهين⁽⁷⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: تركوه"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: متروك"⁽⁹⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النقاد في ذلك، والله تعالى أعلم.

28- (ق) بَحْرُ بْنُ كُنَيْزِ السَّقَّاءِ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ⁽¹⁰⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك"⁽¹¹⁾.

أقوال النُّقَادِ فِيهِ: قال أبو الحسن الكوفي: "لا بأس به"⁽¹²⁾.

وضعه ابن سعد⁽¹³⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽¹⁴⁾، وأبو إسحاق الحربي⁽¹⁵⁾، والدارقطني⁽¹⁶⁾،

والبيهقي⁽¹⁷⁾، وابن القيسراني⁽¹⁸⁾، وابن الملقن⁽¹⁹⁾،

(1) مغلطاي، شرح ابن ماجه (ص894).

(2) ابن أبي إسحاق السبّيعي.

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 402/ رقم 741).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 130/ رقم 463).

(5) ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث (ص128).

(6) الرّازي: أبو زُرعة، الضعفاء لأبي زُرعة الرّازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 368).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص51/ رقم 28).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص42/ رقم 509).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118/ رقم 612).

(10) المرجع السابق (ص120/ رقم 637).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 135/ رقم 491).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350/ رقم 675).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 284).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 418/ رقم 1655).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350/ رقم 675)، قال مغلطاي: "في كتاب العلل والتاريخ تأليفه".

(16) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 134/ رقم 1273).

(17) البيهقي، شعب الإيمان (4/ 269/ رقم 2500).

(18) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 626/ رقم 1069).

(19) ابن الملقن، البدر المنير (2/ 50).

والهيثمي⁽¹⁾، والبوصيري⁽²⁾، وزاد البيهقي: "في الرواية"، وقال أبو إسحاق الحربي في موضع آخر: "معروف وغيره أثبت منه"⁽³⁾.

وقال الدارقطني في موضع آخر⁽⁴⁾، وسبقه كذلك ابن معين⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وتبعه ابن القيسراني في موضع آخر⁽⁸⁾، وابن الجوزي⁽⁹⁾، وابن الملقن⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾ كلاهما في موضع آخر: "متروك"، وزاد ابن معين، والنسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أبو داود: "عمران⁽¹²⁾ فوقه"، وزاد ابن الجوزي: "بمرة"⁽¹³⁾، وزاد في موضع آخر: "فلا يحتج به"⁽¹⁴⁾.

وقال ابن القيسراني مرة⁽¹⁵⁾، وسبقه كذلك ابن معين في موضع آخر⁽¹⁶⁾: "ليس بشيء"، وزاد ابن القيسراني: "في الحديث"⁽¹⁷⁾، وزاد ابن معين: "كُلُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ"⁽¹⁸⁾، وقال ابن القيسراني أيضاً⁽¹⁹⁾،

-
- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 21/ رقم 7894).
 - (2) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 92/ رقم 2262)، (3/ 331/ رقم 2852)، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه له (1/ 43/ رقم 118).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350/ رقم 675).
 - (4) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 260/ رقم 128).
 - (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 61/ رقم 80).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 351/ رقم 675).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 24/ رقم 82).
 - (8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1552/ رقم 3446).
 - (9) ابن الجوزي، الموضوعات (2/ 5)، التحقيق في مسائل الخلاف له (1/ 359/ رقم 468).
 - (10) البدر المنير لابن الملقن (1/ 692/ ح 11).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 87/ رقم 6395).
 - (12) لعله: عمراً بن داود، أبو العوام القطان البصري، صدوق بهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات بين السنين والسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 429/ رقم 5154).
 - (13) ابن الجوزي، الموضوعات (2/ 5).
 - (14) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 359/ رقم 468).
 - (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1178/ رقم 2507).
 - (16) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص 488/ رقم 886).
 - (17) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 346/ رقم 372).
 - (18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 228/ رقم 287).
 - (19) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2098/ رقم 4854).

وسبقه كذلك يزيد بن زريع⁽¹⁾: "لا شيء"، وزاد ابن القيسراني: "في الحديث"، وزاد يزيد بن زريع: "كان".

وقال الهيثمي مرة: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽²⁾، وقال الخزرجي: "ضعفوه جداً"⁽³⁾.
وقال ابن معين مرة⁽⁴⁾، وكذلك النسائي في موضع آخر⁽⁵⁾: "لا يُكتب حديثه"، وزاد النسائي: "ليس بثقة"، وقال أبو داود في موضع آخر: "ضعف"⁽⁶⁾، وقال ابن الجوزي في موضع آخر - وقد ذكر له حديثاً: "هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنْ عَمَلِهِ"⁽⁷⁾، وقال ابن الجوزي مرة: "مجروح"⁽⁸⁾.

وقال البخاري⁽⁹⁾، والساجي⁽¹⁰⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹¹⁾: "ليس بالقوي"، وزاد البخاري، وأبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وزاد الساجي: "عندهم في الحديث، تُروى عنه مناكير"⁽¹²⁾، وقال البزار: "لَيْسَ الْحَدِيثُ"⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ"⁽¹⁴⁾.

وقال ابن عدي: "وَكُلُّ رِوَايَاتِهِ مُضْطَرِيَّةٌ وَيُخَالِفُ النَّاسَ فِي أَسَانِيدِهَا وَمُنُونِهَا وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيِّنٌ ... وَلِبَحْرِ أَيْضًا نُسْخٌ ... وَكُلُّ مَا يُحَدَّثُ بِهِ وَمَا يَرُؤُونَ أَصْحَابَ النَّسْخِ عَنْهُ فَعَامَةٌ

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 418 / رقم 1655).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 220 / رقم 1115).
 - (3) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص 46).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 418 / رقم 1655).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350 / رقم 675)، قال مغلطاي: أن النسائي قالها في كتاب الجرح والتعديل.
 - (6) المرجع السابق (2/ 351 / رقم 675).
 - (7) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 274).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 135 / رقم 491).
 - (9) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 128 / رقم 1927).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350 / رقم 675).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 13 / رقم 639).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350 / رقم 675).
 - (13) البزار، مسند البزار (9/ 132 / رقم 3683).
 - (14) المرجع السابق (9/ 63 / رقم 3589).

ذَلِكَ أَسَانِيدُهَا وَمُتُونُهَا لَا يُتَابَعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ"⁽¹⁾، وقال ابن رجب: "فيه ضعف"⁽²⁾.

وقال سئل أحمد بن حنبل عن حسن⁽³⁾ وعن بحر السقاء، فقال: "حسن أحبُّ إليَّ وأصح حديثاً"⁽⁴⁾.

وقال يحيى بن سعيد القطان: "كان سفيان الثوري يحدِّثني عن الرجل، فإذا حدَّثني عن الرجل يعلم أنني لا أرضاه كناه لي، فحدَّثني يوماً، قال: حدَّثني أبو الفضل، يعني بحر السقاء"⁽⁵⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ فَحَشَ خَطْوَهُ وَكَثَرَ وَهْمُهُ حَتَّى اسْتَحَقَّ التَّرْكَ، وَكَانَ الثُّورِي إِذَا رَوَى عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ حَتَّى لَا يُعْرَفُ"⁽⁶⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: "مذهب سفيان بن سعيد أن يكني المجروحين من المحدثين إذا روى عنهم، مثل: بحر السقاء، فيقول: حدثنا أبو الفضل"⁽⁷⁾.

وقال الجوزجاني: "ساقط"⁽⁸⁾، وقال ابن حزم: "لا خير فيه متفق على إطراره"⁽⁹⁾، وقال محمد بن كثير المصيصي: "رأيتُه سَكَرَانَ وَالصَّيْبَانَ يَعْْبَثُونَ بِهِ"⁽¹⁰⁾. وذكره ابن الجارود⁽¹¹⁾، والعقيلي⁽¹²⁾، وأبو العرب⁽¹³⁾، وابن شاهين⁽¹⁴⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁵⁾ في جملة الضعفاء،

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 235 / رقم 287).

(2) ابن رجب، فتح الباري (5/ 395).

(3) لم أقف عليه.

(4) ابن المبرد الحنبلي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص 27 / رقم 109).

(5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 13-14 / رقم 639).

(6) ابن حبان، المجروحون (1/ 192 / رقم 140).

(7) سوالات السجزي للحاكم (ص 88 / رقم 51).

(8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 162 / رقم 146).

(9) ابن حزم، المحلى بالآثار (1/ 214).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 229 / رقم 287).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350 / رقم 675).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 154 / رقم 195).

(13) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350 / رقم 675).

(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 61 / رقم 80).

(15) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 350 / رقم 675).

وقال مُغَلِّطَاي: "ذكره البَرْقِي في طبقة من تُرك حديثه"(1).

وقال الذَّهَبِي: "وهو"(2)، وقال في موضع آخر: "مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ"(3)، وقال مرة: "كان يحيى

القطان لا يرضاه"(4)، وضعفه ابن حجر(5).

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

29- (ق) بَشْرُ بْنُ نُمَيْرِ الْقُشَيْرِيِّ بَصْرِيٌّ، من السَّابِعة، مات بعد الأربعين ومائة(6).

قول ابن الجُنَيْد فيه: "متروك"(7).

أقوال النُّقَاد فيه: وضعفه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائغ(8)(9)، والفسوي(10)، وابن عدي(11)،

والسَّاجِي(12)، والبيهقي(13)، والهيثمي(14)، وزاد مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائغ: "حُدِّثْتُ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّه

كَانَ يَدْخُلُ مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ فَيَرَى بَشْرَ بْنَ نُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُدَيْرٍ(15) قَائِمًا يُصَلِّي فَيَقُولُ: أَيُّهَا

النَّاسُ احذَرُوا هَذَا الشَّيْخَ لَا تَسْمَعُوا مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِهِذَا الشَّيْخِ الْمُصَلِّي يَعْنِي عِمْرَانَ بْنَ حُدَيْرٍ،

(1) المرجع السابق (2/ 351 / رقم 675).

(2) الذهبي، الكاشف (1/ 264 / رقم 537).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص44 / رقم 546).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 298 / رقم 1127).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120 / رقم 637).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص124 / رقم 706).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 144 / رقم 539).

(8) محمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي نزيل مكة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة

ست وسبعين، وله ثمان وثمانون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص468 / رقم 5731).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 139 / رقم 169).

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 139).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 158 / رقم 245).

(12) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 413 / رقم 758).

(13) البيهقي، القضاء والقدر (ص287 / رقم 431).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (2/ 259 / رقم 3564).

(15) عمران بن حدير السدوسي أبو عبيدة -بالضم- البصري، ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين. ابن حجر،

تقريب التهذيب (ص429 / رقم 5148).

وَكَانَ بَشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ لَوْ قِيلَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَقَالَ: الْقَاسِمُ⁽¹⁾ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ⁽²⁾، وزاد الفسوي: "ترك ابن المديني الرواية عنه"، وزاد ابن عدي: "كما ذكروه"، وزاد الساجي: "الحديث"، وزاد الهيثمي: "متروك"⁽³⁾، وقال الهيثمي في موضع آخر: "اتفقوا على ضعفه"⁽⁴⁾، وقال مرة⁽⁵⁾، وسبقه أبو حاتم⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، وتبعه السيوطي⁽¹⁰⁾: "متروك"، وزاد أبو حاتم، والنسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وقال الهيثمي أيضاً: "كذاب"⁽¹¹⁾، وقيل لأبي حاتم في موضع آخر: بشر بن نمير أحب إليك أو جعفر بن الزبير⁽¹²⁾؟ فقال: "ما أقربهما"⁽¹³⁾، وقال مرة: "بشر بن نمير وجعفر بن الزبير متقاربان في الإنكار، روايتهما عن القاسم أبي عبد الرحمن، وأحاديثهما عن القاسم منكراً، ويُذكر عنهما صلاح"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "شبه دُحيم أبو المهدي"⁽¹⁵⁾

- (1) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يُعرب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص450/ رقم 5470).
- (2) صُدِّي - بالتصغير - بن عجلان أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص276/ رقم 2923).
- (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (2/ 48/ رقم 2197).
- (4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 96/ رقم 55).
- (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (7/ 206/ رقم 11884).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 368/ رقم 1420).
- (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 156/ رقم 245)، قال مغلطاي أن النسائي قالها في كتاب الجرح والتعديل، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 413/ رقم 758).
- (8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 259/ رقم 123).
- (9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 385/ رقم 446).
- (10) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 221).
- (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (2/ 60/ رقم 2289).
- (12) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة، متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه، من السابعة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص140/ رقم 939).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 368/ رقم 1420).
- (14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 157/ رقم 710).
- (15) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي، متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص237/ رقم 2333).

بجعفر بن الزبير وبشر بن نمير، وقال: بشر بن نمير أحسن حالاً منه⁽¹⁾، وقال: شُبهه دُحيم عُفير بن معدان بجعفر بن الزبير وبشر بن نمير⁽²⁾.

وقال ابن معين⁽³⁾، والجوزجاني⁽⁴⁾، والنسائي في موضع آخر⁽⁵⁾، وابن الجارود⁽⁶⁾: "ليسَ

بِتَقَّة".

وقال البخاري⁽⁷⁾، وابن حبان، وابن القيسراني في موضع آخر⁽⁸⁾: "مُنكر الحَدِيث"⁽⁹⁾، وزاد

ابن حبان: "جَدًا فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيْطُ فِي حَدِيثِهِ مِنَ الْقَاسِمِ"⁽¹⁰⁾ أَوْ مِنْهُمَا مَعًا لِأَنَّ الْقَاسِمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ

فِي الْحَدِيثِ وَأَكْثَرُ رِوَايَةِ بَشْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ فَمَنْ هُنَا وَقَعَ الْإِشْتِبَاهُ فِيهِ"، وقال ابن معين في موضع

آخر⁽¹¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹²⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وقال البخاري في موضع آخر: "مضطربٌ، تركه

علي"⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "ترك النَّاسُ حَدِيثَهُ"⁽¹⁴⁾، وقال مرةً: "لَا أَعْلَمُ أَنَّى

كَتَبْتُ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا أَوْ قَالَ: كَبِيرُ شَيْءٍ"⁽¹⁵⁾، وقال أيضاً: "يحيى بن العلاء⁽¹⁶⁾ كذاب يضع

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 28/ رقم 114).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 36/ رقم 195).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 309/ رقم 4532).

(4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص283/ رقم 292)، لفظه الجوزجاني (غير ثقة).

(5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 157/ رقم 710)، قال مغلطاي: أن النسائي قالها في غير ما نسخة

من كتاب التَّمْيِيز. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 414/ رقم 758).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 414/ رقم 758)، قال مغلطاي: أنها في كتاب ابن الجارود.

(7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص33/ رقم 39).

(8) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص202/ رقم 750).

(9) ابن حبان، المجروحون (1/ 187/ رقم 129).

(10) هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صاحب أبي أمامة رضي الله عنه.

(11) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص408/ رقم 569)، وجاءت (لا شيء)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء

والكذابين (ص61/ رقم 78).

(12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره (ص116/ رقم 270).

(13) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 84/ رقم 1773).

(14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 471/ رقم 3088).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 139/ رقم 169).

(16) يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي، رمي بالوضع، من الثامنة، مات قرب الستين ومائة، ابن

حجر، تقريب التهذيب (ص595/ رقم 7618).

الحديث، وبشر بن نُمير أسوأ حالا منه⁽¹⁾، وقال - عندما سُئِلَ عن حديث له: "لا تذكر الكذابين"⁽²⁾.

وقال البوصيري - وذكر إسنادًا -: "هذا إسناد ضعيف، لضعفه"⁽³⁾، وقال ابن عَرَّاق الكِنَانِي: "لم يُتَّهَمَ بِكَذِبٍ"⁽⁴⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَا عَنْهُ، شَيْئًا قَطُّ"⁽⁵⁾، وَقِيلَ لِيَحْيَى الْقَطَانُ: لَقِيتَ بَشْرَ بْنَ نُمَيْرٍ؟ "قَالَ: نَعَمْ، وَتَرَكْتُهُ"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ رَكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْكُذْبِ"⁽⁷⁾، وقال أبو داود: "تُرِكَ حَدِيثُهُ"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر - لما سُئِلَ عن بشر بن نُمير وجعفر بن الزبير؟: "بشر أرفع، وجعفر رجل عابد، وكان صاحب غزو"⁽⁹⁾، وقال الخزرجي: "تركه ابن المديني"⁽¹⁰⁾.

وذكره أبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹¹⁾، والعقيلي⁽¹²⁾، وأبو العرب⁽¹³⁾، والبلخي⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾، في جملة الضُّعَفَاءِ.

-
- (1) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 253).
 - (2) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص 29/ رقم).
 - (3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 373/ رقم 2922).
 - (4) ابن عَرَّاق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 324/ رقم 14).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 139/ رقم 169)، وجاءت في الكامل: "ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عنه بشيء". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 155/ رقم 245).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 139/ رقم 169).
 - (7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 144/ رقم 539).
 - (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 414/ رقم 758).
 - (9) المرجع السابق.
 - (10) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص 49).
 - (11) الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 603/ رقم 37).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 138/ رقم 169).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (2/ 414/ رقم 758).
 - (14) المرجع السابق.
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 61/ رقم 78).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "متروك"، وزاد الذهبي: "عندهم"، وزاد في موضع آخر: "باتفاق، قد اتهم"⁽³⁾، وزاد ابن حجر: "مُتَّهم"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽⁴⁾، وقال مرة: "تركوه"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "تركه يحيى القطان ... له عن القاسم، نسخة كبيرة ساقطة"⁽⁶⁾، وقال: "هالك"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضعيفٌ جداً"⁽⁸⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهمه البعض، وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

30- (ت عس ق) ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ الثَّمَالِيِّ⁽⁹⁾، أَبُو حَمَزَةَ، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كُوفِيٌّ ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر⁽¹⁰⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك"⁽¹¹⁾.

أقوال النُّقاد فيه: قال البخاري: "أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَهُوَ عِنْدِي مُقَارِبُ الْحَدِيثِ"⁽¹²⁾⁽¹³⁾، وزاد في موضع آخر: "ليس له كبير حديث"⁽¹⁴⁾.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص49/ رقم 608).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص124/ رقم 706).

(3) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص72/ رقم 152).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 822/ رقم 46).

(5) الذهبي، الكاشف (1/ 270/ رقم 597).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 326/ رقم 1228).

(7) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص314/ رقم 852).

(8) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (12/ 365/ رقم 2907).

(9) هذه النسبة الى ثماله وهي من الأزدي، وهو ثماله بن أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي بن الغوث، السمعاني، الأنساب (3/ 146/ رقم 780).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص132/ رقم 818).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 158/ رقم 608).

(12) قال السَّخَاوِيُّ: "مُقَارِبٌ - بفتح الرَّاء - أي حديثه يُقَارِبُه حديث غيره، فهو على المتعمد بالكسر والفتح، وسط لا ينتهي إلى درجة السُّقُوط ولا الجلالة وهو نوع مدح". السخاوي، فتح المغيب (2/ 115)، وذكر ابن السَّيِّد: "أن الكسر من ألفاظ التَّعْدِيل، والفتح من ألفاظ التَّجْرِيح، ورُدَّ على ذلك بأن هذا من كلام العوام وليس معروفاً في اللغة". انظر السيوطي، تدريب الرَّاوِي (ص231)، وقال الصَّنَعَانِيُّ: "بفتح الرَّاء معناه حديثه يُقَارِبُه حديث غيره، وبالكسر معناه أن حديثه مُقَارِبٌ لحديث غيره من النَّقَات". الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (2/ 163).

(13) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 343/ رقم 1841).

(14) الترمذي، العلل الكبير (ص305/ رقم 569).

وضعفه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وأحمد بن حنبل⁽³⁾، والفسوي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، وابن الملقن⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾، وزاد ابن معين، وأحمد بن حنبل: "الحديث"، وزاد أحمد في موضع آخر: "الحديث ليس لشيء"⁽⁸⁾، وزاد ابن الملقن: "جدا"، وزاد الهيثمي: "واهي الحديث"⁽⁹⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "لَيْسَ بِذَلِكَ"⁽¹¹⁾، وقال أيضا - لما سأله الدُّوري عنه وعن ميمون⁽¹²⁾، أيهما أحبُّ إليك؟ - قال: "لا ذا وَلَا ذَاكَ"⁽¹³⁾، وقال الدَّارقطني في موضع آخر⁽¹⁴⁾، وابن القيسراني⁽¹⁵⁾: "متروك"، وزاد المقدسي: "الحديث"⁽¹⁶⁾.

وقال أبو زُرعة⁽¹⁷⁾، وأبو حاتم⁽¹⁸⁾ الرَّازيان: "الين"، وزاد أبو حاتم: "الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به"، وقال النَّسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِي"⁽¹⁹⁾، وقال ابن عدي: "ضعفه بين على رواياته، وهو إلى

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 364).
 - (2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 69)، ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص34/ رقم 22).
 - (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 80 رقم 4267).
 - (4) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 56).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 158 رقم 608).
 - (6) ابن الملقن، البدر المنير (9/ 313).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 15 رقم 4033).
 - (8) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 96 رقم 4356).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 145 رقم 633).
 - (10) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 278 رقم 1335)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 451 رقم 1813).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 172 رقم 214).
 - (12) مَيْمُونُ أَبُو حَمْرَةَ الْأَعْوَرُ الْقَصَّابُ، مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص556/ رقم 7057).
 - (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 546 رقم 2668).
 - (14) الدارقطني، سوالات البرقاني للدارقطني (ص20/ رقم 64).
 - (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2289 رقم 5320).
 - (16) المرجع السابق.
 - (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 451 رقم 1813).
 - (18) المرجع السابق.
 - (19) النَّسائي، الضعفاء والمتروكون (ص27/ رقم 93).

الضَّعْفُ أَقْرَبُ"⁽¹⁾، وقال ابن عبد البر: "ليس بالمتين عندهم، في حديثه لين"⁽²⁾، وقال الداودي: "ضعفوه"⁽³⁾، وقال الجوزجاني: "واهي الحديث"⁽⁴⁾، وقال النسائي في موضع آخر⁽⁵⁾، والدولابي⁽⁶⁾، وابن عَرَّاقِ الكِنَانِي⁽⁷⁾: "ليس بثقة"، وزاد ابن عَرَّاقِ: "رافضي".

وقال ابن جِبَّان: "كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوه في تشيعه"⁽⁸⁾.

وقال عمر بن حفص بن غياث⁽⁹⁾: "ترك أبي⁽¹⁰⁾ حديثه"⁽¹¹⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى⁽¹²⁾ يُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْئًا قَطُّ، وَمَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ⁽¹³⁾ يُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْئًا قَطُّ"⁽¹⁴⁾، وقال محمد بن زياد بن معروف⁽¹⁵⁾: "سَمِعْتُ عُبيدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى⁽¹⁶⁾ يذكر أنهم كانوا عند أبي حمزة الثَّمَالِي فحضره ابنُ المُبَارَكِ"⁽¹⁷⁾

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 295 / رقم 311).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 72 / رقم 581).
 - (3) الداودي، طبقات المفسرين (1/ 126 / رقم 117).
 - (4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص104 / رقم 82).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 294 / رقم 311).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 72 / رقم 581)، ذكر مغلطاي أنها في كتاب الدولابي.
 - (7) ابن عَرَّاقِ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 402 / رقم 164).
 - (8) ابن جِبَّان، المجروحون (1/ 206 / رقم 165).
 - (9) عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ الكُوفِي، ثقة ربما وهم، من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص411 / رقم 4880).
 - (10) حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ، أَبُو عَمْرِو الكُوفِيُّ القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص173 / رقم 1430).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 451 / رقم 1813).
 - (12) هو ابن سعيد القطان.
 - (13) هو ابن مهدي.
 - (14) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 172 / رقم 214).
 - (15) مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ معروفِ الرَّازِي، وكان من رؤساء جُرجان، توفي سنة سبع وخمسين، الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 174 / رقم 443).
 - (16) عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ، بْنِ بَادَامِ العَبْسِيِّ الكُوفِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم واستصغر في سفیان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص375 / رقم 4345).
 - (17) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ المَرْوَزِيُّ.

فذكر أبو حمزة حديثاً في عُثْمَانَ⁽¹⁾ أو، قَالَ: قَالَ من عُثْمَانَ؟ فقام ابنُ المُبَارَكِ فأخذ كتابه فمزقه ثم نهض ومضى⁽²⁾، وقال أبو داود: "جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان فرد الصحيفة على الجارية، وقال: قولي له قبحك الله وقبح صحيفتك"⁽³⁾، وقال يزيد بن هارون: "كان يؤمن بالرجعة"⁽⁴⁾.

وذكره ابن الجارود⁽⁵⁾، والعقيلي⁽⁶⁾، وأبو العرب⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁹⁾ في جملة الضعفاء، وقال مغلطاي: "ذكره البرقي في باب من يُنسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم"⁽¹⁰⁾.

وضعفه الذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾، وزاد الذهبي: "جدا"، وزاد ابن حجر: "رافضي"⁽¹³⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "ضعفه"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "عده السليمانى⁽¹⁵⁾ في قوم من الرافضة"⁽¹⁶⁾، وقال مرة: "متفق على ضعفه"⁽¹⁷⁾.

(1) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 294 / رقم 311).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 72 / رقم 581).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 172 / رقم 214).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 72 / رقم 581).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 172 / رقم 214).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 72 / رقم 581).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 63 / رقم 83).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 72 / رقم 581).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (6/ 2798 / رقم 943).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 132 / رقم 818).

(13) المرجع السابق.

(14) الذهبي، الكاشف (1/ 282 / رقم 687).

(15) أحمد بن علي بن عمرو، الحافظ أبو الفضل السليمانى، البيكندى البخارى، المُنَوَّقَى سنة (404هـ)، رحل إلى الآفاق، ولم يكن له نظير في عصره ببخارى حفظاً وإتقاناً، وعلو إسناد، وكثرة تصانيف، الذهبي، تاريخ الإسلام (9/ 71 / رقم 126).

(16) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 363 / رقم 1358).

(17) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 56 / رقم 684).

خلاصة القول فيه: مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ رَافِضِيٌّ، وَافِقٌ ابْنُ الْجَنْبِذِ النَّقَادِ فِي تَضْعِيفِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

31- (ت) نُؤَيِّرُ بِنُ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ الْكُوفِيِّ أَبِي الْجَهْمِ، مِنَ الرَّابِعَةِ⁽¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "مَتْرُوكٌ"⁽²⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: قَالَ الْعَجَلِيُّ: "هُوَ وَأَبُوهُ"⁽³⁾ لَا بَأْسَ بِهِمَا"⁽⁴⁾.

وضعه في موضع آخر⁽⁵⁾، وسبقه كذلك ابن معين⁽⁶⁾، وَالْجُوزْجَانِيُّ⁽⁷⁾، وتبعه أبو حاتم الرَّاظِيُّ⁽⁸⁾، وَالْدَّارِقُطْنِيُّ⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾، والبوصيري⁽¹²⁾، وزاد الْجُوزْجَانِيُّ: "الحديث"⁽¹³⁾، وزاد العجلي: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد أبو حاتم: "مُقَارِبًا لِهَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ"⁽¹⁴⁾، وَحَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ⁽¹⁵⁾، وزاد ابن القيسراني: "جدا"⁽¹⁶⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽¹⁷⁾، وقال

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص135/ رقم 862).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 161/ رقم 622).

(3) سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو فَاخِتَةَ الْكُوفِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات دون المائة، في حدود التسعين، وقيل بعد ذلك بكثير، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص240/ رقم 2376).

(4) العجلي، الثقات (1/ 262/ رقم 201).

(5) المرجع السابق.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 472/ رقم 1920).

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص57/ رقم 30).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 472/ رقم 1920).

(9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 261/ رقم 138)، الدارقطني، علل الدارقطني (12/ 377/ رقم 2805).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2525/ رقم 5861)، المرجع السابق (2/ 833/ رقم 1641).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 184/ رقم 5108).

(12) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 83/ رقم 2232).

(13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص57/ رقم 30).

(14) هَلَالُ بْنُ خَبَّابِ الْعَبْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص575/ رقم 7334).

(15) حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ، وقيل مولى ثقيف الكوفي، ضعيف رمي بالتنسيع من الخامسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص176/ رقم 1468)، توفي ما بين سنة (121هـ - 130هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 398/ رقم 74).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 833/ رقم 1641).

(17) العجلي، الضعفاء الكبير (1/ 181/ رقم 226).

مرة: "يضعفون حديثه لَيْسَ هُوَ عندهم بشيءٍ" (1)، وقال أيضًا - لما سأله رجل، يقوم مقام ليث (2) ويزيد بن أبي زياد (3)؟ - : "ما أشبهه" (4)، وَقَالَ الْجُوزْجَانِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (5)، وَالنَّسَائِي (6)، وابن الملقن (7): "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وزاد ابن الملقن: "عندهم"، وقال الهيثمي (8)، وسبقه كذلك النَّسَائِي (9)، والدارقطني (10)، ثلاثتهم في موضع آخر: "متروك"، وقال الهيثمي مرة: "مُجمع على ضعفه" (11).
 وقال البزار: "حدث عنه شعبة وإسرائيل (12) وغيرهما، واحتملوا حديثه، كان يُرمى بالرَّفْض" (13)، وقال أحمد بن حنبل: "عبد العزيز (14) -يعني بن حكيم- أصلح منه" (15)، وقال في موضع آخر - لما سُئِلَ عن ثوير وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد-: "ما أقرب بعضهم من بعض" (16).

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 316 / رقم 321).
 (2) لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، تُوفِّيَ - فِي قَوْلِ مَطِينٍ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (3/ 725 / رقم 245).
 (3) يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ كَبُرَ فَتَغْيِيرُ وَصَارَ يَنْتَقِنُ وَكَانَ شَيْعِيًّا، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 601 / رقم 7717).
 (4) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص 470 / رقم 798).
 (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1 / 161 / رقم 622).
 (6) النَّسَائِي، الضعفاء والمتروكون (ص 27 / رقم 96).
 (7) ابن الملقن، البدر المنير (7 / 126).
 (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 166 / رقم 8844).
 (9) الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (3 / 626 / رقم 37).
 (10) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 20 / رقم 66).
 (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 401 / رقم 18669).
 (12) إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو يُونُسَ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا حِجَّةٍ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ وَقِيلَ بَعْدَهَا، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 104 / رقم 401).
 (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3 / 117 / رقم 905).
 (14) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَكِيمِ الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيُّ، بَقِيَ إِلَى حُدُودِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (3 / 687 / رقم 158).
 (15) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2 / 427 / رقم 2886).
 (16) المرجع السابق (3 / 50 / رقم 4118).

وقال أبو زُرعة الرّازي: "ليس بذاك القوي"⁽¹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"⁽²⁾، وقال ابن عدي: "وقد نُسب إلى الرّفص وضعفه جماعة كما ذكرت، وأثر الضّعف بين على رواياته وهو إلى الضّعف أقرب منه إلى غيره، وثور بن يزيد الشّامي⁽³⁾ ذكره أثبت من هذا"⁽⁴⁾، وقال الفسوي: "شيعي لين الحديث"⁽⁵⁾، وقال ابن رجب: "فيه ضعف"⁽⁶⁾، وقال الحاكم أبو عبدالله: "وإن لم يُخرّجَاهُ فَلَمْ يُنْفَمَ عَلَيْهِ غَيْرُ النَّشِيعِ"⁽⁷⁾.

وقال عمرو بن عليّ الفلاس: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يُحدثان عنه، وكان سفيان⁽⁸⁾ يُحدث عنه"⁽⁹⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ"⁽¹⁰⁾، وقال أبو داود: "ضرب ابن مهدي على حديثه"⁽¹¹⁾، وقال الترمذي: "ابن مهديّ كَانَ يَغْمُرُهُ قَلِيلًا"⁽¹²⁾، وقال البخاريّ: "كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَغْمَرُهُ ... كَانَ يَحْيَى، وابن مهدي لا يُحدثان عنه"⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَغْمَرُهُ وَتَرَكَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ"⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 472/ رقم 1920).
 - (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 117/ رقم 905).
 - (3) ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص135/ رقم 861).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 319/ رقم 321).
 - (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 112).
 - (6) ابن رجب، فتح الباري (4/ 324).
 - (7) الحاكم أبو عبد الله، المستدرک على الصحيحين (2/ 553/ رقم 3880).
 - (8) هو ابن عيينة.
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 472/ رقم 1920)، وجاءت، قال عمرو بن عليّ الفلاس: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُ عَنْهُ، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 181/ رقم 226).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 181/ رقم 226)، وجاءت، قال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى، وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْ سُفْيَانَ، عنه بشيء، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 316/ رقم 321).
 - (11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 117-118/ رقم 905).
 - (12) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 97/ رقم 3037).
 - (13) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 183/ رقم 2136).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 316/ رقم 321).

وقال أيوب السُّخْتِيَانِي⁽¹⁾: "لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمَ اللِّسَانِ"⁽²⁾، وقال شَبَابَةُ المَدَائِنِي⁽³⁾: "قِيلَ لِيُونُسَ بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ"⁽⁴⁾: لِمَ لَمْ تَحْمِلْ عَنْهُ؟ قَالَ: كَانَ رَافِضِيًّا"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "قِيلَ لِيُونُسَ بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ: مَا لَكَ لَا تَرَوِي لِيُونَيْرِ بِنِ أَبِي فَاحِخَةَ؟ قَالَ: إِسْرَائِيلُ يُكْثِرُ عَنْهُ، قَالَ: إِسْرَائِيلُ أَعْلَمُ، وَمَا أَصْنَعُ بِهِ؟ كَانَ رَافِضِيًّا"⁽⁶⁾، وقال الخَزْرَجِي: "رُمِيَ بِالرَّفْضِ"⁽⁷⁾.

وقال ابن حَبَّانَ: "كَانَ يَقْلِبُ الأَسَانِيدَ حَتَّى يَجِيءَ فِي رَوَايَاتِهِ أَشْيَاءَ كَأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ"⁽⁸⁾، وقال الثَّوْرِيُّ: "مِنْ أَرْكَانِ الكَذِبِ"⁽⁹⁾، وقال مُغْلَطَاي: "في كتاب أبي محمد بن الجارود، من أركان الكذب"⁽¹⁰⁾، وقال الحُمَيْدِيُّ: "ذَكَرَ لِسُفْيَانَ فَعَمَّرَهُ"⁽¹¹⁾، وقال ابن عَرَّاقِ الكِنَانِي: "كذبه الثَّوْرِيُّ"⁽¹²⁾.

وذكره السَّاجِي⁽¹³⁾، والعَقِيلِي⁽¹⁴⁾، وأبو العَرَبِ⁽¹⁵⁾، وابن شاهين⁽¹⁶⁾،

-
- (1) أَيُوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ السُّخْتِيَانِي، أَبُو بَكْرٍ البَصْرِي، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 117/ رقم 605).
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 316/ رقم 321).
- (3) شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ المَدَائِنِي أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 263/ رقم 2733).
- (4) يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، أَبُو إِسْرَائِيلَ الكُوفِيُّ، صدوق بهم قليلا، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 613/ رقم 7899).
- (5) العَقِيلِي، الضعفاء الكبير (1/ 180/ رقم 226)، وجاءت في الكامل، قال شَبَابَةُ: قُلْتُ لِيُونُسَ بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ كَيْفَ لَمْ تَحْدِثْ عَنْهُ؟ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ رَافِضِيًّا، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 317/ رقملا 321).
- (6) العَقِيلِي، الضعفاء الكبير (1/ 180-181/ رقم 226)، وجاءت في الكامل، قال شَبَابَةُ: قُلْتُ لِيُونُسَ بِنِ أَبِي إِسْحَاقَ، مَا لَكَ لَا تَرَوِي عَنْهُ، فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ يَكْتَبُ عَنْهُ، قَالَ إِسْرَائِيلُ: أَعْلَمُ مَا أَصْنَعُ بِهِ كَانَ رَافِضِيًّا، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 316-317/ رقم 321).
- (7) الخَزْرَجِي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص 58).
- (8) ابن حبان، المجروحون (1/ 205/ رقم 164).
- (9) العَقِيلِي، الضعفاء الكبير (1/ 180/ رقم 226).
- (10) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 117/ رقم 905).
- (11) العَقِيلِي، الضعفاء الكبير (1/ 180/ رقم 226).
- (12) ابن عَرَّاقِ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 44).
- (13) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 117/ رقم 905).
- (14) العَقِيلِي، الضعفاء الكبير (1/ 180/ رقم 226).
- (15) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 117/ رقم 905).
- (16) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 64/ رقم 84).

والبُلْخِي⁽¹⁾، والمُنْتَجَالِي⁽²⁾ في جملة الضعفاء.

وضعه الذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾، وزاد الذهبي: "رَمَاهُ التُّورِيُّ بِالْكَذِبِ"، وزاد ابن حجر:
"رمي بالرَّفْض"⁽⁵⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽⁶⁾.

خلاصة القول فيه: متفق على ضعفه، رُمي بالكذب والرَّفْض، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه.
والله تعالى أعلم.

32- (ق) جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الحنفي أو الباهلي⁽⁷⁾ الدَّمَشْقِيُّ، نزيل البصرة، من السَّابِعة، مات بعد
الأربعين⁽⁸⁾.

قول ابن الجُنَيْد فيه: "متروك"⁽⁹⁾.

أقوال النُّقَاد فيه: ضعفه ابن معين⁽¹⁰⁾، وابن المديني⁽¹¹⁾، وابن عمَّار المَوْصِلِي⁽¹²⁾، والفسوي⁽¹³⁾،
وابن الجارود⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، والبُوصِيرِي⁽¹⁷⁾، وزاد ابن معين: "الحديث"⁽¹⁸⁾، وزاد

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 117 / رقم 905).

(2) المرجع السابق.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 625 / رقم 37).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 135 / رقم 862).

(5) المرجع السابق.

(6) الذهبي، الكاشف (1/ 286 / رقم 725).

(7) هذه النسبة الى باهلة، وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستتكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف، حتى قال قائلهم: وما ينفع الأصل من هاشم ... إذا كانت النفس من باهلة. السمعاني، الأنساب (2/ 70 / رقم 366).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 140 / رقم 939).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 171 / رقم 666).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 182 / رقم 227).

(11) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 156 / رقم 219).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 66 / رقم 90).

(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 139).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 215 / رقم 990).

(15) البيهقي، شعب الإيمان (10/ 177 / رقم 7343).

(16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 267 / رقم 1443).

(17) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 426 / رقم 1824).

(18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 479 / رقم 1949).

ابن المديني: "لا يُكتب حديثه، لا يسوى شيئاً"، وزاد الفسوي: "متروك مهجور"، وزاد البيهقي⁽¹⁾، والهيثمي⁽²⁾: "جداً"، وزاد الهيثمي في موضع آخر: "كذاب"⁽³⁾.

وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾: "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وقال ابن معين مرة⁽⁶⁾، وأبو زُرعة الرّازي⁽⁷⁾: "ليس بشيء"، وزاد أبو زُرعة: "لست أحدث عنه، وأمر أن يُضرب على حديثه"، وقيل لابن معين: جعفر بن الزبير كان من الصّالحين، فقال: "كيف يكون صالحاً، وكان يكذب"⁽⁸⁾، وسأل هانئ بن النّضر⁽⁹⁾ علي بن المديني، فقال له: "اسْتَغْفِرُ رَبِّكَ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن المديني مرة: "ضَعْفُهُ يَحْيَى جَدًّا"⁽¹¹⁾.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹²⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽¹³⁾، والبُخاري⁽¹⁴⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽¹⁵⁾، والنسائي⁽¹⁶⁾، والأزدي⁽¹⁷⁾، والدارقطني⁽¹⁸⁾، والإشيلي⁽¹⁹⁾، والبيهقي في موضع آخر⁽²⁰⁾، وابن

-
- (1) البيهقي، السنن الكبرى (7/ 409/ رقم 14444).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 19/ رقم 2008).
 - (3) المرجع السابق (10/ 244/ رقم 17794).
 - (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 309/ رقم 4531).
 - (5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (72/ 117/ رقم 9800).
 - (6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص408/ رقم 570).
 - (7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (72/ 116/ رقم 9800).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 60).
 - (9) هانئ بن النّضر الأزدي، توفي بين سنة (241هـ - 250هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 1271/ رقم 571)، أو بين سنة (261هـ - 270هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 443/ رقم 528).
 - (10) ابن حبان، المجروحون (1/ 212/ رقم 178).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 182/ رقم 227).
 - (12) ابن الجوزي، الموضوعات (2/ 156).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 479/ رقم 1949).
 - (14) البخاري، الضعفاء الصغير (ص36/ رقم 47).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 479/ رقم 1949).
 - (16) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص28/ رقم 108).
 - (17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 171/ رقم 666).
 - (18) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 261/ رقم 141).
 - (19) الإشيلي، الأحكام الكبرى (2/ 104).
 - (20) البيهقي، الأسماء والصفات (2/ 140/ رقم 706).

القيسراني⁽¹⁾، وابن رجب⁽²⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽³⁾، والسيوطي⁽⁴⁾: "متروك"، وزاد أحمد بن حنبل، والبُخاري، والنسائي، وابن القيسراني، وابن رجب: "الحديث"، وزاد عمرو بن علي الفلاس: "الحديث كثير الوهم"، وزاد في موضع آخر: "الحديث وَكَانَ رَجُلًا صَدُوقًا كَثِيرَ الْوَهْمِ"⁽⁵⁾، وزاد أبو حاتم الرّازي: "الحديث، كان ينزل البصرة وكان ذاهب الحديث لا أرى أن أحدث عنه"، وقال الهيثمي مرةً: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽⁶⁾، وقال أيضاً⁽⁷⁾، وكذلك السيوطي في موضع آخر⁽⁸⁾: "كذاب"، وقال البوصيري في موضع آخر: "قد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه"⁽⁹⁾، وقال مرةً⁽¹⁰⁾، وكذلك سبط ابن العجمي⁽¹¹⁾، وابن عَرّاق الكناني⁽¹²⁾: "كذبه شُعبة"، وقال أبو زُرعة الرّازي في موضع آخر: "اضربوا عليه"، وسأله ابن أبي حاتم مرةً: ما حال جعفر بن الزبير؟ أضعيف هو؟ فقال: "كما يكون، لا أحدث عنه، ليس بشيء"⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "اضرب على حديثه"⁽¹⁴⁾، وقال مرةً: "إنما أذهب حديثه بروايته عن القاسم بن عبد الرّحمن"⁽¹⁵⁾، وقال أيضاً: "القاسم أبو عبد الرّحمن يزوي له أحاديث منّا كبير، كان جعفر بن الزبير أولاً رواها بالبصرة فترك الناس حديثه، ثم جاء بشر بن نُمير فروى بعض تلك الأحاديث فترك أهل البصرة حديثه"⁽¹⁷⁾،

-
- (1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 310 / رقم 282).
 - (2) ابن رجب، فتح الباري (2/ 38).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 126 / رقم 6620).
 - (4) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 150).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 362 / رقم 335).
 - (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 206 / رقم 1013).
 - (7) المرجع السابق (1/ 154 / رقم 692).
 - (8) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 157).
 - (9) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 70 / رقم 198).
 - (10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 363 / رقم 2911).
 - (11) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 85 / رقم 194).
 - (12) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 45 / رقم 20).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 479 / رقم 1949).
 - (14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 206 / رقم 4887).
 - (15) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يُغرب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 450 / رقم 5470).
 - (16) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 65 / رقم 41).
 - (17) أحمد بن حنبل، سوالات أبي داود (ص 255 / رقم 271).

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِذَلِكَ"⁽¹⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "أَدْرَكُهُ وَكَيْعَ ثُمَّ تَرَكَهُ"⁽²⁾، وَقَالَ أَيْضًا⁽³⁾، وَكَذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي: "تَرَكَهُ"⁽⁴⁾، وَقِيلَ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: بَشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: "مَا أَقْرَبُهُمَا"⁽⁵⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ نُسخَةً مَوْضُوعَةً أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ حَدِيثٍ"⁽⁶⁾، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ مَرَّةً: "مَجْرُوحٌ"⁽⁷⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "يُكْذِبُ"⁽⁸⁾.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: "الضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيْنَ"⁽⁹⁾، وَقَالَ السَّاجِي: "كَانَ رِجَالًا صَالِحًا يَهْمُ فِي الْحَدِيثِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الْأَحْكَامِ لَغْفَلَتِهِ، وَتَحْتَمَلُ الرَّوَايَةَ عَنْهُ فِي الْأَدَبِ وَالزُّهْدِ لِفَضْلِهِ"⁽¹⁰⁾، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا أَكْتُبُ حَدِيثَهُ"⁽¹¹⁾، وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ⁽¹²⁾⁽¹³⁾، وَأَبُو نُعَيْمٍ⁽¹⁴⁾: "لَا يُكْتُبُ حَدِيثَهُ"، وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ: "لَا يُسَاوِي شَيْئًا رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ⁽¹⁵⁾ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ⁽¹⁶⁾ غَيْرَ حَدِيثٍ لَا أَسْلُ لَهْ"، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَلَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَطُّ"⁽¹⁷⁾،

-
- (1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/36/ رقم 940).
 - (2) البخاري، التاريخ الأوسط (2/106/ رقم 1963).
 - (3) البخاري، التاريخ الكبير (2/192/ رقم 2160).
 - (4) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (2/551/ رقم 681).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/368/ رقم 1949).
 - (6) ابن حبان، المجروحون (1/212/ رقم 178).
 - (7) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/217).
 - (8) المرجع السابق ص36.
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/366/ رقم 335).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/215/ رقم 990).
 - (11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري في الجرح والتعديل (ص277/ رقم 385).
 - (12) الأحوص بن المفضل بن غسان أبو أمية الغلابي، قال ابن قانع: مات في سنة ثلاث مائة بالبصرة. الخطيب، تاريخ بغداد (7/521/ رقم 3461).
 - (13) ابن عساکر، تاريخ دمشق (72/116/ رقم 9800).
 - (14) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص70/ رقم 39).
 - (15) هو ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة.
 - (16) صدي - بالتصغير - بن عجلان أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص276/ رقم 2923).
 - (17) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/182/ رقم 227)، وجاءت: ما سمعت يحيى حدث عن جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/361/ رقم 335).

وقال الجوزجاني: "تذبوا حديثه"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "ليس ممن يُحتج به على أحد من أهل العلم"⁽²⁾، وقال ابن الجوزي: "تركه أحمد بن حنبل"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "أجمعوا أنه متروك"⁽⁴⁾، وقال شعبة: "أصدق الناس وأكذب الناس في مسجدٍ واحدٍ يُريد عمران بن حدير وجعفر بن الزبير"⁽⁵⁾، وقال له عُندر⁽⁶⁾ لما رآه راكبًا على حمارٍ: "أين تُريدُ يا أبا بسطامٍ؟ فقال: "أذهبُ فأسْتَعْدِي عَلَى هَذَا - يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَضَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِمِائَةَ حَدِيثًا كَذِبًا"⁽⁷⁾، وقال يزيد بن هارون⁽⁸⁾: "كان جعفر بن الزبير وعمران بن حدير⁽⁹⁾ في مسجدٍ واحدٍ مصلاهما، وكان الزحام على جعفر وليس عند عمران أحد، وكان شعبة يمر بهما، فيقول: يا عجباً للناس اجتمعوا على أكذب الناس - يعني جعفرًا - وتركوا أصدق الناس - يعني عمران"⁽¹⁰⁾، وقال عبدُ الملكِ الجُدِّي⁽¹¹⁾: "رَأَيْتُ شُعْبَةَ مُغْضَبًا، فَقُلْتُ: مَهْ يَا أَبَا بَسْطَامٍ، قَالَ: فَأَرَانِي طَيْبَةً فِي يَدِهِ

(1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص188/ رقم 177).

(2) المرجع السابق (ص286/ رقم 296).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 171/ رقم 666).

(4) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 192).

(5) ابن حبان، المجروحون (1/ 212/ رقم 178).

(6) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص472/ رقم 5787).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 182/ رقم 227).

(8) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص606/ رقم 7789).

(9) عمران بن حدير السدوسي، أبو عبيدة - بالضم - البصري، ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص429/ رقم 5148).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 479/ رقم 1949)، وجاءت: "قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ مَاثِلِينَ عَلَى جَعْفَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ إِمَامَ الْمَسْجِدِ مَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ ثُمَّ مَالَ النَّاسُ إِلَى عِمْرَانَ وَبَقِيَ جَعْفَرٌ مَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ". العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 182/ رقم 227)، وجاءت: "سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ يَقُولُ دَخَلْتُ جَامِعَ الْبَصْرَةِ فَإِذَا جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، وَإِذَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ قَاعِدًا وَحْدَهُ، فَقُلْتُ: يَا عَجْبَاهُ أَكْذَبَ النَّاسُ مِنْ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَأَصْدَقَ النَّاسُ قَاعِدًا وَحْدَهُ، قَالَ يَزِيدُ: فَمَا أَتَى عَلَيْنَا إِلَّا الْقَلِيلَ حَتَّى رَأَيْتُ ذَلِكَ الزَّحَامَ عَلَى عِمْرَانَ وَتَرَكَوا جَعْفَرَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 361-362/ رقم 335).

(11) (خ د ت س) عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي مولى بني عبد الدار صدوق من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص362/ رقم 4163).

قَالَ: أَسْتَعْدِي عَلَى جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁽¹⁾، وقال يحيى القطان: "لَوْ شِئْتُ أَنْ أَكْتُبَ عَنْهُ أَلْفًا لَكَتَبْتُ عَنْهُ ... كَانَ يَرْوِي عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا"⁽²⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ جَعْفَرُ صَاحِبَ عَزْوٍ وَعِبَادَةٍ وَفَضْلٍ يَرْوِي عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِ أَشْيَاءَ كَأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ، وَكَانَ مِنْ غَلْبِ عَلَيْهِ النَّقْشَفِ حَتَّى صَارَ وَهْمَهُ شَبِيهَا بِالْوَضْعِ، تَرَكَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ"⁽³⁾، وقال ابن شاهين: "كَانَ شُعْبَةَ يَحْلِفُ أَنَّهُ كَذَابٌ ... ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَدًّا"⁽⁴⁾.

وذكره العقيلي⁽⁵⁾، وأبو العرب⁽⁶⁾ في جملة الضعفاء، وذكره البرقي في طبقة من تُرك حديثه⁽⁷⁾.

وقال الذهبي⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾: "متروك"، وزاد ابن حجر: "الحديث وكان صالحًا في نفسه"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "تركوه"⁽¹¹⁾، وقال أيضًا: "مُتَّهَمٌ تَرَكَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِ"⁽¹²⁾، وقال: "كذبه شعبة، وتركه أحمد"⁽¹³⁾، وقال: "عابد ساقط الحديث"⁽¹⁴⁾، وقال:

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 182 / رقم 227).

(2) المرجع السابق.

(3) ابن حبان، المجروحون (1/ 212 / رقم 178).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 66 / رقم 90).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 182 / رقم 227).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 215 / رقم 990).

(7) المرجع السابق.

(8) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 297 / رقم 809).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 140 / رقم 939).

(10) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 63 / رقم 46).

(11) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 342 / رقم 928).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 132 / رقم 1142).

(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 64 / رقم 752).

(14) الذهبي، الكاشف (1/ 294 / رقم 789).

"هالك"⁽¹⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى تَضْعِيفِهِ"⁽²⁾، وقال مرةً: "تركه أحمد، ويحيى"⁽³⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهمه البعض، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.
33- (خدق) جُوَيْرٍ - تصغير جَابِرٍ - ويُقال: اسمه جَابِرٍ، وجُوَيْرٍ لقب، ابْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبُلْخِيِّ، نزيل الكوفة، من الخامسة، مات بعد الأربعين⁽⁴⁾.
قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك"⁽⁵⁾.

أقوال النقاد فيه: قال السَّاجِي: "صدوق يُحتمل ... ليس بحجة في الفروع والأحكام"⁽⁶⁾، وسُئِلَ ابن خُزَيْمَةَ كُنْتَ تَحْتَجُّ بِجُوَيْرٍ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ؟ فقال: "نعم"⁽⁷⁾، وقال سفيان بن سعيد⁽⁸⁾: "لولا له لمات علم الضحَّاك بن مُزاحم"⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾.

وضعه ابن معين⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾، وابن القيسراني⁽¹³⁾، والهيثمي⁽¹⁴⁾، والبوصيري⁽¹⁵⁾،

-
- (1) الذهبي، تخيص كتاب الموضوعات (ص260/ رقم 687).
 - (2) ابن حجر، إتحاف المهرة (6/ 243/ رقم 6427).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 91/ رقم 140).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص143/ رقم 987).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 177/ رقم 701).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) هو الثوري.
 - (9) الضحَّاك بن مُزاحمِ الْهَلَالِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ أَوْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص280/ رقم 2978).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 541/ رقم 2246)، ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 69)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص334).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1136/ رقم 2407).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 42/ رقم 6092).
 - (15) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (5/ 151/ رقم 4423)، (2/ 197/ رقم 1327).

وزاد ابن معين: "الحديث" (1)، وزاد في موضع آخر: "ليس بشيء، ما أقربه من عبدة الضبّي (2)، ومحمد بن سالم (3)، وجابر الجعفي (4) (5)، وزاد مرة: "لم يكن بالقوي عن الضحاك ... ليس هو بقوي في نَمِيرَة (6) (7)، وزاد العجلي: "الحديث والناس يكتبون حديثه" (8)، وزاد البوصيري: "ضعفه ابن المدني، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وعلي بن الجعيد، والدارقطني، وابن عدي، وأبو أحمد الحاكم، والحاكم أبو عبد الله، والذهبي وغيرهم" (9)، وقال ابن معين في موضع آخر (10)، وكذلك ابن الجارود (11): "ليس بشيء"، وقال ابن معين مرة: "عبيدة وجويبر ومحمد بن سالم، وجابر الجعفي بعضهم قريب من بعض في الضعف" (12)، وقال البوصيري في موضع آخر - وذكر إسنادا - : "هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف جويبر" (13).

وقال يحيى القطان: "كنت أعرف جويبراً بحديثين، ثم أخرج هذه الأحاديث بعد" (14)، وقال ابن المدني معقباً: "ضعفه" - أي يحيى القطان - (15)، وقال يحيى القطان في موضع آخر:

- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 69).
- (2) عبيدة بن حميد الكوفي المعروف بالحداء التيمي أو الليثي أو الضبّي، صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص379/ رقم 4408).
- (3) محمد بن سالم، الهمداني بالسكون أبو سهل الكوفي، ضعيف من السادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص479/ رقم 5898).
- (4) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص137/ رقم 878).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 541/ رقم 2246).
- (6) لم يقع لي.
- (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
- (8) المرجع السابق.
- (9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (5/ 151/ رقم 4423).
- (10) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 279/ رقم 1343).
- (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
- (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 205/ رقم 253).
- (13) البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (2/ 126/ رقم 730).
- (14) البخاري، الضعفاء الصغير (ص39/ رقم 59).
- (15) المرجع السابق.

"حدث جَوَّابُ التَّيْمِيِّ⁽¹⁾، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: قُلْ: حَدِّثْنَا، قَالَ: اكَتَبَ كَمَا أَقُولُ لَكَ"، قَالَ الْفَلَّاسُ: "قَلِمٌ يُحَدِّثُ يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنَ سَفْيَانَ عَنْهُ شَيْئًا"⁽²⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "لَا يُحَمَدُ حَدِيثُهُ، وَيُكْتَبُ التَّفْسِيرُ عَنْهُ"⁽³⁾، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: "جُوْبَيْرٌ أَكْثَرُ عَلَى الضَّحَّاكِ، رَوَى عَنْهُ أَشْيَاءَ مَنَاكِيرَ"⁽⁴⁾، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: "سَأَلْتَهُ - يَعْنِي أَبَاهُ - عَنْهُ فَضَعَفَهُ جَدًّا"⁽⁵⁾، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - لَمَّا سَأَلَهُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ عُبَيْدَةَ⁽⁶⁾، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، وَجُوْبَيْرٍ - : "مَا أَقْرَبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ - يَعْنِي فِي الضَّعْفِ" -⁽⁷⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "كَانَ وَكَيْعٌ إِذَا أَتَى عَلَى حَدِيثِ جُوْبَيْرٍ، قَالَ: سَفْيَانَ عَنِ رَجُلٍ لَا يُسَمِّيهِ، اسْتَضَعَّافًا لَهُ"⁽⁸⁾، وَقَالَ مَرَّةً⁽⁹⁾، وَكَذَلِكَ صَالِحُ جَزْرَةَ⁽¹⁰⁾: "لَا يُشْتَغَلُ"، وَزَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "بِحَدِيثِهِ"، وَزَادَ صَالِحُ جَزْرَةَ: "بِهِ"، وَقَالَ أَيْضًا: "لَا تَكْتُوبُ لِأَرْبَعَةٍ"⁽¹¹⁾، - وَذَكَرَ جُوْبَيْرًا مِنْهُمْ - وَقَالَ: "جُوْبَيْرٌ مَا كَانَ عَنِ الضَّحَّاكِ فَهُوَ عَلَى ذَاكَ أَيْسَرُ، وَمَا كَانَ يُسْنَدُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ مُنْكَرَةٌ"⁽¹²⁾، وَسُئِلَ مِنْ أَحَبِّ إِلَيْكَ جُوْبَيْرٌ أَوْ كَثِيرٌ⁽¹³⁾؟ فَقَالَ: "جُوْبَيْرٌ أَكْثَرُ، قَدْ رَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ فِي التَّفْسِيرِ أَحَادِيثَ حَسَنًا، مَا لَمْ يُسْنَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا بِأَسْ"

-
- (1) جَوَّابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، مِنَ السَّادِسَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 143/ رقم 984)، تُوْفِي مَا بَيْنَ سَنَةِ (111هـ - 120هـ)، الذَّهَبِيُّ، تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ (3/ 220/ رقم 40)، أَوْ مَا بَيْنَ سَنَةِ (121هـ - 130هـ)، الذَّهَبِيُّ، تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ (3/ 389/ رقم 50).
- (2) ابْنُ عَدِي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (2/ 340/ رقم 329).
- (3) الذَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (1/ 427/ رقم 1593).
- (4) الْخَطِيبُ، تَارِيْخُ بَغْدَادَ (8/ 180/ رقم 3695).
- (5) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
- (6) هُوَ ابْنُ حُمَيْدِ الضَّبِّيِّ.
- (7) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ رَوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ (1/ 415/ رقم 889).
- (8) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (2/ 525/ رقم 3468).
- (9) الْجَوْزْجَانِيُّ، أَحْوَالُ الرِّجَالِ (ص 69/ رقم 38-39)، وَجَاءَتْ: "لَا تُشْتَغَلُ بِحَدِيثِهِ"، فِي ابْنِ عَدِي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (2/ 340/ رقم 329).
- (10) الْخَطِيبُ، تَارِيْخُ بَغْدَادَ (8/ 180/ رقم 3695).
- (11) الْعَقِيلِيُّ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ (4/ 161/ رقم 1732).
- (12) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (2/ 541/ رقم 2246).
- (13) كَثِيرٌ بْنُ سُلَيْمِ الضَّبِّيِّ، ضَعِيفٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، وَهُوَ غَيْرُ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْلِيِّ، وَهُوَ بَنُ حَبَانَ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 459/ رقم 5613)، تُوْفِي مَا بَيْنَ سَنَةِ (161هـ - 170هـ)، الذَّهَبِيُّ، تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ (4/ 484/ رقم 330).

بحديثه⁽¹⁾، وقال أبو زُرعة⁽²⁾، وأبو حاتم⁽³⁾ الرَّازِيَان: "ليس بالقوي"، وقال أبو زُرعة في موضع آخر: "لا يُحتج بحديثه"⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم في موضع آخر - لما سئل عن عبيد بن سليمان⁽⁵⁾ وجُوَيْر - : "عبيد بن سليمان أحب إلي منه"⁽⁶⁾، وقال أحمد بن سيار المَرْوَزِي⁽⁷⁾: "له رواية ومعرفة بأيام النَّاس، وحاله حسن في التَّفْسِير، وهو لين في الرَّوَاية، روى عنه كبار النَّاس، مثل: الثَّوْرِي وعبد الوارث بن سعيد⁽⁸⁾"⁽⁹⁾، وقال الأَجْرِي: "سألت أبا دَاوُدَ عَن جُوَيْر، وَالْكَلْبِيِّ⁽¹⁰⁾ فَقَدَّمَ جُوَيْرًا، وَقَالَ: جُوَيْرٌ عَلَى ضَعْفِهِ، وَالْكَلْبِيُّ مُتَمِّمٌ"⁽¹¹⁾، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "هُوَ أَصْلَحُ حَالًا مِّنَ الْكَلْبِيِّ"⁽¹²⁾، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: "الضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَرَوَايَاتِهِ بَيْنَ"⁽¹³⁾، وَقَالَ أَبُو سَعْدِ الْإِدْرِيْسِيِّ⁽¹⁴⁾ فِي تَارِيخِ سَمَرْقَنْدَ: "يُضَعْفُ فِي الْحَدِيثِ وَالرَّوَايةَ"⁽¹⁵⁾، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: "ضَعْفُهُ عَلَى وَيْحِي بِنِ سَعِيدٍ"⁽¹⁶⁾.

- (1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2 / 174).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2 / 541 / رقم 2246).
- (3) المرجع السابق.
- (4) الرازي: أبو زُرعة، الرازي: أبو زُرعة، الضعفاء لأبي زُرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2 / 728).
- (5) عبيد بن سليمان البَاهِلِي مَوْلَاهُمْ كُوفِي، سكن مرو، لا بأس به، من السابعة، تقريب التهذيب (ص 377 / رقم 4377).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 408 / رقم 1891).
- (7) أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ أَيُّوبَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ الْفَقِيه، ثَقَّة حَافِظ، مِّنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 80 / رقم 45).
- (8) عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكَوَانَ الْعَنْبَرِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّتُّورِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ رَمِي بِالْقَدْرِ وَلَمْ يَثْبِتْ عَنْهُ، مِّنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 367 / رقم 4251).
- (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3 / 257 / رقم 1034).
- (10) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النَّضْرِ الْكُوفِيُّ، النَّسَابَةُ الْمُفَسِّرُ، مَتَمُّ بِالْكَذْبِ وَرَمِي بِالرَّفْضِ، مِّنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 479 / رقم 5901).
- (11) أبو داود، سوالات أبي عبيد الأَجْرِي فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ (ص 204 / رقم 227).
- (12) الذهبي، تاريخ الإسلام (3 / 834 / رقم 66).
- (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 341 / رقم 329).
- (14) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَنُوِيَّةَ، الْحَافِظُ أَبُو سَعْدِ الْإِدْرِيسِيِّ الْإِسْتَرَابَادِيَّ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ 405 هـ، الْذَّهْبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (9 / 85 / رقم 175).
- (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3 / 257 / رقم 1034)، قال مغلطاي أن أبو سعد الإدريسي قالها في تاريخ سمرقند.
- (16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1 / 177 / رقم 701).

وقال النَّسَائِي (1)، والِدَّارِقَطْنِي (2)، وَالْجُوزَقَانِي (3)، وان عبد البر (4)، وابن عَرَّاق الكِنَانِي (5): "متروك"، وزاد النَّسَائِي: "الْحَدِيثُ" (6)، وزاد ابن عبد البر: "الْحَدِيثُ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى ضَعْفِهِ"، وزاد ابن عراق الكِنَانِي: "اتهمه ابن الجوزي ... رأيت بخط الحافظ ابن حجر في فوائده ... جُوْبِيرِ وَالضَّحَّاكِ وَإِنْ كَانَا مَجْرُوحِينَ لَمْ يُتَهَمَا بِكَذِبِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ" (7)، وَقَالَ النَّسَائِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ليس بثقة" (8)، وَقَالَ الْجُوزَقَانِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَجْرُوحُ" (9)، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يُحَدِّثَانِ عَنْ سَفِيَّانِ عَنْهُ" (10)، وَقَالَ الْفَلَّاسُ: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وَكَانَ سَفِيَّانُ يُحَدِّثُ عَنْهُ" (11)، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ دَلِيلٍ (12): "سمعت شعبة يقع في جابر (13)، وجُوْبِيرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ" (14) (15)، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: "يُرْوَى عَنِ الضَّحَّاكِ أَشْيَاءٌ مَقْلُوبَةٌ" (16)، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: "ذَاهَبَ الْحَدِيثُ" (17)، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَهْدَتِهِ" (18)،

-
- (1) النَّسَائِي، الضعفاء والمتروكون (ص28/ رقم 104).
 - (2) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 261/ رقم 145).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (4) ابن عبد البر، الاستنكار (2/ 241).
 - (5) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 46/ رقم 41).
 - (6) النَّسَائِي، الضعفاء والمتروكون (ص28/ رقم 104).
 - (7) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 46/ رقم 41).
 - (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 170/ رقم 985).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 541/ رقم 2246).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 205/ رقم 253).
 - (12) حَمَّادُ بْنُ دَلِيلٍ أَبُو زَيْدٍ قَاضِي الْمَدَائِنِ، صَدُوقُ نَقَمُوا عَلَيْهِ الرَّأْيَ، مِنْ التَّاسِعَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص178/ رقم 1497).
 - (13) هُوَ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجُعْفِيِّ.
 - (14) الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ الْبَجَلِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ قَاضِي بَغْدَادَ، مَتْرُوكٌ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص162/ رقم 1264).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (16) ابن حبان، المجروحون (1/ 217/ رقم 188).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).
 - (18) المرجع السابق.

وقال ابن مندَه: "يروى عن عبد الله بن العباس الهاشمي⁽¹⁾، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر العدوي⁽²⁾، وأبي عمرو زيد بن أرقم⁽³⁾، وفي سماعه منهم نظر"⁽⁴⁾.

وذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم⁽⁵⁾، وذكره العقيلي⁽⁶⁾، وأبو العرب⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾، أبو القاسم البلخي⁽⁹⁾، والبرقي⁽¹⁰⁾ في جملة الضعفاء.

وقال الذهبي: "تركوه"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"⁽¹²⁾، وقال أيضاً: "واهِ"⁽¹³⁾، وقال مرة: "تألف"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف جداً"⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

34- (ت ق) حارثة ابن أبي الرجال الأنصاري ثم النجاري المدني، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين⁽¹⁶⁾.

(1) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، الحبر البحر أبو العباس، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو الخلفاء، تُوفِّي سنة ثمان وسنتين، قاله غير واحد، وله نيف وسبعون سنة، الذهبي، تاريخ الإسلام (2/ 658) رقم 54.

(2) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، واستصغر يوم أحد وهو بن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص315/ رقم 3490).

(3) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن الثعمان، أبو عمرو، ويُقال: أبو عامر، ويُقال: أبو سعيد، ويُقال: أبو أنيسة، الأنصاري الخزرجي، نزيل الكوفة، قال خليفة والمدائني: تُوفِّي سنة ست وسنتين، وقال الواقدي وغيره: تُوفِّي سنة ثمان وسنتين، الذهبي، تاريخ الإسلام (2/ 641-642/ رقم 33).

(4) ابن مندَه، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص25/ رقم 22).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 35).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 205/ رقم 253).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص68/ رقم 102).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 257/ رقم 1034).

(10) المرجع السابق.

(11) الذهبي، الكاشف (1/ 298/ رقم 826).

(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص68/ رقم 799).

(13) الذهبي، العلو للعلو للغفار (ص113/ رقم 303).

(14) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (1/ 52/ رقم 22).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص143/ رقم 987).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص149/ رقم 1062).

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث"⁽¹⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ الْجُوزَجَانِيُّ: "متماسك الأمر"⁽²⁾.

وضعه ابن معين⁽³⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾، وأبو زُرْعَةَ⁽⁵⁾، وأبو حاتم⁽⁶⁾ الرّازيَانِ، والبيهقي⁽⁷⁾، وابن الملقن⁽⁸⁾، والبُوصَيْرِيُّ⁽⁹⁾، وزاد ابن معين: "لَيْسَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد في موضع آخر: "الحديث"⁽¹⁰⁾، وزاد أحمد بن حنبل: "ليس بشيء"، وزاد أبو زُرْعَةَ: "الحديث، وهي الحديث"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ⁽¹¹⁾"، وزاد البيهقي: "عِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ"، وزاد في موضع آخر: "لَا يُحْتَجُّ بِهِ، ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْبَخَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ"⁽¹²⁾، وقال ابن معين⁽¹³⁾ في موضع آخر، وأبو داود⁽¹⁴⁾، وابن القيسراني⁽¹⁵⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن القيسراني: "في الحديث"⁽¹⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضًا⁽¹⁷⁾، والنَّسَائِيُّ⁽¹⁸⁾: "لَيْسَ بِثِقَّةٍ لَا يُكْتَبُ

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 185 / رقم 731).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 234 / رقم 232).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 471 / رقم 385).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 255 / رقم 1138).

(5) المرجع السابق (3 / 256 / رقم 1138).

(6) المرجع نفسه (3 / 255 / رقم 1138).

(7) البيهقي، السنن الصغير (2 / 254 / رقم 1904).

(8) ابن الملقن، البدر المنير (5 / 455).

(9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1 / 326 / رقم 546).

(10) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص 417 / رقم 602).

(11) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ أَبُو عَبَّادِ اللَّيْثِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، مَتْرُوكٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ

التَّهْذِيبِ (ص 306 / رقم 3356)، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (141هـ - 150هـ)، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (3 / 905 / رقم

247).

(12) البيهقي، معرفة السنن والآثار (2 / 346-347 / رقم 3000).

(13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 91 / رقم 237).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3 / 332 / رقم 1125).

(15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3 / 1460 / رقم 3213).

(16) المرجع السابق (3 / 1744 / رقم 3943).

(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1 / 184-185 / رقم 731).

(18) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5 / 314 / رقم 1057).

حديثه"، وقال ابن معين مرة: "لَيْسَ بِثِقَّةً"⁽¹⁾، وقال أحمد ابن حنبل مرة: "لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ"⁽²⁾، وقال أيضاً - وكان قد نظر في جامع إسحاق بن راهويه⁽³⁾ - : "أول حديث في الجامع يكون عن حارثة"⁽⁴⁾، قال ابن عدي معلّقاً على ذلك: "فأنكره - أي أحمد بن حنبل - جداً"⁽⁵⁾، وقال أبو زرعة في موضع آخر: "واه"⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم في موضع آخر: "مالك بن أبي الرجال"⁽⁷⁾ هو أحسن حالاً من أخويه حارثة وعبد الرحمن⁽⁸⁾⁽⁹⁾، وقال البيهقي في موضع آخر: "لَا يُحْتَجُّ بِخَبْرِهِ"⁽¹⁰⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "مُنْفَقٌ عَلَى تَضْعِيفِهِ"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "قد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم"⁽¹²⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَنْزُوكُ الْحَدِيثِ"⁽¹³⁾.
وقال ابن المديني: "لم يزل أصحابنا يُضعفونه"⁽¹⁴⁾، وقال الطحاوي: "مِمَّنْ يُتَكَلَّمُ فِي حَدِيثِهِ وَيُضَعَّفُ غَايَةَ الضَّعْفِ"⁽¹⁵⁾، وقال الدارقطني⁽¹⁶⁾، وابن مأكولا⁽¹⁷⁾: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال

- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 323/ رقم 1548).
- (2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص76/ رقم 153).
- (3) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسبر، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص99/ رقم 332).
- (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 471-472/ رقم 385).
- (5) المرجع السابق.
- (6) الرازي: أبو زرعة، الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (2/ 422).
- (7) مالك بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، ابن حبان، الثقات (9/ 164/ رقم 15793).
- (8) عبد الرحمن بن أبي الرجال، واسمه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، نزيل الثغور، صدوق ربما أخطأ من الثامنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340/ رقم 3858)، توفي ما بين سنة (181هـ - 190هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 907/ رقم 207).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 216/ رقم 962).
- (10) البيهقي، السنن الكبرى (4/ 160/ رقم 7274).
- (11) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 134).
- (12) المرجع السابق (2/ 129/ رقم 734).
- (13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص29/ رقم 113).
- (14) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبه لابن المديني (ص126/ رقم 158).
- (15) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (7/ 72/ رقم 2651).
- (16) الدارقطني، المؤلف والمختلف (1/ 447).
- (17) ابن مأكولا، الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (2/ 8).

ابن الجوزي: "لا نرتضي طريق حارثة، فإنه ضعيف عند الكل"⁽¹⁾، وقال مغلطاي: "في كتاب ابن الجارود ضعيف"⁽²⁾.

وقال الترمذي⁽³⁾، والطوسي⁽⁴⁾: "قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"، وقال الحاكم أبو عبد الله: "كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَجَمَهُ اللَّهُ لَا يَرْضَاهُ، وَقَدْ رَضِيَهُ أَقْرَانُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ"⁽⁵⁾.

وقال البخاري⁽⁶⁾، والساجي⁽⁷⁾: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وزاد البخاري: "لم يُعْتَدَ بِهِ"⁽⁸⁾، وقال البخاري في موضع آخر: "لم يَعْرِفْهُ أَحَدٌ"⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: "بعض ما يرويه مُنْكَرٌ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ"⁽¹⁰⁾.

وقال ابن خزيمة: "لَيْسَ مِمَّنْ يَحْتَجُّ أَهْلُ الْحَدِيثِ بِحَدِيثِهِ"⁽¹¹⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ كَثُرَ وَهْمُهُ وَفَحَشَ خَطْوُهُ، تَرَكَهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى"⁽¹²⁾، وقال عبد العزيز بن محمد⁽¹³⁾: "ضرب عندنا حدود"⁽¹⁴⁾.

-
- (1) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 342/ رقم 442).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 332/ رقم 1125).
 - (3) الترمذي، سنن الترمذي (1/ 325/ رقم 243).
 - (4) الطوسي، مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (2/ 84/ رقم 94).
 - (5) الحاكم أبو عبد الله، المستدرک على الصحيحين (1/ 360/ رقم 859).
 - (6) البخاري، التاريخ الكبير (3/ 94/ رقم 327)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 471/ رقم 385).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 332/ رقم 1125).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 471/ رقم 385)، جاءت في ميزان الاعتدال للذهبي، منكر الحديث، لم يعتد به أحد، (1/ 446/ رقم 1659).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 332/ رقم 1125).
 - (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 473/ رقم 385).
 - (11) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (1/ 269/ رقم 470).
 - (12) ابن حبان، المجروحون (1/ 268/ رقم 275).
 - (13) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَهَنِّيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص358/ رقم 4119).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 332/ رقم 1125).

وذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يصغفونهم⁽¹⁾، وقال مغلطاي: "ذكره البرقي في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه"⁽²⁾.

وذكره العقيلي⁽³⁾، وأبو العرب⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "ضعفه"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "تركوه"⁽⁷⁾، وقال مرة: "واه"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف"⁽⁹⁾.

خلاصة القول فيه: متروك الحديث، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه. والله تعالى أعلم.

35- حَرَامُ بْنُ عُنْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، توفى بين سنة 141هـ - 150هـ⁽¹⁰⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽¹¹⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن سعد⁽¹²⁾، وأبو زُرعة الرَّازِي⁽¹³⁾، والدارقطني⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾، وابن كثير⁽¹⁶⁾، وزاد ابن سعد: "كان كثير الحديث"، وزاد أبو زُرعة، والدارقطني: "الحديث"، وزاد البيهقي:

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 37).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 333/ رقم 1125).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 288/ رقم 353).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (3/ 334/ رقم 1125).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 77/ رقم 146).

(6) الذهبي، الكاشف (1/ 305/ رقم 885).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 144/ رقم 1262).

(8) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 141/ مسألة 119).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 149/ رقم 1062).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 843/ رقم 84).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 194/ رقم 783).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 455/ رقم 1341).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 283/ رقم 1261).

(14) الدارقطني، المؤلف والمختلف (2/ 573).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 489/ رقم 1568).

(16) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (5/ 74/ رقم 6084).

"لا تقوم بمثله الحجة"، وقال أبو زُرعة في موضع آخر⁽¹⁾، وابن الملقن⁽²⁾ : "واه"، وزاد أبو زُرعة: "جداً"، وقال مرةً - وقد مر بحديثه-: "اضربوا عليه"⁽³⁾.

وقال الشَّافعي، وابن الملقن في موضع آخر⁽⁴⁾: "الرَّوَايَةُ عَنْهُ حَرَامٌ"⁽⁵⁾، وقال عبد الله بن علي بن المدني: ضعفه جداً - أي أبوه-⁽⁶⁾، وقال البزار: "لَيْنُ الْحَدِيثِ، سَكَتَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ عَنْ حَدِيثِهِ لِكثْرَةِ مَنَاقِبِهِ مَا رَوَى"⁽⁷⁾، وقال أبو نُعَيْمٍ: "هُوَ مِنَ الضَّعْفِ بِالْمَحَلِّ الْعَظِيمِ"⁽⁸⁾، وقال ابن مَكُولَا: "فيه ضعف"⁽⁹⁾، وقال البوصيري - وذكر إسناداً له-: "هذا إسناد ضعيف، لضعف حرام"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين⁽¹¹⁾، وأبو داود⁽¹²⁾: "ليس بشيء"، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹³⁾، وسبقه كذلك مالك بن أنس⁽¹⁴⁾، وتبعه النَّسَائِيُّ⁽¹⁵⁾: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"، وزاد النَّسَائِيُّ: "ولاً مأمون"، وقال ابن معين مرةً⁽¹⁶⁾، وصالح جزرة⁽¹⁷⁾: "الحديث عنه حرام"، وزاد صالح جزرة: "عامه حديثه مُنْكَرٌ"،

-
- (1) الرازي: أبو زُرعة، الضعفاء لأبي زُرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (2/ 610 / رقم 77).
 - (2) ابن الملقن، البدر المنير (9 / 250).
 - (3) الرازي: أبو زُرعة، الضعفاء لأبي زُرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (2 / 485)، وجاءت عند ابن أبي حاتم قال: "أتى أبو زُرعة على حديثه فقال: اضربوا عليه ولم يقرأه علينا". ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 283 / رقم 1261).
 - (4) ابن الملقن، البدر المنير (5 / 544).
 - (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3 / 138).
 - (6) الخطيب، تاريخ بغداد (9 / 201 / رقم 4329).
 - (7) البزار، مسند البزار (4 / 118 / رقم 1289).
 - (8) أبو نُعَيْمٍ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (2 / 6).
 - (9) ابن مَكُولَا، الإكمال (2 / 412).
 - (10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1 / 287 / رقم 466).
 - (11) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص 339 / رقم 276).
 - (12) الخطيب، تاريخ بغداد (9 / 201 / رقم 4329).
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (1 / 320 / رقم 396).
 - (14) الرازي: أبو زُرعة، الضعفاء لأبي زُرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (2 / 487)، وجاءت: "لَمْ يَكُنْ بِثِقَةٍ". العقيلي، الضعفاء الكبير (1 / 320 / رقم 396).
 - (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 381 / رقم 557).
 - (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 380 / رقم 557).
 - (17) الخطيب، تاريخ بغداد (9 / 201 / رقم 4329).

وقال ابن معين أيضاً: "لَا يُرَوَى حَدِيثُهُ"⁽¹⁾، وقال مالك في موضع آخر -لابن المديني-: "لا تأخذن عنه شيئاً"⁽²⁾.

وقال أحمد بن صالح المصري⁽³⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁴⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁵⁾، والفسوي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والإشيلي⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾: "متروك"، وزاد أحمد بن صالح، وعمرو بن علي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، مُنكر الحديث"، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: يُحتمل"⁽¹⁰⁾.

وقال أنس بن عياض⁽¹¹⁾: "كان عندي عنه شيء كثير فطرحته"⁽¹²⁾، وقال حبيب⁽¹³⁾ كَاتِبُ مَالِكٍ، لمالك: "أخبرني عنه لِمَ تَرَكْتَ الرِّوَايَةَ عنه، فذكر كلاماً، وقال: لم أكتب إلاَّ عَمَّنْ يَعْرِفُ حَلَالَ الْحَدِيثِ وَحَرَامَهُ وَزِيَادَتَهُ وَنُقْصَانَهُ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن المديني: "صنف يحيى بن سعيد كتبه فترك حديثه"⁽¹⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل: "هَذَا شَيْخٌ قَدْ تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ"⁽¹⁶⁾، وقال البخاري⁽¹⁷⁾، وابن

-
- (1) أحمد بن حنبل، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (3/ 120 / رقم 1471).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 201 / رقم 4329).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 381 / رقم 557).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 283 / رقم 1261).
 - (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 138).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 240 / رقم 113).
 - (8) الإشيلي، الأحكام الوسطى (1/ 291).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 75 / رقم 4404).
 - (10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 349 / رقم 380).
 - (11) أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص115 / رقم 564).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 282 / رقم 1261).
 - (13) حبيب أبي حبيب المصري كاتب مالك يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم وقيل مرزوق متروك كذبه أبو داود وجماعة مات سنة ثمانين عشرة ومائتين من التاسعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص150 / رقم 1087).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 380 / رقم 557).
 - (15) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 201 / رقم 4329).
 - (16) أحمد بن حنبل، سوالات أبي داود (ص362 / رقم 569).
 - (17) البخاري، الضعفاء الصغير (ص54 / رقم 98).

حَبَّان⁽¹⁾: "مُنكر الحديث"، وزاد ابن حَبَّان: "فِيمَا يَرُوهُ يَلْقَبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ، كَانَ غَالِيًا فِي الشَّيْخِ"⁽²⁾، وقال ابنُ عَدِي: "له أحاديثٌ صالحة ... وعامة حديثه مناكير"⁽³⁾، وقال الجوزجاني: "من يقول الحديث عنه حرام؛ لأنه لم يقتصد"⁽⁴⁾، وقال ابن الجوزي -وذكر حديثًا له: "المتهم به حرام"⁽⁵⁾، وقال مُغَلِّطَاي: "تكلم فيه جماعة كثيرة ذكرتهم في كتابي الاكتفاء، زعم أبو إسحاق الصَّرِيفِيُّ⁽⁶⁾ وابن سُورُر⁽⁷⁾ أن مسلمًا روى له"⁽⁸⁾، وقال يحيى القطان: "قلت لحرام بن عثمان: عبد الرَّحْمَنِ بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق هم واحد؟ قال إن شئت جعلتهم عشرة، قلت: أي شيء يريد هذا؟ قال: كأنه لا يبالي"⁽⁹⁾، وَقَالَ مُحَمَّدُ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ أبو أحمد - الزُّبَيْرِيُّ⁽¹⁰⁾: "كَانَ يَتَسَبَّحُ"⁽¹¹⁾، وقال ابن الغلابي⁽¹²⁾: "كان شيعيًا"⁽¹³⁾.

-
- (1) ابن حبان، المجروحون (1/ 269/ رقم 277).
- (2) المرجع السابق.
- (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 385/ رقم 557).
- (4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص215-216/ رقم 209).
- (5) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 229/ رقم 1192).
- (6) الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الرَّحَالُ، تَقِيُّ الدِّينِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ العِرَاقِيِّ، الصَّرِيفِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ، مَاتَ فِي جُمَادَى الأُولَى، سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (23/ 89-90/ رقم 65).
- (7) محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، الحافظ المفيد عز الدين أبو الفتح المقدسي الجماعيلي نُمُ الدَّمَشْقِيِّ، المتوفى سنة 613 هـ. الذهبي، تاريخ الإسلام (13/ 383/ رقم 176).
- (8) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 22/ رقم 1225).
- (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 282-283/ رقم 1261)، وجاءت: "قال يحيى القطان: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عتيق هم واحد؟ فقال: إن شئت جعلتهم عشرة". البخاري، الضعفاء الصغير (ص54/ رقم 98)، دون زيادة: "قلت: أي شيء يريد هذا؟ قال: كأنه لا يبالي".
- (10) محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزُّبَيْرِي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث النَّوْرِيِّ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص487/ رقم 6017).
- (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 320/ رقم 396).
- (12) المفضل بن غسان، أبو عبد الرحمن العَلَابِيُّ البَصْرِيُّ الحَافِظُ الأَخْبَارِيُّ، مصنف التاريخ، وثقه الخطيب، وتوفي سنة ست وأربعين. الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 1261/ رقم 536).
- (13) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 201/ رقم 4329).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "مُتْرُوكٌ"، وزاد الذهبي: "باتفاق، مبتدع"، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضَعِيفٌ جِدًّا"⁽³⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النقاد في ذلك، والله تعالى أعلم.

36- (خت ت ق) حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، وابن عَمْرٍو الْكُوفِيُّ الْحَنَاطِيُّ، من السَّادِسَةِ⁽⁴⁾، توفي ما بين سنة (141 هـ - 150 هـ)⁽⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك"⁽⁶⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: قال الحاكم أبو عبد الله: "عزيز الحديث في الكوفيين"⁽⁷⁾، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: "لا نعلم له صحبة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا سماعًا منه"⁽⁸⁾.

وضعه ابن معين⁽⁹⁾، وعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم الرَّازِيَّ⁽¹¹⁾، وابن عدي⁽¹²⁾، والسَّاجِيَّ⁽¹³⁾، والبُوصَيْرِيَّ⁽¹⁴⁾، وزاد عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: "الحديث روى حديثين مُنْكَرِينَ"، وزاد أبو حاتم: "الحديث"، وزاد السَّاجِيَّ: "الحديث عنده مناكير"، وقال ابن معين في موضع آخر: "لا شيء"⁽¹⁵⁾، وقال مرةً: "يُضَعَّفُونَ حَدِيثَهُ"⁽¹⁶⁾، وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ في موضع آخر: "لَمْ أَسْمَعْ يَحْيَى وَلَا عَبْدًا

-
- (1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص75/ رقم 859).
 - (2) ابن حجر، طرح التثريب في شرح التثريب (2/ 66).
 - (3) ابن حجر، إتحاف المهرة (1/ 318 رقم 194).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص156/ رقم 1182).
 - (5) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 843 رقم 86).
 - (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 197 رقم 793).
 - (7) الحاكم أبو عبد الله، سؤالات السجزي له (ص93 رقم 59).
 - (8) الدارقطني، علل الدارقطني (4/ 407 رقم 660).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 474 رقم 386).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 264 رقم 1179).
 - (11) المرجع السابق.
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 197 رقم 793).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 42 رقم 1243).
 - (14) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/ 69 رقم 194).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 264 رقم 1179)، وجاءت (ليس بشيء) بدلا من (لا شيء) عند ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص80 رقم 158).
 - (16) الدمشقي: أبو زرعة (ص461).

الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ بِشَيْءٍ قَطُّ"⁽¹⁾، وقال ابن عدي في موضع آخر: "ليس رواياته بكثيرة"⁽²⁾، وقال البخاري: "ليس عندهم بالقوي"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "فِيهِ نَظَرٌ"⁽⁴⁾، وقال أبو داود: "ضعيف"⁽⁵⁾، وقال أبو داود: "قلت لِأَحْمَدَ - أي ابن حنبل - أَجْلَحُ"⁽⁶⁾ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَوْ حُرَيْثٌ؟ قَالَ: أَجْلَحُ، قلت: تحدث عنه، قَالَ: نعم"⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يُخْطِئُ لَمْ يَغْلِبْ خَطَأَهُ عَلَى صَوَابِهِ فَيُخْرِجُ عَنْ حَدِّ الْعَدَالَةِ، وَلَكِنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ بِالشَّيْءِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ"⁽⁸⁾.

وقال النسائي⁽⁹⁾، وأبو بشر الدُّولابي⁽¹⁰⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾: "متروك"، وزاد النسائي، وأبو بشر الدُّولابي، وابن القيسراني: "الحديث"، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽¹⁴⁾، وقال أبو إسحاق الحربي: "ليس هو بحجة"⁽¹⁵⁾، وقال الزُّبَيْعِيُّ: "تَكَلَّمَ فِيهِ الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَالْفَلَّاسُ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَتَرَكَهُ النَّسَائِيُّ، وَالْأَزْدِيُّ"⁽¹⁶⁾.

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 287 / رقم 350)، وجاءت عند ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (شيبًا قط) بدلا من (بشيء قط)، (3/ 264 / رقم 1179).
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 475 / رقم 387).
- (3) البخاري، الضعفاء الصغير (ص52 / رقم 91).
- (4) البخاري، التاريخ الكبير (3/ 71 / رقم 254).
- (5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 234 / رقم 434).
- (6) (بخ 4) أَجْلَحُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَّيَّةَ، يَكْنَى أبا حُجَّيَّةَ الْكِنْدِيُّ يُقَالُ اسْمُهُ يَحْيَى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص96 / رقم 285).
- (7) أحمد بن حنبل، سوالات أبي داود (ص316-317 / رقم 426).
- (8) ابن حبان، المجروحون (1/ 260 / رقم 257).
- (9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص29 / رقم 120).
- (10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 564 / رقم 1173).
- (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 197 / رقم 793).
- (12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1396 / رقم 3049).
- (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 150 / رقم 8707).
- (14) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 564 / رقم 1173).
- (15) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 42 / رقم 1243)، قال مغطاي أن أبا إسحاق الحربي قالها في كتاب التاريخ والعلل، تأليفه.
- (16) الزبيلعي، نصب الراية (1/ 433).

وذكره أبو زرعة الرّازي⁽¹⁾، وابن الجارود⁽²⁾، والعقيلي⁽³⁾، وأبو العرب⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁶⁾ في جملة الضّعفاء.

وقال الذهبي: "ضعفوه"⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفه غير واحد"⁽⁸⁾، وقال مرة: "ضعفه أفلّس وغيره"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف"⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: "ضعيف لم يخرج له مسلم أصلاً ولا شاهداً، نعم استشهد به البخاري في موضع تعليقاً"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "ضعفه النسائي وآخرون"⁽¹²⁾.

خلاصة القول فيه: مُتفق على ضعفه، وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه. والله تعالى أعلم.
37- الحَسَنُ بْنُ دِينَارِ البَصْرِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ الحَسَنُ بْنُ واصلِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ، مُحَدِّثٌ مُكْتَرٌ، توفى بين سنة (161هـ - 170هـ)⁽¹³⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك"⁽¹⁴⁾.

أقوال النُّقاد فيه: ضعفه ابن سعد⁽¹⁵⁾، وابن معين⁽¹⁶⁾، وابن المديني⁽¹⁷⁾، وأبو خيثمة⁽¹⁸⁾،

-
- (1) الرازي: أبو زرعة، الضّعفاء (2/ 609/ رقم 73).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 42/ رقم 1243).
 - (3) العقيلي، الضّعفاء الكبير (1/ 287/ رقم 350).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 42/ رقم 1243).
 - (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضّعفاء والكذابين (ص80/ رقم 158).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 42/ رقم 1243).
 - (7) الذهبي، الكاشف (1/ 318/ رقم 984).
 - (8) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 474/ رقم 1790).
 - (9) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 843/ رقم 86).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص156/ رقم 1182).
 - (11) ابن حجر، إتحاف المهرة (17/ 532/ رقم 22743).
 - (12) ابن حجر، مقدمة ابن حجر، فتح الباري (ص456).
 - (13) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 332/ رقم 71).
 - (14) ابن الجوزي، الضّعفاء والمتروكون (1/ 201/ رقم 815).
 - (15) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 279).
 - (16) العقيلي، الضّعفاء الكبير (1/ 222/ رقم 271).
 - (17) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص170/ رقم 249).
 - (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 12/ رقم 37).

والفسوي⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾، والبيهقي⁽³⁾، وابن القيسراني⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾، وزاد ابن سعد: "في الحديث، لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن المديني: "ليس بشيء"، وزاد أبو خيثمة، والدارقطني: "الحديث"، وزاد البيهقي: "بِمَرَّةٍ"، وزاد البيهقي: "لا يُحْتَجُّ بروايته"⁽⁶⁾، وزاد الهيثمي: "لسوء حفظه"⁽⁷⁾، وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁸⁾، وأبو داؤد⁽⁹⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وقال أبو خيثمة في موضع آخر⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾، وابن القطان⁽¹³⁾: "كذاب"، وزاد أبو حاتم الرّازي⁽¹⁴⁾: "متروك الحديث"، وزاد ابن الجوزي: "عند علماء النَّقْلِ"، وقال الفسوي في موضع آخر⁽¹⁵⁾، والنّسائي⁽¹⁶⁾، والدارقطني⁽¹⁷⁾، وابن القيسراني⁽¹⁸⁾ كلاهما في موضع آخر، والإشبيلي⁽¹⁹⁾، وابن الجوزي⁽²⁰⁾،

-
- (1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 127).
 - (2) الدارقطني، الدارقطني، علل الدارقطني (1/ 276/ رقم 68).
 - (3) البيهقي، شعب الإيمان (6/ 496/ رقم 4522).
 - (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 1894/ رقم 4347).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 164/ رقم 6824).
 - (6) البيهقي، معرفة السنن والآثار (1/ 382/ رقم 995).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 160/ رقم 13512).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 241/ رقم 4157)، وجاءت (لا شيء)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 12/ رقم 37).
 - (9) أبو داود، سوالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص282/ رقم 398).
 - (10) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 43/ رقم 2269).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 12/ رقم 37).
 - (12) ابن الجوزي، الموضوعات (3/ 139).
 - (13) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 271/ رقم 269).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 12/ رقم 37).
 - (15) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 141).
 - (16) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص33/ رقم 153).
 - (17) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 298/ رقم 602).
 - (18) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 603/ رقم 1004).
 - (19) الإشبيلي، الأحكام الوسطى (3/ 134).
 - (20) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 249/ رقم 1225).

والزَيْلَعِي⁽¹⁾، والهيثمي⁽²⁾ في موضع آخر: "مَثْرُوك"، وزاد النَّسَائِي، والدارقطني، وابن القيسراني، والهيثمي⁽³⁾: "الحديث"، وزاد الدارقطني في موضع آخر: "لا يَجُوزُ الإِخْتِجَاحُ بِرِوَايَتِهِ"⁽⁴⁾.
 وقال ابن القيسراني مرةً: "تَرَكَه أَحْمَدُ وَيَحْيَى وَكَذَّبَاهُ"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "تَرَكَه أَحْمَدُ وَضَعَفَهُ الْجَمَاعَةُ"⁽⁶⁾، وقال أبو داود في موضع آخر: "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلٍ وَمَا هُوَ عِنْدِي مِنْ أَهْلِ الْكُذْبِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ"⁽⁷⁾، وقال ابن الجوزي في موضع آخر: "قَدْ كَذَبَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْهُمْ شُعْبَةُ"⁽⁸⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽⁹⁾، والنسائي مرةً⁽¹⁰⁾: "لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد النَّسَائِي: "ليس بثقة"، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "كان وكيع إذا أتى عليه قال أجز، يعني عليه"⁽¹¹⁾.
 وقال ابن المبارك فيه: "اللهم إني لا أعلم إلا خيراً ولكن أصحابي وقفوا فوقفت"⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ يَرَى رَأْيَ الْقَدَرِ، فَكَانَ يَحْمِلُ كُتْبَهُ إِلَى بُبُوتِ النَّاسِ وَيُخْرِجُهَا مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُحَدِّثُ مِنْهَا، وَكَانَ لَا يَحْفَظُ"⁽¹³⁾، وعلق الذهبي فقال: "كَانَ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ لَا يُخْرِجُونَ أَصُولَهُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ مَخَافَةَ أَنْ يُدَسَّ فِيهَا شَيْءٌ مَا سَمِعُوهُ"⁽¹⁴⁾، وقال عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ⁽¹⁵⁾: "جَلَسَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِالْبَصْرَةِ مَعَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَذَكَرَ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، فَقِيلَ

-
- (1) الزيلعي، تخريج أحاديث الكشاف (2/466).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/255/رقم 1355).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/188/رقم 895).
 - (4) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/301/رقم 610).
 - (5) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص126/رقم 295).
 - (6) المرجع السابق (ص254/رقم 1003).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/117/رقم 446).
 - (8) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/384/رقم 641).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/12/رقم 37).
 - (10) ابن حجر، لسان الميزان (3/43/رقم 2269).
 - (11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/526/رقم 3471)، وجاءت (أَجْزُ عَلَيْهِ يَعْنِي اضْرِبْ عَلَيْهِ)، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/222/رقم 271).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/116/رقم 446).
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/222/رقم 271).
 - (14) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/333/رقم 71).
 - (15) (د ت) عبد العزيز بن أبي رزمة الشكري مولاهم أبو محمد المروزي ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص357/رقم 4094).

لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لِمَ تَرَكْتَ الْحَسَنَ بْنَ دِينَارٍ؟ قَالَ: تَرَكَهُ إِخْوَانُنَا هَؤُلَاءِ"⁽¹⁾، وقال المَرُودِي: "ضعفه أحمد بن حنبل"⁽²⁾، وقال عبدان⁽³⁾: "كان عند شيبان"⁽⁴⁾ عن شيخين خمسون ألف حديث لا يسأله النَّاسُ عن حديثهما يعني لضعفهما، عن الحسن بن دينار خمس وعشرون ألفاً، وعن عثمان البري⁽⁵⁾ مثله أو كما قال"⁽⁶⁾، وقال البزار: "هو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ... لَيْنَ الْحَدِيثِ"⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: "قد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه على أنني لم أر له حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وهو إلى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصِّدْقِ"⁽⁸⁾.

وقال النَّوْرِيُّ⁽⁹⁾، والبخاري⁽¹⁰⁾ ومسلم⁽¹¹⁾: "تركه يَحْيَى، وابن مهدي، ووكيع، وابن المبارك"، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽¹²⁾، وقال حسن بن عيسى⁽¹³⁾: "تركه ابن المبارك، يعني ترك الحديث عنه"⁽¹⁴⁾، وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: "كَانَ يَحْيَى،

-
- (1) الدمشقي: أبو زرعة، تاريخه (ص 681).
 - (2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص 119/ رقم 198).
 - (3) عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فَخُفِّفَ، المتوفى سنة 306 هـ، طوف البلاد وصنف التصانيف، وكان أحد الحفاظ الأثبات، مات عبدان في آخر سنة ست، وله تسعون سنة وأشهر. الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 104/ رقم 281).
 - (4) شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلي -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد، صدوق يهيم بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين وله بضع وتسعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 269/ رقم 2834).
 - (5) عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمِ الْبُرِّيِّ، أَبُو سَلْمَةَ الْكُنْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، عَلَى ضَعْفٍ فِيهِ، تُوْفِيَ بَيْنَ سَنَةِ 161 هـ- 170 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 456/ رقم 276).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 118/ رقم 446).
 - (7) البزار، مسند البزار (4/ 133).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 131/ رقم 446).
 - (9) المرجع السابق (3/ 117/ رقم 446).
 - (10) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 292/ رقم 2513).
 - (11) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 360/ رقم 1311).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 222/ رقم 271).
 - (13) الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 163/ رقم 1275).
 - (14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 484/ رقم 6074).

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وَكَانَ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ يَقُولُ: أَبُو سَعِيدِ السَّلِيطِيُّ⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "اجتمع أهل العلم من أهل الحديث أنه لا يروي عنه"⁽²⁾، وقال وهب بن زعدة: "ابن المبارك ترك حديثه"⁽³⁾، وقال السَّاجِي: "كان يتهم ويكثر الغلط تركه وكيع، وابن حنبل"⁽⁴⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ترك أبو زُرعة حديثه، ولم يقرأه علينا فقبل له عندنا مكتوب قال: اضربوا عليه"⁽⁵⁾.

وقال ابن عُيَيْنة: "حدثنا الحسن بن دينار، وكان يقال فيه"⁽⁶⁾، وقال الْجَوْزَجَانِي: "ذاهب"⁽⁷⁾، وقال ابن حِبَّان: "يحدث الموضوعات عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُخَالِفُ النَّقَاتِ فِي الرَّوَايَاتِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ لَهَا تَرْكُهُ بِنِ الْمُبَارِكِ وَوَكَيْعِ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فَكَانَا يَكْذِبَانِهِ"⁽⁸⁾، وقال ابن عَرَّاقِ الْكِنَانِي: "كذب أبو حاتم وأبو خيثمة"⁽⁹⁾.

وذكره العَقِيلِي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾ في الضُّعْفَاءِ.

وقال الذَّهَبِيُّ: "مُحَدَّثٌ مُكْتَبَرٌ... وَكَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ... وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَرِ حَدِيثًا قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ"⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: "مُتْرُوكٌ"⁽¹³⁾، وقال مرةً: "تركوه"⁽¹⁴⁾، وقال أيضًا: "كذاب"⁽¹⁵⁾، وقال: "هالك"⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر: "نكره في الضُّعْفَاءِ كُلِّ مَنْ أَلْفَ فِيهِمْ"⁽¹⁷⁾.

- (1) العَقِيلِي، الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (1/ 222 / رقم 271).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 12 / رقم 37).
- (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 116 / رقم 446).
- (4) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 43 / رقم 2269).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 12 / رقم 37).
- (6) المرجع السابق، ص 11.
- (7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 170 / رقم 152).
- (8) ابن حبان، المجروحون (1/ 232 / رقم 206).
- (9) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية (1/ 49 / رقم 28).
- (10) العَقِيلِي، الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (1/ 222 / رقم 271).
- (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضُّعْفَاءِ وَالْكَذَّابِينَ (ص 71 / رقم 111).
- (12) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 332 / رقم 71).
- (13) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 90 / رقم 70).
- (14) الذهبي، المغني في الضُّعْفَاءِ (1/ 159 / رقم 1399).
- (15) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 198 / رقم 475).
- (16) المرجع السابق (ص 349 / رقم 951).
- (17) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 43 / رقم 2269).

وقال في موضع آخر: "ولأُعرف لأحد فيه توثيقًا، وجاء عن شعبة⁽¹⁾ ما يدل على أن الحسن كان لا يعتمد الكذب"⁽²⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

38- (ت ق) الحسن بن عُمارة البجلي مولاهم، أبو مُحَمَّد الكوفي، قاضي بغداد، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين⁽³⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽⁴⁾.

أقوال النُّقاد فيه: ضعفه ابن سعد⁽⁵⁾، وابن معين⁽⁶⁾، وابن المديني⁽⁷⁾، والترمذي⁽⁸⁾، والساجي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، وابن الجوزي⁽¹³⁾، والزَيْلعي⁽¹⁴⁾، وابن رجب⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، والبوصيري⁽¹⁷⁾، وزاد ابن سعد: "في الحديث ومنهم من لا يُكْتَبُ حديثه"، وزاد ابن

(1) جاء (قال أبو عاصم: سمعت أبا داود يقول كنا عند شعبة فجاء الحسن بن دينار فقال له شعبة يا أبا سعيد هاهنا فجلس فقال، حدثنا حميد بن هلال عن مجاهد، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال فجعل شعبة يقول مجاهد سمع ابن عمر فقام الحسن وجاء بحر السقاء فقال له شعبة يا أبا الفضل تحفظ شيئًا عن حميد بن هلال؟ قال: نعم، حدثنا حميد بن هلال، حدثنا شيخ من بني عدي كنيى أبا مجاهد، قال: سمعت عمر يقول فقال شعبة هي هي). ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 117 / رقم 446).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 275 / رقم 502).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 162 / رقم 1264).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 207 / رقم 848).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 368).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 240 / رقم 286).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 97 / رقم 445).

(8) الترمذي، سنن الترمذي (2/ 23 / رقم 638).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 / رقم 3823).

(10) الدارقطني، علل الدارقطني (4/ 173 / رقم 493).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 64 / رقم 17877).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2358 / رقم 5472).

(13) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 186 / رقم 1462).

(14) الزيلعي، نصب الراية (4/ 290).

(15) ابن رجب، فتح الباري (2/ 262).

(16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 73 / رقم 4390).

(17) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 467 / رقم 1901).

المَدِينِيّ: "لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد التِّرْمِذِيُّ: "عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، وَتَرَكَّهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ"، وزاد السَّاجِي: "الحديث متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه"، وزاد ابن رجب: "جداً"، وقال ابن مَعِينٍ في موضع آخر⁽¹⁾، وتبعه كذلك أحمد بن حنبل⁽²⁾، وصالح جزرة⁽³⁾، والنَّسَائِيُّ⁽⁴⁾: "لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد النَّسَائِيُّ: "ليس بثقة"، وقال ابن مَعِينٍ مرة⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل في موضع آخر⁽⁶⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد أحمد بن حنبل: "إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ (7) ... وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا جَاءَهُ بِشَيْءٍ عَنْهُ يَقُولُ: جَزَّارِي، يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ"، وقال ابن مَعِينٍ أيضاً: "ليس حديثه بشيء"⁽⁸⁾، وقال: "يكذب"⁽⁹⁾، وقال: "روى شعبة، عنه، إلا أنه لا يُسميه، يقول: عن رجل"⁽¹⁰⁾.

وقال ابن المديني في موضع آخر - وذكر حسن بن عُمَارَةَ: "ما أحتاج إلى شُعْبَةَ فِيهِ، أَمْرُهُ أَبِينُ مِنْ ذَلِكَ، قِيلَ لَهُ: أَكَانَ يَغْلُطُ؟ فَقَالَ: كَانَ يَغْلُطُ! أَي شَيْءٍ يَغْلُطُ؟ - قَالَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ: وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽¹¹⁾.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾ كلاهما في موضع آخر، وعمرو بن علي الفلاس⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 97 رقم 445).
 - (2) المرجع السابق.
 - (3) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 رقم 3823).
 - (4) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/ 271 رقم 1252).
 - (5) ابن حبان، المجروحون (1/ 229 رقم 205).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 240 رقم 286).
 - (7) يحيى بن الجزار العُرْنِي الكوفي، قيل: اسم أبيه زيان، وقيل: بل لقبه، هو صدوق رمي بالغلو في النَّشِيعِ، من النَّالِثَةِ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص588 رقم 7519).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 28 رقم 116).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 97 رقم 445).
 - (10) ابن مَعِينٍ، سؤالات ابن الجنيد (ص456 رقم 742).
 - (11) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 رقم 3823).
 - (12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص108 رقم 255).
 - (13) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 111 رقم 1237)، الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 412 رقم 2861).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 98 رقم 445)، وَقَالَ صَاحِبُ الدِّينِ الصَّفْدِيُّ: "صَدُّوقٌ، يَعْني فِي نَفْسِهِ". الوافي بالوفيات (12/ 122).

ومسلم⁽¹⁾، وَيَعْقُوبُ بن شَيْبَةَ⁽²⁾، وَأبو حاتم الرَّازِي⁽³⁾، والنَّسَائِي⁽⁴⁾ في موضع آخر، وتبعه كذلك البيهقي⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، وابن الجوزي⁽⁷⁾ ثلاثتهم في موضع آخر، وابن القطان⁽⁸⁾، وابن رجب في موضع آخر⁽⁹⁾، وابن الملقن⁽¹⁰⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽¹¹⁾: "متروك"، وزاد أحمد بن حنبل، والدارقطني⁽¹²⁾، ومسلم، وَيَعْقُوبُ بن شَيْبَةَ، وَأبو حاتم، والنَّسَائِي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أحمد بن حنبل في موضع آخر: "الحديث، قيل له: كان له هوى؟ قال: لا ولكن كان مُنكر الحديث أحاديثه موضوعة، ولا يُكتب حديثه"⁽¹³⁾، وزاد مرةً: "الحديث، إبراهيم بن عثمان⁽¹⁴⁾، مُنكر الحديث قريب من الحسن بن عُمارة"⁽¹⁵⁾، وزاد عمرو بن علي الفلاس: "الحديث، رجل صدوق صالح كثير الخطأ والوهم"، وزاد ابن الملقن: "الحديث على كل حال".

وقال الدارقطني مرةً: "هُوَ عِنْدِي وَاهٍ"⁽¹⁶⁾، وقال البيهقي مرةً: "غَيْرُ مُحْتَجِّجٍ بِهِ"⁽¹⁷⁾، وقال البزار: "لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ إِذْ تَقَرَّرَ بِحَدِيثِ"⁽¹⁸⁾، وقال ابن القيسراني مرةً: "قد تركه عبد الرحمن بن

-
- (1) مسلم، الكنى والأسماء (2/ 732 / رقم 2954).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 / رقم 3823).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 28 / رقم 116).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 97 / رقم 445).
 - (5) البيهقي، السنن الصغير (3/ 247 / رقم 3075).
 - (6) ابن القيسراني، نخيرة الحفاظ (1/ 192 / رقم 7).
 - (7) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 240 / رقم 284).
 - (8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 82 / رقم 55).
 - (9) ابن رجب، فتح الباري (5/ 379).
 - (10) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 52).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 254 / رقم 17856).
 - (12) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 111 / رقم 1237).
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 97 / رقم 445).
 - (14) هو إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص92 / رقم 215).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (1/ 253 / رقم 251).
 - (16) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص71 / رقم 48).
 - (17) البيهقي، السنن الكبرى (3/ 217 / رقم 5475).
 - (18) البزار، مسند البزار، البحر الزخار (11/ 138 / رقم 4868).

مهدي، وضعفه سفيان بن عيينة⁽¹⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ رَوِيَا عَنْهُ شَيْئًا قَطُّ"⁽³⁾، وقال ابن القيسراني أيضاً: "تَرَكَهُ شُعْبَةَ وَتَكَلَّمَ فِيهِ النَّاسُ"⁽⁴⁾، وقال ابن الجوزي مرةً: "قَدْ قَدَحُوا فِيهِ، وَكَانَ شُعْبَةَ يَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَابٌ"⁽⁵⁾، وقال الزَّيْلَعِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "تَكَلَّمُوا فِيهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيهِ: مَتْرُوكٌ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَكَلُّمٍ فِيهِ"⁽⁶⁾، وقال الهيثمي مرةً: "قَدْ ضَعَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانٌ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ"⁽⁷⁾، وقال أيضاً: "ضَعَفَهُ شُعْبَةُ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ"⁽⁸⁾، وقال: "فِيهِ كَلَامٌ"⁽⁹⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "قَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ كَثِيرًا، كَذَبَهُ شُعْبَةُ، وَنَقَلَ السَّاجِي إِجْمَاعَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ جَدًّا"⁽¹⁰⁾.

وقال أحمد بن حنبل مرةً - وكان ابنه عبد الله قد حدث أباه، أي ابن حنبل، حديثاً: "هذا من حديث الحسن بن عُمَارَةَ لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي غَنِيَةَ"⁽¹¹⁾، ابن أبي غَنِيَةَ أَنْقَى اللَّهُ مِنْ أَنْ يُحَدِّثَ بِمِثْلِ هَذَا"⁽¹²⁾، وقال أيضاً: "كَانَ وَكَيْعٌ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: اجْرُ، يَعْنِي عَلَيْهِ"⁽¹³⁾، وقال النَّسَائِيُّ مَرَّةً: "قَدْ تَوَلَّى وَهُوَ أَيْضًا كَذَابٌ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن الملقن في موضع آخر: "أَحَدُ الْهَلَكِيِّ"⁽¹⁵⁾،

-
- (1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 196/ رقم 17).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 240/ رقم 286).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 93/ رقم 445).
 - (4) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص118/ رقم 239).
 - (5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (8/ 169/ رقم 820).
 - (6) الزيلعي، نصب الراية (1/ 159).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 264/ رقم 1428).
 - (8) المرجع السابق (2/ 289/ رقم 3721).
 - (9) المرجع نفسه (3/ 79/ رقم 4421).
 - (10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 80/ رقم 2075).
 - (11) حميد بن أبي غنية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الأصبهاني صدوق، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص182/ رقم 1555).
 - (12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 402/ رقم 5773).
 - (13) المرجع السابق (2/ 526/ رقم 3471)، وجاءت كَانٌ وَكَيْعٌ إِذَا أَتَى عَلَى حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: "اجْرُ عَلَيْهِ، يَعْنِي اضْرِبْ عَلَيْهِ". العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 239/ رقم 286).
 - (14) النسائي، مشيخة النسائي، تسمية الشيوخ (ص76/ رقم 7).
 - (15) ابن الملقن، البدر المنير (3/ 364).

وقال البزار في موضع آخر: "لَيْنُ الْحَدِيثِ وَقَدْ سَكَتَ النَّاسُ عَنْ حَدِيثِهِ"⁽¹⁾، وقال مرةً: "قَدْ سَكَتَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَنْ حَدِيثِهِ"⁽²⁾، وقال البخاري: "كان ابن عيينة يُضعفه"⁽³⁾، وضعفه العجليّ وترك أن يُحدث عنه"⁽⁴⁾، وقال وكيع: "له رواية كثيرة ويُضعف في الحديث"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "ما أقرب قصته إلى ما قاله عمرو بن علي أنه كثير الوهم والخطأ، وقد روى عنه الأئمة من الناس ... وشعبة مع إنكاره عليه أحاديث الحكم فقد روى عنه كما ذكرته، وقد قمت باعتذار بعض ما أملت، أن قومًا شاركوا الحسن بن عمارَةَ في بعض هذه الروايات، وقد قيل كما رويته، وذكرته أنه كان صاحب مال، فحول الحكم إلى منزله، فاستفاد منه وخصه بما لم يخص غيره، على أن بعض رواياته عن الحكم وعن غيره غير محفوظات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"⁽⁶⁾، وقال السهيلي: "لَا خِلَافَ فِي ضَعْفِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَأَكْثَرَهُمْ لَا يَرَوْنَهُ شَيْئًا"⁽⁷⁾.

وقال عبد الله بن داود⁽⁸⁾: "كان صدوقاً داهية"⁽⁹⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ عَابِدًا ... كَانَ بَلِيَّتَهُ أَنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ عَنِ النَّقَاتِ مَا وَضَعَ عَلَيْهِمُ الضُّعْفَاءَ، كَانَ يَسْمَعُ مِنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ"⁽¹⁰⁾، وأبي العطوف⁽¹¹⁾، وأبان بن أبي عيَّاش⁽¹²⁾ وأضرابهم، ثُمَّ يَسْقُطُ أَسْمَاءُهُمْ، وَيُرْوِيهَا عَنْ مَشَايخِهِمُ النَّقَاتِ، فَلَمَّا رَأَى شُعْبَةَ تَلْكَ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةَ الَّتِي يَرْوِيهَا عَنْ أَقْوَامِ ثِقَاتٍ أَنْكَرَهَا عَلَيْهِ، وَأَطْلَقَ

-
- (1) البزار، مسند البزار، البحر الزخار (3/ 235/ رقم 1023).
 - (2) المرجع السابق (3/ 160/ رقم 945).
 - (3) البخاري، الضعفاء الصغير (ص41/ رقم 67).
 - (4) العجلي، الثقات (1/ 299/ رقم 302).
 - (5) وكيع، أخبار القضاة للقاضي (3/ 245).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 115/ رقم 445).
 - (7) السهيلي، الروض الأنف (6/ 23).
 - (8) عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد التمار، ضعيف، من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص301/ رقم 3298).
 - (9) وكيع، أخبار القضاة (3/ 248).
 - (10) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (4/ 223/ رقم 8928): "موسى بن مطير، عن أبيه، وعنه أبو داود الطيالسي، واه."
 - (11) قال الذهبي في المغني في الضعفاء (1/ 128/ رقم 1105): "الجراح بن منهال، أبو العطوف، عن الزهري، تركوه."
 - (12) أبان بن أبي عيَّاش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87/ رقم 142).

عَلَيْهِ الْجَرْحُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ هَوْلَاءِ الْكُذَّابِينَ، فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ هُوَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ
بِتَدْلِيْسِهِمْ عَنْ هَوْلَاءِ وَإِسْقَاطِهِمْ مِنَ الْأَخْبَارِ حَتَّى التَّرَقُّ الْمَوْضُوعَاتِ بِهِ، وَأَرْجُو أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَرْفَعُ لَشُعْبَةَ فِي الْجَنَانِ دَرَجَاتٍ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ بَذَبَهُ الْكُذِبُ عَمَّنْ أَخْبَرَ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ أَنَّهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁽¹⁾، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ:
"كَانَ لَهُ فَضْلٌ، غَيْرُهُ أَحْفَظُ مِنْهُ"⁽²⁾، وَرَمَاهُ شُعْبَةُ بِالْكَذِبِ⁽³⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "كَنتُ إِذَا
سَمِعْتَهُ يَرُوي عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَمَرُ بْنُ دِينَارٍ جَعَلَتْ أَصْبُعِي فِي أُذُنِي"⁽⁴⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "سَمِعْتُهُ - أَيِ
ابْنِ عُمَارَةَ - قَالَ: سَمِعْتُ شَيْبَةَ بْنَ عَرْقَدَةَ⁽⁵⁾، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ⁽⁶⁾ - وَذَكَرَ حَدِيثًا - فَلَمَّا
سَأَلْتُ شَيْبَةَ بْنَ عَرْقَدَةَ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ حَدَّثَنِيهِ الْحَيُّ عَنْ عُرْوَةَ"⁽⁷⁾، وَقَالَ أَيضًا:
"قَالَ لِي مِسْعَرٌ: تَعْرِفَ مِثْلَ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ وَأَنَا غَضْبَانُ: نَعَمْ"⁽⁸⁾، وَقَالَ صَلَةُ بْنُ
سُلَيْمَانَ⁽⁹⁾: "كَانَ مِسْعَرٌ⁽¹⁰⁾ وَالْحَسَنُ يَجْلِسَانِ جَمِيعًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ مِسْعَرٌ إِذَا سُئِلَ عَنِ
الْحَدِيثِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ حَاضِرٌ، لَمْ يُحَدِّثْ، وَقَالَ: سَلْ أَبَا مُحَمَّدٍ"⁽¹¹⁾.

وَقَالَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ⁽¹²⁾: "شَيْخٌ صَالِحٌ وَكَانَ صَدِيقًا لِأَخِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ فِيهِ شُعْبَةٌ وَأَعَانَهُ
عَلَيْهِ سَفِيَانٌ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ يَقُولُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي حَلِّ مَا خَلَا شُعْبَةَ"⁽¹³⁾⁽¹⁾، وَقَالَ شُعْبَةُ:

-
- (1) ابن حبان، المجروحون (1/ 229 / رقم 205).
 - (2) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 41 / رقم 67).
 - (3) الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 37 / رقم 21).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 28 / رقم 116).
 - (5) شبيب بن عرقدة، ثقة، من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 263 / رقم 2743).
 - (6) عروة بن الجعد، ويقال: ابن أبي الجعد، وقيل: اسم أبيه عياض البارقي، صحابي سكن الكوفة، وهو أول قاض بها.
ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 389 / رقم 4558).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 28 / رقم 116).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (1 / 239 / رقم 286).
 - (9) صلة بن سليمان العطار عن ابن جريج تركوا حديثه. الذهبي، المغني في الضعفاء (1 / 310 / رقم 2898).
 - (10) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة. مات سنة ثلاث أو خمس
وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 528 / رقم 6605).
 - (11) الخطيب، تاريخ بغداد (8 / 322 / رقم 3823).
 - (12) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات
سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 441 / رقم 5341).
 - (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 71 / رقم 110).

"أَفَادَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ: أَحْسَبُهُ -أَيَّ شُعْبَةَ- قَالَ: سَبْعِينَ حَدِيثًا فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَصْلٌ"⁽²⁾، وقال جرير بن حازم⁽¹⁾: "ترك شعبة حديثه، وتكلم فيه ثم تكلم الناس فيه بعد"⁽²⁾، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "كَانَ شُعْبَةَ يَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَابٌ"⁽³⁾.

(1) وقال الحسن بن عمارَةَ: "النَّاسُ كُلُّهُمْ مَنِّي فِي حِلِّ خَلَا شُعْبَةَ، فَإِنِّي لَا أُجْعَلُهُ فِي حِلِّ حَتَّى أَقِفَ أَنَا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَحْكُمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ"، ابن حبان، المجروحون (1/ 229/ رقم 205)، وقال الحسن بن عمارَةَ: "أرسل إليَّ شُعْبَةَ يستسلفني خمس مئة درهم، ولم تكن عندي، ولو كان عندي لأسلفته، فاحتمل ذلك عليَّ، فقال فيَّ، فالناس كلهم في حل غير شُعْبَةَ، وقال أبو يعلى معقبا: كذب الحسن بن عمارَةَ"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 96-97/ رقم 445)، وقال عصام رواد بن الجراح العسقلاني: قال أبي: "دخلت أنا، وشُعْبَةَ عليه نعوذه في مرضه الذي مات فيه، قال: فدار شُعْبَةَ فجلس من وراء الحسن من حيث لا يراه الحسن، قال: فجعل الحسن يقول: الناس كلهم من قبلي في حل ما خلا شُعْبَةَ ويومئذ إليه"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 96/ رقم 445)، وقال أبو نُعَيْمٍ: "لما حضرته الوفاة، قال: الناس كلهم في حل إلا شُعْبَةَ"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 96/ رقم 445).

(2) البخاري، الضعفاء الصغير (ص41/ رقم 67)، وَقَالَ شُعْبَةُ: "أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ هَذَا الْمَجْنُونِ، وَمِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، أَتَيْتَانِي يَسْأَلَانِي أَنْ أَكْفَ عَنْ ذِكْرِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُ عَنْ ذِكْرِهِ"، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 237/ رقم 286)، وقال أبو داؤد: "قَالَ لِي شُعْبَةُ: أَنْتَ جَرِيرَ بْنِ حَازِمٍ فَقُلْ لَهُ: لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ فَإِنَّهُ يَكْذِبُ، قَالَ أَبُو دَاؤُدَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنَا عَنِ الْحَكَمِ بِأَشْيَاءَ لَمْ نَجِدْ لَهَا أَصْلًا، قُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ - وَذَكَرَ أَشْيَاءَ -"، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 237/ رقم 286)، وقال في موضع آخر: "قال لي شعبة، انت جرير بن حازم فقل له: لا ترو عن الحسن بن عمارَةَ فإنه يكذب، قلت: وأي شيء ذلك؟ قال: سألت الحكم بن عتيبة عن أحاديث فلم يكن عنده فيها حديث، فإذا الحسن بن عمارَةَ قد حكى عن الحكم في بعض ذلك"، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 27/ رقم 116)، وقال مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: "كَانَ شُعْبَةَ يَقَعُ فِي الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْهُ"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 99/ رقم 445)، وقال عصام: "سألت أبي عن قصة شُعْبَةَ والحسن بن عمارَةَ، فقال: كان الحسن بن عمارَةَ رجلا موسرا وكان الحكم بن عتيبة مقلداً، فضمه الحسن بن عمارَةَ إلى نفسه وأجرى عليه الرزق فصار الحسن من خاصة الحكم فكان يحدثه، ولا يمنعه شيئا عنده فحدثه بقریب من عشرة آلاف قضية عن شريح وغيره، وسمع شُعْبَةَ من الحكم شيئا يسيرا، فلما توفي الحكم، قال شُعْبَةَ للحسن: من رأيك أن تحدث عن الحكم بكل شيء سمعته، فقال له الحسن: نعم، ما أكنتم شيئا سمعته، قال: قال شُعْبَةَ من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فليُنظر إلى الحسن بن عمارَةَ، وقيل الناس من شُعْبَةَ وتركوا الحسن هذا أو نحوه"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 96/ رقم 445)، وقال وهب بن جرير: "كَلَّمَ أَبِي شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَسْطَامٍ، قَدْ أَكْثَرْتَ فِي الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ فَإِنْ تَكُنْ أَرَدْتَ اللَّهُ فَقَدْ أَتَيْتَ مَا أَرَدْتَ وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَرْكُهُ أَفْضَلُ، قَالَ: فَوَعَدَهُ الْإِمْسَاكَ قَالَ: ثُمَّ رَحْنَا إِلَيْهِ بَعْشِي فَلَمَّا رَأَيْتُ شُعْبَةَ قَالَ: يَا وَهْبُ أَعْلَمُ أَبَاكَ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتَنِي لَيْسَ إِلَى تَرْكِهِ سَبِيلٌ، وَذَلِكَ إِنَّمَا أَرَاهُ لِلَّهِ"، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 238/ رقم 286)، وقال في موضع آخر: "كنت على بابنا فمر بي شُعْبَةَ على حميرة، فقال، يا أبا العباس قل لأبيك يخرج إلي فدخلت علي أبي فقلت شُعْبَةَ بالباب فقال ما جاء إلا في عجيبة فخرج إلي، فقال، يا أبا النصر لا تحدثني عن الحسن بن عمارَةَ بشيء فإنه جاء عن الحكم بن عتيبة بأحاديث ليس منها شيء قد وضعها"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال

وقال عبد الله بن المبارك: "جَرَحَهُ عِنْدِي سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فَبِقَوْلِهِمَا تَرَكَتُ حَدِيثَهُ"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر - وكان ذكر عنه حديثاً: "لَهَذَا أَعَزُّ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ، لَكُنْ هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَدْخُلْ فِي مَسَامِعِي قَطُّ"⁽⁵⁾، وقال وهب بن زَمْعَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: "إِنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَهُ"⁽⁶⁾، وَقَالَ مَرَّةً - وَقَدْ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثِهِ عَنْهُ: "فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَتَّقُ بِحِفْظِ الشَّيْخِ"⁽⁷⁾، وقال

(3/ 95 / رقم 445)، وورد عن وهب بن جرير بن حازم أيضاً، أنه قال: "رَأَيْتُ شُعْبَةَ فِي النَّوْمِ كَارَهَا لَمَّا قَالَ فِيهِ، يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ"، الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 / رقم 3823)، وقال شُعْبَةُ: "رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ بِسَبْعِ أَحَادِيثٍ، فَلَقِيْتُ الْحَكَمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ: مَا حَدَّثْتُ بِحَدِيثٍ مِنْهَا"، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 238-239 / رقم 286)، وجاءت (ما حدثت بشئ منها)، بدل (مَا حَدَّثْتُ بِحَدِيثٍ مِنْهَا) في ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 28 / رقم 116)، وقال شُعْبَةُ: "قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ يَوْمًا أَخْبَرَنِي الْحَكَمَ ... وَذَكَرَ حَدِيثًا، فَأَتَيْتُ -أَي شُعْبَةَ- الْحَكَمَ ... فَقُلْتُ فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ حَدَّثَ عَنْكَ كَذَا وَكَذَا قَالَ -أَي الْحَكَمَ-: مَا حَدَّثْتَهُ بِهَذَا قَطُّ"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 95 / رقم 445)، وقال حماد بن زيد: "كَلِمْنَا شُعْبَةَ أَنَا وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ وَجَرِيرُ حَازِمٍ فِي رَجُلٍ فَفَلْنَا: لَوْ كَفَفْتَ عَنْهُ قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَأَنْ وَأَجَابْنَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ يَوْمًا أُرِيدُ الْجُمُعَةَ، فَإِذَا شُعْبَةُ يَنَادِي مَنْ خَلْفِي قَالَ: ذَاكَ الَّذِي قَلْتُمْ لِي فِيهِ لَا أَرَاهُ يَسْعُنِي"، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 95 / رقم 445)، وقال يحيى بن حكيم المقوم: "قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الرَّأْيِ حَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ ابْنَ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ، -وَذَكَرَ حَدِيثًا- فَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَجَمَعَ يَدَهُ إِلَى نَحْرِهِ مِنْ هَذَا كَانَ شُعْبَةَ يَشِقُّ بَطْنَهُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ"، ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 307 / رقم 532)، وقال هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ: "سَأَلْتُ أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنِ الَّذِي كَانَ شُعْبَةَ يَطْعَنُ بِهِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيبَةَ لَمْ يَحْدِثْ عَنْ يَحْيَى الْجَزَارِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحَادِيثٍ، وَالْحَسَنُ يَحْدِثُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، قَالَ: فَقُلْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَكَمَ أَعْطَانِي حَدِيثَهُ عَنْ يَحْيَى فِي كِتَابٍ لِأَحْفَظُهُ فَحَفِظْتُهُ"⁽²⁾، الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 / رقم 3823).

- (1) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص138 / رقم 911).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 28 / رقم 116).
- (3) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322 / رقم 3823).
- (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 238 / رقم 286).
- (5) وكيع، أخبار القضاة (3/ 246-247).
- (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 93 / رقم 445).
- (7) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 238 / رقم 286).

أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ (1): "كنت عند سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ فذكر الحَسَنَ بنَ عُمَارَةَ فغمزه، فقلت له: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ هو عندي خير منك، قَالَ: وكيف ذلك؟ قَالَ: جلست معه غير مرة فيجري ذكرك فما يذكرك إلا بخير، قَالَ أَيُّوبُ: فما سمعت سُفْيَانَ ذاكراً الحَسَنَ بنَ عُمَارَةَ بعد ذلك إلا بخير حتى فارقته" (2)، وقال الجُوزْجَانِيُّ: "ساقط" (3)، وقال الحميدي: "دمر علي الحسن بن عُمَارَةَ" (4).

وقال جرير بن عبد الحميد (5): "ما ظننت أني أعيش إلى دهر يُحدث فيه عن محمد بن إسحاق، ويُسكت فيه عن الحسن بن عُمَارَةَ" (6).

وذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرّواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يُضعفونهم (7)، وذكره العقيلي (8)، وابن شاهين (9) في الضعفاء.

وقال الذهبي (10)، وابن حجر (11): "متروك"، وزاد الذهبي: "عندهم، الفقيه" (12)، وقال في موضع آخر: "ضعفوه، ولي قضاء بغداد" (13)، وقال أيضاً: "واه" (14)، وزاد في أحد المواضع:

(1) أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السبباني - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة - صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة اثنتين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118/ رقم 615).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 322/ رقم 3823).

(3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص62/ رقم 35).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 28/ رقم 116)، وجاءت (نمر) بدل (دمر) في ابن حجر، تهذيب التهذيب (2/ 307/ رقم 532).

(5) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي، الكوفي نزيل الرّي وقاضيا، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص139/ رقم 916).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 98/ رقم 445).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 34).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 237/ رقم 286).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص70/ رقم 110).

(10) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 82/ مسألة 58)، الذهبي، رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه (ص90/ رقم 97).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص162/ رقم 1264).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 165/ رقم 1454).

(13) الذهبي، الكاشف (1/ 328/ رقم 1051).

(14) الذهبي، العبر في خبر من عبر (1/ 168)، تنقيح التحقيق له (2/ 92/ رقم 488).

"باتفاقهم"⁽¹⁾، وقال مرةً: "الفقيه، تركوا حديثه"⁽²⁾، وقال: "لَا شَيْءَ"⁽³⁾، وقال: "أَحَدُ الْأَعْلَامِ"⁽⁴⁾، وقال: "من كبار الفقهاء في زمانه، ولى قضاء بغداد"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "الفقيه المشهور، ضعفه الجمهور، وقال ابن حِبَّان: وكان بليته التَّدْلِيسُ"⁽⁶⁾، وقال أيضًا: "مشهور بالضعف، عَلَّمَ له المزي علامة التَّعْلِيقِ، ولم يُعْلَقْ له البخاري شيئاً"⁽⁷⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه. والله تعالى أعلم.

39- حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمَيْرَةَ الْحَمِيرِيِّ الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ يَنْبُعٍ⁽⁸⁾، توفي ما بين سنة (171هـ - 180هـ)⁽⁹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث"⁽¹⁰⁾.

أقوال النُّقَادِ فِيهِ: قال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ⁽¹¹⁾ يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽¹²⁾.

ضعفه الْبُخَارِيُّ⁽¹³⁾، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹⁴⁾، وابن عَدِي⁽¹⁵⁾، والِدَّارِقُطْنِي⁽¹⁶⁾، وَزَادَ الْبُخَارِيُّ: "ذَاهَبَ الْحَدِيثُ، مُنَكَرَ الْحَدِيثِ"، وَزَادَ أَبُو زُرْعَةَ: "الحديث، ليس بشيء، اضرب على حديثه"، وَزَادَ

-
- (1) الذهبي، العبر في خبر من عبر (1/ 168).
 - (2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص84/ رقم 937).
 - (3) الذهبي، تنقيح التحقيق (2/ 202/ مسألة 632).
 - (4) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 36/ رقم 21).
 - (5) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 515/ رقم 1918).
 - (6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص53/ رقم 134)، وضعه ابن حجر في المرتبة الخامسة.
 - (7) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص456).
 - (8) قرية بناحية المدينة، ورد ذكرها في الحديث، منها: أبو عبد الله حرمة المدلجي الينبعي، له صحبة. السمعاني، الأنساب (5/ 707).
 - (9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 601/ رقم 54).
 - (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 214/ رقم 892).
 - (11) أي ابن مهدي.
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 246/ رقم 294).
 - (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 214/ رقم 892).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 58/ رقم 259).
 - (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 231/ رقم 488).
 - (16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 214/ رقم 892).

ابن عدي: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَضَعْفُهُ بَيْنَ عَلَيَّ حَدِيثِهِ"، وقال البخاري في موضع آخر: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ" (1)، وَقَالَ مَرَّةً: "تركه علي (2) وأحمد (3)" (4).

وقال الدارقطني في موضع آخر (5)، وسبقه كذلك أحمد بن حنبل (6)، وعمرو بن علي الفلاس (7)، وأبو حاتم الرازي (8)، والنسائي (9)، وتبعه ابن القيسراني (10): "متروك"، وزاد أحمد بن حنبل، والفلاس، والنسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أبو حاتم: "الحديث كذاب".

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر (11)، وابن معين (12)، وأبو داود (13)، وابن الجارود (14): "ليس بشيء"، وزاد أحمد بن حنبل: "هو وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (15)، لا يسويان شيئاً جميعاً، متقاربان"، وزاد ابن معين (16)، وابن الجارود: "كذاب"، وزاد ابن معين في موضع آخر: "حديثه، كذاب" (17)، وقال أحمد بن حنبل مرةً: "لَا يَسَوَى شَيْئاً" (18)،

-
- (1) البخاري، التاريخ الكبير (2/ 388/ رقم 2873)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص47/ رقم 80).
 - (2) أي ابن المدني.
 - (3) أي ابن حنبل.
 - (4) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 174/ رقم 2547)، ذكر ابن حجر أن البخاري قالها في التاريخ الأوسط، ولم أفق عليها.
 - (5) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص22/ رقم 87).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 58/ رقم 259).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 226/ رقم 488).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 58/ رقم 259).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 226/ رقم 488).
 - (10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1808/ رقم 4136).
 - (11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 213/ رقم 4922).
 - (12) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص91/ رقم 238).
 - (13) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 174/ رقم 2547).
 - (14) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 175/ رقم 2547).
 - (15) (ر د ت ق) كَثِيرُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُرْنِيِّ الْمَدَنِيِّ، ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص460/ رقم 5617)، توفي بين سنة (161 هـ - 170 هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 485/ رقم 332).
 - (16) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 236/ رقم 1108).
 - (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 226/ رقم 488).
 - (18) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 246/ رقم 294).

وقال حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ⁽¹⁾: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَقِيلَ لَهُ: حُسَيْنُ بْنُ زُمَيْرَةَ فَتَقَضَّ يَدَهُ، وَكَانَ حَدِيثُهُ عِنْدَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽²⁾، وقال النَّسَائِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽³⁾، وقال ابن معين فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَلَا مَأْمُونٌ"⁽⁴⁾.

وقال محمد بن عبد الله بن عمَّار: "فِيهِ ضَعْفٌ"⁽⁵⁾، وقال السَّخَاوِيُّ: "الْجَمْهُورُ عَلَى تَضْعِيفِهِ"⁽⁶⁾، وقال الهيثمي: "مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ"⁽⁷⁾.

وساقَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجُمَتِهِ حَدِيثًا ... تَقَدَّمَ مَالِكٌ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَصِلُ الصَّفَّ فَوَجَدَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ أَبِيكَ ... فِي الْوَتْرِ، فَذَكَرَهُ لَهُ ... فَقَالَ مَالِكٌ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَافَقَ وَتَرَى وَتَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"⁽⁸⁾، وعقب الذَّهَبِيُّ: "هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُسَيْنًا ثِقَةً عِنْدَ مَالِكٍ"⁽⁹⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "قد خرج مَالِكٌ، وَلَا يُظَنُّ بِمَالِكٍ أَنْ يَرُوِيَ عَنْ مَنْ جَرَحَهُ"⁽¹⁰⁾.

وقال مَالِكٌ: "إِنَّ هَا هُنَا قَوْمًا يُحَدِّثُونَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَكْذِبُونَ مِنْهُمْ حُسَيْنُ بْنُ زُمَيْرَةَ"⁽¹¹⁾، وقال عبد العزيز الأويسي: "لما خرج إسماعيل بن أبي أُويس⁽¹²⁾ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ زُمَيْرَةَ فَبَلَغَ مَالِكًا فَجَرَحَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا"⁽¹³⁾، وقال العقيلي: "نسبه مَالِكٌ إِلَى

-
- (1) حمدان بن علي الوراق الجرجاني، قال أحمد بن جعفر بن المنادي لف قال توفي مُحَمَّدُ المعروف بحمدان بن علي الوراق الجرجاني سنة اثنتين وسبعين ومائتين، تاريخ جرجان لأبي القاسم الجرجاني (ص 204/ رقم 298).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 246/ رقم 294).
 - (3) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 174/ رقم 2547).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 226/ رقم 488).
 - (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 73/ رقم 121).
 - (6) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/ 292/ رقم 983).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 155/ رقم 700).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 229/ رقم 488).
 - (9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 601/ رقم 54).
 - (10) الحاكم أبو عبد الله، سوالات السجزي (ص 247-248/ رقم 333).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 246/ رقم 294).
 - (12) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أُويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 108/ رقم 460).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 58/ رقم 259).

الكذب⁽¹⁾، وقال ابن الجوزي: "كذبه مالك"⁽²⁾، وقال العقيلي في موضع آخر: "يَكْثُرُ مَا يُخَالِفُ فِيهِ هَذَا الشَّيْخُ الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْوَهْمُ وَالنَّكَارَةُ"⁽³⁾، وقال الجوزجاني: "ما ينبغي أن يحدث عنه"⁽⁴⁾، وقال ابن خزيمة: "لا يُحْتَجُّ بِهِ"⁽⁵⁾، وقال ابن حبان: "يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة... وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، أَقْلَبَ عَلَيْهِ نُسخة أَبِيهِ عَن جَدِهِ فَحَدَّثَ بِهَا وَلَمْ يَعْلَمْ"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي أويس: "كان يُتَّهَمُ بِالزَّنْدَقَةِ"⁽⁷⁾.

وذكره ابن شاهين⁽⁸⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "تركه غير واحد"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "أوهى من الذي قبله"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "كذبه مالك"⁽¹²⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وقد اتهمه البعض بالكذب، وافق ابن الجنيّد النقاد في تضعيفه. والله تعالى أعلم.

40- الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ، توفي ما بين سنة (131هـ - 140هـ)⁽¹³⁾.

قول ابن الجنيّد فيه: "متروك الحديث"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 174 / رقم 2547).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 214 / رقم 892).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 246 / رقم 294).

(4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 216 / رقم 210).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 601 / رقم 54).

(6) ابن حبان، المجروحون (1/ 244 / رقم 224).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 174 / رقم 2547).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 73 / رقم 121).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 172 / رقم 1535).

(10) يعني: الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ، قال ابن معين ضعيف، وقال مرة: لا بأس به، وقال النسائي: متروك، من الخامسة، مات سنة أربعين أو بعدها بسنة، ينظر: الذهبي، المغني في

الضعفاء (1/ 172 / رقم 1534)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 167 / رقم 1326).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 88 / رقم 989).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 538 / رقم 2013).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 634 / رقم 54).

(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 227 / رقم 958).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ (1)، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ (2)، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي (3)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (4)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ (5)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (6)، وَالْخَطِيبُ (7)، وَالْهَيْثَمِيُّ (8)، وَالْبُوصَيْرِيُّ (9)، وَزَادَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَزَادَ أَبُو زُرْعَةَ: "لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ"، وَزَادَ الدَّارِقُطْنِيُّ: "الْحَدِيثُ"، وَزَادَ الْخَطِيبُ، وَالْهَيْثَمِيُّ: "جَدًّا"، وَزَادَ الْبُوصَيْرِيُّ: "بِمَرَّةٍ"، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (10)، وَالتَّسَائِيُّ (11): "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ: "وَلَا مَأْمُونٌ" (12)، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً (13)، وَأَبُو نُعَيْمٍ (14): "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" (15)، وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ: "تَرَكَّهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ"، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضًا: "سَاقَطٌ" (16)، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: "لَمْ يَقْرَأْ - أَيُّ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي - عَلَيْنَا حَدِيثَهُ، وَقَالَ: اضْرِبُوا عَلَيْهِ" (17).

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/256/ رقم 311).
 - (2) ابن المدينة، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينة (ص134/ رقم 171).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/121/ رقم 559).
 - (4) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/144/ رقم 2250).
 - (5) الحاكم أبو عبد الله، سؤالات السجزي (ص162/ رقم 180).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (1/600/ رقم 1921).
 - (7) المنفق والمفترق للخطيب (2/773/ رقم 402).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/170/ رقم 8873).
 - (9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/384/ رقم 6063).
 - (10) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/170/ رقم 754)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/478/ رقم 389).
 - (11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (15/18/ رقم 1693).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/478/ رقم 389).
 - (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/62)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص382/ رقم 444)، العقيلي، الضعفاء الكبير (1/256/ رقم 311)، وقال ابن معين: "لا شيء"، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/121/ رقم 559).
 - (14) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص74/ رقم 50).
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/256/ رقم 311).
 - (16) ابن عساكر، تاريخ دمشق (15/21/ رقم 1693).
 - (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/121/ رقم 559).

وقال الدارقطني في موضع آخر⁽¹⁾، وسبقه كذلك يحيى بن حسان التَّنِيسِيُّ⁽²⁾(3)، وأبو حاتم الرّازي⁽⁴⁾، وأبو زُرعة الدَّمشقي⁽⁵⁾، والنَّسائي في موضع آخر⁽⁶⁾، وأبو علي النَّيسابوري⁽⁷⁾، وتبعه البيهقي في موضع آخر⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، وابن الملقن⁽¹⁰⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽¹¹⁾: "مَنْزُوك"، وزاد يحيى بن حسان التَّنِيسِيُّ: "الحديث، لا تُكْتَب حديثه"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، ذاهب، لا يُكْتَب حديثه، كان يكذب"، وزاد أبو زُرعة الدَّمشقي: "الحديث، وهو الذي يحدث عنه يحيى بن حمزة⁽¹²⁾ تلك الأحاديث المنكرات"، وزاد النَّسائي، وأبو علي النَّيسابوري، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد ابن القيسراني في موضع آخر: "الحديث بالإجماع"⁽¹³⁾، وزاد ابن الملقن: "مُتَّهَم"، وقال أبو حاتم في موضع آخر: "ذاهب الحديث، يفتعل الحديث"⁽¹⁴⁾، وقال مرةً: "كان ابن المبارك تركه ووهنه"⁽¹⁵⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽¹⁶⁾، وقال ابن القيسراني مرةً: "أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ"⁽¹⁷⁾.

-
- (1) الدارقطني، سوالات البرقاني للدارقطني (ص24/ رقم 98)، الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 317/ رقم 1594).
- (2) يَحْيَى بْنُ حَسَّانِ التَّنِيسِيِّ، أصله من البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله أربع وستون، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص589/ رقم 7529).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 121/ رقم 559).
- (4) المرجع السابق.
- (5) ابن عساکر، تاريخ دمشق (15/ 20/ رقم 1693).
- (6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص29/ رقم 122).
- (7) ابن عساکر، تاريخ دمشق (15/ 22/ رقم 1693).
- (8) البيهقي، السنن الكبرى (3/ 255/ رقم 5616).
- (9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 414/ رقم 540).
- (10) ابن الملقن، البدر المنير (3/ 421/ رقم 4895).
- (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 108/ رقم 13231).
- (12) يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ بْنِ وَاقِدِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ الْقَاضِي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح، وله ثمانون سنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص589/ رقم 7536).
- (13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 832/ رقم 1639).
- (14) ابن عساکر، تاريخ دمشق (15/ 22/ رقم 1693).
- (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 121/ رقم 559).
- (16) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص101/ رقم 116).
- (17) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 344/ رقم 366)، وجاءت: قد أجمعوا على تركه، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2028/ رقم 4670).

وقال ابن عدي: "ضَعْفُهُ بَيْنَ عَلِيٍّ حَدِيثُهُ"⁽¹⁾، وقال العقيلي: "الغالب على حديثه الوهم"⁽²⁾، وقال ابن خزيمة: "لست أحتج به"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "أنا أبرأ من عهده"⁽⁴⁾، وقال وهب بن زَمْعَةَ⁽⁵⁾: عن عبد الله بن المبارك أنه ترك حديث الحكم"⁽⁶⁾، وقال ابن الجوزي: "كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ شَدِيدَ الْحَمْلِ عَلَيْهِ"⁽⁷⁾، وقال البخاري: "تركوه ... كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُوهِنُهُ، وَنَهَى أَحْمَدَ عَنْ حَدِيثِهِ"⁽⁸⁾، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "تَرَكُوا حَدِيثَهُ"⁽⁹⁾.

وقال مسلم⁽¹⁰⁾، وابن يونس المصري⁽¹¹⁾، وابن مَكُولَا⁽¹²⁾: "مُنْكَرَ الْحَدِيثِ"، وقال أبو إسحاق الصَّرِيفِينِي⁽¹³⁾: "تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ"⁽¹⁴⁾، وقال أحمد بن صالح جزرة: "ما سقط من أهل أَيْلَةَ إِلَّا الْحَكْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ، الْأَيْلِيُّونَ كُلُّهُمْ تَقَاتَ"⁽¹⁵⁾.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 483 / رقم 389).
 - (2) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 246 / رقم 2690).
 - (3) المرجع السابق، ص 245، وجاءت قال محمد بن جعفر: قرئ على ابن خزيمة قيل له لست تحتج بالحكم بن عبد الله الأيلي، ابن عساكر، تاريخ دمشق (15/ 22 / رقم 1693).
 - (4) ابن حجر، إتحاف المهرة (15/ 708 / رقم 20225).
 - (5) وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ النَّمِيمِيّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ قَدَمَاءِ الْعَاشِرَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 585 / رقم 7477)، توفي ما بين سنة (211هـ - 220هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 477 / رقم 450).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 478 / رقم 389).
 - (7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 227 / رقم 598).
 - (8) البخاري، التاريخ الكبير بحواشي محمود خليل (2/ 345)، وجاءت (بضعفه)، بدل (بوهنه)، دون زيادة (ونهي أحمد عن حديثه)، البخاري، الضعفاء الصغير ت أبي العينين (ص 43 / رقم 72).
 - (9) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 375 / رقم 620)، ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 412 / رقم 562).
 - (10) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 489 / رقم 1895).
 - (11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (15/ 18 / رقم 1693).
 - (12) ابن مَكُولَا، الإكمال (1/ 127).
 - (13) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْحَافِظُ نَقِيَّ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِيّ، الْعِرَاقِيّ الْحَنْبَلِيُّ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ 641 هـ، الذَّهَبِيُّ، تَارِيْخُ الْإِسْلَامِ (14/ 376 / رقم 7).
 - (14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 96 / رقم 1289).
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 121 / رقم 602).

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي: "قال جماعة من أصحاب الحديث ابن أبي الحواري⁽¹⁾ وغيره: ليس يُعرف بدمشق كذاب إلا رجلين، فإذا تركت هذين الرجلين لم يبق من الكذابين بدمشق أحد، الحكم بن عبد الله الأيلي، ويزيد بن ربيعة⁽²⁾"⁽³⁾، وقال الجوزجاني: "جاهل كذاب ... وأمره أوضح من ذلك عند أهل الحديث"⁽⁴⁾، وقال أحمد بن حنبل: "أحاديثه موضوعة"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "ألق حديث الحكم الأيلي وإسحاق بن أبي فروة⁽⁶⁾ في الدجلة"⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: "ممن يزوي الموضوعات عن الأثبات، وكان ابن المبارك شديد الحمل عليه"⁽⁸⁾. وذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم⁽⁹⁾، وذكره ابن شاهين⁽¹⁰⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: "متروك"، وزاد الذهبي: "مُتَّهَم"⁽¹³⁾، وزاد ابن حجر: "أحسن أحواله"، وقال الذهبي مرة: "تألف"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "مُتَّهَم"⁽¹⁵⁾، وقال: "تَرْكُوه"⁽¹⁶⁾، وقال:

-
- (1) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث، يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 81/ رقم 61).
 - (2) يزيد بن ربيعة، أبو كامل الرحبي، الصنعاني، الدمشقي، توفي ما بين سنة (161هـ - 170هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 546/ رقم 441).
 - (3) ابن عساکر، تاريخ دمشق (15/ 19/ رقم 1693).
 - (4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 259-260/ رقم 266).
 - (5) الدمشقي: أبو زرعة، تاريخه (ص 453)، وجاءت أحاديثه (كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ)، ابن حبان، المجروحون (1/ 248/ رقم 231).
 - (6) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولا هم المدني، متروك، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 102/ رقم 368).
 - (7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 260/ رقم 266).
 - (8) ابن حبان، المجروحون (1/ 248/ رقم 231).
 - (9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 44).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 76/ رقم 142).
 - (11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 96/ رقم 1076)، الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 183/ رقم 1657).
 - (12) ابن حجر، المطالب العالية (11/ 636).
 - (13) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 183/ رقم 1657).
 - (14) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 277/ رقم 220).
 - (15) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 197/ رقم 468).
 - (16) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 180/ رقم 150).

"كان ابن المبارك شديد الحمل عليه"⁽¹⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "واه جدًا"⁽²⁾، وقال مرة: "ضعيف جدًا"⁽³⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهمه البعض بالكذب، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه. والله تعالى أعلم.

41- (ق) دَهْنَمُ بْنُ قُرَّانَ الْعُكْلِيِّ⁽⁴⁾، ويُقال: الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ، من السَّابِعة⁽⁵⁾.
قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك"⁽⁶⁾.

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاقِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ، وَيُرْوَى عَنِ الثَّقَاتِ أَشْيَاءَ لَا أَصُولَ لَهَا"⁽⁸⁾، وعلق الذهبي فقال: "ذكره ابن حبان في الثقات فأساء، وقد ذكره أيضاً في الضعفاء فأجاد"⁽⁹⁾، وقال البوصيري: "تركوه، وشذ ابن حبان بذكره في الثقات"⁽¹⁰⁾.

وضعفه ابن معين⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹³⁾، وابن الجارود⁽¹⁴⁾،
والدارقطني⁽¹⁵⁾، والبيهقي⁽¹⁶⁾،

-
- (1) الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 572 / رقم 2180).
 - (2) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 209 / رقم 271).
 - (3) ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 521).
 - (4) هذه النسبة إلى عُكْلٍ، وهو بطن من تيم، السمعاني، الأنساب (9/ 348 / رقم 2794).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 201 / رقم 1831).
 - (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 271 / رقم 1186).
 - (7) ابن حبان، الثقات (6/ 293 / رقم 7783).
 - (8) ابن حبان، المجروحون (1/ 295 / رقم 332).
 - (9) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 29 / رقم 2683).
 - (10) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (3/ 49 / رقم 829).
 - (11) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 324 / رقم 1557).
 - (12) العجلي، الثقات (1/ 344 / رقم 432).
 - (13) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 434).
 - (14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 282 / رقم 1480).
 - (15) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 200 / رقم 2394).
 - (16) البيهقي، السنن الصغير (2/ 303 / رقم 2090).

وابن القطان⁽¹⁾، وزاد ابن معين⁽²⁾، وأبو زُرعة الرَّازي: "الحديث"، وزاد ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء"⁽³⁾.

وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن معين⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽⁸⁾، وقال ابن معين مرةً: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽⁹⁾، وقال الدَّارِقُطْنِي في موضع آخر: "مجهول"⁽¹⁰⁾.

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، وعبد الحق الاشبيلي⁽¹³⁾: "متروك الحديث"، وزاد أحمد بن حنبل: "كان شيخًا ليس به بأس -حدث عنه أبو بكر بن عيَّاش⁽¹⁴⁾، ثم أخرج كتابًا عن يحيى بن أبي كثير⁽¹⁵⁾ فترك حديثه"، وزاد في موضع آخر: "ليس بشيء"، حدث عنه أبو بكر بن عيَّاش ثم أخرج كتابًا عن يحيى ابن أبي كثير، ترك حديثه، سقط

-
- (1) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 236 / رقم 224).
 - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 3 / رقم 643).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 443 / رقم 2012).
 - (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 448 / رقم 2205)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 3 / رقم 643).
 - (5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 381 / رقم 5676).
 - (6) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 29 / رقم 2683).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 3 / رقم 643).
 - (8) المرجع السابق.
 - (9) العفيلي، الضعفاء الكبير (2/ 43 / رقم 470).
 - (10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 152 / رقم 210).
 - (11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 491 / رقم 3237).
 - (12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1215 / رقم 2601).
 - (13) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 263 / رقم 1010).
 - (14) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الْمُقْرِئِ الْحَنَاطُ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه مُحَمَّدٌ أو عَبْدُ اللَّهِ أو سَالِمٌ أو شُعْبَةُ أو زُوْبَةُ أو مُسْلِمٌ أو خَدَّاشٌ أو مُطَّرَفٌ أو حَمَّادٌ أو حَبِيبٌ عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 624 / رقم 7985).
 - (15) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي، مَوْلَاهُمْ أَبُو نَصْرِ اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 596 / رقم 7632).

حديثه⁽¹⁾، وقال أحمد بن حنبل مرةً: "كان يُحتمل في هذه الأحاديث، ثم أخرج كتابًا عن يحيى بن أبي كثير، فترك الناس، حديثه⁽²⁾، وقال أبو داود في موضع آخر: "ليس هو عندي بشيء"⁽³⁾.
وقال المروزي: "ضعفه أحمد⁽⁴⁾"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"⁽⁶⁾، وقال الهيثمي: "ضعفه جماعة"⁽⁷⁾، وقال الجوزجاني: "لا يُحمد حديثه"⁽⁸⁾، وقال النسائي: "ليس بثقة"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم الرّازي: "محلّه محل الأعراب"⁽¹⁰⁾، وقال ابن المديني: "روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه أحاديث مُنكرة، ولو أدرك شعبة هذا الشيخ حبسه، وما أروى عنه حديثًا ولا عندي عنه"⁽¹¹⁾، وقال الأزردي: "سقط حديثه"⁽¹²⁾.
وذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يُضعفونهم⁽¹³⁾،
وذكره السّاجي⁽¹⁴⁾، والعقيلي⁽¹⁵⁾، وأبو العرب⁽¹⁶⁾، وابن شاهين⁽¹⁷⁾ في جملة الضعفاء.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 443/ رقم 2012).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 497/ رقم 1804).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) هو ابن حنبل.
 - (5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص39/ رقم 16).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 3/ رقم 643).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 234/ رقم 1189).
 - (8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص94/ رقم 70).
 - (9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص38/ رقم 184).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 444/ رقم 2012).
 - (11) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (2/ 204-205).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 271/ رقم 1186).
 - (13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 145).
 - (14) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 282/ رقم 1480).
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 43/ رقم 470).
 - (16) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (4/ 282/ رقم 1480).
 - (17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص87/ رقم 186).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "متروك"، وزاد الذهبي: "الحديث مشاه ابن حبان، تركه الجميع إلا ابن حبان"، وقال في موضع آخر: "تركوه، وشذ ابن حبان فقواه"⁽³⁾.
 خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه. والله تعالى أعلم.
 42- رُوِّحُ بْنُ مُسَافِرٍ، أَبُو بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ⁽⁴⁾، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، في شهر رمضان، وهو ابن إحدى وثمانين سنة⁽⁵⁾.
 قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽⁶⁾.
 أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن معين⁽⁷⁾، وابن المديني⁽⁸⁾، وأبو زرعة⁽⁹⁾، وأبو حاتم⁽¹⁰⁾ الرززيان، والفسوي⁽¹¹⁾، والساجي⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾، والبيهقي⁽¹⁴⁾، وابن القيسراني⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، وزاد ابن المديني: "مَا كُنْتُ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، لا يُكْتَبُ حديثه"، وزاد الفسوي: "متروك الحديث"، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁸⁾: "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: "ولا يُكْتَبُ حديثه"، وزاد أحمد بن حنبل: "كَانَ هَهُنَا وَكَتَبَ عَنْهُ أَصْحَابُنَا"،

-
- (1) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 223/ رقم 2053).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 201/ رقم 1831).
 - (3) الذهبي، الكاشف (1/ 384/ رقم 1479).
 - (4) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 620/ رقم 94).
 - (5) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 382/ رقم 4455).
 - (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 289/ رقم 1250).
 - (7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 105/ رقم 3381).
 - (8) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 382/ رقم 4455).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 496/ رقم 2246).
 - (10) المرجع السابق.
 - (11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 60).
 - (12) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 486/ رقم 3174).
 - (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 289/ رقم 1250).
 - (14) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 181/ رقم 18233).
 - (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 703/ رقم 1285).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 304/ رقم 3815).
 - (17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 49/ رقم 611).
 - (18) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 382/ رقم 4455).

وقال ابن معين مرة⁽¹⁾، وابن المديني في موضع آخر⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، والساجي في موضع آخر⁽⁴⁾:
 "ليس بثقة"، وزاد ابن معين⁽⁵⁾، والنسائي، والساجي: "ولا مأمون"، وقال أبو حاتم الرّازي في موضع
 آخر⁽⁶⁾، وسبقه البخاري⁽⁷⁾، وتبعه أبو نُعيم⁽⁸⁾: "تركه ابن المُبارك"، وزاد البخاري: وغيره"، وقال
 وهب بن زَمْعَة⁽⁹⁾، وعلي بن حسن الشَّقِيقِي⁽¹⁰⁾(11): "ترك ابن المبارك حديثه"، وزاد علي بن حسن
 الشَّقِيقِي: "من ترك عبدَ اللَّهِ -يعني ابن المبارك- حديثه فإني أدع حديثه، إلا روح بن مُسافر".
 وقال أحمد بن حنبل⁽¹²⁾، والجوزجاني⁽¹³⁾، ومسلم⁽¹⁴⁾، وأبو داود⁽¹⁵⁾، والنسائي⁽¹⁶⁾، وابن
 القيسراني في موضع آخر⁽¹⁷⁾: "مَثْرُوك"، وزاد أحمد بن حنبل، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن
 القيسراني: "الحديث"، وقال ابن طاهر مرة: "يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽¹⁸⁾، وقال الجوزجاني في موضع آخر:
 "غير مُقَنَّع"⁽¹⁹⁾، وقال أبو داود في موضع آخر: "تُرِكَ حديثه"⁽²⁰⁾.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 49 / رقم 611)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص445/ رقم 711).
 - (2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 289 / رقم 1250).
 - (3) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 486 / رقم 3174).
 - (4) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 486 / رقم 3174).
 - (5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص445/ رقم 711).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 496 / رقم 2246).
 - (7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص62/ رقم 120).
 - (8) أبو نُعيم، الضعفاء (ص81/ رقم 68).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 49 / رقم 611).
 - (10) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيُّ، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة وقيل:
 قبل ذلك، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص399/ رقم 4706).
 - (11) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 382 / رقم 4455).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 496 / رقم 2246).
 - (13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص84/ رقم 58).
 - (14) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 142 / رقم 400).
 - (15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 289 / رقم 1250).
 - (16) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص40/ رقم 192).
 - (17) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1757 / رقم 3983).
 - (18) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص427/ رقم 1115).
 - (19) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص174/ رقم 159).
 - (20) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 382 / رقم 4455).

وقال ابن عدي: "ولروح غير ما ذكرت من الحديث، حديث صالح وعامة ما يُنكر عليه فهو ما ذكرته إذا حدث عنه ثقة، فأما إذا حدث عنه ضعيف يكون البلاء منه لا من روح، وهو في جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم"⁽¹⁾، وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾: "ضعفه عَلِيُّ جَدًّا"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي"⁽⁴⁾.

وقال ابن الجنيد لابن معين: "لم تُرك حديثه؟ قال: لعل ابن عرعة"⁽⁵⁾ يزعم أنه ثقة، قال: لا أعلمه"⁽⁶⁾، وقال أحمد بن حنبل لِأَبِي الْأَحْوَصِ⁽⁷⁾: "كَيْفَ حَدِيثُ رُوحِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ"⁽⁸⁾ هِيَ مُقَارِبَةٌ؟ فَقَالَ: أَبُو الْأَحْوَصِ مَا أَدْرِي، مَا تَرَكْتُ لَهُ عِنْدِي حَرْفًا وَاحِدًا إِلَّا رَمَيْتُ بِهِ"⁽⁹⁾، وقال سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ⁽¹⁰⁾: "سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْهُ: لِمَ تَرَكْتَ حَدِيثَهُ؟ فَأَتَنَى عَلَيْهِ خَيْرًا"⁽¹¹⁾.

وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ، لَا تَحِلُّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ وَلَا كِتَابَةُ حَدِيثِهِ لِلَاخْتِبَارِ، تَرَكَهُ بِنُ الْمُبَارَكِ"⁽¹²⁾.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 53/ رقم 661).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 382/ رقم 4455).
 - (3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 289/ رقم 1250).
 - (4) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 486/ رقم 3174).
 - (5) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَعَةَ السَّامِيُّ الْبَصْرِيُّ، نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 93/ رقم 238).
 - (6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص 445-446/ رقم 711).
 - (7) سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحَنْفِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْأَحْوَصِ الْكُوفِيُّ، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 261/ رقم 2703).
 - (8) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، ويقال عَلِيٌّ، ويقال بن أبي شعيرة، الهَمْدَانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 423/ رقم 5065).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 57/ رقم 493).
 - (10) سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَرْزُوقِيُّ، من كبار أصحاب بن المُبَارَكِ، ثقة، من قدماء العاشرة، مات قبل المائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 244/ رقم 2448).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 57/ رقم 493).
 - (12) ابن حبان، المجروحون (1/ 299/ رقم 344).

وقال الحاكم أبو عبد الله⁽¹⁾، والنقاش⁽²⁾⁽³⁾: "روى عن الأعمش⁽⁴⁾ أحاديث مَوْضُوعَةً، وزاد الحاكم أبو عبد الله: "وعن حمّاد بن أبي سليمان⁽⁵⁾"، وقال صدر الدين الياصوفي⁽⁶⁾: "أحد الوضاعين"⁽⁷⁾.

وذكره العقيلي⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾ في الضعفاء.
وقال الذهبي: "ضعّفه"⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهمه البعض بالوضع، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

43- (ق) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي⁽¹¹⁾، أبو مهدي الحنفي، من الثامنة، مات سنة ثلاث وستين ومائة⁽¹²⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽¹³⁾.

-
- (1) الحاكم أبو عبد الله، المدخل إلى الصحيح (ص137/ رقم 58).
 - (2) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَبُو سَعِيدِ النَّقَاشِ الْأَصْبَهَانِيِّ، الحافظ الحنبلّي، المتوفّى سنة (414هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (9/ 243/ رقم 157).
 - (3) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 486/ رقم 3174)، قال النقاش: (بروي) بدل (روى).
 - (4) سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشُ، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص254/ رقم 2615).
 - (5) حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مُسْلِمِ الْأَشْعَرِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178/ رقم 1500).
 - (6) سُلَيْمَانُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُفْلِحَ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ الْيَاسُوفِيِّ، صدر الدين الشافعي، وُلِدَ سَنَةَ (739هـ) تَقْرِيْبًا، وَنَقَلَهُ أَبُوهُ إِلَى مدرسة أبي عمر بالصالحية ... مَاتَ مَعْتَقَلًا بقلعة دمشق في ثالث عشر شعبان سنة (789هـ). ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (2/ 311/ رقم 1869).
 - (7) الحلبي: برهان الدين، الكشف الحثيث (ص118/ رقم 291).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 57/ رقم 493).
 - (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص89/ رقم 196).
 - (10) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 621).
 - (11) هذه النسبة إلى كِنْدَةَ، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد. السمعاني، الأنساب (11/ 161/ رقم 3489).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص237/ رقم 2333).
 - (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 321/ رقم 408).

أقوال النقاد فيه: قال صدقة بن خالد: "ثقة مرضي"⁽¹⁾.

وضعه ابن المديني⁽²⁾، وأحمد بن حنبل⁽³⁾، وأبو زُرعة⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾ الزَّازِيَانِ، والفسوي⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾، وابن الملقن⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، والبُوصيري⁽¹⁰⁾، وزاد الفسوي: "الحديث"، وزاد أبو حاتم: "منكر الحديث، يروي عن أبي الزَّاهرية⁽¹¹⁾ ... بنحو من ثلاثين حديثاً أحاديث منكرة"، وزاد البيهقي: "عند أهل العلم بالحديث"، وزاد الهيثمي: "في الحديث"⁽¹²⁾، وزاد في موضع آخر: "جداً، ونقل عن بعضهم توثيقه ولم يصح"⁽¹³⁾، وزاد مرةً: "وقد وثقه بعضهم، ولم يلتفت إليه في ذلك"⁽¹⁴⁾، وزاد أيضاً: "متروك"⁽¹⁵⁾.

وقال ابن معين⁽¹⁶⁾، وأحمد بن حنبل في موضع آخر⁽¹⁷⁾، ودُحيم⁽¹⁸⁾، وابن القيسراني⁽¹⁹⁾:

"ليس بشيء"،

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/28/ رقم 114).
 - (2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص155/ رقم 217).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/399/ رقم 801).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/29/ رقم 114).
 - (5) المرجع السابق، ص28.
 - (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/449).
 - (7) البيهقي، شعب الإيمان (9/476/ رقم 6984).
 - (8) ابن الملقن، البدر المنير (9/216).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/191/ رقم 3166).
 - (10) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1/134/ رقم 304).
 - (11) حُدَيْرِ الحَضْرَمِيِّ أَبُو الزَاهِرِيَةِ الحَمْصِيِّ، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص154/ رقم 1153).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/181/ رقم 17410).
 - (13) المرجع السابق (5/127/ رقم 8545).
 - (14) المرجع نفسه (7/178/ رقم 11743).
 - (15) المرجع نفسه (8/155/ رقم 13477).
 - (16) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص396/ رقم 512)، ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص118/ رقم 366).
 - (17) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص117/ رقم 276).
 - (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/28/ رقم 114).
 - (19) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص256/ رقم 1012).

وزاد ابن القيسراني: "في الحديث"⁽¹⁾، وأوماً أبو زُرعة الرّازي بيده إنه ضعيف - لما سأله ابن أبي حاتم عنه -⁽²⁾، وقال ابن الملقن في موضع آخر: "هالك"⁽³⁾.

وقال ابن معين⁽⁴⁾ في موضع آخر، والنّسائي⁽⁵⁾ وابن القيسراني⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾ كلاهما في موضع آخر، وابن القطان⁽⁸⁾، والسيوطي⁽⁹⁾: "متروك"، وزاد ابن معين والنّسائي وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد ابن القيسراني في موضع آخر: "الحديث، مُنكره"⁽¹⁰⁾، وقال الهيثمي مرّةً: "قد وثق على ضعفه"⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: "لا يُحتج به"⁽¹²⁾، وقال: "وقد وثقه بعضهم، ولم يُلتفت إليه في ذلك"⁽¹³⁾.

وقال البوصيري في موضع آخر: "ضعفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنّسائي"⁽¹⁴⁾، وقال ابن معين مرّةً⁽¹⁵⁾، وابن الجارود⁽¹⁶⁾: "ليس بثقة"، وقال ابن معين أيضاً: "أحاديثه بواطيل"⁽¹⁷⁾، وقال النّسائي في موضع آخر: "لا يُكتب حديثه"⁽¹⁸⁾، وقال البزار⁽¹⁹⁾، وابن القطان⁽²⁰⁾: "سيء

-
- (1) المرجع السابق (ص103/ رقم 131).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 29/ رقم 114).
 - (3) ابن الملقن، البدر المنير (4/320).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 311/ رقم 1988).
 - (5) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص52/ رقم 268).
 - (6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/436/ رقم 592).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/208/ رقم 17578).
 - (8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 209/ رقم 927).
 - (9) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/436).
 - (10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2620/ رقم 6101).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 282/ رقم 14049).
 - (12) المرجع السابق (1/ 56/ رقم 182).
 - (13) المرجع نفسه (7/178/ رقم 11743).
 - (14) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 102/ رقم 109).
 - (15) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري (4/422/ رقم 5087).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/311/ رقم 1988).
 - (17) ابن الجوزي، الموضوعات (2/ 71).
 - (18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 311/ رقم 1988).
 - (19) البزار، مسند البزار (12/20/ رقم 5387).
 - (20) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/355/ رقم 354).

الحفظ"، وقال ابن عدي⁽¹⁾: "عامّة ما يرويه وخاصة عن أبي الزّاهريّة⁽²⁾ غير محفوظة، وكان من صالحى أهل الشّام وأفضلهم، إلا أن في بعض رواياته ما فيه"، وقال أبو أحمد الحاكم⁽³⁾: "حديثه ليس بالقائم".

وقال البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾، وأحمد بن صالح المصري⁽⁶⁾ والسّاجي⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، وابن مأكولا⁽⁹⁾: "منكر الحديث"، وزاد أحمد بن صالح المصري: "ما أعرف من حديثه إلا حديثين أو ثلاثة"، وزاد ابن حبان: "لا يُعجبني الإحتجاج بخبره إذا انفرد ... كان يحيى بن معين سيء الرّأي فيه ... ونسخته أكثرها مقلوبة لا يحلّ ذكرها في الكُتب إلا على سبيل الفدح في ناقليها"، وقال أبو نعيم الأصفهاني: يروي عن أبي الزاهرية بالمناكير⁽¹⁰⁾، وقال الجوزجاني: أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث النّاس، كان أبو اليمان⁽¹¹⁾ يثني عليه في فضله وعبادته، قال: كنا نستمطر به فنظرت في حديثه فإذا أحاديثه معضلة فأخبرت أبا اليمان بذلك، فقال: أما إن يحيى بن معين لم يكتب منها شيئاً فلما رجعت إلى العراق ذكرت أبا المهدي ليحيى بن معين، وقلت: ما منعك يا أبا زكريا أن تكتبها، قال: من يكتب تلك الأحاديث من أين وقع عليها لعلك كتبت منها يا أبا إسحاق، قلت: كتبت منها شيئاً يسيراً لأعتبر به، قال: تلك لا يُعتبر بها، هي بواطيل⁽¹²⁾، وقال ابن عرّاق الكناني: "مُتهم"⁽¹³⁾،

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/403/ رقم 801).

(2) هو حُدَيْر الحضرمي.

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/311/ رقم 1988).

(4) البخاري، التاريخ الكبير (3/478/ رقم 1598).

(5) مسلم، الكنى والأسماء (2/829/ رقم 3349).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (10/497/ رقم 2295).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/311/ رقم 1988).

(8) ابن حبان، المجروحون (1/322/ رقم 397).

(9) ابن مأكولا، الإكمال (4/447).

(10) أبو نُعيم، الضعفاء الأصفهاني (ص86/ رقم 79).

(11) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من

العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص176/ رقم 1464).

(12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص289/ رقم 301).

(13) ابن عرّاق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/252/ رقم 7).

وقال السيوطي: "كذاب"⁽¹⁾، وقال الدارقطني⁽²⁾: "يضع الحديث"، وقال في موضع آخر: "كَانَ يُتَّهَمُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ"⁽³⁾.

وذكره العقيلي⁽⁴⁾، وأبو العرب⁽⁵⁾، والبلخي⁽⁶⁾، وابن السكّن⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾ في جملة الضعفاء.

وقال الذهبي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: "متروك"، وزاد الذهبي: "مُتَّهَمٌ"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "زاهد ضعيف الحديث"⁽¹²⁾، وقال مرةً: "له أحاديث كثيرة، وهو بين الضعف"⁽¹³⁾، وقال أيضاً: "هالك"⁽¹⁴⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهمه البعض، ولا يُلتفت إلى قول من وثقه، وافق ابن الجنيد النقاد على تضعيفه، والله تعالى أعلم.

44- (ق) سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ أَوْ سَلَمٌ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَيُقَالُ لَهُ: الطَّوِيلُ الْمَدَانِيُّ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ⁽¹⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث"⁽¹⁶⁾.

-
- (1) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 320).
 - (2) الدارقطني، سوالات السلمي للدارقطني (ص181/ رقم 155).
 - (3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 321/ رقم 1408).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 107/ رقم 578).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (5/ 311/ رقم 1988).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) المرجع نفسه.
 - (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص99/ رقم 249).
 - (9) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص292/ رقم 795).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص237/ رقم 2333).
 - (11) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 261/ رقم 2411).
 - (12) الذهبي، الكاشف (1/ 438/ رقم 1905).
 - (13) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 145/ رقم 3208).
 - (14) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص160/ رقم 1619).
 - (15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص261/ رقم 2702).
 - (16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 6/ رقم 1459).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽¹⁾، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ⁽²⁾، وَابْنُ الْغَلَابِيِّ⁽³⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁴⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁵⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽⁶⁾ الرَّازِيَانِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ⁽⁷⁾، وَابْنُ عَدِي⁽⁸⁾، وَالْدَّارِقُطْنِيُّ⁽⁹⁾، وَالْبِيهَقِيُّ⁽¹⁰⁾، وَالْهَيْثَمِيُّ⁽¹¹⁾، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ⁽¹²⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَالْدَّارِقُطْنِيُّ: "الْحَدِيثُ"، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹³⁾، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: "الْحَدِيثُ، تَرْكُوهُ"، وَزَادَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ: "الْحَدِيثُ جَدًّا"، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽¹⁴⁾، وَقَالَ مَرَّةً⁽¹⁵⁾، وَكَذَلِكَ زَهْرَبْنُ حَرْبٍ⁽¹⁶⁾: "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ"، وَقَالَ أَيْضًا: "لَهُ أَحَادِيثٌ مُنْكَرَةٌ"⁽¹⁷⁾، وَقَالَ ابْنُ الْغَلَابِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَذْمُومٌ"⁽¹⁸⁾.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁹⁾، وَسَبَقَهُ كَذَلِكَ الْبُخَارِيُّ⁽²⁰⁾، وَابْنُ خِرَاشٍ⁽²¹⁾،

-
- (1) الْعَجَلِيُّ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ (2/ 158 / رَقْمٌ 664).
 - (2) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (4/ 281 / رَقْمٌ 485).
 - (3) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (10/ 271 / رَقْمٌ 4727).
 - (4) الْعَجَلِيُّ، الثَّقَاتُ (1/ 443 / رَقْمٌ 705).
 - (5) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (4/ 260 / رَقْمٌ 1122).
 - (6) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (7) الْمَزِينِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (12/ 280 / رَقْمٌ 2654).
 - (8) ابْنُ عَدِي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (4/ 150 / رَقْمٌ 699).
 - (9) الدَّارِقُطْنِيُّ، سَنَنُ الدَّارِقُطْنِيِّ (1/ 408 / رَقْمٌ 852).
 - (10) الْبِيهَقِيُّ، السَّنَنُ الْكَبِيرَى (1/ 506 / رَقْمٌ 1619).
 - (11) الْهَيْثَمِيُّ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ (3/ 190 / رَقْمٌ 5144).
 - (12) ابْنُ عَدِي، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (4/ 306 / رَقْمٌ 766).
 - (13) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (14) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رَوَايَةُ الدَّوْرِيِّ (4/ 376 / رَقْمٌ 4857)، ابْنُ مَعِينٍ، سَوَالَاتُ ابْنِ الْجَنْبِيدِ (ص 475 / رَقْمٌ 826).
 - (15) ابْنُ حَبَانَ، الْمَجْرُوحُونَ (1/ 339 / رَقْمٌ 428)، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (4/ 260 / رَقْمٌ 1122).
 - (16) مَغْطَايِي، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (6/ 176 / رَقْمٌ 2307).
 - (17) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (10/ 271 / رَقْمٌ 4727).
 - (18) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.
 - (19) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عِلَلُ الْحَدِيثِ (1/ 552).
 - (20) ابْنُ الْجَوْزِيِّ، الْمَوْضُوعَاتُ (3/ 215).
 - (21) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (10/ 271 / رَقْمٌ 4727).

وتبعه النسائي⁽¹⁾، والدارقطني في موضع آخر⁽²⁾، والأزدي⁽³⁾، وأبو نعيم⁽⁴⁾، والبيهقي في موضع آخر⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، وابن الجوزي⁽⁷⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽⁸⁾: "مَنْزُوكٌ"، وزاد أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني⁽⁹⁾، والأزدي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد الهيثمي: "الحديث، ولم أر من وثقه"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي في موضع آخر: "عامّة ما يرويه عمّن يرويه عن الضعفاء والنقّات لا يُتابعه أحد عليه"⁽¹¹⁾، وقال الهيثمي مرّةً: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽¹²⁾، وقال البخاري في موضع آخر: "تركوه"⁽¹³⁾، وقال مرّةً: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن خراش في موضع آخر: "كذاب"⁽¹⁵⁾، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة ولا يُكتب حديثه"⁽¹⁶⁾، وقال الجوزجاني: "غير ثقة"⁽¹⁷⁾.

وقال أبو نعيم في موضع آخر: "روى أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً"⁽¹⁸⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "لَا شَيْءَ، يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽¹⁹⁾،

-
- (1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص46/ رقم 237).
 - (2) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 156/ رقم 263).
 - (3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 6/ رقم 1459).
 - (4) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (4/ 336).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 572/ رقم 19537).
 - (6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 613/ رقم 1033).
 - (7) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 54).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 328/ رقم 1849).
 - (9) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 84/ رقم 2119).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 51/ رقم 153).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 312/ رقم 766).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 212/ رقم 1056)، وجاءت: "وهو مجمع على ضعفه". الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 387/ رقم 18573).
 - (13) البخاري، الضعفاء الصغير (ص72/ رقم 156).
 - (14) البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 214/ رقم 2347).
 - (15) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 271/ رقم 4727).
 - (16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 280/ رقم 2654).
 - (17) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص333/ رقم 358).
 - (18) أبو نعيم، الضعفاء (ص89/ رقم 90)، قال أبو نعيم: "أنه رواها عن أبي عمرو بن العلاء وعن حميد الطويل".
 - (19) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص169/ رقم 522).

وقال مرةً: "كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽¹⁾، وقال ابن الجوزي في موضع آخر⁽²⁾، وسبقه عبد الله بن علي بن المدني⁽³⁾: "ضَعَفَهُ عَلِيٌّ جَدًّا"، وقال الأَعْيُنُ⁽⁴⁾: "سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ⁽⁵⁾ ضَعَّفَهُ"⁽⁶⁾. وقال العقيلي: "الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْوَهْمُ، وَالْكَلامُ عَنْهُ مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ - وكان قد ذكر له أسانيد - بِأَسَانِيدٍ ثَابِتَةٍ جَيَادٍ"⁽⁷⁾، وقال الزَّيْلَعِيُّ بعد ذكره لحديث له: "وهو معلول بسلام الطَّوِيلِ"⁽⁸⁾، وقال ابن الملقن: "تركوه"⁽⁹⁾، وقال سِبْطُ بن العجمي: "جرحه جماعة"⁽¹⁰⁾. وقال أحمد بن حنبل: "ليس بذاك"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹²⁾، وقال مرةً: "روى أحاديث مُنْكَرَاتٍ"⁽¹³⁾، وقال محمد بن موسى بن مَشَيْشٍ⁽¹⁴⁾: "ولم يرضه - أي ابن حنبل -"⁽¹⁵⁾، وقال السَّاجِي: "عنده مناكير"⁽¹⁶⁾، وقال ابن حَبَّانَ: "يُرْوَى عَنِ الثَّقَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ كَأَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمِّدَ لَهَا"⁽¹⁷⁾.

-
- (1) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص126/ رقم 296).
 - (2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 6/ رقم 1459).
 - (3) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 271/ رقم 4727).
 - (4) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَابٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيُنُ، واسم أبيه طريف وقيل حسن بن طريف، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص495/ رقم 6126).
 - (5) الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْكُوفِيُّ، واسم دُكَيْنٍ عَمْرُو بْنُ حَمَادِ بْنِ زُهَيْرِ النَّيْمِيِّ مَوْلَاهُمْ الْأَحْوَلُ أَبُو نُعَيْمٍ الْمَلَائِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمانى عشرة وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص446/ رقم 5401).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 158/ رقم 664).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) الزيلعي، نصب الراية (2/ 420).
 - (9) ابن الملقن، البدر المنير (3/ 598).
 - (10) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص128/ رقم 323).
 - (11) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص71/ رقم 420).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 306/ رقم 766).
 - (13) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 271/ رقم 4727).
 - (14) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَشَيْشٍ، مستملي أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وجاره، كان من كبار أصحابه ومقدميه، ونقل عنه مسائل كثيرة، الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 391/ رقم 1588).
 - (15) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 271/ رقم 4727).
 - (16) المرجع السابق.
 - (17) ابن حبان، المجروحون (1/ 339/ رقم 428).

وقال الحاكم أبو عبد الله: "روى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً"⁽¹⁾.

وقال مُغَلِّطَاي: "أما أبو داود، وابن الجارود، وابن عمَّار، والسَّعْدِي، وابن خِرَاش، فإنهم تكلموا كَلَامًا فَظِيحًا فِي سَلَامِ بْنِ سَلَم"⁽²⁾، وذكره ابن شاهين⁽³⁾ فِي الضُّعْفَاءِ.

وَضَعَفَهُ الذَّهَبِيُّ⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾، وزاد ابن حجر: "الحديث"، وقال الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "وَاهٍ"⁽⁶⁾، وقال مرةً: "ضُعْفٌ"⁽⁷⁾، وقال أيضًا⁽⁸⁾، وابن حجر فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁹⁾: "متروك"، وقال الذَّهَبِيُّ: "تَرْكُوهُ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر مرةً: "هَالِكٌ"⁽¹¹⁾.

خِلَاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقَادِ فِي تَضْعِيفِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

45- (ق) أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، قِيلَ: اسْمُهُ سُلَيْمَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: رُوْحٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ⁽¹²⁾.

قَوْلُ ابْنِ الْجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث"⁽¹³⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ⁽¹⁴⁾: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَغْزَرَ عِلْمًا مِنْهُ، لَمْ يَعْذِ عَلِيَّ حَدِيثًا قَطُّ"⁽¹⁵⁾،

(1) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص144/ رقم 73)، قال الحاكم أن سلام رواها عن حميد الطويل وأبي عمرو بن العلاء وثور بن يزيد.

(2) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 177/ رقم 2307).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص101/ رقم 259).

(4) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص80/ رقم 11).

(5) ابن حجر، إتحاف المهرة (1/ 609/ رقم 881).

(6) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 353)، الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص204/ رقم 491).

(7) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 92).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 270/ رقم 2496).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص261/ رقم 2702).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص165/ رقم 1680).

(11) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 269/ رقم 352).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص625/ رقم 8002).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 12/ رقم 1492).

(14) عَبْدُ اللَّهِ السَّفَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ: عَاشَ السَّفَّاحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ

سِتِّ وَثَلَاثِينَ. الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (3/ 681/ رقم 147).

(15) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 308/ رقم 4753).

وزاد في موضع آخر: "إلا أن المحدثين ضعفوه وتركوا حديثه"⁽¹⁾، وقال الخطيب⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾: "من العلماء بأخبار النَّاس وأيامهم"، وقال ياقوت الحموي⁽⁴⁾، وصلاح الدِّين الصَّفدي⁽⁵⁾: "كان عالماً بأيام العرب وسيرها، وأحد أصحاب الحديث"، وزاد صلاح الدِّين الصَّفدي: "وَكَانَ أخبارياً علامةً لم يرُضه يحيى القَطَّان".

وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه عمَّن يرويه لا يُتابع عليه، على أنه قد حدث عنه النَّقَات من النَّاس، وعامة ما يُحدث به قد شورك فيها، ويُحتمل ما يرويه، وفي حديثه ما لا يُحتمل ولا يُتابع عليه"⁽⁶⁾.

وضعه ابن المديني⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾، وابن عمَّار الموصلي⁽⁹⁾، وأبو زُرعة الرَّاзи⁽¹⁰⁾، والفسوي⁽¹¹⁾، والدارقطني⁽¹²⁾، وابن القيسراني⁽¹³⁾، والهيثمي⁽¹⁴⁾، والبوصيري⁽¹⁵⁾، وزاد ابن المديني: "جداً"، وزاد في موضع آخر: "ضعيف، ليس بشيء"⁽¹⁶⁾، وزاد الفسوي: "ليس حديثه بشيء"، وزاد الهيثمي: "جدا"⁽¹⁷⁾، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "ضعف أمره"⁽¹⁸⁾.

-
- (1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (8 / 231 / رقم 855).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (10 / 308 / رقم 4753).
 - (3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (8 / 231 / رقم 855).
 - (4) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (3 / 1386 / رقم 561).
 - (5) الصفدي: صلاح الدين، الوافي بالوفيات (15 / 202).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 346-347 / رقم 778).
 - (7) الخطيب، تاريخ بغداد (10 / 308 / رقم 4753).
 - (8) الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 556 / رقم 460).
 - (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 100 / رقم 257).
 - (10) الضعفاء لأبي زُرعة الرَّاзи في أجوبته على أسئلة البرذعي (3 / 807 / رقم 97)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 314 / رقم 1365).
 - (11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2 / 121).
 - (12) الدارقطني، سنن الدارقطني (1 / 68 / رقم 115).
 - (13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1 / 329 / رقم 327).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 130 / رقم 8569).
 - (15) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4 / 460 / رقم 3936).
 - (16) الخطيب، تاريخ بغداد (10 / 308 / رقم 4753).
 - (17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5 / 21 / رقم 7894).
 - (18) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص 59 / رقم 88).

وقال الدارقطني في موضع آخر⁽¹⁾، وسبقه كذلك النسائي⁽²⁾، وتبعه ابن القيسراني⁽³⁾، وابن رجب⁽⁴⁾: "متروك"، وزاد الدارقطني في موضع آخر: "منكر الحديث"⁽⁵⁾، وزاد النسائي، وابن القيسراني في موضع آخر⁽⁶⁾، وابن رجب: "الحديث"، وقال البوصيري في موضع آخر -وذكر إسنادًا فيه أبو بكر الهذلي: "هذا إسناد ضعيف، لاتفاقهم على ضعفه -أي أبو بكر الهذلي-"⁽⁷⁾، وقال النسائي في موضع آخر⁽⁸⁾، وسبقه كذلك غندر⁽⁹⁾: "ليس بثقة"، وزاد النسائي: "ولا يكتب حديثه"⁽¹⁰⁾، وقال غندر في موضع آخر: "لم يكن ثقة"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "كان كذاباً"⁽¹²⁾، وقال أيضاً: "كان إمامنا، وكان يكذب"⁽¹³⁾.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁴⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹⁵⁾: "ليس بقوي"، وزاد أبو حاتم الرازي: "لين الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال أبو حاتم الرازي في

-
- (1) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 70 / رقم 120).
 - (2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 46 / رقم 233).
 - (3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 1978 / رقم 4548).
 - (4) ابن رجب، فتح الباري (5/ 37).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 12 / رقم 1492).
 - (6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 255 / رقم 146).
 - (7) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 125 / رقم 727).
 - (8) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 497 / رقم 10005).
 - (9) الخطيب، تاريخ بغداد (10/ 308 / رقم 4753)، وهو: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 472 / رقم 5787).
 - (10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (33/ 160 / رقم 7268).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 177 / رقم 698).
 - (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 238 / رقم 4141).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 313 / رقم 1365).
 - (14) المرجع السابق، ص 313-314.
 - (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (12/ 45 / رقم 180)، جاءت عند الحاكم (ليس بالقوي).

موضع آخر: "أبو بكر النهشلي⁽¹⁾ شيخ صالح يُكتب حديثه، وهو أحب إليّ من أبي بكر الهذلي"⁽²⁾، وقال الجوزجاني: "يُضعف حديثه، وكان من علماء النَّاسِ بأيامهم"⁽³⁾.
 وقال يزيد بن زريع⁽⁴⁾: "عدلتُ عنه عمدًا"⁽⁵⁾، وقال عمَرُو بْنُ عَلِيٍّ الفلاس: "لم يرضه - يحيى القطان - ولم أسمع، ولا عبد الرَّحْمَنِ يحدثان عنه بشيء قط"⁽⁶⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽⁷⁾، وقال ابن معين: "لم يكن بِثِقَةٍ"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾، وكذلك ابن المديني⁽¹⁰⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ".
 وقال البخاري⁽¹¹⁾، وقال السَّاجِي⁽¹²⁾: "لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُمْ"، وقال أبو إسحاق الحربي: "ليس بحجة"⁽¹³⁾، وقال البزار: "لا يُثَبِّتُ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدِيثَهُ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ فَمَنْ دُونَهُ"⁽¹⁴⁾.

-
- (1) أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ الْكُوفِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قِطَافٍ أَوْ ابْنُ أَبِي قِطَافٍ وَقِيلَ وَهَبٌ وَقِيلَ مُعَاوِيَةُ، صَدُوقٌ رَمَى بِالْإِرْجَاءِ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 625/ رقم 8001).
 (2) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (9/ 344/ رقم 1536).
 (3) الْجَوْزْجَانِيُّ، أَحْوَالُ الرِّجَالِ (ص 208/ رقم 202).
 (4) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْبَصْرِيُّ أَبُو مُعَاوِيَةَ، يُقَالُ لَهُ: رِيحَانَةُ الْبَصْرَةِ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، مِنْ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 601/ رقم 7713).
 (5) الْبُخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (4/ 198/ رقم 2478)،
 (6) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (4/ 313/ رقم 1365)، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ أَسْمَعْ بِحَيِّ وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَا عَنْهُ بِشَيْءٍ قَطُّ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ يَرْضَهُ - يَحْيَى الْقَطَانُ - الْعَقِيلِيُّ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ (2/ 177/ رقم 698).
 (7) الْعَقِيلِيُّ، الضَّعْفَاءُ الْكَبِيرُ (2/ 177/ رقم 698).
 (8) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رِوَايَةُ الدُّورِيِّ (4/ 238/ رقم 4141).
 (9) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رِوَايَةُ الدَّارِمِيِّ (ص 121/ رقم 376)، ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رِوَايَةُ الدُّورِيِّ (4/ 87/ رقم 3281).
 (10) ابْنُ الْجَوْزِيِّ، الْعُلَلُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ (2/ 345/ رقم 1387).
 (11) الْبُخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (4/ 198/ رقم 2478)، الْبُخَارِيُّ، الضَّعْفَاءُ الصَّغِيرُ (ص 73/ رقم 162).
 (12) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (10/ 308/ رقم 4753).
 (13) ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (12/ 45/ رقم 180).
 (14) الْبِزَارُ، مَسْنَدُ الْبِزَارِ (10/ 435/ رقم 4589).

وقال شعبة - لما سأله مُزَاحِمُ بن زُفَرٍ (1) عنه - : "دعني لا أقيء" (2)، وقال ابن حبان: "يُرْوِي عَنْ الْأَنْبَاءِ الْأَشْيَاءِ الْمَوْضُوعَاتِ" (3)، وقال ابن الجوزي - وذكر حديثاً له: "هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه آفتان - وذكره منهما" (4)، وقال الكلبي (5): "أما تعجبون من قتادة" (6) وعطية العوفي (7) وأبي بكر الهذلي، سمعوا مني التفسير ثم روه عن أنفسهم" (8)، وقال ابن الملقن: "تركوه" (9).

وذكره ابن شاهين (10) في الضعفاء.

وقال الذهبي: "أحد الضعفاء" (11)، وقال في موضع آخر: "مُجمع على ضعفه" (12)، وقال مرة: "واه" (13)، وقال أيضاً: "أخباري علامة، لين الحديث" (14)، وقال: "أحد المتروكين" (15)، وقال: "تركوا حديثه" (16)، وقال: "تركوه" (17)، وقال: "لَمْ يَرْضَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ" (18)، وقال: "كَانَ فِي صَحَابَةِ

-
- (1) مُزَاحِمُ بن زُفَرٍ بن الحارث الضبيّ ويقال العامري الكوفي، ويقال: إنه يقال فيه مزاحم بن أبي مزاحم، ثقة، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص526/ رقم 6580).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 313/ رقم 1365).
 - (3) ابن حبان، المجروحون (1/ 359/ رقم 473).
 - (4) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2/ 345/ رقم 1387).
 - (5) مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ بنِ بِشْرِ الكَلْبِيِّ أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 479/ رقم 5901).
 - (6) قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ السُّدُوسِيِّ أَبُو الحَطَّابِ البَصْرِيُّ، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453/ رقم 5518).
 - (7) عَطِيَّةُ بن سعد بن جُنَادَةَ العُوفِيِّ الجَدَلِيِّ الكُوفِيِّ أَبُو الحَسَنِ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص393/ رقم 4616).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 340/ رقم 778).
 - (9) ابن الملقن، البدر المنير (4/ 68).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص100/ رقم 257).
 - (11) الذهبي، العبر في خبر من غبر (1/ 194).
 - (12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص453/ رقم 4872).
 - (13) الذهبي، الكاشف (2/ 414/ رقم 6549)، الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 194/ رقم 3418).
 - (14) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 497/ رقم 10005).
 - (15) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 773/ رقم 7339).
 - (16) المرجع السابق (1/ 276/ رقم 2552).
 - (17) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص170/ رقم 1721).
 - (18) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 556/ رقم 460).

الْمُنْصُورِ، وَكَانَ إِخْبَارِيًّا عَلَامَةً⁽¹⁾، وضعفه ابن حجر⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "أخباري متروك الحديث"⁽³⁾.

خلاصة القول فيه: أخباري متروك الحديث، اتهمه البعض بالكذب، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

46- (ق) سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ، وقيل: ابن قُسَيْمٍ، أَبُو الصَّبَّاحِ النَّخَعِيُّ⁽⁴⁾ مولاهم الْكُوفِيُّ، من السَّادسة⁽⁵⁾، توفي ما بين سنة (141هـ - 150هـ)⁽⁶⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك الحديث"⁽⁷⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: ضعفه يحيى القطان⁽⁸⁾، وابن سعد⁽⁹⁾، وابن معين⁽¹⁰⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹³⁾، وأبو داود⁽¹⁴⁾، وأبو حاتم الرَّازِي⁽¹⁵⁾، والفسوي⁽¹⁶⁾، والدارقطني⁽¹⁷⁾، والهيثمي⁽¹⁸⁾، وزاد ابن سعد: "جِدًّا"، وزاد الفلاس: "الحديث، مُنكر الحديث، روى

(1) المرجع السابق.

(2) ابن حجر، التلخيص الحبير (2/ 164/ رقم 655).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص625/ رقم 8002).

(4) هذه النسبة إلى النَّخَعِ، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جَسْر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمى النخع لأنه ذهب عن قومه. السمعي، الأنساب (13/ 62/ رقم 4091).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص255/ رقم 2620).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 888/ رقم 201).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 25/ رقم 1551).

(8) العجلي، الضعفاء الكبير (2/ 145/ رقم 640).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 355).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 69).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 150/ رقم 647).

(12) العجلي، الثقات (1/ 435/ رقم 678).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 150/ رقم 647).

(14) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (12/ 107/ رقم 2575).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 150/ رقم 647).

(16) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 65).

(17) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص34/ رقم 197).

(18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 259/ رقم 1388).

عن همام بن الحارث⁽¹⁾ أحاديث مُنكرة، وزاد العجلي: "الحديث، شيخ قديم"، وزاد أبو زرعة: "الحديث، واهي الحديث"، وزاد أبو داود: "ليس هو عندهم بشيء"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، ليس بمتروك"، وزاد الفسوي: "كان سفيان⁽²⁾ يُكنيه لكي يُدلسه"، وقال يحيى القطان في موضع آخر: "سمعت سفيان يقول: حدثني من رأى إبراهيم⁽³⁾ يرفع يديه تحت الكساء في الصلاة، فجعلت أسأله عن اسم الرجل فيمطلني به، ثم قال لي يوماً حين أضجرت: حدثني أبو الصّباح، سليمان بن قسيم، قال يحيى: وأخطأ في اسمه، يريد سليمان بن يسير، قال يحيى: وإنما مطلني به؛ لأنه قد علم إنني لا أرضاه"⁽⁴⁾.

وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾، وابن الجارود⁽⁷⁾، وابن القيسراني⁽⁸⁾: "ليس بشيء"، وقال عمرو بن عليّ الفلاس في موضع آخر: "روى عن همام بن الحارث⁽⁹⁾ أحاديث مُنكرة، ولا أحفظ عن سفيان، عنه شيئاً"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "روى عنه شعبة وكناه، وقال: أبو الصّباح"⁽¹¹⁾، وقال أبو زرعة الرازي في موضع آخر⁽¹²⁾، والساجي⁽¹³⁾: "مُنكر الحديث".

-
- (1) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص574/ رقم 7316).
- (2) هو الثوري.
- (3) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ الكُوفِيُّ، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات دون المائة، سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95/ رقم 270).
- (4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 223/ رقم 4973).
- (5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 278/ رقم 1336).
- (6) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص69/ رقم 405).
- (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 107/ رقم 2236)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود
- (8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2221/ رقم 5157).
- (9) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص574/ رقم 7316).
- (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 145/ رقم 640).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 263/ رقم 743).
- (12) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 430).
- (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 107/ رقم 2236).

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "ليس يسوى شيئاً في الحديث"⁽¹⁾، وقال مرة: "لا يسوى شيئاً"⁽²⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر⁽³⁾، وسبقه كذلك النسائي⁽⁴⁾: "متروك الحديث"، وقال البخاري⁽⁵⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁶⁾: "ليس بالقوي عندهم"، وقال ابن عدي: "له عن إبراهيم مقاطيع، وهو مولاه من أسفل، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"⁽⁷⁾، وقال محمد بن المثنى: "ما سمعتُ عبدَ الرَّحْمَنِ، وَلَا يَحْيَى حَدَّثَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْهُ شَيْئًا قَطُّ"⁽⁸⁾، وقال الجوزجاني: "غير مُقنع"⁽⁹⁾، وقال ابن حبان: "يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وزُيماً حدث عنه الثوري ويكنيه، ويقول: حَدَّثَنِي أَبُو الصَّبَّاحِ، وَلَا يُسَمِّيهِ"⁽¹⁰⁾.

وذكره العقيلي⁽¹¹⁾، وأبو العرب⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "ضعفه"⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفه أبو داود وغيره"⁽¹⁵⁾، وقال

أيضاً: "ضعفه القطان"⁽¹⁶⁾، وقال مرة: "متروك الحديث"⁽¹⁷⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف"⁽¹⁸⁾.

-
- (1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 196 / رقم 4849).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 145 / رقم 640).
 - (3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 867 / رقم 1738).
 - (4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 49 / رقم 250).
 - (5) البخاري، التاريخ الكبير (4/ 42 / رقم 1904).
 - (6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 107 / رقم 2236).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 264 / رقم 743).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 145 / رقم 640)، وجاءت بدون زيادة (قط)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 150 / رقم 647).
 - (9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 146 / رقم 129).
 - (10) ابن حبان، المجروحون (1/ 329 / رقم 411).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 145 / رقم 640).
 - (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 107 / رقم 2236).
 - (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 96 / رقم 226).
 - (14) الذهبي، الكاشف (1/ 465 / رقم 2137).
 - (15) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 284 / رقم 2633).
 - (16) المرجع السابق (2/ 791 / رقم 7542).
 - (17) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 176 / رقم 1787).
 - (18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 255 / رقم 2620).

خلاصة القول فيه: مجمع على ضعفه، وتركه البعض، وافق ابن الجنيّد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

47- (ت ق) الصلّت بن دينار الأزدّي الهنائي⁽¹⁾ البصريّ، أبو شعيب المَجْنُونُ، مشهور بكنيته، من السّادسة⁽²⁾، مات قريباً من سنة ستين ومائة⁽³⁾.
قول ابن الجنيّد فيه: "متروك"⁽⁴⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن سعد⁽⁵⁾، ويحيى بن معين⁽⁶⁾، وابن المديني⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، والفسوي⁽¹⁰⁾، والدولابي⁽¹¹⁾، وابن عبد البر⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾، والبوصيري⁽¹⁴⁾، وزاد ابن سعد: "ليس بشيء"، وزاد يحيى: "الحديث"⁽¹⁵⁾، وزاد ابن المديني: "عندنا"، وزاد الفسوي: "حديثه، ليس بشيء"، وزاد في موضع آخر: "مرجيء"⁽¹⁶⁾، وزاد ابن عبد البر: "عندهم، متروك لكثرة غلطه، لا يختلفون في ضعفه"، وقال يحيى في موضع آخر⁽¹⁷⁾، وابن الجارود⁽¹⁸⁾: "ليس بشيء"، وقال يحيى مرة: "يُضعف"⁽¹⁹⁾.

-
- (1) هذه النسبة إلى هُناة بن مالك بن فهم، السمعاني، الأنساب (13/ 429 / رقم 5265).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 277 / رقم 2947).
 - (3) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 88 / رقم 105).
 - (4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 57 / رقم 1703).
 - (5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 279).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 125 / رقم 928).
 - (7) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 76 / رقم 59).
 - (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 393 / رقم 2522).
 - (9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص 249 / رقم 327).
 - (10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 123).
 - (11) الدولابي، الكنى والأسماء (2/ 640).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 393 / رقم 2522)، قال مغلطاي: أن ابن عبد البر قالها في كتاب الاستغناء.
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 204 / رقم 1003).
 - (14) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 213 / رقم 5713).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 392 / رقم 2522).
 - (16) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 63).
 - (17) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 128 / رقم 3520).
 - (18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 393 / رقم 2522)، قال مغلطاي: أنها في كتاب أبي محمد بن الجارود.
 - (19) ابن عساكر، تاريخ دمشق (24/ 202 / رقم 2900).

وقال الهيثمي في موضع آخر: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽¹⁾، وقال مرة⁽²⁾، وسبقه كذلك أحمد بن حنبل⁽³⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁴⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾: "مَنْزُوكٌ"، وزاد أحمد بن حنبل في موضع آخر⁽⁹⁾، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني في موضع آخر⁽¹⁰⁾، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أحمد بن حنبل مرةً: "ترك النَّاسُ حديثه"⁽¹¹⁾، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "ونهاني أن أكتب عنه شيئاً من الحديث"⁽¹²⁾، وزاد الفلاس: "الحديث يُكثر الغلط"، وزاد البيهقي: "لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ"، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "ترك النَّاسُ حديثه لم يرو عنه يحيى بن سعيد شيئاً"⁽¹³⁾، وقال مرةً: "تركوا حديثه"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً⁽¹⁵⁾، وكذلك النسائي⁽¹⁶⁾: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"، وقال الفلاس في موضع آخر: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ"⁽¹⁷⁾.

-
- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 219/ رقم 1106).
 - (2) المرجع السابق (1/ 235/ رقم 1204).
 - (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 7/ رقم 3900).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 438/ رقم 1919).
 - (5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (24/ 198/ رقم 2900).
 - (6) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 158/ رقم 293).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 742/ رقم 1787).
 - (8) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 303/ رقم 944).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743).
 - (10) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص136/ رقم 160).
 - (11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 310/ رقم 2380)، وجاءت: "وَنَهَانِي أَنْ أَكْتُبَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً". العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743).
 - (12) المرجع السابق، وجاءت: "وَنَهَانِي أَنْ أَكْتُبَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً، العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 438/ رقم 1919).
 - (14) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص78/ رقم 465).
 - (15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 57/ رقم 1703).
 - (16) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص57/ رقم 303).
 - (17) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743).

وقال الدارقطني في موضع آخر⁽¹⁾، وسبقه كذلك الجوزجاني⁽²⁾: "ليس بقوي"، وزاد الجوزجاني: "الحديث"، وقال ابن رجب: "فيه ضعف"⁽³⁾.

وقال أبو زرعة⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾ الرّازيان، والبزار⁽⁶⁾: "لين"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، إلى الضّعف ما هو، مضطرب الحديث يُكتب حديثه"، وزاد البزار: "الحديث"، وقال الترمذي⁽⁷⁾، وأبو علي الطوسي⁽⁸⁾: "تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِ"، وزاد الترمذي: "وَضَعَّفَهُ".

وقال ابن عدي: "ليس حديثه بالكثير، وعمامة مَا يَرْوِيهِ مِمَّا لَا يُتَابِعُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ"⁽⁹⁾، وقال البخاري⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾: "كَانَ شُعْبَةً يَتَكَلَّمُ فِيهِ"، وقال البخاري في موضع آخر: "لا يُحتج بحديثه"⁽¹²⁾.

-
- (1) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 318 / رقم 3906).
 - (2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 207 / رقم 201)، وجاءت: "ليس بقوي في الحديث"، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13 / 223 / رقم 2897).
 - (3) ابن رجب، فتح الباري (1 / 195).
 - (4) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (3 / 811 / رقم 113)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 438 / رقم 1919).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 438 / رقم 1919).
 - (6) البزار، مسند البزار (6 / 328 / رقم 2338).
 - (7) الترمذي، سنن الترمذي (6 / 96 / رقم 3739).
 - (8) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (6 / 393 / رقم 2522).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 128 / رقم 928).
 - (10) البخاري، التاريخ الأوسط (2 / 134 / رقم 2063).
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (2 / 57 / رقم 1703).
 - (12) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (6 / 393 / رقم 2522)، قال مغلطي: أن البخاري قالها في تاريخه.

وقال يَحْيَى القَطَان: "عَادَ عَوْفٌ⁽¹⁾ الصَّلْتِ بِنِ دِينَارٍ، فَكَانَ الصَّلْتُ نَالَ مِنْ عَلِيٍّ⁽²⁾، فَقَالَ عَوْفٌ: مَا لَكَ، لَا رَفَعَ اللَّهُ جَنْبَكَ، لَا شَفَاكَ اللَّهُ"⁽³⁾، وقال عوف: "كان ينتقص علي بن أبي طالب"⁽⁴⁾، وقال شعبة: "إِذَا حَدَّثَكُمْ سُفْيَانُ⁽⁵⁾ عَنْ رَجُلٍ لَا تَعْرِفُونَهُ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُ، فَإِنَّمَا يُحَدِّثُكُمْ عَنْ مِثْلِ أَبِي شُعَيْبِ الْمَجْنُونِ الصَّلْتِ بِنِ دِينَارٍ"⁽⁶⁾، وقال عبد الله بن إدريس⁽⁷⁾: "قلت لشعبة: أي شيء تستطيع أن تقول في سفیان الثوري؟ قال: قد روى عن أبي شعيب المجنون، قال ابن إدريس: يعنى الصَّلْت بن دينار"⁽⁸⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ الثَّوْرِيُّ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ أَبُو شُعَيْبٍ وَلَا يَسْمَهُ، كَانَ أَبُو شُعَيْبٍ مِمَّنْ يَشْتَمُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَبْغِضُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَيُنَالُ مِنْهُ وَمَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ، عَلَى كَثْرَةِ الْمَنَاقِبِ فِي رِوَايَتِهِ، تَرَكَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ"⁽⁹⁾، وقال الحاكم أبو عبد الله: "مذهب سفیان بن سعيد، أن يُكني المجروحين من المحدثين، إذا روى عنهم مثل ... الصَّلْت بن دينار، يقول: حدثنا أبو شعيب"⁽¹⁰⁾، وقال حماد بن زيد: "كان إياس بن معاوية والصَّلْت بن دينار في مجلس أيوب، فكلما حدث بشيء لم يدعه، حتى قطع عليه، فإذا فرغ

(1) عَوْفٌ بِنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ وَبِالتَّشْيِيعِ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ سِتٌّ وَثَمَانُونَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص433/ رقم 5215).

(2) هو ابن أبي طالب رضي الله عنه.

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743)، وقال يَحْيَى القَطَان في موضع آخر: "ذَهَبْتُ أَنَا وَعَوْفٌ، نَعُودُ الصَّلْتِ بِنِ دِينَارٍ، فَذَكَرَ الصَّلْتُ عَلِيًّا فَقَالَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ: مَا لَكَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ، لَا رَفَعَ اللَّهُ صِرْعَتَكَ"، وقال أيضا: "اكَتْرَى عَوْفٌ حِمَارًا بِدِرْهِمٍ إِلَى الصَّلْتِ بِنِ دِينَارٍ، وَكَانَ شَاكِيًا، قَالَ: فَذَكَرَ عَلِيًّا فَتَفَقَّصَهُ، فَقَالَ عَوْفٌ: لَا شَفَاكَ اللَّهُ أَبَا شُعَيْبٍ"، العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743)، وقال مرة: "ذهب عوف إلى الصَّلْت بن دينار يعودده واكثرى له حمارًا من بني جمان، وكان عوف شيعيا والصلت عثمانيا ، فذكروا شيئا، فقال له عوف: لا رفع جنبك يا أبا شعيب". الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 135).

(4) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 392/ رقم 2522).

(5) هو ابن سعيد الثوري.

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743).

(7) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ عَابِدٌ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَهُوَ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص295/ رقم 3207).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 437-438/ رقم 1919)، وقال عبد الله بن إدريس: "قلت لشعبة: ما تقول في سفیان بن سعيد؟ قال: ذاك رجل ما أفادني شيئا إلا وجدته كما أفادني من رجل لا يبالي بمن روى، عن أبي شعيب المجنون الصَّلْت بن دينار". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 126/ رقم 928).

(9) ابن حبان، المجروحون (1/ 375/ رقم 502).

(10) الحاكم أبو عبد الله، سؤالات السجزي (ص88/ رقم 51).

منه ذهب الصلّت يحدث، فيقول له إياس: اسكت وحدث، قال: فقال الصلّت: ما تدعني أبلغ ريفي أنتفس، قال: فقال إياس: إن هذا له امرأة تسيئه الخلق، قال: فقال: صدقت، فقال إياس: إنما سوء خلقك من ذاك؛ لأنك خرجت ضجراً مُغتمًا، فسوء خلقك من ذلك" (1).

وذكره السّاجي (2)، والعقيلي (3)، وأبو العرب (4)، والبُلخي (5)، وابن السّكن (6) وابن شاهين (7) في الضّعفاء.

وضعه الذهبي (8)، وابن حجر (9)، وقال الذهبي في موضع آخر: "الين" (10)، وقال مرة: "ضعفوه" (11)، وقال أيضًا: "ضعفوه وبعضهم تركه" (12)، وقال ابن حجر في موضع آخر: "متروك ناصبي" (13).

خلاصة القول فيه: ناصبي متروك، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

48- (ق) طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ الْمَكِّيِّ، من السّابغة، مات سنة اثنتين وخمسين (14).

قول ابن الجُنَيْد فيه: "متروك" (15).

- (1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 94)، وجاءت: "أبلغ ريفي دعوني أنتفس"، بدل: "أبلغ ريفي"، وجاءت: "امرأة سيئة الخلق"، بدل: "امرأة تسيئه الخلق". ابن عساكر، تاريخ دمشق (24/ 203/ رقم 2900).
- (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 392/ رقم 2522).
- (3) العقيلي، الضّعفاء الكبير (2/ 209/ رقم 743).
- (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (6/ 393/ رقم 2522).
- (5) المرجع السابق.
- (6) المرجع نفسه.
- (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضّعفاء والكذابين (ص 109/ رقم 293).
- (8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 268/ رقم 359).
- (9) ابن حجر، إتحاف المهرة (17/ 422/ رقم 22552).
- (10) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 318/ رقم 3906).
- (11) الذهبي، ديوان الضّعفاء (ص 196/ رقم 1970)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 898/ رقم 229).
- (12) الذهبي، المغني في الضّعفاء (1/ 310/ رقم 2894).
- (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 277/ رقم 2947).
- (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 283/ رقم 3030).
- (15) ابن الجوزي، الضّعفاء والمتروكون (2/ 65/ رقم 1741).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الصَّنَعَانِيِّ: "اجْتَمَعَتْ أَنَا، وَشُعْبَةُ⁽¹⁾، وَالثَّوْرِيُّ⁽²⁾، وَأَبْنُ جُرَيْجٍ⁽³⁾ فَقَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ فَأَمَلَى عَلَيْنَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ فَمَا أَخْطَأَ إِلَّا فِي الْمَوْضِعِينَ لَمْ يَكُنِ الْخَطَأُ مِنَّا، وَلَا مِنْهُ إِلَّا الْخَطَأُ مِنْ فَوْقِ فَإِذَا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ حَتَّمْنَا الْكِتَابَ فَجَعَلْنَاهُ تَحْتَ رُؤُوسِنَا، وَكَانَ الْكَاتِبُ شُعْبَةَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ، وَكَانَ الرَّجُلُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو⁽⁴⁾.

وَضَعَفَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽⁵⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁶⁾، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ⁽⁷⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁸⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيِّ⁽⁹⁾، وَأَبُو دَاوُدَ⁽¹⁰⁾، وَالْعَقِيلِيُّ⁽¹¹⁾، وَالِدَّارِقُطْنِيُّ⁽¹²⁾، وَالْبَيْهَقِيُّ⁽¹³⁾، وَابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ⁽¹⁴⁾، وَابْنُ عَبْدِ الْهَادِي⁽¹⁵⁾، وَابْنُ الْمَلْقَنِ⁽¹⁶⁾، وَالْهَيْثَمِيُّ⁽¹⁷⁾، وَالْبُوصَيْرِيُّ⁽¹⁸⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: "جِدًّا، كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَوْا عَنْهُ"، وَزَادَ ابْنُ مَعِينٍ: "ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽¹⁹⁾، وَزَادَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽²⁰⁾، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَزَادَ ابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ: "كَذَابٌ".

-
- (1) هو ابن الحجاج العتكي.
 - (2) هو سفيان بن سعيد بن مسروق.
 - (3) هو عبد الملك بن عبد العزيز.
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 172 / رقم 954).
 - (5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5 / 494).
 - (6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3 / 75 / رقم 303).
 - (7) ابن المدينة، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 112 / رقم 127).
 - (8) العجلي، الثقات (1 / 478 / رقم 796).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 478 / رقم 2097).
 - (10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13 / 429 / رقم 2978).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (1 / 275 / رقم 339).
 - (12) الدارقطني، سنن الدارقطني (3 / 163 / رقم 2297).
 - (13) البيهقي، السنن الكبرى (5 / 248 / رقم 9687).
 - (14) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 156 / رقم 467).
 - (15) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (2 / 519 / رقم 1216).
 - (16) ابن الملقن، البدر المنير (7 / 256).
 - (17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8 / 113 / رقم 13259).
 - (18) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3 / 95 / رقم 2269).
 - (19) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 114 / رقم 315).
 - (20) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 478 / رقم 2097).

وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁾، وابن الجارود⁽²⁾، وابن القيسراني في موضع آخر⁽³⁾، وابن بشكوال⁽⁴⁾: "لَيْسَ بشيءٍ"، وزاد ابن القيسراني: "فِي الْحَدِيثِ"، وزاد ابن بشكوال: "متروك الحديث".

وقيل لابن معين مرّةً: أيما أحبُّ إليك واصل بن السائب أم طلحة بن عمرو؟ فقال: "ليس منهما أحدٌ أحبه"⁽⁵⁾.

وقال البخاري⁽⁶⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁷⁾، والدّارقطني في موضع آخر⁽⁸⁾: "لين"، وزاد البخاري: "هو عندهم"، وزاد أبو حاتم: "الحديث عندهم، ليس بالقوي".

وقال البزار⁽⁹⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹⁰⁾، والبيهقي في موضع آخر⁽¹¹⁾: "ليس بالقوي"، وزاد البزار: "وإن كان قد روى عنه جماعة، غير حافظ"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم".

وقال أحمد بن حنبل⁽¹²⁾، والنّسائي⁽¹³⁾، وابن القيسراني مرّةً⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾: "متروك"، وزاد أحمد بن حنبل: "الحديث، لا شيء"⁽¹⁶⁾، وزاد النّسائي، وابن القيسراني: "الحديث".

-
- (1) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص58/ رقم 127).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 81/ رقم 2598).
 - (3) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص165/ رقم 506).
 - (4) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص102/ رقم 62).
 - (5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 54).
 - (6) البخاري، الضعفاء الصغير (ص77/ رقم 180).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 478/ رقم 2097).
 - (8) الدارقطني، سوالات حمزة للدارقطني (ص220/ رقم 302).
 - (9) البزار، مسند البزار (16/ 191/ رقم 9316).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 80/ رقم 2598).
 - (11) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 44/ رقم 2329).
 - (12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 529/ رقم 3497).
 - (13) النّسائي، الضعفاء والمتروكون (ص60/ رقم 316).
 - (14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 225/ رقم 80).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 85/ رقم 8280).
 - (16) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 411/ رقم 866).

وقال ابن الملقن في موضع آخر: "ضعفوه"⁽¹⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽²⁾، وقال مرة: "متفق على تضعيفه"⁽³⁾.
 وقال البخاري في موضع آخر: "كان ابن مَعِين يُسيء الرَّأْيِ فِيهِ"⁽⁴⁾، وقال البزار في موضع آخر: "لم يكن بالحافظ"⁽⁵⁾، وقال النَّسَائِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ليس بثقة"⁽⁶⁾، وقال أبو بَكْرٍ الْأَعْيُنُ⁽⁷⁾: "سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ⁽⁸⁾ يُضَعِّفُهُ"⁽⁹⁾، وقال الفسوي: "فيه ضعف، ليسوا بمتروك ولا يقوم حديثه مقام الحجة"⁽¹⁰⁾، وذكره في موضع آخر في بَابِ مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ⁽¹¹⁾، وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ: "كَانَ يَحْيَى⁽¹²⁾ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ⁽¹³⁾ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ"⁽¹⁴⁾.
 وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ: "روى عن عطاء بن يسار⁽¹⁵⁾ أَحَادِيثَ مَنَّاكِيرَ"⁽¹⁶⁾، وقال الْجَوْزَجَانِيُّ: "غير مرضي في حديثه"⁽¹⁷⁾، وقال ابن حَبَّانَ: "كَانَ مِمَّنْ يَرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ

-
- (1) ابن الملقن، البدر المنير (7/ 254).
 - (2) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 105/ رقم 69).
 - (3) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 99/ رقم 669).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 171/ رقم 954).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 80/ رقم 2598)، قال مغلطاي: "أن البزار قالها في كتاب السنن تأليفه".
 - (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 429/ رقم 2978).
 - (7) محمد بن أبي عتاب البغدادي، أبو بكر الأعين، واسم أبيه طريف، وقيل: حسن بن طريف، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص495/ رقم 6126).
 - (8) الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ مِنْهُ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ بَعْدَهَا. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص280/ رقم 2977).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 224/ رقم 769).
 - (10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 52-53).
 - (11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 40).
 - (12) هو ابن سعيد القطان.
 - (13) هو ابن مهدي.
 - (14) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 224/ رقم 769).
 - (15) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص392/ رقم 4605).
 - (16) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص140/ رقم 167).
 - (17) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص249/ رقم 252).

أَحَادِيثُهُمْ لَا يَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ وَلَا الرَّوَايَةَ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ"⁽¹⁾، وقال ابن عدي: "حدث عنه قوم ثقات مثل عيسى بن يونس⁽²⁾ وصدقة بن خالد⁽³⁾ وجماعة معها بأحاديث صالحة، وعامة ما يروى عنه لا يُتابعونه عليه، وهذه الأحاديث التي أُمليتها له - وكان قد أُملي له أحاديث - عامتها مما فيه نظر"⁽⁴⁾، وقال عبد الرحمن ابن مهدي: "قدم طلحة بن عمرو فقع على مصطبة، واجتمع النَّاسُ، قال: فخلوت به، وقلت: ما هذه الأحاديث؟ فقال: أستغفر الله وأتوب إليه منها، فقلت له: أقعد على مصطبة، وأخبر النَّاسَ، فقال: أخبروهم عني"⁽⁵⁾.

وذكره السَّاجِي⁽⁶⁾، وأبو العرب⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾، وأبو نُعَيْمٍ⁽⁹⁾ في جملة الضُّعفاء. وقال الذهبي: "ضعفه وكان واسع الحفظ"⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: "تألف"⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: "ساقط"⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف"⁽¹³⁾، وقال في موضع آخر: "فيه ضَعْفٌ"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "متروك"⁽¹⁵⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

-
- (1) ابن حبان، المجروحون (1/ 382/ رقم 518).
 - (2) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيحي، أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 441/ رقم 5341).
 - (3) صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين أو بعدها، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 275/ رقم 2911).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 174/ رقم 954).
 - (5) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 340-341/ رقم 4008).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 80/ رقم 2598).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 114/ رقم 315).
 - (9) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص 96/ رقم 102).
 - (10) الذهبي، الكاشف (1/ 514/ رقم 2478).
 - (11) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 23/ رقم 17).
 - (12) المرجع السابق (ص 195/ رقم 467).
 - (13) ابن حجر، إتحاف المهرة (7/ 445/ رقم 8178).
 - (14) ابن حجر، التلخيص الحبير (2/ 528/ رقم 1008).
 - (15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 283/ رقم 3030).

49- (بخ ق) عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّمْلِيُّ الْفَلَسْطِينِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: التَّمِيمِيُّ، وَاسْمُ جَدِّهِ قَيْسٌ، مِنْ السَّابِعَةِ، تَأَخَّرَ إِلَى حُدُودِ السَّبْعِينَ⁽¹⁾.

قَوْلُ ابْنِ الْجُنَيْدِ فِيهِ: "مَتْرُوكٌ"⁽²⁾.

أَقْوَالُ النَّقَادِ فِيهِ: وَثِقَهُ زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ⁽³⁾(4)، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ⁽⁶⁾، وَزَادَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: "لَا بَأْسَ بِهِ"، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁷⁾، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: "كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ، فَإِذَا حَدَّثَ كَانَ"⁽⁸⁾، وَقَالَ ابْنُ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيِّ: "صَالِحٌ، وَهُوَ أَثْبَتُ مَنْ عَبَادُ بْنُ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ"⁽⁹⁾(10)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: "هُوَ خَيْرٌ مِنْ عَبَادِ الْبَصْرِيِّ"⁽¹¹⁾، وَقَالَ ابْنُ خَلْفُونَ: "أَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِي الْحَدِيثِ أَقْوَى مِنْ عَبَادِ الْبَصْرِيِّ"⁽¹²⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ⁽¹³⁾.

قُلْتُ: وَلَعَلَّ مِنْ وَثِقِهِ إِنَّمَا وَثِقَهُ مِنْ جِهَةِ عَدَالَتِهِ لَا مِنْ جِهَةِ ضَبْطِهِ، وَمِمَّا يُؤَكِّدُ عَلَى ذَلِكَ مَا قَالَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيمَا ذَكَرْتَهُ أَعْلَاهُ.

-
- (1) المرجع السابق (ص290/ رقم 3140).
 - (2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 76/ رقم 1784).
 - (3) زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ، أَبُو خِدَاشِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ (ص219/ رقم 2072).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 543/ رقم 1166).
 - (5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 461/ رقم 5297)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص145/ رقم 494).
 - (6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص126/ رقم 157).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 543/ رقم 1166).
 - (8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 137).
 - (9) عَبَادُ بْنُ كَثِيرِ النَّقْفِيِّ الْبَصْرِيُّ، مَتْرُوكٌ، قَالَ أَحْمَدُ: رَوَى أَحَادِيثَ كَذِبٍ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ. تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجْرٍ (ص290/ رقم 3139).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص170/ رقم 1011).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 544/ رقم 1166)، هو نفسه عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ.
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 181/ رقم 2704)، قال مغلطاي: أن ابن خلفون قالها لما ذكره في الثقات.
 - (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص170/ رقم 1008-1009).

وضعه أبو زُرعة⁽¹⁾، وأبو حاتم⁽²⁾ الرَّازِيَان، والسَّاجِي⁽³⁾، والدَّارِقُطْنِي⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، وابن القطان⁽⁶⁾، وزاد أبو زُرعة: "الحديث"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، ظننت أنه أحسن حالاً من عبَّاد بن كثير البصري، فإذا هو قريب منه"، وزاد السَّاجِي: "يُحدث بمنكير"، وقال أبو زُرعة في موضع آخر: "واه في الحديث، فاضل مُتعبد"⁽⁷⁾، وقال مرةً: "لا يُحتج بحديثه"⁽⁸⁾.

وقال ابن القيسراني: "تكلم فيه ابن حَبَّان، وابن عَدِي، وَوَثَّقَهُ ابن مَعِين"⁽⁹⁾، وقال الهيثمي: "فيه كلام، وقد وثق"⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: "وثقه ابن معين وضعفه جماعة"⁽¹¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: "زعموا أنه ضعيف الحديث"⁽¹²⁾، وقال المَرُودِي: "سَأَلْتُ أحمد بن حنبل عنه، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ، قلت: كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّ حَدِيثَهُ لَيْسَ بِذَلِكَ"⁽¹³⁾، وقال البخاري: "فيه نَظَرٌ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حَبَّان⁽¹⁵⁾، وأبو نُعَيْم⁽¹⁶⁾: "لَا شَيْءَ"، وزاد ابن حَبَّان: "فِي الْحَدِيثِ هُوَ عِنْدِي، لِأَنَّهُ رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ"⁽¹⁷⁾ عَن

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 85/ رقم 434).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 85/ رقم 434).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 181/ رقم 2704).
 - (4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 76/ رقم 1784).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 211/ رقم 11695).
 - (6) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 87/ رقم 2331).
 - (7) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 385).
 - (8) المرجع السابق (2/ 728).
 - (9) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص165/ رقم 505).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 156/ رقم 4888).
 - (11) المرجع السابق (5/ 19/ رقم 7880).
 - (12) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 206/ رقم 2026).
 - (13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص107/ رقم 172).
 - (14) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 43/ رقم 1641).
 - (15) ابن حبان، المجروحون (2/ 169-170/ رقم 792).
 - (16) أبو نُعَيْم، الضعفاء (ص123/ رقم 177).
 - (17) مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَنَابِ الْكُوفِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، وَكَانَ لَا يَدْلَسُ، مِنْ طَبَقَةِ الْأَعْمَشِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547/ رقم 6908).

إِبْرَاهِيمَ⁽¹⁾ عَنْ عَقْفَمَةَ⁽²⁾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ⁽³⁾ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَذَكَرَهُ، وَمَنْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بَطَلَ الْإِحْتِجَاجَ بِخَبْرِهِ فِيمَا يَرَوِي مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَنْبَاءِ".
 وقال النسائي: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"⁽⁵⁾، وقال أبو مَعْمَر⁽⁶⁾: "حَدَّثَ رَجُلٌ سُفْيَانَ حَدِيثًا عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: فَضْرِبَ سَفْيَانَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ: اسْكُتْ عَنْ عَبَّادِ اسْكُتْ عَنْ عَبَّادِ"⁽⁷⁾، وقال ابن الملقن: "الجمهور على تركه"⁽⁸⁾، وقال وهب⁽⁹⁾: "أصغيت إليه عامة ليلة وهو يُحدث فما رأيت أنه حدث بحديث حق"⁽¹⁰⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "روى عَنِ الثَّوْرِيِّ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً"⁽¹¹⁾، وقال سِبْطُ بْنُ الْعَجْمِيِّ: "مَجْهُول"⁽¹²⁾، وذكره العقيلي⁽¹³⁾، وابن الجارود⁽¹⁴⁾ في الضعفاء.

- (1) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ، أَبُو عَمْرَانَ الْكُوفِيُّ، الْفَقِيهَ ثِقَةً إِلَّا أَنَّهُ يَرْسَلُ كَثِيرًا، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ دُونَ الْمِائَةِ سَنَةً سِتَّ وَتِسْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ أَوْ نَحْوَهَا. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ (ص 95/ رَقْم 270).
- (2) عَقْفَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةً ثَبَتَ فِقْهَهُ عَابِدًا، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ بَعْدَ السِّتِينَ وَقِيلَ بَعْدَ السَّبْعِينَ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ (ص 397/ رَقْم 4681).
- (3) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ الْهُذَلِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، وَمِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ، مَنَاقِبَةٌ جَمَّةٌ وَأَمْرُهُ عَمْرٌ عَلَى الْكُوفَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا بِالْمَدِينَةِ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ (ص 323/ رَقْم 3613).
- (4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 74/ رَقْم 407).
- (5) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 94/ رَقْم 120).
- (6) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَلَالِيِّ الْهُذَلِيِّ، أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَصْلُهُ هَرَوِيٌّ، ثِقَةً مَأْمُونًا، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتَّ وَثَلَاثِينَ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ (ص 105/ رَقْم 415).
- (7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 207/ رَقْم 2028).
- (8) ابن الملقن، البدر المنير (4/ 158).
- (9) وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةً، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتَّ وَمِائَتَيْنِ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ (ص 585/ رَقْم 7472).
- (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 181/ رَقْم 2704).
- (11) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص 178/ رَقْم 145).
- (12) سبب ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 144/ رَقْم 367).
- (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 141/ رَقْم 1125).
- (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 181/ رَقْم 2704).

وضعفه الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "مُجمع على ضعفه"⁽³⁾، وقال مرة: "تَرْكُوه"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "لَعَلَّهُ أضعفُ مِنَ البَصْرِيِّ"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

50- (خت 4) عَبَادُ بْنُ مَنْصُورِ النَّاجِي أَبُو سَلَمَةَ البَصْرِيُّ القَاضِي بِهَا، من السَّادسة، مات سنة اثنتين وخمسين⁽⁶⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك قدرِي"⁽⁷⁾.

أقوال النُّقاد فِيهِ: وثقه يحيى القَطَان⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وزاد يحيى القَطَان: "ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه"، وزاد الهيثمي: "وقد ضُعب"، وقال في موضع آخر: "وثقه يحيى القَطَان، وفيه ضعف"⁽¹⁰⁾، وقال العجلي: "لَا بَأْسُ بِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "جَائِزُ الْحَدِيثِ"⁽¹²⁾، وقال البخاري: "صدوق"⁽¹³⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "لَمْ يُتَكَلَّمْ فِيهِ بِحَجَّةٍ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن عدي: "هو فِي جَمَلَةٍ من يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹⁵⁾.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (15/ 422 / رقم 235).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 290 / رقم 3140).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 207 / رقم 2081).

(4) الذهبي، تنقيح التحقيق (2 / 208 / رقم 637).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7 / 107 / رقم 47).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 291 / رقم 3142).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2 / 76 / رقم 1786).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6 / 86 / رقم 438).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 262 / رقم 7369).

(10) المرجع السابق (7 / 219 / رقم 11955).

(11) العجلي، الثقات (2 / 18 / رقم 842).

(12) المرجع السابق.

(13) العلل الكبير للترمذي، ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 288 / رقم 528).

(14) الحاكم أبو عبد الله، المستدرک على الصحيحين (4 / 452 / رقم 8249).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 549 / رقم 1167).

وضعه الهيثمي مرة⁽¹⁾، وسبقه كذلك ابن سعد⁽²⁾، وابن معين⁽³⁾، وابن المديني⁽⁴⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁵⁾، والفسوي⁽⁶⁾، والنّسائي⁽⁷⁾، والسّاجي⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، وزاد الهيثمي: "وقد وثق"⁽¹⁰⁾، وزاد ابن سعد: "لَهُ أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ"، وزاد ابن معين: "الحديث"، وزاد ابن المديني: "عندنا، وكان قدرياً"، وزاد أبو حاتم الرّازي: "الحديث يُكتب حديثه"، وزاد النّسائي: "لَيْسَ بِحُجَّةٍ"، وزاد في موضع آخر: "وَقَدْ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ"⁽¹¹⁾، وزاد السّاجي: "مُدلس"، وزاد ابن القيسراني: "جداً"⁽¹²⁾.
وقال الهيثمي أيضاً: "فيه كلام"⁽¹³⁾، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁴⁾، وأبو بكر بن أبي شيبة⁽¹⁵⁾، وابن عبد الرّحيم الثّبّان⁽¹⁶⁾، والنّسائي في موضع آخر⁽¹⁷⁾، وابن الجارود⁽¹⁸⁾، والدارقطني⁽¹⁹⁾: "ليس بالقوي"، وزاد ابن معين: "حديثه، ولكنّه يُكتب"، وزاد أبو بكر بن أبي شيبة: "في الحديث"، وزاد ابن الجارود: "ولكنها تُكتب".

-
- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 328/ رقم 7730).
 - (2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 270).
 - (3) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص414/ رقم 591).
 - (4) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص52/ رقم 13).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 86/ رقم 438).
 - (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 121).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص74/ رقم 414).
 - (8) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 376/ رقم 4141).
 - (9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 612/ رقم 1031).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 74/ رقم 11194).
 - (11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14/ 160/ رقم 3093).
 - (12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1736/ رقم 3925).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 241/ رقم 3451).
 - (14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 103/ رقم 3369).
 - (15) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (2/ 220).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 184/ رقم 2706).
 - (17) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14/ 160/ رقم 3093).
 - (18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 184/ رقم 2706).
 - (19) الدارقطني، سوالات الحاكم للدارقطني (ص252/ رقم 424).

وقال ابن معين مرة⁽¹⁾، وابن الجارود⁽²⁾، وابن القيسراني⁽³⁾ كلاهما في موضع آخر: "ليس بِشَيْءٍ"، وقال ابن معين أيضاً: "كَانَ يرمي بِالْقَدْرِ"⁽⁴⁾.
وقال الفسوي⁽⁵⁾ في موضع آخر، وابن الجارود⁽⁶⁾ مرة: "في حديثه ضعف"، وقال الفسوي مرة⁽⁷⁾، وسبقه كذلك أبو زُرعة الرَّازي⁽⁸⁾: "لين"، وزاد الفسوي: "الحديث".
وقال السَّاجي في موضع آخر: "فيه ضعف ويُدلس عن أيوب⁽⁹⁾، روى أحاديث مناكير، وكان يُنسب إلى القدر، روى عن عكرمة⁽¹⁰⁾ أحاديث أخذها من ابن يحيى⁽¹¹⁾، ومن ابن أبي حبيبة⁽¹²⁾، فدلسها عن عكرمة نفسه"⁽¹³⁾.
وقال الدَّارِقُطَني في موضع آخر: "حدث عَنْهُ شعبة ويحيى"⁽¹⁴⁾، وقال أبو داود: "لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ، وَعِنْدَهُ أَحَادِيثُ فِيهَا نَكَارَةٌ، وَقَالُوا: تَعَيَّرَ"⁽¹⁵⁾، وقال ابن الجوزي: "لم يرضه يحيى القطان"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4 / 86 / رقم 3278).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 184 / رقم 2706)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود.
 - (3) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 111 / رقم 189).
 - (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4 / 128 / رقم 3519).
 - (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2 / 126).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 184 / رقم 2706).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3 / 61).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6 / 86 / رقم 438).
 - (9) أيوب بن أبي تيمية كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 117 / رقم 605).
 - (10) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 397 / رقم 4673).
 - (11) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وقيل له: إبراهيم ابن محمد ابن أبي عطاء أيضاً، أبو إسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 93 / رقم 241).
 - (12) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، وقد ينسب إلى جده، الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وستين وهو بن اثنتين وثمانين سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 87 / رقم 146).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 184 / رقم 2706).
 - (14) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 198 / رقم 255).
 - (15) العقبلي، الضعفاء الكبير (3 / 136 / رقم 1119).
 - (16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2 / 76 / رقم 1786).

وقال ابن خَلْفُون: "وقد نُكَلِمَ فِيهِ، وَنُسِبَ إِلَى الْقَدْرِ، وَكَانَ مَدْلَسًا، وَلَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ"⁽¹⁾، وقال ابن رجب: "تَكَلَّمُوا فِيهِ"⁽²⁾، وضعفه البوصيري⁽³⁾.

قلت: جرح النُّقَاد الرَّأْيِي لعدة أسباب: علنا التَّدْلِيس والتَّغْيِير، وبدعة القدرية، وتحديثه للمناكير.

وهذه أقوال العلماء المثبتة لهذه الأشياء: قال ابن حِبَّان: "كَانَ قَدْرِيًّا دَاعِيًّا إِلَى الْقَدْرِ، وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ وَكُلِّ مَا رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى"⁽⁴⁾ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ⁽⁵⁾، فدلَّسها عَنْ عِكْرِمَةَ"⁽⁶⁾، وقال البزار: "لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِكْرِمَةَ"⁽⁷⁾، وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ: "يُدْلَسُ، وَيَحْدُثُ عَنْ أَيُّوبَ، وَعِكْرِمَةَ، أَحَادِيثَ مَنَّاكِيرَ"⁽⁸⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الرَّابِعَةَ مِنْ طَبَقَاتِ الْمَدْلَسِينَ⁽⁹⁾.

وقال معاذ بن معاذ⁽¹⁰⁾: "مَا أَحَبُّ الرَّوَايَةَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْقَدْرِ"⁽¹¹⁾، - قلت: ومع ذلك فلقد حدث عنه- فقال: "حدثنا عبَّاد بن منصور على قدرية فيه"⁽¹²⁾، وقال وهب بن جرير: "قدري خبيث"⁽¹³⁾،

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 185 / رقم 2706).
 - (2) ابن رجب، فتح الباري (6 / 7).
 - (3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4 / 436 / رقم 3888).
 - (4) قال ابن القطان: "فالتدليس بإسقاطه - أي إسقاط إبراهيم بن أبي يحيى - جرحه إن كان علم بضعفه". ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4 / 467).
 - (5) داود بن الحصين الأموي، مولاها أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 198 / رقم 1779).
 - (6) ابن حبان، المجروحون (2 / 166 / رقم 790).
 - (7) البزار، مسند البزار (11 / 177 / رقم 4917).
 - (8) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 198 / رقم 255).
 - (9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 50 / رقم 121).
 - (10) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثني البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 536 / رقم 6740).
 - (11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3 / 353 / رقم 5564).
 - (12) المرجع السابق (2 / 543 / رقم 3579)، وجاءت: "حدثنا عباد بن منصور وكان قدريا". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 545 / رقم 1167)، وقال معاذ بن معاذ: "ينتحل القدر". مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 184 / رقم 2706).
 - (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4 / 251 / رقم 4217).

وقال العقيلي: "كَانَ يَرَى الْقَدَرَ"⁽¹⁾، وقال ابن القطان: "تكلّموا في رأيه وروايته"⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "قد أثبت عليه يحيى بن سعيد القدر، مع حُسن رأيه فيه"⁽³⁾، وقال ابن الملقن: "تكلّم فيه غير واحد، وكان قدرياً داعية"⁽⁴⁾، ومع هذا قال يحيى القطان: "ثقة، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه"⁽⁵⁾.

وقال ابن المديني: "قُلْتُ لِيَحْيَى الْقَطَانُ: عَبَادُ بَنُ مَنْصُورٍ كَانَ تَغَيَّرَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، إِلَّا أَنَا حِينَ رَأَيْنَاهُ نَحْنُ كَانُوا لَا يَحْفَظُ، وَلَمْ أَرَ يَحْيَى يَرْضَاهُ"⁽⁶⁾، وقال الجوزجاني: "كان يرى برأيهم يعني رأي البصريين"⁽⁷⁾، وكان سيء الحفظ فيما سمعه، وتغير أخيراً"⁽⁸⁾، وذكره برهان الدين الحلبي في المختلطين"⁽⁹⁾.

وقد جمع أحمد بن حنبل بين ثلاثة من أسباب جرح الرّأوي فقال: "كانت أحاديثه مُنكرة، وكان قدرياً، وكان يدلس"⁽¹⁰⁾.

وذكره العقيلي⁽¹¹⁾، وأبو العرب⁽¹²⁾، والبلخي⁽¹³⁾، وابن السّكن⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾ في جملة الضّعفاء.

-
- (1) العقيلي، الضّعفاء الكبير (3/ 134/ رقم 1119).
 - (2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (4/ 466/ رقم 2035).
 - (3) المرجع السابق، ص 467.
 - (4) ابن الملقن، البدر المنير (8/ 189).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 86/ رقم 438).
 - (6) العقيلي، الضّعفاء الكبير (3/ 135/ رقم 1119).
 - (7) أي أنه كان يرى القدر، قال أحمد: "لو تركنا الرواية عن القدرية لتركنا أكثر أهل البصرة". ابن تيمية، الإيمان (ص 302).
 - (8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 190/ رقم 180).
 - (9) الحلبي: برهان الدين، الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 181/ رقم 54).
 - (10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 104/ رقم 172)، وجاءت: كان يدلس روى مناكير، ميزان الاعتدال للذهبي (2/ 376/ رقم 4141).
 - (11) العقيلي، الضّعفاء الكبير (3/ 134/ رقم 1119).
 - (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 185/ رقم 2706).
 - (13) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 184/ رقم 2706).
 - (14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 184/ رقم 2706).
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضّعفاء والكذابين (ص 146/ رقم 469).

وقال الذهبي: "ضعيف"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفوه"⁽²⁾، وقال مرة: "لم يرضه يحيى بن سعيد"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر، وكان يُدلس، وتغير بأخرة"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "فيه ضعف"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف قدرى، مدلس، تغير بأخرة، وافق ابن الجنيد جمهور النقاد في تضعيفه، وإن زاد على أكثرهم، فقال بتركه. والله تعالى أعلم.

51- (ق) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ الزُّهْرِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مَسْعُودِ الْجَرَّارِ الْكُوفِيُّ، نَزَلَ الْمَدَائِنَ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ السَّنَيْنِ (6).

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث"⁽⁷⁾.

أقوال النُّقَادِ فِيهِ: ضعفه ابن المديني⁽⁸⁾، وابن عمَّار الموصلي⁽⁹⁾، وأبو زُرْعَةَ⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم⁽¹¹⁾ الرزايان، والدارقطني⁽¹²⁾، وأبو نُعَيْمٍ⁽¹³⁾، وابن حزم⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾، وابن عبد البر⁽¹⁶⁾، والهيثمي⁽¹⁷⁾، وزاد ابن المديني: "ليس بشيء"، وزاد أبو زُرْعَةَ، وابن حزم، وابن عبد البر: "جداً"،

-
- (1) الذهبي، الكاشف (1/ 532/ رقم 2575).
 - (2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 208/ رقم 2085).
 - (3) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 376/ رقم 4141).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 291/ رقم 3142).
 - (5) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص 457).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 332/ رقم 3737).
 - (7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 81/ رقم 1809).
 - (8) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 63/ رقم 33).
 - (9) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 346/ رقم 5700).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 27/ رقم 135).
 - (11) المرجع السابق.
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 81/ رقم 1809).
 - (13) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص 104/ رقم 128).
 - (14) ابن حزم، المحلى بالآثار (8/ 209).
 - (15) البيهقي، دلائل النبوة (6/ 391).
 - (16) ابن عبد البر، الاستنكار (7/ 328).
 - (17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 29/ رقم 2072).

وزاد أبو حاتم: "الحديث، شبه المتروك"، وزاد أبو نُعيم: "جدا، لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد البيهقي: "في الحديث"، وسُئل عنه ابن عمَّار الموصلي في موضع آخر، هو ثقة؟، قال: "لا، ليس هو بحجة"⁽¹⁾. وقال أبو حاتم الرّازي في موضع آخر: "علي بن مالك"⁽²⁾، شيخ ليس بالقوي، هو مثل عبد الأعلى بن أبي المساور"⁽³⁾.

وقال الدارقطني في موضع آخر⁽⁴⁾، وسبقه ابن نُمير⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وتبعه الهيثمي في موضع آخر⁽⁷⁾: "مَنْزُوكٌ"، وزاد ابن نُمير، والنسائي: "الحديث"، وزاد الهيثمي مرةً: "كذاب"⁽⁸⁾، وقال الهيثمي مرةً: "ضعفه الجمهور، ووثق في رواية عن يحيى بن معين، والمشهور عنه تضعيفه"⁽⁹⁾.

وقال ابن معين⁽¹⁰⁾، والنسائي في موضع آخر⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾: "ليس بثقة"، وزاد ابن معين: "كذاب، قد تخلى الله منه لا يسأل عن مثل هذا"⁽¹³⁾، وزاد النسائي: "ولا مأمون"، وزاد ابن القيسراني في موضع آخر: "في الحديث"⁽¹⁴⁾.

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 346 / رقم 5700).

(2) عَلِيُّ بْنُ مَالِكٍ الدُّوسِيُّ الكُوفِيُّ، من رهط وكيع، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي مثل عبد الأعلى بن أبي المساور، وذكره ابن جبان في الثقات، وروى له أبو جعفر الطحاوي، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (2/ 359-360 / رقم 1872).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 203 / رقم 1117).

(4) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 182 / رقم 2351).

(5) ابن حبان، المجروحون (2/ 157 / رقم 775).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 69 / رقم 380).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 199 / رقم 11844).

(8) المرجع السابق (1/ 76 / رقم 239).

(9) المرجع نفسه (9/ 56 / رقم 14374).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 547 / رقم 1465).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 369 / رقم 3690).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2120 / رقم 4915)، جاءت عنه (غير ثقة).

(13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 57).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1063 / رقم 2263).

وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، وابن القيسراني في موضع آخر⁽³⁾: "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: "كذاب"⁽⁴⁾، وقال ابن معين مرةً: "قدم فنزل في المخرم، فكتبوا عنه ولم ندرکه نحن، كان عنده عن الشَّعبي، ونافع وغيرهما، قيل له كيف هو؟ قال: أرجو أن يكون صالحاً"⁽⁵⁾.

وقال ابن القيسراني مرةً: "فيه ضعف"⁽⁶⁾.

وقال البخاري⁽⁷⁾، والسَّاجي⁽⁸⁾: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وقال ابن عدي: "عامَّةُ أَحَادِيثِهِ مِمَّا لَا يُتَابَعُهُ عَلَيْهِ الثَّقَاتُ"⁽⁹⁾، وقال ابن حِبَّان: "كَانَ مِمَّنْ يَرُوي عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الثَّقَاتِ، حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ عِلْمَ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ"⁽¹⁰⁾.

وقال الخطيب: "روى غير واحد عن يحيى بن معين الطَّعْنَ عليه، وسوء القول فيه"⁽¹¹⁾، وقال ابن ابى زائدة⁽¹²⁾: "تهيت عبد الرَّحِيم الرَّازِي⁽¹³⁾ أن يُحَدِّثَ عَنْهُ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن عَرَّاقِ الْكِنَانِي: "كذاب"⁽¹⁵⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"⁽¹⁶⁾، وقال البُوصِيرِي -وذكر إسنادًا-:

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 54)، ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 376) رقم (4859).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 346) رقم (5700).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2748) رقم (6414).

(4) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص375) رقم (417).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 346) رقم (5700).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1216) رقم (2602).

(7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص91) رقم (240)، البخاري، التاريخ الكبير (6/ 74) رقم (1753).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 98) رقم (202).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 548) رقم (1465).

(10) ابن حبان، المجروحون (2/ 157) رقم (775).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 346) رقم (5700).

(12) يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِي أَبُو سَعِيدِ الْكُوفِي، ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص590) رقم (7548).

(13) عبد الرحيم بن سليمان الرَّاظِي أَبُو عَلِيٍّ، نزيل الكوفة ... وثقه يحيى بن معين، وغيره، تُوفِّي في آخر سنة سبعٍ وثمانين ومائة، ويقال سنة أربعٍ وثمانين. تاريخ الإسلام ت بشار (4/ 909) رقم (212).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 27) رقم (135).

(15) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 131) رقم (15).

(16) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 98) رقم (202).

"هذا إسناد ضعيف لضعفه"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر -وذكر إسناداً-: "هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعفه"⁽²⁾، وقال مرةً: "ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زُرعة، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، والساجي، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم"⁽³⁾.

وذكره العقيلي في الضعفاء"⁽⁴⁾.

وقال الذهبي: "ضعفوه"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفوه جداً"⁽⁶⁾، وقال مرةً: "ضعفهُ الكلُّ"⁽⁷⁾، وقال أيضاً: "تركه أبو داود"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "أحد الضعفاء"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "اللين"⁽¹⁰⁾، وقال مرةً: "واه"⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: "متروك، كذبه ابن معين"⁽¹²⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، كذبه البعض، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

52- (مد ق) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْمَخْزُومِي، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ قَاضِيهَا، مِنَ السَّابِعَةِ⁽¹³⁾، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (151هـ - 160هـ)⁽¹⁴⁾.
قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽¹⁵⁾.

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 35/ رقم 984).

(2) البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (1/ 14/ رقم 30).

(3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 410/ رقم 3846).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 61/ رقم 1025).

(5) الذهبي، الكاشف (1/ 611/ رقم 3081)، الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 531/ رقم 4731).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 365/ رقم 3449).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 428/ رقم 213).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 234/ رقم 2365).

(9) ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب (1/ 166/ رقم 575).

(10) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (1/ 328).

(11) ابن حجر، المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية (15/ 568/ رقم 3819).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 332/ رقم 3737).

(13) المرجع السابق (ص 303/ رقم 3326).

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 98/ رقم 130).

(15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 123/ رقم 2027).

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ مُغَلِّطَايَ: "قَالَ ابْنُ مَعِينٍ فِيمَا بَلَغَنِي: ثِقَةٌ ثِقَةٌ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ (1) يَمْدَحُ ابْنَ سَمْعَانَ، وَابْنَ وَهَبٍ (2) يُثْنِي عَلَيْهِ" (3).

وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (4)، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ (5)، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَاسِ (6)، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ (7)، وَالنَّسَائِيُّ (8)، وَالسَّاجِيُّ (9)، وَابْنُ الْجَارُودِ (10)، وَابْنُ عَدِيٍّ (11)، وَالِدَّارِقُطْنِيُّ (12)، وَالْبَاجِيُّ (13)، وَابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ (14)، وَزَادَ ابْنَ مَعِينٍ (15)، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ (16)، وَالِدَّارِقُطْنِيُّ (17): "الْحَدِيثُ"، وَزَادَ ابْنَ مَعِينٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "الْحَدِيثُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ" (18)، وَزَادَ ابْنَ الْمَدِينِيِّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (19)، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَاسِ، وَالسَّاجِيُّ: "الْحَدِيثُ جَدًّا"، وَزَادَ ابْنَ الْمَدِينِيِّ مَرَّةً: "ضَعِيفٌ" (20)، وَزَادَ أَيْضًا: "ذَاكَ عِنْدَنَا" (21)، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: "الْحَدِيثُ سَبِيلُهُ سَبِيلُ التُّرْكِ"، وَزَادَ النَّسَائِيُّ، وَابْنَ

(1) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَبُو الطَّاهِرِ الْمَصْرِيِّ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، تُوْفِيَ (25هـ). الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (1/ 200) رَقْمُ (70).

(2) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ الْفُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهَ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 328/ رَقْمُ 3694).

(3) مَغَلِّطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (7/ 360-361/ رَقْمُ 2939).

(4) ابْنُ مَعِينٍ، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رَوَايَةُ الدُّورِيِّ (3/ 225) رَقْمُ 1055.

(5) ابْنُ الْمَدِينِيِّ، سَوَالِاتُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (ص 132/ رَقْمُ 168).

(6) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادِ (11/ 123) رَقْمُ 5041.

(7) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (5/ 62) رَقْمُ 279.

(8) السَّخَاوِيُّ، التَّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ (2/ 38) رَقْمُ 2037.

(9) مَغَلِّطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (7/ 360) رَقْمُ 2939.

(10) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، ص 361، قَالَ مَغَلِّطَايَ أَنَّهَا فِي كِتَابِ ابْنِ الْجَارُودِ.

(11) ابْنُ عَسَاكِرٍ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (28/ 280) رَقْمُ 3301.

(12) الدَّارِقُطْنِيُّ، الدَّارِقُطْنِيُّ، عِلَلُ الدَّارِقُطْنِيِّ (14/ 337) رَقْمُ 3682.

(13) الْبَاجِيُّ، التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيحُ، لِمَنْ خَرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ (2/ 821) رَقْمُ 805.

(14) ابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ، ذَخِيرَةُ الْحِفَافِ (1/ 238) رَقْمُ 107.

(15) ابْنُ عَدِيٍّ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (5/ 202) رَقْمُ 968.

(16) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادِ (11/ 123) رَقْمُ 5041.

(17) الدَّارِقُطْنِيُّ، الْعِلَلُ الْوَارِدَةُ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ (9/ 23) رَقْمُ 1617.

(18) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (5/ 61) رَقْمُ 279.

(19) الْمَزْنِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (14/ 530) رَقْمُ 3276.

(20) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادِ (11/ 123) رَقْمُ 5041.

(21) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

القيسراني⁽¹⁾: "جدا"، وزاد ابن عدي: "جدا⁽²⁾، له أحاديث سالحة، ورأيت أروى النَّاس عنه عبد الله بن وهب، والضعف على حديثه وروايته بين"⁽³⁾، وزاد الدارقطني في موضع آخر: "في الحديث، رماه مالك بالكذب"⁽⁴⁾، وزاد الباجي: "الحديث، مُتَّفَق على ضعفه، فَلَذَلِكَ لم يذكره البُخَارِيُّ".
وقال ابن معين مرة⁽⁵⁾، وسبقه كذلك مالك⁽⁶⁾، وتبعه ابن القيسراني في موضع آخر⁽⁷⁾، والجورقاني⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وابن عَرَّاق الكِنَانِي⁽¹⁰⁾: "كذاب"، وزاد الجورقاني: "وضاع"، وزاد الهيثمي: "متروك".

وقال ابن معين أيضاً⁽¹¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹²⁾: "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: "حديثه"، وقال ابن معين: "ليس بثقة"⁽¹³⁾، وقال ابن المديني في موضع آخر: "رَوَى أحاديث مناكير"⁽¹⁴⁾، وقال عبد الله بن علي بن المديني: "ضعفه - أي ابن المديني - جدا"⁽¹⁵⁾.
وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁶⁾، والنسائي⁽¹⁷⁾ كلاهما في موضع آخر، وابن أبي عاصم⁽¹⁸⁾،

-
- (1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2584 / رقم 6005).
 - (2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (28 / 280 / رقم 3301).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 205 / رقم 968)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (28 / 280 / رقم 3301).
 - (4) المؤتلف والمختلف للدارقطني (3 / 1326).
 - (5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص 269 / رقم 544)، لفظه ابن معين (كاذب)، وجاءت (يكذب). الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 99 / رقم 130).
 - (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (1 / 699).
 - (7) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 246 / رقم 945).
 - (8) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 361 / رقم 2939).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4 / 337 / رقم 7772).
 - (10) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1 / 317).
 - (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 202 / رقم 968).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (2 / 257 / رقم 809).
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 201 / رقم 968).
 - (14) الخطيب، تاريخ بغداد (11 / 123 / رقم 5041).
 - (15) المرجع السابق.
 - (16) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص 84 / رقم 115).
 - (17) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 63 / رقم 339).
 - (18) ابن حجر، تهذيب التهذيب (5 / 220 / رقم 378)، قال ابن حجر: أن ابن أبي عاصم قالها في كتاب الدعاء.

والدارقطني في موضع آخر⁽¹⁾، وابن القيسراني مرة⁽²⁾، وابن بشكوال⁽³⁾، والهيثمي في موضع آخر: "متروك"⁽⁴⁾، وزاد أحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني⁽⁵⁾، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أحمد بن حنبل في موضع آخر: "الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب"⁽⁶⁾، وقال النسائي مرة: "لا يُكتب حديثه"⁽⁷⁾.

وقال أحمد بن حنبل مرة: "إنما كان يُعرف ابن سمعان بالمدينة بالصلاة، ولم يكن يُعرف بالحديث، الشاميون أروى الناس عنه"⁽⁸⁾، وقال أيضاً: "رَعَمُوا أَخْرَجَ كِتَابَهُ فَإِذَا فِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ"⁽⁹⁾ عن عمرو بن دينار⁽¹⁰⁾، عن جابر بن زيد⁽¹¹⁾، فقال: حدثنا جابر بن زيد⁽¹²⁾، وقال - أحمد بن حنبل: "اجتمع محمد بن إسحاق⁽¹³⁾ وابن سمعان عند أبي عبيد الله⁽¹⁴⁾ - صاحب المهدي - أو غيره

-
- (1) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 159 / رقم 306).
 - (2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 332 / رقم 336).
 - (3) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص 149 / رقم 117).
 - (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 205 / رقم 11872).
 - (5) الدارقطني، الدارقطني، علل الدارقطني (3/ 74 / رقم 292)، الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 85 / رقم 1189).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 61 / رقم 279).
 - (7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (14/ 531 / رقم 3276).
 - (8) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 352 / رقم 667)، وجاءت: "كَانَ يُعْرَفُ بِالْمَدِينَةِ بِالْعِبَادَةِ ثُمَّ أَخَذَ فِي الْحَدِيثِ". سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 364 / رقم 570).
 - (9) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ ثِقَةٌ فَاضِلٌ وَكَانَ يَدْلُسُ وَيُرْسَلُ مِنَ السَّادِسَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ بَعْدَهَا وَقَدْ جَازَ السَّبْعِينَ وَقِيلَ جَازَ الْمِائَةَ وَلَمْ يَثْبُتْ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 363 / رقم 4193).
 - (10) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 421 / رقم 5024).
 - (11) (ع) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري مشهور بكنيته ثقة فقيه من الثالثة مات دون المائة سنة ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 136 / رقم 865).
 - (12) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 364 / رقم 570).
 - (13) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبني مولاهم المدني، نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 467 / رقم 5725).
 - (14) أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ، وَزَيْرُ الْمَهْدِيِّ وَكَاتِبُهُ، اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ الْأَشْعَرِيِّ، مَوْلَاهُمْ. توفي ما بين سنة (161 هـ - 170 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 561 / رقم 469).

فجعل ابن سمعان يقول: حدثنا مجاهد⁽¹⁾، فجعل ابن إسحاق يقول: تالله ما رأيت كالسيوم قط، أنا أكبر منك ما سمعت من مجاهد ولا رأيت⁽²⁾، وقال: "سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان يكذب"⁽³⁾، وقال - أي أحمد بن حنبل معقبا-: "ما رأيت أحدا أجرا منه -أي من إبراهيم بن سعد- يَوْمئذٍ عَلَيْهِ"⁽⁴⁾، وقال إبراهيم بن سعد: "والله ما رأيت في حلق من حلق الفقه قط، ولقد أخبرني ابن أخي ابن شهاب، وسألته عنه، هل رأيت عند محمد عمك، فقال: والله ما رأيت عنده قط"⁽⁵⁾.

وقال المزي: "من الضعفاء"⁽⁶⁾، وقال وكيع: "في حديثه ضعف كبير شديد"⁽⁷⁾، وقال البخاري: "سكتوا عنه"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "سَكَنُوا عَنْهُ، مَالِكٌ يُضَعِّفُهُ"⁽⁹⁾، وقال ابن المبارك: "كَرِهْتُ حَدِيثَهُ وَتَرَكْتُهُ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن الجوزي: "قد أجمعوا على ترك حديثه"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر - وذكر حديثا له: "هُوَ الْمُنْهَمُ بِهَذَا الْحَدِيثِ"⁽¹²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "امتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديثه، وقال: هو لا شيء"⁽¹³⁾، وقال سفيان بن عبد الملك: "كره حديثه - أي ابن المبارك-"⁽¹⁴⁾،

- (1) مُجَاهِدٌ بِنُ جَبْرِ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ، ثِقَّةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 520/ رقم 6481).
- (2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 352/ رقم 667)، وقال حنبل بن إسحاق معقبا: "فخم أبو عبد الله كلامه". الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 123/ رقم 5041).
- (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 352/ رقم 667)، وجاءت: (يحلف أنه كذاب) بدل من: (يحلف بالله لقد كان يكذب). أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص 84/ رقم 115).
- (4) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 363/ رقم 570).
- (5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 353/ رقم 668)، وجاءت: "قلت لابن أخي الزهري: هل رأيت عند أحد من العلماء؟ قال: ما رأيت عند أحد منهم". ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 61/ رقم 279).
- (6) المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (10/ 306/ رقم 14318).
- (7) وكيع، أخبار القضاة (1/ 222).
- (8) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 79/ رقم 189).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 257/ رقم 809).
- (10) المرجع السابق، ذكر ابن المبارك قصة: "أَقَمْتُ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا، وَحَمَلْتُ عَنْهُ، فَحَدَّثَ يَوْمًا عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: إِنَّكَ كُنْتَ ذَكَرْتَ هَذَا عَنْ مُجَاهِدٍ، فَقَالَ: أَوْلَيْسَ مُجَاهِدٌ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؟ فَكَرِهْتُ حَدِيثَهُ وَتَرَكْتُهُ".
- (11) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (1/ 348/ رقم 455).
- (12) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 278).
- (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 62/ رقم 279).
- (14) ابن عساکر، تاريخ دمشق (28/ 270/ رقم 3301).

وقال أبو مصعب الزُّهري⁽¹⁾: "كَانَ مَرْمَدًا"⁽²⁾، وقال الجُوزجاني⁽³⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁴⁾: "ذاهب"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "الحديث"، وقال أبو بكر بن أبي الأسود⁽⁵⁾: "أَنْكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَلَى إِسْمَاعِيلِ ابْنِ عَلِيَّةَ"⁽⁶⁾ الرَّوَايَةَ عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ -لَمَا بَلَغَهُ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا-"⁽⁷⁾، وقال إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ - لَمَا بَلَغَهُ أَنَّ يَحْيَى الْقَطَانَ أَنْكَرَ عَلَيْهِ الرَّوَايَةَ عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ - : "صَدَقَ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا حَدِيثًا حَدَّثَاهُ أَيُّوبُ عَنْهُ، وَكُنَّا نَرَى أَنَّهُ حَفِظَهُ"⁽⁸⁾، وقال أبو معشر⁽⁹⁾: "أَخَذَ كِتَابَهُ مِنَ الدَّوَاوِينِ وَالصُّحُفِ"⁽¹⁰⁾، وقال أبو بكر بن أبي أويس⁽¹¹⁾: "أَتَيْتُ ابْنَ سَمْعَانَ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابًا فَجَعَلَ يَقْرؤه، فيقول: حدثني فلان فمر على حديث، فقال: حدثني شهر بن حوشب⁽¹²⁾ فقلت: من هذا؟

(1) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُصْعَبٍ ، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ، الفَقِيهُ، صدوق عابد، أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين، وقد نيف على التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص78/ رقم 17).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص268/ رقم 544).

(3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص244/ رقم 245).

(4) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 360/ رقم 2939).

(5) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيِّ أَبُو بَكْرٍ، وقد ينسب إلى جده، ثقة حافظ، سماعه من أبي عوانة وهو صغير، من العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص320/ رقم 3578).

(6) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، الحافظ الثبت العلامة، أبو بشر إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ أَحَدُ الْأَعْلَامِ. وَعُلِيَّةُ هِيَ أُمُّهُ، تُوُفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً. تَذَكْرَةُ الْحَفَازِ لِلذَّهَبِيِّ (1/ 235-236/ رقم 303).

(7) العفيلي، الضعفاء الكبير (2/ 257/ رقم 809).

(8) المرجع السابق.

(9) نَجِيحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ أَبُو مَعْشَرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، أسن واختلط مات سنة سبعين ومائة، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص559/ رقم 7100).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 123/ رقم 5041).

(11) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ الْأَصْبَحِيِّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص333/ رقم 3767).

(12) هكذا وقع في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، لكن السياق يقتضي المغايرة، وأن هناك تصحيف في الاسم. والله تعالى أعلم.

فقال: هذا رجل من أهل خراسان مر علينا، فقلت: لعلك تريد شهر بن حوشب⁽¹⁾ فقال: نعم، فعلمت أنه يأخذ كتبنا من غير سماع فيحدث به ولم أعد إليه⁽²⁾.

وقال سعيد بن عبد العزيز⁽³⁾: "أتى العراق فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا: كذاب"⁽⁴⁾، وقال هشام بن عروة⁽⁵⁾: "حدث عني بأحاديث والله ما حدثته بها، ولقد كذب علي"⁽⁶⁾، وقال أحمد بن صالح المصري⁽⁷⁾: "يضع للناس، يعني الحديث"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ يُغَيِّرُ أَسْمَاءَ اللَّهِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ... وَهَذَا هُوَ كَذِبٌ"⁽⁹⁾، وقال مرة: "قلت لابن وهب: ما كان مالك يقول في ابن سمعان؟ قال: لا تقبل قول بعضهم في بعض"⁽¹⁰⁾، وقال الوليد بن مسلم⁽¹¹⁾: "كَتَبْتُ كِتَابًا عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ، فَإِنَّهُ لَفِي يَدِي لَيْلَةً إِذْ غَلَبْتَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ سَمْعَانَ: حَدَّثَنِي عَنْكَ، فَقَالَ: قُلْ لِابْنِ سَمْعَانَ يَنْقِي اللَّهُ وَلَا يَكْذِبُ عَلَيَّ"⁽¹²⁾.

- (1) شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ الشَّامِيِّ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ وَالْأَوْهَامِ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص269/ رقم 2830).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 61/ رقم 279).
- (3) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّخَعِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، ثِقَةٌ إِمَامٌ سِوَاهُ أَحْمَدَ بِالْأَوْزَاعِيِّ وَقَدِمَهُ أَبُو مَسْهَرٍ لَكِنَهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَقِيلَ بَعْدَهَا وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص238/ رقم 2358).
- (4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص244/ رقم 245).
- (5) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَسَدِيِّ، ثِقَةٌ فِقْهِيهٌ رِيْمَا دَلَسَ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص573/ رقم 7302).
- (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 201/ رقم 968).
- (7) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الطَّبْرِيِّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ تَكَلَّمَ فِيهِ النَّسَائِيُّ بِسَبَبِ أَوْهَامٍ لَهُ قَلِيلَةٍ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ تَكْذِيبَهُ، وَجَزَمَ بِنِجْبَانٍ بِأَنَّهُ إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الشُّمُومِيِّ، فَظَنَّ النَّسَائِيُّ أَنَّهُ عَنِ ابْنِ الطَّبْرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَلَهُ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص80/ رقم 48).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 61/ رقم 279).
- (9) الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 123/ رقم 5041).
- (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 202/ رقم 968).
- (11) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَرَسِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ، ثِقَةٌ لَكِنَهُ كَثِيرُ التَّدْلِيسِ وَالتَّسْوِیَةِ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ آخِرَ سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ أَوَّلَ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص584/ رقم 7456).
- (12) العجلي، الضعفاء الكبير (2/ 257/ رقم 809)، قال ابن عساكر: "عن ابن بدير الدمشقي أنه رآها وفيها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر من الأحاديث شيئا". ابن عساكر، تاريخ دمشق (28/ 283/ رقم 3301).

وقال الفسوي: "وسمه مالك بالكذب"⁽¹⁾، وقال أبو داؤد: "كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ، وَلِي قَضَاءِ الْمَدِينَةِ"⁽²⁾، وقال ابن حبان: "روى عن مُجَاهِدٍ وَلَمْ يَرَهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ كَأَنَّ مِمَّنْ يَرَوِي عَنْ مَنْ لَمْ يَرَهُ، وَيَحْدِثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ"⁽³⁾، وقال ابن وهب لابن سمعان: "من عبد الله بن عبد الرحمن الذي رويت عنه؟ قال: لقيته في البحر"⁽⁴⁾،

وقال الأوزاعي: "لم يكن صاحب علم إنما كان صاحب عمود، قال أبو مسهر"⁽⁵⁾: يعني صلاة"⁽⁶⁾، وقال مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ"⁽⁷⁾: "دخلت على ابن سمعان غدوةً، وقد قام من نومه وهو فزع، فقال: إني رأيت كان بين يدي كلبين، فدعوت فأمن أحدهما ولم يؤمن الآخر، فقلت: هذان صاحباً بدعة تدعو أحدهما فيجيبك إلى السنة، وتدعو الآخر فلا يجيبك، قال: فما قمت من ذلك المجلس حتى دخل عليه رجلان قد اختصما عنده فدعا أحدهما فأجابته ودعا الآخر فلم يجبه"⁽⁸⁾.

وذكره البزقي في باب من ترك حديثه واتهم في روايته"⁽⁹⁾، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم"⁽¹⁰⁾، وذكره العقيلي"⁽¹¹⁾، وابن شاهين"⁽¹²⁾ في الضعفاء.

-
- (1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 54).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 123 / رقم 5041).
 - (3) ابن حبان، المجروحون (2/ 7 / رقم 529).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 202 / رقم 968).
 - (5) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الْغَسَّانِيُّ أَبُو مُسْهِرٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة ثمانٍ عشرٍ وله ثمان وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص332 / رقم 3738).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 202 / رقم 968).
 - (7) مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، الْمِصْبِصِيُّ. وهو أَبُو مُحَمَّدٍ، مَوْلَى الْمَهَالِبَةِ، يُقَالُ: أَصْلُهُ بَصْرِيٌّ، تَحَوَّلَ إِلَى الْمِصْبِصَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، الْبَخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (7/ 437 / رقم 1911).
 - (8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (28/ 282 / رقم 3301).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 360 / رقم 2939).
 - (10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 37).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 257 / رقم 809).
 - (12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص119 / رقم 338).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "مُتْرُوكٌ"، وزاد ابن حجر: "الحديث"⁽³⁾، وزاد في موضع آخر: "اتهمه بالكذب أبو داود وغيره"⁽⁴⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "مُجمع على ضعفه وتركه"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "أحد المتروكين في الحديث"⁽⁶⁾، وقال مرةً: "تركوه"⁽⁷⁾، وقال: "مُتهم"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضعفه الجمهور ووصفه ابن حبان بالندليس"⁽⁹⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهمه البعض بالكذب، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

53- (ت ق) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ⁽¹⁰⁾، أَبُو عَبَّادِ اللَّيْثِيِّ مَوْلَاهُمَ الْمَدَنِيِّ، مِنَ السَّابِعَةِ⁽¹¹⁾، تُوْفِيَ مَا بَيْنَ سَنَةِ (141هـ - 150هـ)⁽¹²⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽¹³⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه الشافعي⁽¹⁴⁾، وابن معين⁽¹⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁶⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁷⁾،

-
- (1) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 145)، تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي (ص 253/ رقم 658).
 - (2) ابن حجر، إتحاف المهرة (5/ 465 رقم 5783).
 - (3) المرجع السابق. (15/ 271 رقم 19291).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 303 رقم 3326).
 - (5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 216 رقم 2173).
 - (6) الذهبي، الكاشف (1/ 553 رقم 2727).
 - (7) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 339 رقم 3176)، الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 320 رقم 867)، الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 423 رقم 4324).
 - (8) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 84 رقم 187).
 - (9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 54 رقم 139).
 - (10) قال ابن حبان: سعيد بن أبي سعيد المقبري كنيته أبو سعد - وهو والد عبد الله بن سعيد-، نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها، الثقات لابن حبان (4/ 284 رقم 2926).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 306 رقم 3356).
 - (12) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 905 رقم 247).
 - (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 124 رقم 2034).
 - (14) البيهقي، السنن الكبرى (4/ 257 رقم 7640).
 - (15) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 74 رقم 299).
 - (16) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 285 رقم 5269).
 - (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 71 رقم 336).

وأبو داؤد⁽¹⁾، والفسوي⁽²⁾، وابن الجارود⁽³⁾، والساجي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وأبو موسى المدني⁽⁷⁾، وابن كثير⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، والبوصيري⁽¹⁰⁾، وزاد الشافعي: "شيخ ... قد اتقى الناس حديثه، فلا يجعل خبر رجل قد اتقى الناس حديثه حجة"، وزاد أبو زرعة: "الحديث، ليس يوقف منه على شيء"، وزاد أبو داؤد: "في الحديث"، وزاد الساجي: "حدث عنه الثوري ورمى به"، وزاد الدارقطني: "ذاهب"⁽¹¹⁾، وزاد البيهقي⁽¹²⁾: "جدا، جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة من أئمة الحديث"، وزاد الهيثمي⁽¹³⁾: "جدا"، وزاد أبو موسى المدني: "الحديث"، وزاد ابن كثير: "بل متروك الحديث عند جمهور الأئمة".

وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁴⁾، والنسائي⁽¹⁵⁾: "ليس بثقة"، وزاد النسائي: "تركه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي"، وقال ابن معين مرة⁽¹⁶⁾، وابن القيسراني⁽¹⁷⁾: "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: "لا يكتب حديثه"⁽¹⁸⁾، وقال ابن معين أيضا: "لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 261).
 - (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 53).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 382 / رقم 2962)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود.
 - (4) المرجع السابق.
 - (5) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 110 / رقم 198).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 144 / رقم 2635)، البيهقي، شعب الإيمان (7/ 365 / رقم 5134).
 - (7) المدني: أبو موسى، اللطائف من دقائق المعارف (ص 395 / رقم 787).
 - (8) ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص 308).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 203 / رقم 5239).
 - (10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 344 / رقم 5988).
 - (11) الدارقطني، الدارقطني، علل الدارقطني (10/ 366 / رقم 2055).
 - (12) البيهقي، السنن الكبرى (4/ 257 / رقم 7640).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 106 / رقم 400).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 268 / رقم 983).
 - (15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15/ 33 / رقم 3305).
 - (16) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 165 / رقم 595).
 - (17) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 440 / رقم 603).
 - (18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 269 / رقم 983).
 - (19) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 261).

في موضع آخر (1)، وعمرو بن علي (2)، والنسائي (3)، والدارقطني (4) كلاهما في موضع آخر، وابن القطان (5)، والهيثمي في موضع آخر (6): "متروك"، وزاد أحمد بن حنبل والنسائي (7): "الحديث"، وزاد عمرو بن علي: "الحديث، منكر الحديث، كان الثوري وهشيم يحدثان عنه ويكنيانه بأبي عباد ويقولان، حدثنا أبو عباد بن سعيد"، وقال أحمد بن حنبل مرة: "ليس هو بذاك" (8)، وقال أحمد بن حنبل أيضا (9)، والبخاري (10): "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وزاد البخاري: "لَا يَخْتَلِفُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ فِي ضَعْفِ حَدِيثِهِ، فَلَا يَجِبُ أَنْ يُتَّخَذَ حُجَّةً فِيمَا يَنْفَرِدُ بِهِ وَمَا يُشَارِكُهُ النَّقَاتُ فَقَدْ اسْتَعْنَيْنَا بِرِوَايَةِ النَّقَاتِ عَنْ رِوَايَتِهِ".

وقال الدارقطني في موضع آخر (11)، وأبو حاتم (12): "لَيْسَ بِقَوِيٍّ" (13)، وقال البيهقي في موضع آخر: "عَيْرُ قَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ" (14)، وقال البوصيري في موضع آخر (15)، وسبقه كذلك الزيلعي (16)، وتبعه كذلك السخاوي: "متفق على ضعفه" (17)، وقال البوصيري مرة - وذكر إسنادا -: "هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعفه" (18)، وقال أيضا: "ضعفه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 71 / رقم 336).
 - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 269 / رقم 983).
 - (3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 64 / رقم 343).
 - (4) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2 / 159 / رقم 307).
 - (5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3 / 489 / رقم 1258).
 - (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 29 / رقم 2069).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 64 / رقم 343).
 - (8) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2 / 484 / رقم 3183).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 269 / رقم 983).
 - (10) البخاري، مسند البخاري (1 / 188-189)، جاءت عن البخاري (رَجُلٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ).
 - (11) الدارقطني، سنن الدارقطني (3 / 154 / رقم 2275).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 71 / رقم 336).
 - (13) الدارقطني، سنن الدارقطني (3 / 154 / رقم 2275).
 - (14) البيهقي، شعب الإيمان (3 / 64 / رقم 1400).
 - (15) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 118 / رقم 352)، جاءت عن البوصيري: (متفق على تضعيفه) وليس (على ضعفه).
 - (16) الزيلعي، نصب الراية (4 / 190).
 - (17) المدني: أبو موسى، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (2 / 40 / رقم 2051).
 - (18) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (1 / 38 / رقم 105).

حنبل وابن معين وأبو حاتم والفلاس والبخاري والنسائي وابن عدي وغيرهم⁽¹⁾، وقال ابن القيسراني في موضع آخر: "لا شيء في الحديث"⁽²⁾، وقال عمرو بن علي في موضع آخر: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ"⁽³⁾، وقال البزار في موضع آخر: "فِيهِ لِينٌ ... وَإِنَّمَا نَكْتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا كَانَ قَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"⁽⁴⁾، وقال الزيلعي في موضع آخر: "فيه مقال"⁽⁵⁾،

وقال الجوزجاني: "يضعف حديثه"⁽⁶⁾، وقال أبو فُدَامَةَ السَّرْحَسِيُّ⁽⁷⁾: "كَانَ يَحْيَى يُضَعِّفُهُ"⁽⁸⁾، وقال الترمذي: "ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، فِي الْحَدِيثِ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: "عَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِ بَيْنَ"⁽¹¹⁾، وقال ابن عبد الهادي: "قد أجمعوا على ضعفه، وعدم الاحتجاج بحديثه"⁽¹²⁾، وقال مغلطاي - وذكر حديثاً -: "إسناده ضعيف لضعف روايته ونكارة حديثه"⁽¹³⁾، وقال زين الدين المناوي: "مضعف"⁽¹⁴⁾.

وقال أبو إسحاق الحربي: "غيره أوثق منه، وأبوه وجده أوثق منه"⁽¹⁵⁾، وقال المزي: "روى له النَّسَائِي حَدِيثًا وَاحِدًا مَقْرُونًا بغيره، وكنى عنه، ولم يسمه"⁽¹⁶⁾، وقال ابن المديني: "لم يكن

- (1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (5/ 339/ رقم 4801).
- (2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 991/ رقم 2065).
- (3) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 261).
- (4) البزار، مسند البزار (1/ 61/ رقم 7).
- (5) الزيلعي، نصب الراية (2/ 449).
- (6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 239/ رقم 238).
- (7) (خ م س) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْيَشْكُرِيُّ، أَبُو فُدَامَةَ السَّرْحَسِيُّ، نَزِيلُ نَيْسَابُورَ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ سَنِيٌّ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 371/ رقم 4296).
- (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 261).
- (9) الترمذي، سنن الترمذي (1/ 357/ رقم 269).
- (10) الترمذي، سنن الترمذي (1/ 632/ رقم 501).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 271/ رقم رقم 983).
- (12) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (3/ 208/ رقم 1717).
- (13) مغلطاي، شرح ابن ماجه (ص 1622).
- (14) المناوي، فيض القدير (3/ 359/ رقم 3631).
- (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7/ 382/ رقم 2962)، قال مغلطاي أن أبا إسحاق الحربي قالها في كتاب العلل.
- (16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15/ 34/ رقم 3305).

بشيء⁽¹⁾، وقال البخاري⁽²⁾، وابن الملقن⁽³⁾: "تَرْكُوهُ"، وقال محمد بن المثنى: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه"⁽⁴⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَيَهْمُ فِي الْأَثَارِ وَحَتَّى يَسْبِقَ إِلَى قَلْبٍ مَنْ يَسْمَعُهَا أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمِّدَ"⁽⁵⁾، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: ذَاهَبَ الْحَدِيثُ"⁽⁶⁾، وقال يحيى القطان: "استبان لي كذبه في مجلس"⁽⁷⁾.

وذكره البرقي في باب من الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الراوية عنه⁽⁸⁾، وذكره العقيلي⁽⁹⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾ في جملة الضعفاء.

وقال الذهبي⁽¹²⁾، وابن حجر⁽¹³⁾: "واه"، وزاد الذهبي: "بمرة"⁽¹⁴⁾، وزاد ابن حجر: "جداً"، وقال الذهبي في موضع آخر: "مُنْفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ"⁽¹⁵⁾، وقال مرة: "سَاقِطٌ مُتَّهَمٌ"⁽¹⁶⁾، وقال أيضاً:

-
- (1) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 139 / رقم 183).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (2 / 261).
 - (3) ابن الملقن، البدر المنير (5 / 660).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 71 رقم 336).
 - (5) ابن حبان، المجروحون (2 / 9 رقم 532).
 - (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (15 / 33 رقم 3305).
 - (7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 79 رقم 190).
 - (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 382 رقم 2962).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2 / 261).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (7 / 382 رقم 2962).
 - (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 116 رقم 321).
 - (12) الذهبي، الكاشف (1 / 558 رقم 2752)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (1 / 341 رقم 3453).
 - (13) ابن حجر، إتحاف المهرة (14 / 684 رقم 18480).
 - (14) الذهبي، ميزان الاعتدال (2 / 429 رقم 4353).
 - (15) الذهبي، تاريخ الإسلام (3 / 905 رقم 247).
 - (16) الذهبي، تنقيح التحقيق (1 / 277 رقم 219).

"تركوه"⁽¹⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضعيف"⁽²⁾، وقال مرة: "ضعفه ابن البرقي"⁽³⁾، وقال أيضا: "متروك"⁽⁴⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

54- (ق) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرِ الْجَزْرِيِّ الْقَاضِي مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ فِي خِلافةِ أَبِي جَعْفَرٍ⁽⁵⁾⁽⁶⁾، مَاتَ بَيْنَ سَنَةِ (151 هـ - 160 هـ)⁽⁷⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك"⁽⁸⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: ضَعَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ⁽⁹⁾، وَابْنُ سَعْدٍ⁽¹⁰⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽¹¹⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽¹²⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽¹³⁾ الرَّازِيَانِ، وَالْفَسَوِيُّ⁽¹⁴⁾، وَالْبِزَارُ⁽¹⁵⁾، وَابْنُ عَدِيٍّ⁽¹⁶⁾، وَالِدَارِقُطْنِي⁽¹⁷⁾، وَابْنُ رَجَبٍ⁽¹⁸⁾، وَالْبُوصَيْرِيُّ⁽¹⁹⁾، وَزَادَ ابْنُ سَعْدٍ: "لَيْسَ بِذَلِكَ"، وَزَادَ أَبُو زُرْعَةَ: "الحديث وامتتعت من قراءة حديثه

-
- (1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص217/ رقم2183).
 - (2) ابن حجر، إتحاف المهرة (17/ 122/ رقم21982).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (5/ 237/ رقم412).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص306/ رقم3356).
 - (5) أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُمَهُ سَلَامَةُ الْبُرَيْرِيَّةِ، وَوُلِدَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ أَوْ فِي حُدُودِهَا، وَقَالَ الصَّوْلِيُّ: دُفِنَ مَا بَيْنَ الْحَجُّونِ وَبِئْرِ مَيْمُونٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ، الْذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (4/ 106/ رقم140).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص320/ رقم3573).
 - (7) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 111/ رقم142).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 137/ رقم2099).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 309/ رقم892).
 - (10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 483).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 309/ رقم892).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 176/ رقم824).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 176/ رقم824)، علل الحديث لابن أبي حاتم (2/ 443/ رقم500).
 - (14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 141).
 - (15) البزار، مسند البزار (13/ 478/ رقم7281).
 - (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 217/ رقم973).
 - (17) الدارقطني، سنن الدارقطني (5/ 75/ رقم4011).
 - (18) ابن رجب، فتح الباري (7/ 269).
 - (19) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (2/ 506/ رقم1992).

وضربنا عليه"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، متروك الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك"⁽¹⁾، وزاد أبو حاتم: "الحديث"⁽²⁾، وزاد الفسوي: "متروك"، وزاد البزار: "الْحَدِيثِ جِدًّا، وَأَمَّا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ"، وزاد ابن عدي: "رواياته عمَّن يرويه غير محفوظة"⁽³⁾، وزاد ابن رجب: "جداً من قبل حفظه، وكان شيخاً صالحاً".

وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾: "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وزاد النسائي: "ولا يكتب حديثه"، وقال ابن معين مرة: "ليس بشيء"⁽⁶⁾، وقال الدارقطني في موضع آخر⁽⁷⁾، وسبقه كذلك عمرو بن علي⁽⁸⁾، والبخاري⁽⁹⁾، والنسائي في موضع آخر⁽¹⁰⁾، وتبعه كذلك ابن القيسراني⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾، وابن كثير⁽¹³⁾، وابن الملقن⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾، والبوصيري في موضع آخر⁽¹⁶⁾: "مَتْرُوكٌ"، وزاد الدارقطني⁽¹⁷⁾، وعمرو بن علي، والبخاري، والنسائي، وابن القيسراني، وابن كثير: "الْحَدِيثِ"، وزاد ابن الملقن: "بِإِجْمَاعِهِمْ"⁽¹⁸⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 176 / رقم 824)،
 - (2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (2/ 443 / رقم 500).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 220 / رقم 973).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 309 / رقم 892).
 - (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16/ 31 / رقم 3523).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 176 / رقم 824).
 - (7) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 180 / رقم 353).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 176 / رقم 824).
 - (9) البيهقي، السنن الكبرى (4/ 212 / رقم 7458).
 - (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 62 / رقم 332).
 - (11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 484 / رقم 699).
 - (12) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 198).
 - (13) ابن كثير، البداية والنهاية (1/ 388).
 - (14) ابن الملقن، البدر المنير (7/ 542).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 287 / رقم 7525).
 - (16) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 272 / رقم 428).
 - (17) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 128 / رقم 241).
 - (18) ابن الملقن، البدر المنير (4/ 329).

وقال البخاري⁽¹⁾ في موضع آخر، والميموني⁽²⁾، والسَّاجي⁽³⁾، وأبو علي القشيري⁽⁴⁾، والخطيب⁽⁵⁾: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وزاد السَّاجي: "ليس بحجة"، وزاد أبو علي القشيري: "حدث عن الزُّهري، وقتادة، ويزيد بن الأصم⁽⁶⁾ بأحاديث منكير"⁽⁷⁾، وقال ابن الملقن في موضع آخر: واه بالاتفاق⁽⁸⁾، وقال ابن الملقن مرة⁽⁹⁾، وسبقه أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾: "تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ"، وزاد ابن الملقن: "هالك".

وقال العراقي: "اتَّقُوا عَلَى ضَعْفِهِ"⁽¹¹⁾، وقال ابن عبد البر: "ليس حديثه بحجة"⁽¹²⁾، وقال ابن شاهين: "لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْمَرْضِيِّ"⁽¹³⁾، وقال الجوزجاني: "هالك"⁽¹⁴⁾، وقال أبو نعيم: "يروي عن قَتَادَةَ بِالْمَنَاقِيرِ"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مِمَّنْ يَكْذِبُ وَلَا يَعْلَمُ، وَيَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَلَا يَفْهَمُ ... حَدَّثَ عَنْ قَتَادَةَ فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الْأَخْبَارِ - وكان قد ذكر حديثا - الَّتِي لَا يُنْكَرُ الْقَدْحَ فِي رَوَاتِهَا مِنْ هَذَا الشَّانِ صِنَاعَتَهُ"⁽¹⁶⁾، وقال ابن المبارك: "لَوْ خَيْرْتَ بَيْنَ أَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَيَبِينَ أَنْ

(1) البخاري، التاريخ الكبير (5/ 212 / رقم 681)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص 80 / رقم 199).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8 / 165 / رقم 3163)، قال مغلطاي أنها في سؤالات الميموني.

(3) المرجع السابق.

(4) القشيري، تاريخ الرقة (ص 134 / رقم 45).

(5) الخطيب، تلخيص المتشابه في الرسم (1 / 201).

(6) (بخ م 4) يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البَكَائِيُّ، أَبُو عَوْفٍ كُوفِيٍّ، نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 599 / رقم 7686).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8 / 165 / رقم 3163).

(8) ابن الملقن، البدر المنير (9 / 340).

(9) المرجع السابق (9 / 567).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (2 / 309 / رقم 892).

(11) العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب (5 / 210).

(12) ابن عبد البر، الاستذكار (5 / 318).

(13) ابن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه (ص 194 / رقم 202).

(14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 307 / رقم 324).

(15) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص 101 / رقم 118).

(16) ابن حبان، المجروحون (2 / 23-24 / رقم 551)، وجاءت (يقلب الأسانيد). بدل (يقلب الأخبار)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (16 / 32 / رقم 3523).

ألقى عبد الله بن مُحَرَّر لاخترت أن ألقاهُ ثمَّ أَدخَلَ الجَنَّةَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ كَانَتْ بَعْرَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "أكره حديثه"⁽²⁾، وقال ابن حزم: "أسقط من كل ساقط متفق على إطراره"⁽³⁾. وذكره ابن الجارود⁽⁴⁾، والعقيلي⁽⁵⁾ في جملة الضعفاء.

وقال الذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾: "متروك"، وقال الذهبي في موضع آخر: "تركوه"⁽⁸⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

55- (خدق) عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيِّ⁽⁹⁾، أَبُو مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيِّ، مِنَ السَّابِعَةِ، مات سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين⁽¹⁰⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك"⁽¹¹⁾.

أقوال النُّقَادِ فِيهِ: قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ دُحَيْمٍ: "لا بأس به، قال له أبو حاتم الرَّازِي: إن أصحابنا يُضعفونه، فقال-أي دُحَيْمٍ: وأي شيء حدث عثمان من الحديث، واستحسن حديثه - أي أبو حاتم الرَّازِي-"⁽¹²⁾، وقال الذَّهَبِيُّ معقبًا: "يعني أن الغالب على روايته التفسير، والمقاطيع"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: "مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حبان، المجروحون (2/ 23 / رقم 551).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 165 / رقم 3163)، قال مغلطاي أن ابن المبارك قالها في كتاب التاريخ والعلل.

(3) ابن حزم، المحلى بالآثار (4/ 38).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/ 165 / رقم 3163).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 309 / رقم 892).

(6) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 210).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 320 / رقم 3573).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 228 / رقم 2305).

(9) هذه التسمية إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، فأهل العراق يظنون أن من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون: إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس، وهو اسم مركب بالعجمية ومعناه بالعربية موضع طلوع الشمس لأن خور بالعجمية الدرية اسم الشمس وأسان موضع الشيء ومكانه، وسمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أن خراسان أصل هذه الكلمة خورآسان- يعني كل بالرفاهية، والصحيح هو الأول، السمعاني، الأنساب (5/ 70 / رقم 1343).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 385 / رقم 4502).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 170 / رقم 2276).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 162 / رقم 887).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 149 / رقم 199).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 293 / رقم 1327).

وضعه ابن معين⁽¹⁾، وابن المديني⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾، والسَّاجي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، وزاد ابن معين، ومسلم: "الحديث"، وزاد السَّاجي، والدارقطني، والبيهقي: "الحديثِ جِدًّا"، وزاد البيهقي في موضع آخر: "عَيَّرُ مِنْهُمْ بِالْوَضْعِ"⁽⁹⁾.
وقال ابن معين في موضع آخر: "يُضْعَفُ"⁽¹⁰⁾، وقال مرةً: "يَعْفُوبُ بن عَطَاءِ"⁽¹¹⁾ أصلح حَدِيثًا مِنْهُ"⁽¹²⁾، وقال البيهقي في موضع آخر⁽¹³⁾، وسبقه كذلك الْجُوزْجَانِي⁽¹⁴⁾، وتبعه ابن القيسراني في موضع آخر⁽¹⁵⁾: "ليس بالقوي"، وزاد الْجُوزْجَانِي: "في الحديث".
وقال البيهقي مرةً⁽¹⁶⁾، وسبقه كذلك عمرو بن علي الفلاس⁽¹⁷⁾، والخليلي⁽¹⁸⁾، وتبعه الهيثمي في موضع آخر⁽¹⁹⁾: "متروك"، وزاد البيهقي: "عند المحدثين"، وزاد الفلاس: "الحديث"، وقال في موضع آخر: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽²⁰⁾.

-
- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 68)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص393/ رقم 498).
 - (2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص158/ رقم 224).
 - (3) مسلم، الكنى والأسماء (2/ 779/ رقم 3175).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 171/ رقم 3640).
 - (5) الدارقطني، سنن الدارقطني (4/ 208/ رقم 3339).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (7/ 650/ رقم 15297).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2217/ رقم 5149).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 11/ رقم 4006).
 - (9) البيهقي، شعب الإيمان (12/ 106/ رقم 9113).
 - (10) ابن عساکر، تاريخ دمشق (38/ 450/ رقم 4618).
 - (11) يَعْفُوبُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحِ الْمَكِّيِّ، ضعيف، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص608/ رقم 7826).
 - (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 368/ رقم 4822).
 - (13) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 590/ رقم 13065).
 - (14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص275/ رقم 282).
 - (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1726/ رقم 3894).
 - (16) ابن الجوزي، الموضوعات (2/ 124).
 - (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 162/ رقم 887).
 - (18) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 318/ رقم 53).
 - (19) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 288/ رقم 9489).
 - (20) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 291/ رقم 1327).

وزاد الهيثمي: "ضعفه الجمهور، واستحسن أبو حاتم حديثه"⁽¹⁾، وقال مرة: "وثقه دُحَيْم، وضعفه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم"⁽²⁾، وقال أيضاً: "وثقه دُحَيْم، وضعفه الأئمة"⁽³⁾.
 وقال ابن بَشْكُوَال: "يُمس بضعف"⁽⁴⁾، وقال ابن القطان - بعد ذكر حديث له: "والحديث غاية في الضَّعْف، بضعفه"⁽⁵⁾، وقال أبو الفضل الإفريقي⁽⁶⁾: "ضعفه قوم"⁽⁷⁾، وقال البوصيري - بعد ذكره لإسناد له: "هذا إسناد ضعيف لضعفه"⁽⁸⁾، وقال ضُمرة بن ربيعة: "ليس بذاك"⁽⁹⁾، وقال البخاري: "ليس بذلك"⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم الرّازي: "يُكتب حديثه ولا يُحتج به"⁽¹¹⁾، وقال ابن خُزيمة: "لا أحتج بحديثه"⁽¹²⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: "يروى عن أبيه"⁽¹³⁾ حديثاً ليس بالقائم"⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "حديثه ليس بالقائم"⁽¹⁵⁾، وقال أبو نُعيم: "عَن أَبِيهِ أَحَادِيثٌ مُنكَرَةٌ"⁽¹⁶⁾، وقال البُرقي⁽¹⁷⁾، والنَّسائي⁽¹⁸⁾: "ليس بثقة"، وقال ابن حِبَّان: "أكثر روايته عن أبيه، وأبوه لا يجوز

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 70 / رقم 11182).

(2) المرجع السابق (2/ 128 / رقم 2775).

(3) المرجع نفسه (3/ 178 / رقم 5064).

(4) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص196 / رقم 178).

(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 61).

(6) مُحَمَّد بن مكرم بن عَلِي بن أَحْمَد الأَنْصَارِي الإفريقي ثُمَّ الْمُصْرِي جمال الدين أبو الفضل ... وجمع في اللُّغة كتاباً سَمَاهُ لِسَان الْعَرَب ... وَمَات فِي شَعْبَانَ سَنَةِ 711هـ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (6/ 15-16 / رقم 2072).

(7) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق (16/ 108).

(8) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (4/ 28 / رقم 1160).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 171 / رقم 3640)، قال مغلطاي أنها في تاريخ ضمرة بن ربيعة.

(10) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 244 / رقم 2290).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 162 / رقم 887).

(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (38/ 451 / رقم 4618).

(13) عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ أَبُو عَثْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله، صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص392 / رقم 4600).

(14) ابن عساكر، تاريخ دمشق (38/ 448-449 / رقم 4618).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 171 / رقم 3640).

(16) أبو نُعيم، الضعفاء (ص114 / رقم 155).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 171 / رقم 3640).

(18) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19/ 444 / رقم 3846).

الإحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه، وهذا شيء يشتبه إذا روى رجل ليس بمشهور بالعدالة عن شيخ ضعيف أشياء لا يرويه عن غيره، لا يتهياً إلزاق القدر بهذا المجهول دونه، بل يجب التتبع عما روى جميعاً حتى يحتاط المرء فيه، لأن الدين لم يكلف الله عباده أخذه عن كل من ليس يعدل مرضي⁽¹⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "روي عنه أحاديث موضوعة"⁽²⁾، وقال أبو سعيد النقاش: "يروى عن أبيه أحاديث موضوعة"⁽³⁾.

وذكره ابن الجارود⁽⁴⁾، والعقيلي⁽⁵⁾، وأبو العرب⁽⁶⁾ في جملة الضعفاء.

وضعه الذهبي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾، وقال الذهبي في موضع آخر: "ضعفه"⁽⁹⁾، وقال مرة: "ضعفه ابن معين، وغيره"⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: "ضعفه الدارقطني وغيره"⁽¹¹⁾.
خلاصة القول فيه: ضعيف، يروي أحاديث منكورة عن أبيه، وافق ابن الجنيد أغلب النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

56 - (ت) عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري العطار، من الخامسة⁽¹²⁾، توفي بين سنة (131هـ - 140هـ)⁽¹³⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حبان، المجروحون (2/ 100/ رقم 668).

(2) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص 165/ رقم 117).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 171/ رقم 3640).

(4) المرجع السابق.

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 210/ رقم 1213).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 171/ رقم 3640).

(7) الذهبي، تنقيح التحقيق (2/ 216/ رقم 648).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 385/ رقم 4502).

(9) الذهبي، الكاشف (2/ 11/ رقم 3725)، ديوان الضعفاء له (ص 271/ رقم 2776).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 149/ رقم 199).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 427/ رقم 4043).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 391/ رقم 4594).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 700/ رقم 190).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 249/ رقم 3719).

أقوال النقاد فيه: وثقه العجلي⁽¹⁾.

وضعه ابن معين⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وأبو زرعة⁽⁴⁾، وأبو حاتم⁽⁵⁾ الرّازيان، والفسوي⁽⁶⁾،
والترمذي⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾، وزاد ابن المديني: "ليس
بشيء"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، منكر الحديث جداً، مثل أبان بن أبي عيَّاش⁽¹²⁾، وذا الضرب،
وهو متروك الحديث"، وزاد الفسوي: "ليس حديثه بشيء"، وزاد في موضع آخر: "لا يسوى حديثه
شيئاً"⁽¹³⁾، وزاد الترمذي: "ذَاهِبُ الْحَدِيثِ"، وزاد الطبراني: "فِي رِوَايَتِهِ"، وزاد الدارقطني: "يُعْتَبَرُ
بِهِ"⁽¹⁴⁾، وزاد البيهقي: "متروك ... وليس بشيء"⁽¹⁵⁾.

وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁶⁾، وصاعقة⁽¹⁷⁾، والنسائي⁽¹⁸⁾، وابن الجارود⁽¹⁹⁾: "ليس

بثقة"،

-
- (1) العجلي، الثقات (2/ 136/ رقم 1239).
 - (2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 429/ رقم 5128).
 - (3) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 154/ رقم 214).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 335/ رقم 1851).
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 126).
 - (7) الترمذي، سنن الترمذي (2/ 487/ رقم 1191).
 - (8) الطبراني، من اسمه عطاء من رواية الحديث (ص 32/ رقم 18).
 - (9) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 283/ رقم 569).
 - (10) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 315/ رقم 3200).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 80/ رقم 2431).
 - (12) أبان بن أبي عيَّاش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 87/ رقم 142).
 - (13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 58).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 177/ رقم 2309).
 - (15) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 474/ رقم 1528).
 - (16) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 404/ رقم 1968).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 250/ رقم 3719).
 - (18) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (20/ 97/ رقم 3936).
 - (19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 249/ رقم 3719)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود.

وزاد ابن معين: "ولا مأمون"⁽¹⁾، وزاد صَاعِقَةَ، والنَّسَائِي: "ولا يُكْتَب حديثه"، وزاد ابن الجارود: "كذاب".

وقال ابن معين مرة⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، وابن القيسراني في موضع آخر⁽⁴⁾: "ليس بشيء"، وقال ابن معين أيضًا⁽⁵⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁶⁾، والجُوزْجَانِي⁽⁷⁾، وابن القيسراني مرة⁽⁸⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽⁹⁾: "كذَّاب"، وزاد ابن معين: "ليس حديثه بشيء"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: "لم يكن بشيء"، وَكَانَ يُوضَع لَهُ الْحَدِيثُ، حَدِيثُ الْأَعْمَشِ⁽¹¹⁾ عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ⁽¹²⁾ وَغَيْرِهِ فَيُحَدَّثُ بِهَا"⁽¹³⁾، وقال الفسوي في موضع آخر: "لا يُكْتَب حديثه"⁽¹⁴⁾.

- (1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص143/ رقم 457).
- (2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 53).
- (3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (20/ 97/ رقم 3936).
- (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 654/ رقم 1148).
- (5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 558/ رقم 2734)، وجاءت (كان يكذب). ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 60).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 335/ رقم 1851).
- (7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص165/ رقم 149).
- (8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 745/ رقم 1396).
- (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 172/ رقم 3045).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 335/ رقم 1851).
- (11) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات وروح لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص254/ رقم 2615).
- (12) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ النَّاسَ لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص475/ رقم 5841).
- (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 456/ رقم 5270). وعقب سبط ابن العجمي على قول ابن معين، فقال: "وقوله: كَانَ يُوضَع لَهُ الْحَدِيثُ فَيُحَدَّثُ بِهِ هَذَا إِنْ كَانَ مَعَ عِلْمِهِ بِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ، فَهَذَا شَرِيكَ الْوَأَضِعِ فَهُوَ وَاضِعٌ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ فَلَا يُذْكَرُ مَعَ هَؤُلَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ". الكشف الحثيث لسبط ابن العجمي (ص182/ رقم 490).
- (14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 450).

وقال الدارقطني⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾ كلاهما في موضع آخر، وأبو الفتح الأزدي⁽³⁾، والهيثمي مرة⁽⁴⁾: "متروك الحديث"، وزاد الهيثمي: "متهم بالكذب"، وقال أيضًا: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽⁵⁾، وقال ابن القيسراني أيضًا: "يروى الموضوعات"⁽⁶⁾، وقال البزار: "ليس بالقوي في الحديث... وليس بالحافظ"⁽⁷⁾، وقال ابن الملقن: "قد وهوه"⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: "عامه رواياته غير محفوظة"⁽⁹⁾، وقال أبو بكر الفقيه⁽¹⁰⁾: "فيه نظر"⁽¹¹⁾، وقال البخاري⁽¹²⁾، والساجي⁽¹³⁾: "منكر الحديث"، وقال أبو علي الطوسي: "زاهب الحديث"⁽¹⁴⁾.

وقال أبو المنذر الكوفي⁽¹⁵⁾: "كنا بمكة فقدم علينا عطاء بن عجلان من البصرة فأخذ في الطواف، فجاء غياث بن إبراهيم⁽¹⁶⁾ وكدام بن مسعر⁽¹⁷⁾ وآخر قد سمأه، فجعلوا يكتبون حديث عطاء، فإذا مروا بعشرة أحاديث أدخلوا حديثًا من غير حديثه حتى كتبوا أحاديث وهو يطوف، قال:

-
- (1) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 201 / رقم 395).
 - (2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 85 / رقم 480).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9 / 249 / رقم 3719).
 - (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 336 / رقم 1897).
 - (5) المرجع السابق (1 / 284 / رقم 1566).
 - (6) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 244 / رقم 936).
 - (7) البزار، مسند البزار (11 / 140 / رقم 4869).
 - (8) ابن الملقن، البدر المنير (6 / 711).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 79 / رقم 1523).
 - (10) أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النيسابوري الشافعي الفقيه المعروف بالصبغي، المتوفى سنة (342هـ).
الذهبي، تاريخ الإسلام (7 / 776 / رقم 45).
 - (11) البيهقي، السنن الكبرى (1 / 474 / رقم 1528).
 - (12) البخاري، التاريخ الكبير (6 / 476 / رقم 3034).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (9 / 250 / رقم 3719).
 - (14) المرجع السابق.
 - (15) يحيى بن المنذر الكندي كوفي، في حديثه نظر. العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 431 / رقم 2061).
 - (16) غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي، أبو عبد الرحمن، أحد المتهمين، توفي بين سنة (161هـ - 170هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 474 / رقم 318).
 - (17) كدام بن مسعر بن كدام روى عن شعبة وسعيد بن عبيد والصلت بن بهرام والعلاء بن عبد الكريم روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن داود الخريبي. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 / 174 / رقم 989).

فَقَالَ لَهُمْ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ⁽¹⁾: وَيْلَكُمْ، انْتَفُوا اللَّهَ، فَاَنْتَهَرُوهُ وَمَاجُوا بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ كَلْمُوهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ، فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حَدِيثٍ فَمَرَّ فِيهِ فَقَرَأَهُ، قَالَ: فَتَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الثَّلَاثِ، فَاَنْتَبَهَ الشَّيْخُ وَاسْتَضَحَّكُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ كُنْتُمْ أَرَدْتُمْ شَيْئِي فَعَلَّ اللَّهُ بِكُمْ وَفَعَلَ⁽²⁾، وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ⁽³⁾: "مَا أَنْتَهُمْ إِلَّا عَطَاءَ بَنِّ عَجَلَانَ"⁽⁴⁾، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ⁽⁵⁾: "وَضَعُوا لَهُ حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِي، وَقَالُوا لَهُ: قُلْ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خازِمٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خازِمٍ، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خازِمٍ مَا حَدَّثْتُكَ"⁽⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: "كَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ فَكَانَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ يَتَلَقَّنُ كَمَا يَلْقَنُ وَيَجِيبُ فِيَمَا يَسْأَلُ حَتَّى صَارَ يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ النَّفَّاتِ لَا يَحِلُّ كِتَابَةَ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ"⁽⁷⁾، وَقَالَ ابْنُ عَرَّاقِ الْكِنَانِيِّ: "كَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْفَلَّاسُ"⁽⁸⁾.

وذكره العقيلي⁽⁹⁾، وأبو العرب⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾ في جملة الضعفاء.

-
- (1) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص173/ رقم 1430).
- (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 402/ رقم 1440).
- (3) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص218/ رقم 2051).
- (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 402/ رقم 1440).
- (5) هو محمد بن خازم الضرير.
- (6) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (20/ 97/ رقم 3936).
- (7) ابن حبان، المجروحون (2/ 130/ رقم 724).
- (8) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 85/ رقم 264).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 402/ رقم 1440).
- (10) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (9/ 250/ رقم 3719).
- (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص143/ رقم 457).

وقال الذهبي: "واه اتهمه بعض الائمة"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "تركوه وكذبه يحيى بن معين"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "أحد الضعفاء"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "متروك بل أطلق عليه بن معين والفلاس وغيرهما الكذب"⁽⁴⁾، وقال مرة: "متروك الحديث"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: متروك الحديث، اتهمه البعض بالكذب، وافق الإمام ابن الجنيد أغلب النقاد على ترك حديثه، وتفرد الإمام العجلي بتوثيقه. والله تعالى أعلم.

57- **عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ الْوَجِيهِي**⁽⁶⁾ **الأنصاري، أبو حفص، الشاميّ الدمشقيّ، توفي بين سنة (151هـ-160هـ)**⁽⁷⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽⁸⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه الدارقطني⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾.

وقال الدارقطني⁽¹²⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹³⁾، والنسائي⁽¹⁴⁾، والبيهقي في موضع آخر⁽¹⁵⁾، وابن القيسراني⁽¹⁶⁾، وابن القطان⁽¹⁷⁾، وابن عبد الهادي⁽¹⁸⁾: "متروك"، وزاد أبو حاتم، والنسائي، وابن القيسراني: "الحديث"، وزاد أبو حاتم في موضع آخر: "الحديث ذاهب الحديث كان يضع

-
- (1) الذهبي، الكاشف (2/ 23 / رقم 3800).
 - (2) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 435 / رقم 4124).
 - (3) لسان الميزان ت لابن حجر (8/ 239 / رقم 8068).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 391 / رقم 4594).
 - (5) ابن حجر، إتحاف المهرة (17/ 41 / رقم 21828).
 - (6) هذه النسبة إلى الجد، وهو وجيه، السمعاني، الأنساب (13/ 286 / رقم 5144).
 - (7) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 167 / رقم 250).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 217 / رقم 2510).
 - (9) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 180 / رقم 2345).
 - (10) البيهقي، السنن الكبرى (10/ 13 / رقم 19701).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 25 / رقم 7920).
 - (12) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 50 / رقم 347).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 141 / رقم 459).
 - (14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 82 / رقم 463).
 - (15) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 349 / رقم 1082).
 - (16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 280 / رقم 203).
 - (17) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 216 / رقم 938).
 - (18) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (3/ 295 / رقم 1860).

الحديث⁽¹⁾، وزاد البيهقي: "منسوب إلى الوضع ونعوذ بالله من الخذلان"، وقال ابن معين⁽²⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽³⁾: "كذاب"، وزاد ابن معين: "ليس بشيء"، وقال الهيثمي مرةً: "وضاع"⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم الرّازي في موضع آخر: "العلاء بن كثير الدمشقي⁽⁵⁾ هو مثل: عبد القدوس بن حبيب⁽⁶⁾، وعمر بن موسى الوجيهي في الضّعف⁽⁷⁾." وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، والفسوي⁽¹⁰⁾: "لَيْسَ بشيء"، وزاد ابن معين: "حَدِيثُهُ"⁽¹¹⁾، وزاد أبو داود: "يُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ"⁽¹²⁾ وَسِمَاكَ⁽¹³⁾ مناكير"، وزاد الفسوي: "هو"، وقال ابن معين مرةً: "لم يكن بثقة ولا مرضي"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "لَيْسَ بِثِقَّةً"⁽¹⁵⁾، وقال الفسوي في موضع آخر: "يعرف وينكر"⁽¹⁶⁾.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 133 / رقم 727).
 - (2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص400 / رقم 535).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 49 / رقم 12843).
 - (4) المرجع السابق (5/ 135 / رقم 8599).
 - (5) العلاء بن كثير الدمشقي اللّيثي أبو سعد مولى بني أمية دمشقي نزل الكوفة متروك رماه بن حبان بالوضع من السادسة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص436 / رقم 5254)، توفي بين سنة (141هـ - 150هـ)، تاريخ الإسلام للذهبي (3/ 931 / رقم 310).
 - (6) عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْكَلَاعِيِّ، الْمُحَدَّثُ، أَبُو سَعِيدِ الْكَلَاعِيِّ، الْوَحَاظِيُّ، الشَّامِيُّ، اتَّفَقُوا عَلَى ضَعْفِهِ، بَقِيَ إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْعِينَ وَمِائَةً، وَعَمَّرَ دَهْرًا، سِيرَ أَعْلَامَ النِّبَلَاءِ ط الرسالة (8/ 135-136 / رقم 11).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 360 / رقم 1987).
 - (8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص338 / رقم 272).
 - (9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص163 / رقم 151).
 - (10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 450).
 - (11) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 441 / رقم 5200).
 - (12) هو ابن دعامة السدوسي.
 - (13) سِمَاكَ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ أَبُو الْمُغِيرَةِ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص255 / رقم 2624).
 - (14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 53).
 - (15) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 423 / رقم 5091).
 - (16) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 140).

وقال البزار: "لَيْنُ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ"⁽¹⁾، وقال أبو نُعَيْمٍ: "فِيهِ لَيْنٌ"⁽²⁾، وقال الجوزجاني: "سمعتهم يذمون حديثه"⁽³⁾، وقال البخاري: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁾.
 وقال عفير بن مَعْدَانَ⁽⁵⁾: "قدم علينا عمر بن موسى حمص، فاجتمعنا إليه في المسجد، فجعل يقول: حدثنا شيخكم الصَّالِح، حدثنا شيخكم الصَّالِح، فلما كثر، قلت له: ومن شيخنا الصَّالِح؟ سمه لنا حتى نعرفه، فقال: خالد بن مَعْدَانَ⁽⁶⁾، قلت: في أي سنة لقيته؟ قال: لقيته سنة ثمان ومائة، قال: قلت: وأين لقيته؟ قال: لقيته في غزاة أرمينية⁽⁷⁾، قال: قلت له: اتق الله عز وجل يا شيخ لا تكذب، مات خالد بن مَعْدَانَ سنة أربع ومائة فأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين، وأزيدك آخر أنه لم يكن يغزو أرمينية، كان يغزو الروم"⁽⁸⁾، وقال إسماعيل بن عيَّاش له: "أي سنة سمعت من خالد بن مَعْدَانَ؟ قال سنة ثمان ومائة، قلت: فأنت سمعت منه بعد ما مات بأربع سنين،

-
- (1) البزار، مسند البزار (10/ 426/ رقم 4577).
 (2) أبو نُعَيْمٍ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 156).
 (3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص295/ رقم 310).
 (4) البخاري، التاريخ الكبير (6/ 197/ رقم 2157).
 (5) عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ، الْحَمِصِيُّ، المؤذن ضعيف من السابعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص393/ رقم 4626)، تُؤْفَى قريبا مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ. الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 459/ رقم 280).
 (6) خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الْكَلَاعِيُّ الْحَمِصِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَقَّةٌ عَابِدٌ يَرْسُلُ كَثِيرًا مِنَ الثَّلَاثَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص190/ رقم 1678).
 (7) اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، والنسبة إليها أرمني على غير قياس ... سَمِيَتْ أَرْمِينِيَّةً بِأَرْمِينَا بْنِ لِنَطَا بْنِ أَمْرِ بْنِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَزَلَهَا وَسَكَنَهَا، وَقِيلَ: هُمَا أَرْمِينِيَّتَانِ الْكَبْرَى وَالصَّغْرَى، مَعْجَم الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (1/ 160)، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بَيْنَ آدْرِيْجَانَ وَالرُّومِ، ذَاتُ مَدَنٍ وَقِلَاعٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ. أَكْثَرُ أَهْلِهَا نَصَارَى. آثار البلاد وأخبار العباد لذكريا الفزويني (ص495).
 (8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (1/ 152).

قلت: وأين سمعت منه؟ قال بأرمينية وأذربيجان⁽¹⁾، قلت: إنهما لثغران ما دخلهما قط⁽²⁾، وقال في موضع آخر: "لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب، وعمر بن موسى الوجيهي، فأما عمر بن موسى الوجيهي فإني قلت له: أي سنة سمعت من خالد معدان؟ فقال: سنة عشر، ومات خالد سنة أربع"⁽³⁾.

وقال ابن حبان: "كان ممن يزوي المناكير عن المشاهير فلما كثر في روايته عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى خرج عن حد العدالة إلى الجرح فاستحق التزك⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "كان ممن يزوي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب ولا الرواية عنه بحال لأن المستمع إلى أخباره التي يزويها عن الثقات لا يشك أنها موضوعة"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً"⁽⁶⁾.

وذكره ابن الجارود⁽⁷⁾، والساجي⁽⁸⁾، والعقيلي⁽⁹⁾، والأزدي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾، في

الضعفاء.

(1) قال ابن المقفع: "أذربيجان مسماة بأذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح، عليه السلام، وقيل: أذرباذ بن بيوراسف، وقيل: بل أذر اسم النار بالفهلوية، وبايكان معناه الحافظ والخازن، فكأن معناه بيت النار، أو خازن النار، وهذا أشبه بالحق وأحرى به، لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً... وحد أذربيجان من بردعة مشرقاً إلى أرزنجان مغرباً، ويتصل حدّها من جهة الشمال ببلاد الديلم، والجبل، والطرم، وهو إقليم واسع... وهو صقع جليل، ومملكة عظيمة، الغالب عليها الجبال، وفيه قلاع كثيرة، وخيرات واسعة، وفواكه جمّة، ما رأيت ناحية أكثر بساتين منها، ولا أغزر مياهها وعيونها، لا يحتاج السائر بنواحيها إلى حمل إناء للماء، لأن المياه جارية تحت أقدامه أين توجه، وهو ماء بارد عذب صحيح، وأهلها صباح الوجوه حمرها، رفاق البشرية، ولهم لغة يقال لها: الأذرية، لا يفهمها غيرهم. وفي أهلها لين وحسن معاملة، إلا أن البخل يغلب على طباعهم، وهي بلاد فتنة وحروب، ما خلت قط منها، لذلك أكثر مدنها خراب، وقراها يباب". ياقوت الحموي، معجم البلدان (1/ 128).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 133/ رقم 727).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 137/ رقم 435).

(4) ابن حبان، المجروحون (2/ 86/ رقم 642).

(5) المرجع السابق، ص 87.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 23/ رقم 1187).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (6/ 151/ رقم 5698).

(8) المرجع السابق، ص 87.

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 190/ رقم 1186).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 225/ رقم 6222).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 137/ رقم 435).

وقال الذهبي: "واه"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "مُتهم"⁽²⁾، وقال مرةً: "متروك"⁽³⁾، وقال أيضاً: "وضاع"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "ضَعِيفٌ جِدًّا"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "هَالِكٌ"⁽⁶⁾.
 خلاصة القول فيه: متروك يضع الحديث، وافق ابن الجنيد النقاد في تركه، والله تعالى أعلم.
 58- (د ت ق) الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيُّ الْأَبْنَاوِيُّ⁽⁷⁾، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبُو يَحْيَى، نَزِيلُ مَكَّةَ، مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ⁽⁸⁾.
 قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك"⁽⁹⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ - أَيَّ ابْنَ حَنْبَلٍ - يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽¹⁰⁾، وَقَالَ هَمَّامُ بْنُ نَافِعِ الصَّنَعَانِيِّ⁽¹¹⁾: "مَا عَرَفْتُ لِلْمُثَنَّى فَرَاشًا مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً"⁽¹²⁾، وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُطَارِدِيِّ⁽¹³⁾: "لَمْ أُدْرِكْ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ⁽¹⁴⁾ أَحَدًا أَعْبَدَ مِنْهُ وَالرُّنَجِيِّ بْنِ خَالِدِ⁽¹⁵⁾"⁽¹⁶⁾، وَقَالَ عَبْدُ

-
- (1) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 474 رقم 4550).
 (2) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 344 رقم 9395)، الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 226/ رقم 567).
 (3) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 260/ رقم 687).
 (4) المرجع السابق (ص 334/ رقم 907).
 (5) ابن حجر، التلخيص الحبير (2/ 456 رقم 925).
 (6) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1/ 2738 رقم 356).
 (7) قال أبو علي الغساني: الأبنواي منسوب إلى الأبناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن فولدهم يقال لهم الأبناء، السمعاني، الأنساب (1/ 100).
 (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 519/ رقم 6471).
 (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 34 رقم 2844).
 (10) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 238/ رقم 241).
 (11) همَّامُ بْنُ نَافِعِ الْحِمَيْرِيِّ الصَّنَعَانِيُّ وَالِدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَقْبُولٌ مِنَ السَّادِسَةِ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 574/ رقم 7318)، تُوْفِيَ بَيْنَ سَنَةِ 151هـ - 160هـ). تاريخ الإسلام ت بشار (4/ 246 رقم 409).
 (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 65 رقم 4418).
 (13) دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُطَارِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْمُكِّيِّ ثَقَّةٌ لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ بِنَ مَعِينٍ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنَ الثَّامِنَةِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ مِائَةٍ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 199/ رقم 1798).
 (14) أي الحرم المكي.
 (15) مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدِ الْمَحْرُومِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرُّنَجِيِّ فَفِيهِ صَدُوقٌ كَثِيرٌ الْأَوْهَامُ مِنَ الثَّامِنَةِ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ أَوْ بَعْدَهَا. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 529/ رقم 6625).
 (16) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 491).

الرِّزَاقِ الصَّنْعَانِي⁽¹⁾: "أدركته شيخاً كبيراً بين اثنين يطوف الليل أجمع، وكانوا يقولون: عنده مال كثير، فلما مات لم يكن عنده شيء"⁽²⁾.

وضعه ابن سعد⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، وسخنُون⁽⁵⁾⁽⁶⁾، وابن عمَّار المَوْصِلِي⁽⁷⁾، وأبو حاتم الرِّازِي⁽⁸⁾، والجُورْجَانِي⁽⁹⁾، والسَّاجِي⁽¹⁰⁾، والدَّارِقُطْنِي⁽¹¹⁾، وابن حزم⁽¹²⁾، والبيهقي⁽¹³⁾، وابن عبد البر⁽¹⁴⁾، وابن القيسراني⁽¹⁵⁾، وابن القطان⁽¹⁶⁾، والزَّيْلَعِي⁽¹⁷⁾، وابن الملقن⁽¹⁸⁾، والعراقي⁽¹⁹⁾، والهيثمي⁽²⁰⁾، وزاد ابن معين: "ليس بشيء"⁽²¹⁾، وزاد في موضع آخر: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ، لَا

(1) عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْجَمِيرِيِّ مَوْلَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ مُصَنِّفٌ شَهِيرٌ عَمِي فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَتَغَيَّرَ وَكَانَ يَنْتَشِعُ مِنَ التَّاسِعَةِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَهَلْ خَمْسَ وَثَمَانُونَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354/ رقم 4064).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 65/ رقم 4418).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 491).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص212/ رقم 788).

(5) عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبٍ، شَيْخُ الْمَغْرِبِ، أَبُو سَعِيدِ التَّنُوخِيِّ الْحَمَصِيُّ، ثُمَّ الْقَيْرَوَانِيُّ الْفَقِيهِ الْمَالِكِيُّ سَخْنُونٌ، قَاضِي الْقَيْرَوَانِ، وَمُصَنِّفُ الْمَدُونَةِ، وَتَوَفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَهَلْ ثَمَانُونَ سَنَةً، وَسَخْنُونٌ بَفَتْحِ السِّينِ وَيُضَمُّهَا طَائِرٌ بِالْمَغْرِبِ. تاريخ الإسلام ت بشار (5/ 867/ رقم 249).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 66/ رقم 4418).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص178/ رقم 623).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 324-325/ رقم).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 66/ رقم 4418).

(10) المرجع السابق، ص65.

(11) الدارقطني، سنن الدارقطني (4/ 43/ رقم 3066).

(12) المحلى بالآثار لابن حزم (9/ 145).

(13) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 10/ رقم 11011).

(14) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (2/ 303).

(15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 453/ رقم 635).

(16) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (3/ 565/ رقم 1352).

(17) الزيلعي، نصب الراية (1/ 154).

(18) ابن الملقن، البدر المنير (2/ 58).

(19) العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (ص146).

(20) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 240/ رقم 3438).

(21) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 170/ رقم 1902).

(22) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 249/ رقم 1844).

وزاد مرةً: "الحديث، هو أقوى من طلحة بن عمرو"⁽¹⁾⁽²⁾، وزاد سَحْنُون: "الحديث"، وزاد أبو حاتم الرّازي: "يروى عن عطاء ما لم يرو عنه أحد"، وزاد الجُورجاني: "ليس بحجة"، وقال في موضع آخر: "لا يُقنع بحديثه"⁽³⁾، وزاد السّاجي: "الحديث جدًّا، حدث بمنّاكير، حدث عنه الثّوري"⁽⁴⁾ وكناه أبا عبد الله، وزاد ابن حزم⁽⁵⁾، وابن عبد البرّ⁽⁶⁾: "جدًّا"، وزاد في موضع آخر: "الحديث لا حجة في نقله"⁽⁷⁾، وزاد البيهقي: "لا يُحتج به"⁽⁸⁾.

وقال ابنُ مَعِينٍ في موضعٍ آخر: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فِي نَفْسِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ بِذَلِكَ"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم في موضعٍ آخر، وأبو زُرْعَةَ الرّازيان: "الين الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم مرةً: "لا يُساوي شيئًا وهو مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ"⁽¹¹⁾، وقال السّاجي في موضعٍ آخر: "كان عابدًا يهتم في الحديث"⁽¹²⁾، وقال مرةً⁽¹³⁾، وسبقه كذلك أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾: "أسند منّاكير"، وزاد السّاجي: "... يطول ذكرها"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حزم في موضعٍ آخر: "جرحه بضعف الحديث أحمد، وتركه يحيى، وعبد الرّحمن"⁽¹⁶⁾، وقال البيهقي في موضعٍ آخر⁽¹⁷⁾،

-
- (1) طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو بنِ عُمَانَ الْخَضْرَمِيُّ الْمَكِّيَّ مَتْرُوكٌ مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص283/ رقم 3030).
- (2) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص307/ رقم 141).
- (3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص250/ رقم 253).
- (4) هو سفيان بن سعيد بن مسروق.
- (5) ابن حزم، المحلى بالآثار (7/ 495).
- (6) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1947/ رقم 4185).
- (7) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد (2/ 303).
- (8) البيهقي، السنن الكبرى (8/ 66/ رقم 15950).
- (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 249/ رقم 1844).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 324/ رقم 1494).
- (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 34/ رقم 2844).
- (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 65/ رقم 4418).
- (13) المرجع السابق، ص66.
- (14) المرجع نفسه، ص65.
- (15) المرجع نفسه، ص66.
- (16) ابن حزم، المحلى بالآثار (7/ 495).
- (17) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 210/ رقم 638).

وسبقه كذلك أبو أحمد الحاكم⁽¹⁾: "ليس بالقوي"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال البيهقي مرة: "غير قوي"⁽²⁾، وقال أيضاً: "لا يُحتج به"⁽³⁾، وقال النسائي⁽⁴⁾، وابن عبد البر⁽⁵⁾، والزَّلَّيْعي كلاهما في موضع آخر⁽⁶⁾: "متروك"، وزاد النسائي: "الحديث"، وزاد ابن عبد البر: "لا يثبت من جهة النَّقْل"، وزاد الزَّلَّيْعي: "بمرة".

وقال ابن الملقن في موضع آخر: "ضعفوه"⁽⁷⁾، وقال الهيثمي في موضع آخر: "الأكثر على تضعيفه"⁽⁸⁾.

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "لا يسوى حديثه شيئاً مضطرب الحديث"⁽⁹⁾، وقال مرة - لما قيل له كيف حديثه؟: لم يكن مثل ابن جريج⁽¹⁰⁾⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: "ليس حديثه بشيء"⁽¹²⁾، وقال: "مُنكر الحديث"⁽¹³⁾، وَقَالَ النَّسَائِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"⁽¹⁴⁾.

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11 / 66 / رقم 4418).
 - (2) البيهقي، السنن الكبرى (1 / 333 / رقم 1038).
 - (3) المرجع السابق (10 / 261 / رقم 20569).
 - (4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 98 / رقم 576).
 - (5) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (23 / 39).
 - (6) الزَّلَّيْعي، نصب الراية (3 / 256).
 - (7) ابن الملقن، البدر المنير (7 / 223).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 261 / رقم 1407).
 - (9) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2 / 298 / رقم 2324).
 - (10) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ ثِقَةٌ فَقِيهٌ فَاضِلٌ وَكَانَ يَدُلُّسُ وَيُرْسَلُ مِنَ السَّادِسَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ بَعْدَهَا وَقَدْ جَازَ السَّبْعِينَ وَقِيلَ جَازَ الْمِائَةَ وَلَمْ يَثْبُتْ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 363 / رقم 4193).
 - (11) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 238 / رقم 241).
 - (12) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن المبرد الحنبلي (ص 146 / رقم 962).
 - (13) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 153 / رقم 1063).
 - (14) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27 / 206 / رقم 5773).

وقال الترمذي⁽¹⁾، وأبو علي الطوسي⁽²⁾: "يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ"، وقال ابن عدي: "يروى عن عطاء بن أبي رباح⁽³⁾ عداد-أي أحاديث عدادًا- وقد ضعفه الأئمة المتقدمون، والضعف على حديثه بين"⁽⁴⁾، وقال ابن رجب: "فيه ضعف"⁽⁵⁾، وقال البوصيري - بعد ذكر إسناد له: "إسناد ضعيف، لضعفه"⁽⁶⁾.

وقال يحيى القطان: "لَمْ أَتْرُكْهُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَلَكِنْ كَانَ اخْتِلَافًا مِنْهُ، أَوْ قَالَ: فِيهِ"⁽⁷⁾، وقال عمرو بن علي الفلاس: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ"⁽⁸⁾، وقال محمد بن المثنى: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، شَيْئًا قَطُّ"⁽⁹⁾، وقال ابن حبان: "تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل"⁽¹⁰⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ مِمَّنْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ حَتَّى كَانَ لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِهِ، فَاخْتَلَطَ حَدِيثُهُ الْأَخِيرَ الَّذِي فِيهِ الْأَوْهَامُ وَالْمَنَاكِيرُ بِحَدِيثِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي فِيهِ الْأَشْيَاءُ الْمُسْتَقِيمَةُ عَنْ أَقْوَامٍ مَشَاهِيرٍ، فَبَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ"⁽¹¹⁾، وقال إبراهيم بن أحمد: "حدث بمناكير روى عنه الثوري، وكناه أبا عبد الله"⁽¹²⁾، وقال إبراهيم بن أدهم⁽¹³⁾: "كنتُ عنده فسأله رجل عن شيء، فقال:

(1) الترمذي، سنن الترمذي (2/ 25/ رقم 641).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 65/ رقم 4418)، قال مغلطاي أنها في كتاب الطوسي.

(3) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391/ رقم 4591).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 172/ رقم 1902).

(5) ابن رجب، فتح الباري (3/ 322).

(6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (5/ 149/ رقم 4418).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 249/ رقم 1844)، وجاءت: لم نتركه لأجل عمرو بن شعيب، ولكن كان اختلاط منه، ويروى عنه. البخاري، الضعفاء الصغير (ص130/ رقم 383).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 249/ رقم 1844).

(9) المرجع السابق.

(10) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 45/ رقم 990).

(11) ابن حبان، المجروحون (3/ 20/ رقم 1053).

(12) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص262/ رقم 353).

(13) إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي وقيل التميمي أبو إسحاق البلخي الزاهد صدوق من الثامنة مات سنة اثنتين وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87/ رقم 144).

ابن جُرَيْج يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَا يَدْرِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَدْ صَحِبْتَ عَطَاءً، وَابْنُ جُرَيْجٍ يَلْعَبُ بِالْحَمَامِ"⁽¹⁾.

وذكره العقيلي⁽²⁾، وأبو العرب⁽³⁾، وابن شاهين⁽⁴⁾ في جملة الضعفاء.
وقال الذهبي: "واه"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "من أعبد النَّاسَ وفي حديثه ضعف"⁽⁶⁾،
وقال مرةً: "ضعفه ابن معين"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف اختلط بأخرة"⁽⁸⁾، وقال في موضع
آخر: "ضعيف جداً"⁽⁹⁾، وقال مرةً: "متروك"⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: "أحد الضعفاء"⁽¹¹⁾.
خلاصة القول فيه: ضعيف اختلط بأخرة فترك، وكان من العباد، وافق ابن الجنيد النُّقاد في
تضعيفه، والله تعالى أعلم.

59- (ت فق) مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَشْرِ الْكَلْبِيِّ⁽¹²⁾ أَبُو النَّضْرِ الْكُوفِيُّ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ
سِتِّ وَأَرْبَعِينَ⁽¹³⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "متروك الحديث"⁽¹⁴⁾.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 170 / رقم 1902).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 249 / رقم 1844).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11 / 66 / رقم 4418).
 - (4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 178 / رقم 623).
 - (5) الذهبي، تنقيح التحقيق (1 / 332 / رقم 295).
 - (6) الذهبي، العبر في خبر من غير (1 / 162).
 - (7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 336 / رقم 3538).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 519 / رقم 6471).
 - (9) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (1 / 69 / رقم 60).
 - (10) ابن حجر، التلخيص الحبير (3 / 214 / رقم 1883).
 - (11) المرجع السابق (2 / 463 / رقم 932).
 - (12) هذه النسبة إلى قبائل، منها: كلب اليمن، وزيد وجيلة، ابنا حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس ابن النعمان بن عمران بن عبد ودّ بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن ربيعة ابن كلب، من اليمن.
 - (13) السمعاني، الأنساب (11 / 130-131 / رقم 3459).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 479 / رقم 5901).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3 / 62 / رقم 2898).

أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "يروى عنه الثوري⁽²⁾ ومحمد بن إسحاق⁽³⁾ ويقولان حدثنا أبو النضر حتى لا يعرف، وهو الذي كناه عطية العوفي⁽⁴⁾ أبا سعيد، وكان يقول حدثني أبو سعيد يريد به الكلبي فيتوهمون أنه أراد أبا سعيد الخدري⁽⁵⁾، وكان الكلبي سبباً من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون إن علياً لم يمت، وأنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة، فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها ... هذا مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، يروي عن أبي صالح⁽⁶⁾، عن ابن عباس⁽⁷⁾ التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس، ولا سمع منه شيئاً، ولا سمع الكلبي من أبي صالح، إلا الحرف بعد الحرف فجعل لما احتجج إليه تخرج له الأرض أفلاذ كبدها، لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به، والله جلّ وعلا ولي رسوله صلى الله عليه وسلم تفسير كلامه وبيان ما أنزل إليه لخلق، حيث قال: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾⁽⁸⁾ ومن أمحل المحال أن يأمر الله جلّ وعلا النبي المصطفى أن يبين لخلقه مراده حيث جعله موضع الأمانة عن كلامه ويفسر لهم حتى يفهموا مراد الله جلّ وعلا من الآي التي أنزلها الله عليه ثم لا يفعل ذلك رسول رب العالمين وسيد المرسلين، بل أبان عن مراد الله جلّ وعلا في الآي وفسر لأمته ما يهم الحاجة إليه، وهو سننه صلى الله عليه وسلم، فمن تتبع السنن حفظها وأحكمها فقد عرف تفسير كلام الله جلّ وعلا وأغناه الله تعالى عن الكلبي وذويه...⁽⁹⁾.

(1) ابن حبان، الثقات (7/ 433/ رقم 10782).

(2) هو سفيان بن سعيد بن مسروق.

(3) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطليبي مولا هم المدني نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 467/ رقم 5725).

(4) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 393/ رقم 4616).

(5) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.

(6) (4) باذام ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف مدلس يرسل من الثالثة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 120/ رقم 634)، توفي بين سنة (111هـ - 120هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 211/ رقم 16).

(7) هو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(8) (النحل: 44).

(9) ابن حبان، المجروحون (2/ 253-255-256/ رقم 930).

وضعه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، والسَّاجِي⁽³⁾، وابن القيسراني⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾، والبوصيري⁽⁶⁾، وزاد ابن سعد، وابن القيسراني، والهيثمي⁽⁷⁾: "جِدًّا"، وزاد السَّاجِي: "جِدًّا لفرطه في النَّشِيع، وقد اتفق ثقات أهل النَّقْل على ذمه وتركه الرَّوَاية عنه في الأحكام والفروع، متروك الحديث". وقال سليمان النَّبِّي⁽⁸⁾(9)، وَلَيْث⁽¹⁰⁾(11)، وابن معين في موضع آخر⁽¹²⁾، وألجوزجاني⁽¹³⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽¹⁴⁾: "كذَّاب"، وزاد ابن معين: "ساقط، لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ألجوزجاني: "ساقط"، وقال ابن معين مرةً: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽¹⁵⁾، وقال: "كَانَ مَرَوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ"⁽¹⁶⁾

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 359).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 78 / رقم 1632).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 180 / رقم 266).
 - (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1020 / رقم 2142).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (5/ 67 / رقم 8166).
 - (6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 224 / رقم 5737).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 323 / رقم 10881).
 - (8) سليمان بن طرخان النيمي أبو المعتمر البصري نزل في التميم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 252 / رقم 2575).
 - (9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 67 / رقم 37).
 - (10) الليث بن أبي سليم بن زعيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 464 / رقم 5685).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 78 / رقم 1632).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 62 / رقم 2898).
 - (13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 66 / رقم 37).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 120 / رقم 6589).
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 78 / رقم 1632).
 - (16) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 526 / رقم 6575).

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ⁽¹⁾ وَلَا يُسَمِّيهِ، يَقُولُ حَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَبَدَعَ الْكَلْبِيِّ يُوهِمُهُمْ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ آخِرٌ⁽²⁾.

وقال النسائي⁽³⁾، والحاكم أبو أحمد⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن القيسراني في موضع آخر⁽⁷⁾، والهيثمي مرة⁽⁸⁾: "مَثْرُوكٌ"، وزاد النسائي، والدارقطني، وابن القيسراني⁽⁹⁾: "الحديث"، وزاد الدارقطني في موضع آخر: "هُوَ الْقَائِلُ: كُلُّ مَا حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ كَذِبٌ"⁽¹⁰⁾، وزاد البيهقي: "عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، لَا يَحْتَجُّونَ بِشَيْءٍ مِنْ رِوَايَاتِهِ لِكثْرَةِ الْمَنَاقِبِ فِيهَا، وَظُهُورِ الْكُذْبِ مِنْهُ فِي رِوَايَاتِهِ"⁽¹¹⁾، وقال الهيثمي أيضاً: "نعوذ بالله مما نُسب إليه من القبائح"⁽¹²⁾، وقال البوصيري في موضع آخر - وذكر إسناداً له: "هذا إسناد ضعيف، لضعف الكلبي"⁽¹³⁾، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة ولا يكتب حديثه"⁽¹⁴⁾، وقال البيهقي في موضع آخر: "لا يُحْتَجُّ بِهِ"⁽¹⁵⁾، وقال مرة: "مَعْرُوفٌ بِرِوَايَةِ الْمُنْكَرَاتِ، وَمُخَالَفَتِهِ النَّقَاتِ"⁽¹⁶⁾.

(1) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو روية أو مسلم أو خدش أو مطرف أو حماد أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص624/ رقم 7985).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 456/ رقم 2241).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص90/ رقم 514).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 180/ رقم 266).

(5) الدارقطني، المؤلف والمختلف (4/ 2222).

(6) البيهقي، السنن الكبرى (8/ 213/ رقم 16447).

(7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2355/ رقم 5462).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 39/ رقم 11086).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 190/ رقم 1).

(10) الدارقطني، سنن الدارقطني (5/ 229).

(11) البيهقي، الأسماء والصفات (2/ 312).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 115/ رقم 6561).

(13) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (5/ 187/ رقم 4500).

(14) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 251/ رقم 5234).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 428/ رقم 12518).

(16) البيهقي، السنن الصغير (3/ 258/ رقم 3104).

وقال ابن عدي: "رجل معروف بالتفسير وليس لأحد تفسير أطول⁽¹⁾ ولا أشبع منه، وبعده مقاتل بن سليمان⁽²⁾ إلا أن الكلبى يفضل على مقاتل لما قيل في مقاتل من المذاهب الرديئة، وحدث عن الكلبى الثوري، وشعبة⁽³⁾، وإن كانا حدثا عنه بالشيء اليسير غير المسند، وحدث عن الكلبى ابن عيينة⁽⁴⁾ وحماد بن سلمة⁽⁵⁾ وإسماعيل بن عياش⁽⁶⁾ وهشيم⁽⁷⁾ وغيرهم من ثقات الناس ورضوه بالتفسير، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس ففيه مناكير، واشتهر به فيما بين الضعفاء يكتب حديثه⁽⁸⁾، وقال أبو الفتح اليعمرى⁽⁹⁾: "مُضَعَّفٌ عِنْدَهُمْ"⁽¹⁰⁾، وقال العراقي: "العلامة في الأنساب، أحد الضعفاء". وقال أبو داود: "حدث شعبة عنه حديثاً واحداً، وسفيان حدث عنه أحاديث"⁽¹⁾، وقال الأجرى: "سألت أبا داود عن جُوَيْرٍ⁽²⁾ والكلبي، فَقَدَّمَ جُوَيْرًا، وَقَالَ: جُوَيْرٌ عَلَى ضَعْفِهِ وَالْكَلْبِيُّ

-
- (1) وعلق الذهبي فقال: "يَعْنِي مِنَ الَّذِينَ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ فِي الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ، وَمِنَ الَّذِينَ لَيْسَ فِي تَفْسِيرِهِمْ سِوَى قَوْلِهِمْ".
الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 960/ رقم 379).
- (2) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، كذبوه وهجره ورمى بالتجسيم، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص545/ رقم 6868).
- (3) قال الذهبي: "أَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ شُعْبَةَ وَتَحْرِيهِ كَيْفَ يَرَوِي عَنْ مِثْلِ هَذَا التَّالِفِ، الْذَّهَبِيُّ، تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (3/ 961/ رقم 379).
- (4) هو سفيان.
- (5) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178/ رقم 1499).
- (6) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص109/ رقم 473).
- (7) هشيم بن بشير عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التديس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص574/ رقم 7312).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 284/ رقم 1626).
- (9) فتح الدين بن سيد الناس الإمام العلامة الحافظ الأديب البارع أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسي الأصل المصري. ولد في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وستمائة، ولازم ابن دقيق العيد، وتخرج به، وكان أحد الأعلام الحفاظ؛ أديبا شاعرا بليغا مترسلا، ولي درس الحديث بالظاهرية وغيرها، وألف السيرة النبوية، وشرح الترمذي، ومات في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة. السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 358/ رقم 85).
- (10) اليعمرى، عيون الأثر (1/ 308).

مُتَمِّمٌ"⁽³⁾، وقال أبو داود: "جُوْبِرَ أُمَّتْلُ مِنْهُ"⁽⁴⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَمِّمِيِّ: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى، وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَن سَفْيَانَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ"⁽⁵⁾، وقال البخاري: "تركه يحيى بن سعيد، وابن مهدي"⁽⁶⁾، وقال أبو حاتم الرّازي: "النّاس مجتمعون على ترك حديثه لا يُشْتَغَلُ بِهِ هُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ"⁽⁷⁾، وقال الترمذي: "تَرَكَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ"⁽⁸⁾، وقال حمّاد بن سلّمة: "كَانَ وَاللّهِ غَيْرَ ثِقَةٍ"⁽⁹⁾، وقال يحيى القطان: "تساهلوا في أخذ التّفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، -وذكره منهم- وقال: هؤلاء لا يُحمد حديثهم ويكتب التّفسير عنهم"⁽¹⁰⁾، وقال أحمد بن حنبل: "لا يُشْتَغَلُ بِحَدِيثِهِ"⁽¹¹⁾، وقال أحمد بن هارون⁽¹²⁾: "سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنِ تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ: كَذِبٌ، قُلْتُ: يَحِلُّ النَّظَرُ فِيهِ، قَالَ: لَا"⁽¹³⁾، وقال أبو جعفر النّحاس: "قَدْ سَكَتَ الْعُلَمَاءُ عَن كُلِّ مَا رَوَاهُ فَلَمْ يَحْتَجُّوا بِشَيْءٍ مِنْهُ"⁽¹⁴⁾.

وقال صلاح الدين الصفدي: "صاحب التّفسير وعلم النسب، كان إماماً في هذين العلمين ... من أصحاب عبد بن سبأ الذي يقول: إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يمت وإنه راجع إلى

-
- (1) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص136/ رقم 89).
 - (2) جويبر -تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب- بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التّفسير ضعيف جداً، من الخامسة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص143/ رقم 987).
 - (3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص204/ رقم 227).
 - (4) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 961/ رقم 379).
 - (5) العفيلي، الضعفاء الكبير (4/ 78/ رقم 1632).
 - (6) البخاري، الضعفاء الصغير (ص121/ رقم 337).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 271/ رقم 1478).
 - (8) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 109/ رقم 3059).
 - (9) ابن حبان، المجروحون (2/ 254/ رقم 930).
 - (10) ابن الملقن، البدر المنير لابن الملقن (4/ 442).
 - (11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص69/ رقم 39).
 - (12) أحمد بن هارون بن رُوْح، أبو بكر البرديجيّ البردعيّ الحافظ، المتوفى سنة (301هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 29/ رقم 11).
 - (13) ابن حبان، المجروحون (2/ 254/ رقم 930).
 - (14) النّحاس، النّاسخ والمنسوخ (ص184).

الدُّنْيَا"⁽¹⁾، وقال العيني⁽²⁾، والداوودي⁽³⁾: "المفسر، متهم بالكذب، ورمى بالرفض"، وزاد الداوودي: "النَّسَابَة"، وقال الخَزْرَجِي: "اتهمه جماعة بالوضع"⁽⁴⁾.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽⁵⁾، وأبو نُعَيْم⁽⁶⁾: "أَحَادِيثُهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْضُوعَةٌ"، وقال ابن الجوزي: "من كبار الكذابين"⁽⁷⁾، وقال مروان بن محمد⁽⁸⁾: "تفسير الكلبي باطل"⁽⁹⁾.

وقال إبراهيم النخعي⁽¹⁰⁾ له: "مَا دُمْتَ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ لَا تَقْرُبْنَا"⁽¹¹⁾، وقال مُغِيرَةُ⁽¹²⁾: "كَانَ

مُرْجَبًا"⁽¹³⁾، وقال الأعمش⁽¹⁴⁾: "لو أن الذي عند الكلبي عندي، ما خرج مني إلا بحفير"⁽¹⁵⁾، وقال

الأعمش: "انق هذه السبئية فإني أدركت الناس وإنما يسمونهم الكذابين"⁽¹⁶⁾، وقال الكلبي: "قال لي

أبو صالح: كل شيء حدثك فهو كذب"⁽¹⁷⁾، وقال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: "قَالَ لِي الْكَلْبِيُّ: مَا سَمِعْتَهُ مِنِّي

-
- (1) ابن خلكان، وفيات الأعيان (4/ 309-310/ رقم 634).
 - (2) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (3/ 543/ رقم 452).
 - (3) الداوودي، طبقات المفسرين (2/ 149/ رقم 945).
 - (4) الخزرجي، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال (ص337/ رقم).
 - (5) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص195/ رقم 171).
 - (6) أبو نُعَيْم، الضعفاء (ص138/ رقم 210).
 - (7) ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 47).
 - (8) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي -بضم المهملة والتشديد- وهو الأصغر كوفي، متهم بالكذب، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506/ رقم 6284).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 271/ رقم 1478).
 - (10) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات دون المائة، سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أونها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95/ رقم 270).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 78/ رقم 1632).
 - (12) (ع) المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص543/ رقم 6851).
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 78/ رقم 1632).
 - (14) (ع) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدلّس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص254/ رقم 2615).
 - (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 278/ رقم 1626).
 - (16) المرجع السابق.
 - (17) البخاري، الضعفاء الصغير (ص121/ رقم 337)، وجاءت: قال الكلبي: "قال لي أبو صالح: انظر كل شيء رويت عني، عن ابن عباس فلا تروه". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 275/ رقم 1626).

عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب⁽¹⁾، وقال أبو جناب⁽²⁾: "حلف أبو صالح أنني لم أقرأ على الكلبي من التفسير شيئاً"⁽³⁾، وقال الكلبي: "قال لي أبو صالح ليس بمكة أحد إلا أنا علمته وعلمت أباه"⁽⁴⁾، وقال الحسين بن واقد⁽⁵⁾: "الأمر فيه أطم وأعظم، سمعت سليمان بن معبد⁽⁶⁾ يقول: حدثنا الأصمعي⁽⁷⁾ قال: سمعت ثرة بن خالد⁽⁸⁾ يقول: كانوا يرون أن الكلبي يذرف، قلت للأصمعي: وما التذريف؟ قال: الزيادة"⁽⁹⁾، وقال زائدة⁽¹⁰⁾: "اطرحوا حديثه - ورفع إصبعه إلى أذنيه - صمماً إن لم أكن سمعته يقول: نسيت علمي فأتيت آل محمد فسقوني عسلاً فامتلت علماً، أفتأمروني أن أحدث عن رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "كنت أختلف إليه أقرأ عليه القرآن فسمعته يوماً وهو يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ، فأتيت آل محمد فنقلوا في في فحفظت ما كنت نسيت، قال: فقلت: لا والله لا أروي عنك بعدها شيئاً أبدا فتركته"⁽¹²⁾.

- (1) ابن حبان، المجروحون (2/ 254/ رقم 930).
- (2) يحيى بن أبي حية بمهمله وتحتانية الكلبي، أبو جناب -بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة- مشهور بها، ضعفه لكثرة تدليسه، من السادسة، مات سنة خمسين أو قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 589/ رقم 7537).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 271/ رقم 1478).
- (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 278/ رقم 1626).
- (5) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوام، من السابعة، مات سنة تسع، ويقال: سبع وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 169/ رقم 1358).
- (6) سليمان بن معبد بن كوسجان بمهمله ثم جيم المروزي أبو داود السنجي -بكسر المهمله بعدها نون ساكنة ثم جيم، ثقة صاحب حديث رجال أديب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 254/ رقم 2611).
- (7) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، صدوق سني، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، وقيل: غير ذلك، وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 364/ رقم 4205).
- (8) ثرة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 455/ رقم 5540).
- (9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 68/ رقم 37).
- (10) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 213/ رقم 1982).
- (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 76-77/ رقم 1632).
- (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 280/ رقم 1643).

وقال يحيى بن المعلّى (1) المحاربي: "طرح زائدة حديثه" (2)، وقال يعلى بن عبيد (3): "قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبي، فقيل له: إنك تروي عنه، قال: أنا أعرف صدقه من كذبه" (4)، وقال سفيان الثوري: "عجبا لمن يروي عنه، وقال ابن أبي حاتم لأبيه: "إن الثوري يروي عن الكلبي، قال: كان لا يقصد الرواية عنه، ويحكي حكاية تعجبا فيعلقه من حضره ويجعلونه رواية عنه" (5)، وقال في موضع آخر: "سألت أبا زرعة عن رواية النقات عن رجل مما يقوى حديثه؟ قال: أي لعمرى، قلت: الكلبي روى عنه الثوري، قال إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه، قال أبو زرعة: حدثنا أبو نعيم نا سفيان نا محمد بن السائب الكلبي، وتبسم الثوري" (6)، وقال الأصمعي: "قال أبو عوانة (7): "سمعت الكلبي يتكلم بشيء من تكلم به كفر، وقال مرة: لو تكلم به ثانية كفر، فسألته عنه فجدده" (8)، وقال أبو عوانة في موضع آخر: "سمعت الكلبي يقول: كان جبريل يملئ الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء جعل يملئ على علي" (9)، وقال ابن مهدي (10): "جلس إلينا أبو جري" (11) على باب أبي عمرو بن العلاء (12)،

-
- (1) يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ست عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص598/ رقم 7675).
- (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 277/ رقم 1626).
- (3) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص609/ رقم 7844).
- (4) ابن حبان، المجروحون (2/ 256/ رقم 930).
- (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 270/ رقم 1478).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 36).
- (7) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة النيسابوري، ثم الإسفراييني الحافظ، صاحب "المُسند الصحيح" المخرج على "كتاب مُسلم"، المتوفى 316هـ. الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 315/ رقم 278).
- (8) العقبلي، الضعفاء الكبير (4/ 77/ رقم 1632).
- (9) ابن حبان، المجروحون (2/ 254-253/ رقم 930).
- (10) هو عبد الرحمن.
- (11) جابر بن سليم أو سليم بن جابر هو أبو جري مصغر الهجيمي صحابي له أحاديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص136/ رقم 866).
- (12) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي الفارسي اسمه زيان أو العريان أو يحيى أو جزء بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي ثقة من علماء العربية من الخامسة مات سنة أربع وخمسين وهو بن ست وثمانين سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص660/ رقم 8271).

فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ الْكَلْبِيَّ كَافِرٌ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ⁽¹⁾، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ كَافِرٌ، قَالَ: فَمَاذَا زَعَمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، جَاءَ يُوحِي إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَا لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ هَذَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ لَنَا: سَبِّئِي، أَنَا سَبَّيْتُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ⁽²⁾: هُمْ صِنْفٌ مِنَ الرَّافِضَةِ⁽³⁾، أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّأٍ⁽⁴⁾، وَقَالَ أَبُو معاوية: "سَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ: حَفِظْتُ مَا لَمْ يَحْفَظْ أَحَدٌ وَنَسِيتُ مَا لَمْ يَنْسِ أَحَدٌ، حَفِظْتُ الْقُرْآنَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةٍ وَقَبِضْتُ عَلَى لِحْيَتِي لِأَخْذِ مَا تَحْتَ الْقَبِضَةِ فَأَخَذْتُ مَا فَوْقَ الْقَبِضَةِ"⁽⁵⁾،

وقال يزيد بن هارون⁽⁶⁾: "كبر الكلبى وغلب عليه النسيان فجاى إلى الحجام، وقبض على لحيته فأراد أن يقول خذ من ههنا -يعني ما جاوز القبضة- فقال: خذ ما دون القبضة"⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ الْكَلْبِيُّ يَعْقِدُ لِحْيَتَهُ ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ الْعَقْدِ مِثْلَ لِحْيَتِي"⁽⁸⁾، وقال عبّاد بن صهيب⁽⁹⁾: "دخلت الكوفة فرأيت الكلبى يعمل عمل السلطان وعليه ثياب سواد فلم أكتب عنه فاضطرت بعد ذَلِكَ إِلَيَّ أَنِي كَتَبْتُ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ"⁽¹⁰⁾.

وذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم⁽¹¹⁾.

-
- (1) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية [يقال له: ربحانة البصرة] ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص601/ رقم 7713).
 - (2) هو محمد بن عمرو العقيلي.
 - (3) قال الشعبي: دست هذه الأهواء كلها بقدمي فلم أر قوما أحقق من هذه السبئية. ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 277/ رقم 1626).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 77/ رقم 1632).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 275/ رقم 1626).
 - (6) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومانتين وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص606/ رقم 7789).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 271/ رقم 1478).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 278/ رقم 1626).
 - (9) عبّاد بن صهيب، أبو بكر الكلبي البصري توفي بين سنة (211هـ - 220هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 336/ رقم 188).
 - (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 278/ رقم 1626).
 - (11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 35).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "مُتْرُوكٌ"، وزاد الذهبي: "الْحَدِيثُ، الْعَلَامَةُ،

الْأَخْبَارِيُّ، الْمُفَسِّرُ وَكَانَ أَيْضاً رَأْساً فِي الْأَنْسَابِ، إِلَّا أَنَّهُ شَيْعِيٌّ"⁽³⁾، وزاد في موضع آخر: "الحديث، كان حافظاً علامة، فيه رفض"⁽⁴⁾، وزاد ابن حجر: "بِمَرَّةٍ"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽⁵⁾، وقال مرة: "تركوه، كذبه سليمان التيمي وزائدة وابن معين وتركه القطان وعبد الرحمن"⁽⁶⁾، وقال أيضاً: "الْعَلَامَةُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ... وَقَدْ اتُّهِمَ بِالْأَخْوَيْنِ: الْكُذْبُ وَالرَّفْضُ، وَهُوَ آيَةٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَاسِعُ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ"⁽⁷⁾، وقال: صاحب التفسير والأخبار والأنساب، أجمعوا على تركه وقد اتهم بالكذب والرفض"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "متهم بالكذب ورمي بالرفض"⁽⁹⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، اتهموه بالكذب والرفض، مع إمامته في التفسير وعلمه بالأنساب، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

60- (ت) مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الْهَمْدَانِي، أَبُو سَهْلٍ الْكُوفِيُّ، مِنَ السَّادَةِ⁽¹⁰⁾، تُوْفِيَ بَيْنَ سَنَةِ (141هـ - 150هـ)⁽¹¹⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك"⁽¹²⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن سعد⁽¹³⁾، وابن معين⁽¹⁴⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽¹⁵⁾،

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (2/ 17).

(2) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (7/ 246/ رقم 1370).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (6/ 248/ رقم 111).

(4) الذهبي، العبر في خبر من عبر (1/ 271).

(5) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (2/ 113/ رقم 6217).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 584/ رقم 5542).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 960/ رقم 379).

(8) الذهبي، العبر في خبر من عبر (1/ 158).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 479/ رقم 5901).

(10) المرجع السابق (ص 479/ رقم 5898).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 959/ رقم 378).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 62/ رقم 3001).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 360).

(14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 68).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272/ رقم 1481).

وأبو حاتم الرّازي⁽¹⁾، والفسوي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، وابن القيسراني⁽⁵⁾، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد عمرو بن علي: "الحديث متروك ... كتاب الفرائض عنه، ليس يسوى شيئاً"، وزاد أبو حاتم الرّازي: "الحديث، منكر الحديث مثل عبدة الضّبّي⁽⁶⁾ وأضعف، شبه المتروك"، وزاد الفسوي: "لا يُفرح بحديثه"، وزاد الدارقطني في موضع آخر: "الحديث، متروك"⁽⁷⁾، وزاد مرةً: "متروك"⁽⁸⁾، وزاد ابن القيسراني: "متروك الحديث".

وقال ابن معين في موضع آخر: "عبيدة⁽⁹⁾ وجويبر⁽¹⁰⁾ ومحمد بن سالم، وجابر الجعفي⁽¹¹⁾ بعضهم قريب من بعض في الضّعف"⁽¹²⁾، وقال عمرو بن عليّ الفلاس في موضع آخر: "كان يحيى⁽¹³⁾ وعبد الرحمن⁽¹⁴⁾ لا يحدثان عنه"⁽¹⁵⁾، وقال أبو حاتم الرّازي: "كان الثوري ربما كنى عن اسمه، يقول: رجل عن الشعبي⁽¹⁶⁾، وربما كناه، يقول: أبو سهل عن الشعبي،

-
- (1) المرجع السابق.
 - (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 65).
 - (3) الدارقطني، العلل (4/ 71 رقم 436).
 - (4) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 16 رقم 2235).
 - (5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2089 رقم 4826).
 - (6) عبيدة بن حميد الكوفي المعروف بالحداء التيمي أو الليثي أو الضّبّي، صدوق نحويّ ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 379/ رقم 4408).
 - (7) الدارقطني، علل الدارقطني (4/ 75 رقم 438).
 - (8) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 254 رقم 1489).
 - (9) هو ابن حميد الضّبّي.
 - (10) جويبر - تصغير جابر - ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، من الخامسة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 143/ رقم 987).
 - (11) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 137/ رقم 878).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 205 رقم 253).
 - (13) هو ابن سعيد القطان.
 - (14) هو ابن مهدي.
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 75 رقم 1631).
 - (16) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 287/ رقم 3092).

لكيلا يُفطن له⁽¹⁾، وقال الفسوي في موضع آخر: "لا يسوى حديثه شيئاً"⁽²⁾.
 وقال مسلم⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾ ثلاثتهم في
 موضع آخر، والهيثمي⁽⁸⁾، وابن عَرَّاق الكِنَانِي⁽⁹⁾: "متروك"، وزاد مسلم، والنسائي، والدارقطني، وابن
 القيسراني: "الحديث"، وزاد ابن عَرَّاق الكِنَانِي: "ومتهم بالوضع"، وقال البيهقي مرةً: "ليس
 بالقوي"⁽¹⁰⁾، وقال أيضاً: "غير مُحْتَج به"⁽¹¹⁾، وَقَالَ النَّسَائِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ليس بثقة، ولا يُكْتَب
 حديثه"⁽¹²⁾، وسئل أحمد بن حنبل عن عُيَيْدَةَ⁽¹³⁾، وَمَحْمَدِ بْنِ سَالِمٍ، وَجُوَيْرِ، فَقَالَ: "ما أقرب
 بعضهم من بعض -يعني في الضَّعْف-"⁽¹⁴⁾، وقال في موضع آخر: "كان حفص بن غياث
 يضعفه، وكان يقول: هذه كتب أخيه"⁽¹⁵⁾، وقال مرةً: "شِبْهُ الْمَتْرُوكِ"⁽¹⁶⁾، وقال عبد الله بن أحمد:
 "ترك⁽¹⁷⁾ حديثه في الفرائض وغيره لضعفه"⁽¹⁸⁾، وقال في موضع آخر: "كَانَ أَبِي لَا يُحَدِّثُنَا عَنْهُ

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272 / رقم 1481).
 (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 141).
 (3) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 398 / رقم 1498).
 (4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 90 / رقم 515).
 (5) الدارقطني، العلل للدارقطني (4/ 20 / رقم 412).
 (6) البيهقي، السنن الكبرى (10/ 450 / رقم 21282).
 (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 491 / رقم 723).
 (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 279 / رقم 7470).
 (9) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية (1/ 415 / رقم 24).
 (10) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 420 / رقم 12481).
 (11) المرجع السابق. (6/ 371 / رقم 12286).
 (12) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 241 / رقم 5231).
 (13) هو ابن حُمَيْدِ الضَّبِّيِّ.
 (14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 415 / رقم 889).
 (15) المرجع السابق (1/ 292 / رقم 469).
 (16) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 75 / رقم 1631).
 (17) أي أبوه أحمد بن حنبل، فقد جاءت: "ترك أبي حديثه في الفرائض". أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه
 عبد الله (3/ 55 / رقم 4146).
 (18) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 292 / رقم 469).

لِضَعْفِهِ عِنْدَهُ، وَإِنْكَارِهِ لِحَدِيثِهِ"⁽¹⁾، وقال السَّاجِي: "يروى الفرائض عن الشَّعْبِي أَنْكَرَ أَحْمَدُ - أَي ابْنِ حَنْبَلٍ - أَحَادِيثَ رَوَاهَا، وَقَالَ: هِيَ مَوْضُوعَةٌ"⁽²⁾.

وقال البزار: "لَيْنُ الْحَدِيثِ"⁽³⁾، وقال ابن عدي: "له كتاب فرائض يُنسب إليه من تصنيفه، والضعف على روايته بين"⁽⁴⁾، وقال أبو خَيْثَمَةَ⁽⁵⁾: "لم أدخل في الفرائض عنه حرفاً واحداً، قال أبو بكر بن أبي خيثمة⁽⁶⁾: كآنه - أي أبو خيثمة - يضعفه"⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيُرْوِي عَنِ النَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَنْهَى عَنْهُ، وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَحْدُثُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ، وَكَانَ هَذَا مَذْهَبًا لِلثَّوْرِيِّ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الضَّعْفَاءِ كَنَاهُمْ حَتَّى لَا يُعْرِفُوا"⁽⁸⁾، وقال يحيى القطان: "ليس بشيء"⁽⁹⁾، وقال البخاري: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَنْهَى عَنْهُ"⁽¹⁰⁾.

وقال ابن المبارك: "تُرِكَ الْحَدِيثُ عَنْهُ"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "اطرح حديثه"⁽¹²⁾، وقال مرة - إذا مر بحديثه -: "اضربوا عليه اضربوا عليه"⁽¹³⁾، وقال حفص بن غياث: "لا تسوى أحاديثه النَّقْلُ"⁽¹⁴⁾.

-
- (1) أحمد بن حنبل، مسند أحمد (2/ 400 / رقم 1240).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 176 / رقم 262).
 - (3) البزار، مسند البزار (5/ 325) 1946.
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 345 / رقم 1647).
 - (5) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو بن أربع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 217 / رقم 2042).
 - (6) أحمد بن زهير بن حرب الإمام أبو بكر بن أبي خيثمة البغدادي، صاحب التاريخ مشهور كبير، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 54 / رقم 233).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272-273 / رقم 1481).
 - (8) ابن حبان، المجروحون (2/ 262 / رقم 945).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 343 / رقم 1647).
 - (10) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 105 / رقم 296).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 75 / رقم 1631).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272 / رقم 1481).
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 343 / رقم 1647).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272 / رقم 1481).

وقال عمر بن حفص بن غياث⁽¹⁾: "ترك أبي حديثه"⁽²⁾، وقال الحسن بن عيسى⁽³⁾: "تركه ابن المبارك"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "سألت ابن المبارك، قلت: أريد أن أكتب علم جرير⁽⁵⁾ كله؟ قال: لا تكتب حديث عبيدة"⁽⁶⁾ والسري بن إسماعيل⁽⁷⁾، ومحمد بن سالم⁽⁸⁾، وقال ابن المديني: "أنا لا أحدث عنه"⁽⁹⁾، وقال محمد بن المثنى: "ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان، عنه"⁽¹⁰⁾، وقال الجوزجاني: "غير ثقة"⁽¹¹⁾، وقال ابن عيينة: "كان الأجلح⁽¹²⁾ أحفظ منه"⁽¹³⁾، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "رأيت ابن معين يُملي على قرابة له الفرائض، عن يزيد بن هارون⁽¹⁴⁾ عن محمد بن سالم، فقلت له: يا أبا زكريا أخصصته بهذا؟ قال: دعه فإنه لا يدري، قال ابن أبي حاتم: معناه عندي أنه في الفرائض أحسن حالاً؛ لأنه كان فارضاً"⁽¹⁵⁾.

-
- (1) عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص411/ رقم 4880).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272/ رقم 1481).
 - (3) الحسن بن عيسى بن ماسرجس -بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة- أبو علي النيسابوري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص163/ رقم 1275).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 342/ رقم 1647).
 - (5) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي نزيل الرِّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص139/ رقم 916).
 - (6) هو ابن حُميد الضبِّي.
 - (7) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي بن عم الشعبي ولي القضاء، وهو متروك الحديث، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص230/ رقم 2221).
 - (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 342/ رقم 1647).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 75/ رقم 1631).
 - (10) المرجع السابق.
 - (11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص81/ رقم 54).
 - (12) أجلح بن عبد الله بن حجية يكنى أبا حجية الكندي، يقال: اسمه يحيى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص96/ رقم 285).
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 342/ رقم 1647).
 - (14) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص606/ رقم 7789).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 272/ رقم 1481).

وقال أبو عبد الله الحاكم: "اشتهر بالرواية، ولم يعد ثبت مُنْفِن حافظ"⁽¹⁾، وقال النووي:
"مشهور بالضعف والترك"⁽²⁾.

وذكره الفسوي في باب مَنْ يُرَغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ⁽³⁾، وذكره أبو زرعة الرازي⁽⁴⁾،
والعقيلي⁽⁵⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "ضعفه جداً"⁽⁷⁾، وقال مرة:
"متروك"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف"⁽⁹⁾.

خلاصة القول فيه: متروك الحديث، وافق ابن الجنيد أغلب النقاد في ذلك. والله تعالى أعلم.

61- (ت ق) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَزْمِيِّ⁽¹⁰⁾ الْفَزَارِيِّ⁽¹¹⁾، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْكُوفِيِّ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعِ وَخْمَسِينَ⁽¹²⁾.

قول ابن الجنيد فيه: "متروك الحديث"⁽¹³⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه ابن معين⁽¹⁴⁾، والعجلي⁽¹⁵⁾، وأبو زرعة⁽¹⁶⁾،

(1) الحاكم أبو عبد الله، معرفة علوم الحديث (ص255).

(2) النووي، شرح النووي على مسلم (1/123).

(3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/39).

(4) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/654/ رقم 290).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/75/ رقم 1631).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/959/ رقم 378).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/583/ رقم 5541).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص352/ رقم 3724).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص479/ رقم 5898).

(10) هذه النسبة إلى عَزْمٍ، وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عزم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب

الموضع إليهم. السمعاني، الأنساب (9/271/ رقم 2736).

(11) هذه النسبة إلى فَزَارَةَ، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. السمعاني، الأنساب (10/212/ رقم

3052).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص494/ رقم 6108).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/83/ رقم 3109).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/246/ رقم 1622).

(15) العجلي، الثقات (2/247/ رقم 1623).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/264/ رقم 4190).

وأبو حاتم (1) الرّازيان، والدّارقطني (2)، والبيهقي (3)، وابن القيسراني (4)، والهيثمي (5)، وابن الملقن (6)، وزاد ابن معين، والعجلي، وأبو زُرعة، والدّارقطني (7): " الحديث"، وزاد أبو حاتم: " الحديث جدًّا"، وزاد الدّارقطني في موضع آخر (8)، وابن الملقن: " جدًّا".

وقال ابن معين (9)، وأبو زُرعة (10) كلاهما في موضع آخر، والنّسائي (11): " لا يُكْتَب حَدِيثُهُ"، وزاد ابن معين: " ليس بشيءٍ" (12)، وزاد النّسائي: " ليس بثقة"، وقال ابن معين مرّة (13)، وأبو داود (14): " لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وقال ابن الجنيد الخنلي (15): " قيل لابن معين: "أيما أمثل: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (16) أو العرزمي؟ فقال: ما فيهما مائل" (17)، وقال أبو حاتم في موضع آخر: " روى عنه الثّوري وشعبة على التّعجب" (18).

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 2 / رقم 5).
 - (2) الدارقطني، علل الدارقطني (13 / 384 / رقم 3276).
 - (3) البيهقي، شعب الإيمان (5 / 123 / رقم 3175).
 - (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2 / 1204 / رقم 2574).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 167 / رقم 769).
 - (6) ابن الملقن، البدر المنير (3 / 142).
 - (7) الدارقطني، سنن الدارقطني (3 / 135 / رقم 2231).
 - (8) الدارقطني، علل الدارقطني (15 / 117 / رقم 3877).
 - (9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3 / 456 / رقم 2245).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 2 / رقم 5).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10 / 264 / رقم 4190)، قال مغلطاي أن النسائي قالها في الكنى.
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 246 / رقم 1622).
 - (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3 / 285 / رقم 1355).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10 / 265 / رقم 4109).
 - (15) الخنلي أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، الشيخ، الإمام، الحافظ، سمع ويحیی بن معين، وله عنه سوالات مفيدة، وله جموع وتوالييف ورحلة واسعة ... بقي إلى قرب سنة سبعمائة ومائتين. سير أعلام النبلاء للذهبي (12 / 631-632 / رقم 251).
 - (16) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاها الكوفي، ضعيف، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 494 / رقم 6106)، توفي بين سنة (151هـ - 160هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 207 / رقم 342).
 - (17) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص 283 / رقم 46).
 - (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 2 / رقم 5).

وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلاس⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، والنَّسائي في موضع آخر⁽³⁾، والدُّولابي⁽⁴⁾، والأزدي⁽⁵⁾، والدارقطني في موضع آخر⁽⁶⁾، وأبو عبد الله الحاكم⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، وابن القيسراني كلاهما في موضع آخر⁽⁹⁾، وابن القطان⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾، وابن الملقن⁽¹²⁾ كلاهما في موضع آخر: "مَنْزُوك"، وزاد عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ومسلم، والنَّسائي، والدُّولابي، والأزدي، وابن القيسراني، والهيثمي⁽¹³⁾: "الْحَدِيث"، وزاد عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ في موضع آخر: "الحديث، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ"⁽¹⁴⁾، وزاد أبو عبد الله الحاكم: "الْحَدِيثُ بِلا خِلافٍ أَعْرِفُهُ بَيْنَ أُمَّةٍ أَهْلِ النُّقْلِ فِيهِ"، وقال الدارقطني مرةً: "تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَأَبْنُ مَهْدِيٍّ"⁽¹⁵⁾، وقال الهيثمي مرةً: "مُجمَع على ضعفه"⁽¹⁶⁾، وقال ابن الملقن مرةً: "واه"⁽¹⁷⁾، وقال أيضاً: "تركوه"⁽¹⁸⁾.

وقال النَّسائي مرةً⁽¹⁹⁾، والعلائي⁽²⁰⁾: "ليس بثقة"، وزاد العلائي: "متهم"، وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ في موضع آخر: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَكَانَ

-
- (1) المرجع السابق.
 - (2) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 523/ رقم 2080).
 - (3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 91/ رقم 521).
 - (4) الدولابي، الكنى والأسماء (2/ 857/ رقم 1507).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 83/ رقم 3109).
 - (6) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 60/ رقم 443).
 - (7) الحاكم أبو عبد الله، المدخل إلى الصحيح (ص 97).
 - (8) البيهقي، السنن الصغير (2/ 316/ رقم 2145).
 - (9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 487/ رقم 709).
 - (10) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 100/ رقم 2349).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 55/ رقم 2253).
 - (12) ابن الملقن، البدر المنير ابن الملقن، البدر المنير (2/ 343).
 - (13) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (2/ 93/ رقم 12).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 245/ رقم 1622).
 - (15) الدارقطني، سنن الدارقطني (5/ 229/ رقم 4227).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 279/ رقم 1532).
 - (17) ابن الملقن، البدر المنير (5/ 605).
 - (18) المرجع السابق، ص 501.
 - (19) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/ 44/ رقم 5434).
 - (20) العلائي، النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح (ص 33/ رقم 4).

شُعْبَةُ يُحَدِّثُ عَنْهُ"⁽¹⁾، وقال ابن سعد: "كَانَ قَدْ سَمِعَ سَمَاعًا كَثِيرًا وَكَتَبَ وَدَقَّنَ كُتُبَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَ، وَقَدْ ذَهَبَتْ كُتُبُهُ فَضَعَّفَ النَّاسُ حَدِيثَهُ لِهَذَا الْمَعْنَى"⁽²⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ⁽³⁾: "سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَأَصْحَابَنَا عِنْدَهُ، أَبِي⁽⁴⁾ وَعَمِّي الْقَاسِمُ⁽⁵⁾ وَابْنُ نُمَيْرٍ⁽⁶⁾ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ⁽⁷⁾ وَهَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ⁽⁸⁾، وَذَكَرُوهُ - هُوَ وَثَلَاثَةٌ غَيْرُهُ - فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُلُّ هَؤُلَاءِ ضُعَفَاءُ، فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ"⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: محمد بن سلمة الحراني⁽¹⁰⁾ في عامة ما يروى عنه، يقول: "عن الفزاري فيكني عنه، ولا يسميه يضعفه، وأحيانا يسميه وينسبه"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "عامة رواياته غير محفوظة"⁽¹²⁾، وقال الترمذي: "يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، ضَعَّفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَغَيْرُهُ"⁽¹³⁾، وقال البزار: "لَيْنُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ، وَغَيْرُهُ"⁽¹⁴⁾، وقال

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 105/ رقم 1664).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 368).

(3) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَبْسِيُّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُسْنِدُ ... وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَلَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يُرَزِّقْ حَظًّا، بَلْ نَالُوا مِنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ... مَاتَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 21-22/ رقم 11).

(4) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص386/ رقم 4513).

(5) القاسم بن محمد بن أبي شيبة، أخو أبي بكر، وعثمان، ضعيف الحديث بمرة، قال خليفة: توفي سنة خمس وثلاثين، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 902/ رقم 327).

(6) عبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص327/ رقم 3668).

(7) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، وقد ينسب إلى جده، أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص300/ رقم 3280).

(8) (ر ت س ق) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي صدوق من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص568/ رقم 7221).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 105/ رقم 1664).

(10) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاها الحراني، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص481/ رقم 5922).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 247/ رقم 1622).

(12) المرجع السابق، ص254.

(13) الترمذي، سنن الترمذي (3/ 19/ رقم 1341).

(14) البزار، مسند البزار (7/ 334/ رقم 2933).

ابن رجب: "فيه ضعف"⁽¹⁾، وقال ابن الجزري: "كان رجلاً صالحاً ولكن ذهب كتبه فكان يحدث من حفظه، فتكلم الناس فيه لذلك فضعفوه"⁽²⁾.

وقال يحيى القطان: "سألت العززمي الأصغر فجعل لا يحفظ، فأنتيت بكتاب فجعل لا يحسن يقرأ"⁽³⁾، وقال جرير⁽⁴⁾: "كنت أختلف إلى ليث بن أبي سليم⁽⁵⁾ وكان أبو الأحوص⁽⁶⁾ يختلف إلى محمد بن عبيد الله العززمي، فكننت زبماً قلت له: تعال إلى صاحبي، فيقول: لا، بل تعال أنت إلى صاحبي، قال: فرجح صاحبي وذهب صاحبه"⁽⁷⁾، وقال وكيع: "كان رجلاً صالحاً قد ذهب كتبه، فكان يحدث حفظاً، فمن ذلك أني"⁽⁸⁾، وقال محمد بن المنتني: "ما سمعت عبد الرحمن، يحدث عنه"⁽⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ترك الناس حديثه"⁽¹⁰⁾، وقال البخاري⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾: "تركه ابن المبارك، ويحيى"، وقال ابن أبي حاتم: "ترك أبو زرعة قراءة حديثه علينا"⁽¹³⁾، وقال ابن نمير: "رجل صدوق ولكن ذهب كتبه وكان رديء الحفظ ومن ثم أنكرت أحاديثه"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حبان: "يروى عنه شريك ويقول حدثني محمد بن سليمان العززمي ينسبه إلى جده حتى لا يعرف

(1) ابن رجب، فتح الباري (2/ 373).

(2) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 194/ رقم 3221).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 105/ رقم 1664).

(4) جرير بن عبد الحميد بن قرط -بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة- الضبي الكوفي نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص139/ رقم 916).

(5) الليث بن أبي سليم بن زعيم -بالزاي والنون مصغر- واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فنرك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص464/ رقم 5685).

(6) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص261/ رقم 2703).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 105/ رقم 1664).

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع نفسه، وجاءت: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه شيئاً قط. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 265/ رقم 4109).

(10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 313/ رقم 539).

(11) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 171/ رقم 513).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 83/ رقم 3109).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 2/ رقم 5).

(14) ابن حبان، المجروحون (2/ 247/ رقم 992).

... وَكَانَ صَدُوقًا إِلَّا أَنْ كَتَبَهُ ذَهَبًا، وَكَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ فَجَعَلَ يَحْدُثُ مِنْ حَفْظِهِ وَيَهْمُ، فَكَثُرَ الْمَنَّاكِيرُ فِي رِوَايَتِهِ تَرَكَهُ بَنُ الْمُبَارِكِ وَيَحْيَى الْقَطَّانَ وَأَبْنُ مَهْدِي وَيَحْيَى بَنُ مَعِينٍ⁽¹⁾، وَقَالَ السَّاجِي: "صَدُوقٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، أَجْمَعَ أَهْلَ النَّقْلِ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ، عِنْدَهُ مَنَّاكِيرٌ"⁽²⁾، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: "حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ"⁽³⁾، وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ: "سَاقِطٌ"⁽⁴⁾، وَقَالَ الْخَطِيبُ: "قَدْ أَسَاءَ شَعْبَةٌ فِي اخْتِيَارِهِ حَيْثُ حَدَّثَ عَنْهُ، وَتَرَكَ التَّحْدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ"⁽⁵⁾، لِأَنَّهُ لَمْ تَخْتَلَفِ الْأَثْمَةُ مِنْ أَهْلِ الْأَثَرِ فِي ذَهَابِ حَدِيثِهِ، وَسَقُوطِ رِوَايَتِهِ، وَأَمَّا عَبْدِ الْمَلِكِ فَتَنَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ مُسْتَقْبِضٌ، وَحَسَنٌ ذَكَرَهُمْ لَهُ مَشْهُورٌ"⁽⁶⁾.

وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ⁽⁷⁾، وَالْمُنْتَجِبِيُّ⁽⁸⁾، وَالْفَسَوِيُّ⁽⁹⁾، وَأَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ⁽¹⁰⁾، وَأَبْنُ شَاهِينَ⁽¹¹⁾، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ⁽¹²⁾، وَأَبُو الْعَرَبِ⁽¹³⁾، وَأَبْنُ الْجَارُودِ⁽¹⁴⁾ فِي جُمْلَةِ الضُّعْفَاءِ. وَضَعَفَهُ الذَّهَبِيُّ⁽¹⁵⁾، وَأَبْنُ حَجْرٍ⁽¹⁶⁾، وَزَادَ ابْنَ حَجْرٍ: "جِدًّا"، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ⁽¹⁷⁾، وَأَبْنُ حَجْرٍ كَلَاهُمَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁸⁾: "مَنْزُوكٌ".

-
- (1) المرجع السابق، ص 246.
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 265 / رقم 4109).
 - (3) المرجع السابق.
 - (4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 77 / رقم 49).
 - (5) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 363 / رقم 4184).
 - (6) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 132 / رقم 5523).
 - (7) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 105 / رقم 1664).
 - (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 265 / رقم 4109).
 - (9) المرجع السابق.
 - (10) المرجع نفسه.
 - (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 164 / رقم 544).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (10/ 265 / رقم 4109).
 - (13) المرجع السابق.
 - (14) المرجع نفسه.
 - (15) الذهبي، سير أعلام النبلاء (سيرة 2 / 26).
 - (16) ابن حجر، المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية (10/ 389 / رقم 2260).
 - (17) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 358 / رقم 322).
 - (18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 494 / رقم 6108).

وقال الذهبي مرة: "واه"⁽¹⁾، وقال أيضاً: "كان من عبّاد الله الصّالحين لكنه واه"⁽²⁾، وقال: "من شيوخ شُعْبَةَ، وما أَظَنَّ شُعْبَةَ روى عن أضعف مِنْهُ"⁽³⁾، وقال: "من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم، ولكن كان من عبّاد الله الصّالحين"⁽⁴⁾، وقال: "تالف"⁽⁵⁾، وقال: "تركوه"⁽⁶⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، من عبّاد الله الصّالحين، وافق ابن الجنيد النُّقَاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

62- (ت ق) مُسْنِمُ بْنُ كَيْسَانَ الضَّبِّيُّ⁽⁷⁾ المُلَائِيُّ⁽⁸⁾ البرّاد⁽⁹⁾ الأَعْوَرُ، أبو عبد الله الكُوفِيُّ، من الخامسة⁽¹⁰⁾، توفي بين سنة (131هـ - 140هـ)⁽¹¹⁾.

قول ابن الجُنَيْد فيه: "متروك"⁽¹²⁾.

أقوال النُّقَاد فيه: ضعفه ابن المَدِينِيِّ⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، وابن عمّار المَوْصِلِيِّ⁽¹⁵⁾، والبخاري⁽¹⁶⁾، والعجلي⁽¹⁷⁾،

(1) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 332/ رقم 295).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 207/ رقم 343).

(3) المرجع السابق.

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 635/ رقم 7905).

(5) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 122/ رقم 98).

(6) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 364/ رقم 3863).

(7) هذه النسبة إلى ضُبَّة، وهم جماعة، وفي مضر ضُبَّة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر، وفي قريش ضُبَّة بن الحارث بن فهر ابن مالك، وفي هذيل ضُبَّة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. السمعاني، الأنساب (8/ 381/ رقم 2531).

(8) هذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الذي تستر به المرأة إذا خرجت، وظني أن هذه النسبة إلى بيعه. السمعاني، الأنساب (12/ 510/ رقم 4007).

(9) هذه النسبة لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار، السمعاني، الأنساب (2/ 126/ رقم 415).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 530/ رقم 6641).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 736/ رقم 274).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 118/ رقم 3312).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 153/ رقم 1722).

(14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 475/ رقم 3121).

(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 178/ رقم 624).

(16) الترمذي، العلل الكبير (ص 375/ رقم 700).

(17) العجلي، الثقات (2/ 278/ رقم 1726).

وأبو زُرعة⁽¹⁾، وأبو حاتم⁽²⁾ الرّازيان، والدُّولابي⁽³⁾، والدَّارِقْطَني⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، والعراقي⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، والبوصيري⁽⁹⁾، وزاد ابن المَدِينِيّ: "الْحَدِيثُ ، ذَكَرَ لِي يَحْيَى (10) أَنَّهُ كَانَ يُرْسِلُ الْحَدِيثَ، يَقُولُ: زَعَمُوا أَوْ قَالُوا"، وزاد أحمد بن حنبل: "الحديث، لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وزاد البخاري: "ذاهب الحديث"، وزاد في موضع آخر: "ذَاهِبَ الْحَدِيثُ لَا أُرْوِي عَنْهُ"⁽¹¹⁾، وزاد العجلي، وأبو زُرعة الرّازي: "الحديث"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، يتكلمون فيه"، وزاد الدُّولابي: "الحديث، متروك الحديث"، وزاد الدَّارِقْطَني: "ليس يستحق أن يترك"⁽¹²⁾، وزاد البيهقي: "في الحديث"، وزاد الهيثمي: "لاختلاطه"⁽¹³⁾.

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "كان وكيع⁽¹⁴⁾ إذا حدث عن سفيان⁽¹⁵⁾ عن مسلم الأعمور، يقول: سفيان عن رجل، وربما قال: سفيان عن أبي عبد الله عن مجاهد⁽¹⁶⁾ وهو مسلم،

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 193 / رقم 844).
 - (2) المرجع السابق.
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 177 / رقم 4547)، قال مغلطاي أنها في كتاب الدولابي.
 - (4) الدارقطني، علل الدارقطني (2/ 161 / رقم 189).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (1/ 236 / رقم 708).
 - (6) ابن القيسراني، نخيرة الحفاظ (2/ 844 / رقم 1678).
 - (7) العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (ص 845 / رقم 5).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 260 / رقم 1396).
 - (9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 481 / رقم 3976).
 - (10) يحيى بن سعيد القطان.
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 118 / رقم 3312).
 - (12) الدارقطني، سوالات البرقاني للدارقطني (ص 65 / رقم 491).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 280 / رقم 5673).
 - (14) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي -بضم الراء وهمزة ثم مهمل- أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 581 / رقم 7414).
 - (15) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.
 - (16) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 520 / رقم 6481).

قلت: -أي ابنه عبد الله- لم لا يسميه؟ قال: يضعفه⁽¹⁾، وقال مرة: "كان وكيع إذا أتى على حديث جويبر⁽²⁾ قال: سفیان عن رجل، لا يسميه استضعافاً له ... كان وكيع لا يسميه على عمد"⁽³⁾، وقال أيضاً: هو دون هؤلاء⁽⁴⁾، - أي دون ثوير بن أبي فاختة⁽⁵⁾، وليث بن أبي سليم⁽⁶⁾، ويزيد بن أبي زياد⁽⁷⁾، وعطاء بن السائب⁽⁸⁾، وقال البخاري في موضع آخر: "يتكلمون فيه"⁽⁹⁾، وقال الدارقطني في موضع آخر: "مضطرب الحديث، ما أخرجوا عنه في الصحيح"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "مضبوط الحديث"⁽¹¹⁾، وقال أيضاً⁽¹²⁾، وسبقه كذلك النسائي⁽¹³⁾، وعمرو بن عليّ الفلاس⁽¹⁴⁾، وتبعه الهيثمي في موضع آخر⁽¹⁵⁾، والسيوطي⁽¹⁶⁾، وابن عَرّاق⁽¹⁷⁾: "متروك"، وزاد النسائي، وعمرو

- (1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1/ 483 / رقم 1108)، وجاءت (إنه ضعيف) بدل (يضعفه)، العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 153 / رقم 1722).
- (2) جويبر تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة راوي التفسير، ضعيف جداً، من الخامسة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 143 / رقم 987).
- (3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 525 / رقم 3468).
- (4) المرجع السابق (3/ 50 / رقم 4118).
- (5) تُؤَيَّرُ بِنُ أَبِي فَاخِتَةَ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ الْكُوفِيِّ أَبُو الْجَهْمِ، من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 135 / رقم 862).
- (6) الليث بن أبي سليم بن زنيم -بالزاي والنون مصغر- واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 464 / رقم 5685).
- (7) يَزِيدُ بِنُ أَبِي زِيَادِ الْهَاشِمِيِّ مَوْلَاهُم الْكُوفِيُّ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 601 / رقم 7717).
- (8) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 391 / رقم 4592).
- (9) البخاري، التاريخ الكبير (7/ 271 / رقم 1145).
- (10) الدارقطني، علل الدارقطني (5/ 166 / رقم 797).
- (11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 136 / رقم 247).
- (12) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 65 / رقم 491).
- (13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 97 / رقم 568).
- (14) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 106 / رقم 8506).
- (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 60 / رقم 12924).
- (16) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 342).
- (17) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 386 / رقم 112).

بُنْ عَلِيٍّ: "الحديث"، وزاد الهيثمي: "لاختلاطه"، وقال الهيثمي مرةً: "روى عنه شعبة وسفيان، وضعفه بقية الناس أحمد وابن معين وجماعة"⁽¹⁾، وقال أيضاً: "قد حدث عنه شعبة وسفيان، وضعفه جماعة كثيرون، وقال بعضهم: أنه اختلط، والظاهر أن شعبة وسفيان لا يحدثان عنه إلا بما سمعاه قبل اختلاطه، والله أعلم"⁽²⁾، وقال: "قد اختلط في آخر عمره"⁽³⁾، وقال البوصيري في موضع آخر: "ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفلاس والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والجوزجاني وابن جبان وغيرهم"⁽⁴⁾، وقال النسائي في موضع آخر⁽⁵⁾، وسبقه كذلك ابن معين⁽⁶⁾: "ليس بثقة"، وقال عمرو بن علي في موضع آخر⁽⁷⁾، والساجي: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽⁸⁾، وزاد عمرو بن علي: "جِدًّا، كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْهُ، وَكَانَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ"⁽⁹⁾، وزاد الساجي: "وكان يقدم علياً على عثمان رضي الله عنهما"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹¹⁾، والترمذي: "يُضَعَّفُ"⁽¹²⁾، وزاد الترمذي: "تُكَلِّمُ فِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ"⁽¹³⁾، وقال ابن معين مرةً: "لا شيء"⁽¹⁴⁾، وقال أيضاً: "يقال أنه اختلط"⁽¹⁵⁾، وقال الترمذي في موضع آخر: "ليس عندهم بِذَلِكَ الْقَوِي"⁽¹⁶⁾، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كان يضعفه"⁽¹⁷⁾، - أي أبوه - وقال ابن

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 305/ رقم 1688).

(2) المرجع السابق (1/ 219/ رقم 1102).

(3) المرجع نفسه (1/ 269/ رقم 1460).

(4) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (3/ 80/ رقم 873).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 534/ رقم 5939).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 153/ رقم 1722).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 153/ رقم 1722).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 178/ رقم 4547).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 153/ رقم 1722).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (11/ 178/ رقم 4547).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 4/ رقم 1796).

(12) الترمذي، سنن الترمذي (2/ 328/ رقم 1017).

(13) المرجع السابق.

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 193/ رقم 844).

(15) المرجع السابق، وجاءت (زعموا أنه اختلط)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 4/ رقم 1796).

(16) الترمذي، سنن الترمذي (6/ 87/ رقم 3728).

(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 192/ رقم 843).

عدي: "الضعف على رواياته بين" (1)، وقال ابن رجب: "فيه ضعف" (2)، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم" (3)، وقال ابن المثنى: "ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن حدثا عن سُفيان، عنه بشيء قط" (4)، وقال الجوزجاني: "غير ثقة" (5).

وقال ابن حبان: "روى عنه الثوري وشعبة، اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فجعل يأتي بما لا أصل له عن الثقات، فاختلط حديثه ولم يتميز، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين" (6).

وقال جرير (7): "اختلط" (8).

وذكره يعقوب بن شيبه (9)(10)، والعقيلي (11)، وأبو العرب (12)، البلخي (13)، وابن شاهين (14)، والمنتجالي (15) في جملة الضعفاء.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 6 / رقم 1796).
 - (2) ابن رجب، فتح الباري (1 / 334).
 - (3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (11 / 178 / رقم 4547).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 3 / رقم 1796).
 - (5) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 76 / رقم 47).
 - (6) ابن حبان، المجروحون (3 / 8 / رقم 1034).
 - (7) جرير بن عبد الحميد بن قرط -بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة- الضبي الكوفي، نزيل الرّي وقاضيه، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب لابن حجر (ص 139 / رقم 916).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3 / 311 / رقم 1477).
 - (9) يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور، الحافظ الكبير أبو يوسف السدوسي البصري، توفي بين سنة 261هـ - 270 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (6 / 451 / رقم 557).
 - (10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (11 / 178 / رقم 4547).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 153 / رقم 1722).
 - (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (11 / 178 / رقم 4547).
 - (13) المرجع السابق.
 - (14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 178 / رقم 624).
 - (15) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (11 / 178 / رقم 4547).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "ضَعْفُوهُ"، وزاد الذهبي: "كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ"، وقال في موضع آخر: "واه"⁽³⁾، وقال مرة: "تركوه"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف، اختلط في آخر عمره ولم يتميز فترك، وافق ابن الجنيد النُّفَاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

63- (ت ق) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبِيعِيِّ⁽⁶⁾، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدَنِيِّ، من صغار السَّادَةِ، مات سنة ثلاث وخمسين⁽⁷⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك الحديث"⁽⁸⁾.

أقوال النُّفَادِ فيه: وثقه وكيع بن الجراح⁽⁹⁾، وابن سعد⁽¹⁰⁾، والعجلي⁽¹¹⁾، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث وليس بحجة"، وقال العجلي في موضع آخر: "جائز الحديث"⁽¹²⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽¹³⁾، والبخاري⁽¹⁴⁾: "لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ"، وزاد أحمد بن حنبل: "ولكنه حدث بِأَحَادِيثٍ مَنَّاكِرٍ عَن

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 736/ رقم 274).

(2) ابن حجر، إتحاف المهرة (2/ 335/ رقم 1827).

(3) الذهبي، الكاشف (2/ 260/ رقم 5426)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (1/ 201/ رقم 1788).

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 386/ رقم 4109)، الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 656/ رقم 6220).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 530/ رقم 6641).

(6) هذه النسبة إلى الرِّيْدَةِ، وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد إلى مكة نزلت بها غير مرة، وبها

قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، وكان يسكنها وتوفى بها، السمعاني، الأنساب (6/ 72/ رقم 1746).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 552/ رقم 6989).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 147/ رقم 3461).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28/ رقم 4810).

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 453/ رقم 1334).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28/ رقم 4810).

(12) المرجع السابق.

(13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 60/ رقم 231).

(14) البزار، مسند البزار (1/ 192).

عبد الله بن دينار⁽¹⁾، وزاد البزار: "وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ"، وقال أبو داود: "أَحَادِيثُ مُوسَى مُسْتَوِيَةٌ إِلَّا أَحَادِيثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ"⁽²⁾.

وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر⁽³⁾، وابن معين: "ليس بشيء"⁽⁴⁾، وزاد أحمد بن حنبل: "حَدِيثُهُ عِنْدِي، مُوسَى يَحْتَمِلُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ"⁽⁵⁾، وقال مرة⁽⁶⁾، وكذلك أبو حاتم الرّازي⁽⁷⁾، والسّاجي⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"، وزاد السّاجي: "وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا"⁽¹⁰⁾، وزاد ابن القيسراني: "وَضَعْفُهُ يَحْيَى"، وقال أحمد بن حنبل أيضًا، وابن معين في موضع آخر⁽¹¹⁾ -لما سؤل كل منهما، أَيَّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ⁽¹²⁾؟: "مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ"⁽¹³⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، وسبقه كذلك الثّوري⁽¹⁵⁾/⁽¹⁶⁾: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا"، وزاد أحمد بن حنبل: "حَدَّثَ بِأَحَادِيثِ مَنَّاكِبِرٍ"، وزاد الثّوري: "حَدَّثَنَا"، وقال: "لَا يَحِلُّ الْكِتَابُ عَنْهُ"⁽¹⁷⁾، وقال: "لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَمْ أُخْرَجْ

-
- (1) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى بن عمر ثقة من الرابعة مات سنة سبع وعشرين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص302/ رقم 3300).
- (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29/ 112/ رقم 6280).
- (3) المرجع السابق.
- (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 44/ رقم 1813).
- (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 161/ رقم 1732).
- (6) البخاري، التاريخ الكبير (7/ 291/ رقم 1242).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 152/ رقم 686).
- (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28/ رقم 4810).
- (9) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص268/ رقم 1106).
- (10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 359/ رقم 636).
- (11) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 60/ رقم 230).
- (12) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467/ رقم 5725).
- (13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره ت صبحي السامرائي (ص34-35/ رقم 3).
- (14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 247/ رقم 1161).
- (15) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثّوري.
- (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28/ رقم 4810).
- (17) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص213/ رقم 207).

عنه شيئاً، حديثه منكر⁽¹⁾، وقال: "لَا تَكْتُبُ لِأَرْبَعَةٍ"⁽²⁾، وذكره منهم، ولما مرَّ عليه حديثه قال: "هذا متاعه، وضم فمه وعوجه ونفض يده، وقال: كَانَ لَا يَحْفَظُ الْحَدِيثَ"⁽³⁾، وقال: "مَا يَحِلُّ أَوْ مَا يَنْبَغِي الرَّوَايَةُ عَنْهُ"⁽⁴⁾، وقال: "اضرب على حديثه، وهو يقرأ على حديث قُرَّانِ بْنِ تَمَامٍ"⁽⁵⁾، وقال: "لَا يُشْتَغَلُ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَرُوي عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ شَيْئًا لَا يَرُويهِ النَّاسُ"⁽⁷⁾، وقال: "لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه"⁽⁸⁾، وقال: "لم يرو عنه شعبة حديثاً منكرًا"⁽⁹⁾.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال: حدثت عن موسى بن عبيدة"⁽¹⁰⁾، وقال البزار في موضع آخر: "رَجُلٌ مُتَعَبِّدٌ حَسَنُ الْعِبَادَةِ وَلَيْسَ بِالْحَافِظِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ مَا قَصَرَ بِهِ عَن حِفْظِ الْحَدِيثِ فَضْلُ الْعِبَادَةِ"⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: "فِي حَدِيثِهِ تَكَرَّرَ وَخَطَأٌ، كَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ تَشْغَلُهُ عَن تَحْفَظِ الْحَدِيثِ، وَعَيْرُنَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يُضَعِّفُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَلَكِنْ ذَكَرْنَا لَهُ لِعِبَادَتِهِ بِأَحْسَنِ مَا يُذَكَّرُ مِنْهُ لَنَرْجُو بِذَلِكَ السَّلَامَةَ"⁽¹²⁾.

وضعه ابن معين مرة⁽¹³⁾، وابن المديني⁽¹⁴⁾، ومسلم⁽¹⁵⁾، ويعقوب بن شيبان⁽¹⁶⁾،

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 45 / رقم 1813).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 161 / رقم 1732).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 45 / رقم 1813).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 161 / رقم 1732)، وجاءت: "لَا تَحِلُّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَا يَحِلُّ، قَالَ: عِنْدِي". العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 161 / رقم 1732).
 - (5) قُرَّانِ بْنِ تَمَامٍ الأَسَدِي الكُوفِي نَزِيل بَغْدَادِ صَدُوقٍ رِيماً أَخْطَأَ مِنَ الثَّامِنَةِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، ابْنِ حَجْرٍ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ (ص 454 / رقم 5532).
 - (6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3 / 206 / رقم 4889).
 - (7) أحمد بن حنبل، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (3 / 199 / رقم 1646).
 - (8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 215 / رقم 208).
 - (9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2 / 169).
 - (10) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3 / 365 / رقم 5607).
 - (11) البزار، مسند البزار (1 / 75 / رقم 20).
 - (12) المرجع السابق (1 / 177 / رقم 97).
 - (13) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 199 / رقم 732).
 - (14) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبان (ص 120 / رقم 145).
 - (15) مسلم، الكنى والأسماء (1 / 639 / رقم 2601).
 - (16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29 / 112 / رقم 6280).

والنَّسائي⁽¹⁾، وابن حَبَّان⁽²⁾، والذَّارِقُطَني⁽³⁾، وابن حزم⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، وابن القيسراني في موضع آخر⁽⁶⁾، وابن القطان⁽⁷⁾، وابن رجب⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، والبوصيري⁽¹⁰⁾، والسيوطي⁽¹¹⁾، وزاد ابن معين⁽¹²⁾، ومسلم: "الحديث"، فعلق ابن الجنيد فقال: "إلا أنه ليس بمتروك"⁽¹³⁾، وزاد مرةً: "يُكتب مِنْ حَدِيثِهِ الرَّقَائِقُ"⁽¹⁴⁾، وزاد أيضًا: "وإنما ضعف حديثه؛ لأنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير"⁽¹⁵⁾، وزاد ابن المديني: "كان يحيى القطان لا يرى أن يُكتب حديثه"، وزاد مرةً: "يُحدث بِأَحَادِيثِ مَنَّاكِير"⁽¹⁶⁾، وزاد يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: "الحديث جدًّا، صدوق، ومن النَّاسِ مَنْ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ لَوْهَائِهِ، وَضَعْفَهُ، وَكَثْرَةَ اخْتِلَاطِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ"، وزاد ابن رجب: "جدًّا من قبل حفظه"، وزاد في موضع آخر: "جدًّا من قبل حفظه، وكان شيخاً صالحاً رحمه الله"⁽¹⁷⁾، وزاد الهيثمي: "جدًّا"⁽¹⁸⁾، وزاد السيوطي: "لم يُتهم بكنز، ولا وصل حاله إلى أن يُحكم على حديثه بالوضع".

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 46 / رقم 1813).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12 / 27 / رقم 4810)، قال مغطاي أنها في معرفة الصحابة لابن حبان.

(3) الدارقطني، سنن الدارقطني (2 / 162 / رقم 1330).

(4) ابن حزم، المحلى بالآثار (2 / 18 / رقم 280).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (2 / 541 / رقم 4003).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2 / 686 / رقم 1237).

(7) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5 / 55 / رقم 2295).

(8) ابن رجب، فتح الباري (5 / 145).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 157 / رقم 711).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1 / 137 / رقم 125).

(11) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية (1 / 21).

(12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1 / 71).

(13) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص 383 / رقم 449).

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 161 / رقم 1732).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 152 / رقم 686).

(16) ابن حبان، المجروحون (2 / 235 / رقم 907).

(17) ابن رجب، فتح الباري (6 / 226).

(18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 127 / رقم 528).

وقال ابن معين أيضاً⁽¹⁾، وسبقه كذلك محمد بن يحيى الذهلي⁽²⁾: "لا يُحتج بحديثه"، وقال ابن معين: "صالح"⁽³⁾، وقال: "ليس هو بذاك القوي"⁽⁴⁾، وقال: "ليس بالكذوب، ولكنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير"⁽⁵⁾، وقيل له -أي لابن معين: "إن موسى بن عبيدة يحدث عن الزهري"⁽⁶⁾ أحاديث؟ فقال: إنها مناوله، قيل: إنه يحدث عن أبي حازم⁽⁷⁾ عن أبي هريرة رضي الله عنه بحديث صالح، قال: لم يسمع من أبي حازم شيئاً، هي من كتاب صار إليه"⁽⁸⁾.

وقال الساجي في موضع آخر: "كان يحيى القطان لا يحدث عنه"⁽⁹⁾، وقال مرة: "حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها، وقد روى مناكير"⁽¹⁰⁾، وقال ابن القيسراني مرة: "لا شيء"⁽¹¹⁾، وقال أيضاً: "تكلم فيه أحمد ويحيى"⁽¹²⁾.

وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽¹³⁾، وقال ابن جبان في موضع آخر: "جعلوا يجدون المسك يفوح من قبره، وكان من خيار عباد الله نُسكاً وفضلاً وعبادةً وصلاً إلا أنه غفل

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 257 / رقم 1210)، وقال البزار: تَسَأَلُ بِالْعِبَادَةِ عَنْ تَحْفَظِ الْحَدِيثِ"، البزار، مسند البزار، البحر الزخار (1/ 101 / رقم 39)، وقال: كَانَ رَجُلًا مَشْغُولًا بِالْعِبَادَةِ"، البزار، مسند البزار، البحر الزخار (6/ 481 / رقم 2512)، وقال: كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ وَعَبَادِهِمْ"، البزار، مسند البزار، البحر الزخار (9/ 335 / رقم 3889)، وقال: أَحَدُ الْعُبَادِ وَلَمْ يَكُنْ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ لِنَشَاغِهِ بِالْعِبَادَةِ فِيمَا نَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ"، البزار، مسند البزار، البحر الزخار (12/ 296 / رقم 6131).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28 / رقم 4810)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود.

(3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص 339 / رقم 275).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 72).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 45 / رقم 1813).

(6) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 506 / رقم 6296).

(7) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة من الثالثة مات على رأس المائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 246 / رقم 2479).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28 / رقم 4810).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28 / رقم 4810).

(10) المرجع السابق.

(11) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 202 / رقم 751).

(12) المرجع السابق (ص 249 / رقم 964).

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (29/ 112 / رقم 6280).

عَنِ الْإِتْقَانِ فِي الْحِفْظِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَا أَسْلُ لَهُ مُتَوَهِّمًا، وَيُرْوَى عَنِ النَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْأَثْبَاتِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ لَهُ فَيَبْطُلُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ، وَإِنْ كَانَ فَاضِلًا فِي نَفْسِهِ"⁽¹⁾.
 وقال أبو أحمد الحاكم⁽²⁾، والدارقطني في موضع آخر⁽³⁾: "ليس بالقوي"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وزاد الدارقطني: "عن عبد الله بن دينار".
 وقال البيهقي⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾ كلاهما في موضع آخر: "لا يُحتج به"، وقال البيهقي مرة: "غَيْرُ قَوِيٍّ"⁽⁶⁾، وقال الهيثمي مرة: "هالك في الضَّعْفِ"⁽⁷⁾، وقال أيضًا⁽⁸⁾، وسبقه كذلك ابن الجوزي⁽⁹⁾: "متروك"، وقال الهيثمي: "الغالب عليه الضَّعْفُ، وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه"⁽¹⁰⁾، وقال أبو زرعة الرازي: "ليس بقوى الحديث"⁽¹¹⁾،
 وقال في موضع آخر: "عاصم"⁽¹²⁾ أنكر عندي حديثاً من موسى بن عبيدة"⁽¹³⁾، وقال الترمذي: "يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَالنُّورِيُّ"⁽¹⁴⁾،
 وقال في موضع آخر: "يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ"⁽¹⁵⁾، وقال ابن

-
- (1) ابن حبان، المجروحون (2/ 234 / رقم 907).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12 / 28 / رقم 4810).
 - (3) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (11 / 338 / رقم 2323).
 - (4) البيهقي، السنن الكبرى (2 / 541 / رقم 4004).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 79 / رقم 252).
 - (6) البيهقي، معرفة السنن والآثار (8 / 52 / رقم 11098).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 86 / رقم 288).
 - (8) المرجع السابق (1 / 296 / رقم 1643).
 - (9) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2 / 173 / رقم 1414).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 268 / رقم 3614).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 152 / رقم 686).
 - (12) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة، وهو أخو عبيد الله العمري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 286 / رقم 3068).
 - (13) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2 / 560).
 - (14) الترمذي، سنن الترمذي (2 / 461 / رقم 1167).
 - (15) المرجع السابق (5 / 98 / رقم 3039).

قانع: "فيه ضعف"⁽¹⁾، وقال ابن عدي: "الضعف على رواياته بين"⁽²⁾، وقال أبو نُعَيْمٍ: "ضعفه عليّ وأحمد بن حنبل نسبة إلى إنكار الحديث"⁽³⁾، وقال ابن الملقن: "ضعفوه"⁽⁴⁾.

وقال يحيى القطان: "كنا نتقيه تلك الأيام"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "كان بمكة فلم تأتِه"⁽⁶⁾، وقال أيضاً: "أحدث عن شريك"⁽⁷⁾ أعجب إلى منه"⁽⁸⁾، وقال عمرو بن علي: "لم يرضه يحيى القطان"⁽⁹⁾، وقال البخاري: "لم أخرج عنه، ولا أحدث عنه، ولقد كتبت عن مكّي، عن قوم، وددت أني كتبت عن غيرهم من الثقات غير موسى بن عبيدة وعبد الله بن أبي المليح، وغيرهم"⁽¹⁰⁾، وقال سبط ابن العجمي: "فيه كلام لغير واحد"⁽¹¹⁾، وقال الداوودي: "تكلّموا فيه"⁽¹²⁾.

وذكره البرقي في باب من كان الضعف غالباً عليه في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه⁽¹³⁾، وذكره العقيلي⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾ في الضعفاء.

-
- (1) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 29 / رقم 4810).
 - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 50 / رقم 1813).
 - (3) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص 135 / رقم 202).
 - (4) ابن الملقن، البدر المنير (5/ 587 / رقم 10031).
 - (5) البخاري، التاريخ الكبير (7/ 291 / رقم 1242).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 160 / رقم 1732).
 - (7) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 266 / رقم 2787).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 160 / رقم 1732).
 - (9) المرجع السابق.
 - (10) المرجع نفسه.
 - (11) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 264 / رقم 796).
 - (12) الداوودي، طبقات المفسرين (1/ 149).
 - (13) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 28 / رقم 4810).
 - (14) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 160 / رقم 1732).
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 171 / رقم 593).

وضعفه الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾، وزاد الذهبي: "باتفاق، وكان صالحاً"⁽³⁾، وزاد ابن حجر: "ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽⁴⁾، وقال مرة: "أحد الضعفاء"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "ضعفوه"⁽⁶⁾، وقال: "ساقط"⁽⁷⁾.

خلاصة القول فيه: صالح عابد فاضل، شغلته العبادة عن حفظ الحديث فضعف فيه، فروى المناكير لا سيما عن عبد الله بن دينار، وافق ابن الجنيب النقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

64- موسى بن مطير الكوفي، توفي بين سنة (161هـ - 170هـ)⁽⁸⁾.

قول ابن الجنيب فيه: "متروك الحديث"⁽⁹⁾.

أقوال النقاد فيه: ضعفه عبد الرحمن بن الحكم⁽¹⁰⁾⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹³⁾، والدراقطني⁽¹⁴⁾، وابن عساكر⁽¹⁵⁾،

وابن كثير⁽¹⁶⁾، والهيثمي⁽¹⁷⁾، والبوصيري⁽¹⁸⁾، وزاد عبد الرحمن بن الحكم: "ترك الناس حديثه"، وزاد العجلي: "الحديث، ليس بثقة"، وزاد أبو زرعة: "الحديث، لا يُقرأ حديثه"، وزاد في موضع آخر:

-
- (1) الذهبي، معجم الشيوخ الكبير (2/ 164).
 - (2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 552/ رقم 6989).
 - (3) الذهبي، العبر في خبر من عبر (1/ 169).
 - (4) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 191/ رقم 454).
 - (5) الذهبي، العلو للعلي الغفار (ص 65/ رقم 130).
 - (6) الذهبي، الكاشف (2/ 306/ رقم 5715).
 - (7) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 76/ رقم 168).
 - (8) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 526/ رقم 404).
 - (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 149/ رقم 3472).
 - (10) عبد الرحمن بن الحكم بن بشير الرازي الحافظ، توفي بين سنة (221هـ-230هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 615/ رقم 240).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 163/ رقم 1734).
 - (12) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 222/ رقم 8037).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 162/ رقم 717).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 149/ رقم 3472).
 - (15) ابن عساكر، تاريخ دمشق (4/ 191).
 - (16) ابن كثير، البداية والنهاية (3/ 224).
 - (17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 87/ رقم 10011).
 - (18) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (1/ 429/ رقم 790).

"لا يُكتب حديثه"⁽¹⁾، وزاد ابن عساكر: "الحديث"، وزاد ابن كثير: "متروك، وكذبه يحيى بن معين فلا يُقبل حديثه"، وزاد الهيثمي: "جداً"⁽²⁾.

وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن القيسراني⁽⁵⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽⁶⁾: "متروك الحديث"، وزاد أبو حاتم الرازي: "ذاهب الحديث"، وزاد ابن القيسراني: "كذاب"، وزاد الهيثمي: "تُسب إلى الوضع".

وقال ابن معين⁽⁷⁾، وابن القيسراني في موضع آخر⁽⁸⁾، والهيثمي مرة⁽⁹⁾: "كذاب".

وقال النسائي في موضع آخر: "مُنكر الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين في موضع آخر: "لم يكن بثقة"⁽¹¹⁾، وقال ابن عدي: "عامّة ما يرويه لا يُتابعه الثقات عليه"⁽¹²⁾، وقال الجوزجاني: "غير مُتّنع"⁽¹³⁾، وقال أبو نُعيم: "روى عن أبيه"⁽¹⁴⁾ عن أبي هُريرة رضي الله عنه أحاديث مُنكرة"⁽¹⁵⁾، وقال ابن عَرّاق الكِنّاني: "كذبه يحيى بن معين"⁽¹⁶⁾، وقال ابن حِبّان: "كَانَ صَاحِبَ عَجَائِبَ

(1) ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (1/ 277 / رقم 433).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 100 / رقم 2571).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 162 / رقم 717).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 149 / رقم 3472).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1606 / رقم 3572).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 153 / رقم 2924).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 333 / رقم 1608).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 531 / رقم 819).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 297 / رقم 5770).

(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 95 / رقم 555).

(11) ابن معين، سؤالات ابن الجنيّد (ص 356 / رقم 339).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 53 / رقم 1817).

(13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 225 / رقم 222).

(14) مُطَيَّرُ بَنُ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، توفي بين سنة (131هـ - 140هـ). يُنظر: العقيلي، الضعفاء الكبير

(4/ 252 / رقم 1847)، الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 737 / رقم 277).

(15) أبو نُعيم، الضعفاء (ص 137 / رقم 206).

(16) ابن عَرّاق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 121 / رقم 391).

ومناكير لا يشك المستمع لها أنها مَوْضُوعَةٌ إِذَا كَانَ هَذَا الشَّانَ صِنَاعَتَهُ"⁽¹⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "روى عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٌ"⁽²⁾.

وزكره العقيلي⁽³⁾، وابن شاهين⁽⁴⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "واه، كذبه يحيى بن معين"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: واه مُتَّهَمٌ بِالْكَذْبِ، وافق ابن الجنيْد النَّقَّادُ فِي تَضْعِيفِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

65- (ت ق) هِشَامُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، وَهُوَ هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، أَبُو الْمُقَدَّامِ، وَيُقَالُ لَهُ

أَيْضًا: هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَدَنِيِّ، مِنْ السَّادِسَةِ⁽⁶⁾، تَوَفَّى بَيْنَ سَنَةِ (161هـ - 170هـ)⁽⁷⁾.

قول ابن الجنيْد فِيهِ: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"⁽⁸⁾.

أَقْوَالُ النَّقَّادِ فِيهِ: قَالَ الْبَزَارُ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ"⁽⁹⁾، وَقَالَ فِي

مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁰⁾، وَالْبَيْهَقِيُّ⁽¹¹⁾: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"، وَزَادَ الْبَزَارُ: "فِي الْحَدِيثِ، قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ

أَهْلِ الْعِلْمِ"⁽¹²⁾، وَقَالَ تَقِي الدِّينِ الصَّرِيْفِيُّ⁽¹³⁾: "مَعْرُوفٌ سَدِيدٌ"⁽¹⁴⁾.

(1) ابن حبان، المجروحون (2/ 242/ رقم 917).

(2) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص192/ رقم 166).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 163/ رقم 1734).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص172/ رقم 599).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 223/ رقم 8928).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572/ رقم 7292).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 533/ رقم 418).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 174/ رقم 3595).

(9) البزار، مسند البزار (11/ 341/ رقم 5156).

(10) المرجع السابق (14/ 262/ رقم 7850).

(11) البيهقي، شعب الإيمان (6/ 383/ رقم 4377).

(12) البزار، مسند البزار (15/ 189/ رقم 8571).

(13) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ. الْحَافِظُ تَقِي الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيْفِيِّ، الْعِرَاقِيَّ الْحَنْبَلِيَّ.

المتوفى: 641 هـ، ولد بصريفيْن سنة إحدى وثمانين وخمسائة، وكان أحد أوعية العلم، وقدم دمشق أخيرًا، وروى

بها. وبها مات في سادس عشر جمادى الأولى، ودُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ، وَتَخَارِيْجُهُ وَتَوَالِيْفُهُ تَدَلُّ عَلَى حِفْظِهِ وَمَعْرِفَتِهِ.

الذهبي، تاريخ الإسلام (14/ 376-377/ رقم 7).

(14) الصَّرِيْفِيُّ، الْمُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ لِتَارِيْخِ نَيْسَابُورِ (ص524/ رقم 1627).

وضعه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾، والبخاري⁽⁵⁾،
والعجلي⁽⁶⁾، وأبو زُرعة⁽⁷⁾، وأبو حاتم⁽⁸⁾ الرّزيان، والفسوي⁽⁹⁾، والنّسائي⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾،
والدارقطني⁽¹²⁾، والبيهقي في موضع آخر⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾، والبوصيري⁽¹⁶⁾،
وابن عَرّاق الكناني⁽¹⁷⁾، وزاد ابن سعد: "في الحديث"، وزاد ابن معين: "ليس بشيء"⁽¹⁸⁾، وزاد أحمد
بن حنبل، والعجلي، وأبو زُرعة، والدارقطني⁽¹⁹⁾ : "الحديث"، وزاد أبو حاتم: "الحديث، ليس بالقوي
... وكان جارًّا لأبي الوليد الطيالسي⁽²⁰⁾ فلم يرو عنه، وكان لا يرضاه ... وعنده عن الحسن⁽²¹⁾

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 278).
 - (2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 144/ رقم 3612).
 - (3) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص 76/ رقم 60).
 - (4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 508/ رقم 3344).
 - (5) البخاري، التاريخ الكبير بحواشي محمود خليل (8/ 199/ رقم 2702).
 - (6) العجلي، الثقات (2/ 333/ رقم 1909).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 58/ رقم 238).
 - (8) المرجع السابق.
 - (9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 55).
 - (10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (30/ 203/ رقم 6575).
 - (11) ابن حبان، الثقات (4/ 260/ رقم 2816).
 - (12) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 436/ رقم 2916).
 - (13) البيهقي، شعب الإيمان (4/ 104/ رقم 2248).
 - (14) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص 201/ رقم 739).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 331/ رقم 3946).
 - (16) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 407/ رقم 7195).
 - (17) ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 133).
 - (18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 403/ رقم 2023).
 - (19) الدارقطني، علل الدارقطني (10/ 260/ رقم 1998).
 - (20) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 573/ رقم 7301).
 - (21) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 160/ رقم 1227).

أحاديث منكّرة، وهو منكر الحديث"، وزاد الفسوي: "لا يُفرح بحديثه"، وزاد ابن القيسراني، والهيثمي⁽¹⁾: "جدا"، وزاد ابن القيسراني في موضع آخر: "مَثْرُوك"⁽²⁾.

وقال العجلي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾ كلاهما في موضع آخر، والأزدي⁽⁵⁾، والبيهقي مرة⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾ كلاهما في موضع آخر: "مَثْرُوك"، وزاد العجلي، والنسائي، والأزدي، وابن القيسراني: "الحديث".

وقال ابن معين⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، كلاهما في موضع آخر، والنسائي مرة⁽¹¹⁾، وابن الجارود⁽¹²⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن معين⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل: "حَدِيثُهُ"، وقال ابن معين مرة⁽¹⁴⁾، وأبو داود⁽¹⁵⁾، والنسائي أيضا⁽¹⁶⁾: "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وقال ابن معين أيضا: "كذاب"⁽¹⁷⁾.

وقال البخاري في موضع آخر: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ"⁽¹⁸⁾، وقال ابن حبان في موضع آخر: "كَانَ مِمَّنْ يَرُوي الموضوعات عَن الثَّقَاتِ والمقلوبات عَن الأثْبَاتِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى قلب المستمع أَنه كَانَ

-
- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 61/ رقم 6217).
 - (2) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص235/ رقم 896).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 142/ رقم 4945).
 - (4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص104/ رقم 612).
 - (5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 174/ رقم 3595).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (2/ 396/ رقم 3515).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 369/ رقم 431).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 107/ رقم 6517).
 - (9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 205/ رقم 944).
 - (10) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص163-164/ رقم 1096).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (30/ 203/ رقم 6575)، قال مغلطاي أنها في كتاب الجرح والتعديل للنسائي (ليس بشيء)، شرح ابن ماجه لمغلطاي (ص1611).
 - (12) مغلطاي، شرح ابن ماجه (ص1611)، قال مغلطاي أنها في كتاب ابن الجارود.
 - (13) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 340/ رقم 1946).
 - (14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 144/ رقم 3616).
 - (15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (30/ 202/ رقم 6575)، قال أبو داود: (غير ثقة).
 - (16) المرجع السابق.
 - (17) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (2/ 99).
 - (18) البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 180/ رقم 2221).

الْمُنْعَمَد لَهَا لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ"⁽¹⁾، وقال الهيثمي مرةً: "قد أجمعوا على ضعفه"⁽²⁾، وقال أيضاً:
"لا يحل الاحتجاج به، ضعفه جماعة، ولم يوثقه أحد"⁽³⁾.

وقال ابن خزيمة⁽⁴⁾، والزَّيْلَعِيُّ⁽⁵⁾: "لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ"، وقال ابنُ الْمُبَارَكِ: "أُزِمَ بِهِ"⁽⁶⁾، وقال
المنذري: "ساقط"⁽⁷⁾، وقال مُغَلِّطَاي: "ابن المبارك ترك حديثه ... حدّث عنه ابن مهدي ثم تركه"⁽⁸⁾.
وقال الترمذي: "يُضَعَّفُ"⁽⁹⁾، وقال ابن عبد البر: "فيه ضعف، ولكنه محتمل فيما يرويه
من الفضائل"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عساكر: "ضعفه قوم"⁽¹¹⁾، وقال ابن الجوزي: "ضعفه أحمد
ويحيى"⁽¹²⁾، وقال ابن رجب: "ضعفوه"⁽¹³⁾.

وذكره السَّاجِي⁽¹⁴⁾، وابن الجارود⁽¹⁵⁾، والعقيلي⁽¹⁶⁾، وأبو العرب⁽¹⁷⁾، وابن شاهين⁽¹⁸⁾، في
جملة الضُّعَفَاءِ، وذكره البرقي فيمن تُرِكَ حديثه⁽¹⁹⁾.

-
- (1) ابن حبان، المجروحون (3/ 88 / رقم 1152).
 - (2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 179 / رقم 3091).
 - (3) المرجع السابق (1/ 91 / رقم 318).
 - (4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 142 / رقم 4945).
 - (5) الزيلعي، نصب الراية (2/ 96).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 339-340 / رقم 1946).
 - (7) المنذري، الترغيب والترهيب (4/ 49 / رقم 4761).
 - (8) مغطاي، شرح ابن ماجه (ص 1611).
 - (9) الترمذي، سنن الترمذي (5/ 13 / رقم 2889).
 - (10) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (16/ 154).
 - (11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (74/ 12 / رقم 10056).
 - (12) ابن الجوزي، الموضوعات (2/ 164).
 - (13) ابن رجب، فتح الباري (8/ 204).
 - (14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 142 / رقم 4945).
 - (15) المرجع السابق.
 - (16) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 339 / رقم 1946).
 - (17) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 142 / رقم 4945).
 - (18) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 193 / رقم 675).
 - (19) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 142 / رقم 4945).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "مُتْرُوكٌ"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"⁽³⁾، وقال مرةً: "ضعفوه"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "ضعفه أحمد، والنَّاسُ"⁽⁵⁾، وقال: "تألف"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضَعِيفٌ مَشْهُورٌ الضَّعْفِ"⁽⁷⁾، وقال مرةً: "أحد الضُّعفاء المشهورين"⁽⁸⁾.

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه، والله تعالى أعلم.

66- يَاسِينُ بْنُ مُعَاذِ الرِّيَّاتِ الكُوفِيُّ، أَبُو خَلْفٍ، توفى بين سنة (161هـ - 170هـ)⁽⁹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "متروك الحديث"⁽¹⁰⁾.

أقوال النُّقاد فيه: ضعفه ابن معين⁽¹¹⁾، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹²⁾، وأبو داود⁽¹³⁾، والفسوي⁽¹⁴⁾، والذَّارِقُطْنِي⁽¹⁵⁾، والخليلي⁽¹⁶⁾، والبيهقي⁽¹⁷⁾، والجُورْقَانِي⁽¹⁸⁾، وابن القُطَانِ⁽¹⁹⁾، ومُغْلَطَاي⁽²⁰⁾، وابن كثير⁽²¹⁾، والهيثمي⁽²²⁾،

(1) الذهبي، تنقيح التحقيق (2/ 107/ رقم 507).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 572/ رقم 7292).

(3) المقتنى في سرد الكنى للذهبي (2/ 95/ رقم 5995).

(4) الذهبي، الكاشف (2/ 336/ رقم 5962).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 533/ رقم 418).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 577/ رقم 10635).

(7) ابن حجر، إتحاف المهرة (8/ 58/ رقم 8905).

(8) ابن حجر، تعجيل المنفعة (1/ 712).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 538/ رقم 424).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 190/ رقم 3687).

(11) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 334/ رقم 1611).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 313/ رقم 1350).

(13) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 413/ رقم 8405).

(14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 54).

(15) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 320/ رقم 1602).

(16) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 352/ رقم 79).

(17) البيهقي، شعب الإيمان (10/ 284/ رقم 7497).

(18) الجورقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/ 463).

(19) ابن القُطَانِ، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2/ 314/ رقم 306).

(20) مغلطاي، شرح ابن ماجه (ص 380).

(21) ابن كثير، البداية والنهاية (19/ 56).

(22) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 174/ رقم 6875).

وابن الملقن⁽¹⁾، وزاد ابن معين: "ليس حديثه بشيء"⁽²⁾، وزاد أبو زرعة، والدارقطني⁽³⁾: "الحديث"، وزاد أبو داود: "كان يذهب إلى الإرجاء وهو متروك الحديث، وهو ببيع الزيت أعلم منه بالعلم"، وزاد الفسوي: "لا يُكْتَبُ حديثه إلا للمعرفة، وكان ينزل اليمامة"، وزاد الخليلي: "جدًا، عن أبي الزبير"⁽⁴⁾، وابن جريج⁽⁵⁾، يدلس في أحاديث، ولا يخفى ذلك على الحفاظ، وزاد البيهقي: "جرحه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الحفاظ"⁽⁶⁾، وزاد ابن الملقن: "بمرة".

وقال ابن معين في موضع آخر⁽⁷⁾، وابن القيسراني⁽⁸⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن معين: حَدِيثُهُ"⁽⁹⁾، وزاد في موضع آخر: "وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹⁰⁾، وزاد ابن القيسراني: "في الحديث"، وقال ابن معين مرة⁽¹¹⁾، والنسائي⁽¹²⁾: "ليس بثقة"، وزاد النسائي: "وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وقال أبو زرعة في موضع آخر⁽¹³⁾، وأبو حاتم⁽¹⁴⁾ الرزبان، وأبو أحمد الحاكم⁽¹⁵⁾: "ليس بقوي"، وزاد أبو حاتم الرزبي: "كان رجلًا صالحًا لا يعقل ما يحدث به، منكر الحديث"⁽¹⁶⁾، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم".

-
- (1) ابن الملقن، البدر المنير (9/ 171/ رقم 14).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 312/ رقم 1350).
 - (3) الدارقطني، سنن الدارقطني (3/ 143/ رقم 2247).
 - (4) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506/ رقم 6291).
 - (5) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة ولم يثبت. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363/ رقم 4193).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 191/ رقم 18259).
 - (7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص234/ رقم 909).
 - (8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 2026/ رقم 4664).
 - (9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 417/ رقم 2041).
 - (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 533/ رقم 2094).
 - (11) المرجع السابق.
 - (12) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 413/ رقم 8405)، قال ابن حجر أن النسائي قالها في كتاب التمييز.
 - (13) ابن أبي حاتم، علل الحديث لابن أبي حاتم (4/ 189/ رقم 1353).
 - (14) المرجع السابق.
 - (15) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 413/ رقم 8405).
 - (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 313/ رقم 1350).

وقال النسائي⁽¹⁾ في موضع آخر، والأزدي⁽²⁾، وابن القيسراني⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾ كلاهما في موضع آخر: "متروك"، وزاد النسائي، والأزدي، وابن القيسراني: "الحديث".

وقال البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، والهيثمي مرة⁽⁷⁾: "منكر الحديث"، وزاد البخاري: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ"، وقال الهيثمي أيضاً⁽⁸⁾، وسبقه كذلك ابن حبان⁽⁹⁾، وأبو عبد الله الحاكم⁽¹⁰⁾: "يروى الموضوعات"، وزاد ابن حبان: "عَنْ النَّقَّاتِ وَيَتَفَرَّدُ بِالْمَعْضَلَاتِ عَنِ الْأَنْبَاتِ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ وَكُلِّ مَا وَقَعَ فِي نُسْخَةِ ابْنِ جَرِيحٍ - عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ - عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ - مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ - مِنَ الْمَنَاقِبِ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا سَمِعَهُ ابْنُ جَرِيحٍ عَنْ يَاسِينَ الزِّيَاتِ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ فِدْلَسَ عَنْهُ"، وزاد أبو عبد الله الحاكم: "عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ⁽¹¹⁾ وَأَبِي الزَّبِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ النَّقَّاتِ".

وقال أبو عبد الله الحاكم في موضع آخر⁽¹²⁾، والنقاش⁽¹³⁾: "روى المناكير"، وقال البزار: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ"⁽¹⁴⁾، وقال ابن عدي: "كل رواياته أو عامتها غير محفوظة"⁽¹⁵⁾، وقال الجوزجاني في موضع آخر: "لم يقنع الناس بحديثه"⁽¹⁶⁾، وقال ابن الجوزي - وذكر حديثاً له: "هذا حديث لا يصح والمتهم به ياسين"⁽¹⁷⁾.

- (1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص111/ رقم 652).
- (2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 190/ رقم 3687).
- (3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2/ 1162/ رقم 2468).
- (4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 293/ رقم 1620).
- (5) البخاري، التاريخ الكبير (8/ 429/ رقم 3595).
- (6) مسلم، الكنى والأسماء (1/ 285/ رقم 1008).
- (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 136/ رقم 574).
- (8) المرجع السابق (1/ 31/ رقم 75).
- (9) ابن حبان، المجروحون (3/ 142/ رقم 1248).
- (10) أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص233/ رقم 233)، جاءت عنه (روى)، وليس (يروى).
- (11) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص421/ رقم 5024).
- (12) ابن حجر، لسان الميزان (8/ 413/ رقم 8405).
- (13) المرجع السابق.
- (14) البزار، مسند البزار (12/ 337/ رقم 6214).
- (15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 537/ رقم 2094).
- (16) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص257/ رقم 264).
- (17) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 86/ رقم 110).

وذكره الفسوي في باب مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ⁽¹⁾، وذكره ابن الجارود⁽²⁾، والدُّولابي⁽³⁾، والعقيلي⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "واه"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "ضَعَفَهُ الْجَمَاعَةُ، وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ"⁽⁷⁾، وقال مرة⁽⁸⁾، وكذلك ابن حجر⁽⁹⁾: "مَتْرُوكٌ"، وقال الذهبي أيضاً: "تركه النَّسَائِي وَالْأَزْدِي"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضَعِيفٌ"⁽¹¹⁾،

خلاصة القول فيه: متروك، وافق ابن الجنيد أغلب النُّقَاد في تركه، وخالفه بعضهم فضعفه. والله تعالى أعلم.

67- (ت) يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، أَبُو زَيْدِ الْجَزْرِيِّ، مِنَ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ⁽¹²⁾.
قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"⁽¹³⁾.

أقوال النُّقَاد فِيهِ: قال ابن عدي: "يقع في رواياته ما يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وما لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وهو مع ضعفه يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"⁽¹⁴⁾.

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (38/3).

(2) ابن حجر، لسان الميزان (8/413/ رقم 8405).

(3) المرجع السابق.

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/464/ رقم 2099).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص199/ رقم 713).

(6) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (2/83/ رقم 5837).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/538/ رقم 424).

(8) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص79/ رقم 172).

(9) ابن حجر، التلخيص الحبير (1/277/ رقم 86).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص430/ رقم 4593).

(11) ابن حجر، التلخيص الحبير (4/184/ رقم 1775).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص588/ رقم 7508).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/191/ رقم 3693).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/13/ رقم 2096).

وضعفه ابن سعد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁴⁾، وأبو داود⁽⁵⁾، وأبو حاتم الرّازي⁽⁶⁾، والفسوي⁽⁷⁾، والبخاري⁽⁸⁾، والسّاجي⁽⁹⁾، وابن حبان⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾، وابن القيسراني⁽¹³⁾، والزّيلعي⁽¹⁴⁾، وابن رجب⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، وزاد ابن سعد: "وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه"، وزاد ابن معين: "ليس حديثه بشيء"⁽¹⁷⁾، وزاد ابن المديني: "لا يكتب حديثه"، وزاد عمرو بن علي الفلاس: "في الحديث واجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا من لا يعلم"، وزاد أبو حاتم الرّازي، والبخاري: "الحديث"، وزاد الفسوي: "لا يكتب حديثه إلا للمعرفة"، وزاد السّاجي: "جداً، متروك الحديث، كان صدوقاً ولم يكن بالحافظ"، وزاد البيهقي: "بمرة"⁽¹⁸⁾، وزاد ابن القيسراني⁽¹⁹⁾، وابن رجب⁽²⁰⁾: "جداً"، وزاد الهيثمي: "عند أهل الحديث".

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 484).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 393/ رقم 2012).
 - (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 4/ رقم 2096).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 130/ رقم 550).
 - (5) أبو داود، سؤالات الآجري أبا داود السجستاني (2/ 272).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 130/ رقم 550).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 452).
 - (8) البخاري، مسند البخاري (3/ 296/ رقم 1086).
 - (9) معطي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 286/ رقم 5095).
 - (10) ابن حبان، الثقات (6/ 315/ رقم 7888).
 - (11) الدارقطني، سنن الدارقطني (1/ 218/ رقم 434).
 - (12) البيهقي، السنن الكبرى (6/ 438/ رقم 12563).
 - (13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 387/ رقم 475).
 - (14) الزيلعي، نصب الراية (2/ 268).
 - (15) ابن رجب، فتح الباري (8/ 359).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 4/ رقم 1914).
 - (17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 130/ رقم 550).
 - (18) البيهقي، السنن الكبرى (10/ 495/ رقم 21439).
 - (19) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/ 2616/ رقم 6091).
 - (20) ابن رجب، فتح الباري (5/ 151).

وقال ابن معين في موضع آخر⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وزاد ابن معين: "حديثه"⁽³⁾، وقال ابن معين مرةً: "لا تُكْتَبُ حديثه"⁽⁴⁾، وقال أيضاً⁽⁵⁾، وكذلك الجوزجاني⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾: "لَيْسَ بِثِقَّةٍ"، وزاد الجوزجاني: "سمعت ابن حنبل يذكره بالذم".

وقال عمرو بن علي الفلاس في موضع آخر: "رجل صدوق، وكان يهتم في الحديث، وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا من لا يعلم"⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم الرّازي في موضع آخر⁽⁹⁾، وأبو زُرعة الرّازي⁽¹⁰⁾: "ليس بالقوي".

وقال الفسوي في موضع آخر⁽¹¹⁾، وسبقه كذلك أحمد بن حنبل⁽¹²⁾، وتبعه النسائي في موضع آخر⁽¹³⁾، وإبراهيم بن أحمد⁽¹⁴⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁾، والبيهقي⁽¹⁶⁾ كلاهما في موضع آخر، والجورقاني⁽¹⁷⁾، وابن الجوزي⁽¹⁸⁾، والهيثمي في موضع آخر⁽¹⁹⁾، وابن الملقن⁽²⁰⁾، وابن عَرّاق

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/ 415 / رقم 5042).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 286 / رقم 5095).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 4 / رقم 2096).

(4) المرجع السابق.

(5) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص 43 / رقم 55).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 303 / رقم 318)، جاءت عند الجوزجاني (غير ثقة)، وليس (ليس بثقة).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 285 / رقم 5095)، قال مغلطاي أنها في كتاب الجرح والتعديل للنسائي.

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 4 / رقم 2096).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 130 / رقم 550).

(10) المرجع السابق.

(11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 43).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 4 / رقم 2096).

(13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 109 / رقم 639).

(14) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص 285 / رقم 396).

(15) الدارقطني، سنن الدارقطني (2/ 503 / رقم 1962).

(16) البيهقي، السنن الكبرى (7/ 651 / رقم 15303).

(17) الجورقاني الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/ 526 / رقم 336).

(18) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (2/ 173 / رقم 1414).

(19) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 266 / رقم 7396).

(20) ابن الملقن، البدر المنير (6/ 13).

الكناني⁽¹⁾: "مَنْزُوكٌ"، وزاد الفسوي، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وإبراهيم بن أحمد، والدارقطني⁽²⁾، والجوزجاني: "أَحَدِيثٌ"، وزاد البيهقي: "لا يُحْتَجُّ بِهِ"⁽³⁾، وزاد ابن عَرَّاق الكناني: "وكذبه أخوه زيد بن أبي أنيسة⁽⁴⁾".

وقال الفسوي مرةً: "لا ينبغي لأهل العلم أن يُشغَلوا أنفسهم بحديث هؤلاء -وذكره منهم-"⁽⁵⁾، وقال ابن حبان في موضع آخر: "كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا الْمَبْتَدِئُ فِي الصَّنَاعَةِ لَمْ يَشْكُ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ"⁽⁶⁾.

وقال ابن القيسراني في موضع آخر⁽⁷⁾، وسبقه كذلك زيد بن أبي أنيسة⁽⁸⁾: "كَذَّابٌ"، وزاد زيد بن أبي أنيسة: "لا تُحَدِّثُ عَنْهُ"، وقال ابن القيسراني مرةً: "كذبه أخوه زيد"⁽⁹⁾، وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، قِيلَ لَهُ: لِمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: حَدِيثُهُ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن الجوزي في موضع آخر: "معروف بالكذب"⁽¹¹⁾، وقال زيد بن أبي أنيسة في موضع آخر: "لَا تَكْتُبُوا عَنْ أَخِي، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ"⁽¹²⁾، وقال مرةً: "أخي يحيى يكذب فلا تُخبروا به أحدًا، وحجاج⁽¹³⁾، وأشعث⁽¹⁴⁾".

- (1) ابن عَرَّاق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (2/ 319).
- (2) الدارقطني، سوالات حمزة للدارقطني (ص 262/ رقم 382).
- (3) البيهقي، السنن الكبرى (9/ 430/ رقم 18990).
- (4) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 222/ رقم 2118).
- (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/ 449).
- (6) ابن حبان، المجروحون (3/ 110/ رقم 1193).
- (7) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 230/ رقم 873).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 130/ رقم)، قالها زيد لعبيد الله بن عمرو، وجاءت: "لا تحملن عن أخي شيئاً فإنه كذاب". ابن عساكر، تاريخ دمشق (64/ 51/ رقم 8105).
- (9) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص 122/ رقم 266).
- (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 392/ رقم 2012).
- (11) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 365/ رقم 603).
- (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 392/ رقم 2012).
- (13) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 152/ رقم 1119).
- (14) (بخ م ت س ق) أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التواييت قاضي الأهواز ضعيف من السادسة مات سنة ست وثلاثين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 113/ رقم 524).

ومحمد بن إسحاق⁽¹⁾ كل هؤلاء أحبُّ إليَّ من يحيى⁽²⁾.

وقال يحيى القطان: "يحيى أحبُّ إليَّ من هؤلاء الذين تذكرون، يعنى حجاج بن أرتأة، وأشعث بن سوار، ومحمد بن إسحاق - قال صالح بن أحمد ابن حنبل - فنكرت ذلك لأبي فقال: يحيى بن سعيد لم يكتب حديثه، ولو كتب أو رأى حديثه لم يقل هذا"⁽³⁾.

وقال ابن عيينة: "كانوا يجتمعون على كتابه عند الزُّهري - هو أبو بكر محمد بن مسلم -"⁽⁴⁾، وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: "مَا سَمِعْتُ يَحْيَى - هو ابن سعيد القطان -، وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ - هو ابن مهدي - حَدَّثًا عَنْهُ شَيْئًا قَطُّ"⁽⁵⁾، وقال البخاري: "لَيْسَ بِذَلِكَ"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "لا يُتَابِعُ فِي حَدِيثِهِ"⁽⁷⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "ممن لا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ"⁽⁸⁾، وقال عبيد الله بن عمرو⁽⁹⁾: "زيد بن أبي أنيسة كان سيء الرأى في أخيه يحيى، ويرميه بالكذب"⁽¹⁰⁾، وقال أبو نُعَيْمٍ: "فِيهِ ضَعْفٌ"⁽¹¹⁾، وضعفه البوصيري⁽¹²⁾.

وذكره العقيلي⁽¹³⁾، وأبو العرب⁽¹⁴⁾، والدُّولابي⁽¹⁵⁾، وابن الجارود⁽¹⁶⁾، في جملة الضُّعفاء.

(1) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتنسيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 467/ رقم 5725).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 130/ رقم 550).

(3) المرجع السابق.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (64/ 50/ رقم 8105).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 393/ رقم 2012).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (8/ 262/ رقم 2929).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 4/ رقم 2096).

(8) الحاكم أبو عبد الله، سؤالات السجزي (ص 198/ رقم 249).

(9) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 373/ رقم 4327).

(10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 303/ رقم 318).

(11) أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص 162/ رقم 273).

(12) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (4/ 46/ رقم 3142).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 392/ رقم 2012).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 286/ رقم 5095).

(15) المرجع السابق.

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 286/ رقم 5095).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: "مَتْرُوكٌ"، وقال الذهبي في موضع آخر: "تالف"⁽³⁾، وقال مرةً: "هالك"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁵⁾، وقال مرةً: "كذاب"⁽⁶⁾. خلاصة القول فيه: متروك الحديث اتهمه البعض بالكذب، وافق ابن الجنيد النقاد في تركه. والله تعالى أعلم.

سابعاً: الرواة الذين قال فيهم: "لا يكتب حديثه"، "لا نكتب عنه".

68- (م) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْمِينَ الْحِمَانِيُّ الْكُوفِيُّ، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين⁽⁷⁾.

قول ابن الجنيد فيه: سأله عبد الرحمن بن أبي حاتم عنه: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ؟ قال: لا"⁽⁸⁾. أقوال النقاد فيه: وثقه ابن معين⁽⁹⁾، وابن نمير⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، وزاد ابن معين في موضع آخر: "وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدونه"⁽¹²⁾، وزاد مرةً: "والله الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يحسدونه"⁽¹³⁾، وزاد أيضاً: "لا بأس به رجل صدق"⁽¹⁴⁾، وزاد: "صدوق"⁽¹⁵⁾، وزاد ابن نمير: "فاكتب عنه"، وقال ابن معين في موضع آخر: "صدوق مشهور، ما بالكوفة مثله، ما يُقَالُ

-
- (1) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 344/ رقم 306).
 - (2) ابن حجر، التلخيص الحبير (2/ 427/ رقم 892).
 - (3) الذهبي، الكاشف (2/ 361/ رقم 6134).
 - (4) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص313/ رقم 851).
 - (5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص588/ رقم 7508).
 - (6) ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 374/ رقم 183).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص593/ رقم 7591).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 170/ رقم 695).
 - (9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 269/ رقم 1273).
 - (10) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 255/ رقم 7435).
 - (11) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 143/ رقم 1319).
 - (12) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 253/ رقم 7435)، قال الذهبي: بَلْ يُنْصَفُونَهُ، وَأَنْتَ فَمَا أَنْصَفْتَ، سير أعلام النبلاء للذهبي (10/ 535/ رقم 170).
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 97/ رقم 2138).
 - (14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 104).
 - (15) الخطيب، تاريخ بغداد البغدادي (16/ 254/ رقم 7435).

فِيهِ إِلَّا مِنْ حَسَدٍ"⁽¹⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "صَدُوقُ صَاحِبِ حَدِيثٍ"⁽²⁾، وَقَالَ مَرَّةً: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽³⁾، وَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ، عَنِ يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ وَهَذَا هُنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ⁽⁴⁾، وَمِنْجَابٍ⁽⁵⁾، وَأَصْحَابِنَا مَتَوَافِرُونَ، قَالَ: "هُوَ أَكْبَرُ مِنْ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ"⁽⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مَرَّةً: "كَذَابٌ"⁽⁷⁾، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى⁽⁸⁾ نَسِيبَ السُّدِيِّ: "جَاءَنِي يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ وَسَأَلَنِي عَنْ أَحَادِيثِ عَنْ شَرِيكِ فَذَهَبَ فَرَوَاهَا عَنْ شَرِيكِ، هُوَ كَذَابٌ"⁽⁹⁾، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ⁽¹⁰⁾: "هُوَ عِنْدِي أَوْثَقُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمَا يَنْكَلِمُونَ فِيهِ إِلَّا مِنْ الْحَسَدِ"⁽¹¹⁾.

قَالَ الذَّهَبِيُّ مَعْقَبًا عَلَى الرَّمَادِيِّ: "الْجَرْحُ مُقَدَّمٌ، وَأَحْمَدُ وَالِدَارِمِيُّ بَرِيئَانِ مِنَ الْحَسَدِ"⁽¹²⁾، وَتَعَقَّبَ ابْنُ مَعِينٍ -أَيْضًا- فِي قَوْلِهِ: "مَا كَانَ بِالْكَوْفَةِ فِي أَيَّامِهِ رَجُلٌ يَحْفَظُ مَعَهُ، وَهَؤُلَاءِ يَحْسُدُونَهُ"، فَقَالَ: "بَلْ يُنْصِفُونَهُ، وَأَنْتَ فَمَا أَنْصَفْتَ"⁽¹³⁾.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ: "مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظَ لِحَدِيثِ شَرِيكِ مِنْهُ"⁽¹⁴⁾، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ⁽¹⁵⁾،

-
- (1) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص232/ رقم 899).
 - (2) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 254/ رقم 7435).
 - (3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (1/ 87).
 - (4) عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ ذُبْيَانَ الْأَوْدِيِّ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجْرٍ (ص400/ رقم 4723).
 - (5) مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثِقَّةٌ، تَوَفِيَ (231هـ)، الذَّهَبِيُّ، الْكَاشِفُ (2/ 294/ رقم 5626).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 97/ رقم 2138).
 - (7) المرجع السابق، ص69.
 - (8) أبو محمد الفزاري، أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي أو بن بنته أو بن أخته، صدوق يخطيء رمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، تقريب التهذيب لابن حجر (ص110/ رقم 492).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 169/ رقم 695).
 - (10) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين وله ثلاث وثمانون، تقريب التهذيب لابن حجر (ص85/ رقم 113).
 - (11) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 261/ رقم 7435)، قَالَ الذَّهَبِيُّ: الْجَرْحُ مُقَدَّمٌ، وَأَحْمَدُ وَالِدَارِمِيُّ بَرِيئَانِ مِنَ الْحَسَدِ، الذَّهَبِيُّ، سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (10/ 535/ رقم 170).
 - (12) المرجع السابق.
 - (13) المرجع نفسه.
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 97/ رقم 2138).
 - (15) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 257/ رقم 7435).

والخليلي⁽¹⁾: "حافظ"، وقال عبد الله بن محمد البغوي⁽²⁾: "كتبت عنه"⁽³⁾، وقال ابن عدي: "ولم أر في مُسنده وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها وأرجو أنه لا بأس به"⁽⁴⁾، وقال ابن أبي حاتم الرّازي: "ترك أبو زُرعة الرّواية عنه، وكان أبي يروى عنه"⁽⁵⁾، وقال أبو حاتم الرّازي: "لين"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "كان أحد المحدثين"⁽⁷⁾، وقالَ عثمان الدّارمي: "كَانَ شَيْخًا فِيهِ غَفْلَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصُونَ نَفْسَهُ كَمَا يَفْعَلُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ"⁽⁸⁾، وزاد في موضع آخر: "وربما يجيء رجل فيشتمه، وربما يلطمه"⁽⁹⁾.

وضعه النسائي⁽¹⁰⁾، وابن حزم⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾، وزاد البيهقي: "جدا"⁽¹⁴⁾، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽¹⁵⁾، وقال الهيثمي في موضع آخر: "فيه كلام"⁽¹⁶⁾، وقال مرة: "وقد وثق، وفيه ضعف"⁽¹⁷⁾، وقال أبو حفص الأبار: "رأيتهم يعني أهل الحديث - يستنقلون أبا يحيى الجماني ويتحفظون من حديثه"⁽¹⁸⁾.

-
- (1) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 577).
 - (2) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزيان بن سابور، أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي، مُسنَد الدنيا وبقية الحُفَاط، المتوفى 317هـ، الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 323 / رقم 309).
 - (3) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 262 / رقم 7435).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 98 / رقم 2138).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 170 / رقم 695).
 - (6) المرجع السابق.
 - (7) الخطيب، تاريخ بغداد البغدادي (16/ 251 / رقم 7435).
 - (8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 232 / رقم 899).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 97 / رقم 2138).
 - (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 107 / رقم 625).
 - (11) ابن حزم، المحلى بالآثار (9/ 247).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 342 / رقم 5161).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 230 / رقم 3381).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 342 / رقم 5161).
 - (15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 431 / رقم 6868).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 155 / رقم 4885).
 - (17) المرجع السابق (4/ 278 / رقم 7464).
 - (18) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 82).

وقال علي بن المدني: "أدركت ثلاثة يحدثون بما لا يحفظون: يحيى بن عبد الحميد، وعبد الأعلى السَّامي⁽¹⁾، والمعتمر بن سليمان⁽²⁾"⁽³⁾.

وقال أحمد بن حنبل: "كان يكذب جهازًا"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "كتب وطلب، لو اقتصر على ما سمع"⁽⁵⁾، وقال مرةً: "ما كان أجرأه، هذه جرأة شديدة... ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو ينتقطها أو يتلفها"⁽⁶⁾، وقال أيضًا: "استبدل"⁽⁷⁾، وقال: "ليس بمأمون على الحديث"⁽⁸⁾، وقال: "قُولُوا لهارون أحمال يضرب على حديثه"⁽⁹⁾، وقال - لما ذكر له ابنه عبد الله أن الجَمَّاني حدث عنه بحديث: "كذَّب، مَا حَدَّثْتُهُ بِهِ"⁽¹⁰⁾، وقال - لما سأله الحضرمي أهو ثقة؟: "أنتم أعلم بمشايخكم"⁽¹¹⁾، وقال - لما ذكر عنده ابن الجَمَّاني: "ليس بأبي غسان بأس"⁽¹²⁾، وقال: "ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه.... الأمر فيه أعظم من ذلك"⁽¹³⁾، وقال: "الآن ليس عليه قياس، أمر ذلك عظيم... سبحان الذي يستر من يشاء"⁽¹⁴⁾، وقال: "قد سمع الحديث وجالس النَّاس وقوم يقولون فيه ما أدري ما يقولون وما يدعون"⁽¹⁵⁾، وقال: "أكثر النَّاس فيه وما أدري ذلك إلا من سلامة صدره"⁽¹⁶⁾،

- (1) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البَصْرِيّ السَّامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص331/ رقم 3734).
- (2) الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيُّ وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكَانَ ثِقَّةً، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة هجرية، بالبصرة في خلافة هارون، ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 290).
- (3) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 254-255/ رقم 7435).
- (4) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/ 40/ رقم 4076).
- (5) المرجع السابق (1/ 172/ رقم 112).
- (6) المرجع نفسه (3/ 41/ رقم 4079).
- (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 168/ رقم 695).
- (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (12/ 341/ رقم 5161).
- (9) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص99/ رقم 230).
- (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 413/ رقم 2039).
- (11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 96/ رقم 2138).
- (12) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31/ 422/ رقم 6868).
- (13) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 259/ رقم 7435).
- (14) المرجع السابق.
- (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 248/ رقم 398).
- (16) ابن حجر، تهذيب التهذيب (11/ 248/ رقم 398).

وقال أبو بكر الأثرم: "ورأيتُ ابن حنبل شديد الغيظ عَلَيْهِ"⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: "حمل عليه ابن حنبل حملاً شديداً في أمر الحديث"⁽²⁾، وقال محمد بن عبد الرحمن السَّامي: "سئل ابن حنبل، عنه، فسكت عنه، فلم يقل شيئاً"⁽³⁾، وقال يعقوب الفسوي: "فإن أحمد بن حنبل سيء الرأْي فيه، وأبو عبد الله مُتحر في مذهبه، مذهبه أَحْمَدُ من مذهب غيره"⁽⁴⁾.

وقال محمد بن عبد الله بن عمَّار: "قد سقط حديثه ... لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب، ولا لأهل المدينة ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه، فهذا يكون هكذا"⁽⁵⁾، وقال محمد بن عبد الرَّحيم صاعقة: "كنا إذا قعدنا إليه تبين لنا منه بلايا"⁽⁶⁾، وقال البخاري: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، رماه أَحْمَدُ"⁽⁷⁾، وابنُ نُمَيْرٍ"⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، عن شريك وغيره، وسكتوا عنه"⁽⁹⁾، وقال أيضاً: "كَانَ أَحْمَدُ وَعَلِيٌّ"⁽¹⁰⁾ يَتَكَلَّمَانِ فِيهِ"⁽¹¹⁾، وقال محمد بن يحيى الذُّهلي: "ما أستحل الرِّوَايةَ عنه"⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: "ذهب كالأمس الذَّاهِبُ"⁽¹³⁾، وقال مرةً: "اضربوا على حديثه ستة أقلام"⁽¹⁴⁾، وقال الجُوزجاني: "ساقط مُتْلون، تُرك حديثه فلا ينبعث"⁽¹⁵⁾، وَقَالَ دَلْوِيهِ"⁽¹⁶⁾:

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 259 / رقم 7435).

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع نفسه، ص 255.

(4) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3 / 82).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 260 / رقم 7435).

(6) المرجع السابق، ص 262.

(7) هو: ابن حنبل.

(8) البخاري، التاريخ الكبير (8 / 291 / رقم 3037)،

(9) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 139 / رقم 418).

(10) هو ابن المدني.

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 412-413 / رقم 2039).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 261 / رقم 7435).

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع نفسه.

(15) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 136 / رقم 115).

(16) (خ د ت س) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل يلقب دلويه وكان يغضب منها ولقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 218 / رقم 2056).

"كذب عدو الله"⁽¹⁾ - قالها لما سمع الحِمَّاني يقول: مات معاوية على غير ملة الإسلام، وقال ابن الملقن: "اختلف فيه"⁽²⁾، وقال مُغَلِّطاي: "فيه كلام"⁽³⁾.
 وذكره العقيلي⁽⁴⁾، وابن الجارود⁽⁵⁾، والدُّولابي⁽⁶⁾، ويعقوب بن شيبة⁽⁷⁾، والبلخي⁽⁸⁾، في الضُّعفاء.

وقال الذهبي: "الحافظ ... وكان أيضًا شيعيًا له كلامٌ نحسُّ في معاوية"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "الحافظ ... إلا أنه شيعي بغيض ... ضعيف"⁽¹⁰⁾، وقال مرةً: "أما تشيعه فقل ما شئت، كان يُكفر معاوية"⁽¹¹⁾، وقال أيضًا: "الحافظ أحد أركان الحديث"⁽¹²⁾، وقال: "حافظ مُنكر الحديث"⁽¹³⁾، وقال: "الحافظ الإمام، الكبير"⁽¹⁴⁾ ... صاحب المُسند الكبير⁽¹⁵⁾ ... لَا رَيْبَ أَنَّهُ كَانَ مُبَرَّرًا فِي الْحِفْظِ، كَمَا كَانَ سُلَيْمَانُ الشَّاذِكُونِيُّ⁽¹⁶⁾، وَلَكِنَّهُ أَصَوْنٌ مِنَ الشَّاذِكُونِيِّ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ قَطُّ: إِنَّهُ وَضَعَ حَدِيثًا، بَلْ رُبَّمَا كَانَ يَتَلَقَّطُ أَحَادِيثَ، وَيَدَّعِي رِوَايَتَهَا، فَيَزُودُهَا عَلَى وَجْهِ التَّدْلِيلِ، وَيُؤْهِمُ أَنَّ سَمِعَهَا، وَهَذَا قَدْ دَخَلَ فِيهِ طَائِفَةٌ، وَهُوَ أَخَفُّ مِنْ افْتِرَاءِ الْمُتُونِ ... وَقَدْ تَوَاتَرَ تَوْثِيقُهُ عَنِ يَحْيَى

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 251 / رقم 231).

(2) ابن الملقن، البدر المنير (8 / 139).

(3) مغلطي، شرح ابن ماجه (ص 1118).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (4 / 412 / رقم 2039).

(5) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (12 / 341 / رقم 5161).

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع نفسه.

(8) المرجع نفسه.

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (5 / 726 / رقم 473).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (4 / 392 / رقم 9567).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 436 / رقم 4656).

(12) الذهبي، العبر في خير من غير (1 / 318).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (2 / 739 / رقم 7006).

(14) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10 / 526 / رقم 170).

(15) المرجع السابق (10 / 527 / رقم 170).

(16) سليمان بن داود الشاذكوني، أبو أيوب المنقري، يروى عن أهل العراق، وكان يحفظ حتى ذُكر في الحفاظ. الثقات لابن حبان (8 / 279 / رقم 13442).

بن مَعِينٍ، كَمَا قَدْ تَوَاتَرَ تَجْرِيحُهُ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، مَعَ مَا صَحَّ عَنْهُ مِنْ تَكْفِيرِ صَاحِبِهِ، وَلَا رِوَايَةَ لَهُ فِي الْكُتُبِ السَّنَّةِ، تَجَنَّبُوا حَدِيثَهُ عَمْدًا، لَكِنَّ لَهُ ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي ضَبْطِ اسْمِهِ⁽¹⁾.

وقال ابن حجر: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"⁽²⁾، وضعفه ابن حجر في موضع آخر⁽³⁾.

خلاصة القول فيه: من الحفاظ، وقيل: أنه أول من كتب المُسند في الكوفة إلا أنه كان يَنْقُطُ أَحَادِيثَ، وَيَدَّعِي رِوَايَتَهَا، فَيُرْوِيهَا عَلَى وَجْهِ التَّدْلِيلِ، وَيُؤْهِمُ أَنَّهَا سَمِعَهَا، وَهَذَا قَدْ دَخَلَ فِيهِ طَائِفَةٌ، وَهُوَ أَحْفُ مِنْ افْتِرَاءِ الْمُتَوَنِّينَ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ اتَّهَمَهُ الْبَعْضُ، وَكَانَ شَيْعِيًّا بَغِيضًا يُكْفِرُ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَافَقَ ابْنَ الْجُنَيْدِ جَمْهُورَ النُّقَادِ فِي جَرْحِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

69- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ⁽⁴⁾ الْبَصْرِيُّ، تُوْفِيَ هُوَ وَأَخُوهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁵⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "كُنَّا نَمُرُّ بِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَلَا نَكْتُبُ عَنْهُ، وَنَكْتُبُ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ⁽⁶⁾"⁽⁷⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي النِّقَاتِ، وَقَالَ: "كَانَ يُخْطِئُ"⁽⁸⁾.

وضعفه أبو يعلى الموصلي⁽⁹⁾، وابن عدي⁽¹⁰⁾، وابن القيسراني⁽¹¹⁾، الهيثمي⁽¹²⁾، وزاد ابن عدي: "لم أر له كثير حديث ... ومقدار ما له رأيته غير محفوظة"⁽¹³⁾، وزاد محمد بن طاهر في

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 536-537/ رقم 170).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص593/ رقم 7591).

(3) ابن حجر، التلخيص الحبير (4/ 320/ رقم 1925).

(4) هذه النسبة إلى الجد مُقَدَّمٌ، السمعاني، الأنساب (12/ 393/ رقم 3094).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 859/ رقم 234).

(6) (خ م س) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص470/ رقم 5761).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 18/ رقم 84).

(8) ابن حبان، النقات (8/ 357/ رقم 13855).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 424-425/ رقم 1093).

(10) المرجع السابق، ص424.

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (4/ 1973/ رقم 4535).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 169/ رقم 10238).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 425/ رقم 1093).

موضع آخر: "في حمّاد"⁽¹⁾، ووثقه الهيثمي في موضع آخر⁽²⁾، وقال أبو عبد الله البُوشنجي: "فيه ضعف ولين"⁽³⁾.

وقال أبو حاتم الرّازي: "تكلّموا فيه ... وكان بارد الأمر حيث كتبنا عنه، كنا نكتب عن أخيه وهو ينظر من بعيد أخوه أوثق منه، وفيه نظر"⁽⁴⁾، وقال أبو زُرعة الرّازي: "ليس بشيء أدركته ولم أكتب عنه"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "كنت أمراً به فلم أكتب عنه شيئاً قط، وكتبت عن أخيه الصّغير"⁽⁶⁾، وقال البرّذعي: "أومى أبو زرعة بيده إلى فيه أي الكذب، لما ذكره"⁽⁷⁾.
وقال ابن معين: "لا تكُتّب عنه فإنه كذاب"⁽⁸⁾، وقال موسى بن هارون: "ترك النَّاس حديثه في حياته"⁽⁹⁾.

وذكره ابن الجوزي في الضّعفاء والمتروكين⁽¹⁰⁾.

وقال الذهبي: "ضعفه"⁽¹¹⁾.

خلاصة القول فيه: ضعيف ترك النَّاس حديثه في حياته، وافق ابن الجنيد النُّقاد على ذلك. والله تعالى أعلم.

ثامناً: الرّواة الذين قال فيهم: "صدّق أبو حاتم، ينبغي أن لا يُحدث عنه".

70- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، أبو إسحاق العَسائِي الدَّمشقيّ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين⁽¹²⁾.

(1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1429 / رقم 3127).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 325 / رقم 15800).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (4/ 443 / رقم 4173).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 18-19 / رقم 84).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 19 / رقم 84).

(6) الرّازي: أبو زرعة، الضّعفاء لأبي زرعة الرّازي في أجوبته على أسئلة البرّذعي (2/ 467).

(7) المرجع السابق.

(8) الدارقطني، سوالات حمزة (ص 232 / رقم 327).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 425 / رقم 1093).

(10) ابن الجوزي، الضّعفاء والمتروكون (2/ 117 / رقم 1995).

(11) الذهبي، المغني في الضّعفاء (1/ 333 / رقم 3118).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 779 / رقم 47).

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "صَدَقَ أَبُو حَاتِمٍ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ"⁽¹⁾.
أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: تَفَرَّدَ ابْنُ حَبَّانٍ فَذَكَرَهُ فِي النُّقَاتِ⁽²⁾، وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ، فَقَالَ: "مَتْرُوكٌ، مِثْلَ مِثْلِهِ ابْنِ
حَبَّانٍ فَلَمْ يُصَبِّ"⁽³⁾.

وَضَعَفَهُ أَبُو الطَّاهِرِ الْمَدِينِيُّ⁽⁴⁾، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ قَالَ:
"أَدْرَكْتُ مِنْ شَيْوَحْنَا بِدِمَشْقٍ مِنْ يَزِيدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمَ هَذَا"⁽⁵⁾، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ⁽⁶⁾، وَأَبُو زُرْعَةَ⁽⁷⁾ الرَّازِيَانِ: "كَذَّابٌ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: "قَلَّتْ لِأَبِي زُرْعَةَ لَا تُحَدِّثُ عَنْهُ ...
وَأُظِنَ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ"⁽⁸⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْسَ بِثِقَّةً"⁽⁹⁾، وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ: "تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو
زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ"⁽¹⁰⁾، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: "تَكَلَّمُوا فِيهِ"⁽¹¹⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الضُّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ⁽¹²⁾.
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ"⁽¹³⁾.

خِلاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: كَذَابٌ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ، كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وَافَقَ ابْنَ الْجُنَيْدِ النُّقَادُ
فِي تَجْرِيحِهِ، وَلَمْ يُصَبِّ ابْنُ حَبَّانٍ فِي ذِكْرِهِ فِي النُّقَاتِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 142 / رقم 469).
 - (2) ابن حبان، النقائ (8/ 79 / رقم 12326).
 - (3) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 378 / رقم 9514).
 - (4) ابن حجر، لسان الميزان (1/ 382 / رقم 340).
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 143 / رقم 469).
 - (7) الرازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي (3/ 794 / رقم 19)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 59 / رقم 133).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 143 / رقم 469).
 - (9) الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 29 / رقم 201)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 22 / رقم 269).
 - (10) ابن رجب، فتح الباري (2/ 464).
 - (11) ابن كثير، البداية والنهاية (2/ 182).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 59 / رقم 133).
 - (13) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 378 / رقم 9514).

المطلب الثالث: الرّواة الذين رماهم بالسَّرقة أو الكذب.

أولاً: الرّواة الذين قال فيهم: "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس ويجعله لنفسه".

71- (ت) يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَطَنِ التَّمِيمِيِّ المَرُوزِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاضِي المَشْهُورِ، من العاشرة، مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين، وله ثلاث وثمانون سنة⁽¹⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس ويجعله لنفسه"⁽²⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "ما عرفناه ببذعة"⁽³⁾، وقال لما ذُكِرَ له ما يريب النَّاسَ: "سبحان الله، سبحان الله، ومن يَقُولُ هذا"، "وأنكر ذلك إنكاراً شديداً"⁽⁴⁾، وقال إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ: "معاذ الله أن تزول عدالة مثله بتكذيب باغ وحاسد، وكانت كتبه في الفقه أَجَلُّ كُتُبِ، فتركها النَّاسَ لظولها"⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر: "لقد كنت أَقْفَ على سرائره فأجده شديد الخوف لله، ولكنه كانت به دُعاة وحُسن خُلُقٍ، فرمي بما رمي به"⁽⁶⁾، وقال النَّسَائِيُّ: "أحدُ الفقهاء"⁽⁷⁾، وذكره ابن جِبَّانَ فِي النُّقَاتِ، وقال: "كان من علماء النَّاسِ فِي زمانه، حدثنا عنه شيوخنا، لا يُشْتَغَلُ بما يُحْكِي عنه، فإن أكثرها لا يصح عنه"⁽⁸⁾، وقال أبو عبد الله الحاكم: "من أئمة أهل العلم، ومن نظر له في كتاب التَّنْبِيهِ عرف تقدمه في العلوم"⁽⁹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص588/ رقم 7507).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 129/ رقم 546).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 282/ رقم 7441).

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع نفسه.

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (64/ 87/ رقم 8108).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 282/ رقم 7441).

(8) النُّقَاتِ لابن جِبَّانَ (9/ 265-266/ رقم 16350).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 282/ رقم 7441).

وقال طلحة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر (1): "أحد أعلام الدُّنيا، ومن قد اشتهر أمره وعُرف خبره ولم يُسْتَر عن الكبير والصَّغير من النَّاس فضله وعلمه ورياسته وسياسته لأمره وأمر أهل زمانه من الخلفاء والملوك، واسع العلم بالفقه، كثير الأدب حسن العارضة، قائم بكل مُعضلة، وغلب على المأمون حتى لم يتقدّمه أحدٌ عنده من النَّاس جميعاً، وكان المأمون ممن برع في العلوم فعرف من حال يحيى بن أكثم وما هو عليه من العلم والعقل ما أخذ بمجامع قلبه حتى قلده قضاء القضاة وتدبير أهل مملكته، فكانت الوزراء لا تعمل في تدبير الملك شيئاً الا بعد مُطالعة يحيى بن أكثم، ولا نعلم أحداً غلب على سُلطانه في زمانه إلا يحيى بن أكثم وابن أبي دؤاد (2) (3)، وقال الخطيب: "كان سليماً من البدعة، ينتحلُ مذهب أهل السنة" (4)، وقال ابن خلكان: "لم يكن فيه ما يُعاب به سوى ما كان يُتهم به من الهنات المنسوبة إليه الشائعة عنه، والله أعلم بحاله فيها" (5)، وقال أبو الفضل الإفريقي: "من أئمة العلم، أحد أعلام الدُّنيا، وقد اشتهر فضله وعلمه ورياسته وسياسته" (6)،

(1) طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم الشاهد حدث عن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان النقي وغيره، وحدث عنه عمر بن إبراهيم الفقيه والأزهري وأبو محمد الخلال وغيرهم، قال محمد بن أبي الفوارس: "كان طلحة سيء الحال في الحديث وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه"، وقال الحسن بن محمد الخلال: "كان معتزلاً داعية يجب أن لا يُروى عنه"، وقال الأزهري: "ضعيف في روايته وفي مذهبه"، ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين، ومات في سنة ثمانين وثلاثمائة. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد البغدادي (9/ 351 / رقم 4908)، تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (26/ 658).

طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشاهد المقريء، غلام ابن مجاهد. سمع: ابن أبي غيلان، وأبا القاسم البغوي، وأبا صخرة الكاتب، وجماعة، وقرأ على ابن مجاهد. قرأ عليه: أبو العلاء الواسطي، وحدث عنه عبيد الله الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم التتوخي، وأبو محمد الجوهري، وغيرهم. صنف أخبار القضاة وضعفه الأزهري.

(2) أحمد بن أبي دؤاد بن جرير، أبو عبد الله القاضي الأيادي، يقال: إن اسم أبي دؤاد الفرج، ولد سنة ستين ومائة بالبصرة، ولى قضاء القضاة للمعتصم ثم للواتق، وكان موصوفاً بالجد والسَّخاء وحسن الخلق ووفور الأدب غير أنه أعلن بمذهب الجهمية، وحمل السُّلطان على الامتحان بخلق القرآن، وهو الذي شعب على الإمام أحمد بن حنبل وأفتى بقتله، وقد مرض بالفالج قبل موته بنحو أربع سنين، توفي سنة أربعين ومئتين، وتُكَب وصودر. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 141 / رقم 1825)، الذهبي، العبر في خبر من غير (1/ 339).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 282 / رقم 7441).

(4) المرجع السابق.

(5) ابن خلكان، وفيات الأعيان (6/ 152 / رقم 793).

(6) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق (27/ 204).

وقال ابن كثير: "مِنْ أئمة السُّنة، وعلماء النَّاس، ومن المعظمين للفقهِ والحديثِ وانَّباعِ الأَثَرِ"⁽¹⁾، وقال الداوودي: "كان من بُحور العلم لولا دُعابةً فيه"⁽²⁾.

وقيل لأبي زُرعة الرّازي: كتبت عن يحيى بن أكثم شيئاً؟ فقال: "ما أطعمته في هذا قط، ولقد كان شديد الإيجاب لي، لقد مرضت مرضةً ببغداد فما أحسن أصف ما كان يوليني من التَّعاهد والافتقاد"⁽³⁾، وقال أبو حاتم الرّازي: "كتبت عنه بمكة"⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "فيه نظر، نسأل الله السَّلامة"⁽⁵⁾.

وقال ابن معين⁽⁶⁾: "كان يكذب جاء إلى مصر، وأنا بها مُقيم سنتين وأشهرًا، فبعث فاشترى كُتُب الوراقين وأُصولُهُمْ، فقال: أحيزوها لي"⁽⁷⁾، وقال - لما سمع ابن أكثم يقول: "سمعت من ابن المبارك عن يونس الأيُّلي أربعة آلاف حديث أملى علينا ابن المبارك إملاء": "لا والله ما سمع ابن المبارك من يونس ألف حديث"⁽⁸⁾، وقال محمد بن معاذ أبو عاصم النَّبيل: "كذاب"⁽⁹⁾، وقال إسحاق بن راهويه: "ذاك الدَّجال يُحدث عن ابن المبارك"⁽¹⁰⁾، وقال صالح جزرة: "كان يُكتب عنه، كان عنده حديث كثير إلا أنني لم أكتب عنه، وذاك أَنَّهُ كان يُحدث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها منه"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "أكره الحديث والله عنه ودَكَر كلمة"⁽¹²⁾، وقال مرةً: "كان عالمًا بالحديث، إلا أنه كان ماجنًا"⁽¹³⁾، وقال الأزدِّي: "يتكلمون فيه، روى عن النَّقات عجائب لا

-
- (1) ابن كثير، البداية والنهاية (10 / 348).
 - (2) الداوودي، طبقات المفسرين (2 / 363 / رقم 678).
 - (3) الرّازي: أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرّازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2 / 689)، الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 282 / رقم 7441).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9 / 129 / رقم 546).
 - (5) المرجع السابق.
 - (6) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 282 / رقم 7441).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) ابن عساکر، تاريخ دمشق (64 / 78 / رقم 8108).
 - (9) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 282 / رقم 7441)، وردت عن أبي عاصم كذاب في تاريخ الخطيب، وكتاب بدل من كذاب في المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31 / 210 / رقم 6788).
 - (10) الخطيب، تاريخ بغداد (16 / 282 / رقم 7441).
 - (11) المرجع السابق.
 - (12) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (31 / 211 / رقم 6788).
 - (13) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (12 / 282 / رقم 5094).

يُتَابِعُ عَلَيْهَا"⁽¹⁾، وقال علي بن يحيى المنجم⁽²⁾: "كان وقاعة في النَّاسِ شَرِيْرًا، وكان يُغْرِي المَأْمُونِ بِالنَّاسِ وَيَقَعُ فِيهِمْ عِنْدَهُ"⁽³⁾، وقال أحمد بن خاقان⁽⁴⁾: "ما سمع من حفص بن غياث إلا عشرة أحاديث فنسخ أحاديث حفص كلها ثم جاء بها معه إلى البيت"⁽⁵⁾.

وعلق الذهبي على اتهامه بالكذب وسرقة الحديث ودعايته للمُرد، بقوله: "ما هو ممن يكذب، كلا، وكان عبثه بالمُرد أيام الشَّيبِيَّة، فلما شاخ أقبل على شأنه، وبقيت الشَّنَاعَةُ، وكان أعور ... وَدُعَابَتُهُ مَعَهُمْ أَمْرٌ مَشْهُورٌ، وَيَعْضُ ذَلِكَ لَا يَنْبُتُ عَفَا اللهُ عَنْهُ وَعَنَّا"⁽⁶⁾.

وذكره ابن الجوزي⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾ في الضعفاء.

وقال الذهبي: "صدوق إن شاء الله تعالى من الفقهاء"⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر: "قد ضعفوه في الحديث، أحد الأئمة المجتهدين أولي النَّصَانِيْفِ"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "قَاضِي الفُضَاةِ، الفَقِيْهُ، العَلَامَةُ ... وَلَهُ رِحْلَةٌ وَمَعْرِفَةٌ ... وكان مِنْ أئِمَّةِ الاجْتِهَادِ، وَلَهُ تَصَانِيْفٌ، مِنْهَا كِتَابُ النَّبِيَّةِ ... مَا هُوَ مِمَّنْ يَكْذِبُ، كَلَّا، وَكَانَ عَبْثُهُ بِالمُردِ أَيَّامَ الشَّيبِيَّةِ، فَلَمَّا شَاخَ، أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ، وَبَقِيَتْ الشَّنَاعَةُ ... وَدُعَابَتُهُ مَعَهُمْ أَمْرٌ مَشْهُورٌ، وَيَعْضُ ذَلِكَ لَا يَنْبُتُ عَفَا اللهُ عَنْهُ وَعَنَّا"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجدان"⁽¹²⁾.

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (16/ 282 / رقم 7441).

(2) علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم، كان راوية للأخبار والأشعار، شاعرًا محسنًا، أخذ عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي الأدب، وصنعه الغناء، ونام جعفر المتوكل وكان من خاصة ندمائه، وتقدم عنده وعند من بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد، وتوفي آخر أيام المعتمد، في سنة خمس وسبعين ومائتين وله أربع وسبعون سنة. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 121 / رقم 6572)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (43/ 274).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (64/ 76 / رقم 8108).

(4) أحمد بن خاقان بن موسى، أبو الحسن، عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، سمع أخاه محمدًا، روى عنه يحيى بن زكريا السنِّي، شيخ لأبي مزاحم الخاقاني. الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 137 / رقم 1818).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (64/ 78 / رقم 8108).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 10-16 / رقم 1).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 191 / رقم 3692).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص195 / رقم 684).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 730 / رقم 6929).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 1281-1282 / رقم 586).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (12/ 5-6، 10-16 / رقم 1).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص588 / رقم 7507).

خلاصة القول فيه: أحد الأئمة المجتهدين، أولي التصانيف، قاضي الفضاة، الفقيه، صدوق، رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة، صاحب دُعاة. خالف ابن الجُنَيْد بعض النُّقاد ووافق البعض الآخر باتهامه بسرقة الحديث. والله أعلى وأعلم.

ثانياً: الرواة الذين قال فيهم: "كذاب"، "يروي بالكذب".

72- سَعِيدُ بْنُ عَنبَسَةَ⁽¹⁾، أَبُو عَثْمَانَ الْخَرَّازِ⁽²⁾ الرَّازِيَّ⁽³⁾.

قول ابن الجُنَيْد فيه: "كذاب"⁽⁴⁾.

أقوال النُّقاد فيه: قال يحيى بن معين: "كذاب"⁽⁵⁾، وسمع منه أبو حاتم الرَّازِي ولم يحدث عنه، وقال: "فيه نظر"⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: "كان لا يصدق"⁽⁷⁾.

وقال الهيثمي⁽⁸⁾، والمزي⁽⁹⁾: "ضعيف"، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين⁽¹⁰⁾.

خلاصة القول فيه: كذاب، وافق النقاد ابن الجُنَيْد على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

-
- (1) قَالَ ابن الجوزي: وَتَمَّ آخِرُ يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ بْنُ عَنبَسَةَ، يَرُوي عَن جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ لَمْ يُطْعَمَ فِيهِ، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 324 / رقم 1429)، قلت: وهناك ثالث قال فيه ابن حجر: شيخ لأبي العريان، مجهول، ابن حجر، لسان الميزان (4/ 69 / رقم 3465)، ورابع قال فيه ابن حجر: يروي عن عبد الله بن بسر الحبراني، قال ابن خزيمة: لا أعرفه، ابن حجر، لسان الميزان (4/ 70 / رقم 3468).
 - (2) جاءت الرء الأولى المهملة، الخراز، الخطيب، المتفق والمفترق (2/ 1097 / رقم 611).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 53 / رقم 227).
 - (4) المرجع السابق.
 - (5) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 154 / رقم 3248).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 52 / رقم 227).
 - (7) المرجع السابق.
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 125 / رقم 2756).
 - (9) المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (4/ 33 / رقم 4506).
 - (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 324 / رقم 1429).

73- (ق) مُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ بْنِ سُؤَيْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ الْكُوفِيِّ، مِنَ الثَّامِنَةِ⁽¹⁾، تُوفِي مَا بَيْنَ سَنَةِ (171هـ - 180هـ)⁽²⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فِيهِ: "يُرْوَى بِالْكَذِبِ"⁽³⁾.

أَقْوَالُ النُّقَادِ فِيهِ: مَتَّقَ عَلَى كَذِبِهِ وَوَضَعَهُ لِلْحَدِيثِ⁽⁴⁾، قَالَ الذَّهَبِيُّ: "كَذَابٌ وَضَاعٌ بِاتِّفَاقٍ"⁽⁵⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "كَذِبُهُ"⁽⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "اتَّفَقَ النُّقَادُ عَلَى تَكْذِيبِهِ"⁽⁷⁾.

خِلَاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ: كَذَابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ بِاتِّفَاقِ النُّقَادِ، وَافَقَ النُّقَادُ ابْنَ الْجُنَيْدِ عَلَى ذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعْلَمُ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541 / رقم 6807).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 747 / رقم 285).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3 / 132 / رقم 3382)، وجاءت يُرمى بالكذب عند ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (1 / 111 / رقم 116)، وكذاب عند ابن حجر، تهذيب التهذيب (10 / 241 / رقم 437).

(4) انظر: ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 169 / رقم 246)، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1 / 510 / رقم 1192)، (2 / 536 / رقم 3540)، البخاري، التاريخ الكبير (7 / 396 / رقم 1727)، العجلي، الثقات (2 / 289 / رقم 1764)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 96 / رقم 560)، العجلي، الضعفاء الكبير (4 / 214 / رقم 1801)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 331 / رقم 1529)، ابن حبان، المجروحون (3 / 16 / رقم 1047)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 99 / رقم 1854)، الدمشقي: أبو زرعة، تاريخه (ص471)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (3 / 132 / رقم 504)، الدارقطني، سنن الدارقطني (4 / 70 / رقم 3110)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية له (12 / 317 / رقم 2747)، الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص168 / رقم 259)، أبو عبد الله الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص 212 / رقم 200)، أبو نُعَيْمٍ، الضعفاء (ص148 / رقم 242)، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2 / 1177 / رقم 2504)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3 / 132 / رقم 3382)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28 / 297 / رقم 6102)، الذهبي، تاريخ الإسلام (4 / 747 / رقم 285)، ميزان الاعتدال له (4 / 152 / رقم 8679)، الكاشف له (2 / 282 / رقم 5565)، المغني في الضعفاء له (2 / 671 / رقم 6362)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (1 / 111 / رقم 116)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (10 / 241 / رقم 437)، تقريب التهذيب له (ص541 / رقم 6807)، ابن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1 / 119 / رقم 356).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (2 / 671 / رقم 6362).

(6) الذهبي، الكاشف (2 / 282 / رقم 5565).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541 / رقم 6807).

ثالثاً: الرواة الذين قال فيهم: "لا يسوى فلساً يحدث بأحاديث كذب"، "كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا".

74- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، أَخُو عَبْدِ الْمَجِيدِ⁽¹⁾⁽²⁾، الْعَتَكِيِّ⁽³⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "لا يسوى فلساً، يحدث بأحاديث كذب"⁽⁴⁾.

أقوال النُقَاد: ذكره ابن حِبَّان⁽⁵⁾، وابن فُطْلُوبِغَا⁽⁶⁾ في الثَّقَات، وقال ابن حِبَّان: "يُعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه وفي روايته عن إبراهيم بن طَهْمَانَ بعض المناكير"، وذكر هذا الكلام ابن فُطْلُوبِغَا ولم يَعزُزْ إليه، فتوهم القاريء أنه من كلامه وهو من كلام ابن حِبَّان.

قال أبو حاتم الرَّاظِي: "نظرت في بعض حديثه فرأيت أحاديثه أحاديثاً مُنكرة، ولم أكتب عنه، ولم يكن محله عندي الصِّدْق"⁽⁷⁾.

وذكره العقيلي⁽⁸⁾، وابن عدي⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾ في الضُّعفاء، وقال العقيلي: "أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرُ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ لَيْسَ مِمَّنْ يُقِيمُ الْحَدِيثَ"⁽¹¹⁾، وقال ابن عدي: "يحدث، عَنْ أَبِيهِ بِأَحَادِيثٍ لَا يُتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ... له غير ما ذكرت أحاديث لم يُتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، والمتقدمون قد تكلموا فيمن هو أَصْدَقُ من عبد الله بن عبد العزيز"⁽¹²⁾، وقال ابن القيسراني - بعد

(1) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، تقريب التهذيب (ص361/ رقم 4160).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 279/ رقم 842).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 130/ رقم 2063).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 104/ رقم 478).

(5) ابن حبان، الثقات (8/ 347/ رقم 13809).

(6) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 59/ رقم 5981).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 104/ رقم 478).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 279/ رقم 842).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 335/ رقم 1012).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 130/ رقم 2063).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 279/ رقم 842).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 335/ رقم 1012).

روايته له حديثاً: "لم يُتابع عليه عبد الله، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً"⁽¹⁾، وقال الهيثمي: "ضعيف جداً"⁽²⁾، وقال البيهقي: "غَيْرُ قَوِيٍّ"⁽³⁾، وقال في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁴⁾.
وقال الذهبي: "واه"⁽⁵⁾.

خلاصة القول فيه: مُنكر الحديث، يُحدث عَنْ أَبِيهِ بِأَحَادِيث كَذِب، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله أعلى وأعلم.

75- سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمَةَ⁽⁶⁾ الْخَبَائِرِيُّ⁽⁷⁾، أَبُو أَيُّوبَ الْحَمِصِيُّ⁽⁸⁾.

قول ابن الجُنَيْدِ فيه: "كان يكذب، ولا أُحدث عنه بعد هذا"⁽⁹⁾.

أقوال النُّقَادِ فيه: قال ابن عدي: "ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته، وله غير حديث أنكرت عليه"⁽¹⁰⁾، وقال الخطيب: "مشهور بالضعف"⁽¹¹⁾، وقال في موضع آخر: "وكان أمر سليمان هذا شيئاً عجيباً الله أعلم به"⁽¹²⁾.

(1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 259 / رقم 158).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 223 / رقم 481، 482).

(3) البيهقي، شعب الإيمان (10/ 251 / رقم 7452).

(4) المرجع السابق (11/ 503 / رقم 8909).

(5) الذهبي، تنقيح التحقيق (1/ 32 / رقم 18).

(6) ذكر الذهبي في ميزانه سليمان بن سلمة آخر، يروي عن سعيد بن موسى وعبد العظيم وأبي نئب، وقال فيه: اتهم بالوضع، ميزان الاعتدال له (2/ 210 / رقم 3473)، وقال ابن حجر: هو الخبائري أبو أيوب الحمصي بلا ريب، لسان الميزان له (4/ 156 / رقم 3622)، وقال برهان الدين الحلبي: هَذَا لَيْسَ الْخَبَائِرِيُّ الَّذِي ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي جَمَلَةٍ تَرَجَّمَتْ أَنَّهُ مَثْرُوكٌ، وَفِيهَا عَنْ ابْنِ الْجُنَيْدِ أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ ... الخ، الكشف الحثيث له (ص 129 / رقم 326)، قلت: وهما واحد كما قال ابن حجر؛ فلقد ذكر ابن حبان حديثاً موضوعاً يروي فيه سليمان بن سلمة الخبائري عن سعيد بن موسى عن مالك، ابن حبان، المجروحون (1/ 326 / رقم 405). والله أعلم.

(7) الخبائري: بفتح الخاء المعجمة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى الخبائر، وهو بطن من الكلاع، وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل. السمعاني، الأنساب (2/ 317).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 122 / رقم 529).

(9) المرجع السابق.

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 298 / رقم 764).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 210 / رقم 3472).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (2/ 536 / رقم 527).

وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁾، وابن عبد البر⁽²⁾: "لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْقَوِيِّ"، وقال ابن منده: "ليس بالقوي عندهم"⁽³⁾.

وقال أبو حاتم الرّازي⁽⁴⁾، وأبو علي النيسابوري⁽⁵⁾: "متروك الحديث"، وزاد أبو حاتم: "لا يُشْتَغَلُ بِهِ"، وقال في موضع آخر: "كان يكذب"⁽⁶⁾.

وقال النسائي⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، واتهمه ابن حبان بالوضع مي موضع آخر⁽⁹⁾.

وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: "مَعْرُوفٌ بِالْكَذِبِ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن الجوزي: "كذبوه"⁽¹¹⁾، وقال الهيثمي: "ونسب إلى الكذب"⁽¹²⁾، وقال في موضع آخر: "متروك"⁽¹³⁾، وقال مرة: "مجمع على ضعفه"⁽¹⁴⁾.
وقال الذهبي: "متهم"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: "متروك"⁽¹⁶⁾.

خلاصة القول فيه: كذاب، وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. والله تعالى أعلم.

-
- (1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (22 / 323 / رقم 2678).
 - (2) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (1 / 35 / رقم 27).
 - (3) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص 68 / رقم 398).
 - (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 122 / رقم 529).
 - (5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (22 / 324 / رقم 2678).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 / 194 / رقم 1089).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 49 / رقم 253).
 - (8) ابن حبان، المجروحون (1 / 326 / رقم 405).
 - (9) المرجع السابق.
 - (10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2 / 20 / رقم 1527).
 - (11) ابن الجوزي، العلل المتناهية (1 / 128).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 493 / رقم 3414).
 - (13) المرجع السابق.
 - (14) المرجع نفسه (4 / 247 / رقم 6683).
 - (15) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص 114 / رقم 468)، ميزان الاعتدال له (2 / 210 / رقم 3473).
 - (16) ابن حجر، التلخيص الحبير (4 / 352).

المبحث الثالث: مراتبُ الجرح عند الإمام ابن الجنيد الرّازي

إن الأئمة النُّقَّاد -ومنهم الإمام النَّاقِد ابن الجنيد الرّازي- قد أصدرُوا أحكامًا على الرُّوَاة تتفاوت في عباراتها وتختلف في مدلولاتها بحسب مكانة الرّواي مما روى، فمن الرُّوَاة: "من هو العَدَلُ الحُجَّة، كالشَّابِّ القوي المُعَافَى، ومنهم: من هو ثِقَّةٌ صدُوق، كالشَّابِّ الصَّحيح المتوسط في القُوَّة، ومنهم: من هو صدُوق أو لا بأس به، كالكَهْل المُعَافَى، ومنهم: الصدُوق الذي فيه لين، كمن هو في عافيةٍ لكن يُوجِعُهُ رأسُه أو به دُمَلٌ، ومنهم: الضَّعيف كالذي تَحَامَلُ ويشهَدُ الجماعة محمومًا، ولا يرمي جَنَبَهُ، ومنهم: الضَّعيف الواهي، كالرجل المريض في الفراش وبالتَّطبيب تُرجى عافيته، ومنهم: السَّاقط المتروك، كصاحب المَرَضِ الحَادِّ الخَطِرِ، وآخر: حاله كحال من سَقَطَتْ قُوَّتُهُ، وأشرف على النَّفِّ، وآخر: من الهالكين، كالمُحْتَضِرِ الذي يُنَازِع، وآخر: من الكذَّابين الدَّجالين"⁽¹⁾.

وقد اجتهد العلماء في ترتيب مصطلحات الجرح والتَّعْدِيلِ وعباراته التي استعملها الأئمة النُّقَّاد في إصدار أحكامهم على الرُّوَاة، وظهرت صور عدَّة في ترتيبها على مراتب، ترجع إلى أنَّ أئمة الجرح والتَّعْدِيلِ قد أطلقوا كثيرًا من الألفاظ في هذا المجال، ولم يضعوا -غالبًا- أمام كل لفظة ما يبين الأساس الذي جعلهم يطلقونها على الرّواي، إذ أنَّهم لو فعلوا ذلك لسهلت مهمة إلحاق ألفاظهم في مراتب لا يُختلف عليها، ولهذا جاء الاختلاف بين هؤلاء الأئمة وإن لم يكن كبيرًا، والحق أنَّ موضوع ترتيب ألفاظ الجرح والتَّعْدِيلِ يحتاج إلى كثير من البحث والتَّقصي والتَّطواف في كل كتب الجرح والتَّعْدِيلِ، حتى يمكن أن تُعرف مذاهبهم وأسهم في إطلاق الألفاظ على الرُّوَاة، لأنَّه يبدو أنَّ كل إمام له منهجه الخاص في ذلك"⁽²⁾.

وفيما يلي بيان لمراتب الجرح وتصنيف مصطلحات الجرح وعباراته عند الإمام النَّاقِد ابن الجنيد الرّازي.

من خلال تتبع مصطلحاته وعباراته في جرح الرُّوَاة، والوقوف على مدلولاتها، والتَّعَرُّف على أحوال الرُّوَاة الذين أطلقت في حقهم، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقَّاد، يمكن

(1) الذهبي، ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتَّعْدِيلِ (ص184-185).

(2) فوزي: رفعت، ابن أبي حاتم الرّازي وأثره في علوم الحديث (ص234).

تقسيم تلك المصطلحات والعبارات بحسب ما تدل عليه أو تمثله في جرح الرواة إلى ثلاث مراتب، وسيقسم الباحث تلك المصطلحات والعبارات من الأخف إلى الأشد، وهي:

المطلب الأول: مرتبة الجرح اليسير:

أولاً: وصف المرتبة:

وأهل هذه المرتبة هم من الضعفاء، الذين تُكَنَّبُ أحاديثهم وتُخرج للاعتبار والاستشهاد، وقد ترتقي بالمتابعات والشواهد.

ثانياً: مصطلحات المرتبة:

وقد أطلقت في حقهم المصطلحات والعبارات التالية:

- "ضعيف"، - "ضعيف الحديث"، - "كان ضعيفاً في أحاديثه منكرات"، - "ليس بقوي"، - "في القلب من أحاديثه شيء"، - "مُخْتَلِطٌ".

المطلب الثاني: مرتبة الجرح الشديد:

أولاً: وصف المرتبة:

وأهل هذه المرتبة هم من الضعفاء جداً، الذين تُطْرَحُ أحاديثهم ولا يُحتجُّ بها، ولا يُستشهدُ، ولا يُعْتَبَرُ.

ثانياً: مصطلحات المرتبة:

وقد أطلقت في حقهم المصطلحات والعبارات التالية:

- "ليس بشيء ضعيف"، - "ليس بشيء ضعيف جداً"، - "منكر الحديث"، - "حدث بحديثين منكرين، وهو منكر الحديث أكره أن أحدث عنه"، - "لا يساوي شيئاً"، - "شبه المتروك"، - "متروك"، - "متروك الحديث"، - "لا يكتب حديثه"، - "لا نكتب عنه"، - "صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه".

المطلب الثالث: مرتبة الرمي بالسرقعة والكذب:

أولاً: وصف المرتبة:

وأهل هذه المرتبة هم ممن رموا بالسرقعة للحديث والكذب فيه، تُطْرَحُ أحاديثهم ولا تُكَنَّبُ لا احتجاجاً ولا اعتباراً؛ بل لا تحلُّ روايتها إلا لبيان وضعها.

ثانياً: مصطلحات المرتبة:

وقد أطلقت في حقهم المصطلحات والعبارات التالية:

- كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس ويجعله لنفسه، - "كذاب"، - "يروى بالكذب"، - "كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا"، - "لا يسوى فلما يحدث بأحاديث كذب".

ومن خلال هذه المراتب لا بد من تسجيل الملحوظات التالية:

1- مراتب الرُّوَاة المُجَرَّحِينَ عند الإمام ابن الجنيد الرَّازِي يمكن أن تُحصَر في درجات ثلاث:

أ. درجة للاعتبار، وهي: المرتبة الأولى: مرتبة الجَرَحِ اليسير.

ب. درجتان للرَّد، وهما: المرتبة الثانية: مرتبة الجَرَحِ الشَّدِيد، والمرتبة الثالثة: مرتبة الرَّمِي بالكذب والوضع.

2- يترتب على مراتب الرُّوَاة السَّابِقة معرفة أقسام الحديث، فحديث أهل الجَرَحِ عند الإمام ابن الجنيد الرَّازِي على منزلتين، هما:

أ. الحديث الضَّعِيف: وهو ما لا يُحتَجُّ به من الحديث، ويكتَبُ للاعتبار ويُبَحَثُ له عن شواهد ومتابعات، وتشمل أحاديث رِوَاة المرتبة الأولى: الجَرَحِ اليسير.

ب. الحديث المردود: وهو ما يُطرح من الحديث ولا يُحتَجُّ، ولا يُستشهدُ، ولا يُعتَبَرُ به، ويشمل: - أحاديث رِوَاة المرتبة الثانية: الجَرَحِ الشَّدِيد، وأحاديثهم تُطرح، ولا يُحتَجُّ بها، ولا يُستشهدُ، ولا يُعتَبَرُ.

- وأحاديث رِوَاة المرتبة الثالثة: الرَّمِي بالكذب والوضع، وأحاديثهم تَحَرُمُ رِوَايتها مع العلم بوضعها في أي معنى كان، سواء في الأحكام والقصاص والترغيب وغيرها، إلا مبيِّناً - أي مقروناً ببيان وضعها.

3- لم يُصرح الإمام ابن الجنيد الرَّازِي بهذه المراتب، ولم يُقسَمِ الرُّوَاة أو الأحاديث إلى مراتب، سواء بالشكل المذكور أو بأي شكل آخر.

ولكن هذه المراتب استنبطت من خلال تتبع أقوال وعبارات الإمام ابن الجنيد الرَّازِي في جَرَحِ الرَّجَالِ، والنَّظَرِ في مدلولاتها، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقَّاد.

والذي يبدو أنَّ مراتب الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ، وتصنيف الرُّوَاة والأحاديث إلى مراتب ودرجات لم تُدَوَّن في عصر الإمام ابن الجنيد الرَّازِي ومن قبله في مُصَنَّفَاتِهِ، إلا أنَّها كانت معروفة لدى النُّقَّاد المشتغلين في هذا العلم - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -.

ويمكن القول أنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي وأقرانه من النُّقَّاد قد مهدوا الطُّريق لمن جاء بعدهم من النُّقَّاد؛ لبناء مراتب الجرح والتَّعْدِيل في صورتها العامة والمشهورة، مع العلم أنّ أول من تكلم في مراتب الجرح والتَّعْدِيل هو الإمام عبد الرّحمن بن مهدي (ت: 198هـ) من أتباع التَّابعين⁽¹⁾، وأول مَنْ دَوَّن ذلك هو الإمام ابن أبي حاتم الرّازي (ت: 327هـ) في كتابه "الجرح والتَّعْدِيل"⁽²⁾.

(1) انظر: رضوان وريان، مراتب الجرح والتعديل (ص10).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (37/2).

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في الجرح

من خلال ما سبق، علمنا أنّ للإمام ابن الجنيد الرّازي منهجاً علمياً دقيقاً في جرح الرّجال، وتتبع أحوالهم، وهذا المنهج له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة يمكن استنباطها من خلال أقواله وعباراته الواردة في الجرح، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في الفقرات التالية:

1- التوسّط والاعتدال في الجرح:

وذلك أنّ كل طبقة من طبقات النّقاد لا تخلو من متشدد أو متوسط أو متساهل، وأنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي لم يُذكر في أي قسم من هذه الأقسام، فالذي يُرجح لنا - والله أعلم - أنّه من النّقاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تجريح الرّجال، لأمر منها:

أ. لم أجد من وصفه قديماً أو حديثاً بالتشدد أو التساهل في جرح الرّجال، ولو عُرف بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره كما هو حال غيره.

ب. محاكاته لأنظمة المعتدلين من خلال استخدامه لنفس الألفاظ والعبارات التي استخدموها.

ت. بلغ إجمالي عدد الرواة المدروسين المجرحين (75) راوياً باستعمال مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها، مختلفة في مدلولاتها، وكان مصطلح "متروك" من أكثر المصطلحات استعمالاً، وممن قال في حقهم: "متروك"، طلحة بن عمرو الحضرمي.

ث. وافق الإمام ابن الجنيد الرّازي النّقاد في أحكامهم على الرواة في أكثرهم، مع شيء من التّفاوت في بعض الأحيان في الرتبة، على النحو التالي:

1. وافق كل النّقاد في جرح (38) راوياً، ما نسبته (50.67%).
2. ووافق جُلّ النّقاد في جرح (35) راوياً، ما نسبته (46.67%).
3. خالف ابن الجنيد أكثر النّقاد في راوٍ واحد ما نسبته (1.33%)، وهو إبراهيم بن مسلم العبدي، بقوله فيه: "متروك"، ووافق البعض في تركه.
4. خالف ابن الجنيد بعض النّقاد ووافق البعض الآخر في راوٍ واحد ما نسبته (1.33%)، وهو يحيى بن أكنم.

من خلال ما سبق يُمكن الاجتهاد في تصنيف الإمام ابن الجنيد الرّازي من حيث التّشدد والتّساهل، بأنه كان يتصف بالتوسّط والاعتدال والله أعلم.

2- الدقة والأمانة العلمية في التجريح:

أُتِّمَّ منهج الإمام ابن الجنيد الرَّازي في تجريح الرَّجَال بالدِّقَّة العلمية والأمانة والموضوعية، فنراه يُنزل كل راوٍ منزلته، ويُعطي كل ذي حق حقه، وقد سار وفق قواعد علمية دقيقة بعيداً عن اتِّباع الهوى والمُحَابَاة.

3- اعتماده لمصادر علمية دقيقة في الجرح:

اعتمد الإمام ابن الجنيد الرَّازي على مصادر علمية دقيقة في التَّجريح، وهي حصيلة من قبله، فاستقى منها أقواله في أغلب الأحيان في الجرح، وتتمثل في المادة التي استخلصها النُّقَّاد قبله من خلال دراستهم للرُّوَاة، ومروياتهم، وبها يستطيع النُّقَّاد متابعة تلك الدِّراسة لأولئك الرُّوَاة الذين لم يُدرِكهم، مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة؛ حيث قال في حق: إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الْعَسَّانِيُّ: "صَدَقَ أَبُو حَاتِمٍ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ".

4- اعتباره لأحكام بعض النُّقَّاد، وتأييده لهم:

كان الإمام ابن الجنيد الرَّازي يعتبر بأحكام بعض النُّقَّاد فيوافقهم في تجريح الرَّجَال أحياناً كثيرة.

5- استعمال مصطلحات وعبارات للجرح، مُتنوعة الألفاظ، مُختلفة الدَّلالات، مُتعددة المراتب:

استعمل الإمام ابن الجنيد الرَّازي في تجريح الرُّوَاة مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها مختلفة في دلالاتها، وهي: "ضعيف"، "ضعيف الحديث"، "كان ضعيفاً في أحاديثه منكرات"، "ليس بقوي"، "في القلب من أحاديثه شيء"، "مختلط"، "ليس بشيء ضعيف"، "ليس بشيء ضعيف جداً"، "منكر الحديث"، "حدث بحديثين منكرين، وهو منكر الحديث أكره أن أحدث عنه"، "لا يساوي شيئاً"، "شبه المتروك"، "متروك"، "متروك الحديث"، "لا يكتب حديثه"، "لا نكتب عنه"، "صَدَقَ أَبُو حَاتِمٍ، يَنْبَغِي أَنْ لَا يُحَدِّثَ عَنْهُ"، "كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا"، "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس ويجعله لنفسه"، "كذاب"، "يروى بالكذب"، "لا يسوى فلساً يحدث بأحاديث كذب".

ولقد وضعت هذه المصطلحات والعبارات بحسب دلالاتها، وما تمثله من جرح للرُّوَاة في مراتب ثلاث، كما سبق بيانه.

6- اعتباره لأحكام بعض النُّقَّاد ومخالفته لأحكام آخرين:

كان الإمام ابن الجنيد الرّازي يعتبر أحكام بعض النُّقَاد، فيوافقهم في جرح الرّجَال أحيانًا كثيرة، وقد تكون هذه الموافقة:

أ. موافقة صريحة واضحة، حيث ينقل الإمام ابن الجنيد الرّازي قول النّاقِد ويعزوه إلى قائله.
ب. موافقة غير صريحة، تتضح من خلال موافقة الإمام ابن الجنيد الرّازي لأحكام كثير من النُّقَاد في الرّجَال.

وفي المقابل نجد أنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي قد يُخالف بعض النُّقَاد في أحكامهم، وهذا إنّ دَلَّ على شيءٍ فإنّما يدلُّ على استقلال الإمام ابن الجنيد الرّازي في رأيه وحكمه على الرّجَال، حيث إنّ أحكامه نابعة من دراسته الخاصة القائمة على جمع الأحاديث، والمقارنة بينها، ودراستها، وتمحيصها مع دراسة أحوال الرّوَاة وتتبع أخبارهم، مع عدم إهماله للحصيلة العلمية المستفادة من النقاد الذين سبقوه في هذا المجال.

7- استعمال الجرح المطلق دون الجرح النسبي في بيان أحوال الرّوَاة:

قد جرح الإمام ابن الجنيد الرّازي الرّوَاة، واستعمل في ذلك الجرح المطلق ولم أقف على من جرحه بالجرح النسبي، أما الجرح المطلق: يُقصد به: "الحكم بجرح الرّوَاي بلفظ مُطلق، دون اقتترانه بلفظ آخر يُقيده"، وأمّا الجرح النسبي، فيُقصد به: "الحكم بجرح الرّوَاي نسبيًا بالنسبة لشيخ ما أو بلد ما أو زمن ما".

8- الجمع بين عبارات الجرح في الرّوَاي الواحد:

كان الإمام ابن الجنيد الرّازي يجمع أحيانًا بين عبارتي جرح في الرّوَاي كعادة بعض النُّقَاد، وإنّ دَلَّ ذلك فإنّما يدلُّ على سعة اطلاعه، وعلمه الدقيق بأحوال الرّجَال، يُؤيد ذلك: قوله في حق: داؤد بن يزيد بن عبد الرّحمن الأودي: "ليس بشيء ضعيف"⁽¹⁾.

9- تفسيره للجرح أحيانًا:

ومن منهج الإمام ابن الجنيد الرّازي في الجرح أنه يُفسر الجرح أحيانًا، ليكون غيره على بينة من قوله، وهذا يدلُّ على نزاهته العلمية في نقده للرجال؛ حيث قال في حق: "يحيى بن أكثم": "كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النَّاس ويجعله لنفسه"⁽²⁾.

10- عدم تفسير الجرح غالبًا:

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 268/ رقم 1172).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 129/ رقم 546).

علمنا في الفقرة السابقة أنّ الإمام ابن الجنيد الرّازي كان يُفسر الجرح أحياناً، ولكن بالنظر في أقواله وعباراته الواردة في الجرح يتبيّن أنّه كان لا يُفسر الجرح في مواطن عديدة.

11- تضعيف الرّوي مع الإشارة إلى بدعته:

كان الإمام ابن الجنيد الرّازي يُضعّف بعض الرّواة ويشير إلى بدعتهم أحياناً، مما يدلّ على إنصافه ومعرفته بأحوالهم، من ذلك: قوله في عبّاد بن منصور النّاجي، أبو سلّمة البصريّ: "متروك قدري"⁽¹⁾.

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 76 / رقم 1786).

المبحث الخامس: جدول الرواة المجروحين، ونتائجه

بعد هذه الجولة مع الرواة المجروحين عند الإمام الناقد ابن الجنيد الرّازي، والتي قمت فيها بالرجوع إلى أقوال الأئمة النُّقَّاد في جميع هؤلاء الرواة، والمقارنة بين حكمه وأحكام غيره من النُّقَّاد، سأقوم بعرض أهم ما توصلت إليه من نتائج، وذلك من خلال الجدول التّالي، ثم أدون أهم ما وقفت عليه من ملحوظات:

أولاً: جدول الرواة المجروحين عند الإمام ابن الجنيد الرّازي:

م	الراوي	أخرج له	المعدّلون	المجروحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
أولاً: الرواة الذين وصفهم بلفظٍ يدل على الجرح اليسير:								
"ضعيف"، "ضعيف الحديث".								
1.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ تَمِيمِ السُّلَمِيِّ.	س ق	-	كل النقاد.	"ضَعَّفَهُ الْجَمَاعَةُ"	ضعيف	ضعيف عنده مناكير تركه البعض لأجلها.	وافق النقاد ابن الجنيد على تضعيفه.
2.	زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيِّ	م مدت س ق	الجوزجاني، وابن الجارود، وابن عدي، وابن بشكوال	جل النقاد.	"صَالِحِ الْحَدِيثِ"، وقال في موضع آخر: "فِيهِ ضَعْفٌ"	"ضعيف، عند مسلم مقرون"، وقال في موضع آخر: "فِيهِ ضَعْفٌ"	ضعيف، في حديثه عن الزُّهري، ومناكير، وإنما روى له مسلم في صحيحه مقروناً.	وافق جلُّ النقاد ابن الجنيد على تضعيفه.
3.	النَّضْرُ بْنُ كَثِيرِ السَّعْدِيِّ	د س	ابن معين والفلّاس والنسائي	جل النقاد.	ضعيف، وقال في موضع آخر: واه	ضعيف	ضعيف له مناكير.	وافق جلُّ النقاد ابن الجنيد على تضعيفه.

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
4.	مُصْعَبُ بُنُّ مُصْعَبِ الزهرى	-	الضياء المقدسي وابن حبان	جل النقاد.	-	-	ضعيف الحديث.	وافق ابن الْجُنَيْدِ النُّقَادِ على تضعيفه.
5.	عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ السَّاعِدِيُّ	ت ق		كل النقاد	ضعيف، وقال الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ضعفوه"، وقال مرة: "واه".	ضعيف	مُكْرَرُ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْ أَبَائِهِ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٍ.	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه.
6.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدِ العدوي.	د س	النسائي وابن حبان وابن خلفون	جل النقاد.	ضعفوه	-	تكلم فيه	وافق ابن الْجُنَيْدِ النُّقَادِ على تضعيفه.
"ليس بقوي":								
7.	كَثِيرُ بِنِّ مَرْوَانَ السُّلَمِيِّ الْمَقْدِسِيِّ	خت 4	-	كل النقاد	ضعفوه	متروك	مُكْرَرُ الْحَدِيثِ اتهمه اللبعض بالكذب.	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه.
"في القلب من أحاديثه شيء":								
8.	الْفَضْلُ بِنُّ دَاهِمِ الْوَأَسِطِيِّ.	د ت ق	وكيع وابن معين وأحمد بن حنبل والهيثمي.	أغلب النقاد.	-	لين، ورمي بالاعتزال	صالح للاعتبار في القلب من أحاديثه شيء.	وافق ابن الْجُنَيْدِ النُّقَادِ على تضعيفه.

م	الرّواي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
ثانياً: الرّواة الذين وصفهم بلفظ يدل على الجرح الشّديد:								
"ليس بشيء ضعيف":								
9.	داؤدُ بَنُ يَزِيدُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأوْدِيِّ	بخ ت ق	البخاري والعجلي والساجي.	أغلب النقاد.	ما هو بالقوي	ضعيف	ضعيف	وافق جُلُ النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه.
"ليس بشيء ضَعِيفٌ جَدًّا":								
10	إِسْمَاعِيلُ بُنُ مُجَمَّعٍ،	ز	-	كل النقاد.	ذكره في الضعفاء	-	ضعيف	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه.
"مختلط":								
11	يَحْيَى بَنُ مُسْلِمِ البكاء	ت ق	ابن سعد	جل النقاد.	ضعيف وقال في موضع آخر: "مُجمَعٌ على ضعفه"، وقال مرةً: "مُختلف فيه، والجمهور على تضعيفه"، وقال أيضاً: "شَيْخٌ، مُحدِّثٌ، فِيهِ لِيَنَّ ... وَهُوَ قَلِيلُ الرَّوَايَةِ"، وقال: "مَشْهُورٌ"	ضعيف	ضعيف لا يُحتج به مُخلَطٌ وليس له كثير رواية	وافق ابن الجُنَيْدِ النُّقَادِ على تضعيفه، ووصفه إياه بالمختلط، إشارة إلى شدة ضعفه الذي جعله بمقام المختلط الذي لا يميز، لا أنه اختلط بالمصطلح

م	الرَّوِي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
								المتعارف عليه عند المحققين؛ ودليل ذلك اتفاق النقاد على ضعفه وروايته للمناكير، وعدم وصفه من أي ناقد بالاختلاط الاصطلاحي، ولم أعر على ذكر له في كتب المختلطين.
"منكر الحديث":								
12	حَفْصُ بْنُ غَمَرِ الْأَنْصَارِيِّ			ذكره ابن الجوزي في الضعفاء.	-	-	منكر الحديث	
13	حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ، صاحب عاصم	ت عس ق	وكيع وأحمد بن حنبل	جل النقاد.	"كَانَ حُجَّةً فِي الْقِرَاءَةِ، وَهَيَّا فِي الْحَدِيثِ، شَيْخُ الْقُرَاءِ، إِنَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ الدَّخَالُ فِي	متروك الحديث مع إمامته في القراءة	إمام مُتَقِنٌ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَجْوِيدِهِ وَشَيْخُ الْقُرَاءِ صَادِقٌ فِي نَفْسِهِ، مُنْكَرٌ	وافق جلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ عَلَى تَضْعِيفِهِ.

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذّهي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					الحديث لتهاونه به"، وقال في موضع آخر: "متـروك الحديث، حجة في القراءة"، وغير ذلك		الحديث متـروك لتهاونه به، ولربما كان توثيق من وثقه إنما كان من جهة القراءة للقرآن وتجويده	
"حدث بحديثين منكرين، وهو منكر الحديث أكره أن أحدث عنه":								
14	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ مَرْوَانَ الْفَهْرِيُّ الشَّامِي			كل النقاد.	شَيْخٌ وَاهٍ جَدًّا	متروك	مُكْرَر الحديث متروك،	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ عَلَى تَضْعِيفِهِ.
"لا يساوي شيئاً":								
15	عُثْبَةُ بْنُ يَظْنَانِ الرَّاسِبِي	ق	ابن حبان.	جل النقاد.	"وثقه بعضهم"، وقال في موضع آخر: "واه"، وقال مرة: "لا شيء"	ضعيف	لا يُساوي شيئاً	وقول النَّسَائِي فِي الرَّاوي: غير ثقة، جرح شديد، وقد وافق جُلُّ النقاد ابن الجُنَيْدِ عَلَى تَضْعِيفِهِ
"شبه المتروك":								

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
16	عَبْدُ اللَّهِ بُنُّ الْمَوْمِلِ	بخ ت ق	ابن سعد وابن نمير والهيثمي	جل النقاد.	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ضعفوه"، وقال مرة: "ضَعْفٌ".	ضعيف	ضعيف تركه جمع من النقاد لسوء حفظه	وافق ابن الجنيد جُلَّ النقاد في تضعيفه
17	أَبُو الْمُهَزِّمِ التَّمِيمِيُّ	د ت ق	-	كل النقاد.	"واه"، وقال في موضع آخر: "ضعفوه"، وقال مرة: "مُنْفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ، وقال أَيْضًا: "روى عنه شعبة، ثم تركه"، وقال: "متروك"، وقال: "هالك"	متروك، وضعه في موضع آخر.	متروك الحديث، تركه شعبة بعدها سمع منه وعلم حاله	وافق ابن الجنيد النقاد في تجريحه
18	عَمْرُو بْنُ دِيْنَارِ البَصْرِيِّ	ت ق	-	كل النقاد.	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ضعفوه" مشهور"، وقال مرة: "مُقِلٌّ لَهُ حَدِيثَانِ، أَوْ أَكْثَرُ ... وَكَذَا ضَعَّفَهُ: الِدَارِقُطْنِيُّ، وَالنَّاسُ"	ضعيف	متفق على ضعفه، قليل الحديث يسري منها كبر، تركه عدد من النقاد لأجلها	وافق ابن الجنيد النقاد في تجريحه
19	أَيُّوبُ بْنُ	ق	ابن معين	جل النقاد	"ضعيف"، وقال	"ضعيف"،	ثقة إذا	وافق ابن

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
	عُتْبَةَ، الْيَمَامِيُّ		وأحمد بن حنبل والعجلي		الذَّهَبِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "لَيْنٌ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ"، وَقَالَ مَرَّةً: "ضَعْفُوه لِكَثْرَةِ مَنَاقِيرِهِ"، وَقَالَ أَيْضًا: "الْبَلِيَّةُ مِنْهُ"، وَقَالَ: "قَالَ بَعْضُ الْحُقَاطِ: أَكْثَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَكِتَابُهُ صَاحِحٌ عَنْهُ"	وقال في موضع آخر: "فِيهِ مَقَالٌ"	حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهو سوء الحفظ، وحديثه عن أهل اليمامة من كتابه فلذا كان ثقة فيه، وأما حديثه في العراق فمن حفظه فلذا كان ضعيفاً جداً لسوء حفظه، تركه جماعة من النقاد لأجل ذلك؛ لأنهم لم يميزوا بين حديثه.	الجنيد جل النقاد على تضعيفه،
"متروك"، "متروك الحديث":								
20	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ	ق	الشافعي وابن عقدة وغيرهما	جل النقاد.	"متروك عند الجمهور"، وقال في موضع آخر: "أحد"	"متروك"، وقال افي موضع آخر: "وَأَكْثَرُ أَهْلِ"	أحد المشاهير، له موطأ كبير، ولكنه	اتفق جلُّ النقاد على تضعيفه، ووافق ابن

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					الأعلام الفقيه المحدث"، وقال مرة: "تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر"، وقال أيضا: "واه"،	الْحَدِيثِ عَلَى تَضْعِيفِهِ، لَكِنَّ الشَّافِعِيَّ كَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ صَادِقٌ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدِعًا، وَقَالَ مَرَّةً: "رَوَى عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ مَا يَشْبَهُ الْوَاقِدِي وَلَكِنَّ الْوَاقِدِي تَأَلَّفَ"، وَقَالَ أَيْضًا: "ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ".	متروك الحديث قدره جهمي مدلس، منهم عند البعض، وقد اكتفى البعض بتضعيفه، ووثق عند البعض وهو ليس كذلك	الجنيد أكثرهم على تركه.
21	إبراهيم بن مسلم العبدي	ق	يحيى القطان وابن عيينة والفسوي والساجي وغيرهم	جل النقاد	ضعفه، وقال في موضع آخر: "ضعف"، وقال مرة: "ضعفه".	"لين الحديث رفيع موقوفات"، وقال في موضع آخر: "أحد الضعفاء".	ضعيف، يرفع الموقوفات يكتب حديثه،	وحديث سفيان بن عيينة عنه صحيح؛ لأنه ميز حديثه، تركه البعض وليس كذلك، خالف ابن الجنيد أكثر النقاد بقوله فيه: متروك، ووافق

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
								البعض.
22	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوَزِيِّ	ت ق	ابن معين	جل النقاد	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "واه"، وقال مرة: "متروك"،	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "متروك" الحديث	متروك يروي المناكير	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، ووافق أكثرهم بتركه.
23	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْأُمَوِيِّ	د ت ق	-	كل النقاد.	"ضعيف متروك"، وقال في موضع آخر: "لم أر أحداً مشاه"، وقال مرة: "تركوه"	"ضعيف جداً"، وقال في موضع آخر: "متروك"	متروك يثلب الأحاديث، اتهمه البعض لذلك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
24	إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ	بخ ت ق	ابن المبارك والبخاري والساجي	أغلب النقاد.	"ضعيف واه"، وقال في موضع آخر: "ضعفوه جداً"، وقال مرة: "ضعفه أحمد ويحيى وجماعة"، وقال أيضاً: "متروك" الحديث	"ضعيف الحفظ"، وقال في موضع آخر: "أحد الضعفاء"	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه،
25	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ	ت ق	محمد بن عبد الله الأنصاري، وابن عدي	جل النقاد.	"واه"، وقال في موضع آخر: "ضعف"، وقال مرة: "ضعفوه"	"فقيه ضعيف الحديث"	فقيه مخلط يثلب الأحاديث، ترك حديثه الكثير من	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
							النقاد لذلك	
26	أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَانُ	ت ق	ابن معين، أحمد بن حنبل، والفسوي، والعجلي.	أغلب النقاد.	"ضعيف جدا"	"متروك"	متروك، كان يروي المنكرات عن النقات، واتهم بالقدْر	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
27	أَيُّوبُ بْنُ خُوَظِ الْبَصْرِيِّ	د ق	-	كل النقاد.	تركوه	متروك	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في ذلك
28	بَحْرُ بْنُ كُنَيْزِ السَّقَاءِ،	ق-	أبو الحسن الكوفي	أغلب النقاد	"وهو"، وقال في موضع آخر: "متفق على تركه"، وقال مرة: "كان يحيى القطان لا يرضاه"	ضعيف	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
29	بِشْرُ بْنُ نُمَيْرِ الْقَشِيرِيِّ	ق	-	كل النقاد	"متروك باتفاق"، وقال في موضع آخر: "متروك عندهم"، وقال مرة: "واه"، وقال أيضاً: "تركوه"، وقال: "تركه يحيى القطان ... له عن القاسم، نسخة كبيرة ساقطة"،	"متروك" متهم، وقال في موضع آخر: "ضعيف جداً"	متروك، اتهمه البعض	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					وقال: "هالك"			
30	ثَابِتُ بِنُ أَبِي صَفِيَّةَ النَّمَالِي	ت عس ق	البخاري	جل النقاد.	"ضعيف جدا"، وقال في موضع آخر: "ضعفوه"، وقال أيضاً: "عده السُّليمانِي في قوم من الرّافضة"، وقال مرة: "متفق على ضعفه".	"ضعيف رافضي".	مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ رَافِضِي	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه
31	ثُوَيْرُ بِنُ أَبِي فَاخِتَةَ	ت	العجلي	جل النقاد.	"ضعيف رَمَاهُ النُّورِيُّ بِالْكَذِبِ"، وقال في موضع آخر: "واه"	"ضعيف رمي بالرَّفْضِ	متفق على ضعفه، رُمي بالكذب والرَّفْضِ	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه
32	جَعْفَرُ بِنُ الزُّبَيْرِ الحنفي أو الباهلي	ق	-	كل النقاد.	"متروك"، وقال في موضع آخر: "واه"، وقال مرةً: "تركوه"، وقال أيضاً: "مُتَّهَمٌ تركه أحمد بن حنبل وغيره"، وقال: "كذبه شُعبَة، وتركه أحمد"، وقال: "عابد ساقط الحديث"، وقال:	"متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه"، وقال في موضع آخر: "قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى تَضْعِيفِهِ"، وقال مرةً: "تركه أحمد، ويحيى"	متروك، اتهمه البعض	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذّهي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					"هالك"			
33	جُوْبَيْر ويُقَال: جَابِر، ابْنُ سَعِيدِ الأزديّ	خدق	الساجي وابن خزيمة	جل النقاد	"تركوه"، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"، وقال أيضاً: "واه"، وقال مرة: "تالف"	"ضعيف جداً"	متروك	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه
34	حَارِثَةُ ابْنِ أَبِي الرَّجَالِ الأنصاري	تق	الجوزجاني	جل النقاد.	"ضعفوه"، وقال في موضع آخر: "تركوه"، وقال مرة: "واه"	ضعيف	متروك الحديث	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه
35	حَرَامُ بَنُ عَثْمَانَ الأنصاريّ	-	-	كل النقاد.	"متروك باتفاق مبتدع"	"متروك"، وقال في موضع آخر: "ضعيف جداً"	متروك	وافق ابن الجنيد النُّقاد في ذلك
36	حُرَيْثُ ابْنِ أَبِي مَطَرٍ الْفَزَارِيُّ	ختت ق	-	كل النقاد.	"ضعفوه"، وقال في موضع آخر: "ضعفه غير واحد"، وقال مرة: "ضَعَّفَهُ الْفَلَّاسُ وَعَبَّرَهُ"	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ضعيف لم يخرجه مسلم أصلاً ولا شاهداً، نعم استشهد به البخاري في موضع	مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
						تعليقاً، وقال مرة: "ضعفه النسائي وأخرون"		
37	الحسن بن دينار البصري	-	-	كل النقاد.	"محدثٌ كثيرٌ... وكذبهُ أبو حاتمٍ ... وهو مُجمَعٌ على ضَعْفِهِ، على أنّي لم أر حديثاً قد جاوزَ الحَدَّ"، وقال في موضع آخر: "مُتْرُوكٌ"، وقال مرة: "تركوه"، وقال أيضاً: "كذاب"، وقال: "هالك"	"ذكره في الضعفاء كل من ألف فيهم"، وقال في موضع آخر: "ولاً أعرف لأحد فيه توثيقاً، وجاء عن شعبة ما يدل على أن الحسن كان لا يتعمد الكذب"	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
38	الحسن بن عمارة البجلي مولاهم	ت ق	-	كل النقاد.	"متروك عندهم، الفقيه"، وقال في موضع آخر: "ضعفوه، ولي قضاء بغداد"، وقال أيضاً: "واه"، وزاد في أحد المواضع: "باتفاقهم"، وقال مرة: "الفقيه،	"متروك"، وقال في موضع آخر: "الفقيه المشهور، ضعفه الجمهور، وقال ابن جبان: وكان بليته	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					تركوا حديثه"، وقال: "لَا شَيْءَ"، وقال: "أَحَدُ الْأَعْلَامِ، وقال: "من كبار الفقهاء في زمانه، ولى قضاء بغداد" البخاري شيئاً"	التّـدليس"، وقال أيضاً: "مشهور بالضعف، علّم له المزي علامة التّعليق، ولم يُعلق له البخاري شيئاً"		
39	حُسَيْنُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ ضُمَيْرَةَ الْحَمِيرِيِّ الْمَدَنِيِّ	-	-	كل النقاد.	"تركه غير واحد"، وقال في موضع آخر: "أوهى من الذي قبله"، وقال مرة: "كذبه مالك"	-	متروك، وقد اتهمه الـبعض بالكذب	وافق ابن الجنيد النّقاد في تضعيفه
40	الْحَكَمُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ	-	-	كل النقاد.	"متروك متهم"، وقال في موضع آخر: "تالف"، وقال مرة: "مُتَّهَمٌ"، وقال أيضاً: "تَرْكُوهُ"، وقال: "كان ابن المبارك شديد الحمل عليه"	"متروك أحسن أحواله"، وقال في موضع آخر: "واه جداً"، وقال مرة: "ضَعِيفٌ جداً"	متروك، اتهمه الـبعض بالكذب	وافق ابن الجنيد النّقاد في تضعيفه
41	دَهْتَمُ بِنُ قُرَّانَ العُكَلِيِّ	ق	ابن حبان	جل النقاد.	"متروك الحديث مشاه ابن حبان، تركه الجميع إلا	متروك	متروك	وافق ابن الجنيد النّقاد في تضعيفه

م	الرَّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					ابن جِبَّان"، وقال في موضع آخر: "تركوه، وشذ ابن جِبَّان فقواه"			
42	رَوْحُ بِنُ مُسَافِرٍ، أَبُو بَشْرٍ الْبَصْرِيُّ	-	-	كل النقاد.	ضَعَّفُوهُ	-	متروك، اتهمه الـبعض بالوضع	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه
43	سَعِيدُ بِنُ سِنَانٍ الْحَنْفِيِّ الْكِنْدِيِّ	ق	صدقة بن خالد	جل النقاد.	"متروك متهم"، وقال في موضع آخر: "زاهد ضعيف الحديث"، وقال مرة: "له أحاديث كثيرة، وهو بين الضعف"، وقال أيضًا: "هالك"	متروك	متروك، اتهمه الـبعض، ولا يُلتفت إلى قول من وثقه	وافق ابن الجنيد النُّقاد على تضعيفه
44	سَلَامُ بِنُ سُلَيْمٍ أَوْ سَلَمَ أَبُو سُلَيْمَانَ، ويقال له: الطَّوِيلُ الْمَدَائِنِيُّ	ق	-	كل النقاد.	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "واه"، وقال مرة: "ضعف"، وقال أيضًا: "متروك"، وقال: "تركوه"	"ضعيف الحديث"، وقال ابن حجر في موضع آخر: "متروك"، وقال ابن حجر مرة: "هالك".	متروك	وافق ابن الجنيد النُّقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
45	أبو بكر الهدلي	ق	-	كل النقاد.	"أحد الضعفاء"، وقال في موضع آخر: "مجمع على ضعفه"، وقال مرة: "واه"، وقال أيضاً: "أخباري علامة، لين الحديث"، وقال: "أحد المتروكين"، وقال: "تركوا حديثه"، وقال: "تركوه"، وقال: "لَمْ يَرْضَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ"، وقال: "كَانَ فِي صَحَابَةِ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ إِخْبَارِيًّا عَلَامَةً"	ضعيف، وقال في موضع آخر: "أخباري متروك الحديث" اتهمه اللبعض بالكذب	أخباري متروك الحديث، اتهمه اللبعض بالكذب	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
46	سليمان بن يسير، وقيل: ابن قسيم، أبو الصباح النجفي	ق	-	كل النقاد.	"ضعفه"، وقال في موضع آخر: "ضعفه أبو داود وغيره"، وقال أيضاً: "ضعفه القطان"، وقال مرة: "متروك الحديث"	ضعيف	مجمع على ضعفه، وتركوه اللبعض	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
47	الصَّنْثُ بُنُ دِينَارِ الأزديّ الهنائي	ت ق	-	كل النقاد.	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "الين"، وقال مرةً: "ضعفوه"، وقال أيضًا: "ضعفوه وبعضهم تركه"	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "متروك" ناصر ناصر	ناصر ناصر متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
48	طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي	ق	-	كل النقاد.	هالك تركوه، وقال مرةً: أحد الضعفاء.	"ضعفوه وكان واسع الحفظ"، وقال في موضع آخر: "تالف"، وقال أيضًا: "ساقط"	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
49	عباد بن كثير الرملي الفسطيني	بخ ق	زياد اليحمدي وابن معين وابن المديني وابن المبارك وابن خلفون وابن شاهين	جل النقاد.	"ضعيف"، وقال الذهبي في موضع آخر: "مجمع على ضعفه"، وقال مرةً: "تركوه"، وقال أيضًا: "لعله أضعف من البصري".	"ضعيف".	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه، ولعل من وثقه إنما وثقه من جهة عدالته لا من جهة ضبطه، ومما يؤكد على ذلك ما قاله ابن المبارك فيه: "كان لا بأس به ما لم

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
								يُحدث، فإذا حدث كان "
50	عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّاجِي	خت 4	يحيى القطان والهيثمي والعجلي والبخاري وأبو عبد الله الحاكم وابن عدي	جل النقاد.	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ضعفه"، وقال مرة: "لم يرضه يحيى بن سعيد"	"صدوق رمي بالقدر، وكان يُدلس، وتغير بأخرة"، وقال في موضع آخر: "فيه ضعف"	ضعيف قـدري، مدلس، تغير بأخرة،	قال فيه ابن الجنيد "متروك قـدري"، ووافق جمهور النقاد في تضعيفه، وإن زاد على أكثرهم، فقال بتركه.
51	عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِيرِ الرَّهْرِي مولاهم	ق	-	كل النقاد.	"ضعفه"، وقال في موضع آخر: "ضعفه جداً"، وقال مرة: "ضَعَفَهُ الْكُلُّ"، وقال أيضاً: "تركه أبو داود"	"أحد الضُّعَفَاء"، وقال في موضع آخر: "لين"، وقال مرة: "واه"، وقال أيضاً: "متروك، كذبه ابن معين"	متروك، كذبه البعض	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
52	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْمُخْزُومِي	مد ق	ابن معين	جل النقاد	"متروك"، وقال في موضع آخر: "مُجمَع على ضعفه وتركه"، وقال أيضاً: "أحد المتروكين في"	"مَتْرُوكٌ الحديث"، وقال في موضع آخر: "متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره"،	متروك	اتهمه البعض بالكذب، وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					الحديث"، وقال مرة: "تركوه"، وقال: "مُتَّهَم"	وقال مرة: "ضعفه الجمهور ووصفه ابن جَبَّان بالتدليس"		
53	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ	ت ق	-	كل النقاد.	"واه بمرة"، وقال في موضع آخر: "مُنْفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ"، وقال مرة: "سَاقِطٌ مُتَّهَمٌ"، وقال أيضا: "تركوه"	"واه جداً"، وقال في موضع آخر: "ضعيف"، وقال مرة: "ضعفه ابن البرقي"، وقال أيضا: "متروك"	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
54	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ	ق	-	كل النقاد.	متروك"، وقال في موضع آخر: "تركوه"	متروك	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
55	عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَّاسَانِيِّ	خد ق	دُحَيْمٌ وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ وَابْنُ عَدِي	جل النقاد.	"ضعيف"، وقال الذهبي في موضع آخر: "ضعفوه"	"ضعيف"	ضعيف، يروى أحاديث منكرة عن أبيه	وافق ابن الجنيد أغلب النقاد في تضعيفه
56	عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ الْحَنْفِيُّ	ت	العجلي	جل النقاد.	"واه اتهمه بعض الائمة"، وقال في موضع آخر: "تركوه"	"أحد الضعفاء"، وقال في موضع آخر:	متروك الحديث، اتهمه البعض	وافق الإمام ابن الجنيد أغلب النقاد على ترك

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
					وكذبه يحيى بن معين	"متروك بل أطلق عليه بن معين والفلاس وغيرهما الكذب"، وقال مرة: "متروك الحديث"	بالكذب	حديثه، وتفرد الإمام العجلي بتوثيقه
57	عَمْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ الْوَجِيهِي	-	-	كل النقاد.	"واه"، وقال في موضع آخر: "مُتَمِّمٌ"، وقال مرة: "متروك"، وقال أيضا: "وضاع"	"ضَعِيفٌ جِدًّا"، وقال في موضع آخر: "هالك"	متروك يضع الحديث	وافق ابن الجنيد النقاد في تركه
58	الْمُنْتَهَى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِي	د ت ق	أحمد بن حنبل	جل النقاد.	"واه"، وقال في موضع آخر: "من أعبد النَّاسِ وفي حديثه ضعف"	"ضعيف اختلط بأخرة"، وقال في موضع آخر: "ضعيف جدا"، وقال مرة: "مترُوكٌ"، وقال أيضا: "أحد الضُّعَفَاءِ"	ضعيف اختلط بأخرة فترك، وكان من العباد	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
59	مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَشِيرِ الْكَلْبِيِّ	ت ق	ابن حبان	جل النقاد.	"متروك الحَدِيثِ، الْعَلَامَةُ، الْأَخْبَارِيُّ، الْمُفَسِّرُ وَكَانَ"	"متروك بمرّة"، وقال في موضع آخر: "منهم بالكذب ورمي"	متروك، اتهموه بالكذب والرّفْض، مع إمامته	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات		
					أَيْضاً رَأْساً فِي الْأَنْسَابِ، إِلا أَنَّهُ شَيْعِيٌّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، كَانَ حَافِظاً عَلَامةً، فِيهِ رَفْضٌ"، وَقَالَ مَرَّةً: "وَاه"، وَقَالَ أَيْضاً: "تَرْكُوهُ، كَذِبُهُ سَلِيمَانَ التَّمِيمِي وَزَائِدَةَ وَابْنَ مَعِينٍ وَتَرْكُهُ الْقَطَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ"، وَقَالَ: "الْعَلَامَةُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ ... وَقَدْ اتُّهِمَ بِالْأَخْوَانِ: الْكُذْبُ وَالرَّفْضُ، وَهُوَ آيَةٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَاسِعُ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ"			بالرّفُض	في التّفسير وعلمه بالأنساب	
60	مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ	ت	-	كل النقاد.	"مُتَّفِقٌ عَلَى ضَعْفِهِ"، وَقَالَ	"ضعيف"	متروك الحديث	وافق ابن الجنيد أغلب		

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
	الهمداني، أبو سهل الكوفي.				في موضع آخر: "ضعفوه جداً"، وقال مرة: "متروك"			النقاد في ذلك
61	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَزَمِيِّ	ت ق	-	كل النقاد.	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "متروك"، وقال مرة: "واه"، وقال أيضاً: "كان من عباد الله الصالحين لكنه واه"، وقال: "من شيوخ شعبة، وما أظن شعبة روى عن أضعف منه"، وقال: "من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم، ولكن كان من عباد الله الصالحين"، وقال: "تالف"، وقال: "تركوه"	"ضعيف" جداً، وقال في موضع آخر: "متروك"	متروك، من عباد الله الصالحين	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
62	مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ	ت ق	-	كل النقاد.	"ضعفوه كأن يحيى القطان لا	"ضعيف"، وقال في	ضعيف، اختلط في	وافق ابن الجنيد النقاد

م	الرّاي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
	الضبيّ				يُحَدِّثُ عَنْهُ، وقال في موضع آخر: "واه"، وقال مرة: "تركوه"	موضع آخر: "ضعفوه"	آخر عمره ولم يتميز فترك	في تضعيفه
63	مُوسَى بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّيْدِيِّ	ت ق	وكيع وابن سعد وأحمد بن حنبل والعجلي والبزار	جل النقاد.	"ضعيف باتفاق، وكان صالحاً"، وقال الذهبي في موضع آخر: "واه"، وقال مرة: "أَحَدِ الضُّعَفَاءِ"، وقال أيضاً: "ضعفوه"، وقال: "ساقط".	ضعيف	صالح عابد فاضل، شغلته العبادة عن حفظ الحديث فضعف فيه، فروى المناكير لا سيما عن عبد الله بن دينار	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
64	مُوسَى بْنُ مُطَيْبِرِ الْكُوفِيِّ،	-	-	كل النقاد.	واه، كذبه يحيى بن معين	-	واه مُتَّهَمٌ بالكذب	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه
65	هشامُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدِ المدني	ت ق	البزار	جل النقاد	"مَثْرُوكٌ"، وقال في موضع آخر: "واه"، وقال مرة: "ضعفوه"، وقال أيضاً: "ضعفه أحمد، والناس"، وقال: "تألف"	"مَثْرُوكٌ"، وقال في موضع آخر: "ضَعِيفٌ" مَثْرُوكٌ هُوَ الضَّعْفُ، وقال مرة: "أحد الضُّعَفَاءِ" المشهورين	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تضعيفه

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
66	يَاسِينُ بْنُ مُعَاذِ الزِّيَّاتِ الْكُوفِيُّ،	-	-	كل النقاد	"واه"، وقال في موضع آخر: "ضَعَّفَهُ الْجَمَاعَةُ، وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْأَفْقَاءِ"، وقال مرة: "مَثْرُوكٌ"، وقال أيضًا: "تركه النسائي والأزدي"	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "متروك"	متروك	وافق ابن الجنيد أغلب النقاد في تركه، وخالفه بعضهم فضعفه
67	يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، أَبُو زَيْدِ الْجَزْرِيِّ	ت	-	كل النقاد	"مَثْرُوكٌ"، وقال في موضع آخر: "تالف"، وقال مرة: "هالك"	"ضعيف"، وقال في موضع آخر: "متروك"، وقال مرة: "كذاب"	متروك	وافق ابن الجنيد النقاد في تركه
سأله عبد الرحمن بن أبي حاتم عنه: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: لَا:"								
68	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْمِينَ الْحِمَايِيُّ	م	ابن معين وابن نمير وابن الجوزي	جل النقاد	"الحافظ ... إلا أنه شيعي بغض ... ضعيف"، وقال في موضع آخر: "الحافظ أحد أركان الحديث"، وقال مرة: "حافظ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"	"ضعيف"، وقال في موضع آخر "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"	من الحفاظ، وقيل: أنه أول من كتب المُسْنَدَ في الكوفة إلا أنه كَانَ يَتَأَقَّطُ أَحَادِيثًا، وَيَدَّعِي رِوَايَتَهَا،	وافق ابن الجنيد جمهور النقاد في جرحه.

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المرجحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
							فَيُرْوِيهَا عَلَيَّ وَجْهَهُ التَّالِيَسِ، وَيُؤْهِمُ أَنَّه سَمِعَهَا، وَهَذَا قَدْ دَخَلَ فِيهِ طَائِفَةٌ، وَهُوَ أَخْفُ مِنْ أَقْتِرَاءِ المُتُونِ، ولأجل ذلك اتهمه الـبعض، وكان شيعياً بغضاً يُكفر معاوية رضي الله عنه	
"كنا نمر به وهو قاعد فلا نكتب عنه":								
69	عبد الله بن أبي بكر بن عليّ المقدمي	-	ابن حبان	جل النقاد	ضعفوه	-	ضعيف ترك الناس حديثه في حياته	وافق ابن الجنيد النقاد على ذلك
"صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه":								
70	إبراهيم بن	-	ابن حبان	جل النقاد	أحد المتروكين	-	كذاب ينبغي	وافق ابن

م	الرّواي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذّهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
	هشام، أبو إسحاق العسائي						أن لا يحدث عنه، كما قال أبو حاتم الرّازي ابن حبان في ذكره في التّقات	الجنيد النّقاد في تجريحه، ولم يُصب ابن حبان في ذكره في التّقات
ثالثاً: الرّواة الذين رماهم بسرقة الحديث والكذب:								
"كانوا لا يشكون أنه كان يسرق حديث النّاس ويجعله لنفسه":								
71	يحيى بن أَكْثَم	ت	إسماعيل بن إسحاق، ابن حبان	جل النقاد.	"صدوق إن شاء الله تعالى من الفقهاء"، وقال في موضع آخر: "قد ضعفه في الحديث، أحد الأئمة المجتهدين أولي التّصانيف".	"فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرّواية بالإجازة والوجادة"	أحد الأئمة المجتهدين، أولّي التّصانيف، قاضي القضاة، الفقيه، صدوق، رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرّواية بالإجازة والوجادة، صاحب دُعابة.	خالف ابن الجنيد بعض النّقاد ووافق اللبعض الآخر باتهامه بسرقه الحديث.
"كذاب".								
72	سعيد بن	-	-	كل النقاد.	-	-	كذاب	وافق النقاد

م	الراوي	أخرج له	المعدلون	المجرحون	رأي الذهبي	رأي ابن حجر	رأي الباحث	ملحوظات
	عَنْبَسَةَ							ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه. -
"يروى بالكذب":								
73	مُعَلَّى بْنُ هَلَالِ بْنِ سُوَيْدِ	ق	-	كل النقاد.	"كذاب وضاع باتفاق"، وقال في موضع آخر: "كذبه"	"اتفق النقاد على تكذيبه"	كذاب يضع الحديث باتفاق النقاد	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على ذلك
"لا يسوى فلساً، يحدث بأحاديث كذب":								
74	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ	ق	ابن جَبَّانٍ، وابن فُطْلُوْبَعَا	كل النقاد.	واه	-	: مُنْكَرُ الحديث، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ بِأَحَادِيثَ كُذِبَ	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه
"كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا"								
75	سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمَةَ الْخَبَائِرِيِّ	-	-	كل النقاد	متهم	متروك	كذاب	وافق النقاد ابن الجُنَيْدِ على تضعيفه

ثانياً: نتائج الجدول:

بعد هذا العرض يمكن الوقوف على نتائج وملحوظات عدّة، منها:

1. بلغ إجمالي عدد الرواة المدروسين المجرحين (75) راوياً باستعمال مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها، مختلفة في مدلولاتها، وكان مصطلح "متروك" من أكثر المصطلحات استعمالاً، حيث بلغ 49 راوياً، بنسبة (65.33%)، وممن قال في حقهم: "متروك"، طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَضْرَمِيِّ.

2. وافق الإمام ابن الجنيد الرّازي النُّقَاد في أحكامهم على الرواة في أكثرهم، على النّحو التّالي:

أ. وافق كل النُّقَاد في جرح (38) راوياً، بنسبة (50.67%).

ب. ووافق جُلّ النُّقَاد في جرح (35) راوياً، بنسبة (46.67%).

ج. خالف ابن الجنيد أكثر النُّقَاد في راوٍ واحد، وهو إبراهيم بن مُسْلِم العَبْدِيِّ، بقوله فيه: "متروك"، ووافق البعض في تركه، بنسبة (1.33%).

د. خالف ابن الجُنَيْد بعض النُّقَاد ووافق البعض الآخر في راوٍ واحد، وهو يحيى بن أكثم، إذ اتهمه بسرقة الحديث، بنسبة (1.33%).

وهذه الإحصائية تبين مدى اعتدال الإمام ابن الجنيد الرّازي وتوسطه في أحكامه على الرواة وجرحهم.

3. أخرج أصحاب السنن الأربعة متفقين أو متفرقين لـ(59) من الرواة في سننهم، وهذا

بيان لعدد الرواة المخرج حديثهم في كل كتاب منهم:

أ. سنن أبي داود: اشتمل على (7) راوياً.

ب. سنن الترمذي: اشتمل على (30) راوياً.

ت. سنن النسائي: اشتمل على (4) راوياً.

ث. سنن ابن ماجه: اشتمل على (49) راوياً.

وأبرز ما يُلاحظ على ما ذكرت:

- أن إخراج الإمام ابن ماجه لـ(49) منهم بنسبة (65.33%)، أي ما يُعادل ثلثي الرواة المدروسين تقريباً، مما يدل على أن رجال سنن ابن ماجه أقل رتبةً من باقي السنن

الأخرى، وأكثر من الرواية عن الضعفاء والمجروحين منهم، وهذا ما صرح به الحافظ ابن حجر حيث قال: "كتاب ابن ماجه؛ فإنه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث، وبعض تلك الأحاديث لا تُعرف إلا من جهتهم ... قد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة منه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكرة"⁽¹⁾.

- وأقل أصحاب السنن رواية عن هؤلاء الضعفاء النسائي، بواقع أربعة رواة بنسبة (5.33%)، مما يدل على أن رجال سننه أعلى رتبة من غيره من باقي السنن، وهذا ما صرح به الحافظ ابن حجر، حيث قال: "وفي الجملة كتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً ويقاربه كتاب أبي داود وكتاب الترمذي"⁽²⁾.

4. حكم الإمام الذهبي على (67) من الرواة الذين جرحهم الإمام ابن الجنيد الرّازي، حكم على (66) منهم بالجرح بنسبة (98.51%)، ولم يخالفه إلا في راوٍ واحد فقط بنسبة (1.49%)، - مع الاختلاف في وضع الرّواي في أي مراتب التّجريح أحياناً - وهو يحيى بن أكثم، قال فيه: "صدوق إن شاء الله تعالى من الفقهاء"، وقال في موضع آخر: "قد ضعفه في الحديث، أحد الأئمة المجتهدين أولي التّصانيف"، وقال ابن حجر فيه: "فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة"، وقد قلت فيه: صدوق، رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له، وقد خالف ابن الجنيد بعض النقاد ووافق البعض الآخر باتهامه بسرقة الحديث.

5. حكم الإمام ابن حجر على (65) راوياً من الذين جرحهم الإمام ابن الجنيد الرّازي، حكم على (63) منهم بالجرح بنسبة (96.92%)، ولم يخالفه إلا في راويين بنسبة (3.08%) - مع الاختلاف في وضع الرّواي في أي مراتب التّجريح أحياناً - وهما:

الأول: عباد بن منصور النّاجي، قال فيه: "صدوق رمي بالقدر، وكان يُدلس، وتغير بأخرة"، وقال في موضع آخر: "فيه ضعف"، وقال فيه الذهبي: "ضعيف"، وقال في موضع آخر: "ضعفه"، وقال مرة: "لم يرضه يحيى بن سعيد"، وقد قلت فيه: "ضعيف قدري، مدلس، تغير

(1) النكت لابن حجر (1 / 485).

(2) المرجع السابق (1 / 76).

بأخرة"، وقال فيه ابن الجنيد: "متروك قدرى"، وقد وافق جمهور النقاد في تضعيفه، وإن زاد على أكثرهم، فقال بتركه.

الثاني: يحيى بن أكنم وقد سبق الكلام عنه في البند السابق رقم 4.

6. اجتهدت في بيان خلاصة الحكم على جميع الرواة، فكانت على النحو التالي:

أ. وافقت الإمام ابن الجنيد الرّازي في تجريحه لـ(74) راويًا بنسبة (98.67%)، وإن اختلفت معه في وضع الرّاوي في أي من مراتب التّجريح أحيانًا، منهم: سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ، قال فيه ابن الجنيد: "متروك"، وقلت فيه: "مجمع على ضعفه وتركه البعض".
ب. تبعته الإمام ابن الجنيد الرّازي بنفس عبارته في (25) راويًا، بنسبة (33.33%)، منهم: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، قال فيه ابن الجنيد الرّازي: "متروك"، تبعته بعبارته موافقًا له بقولي فيه: "متروك".

ج. لم أخالف الإمام ابن الجنيد الرّازي إلا في راوٍ واحد بنسبة (1.33%)، وهو أَيُّوبُ بْنُ

عُتْبَةَ الْيَمَامِيِّ، قال فيه: "متروك الحديث"، وقلت فيه: "ثقة إذا حدث من كتابه، وإذا

حدث من حفظه فهو سيء الحفظ.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمدًا لله رب العالمين بجميع محامده كلَّها على جميع نعمه علينا وعلى جميع خلقه، حمدًا يوافي نِعْمَهُ وَيُكَافِيُ مَزِيدَهُ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وسلم، وبعد...

أعرض في خاتمة الرسالة، أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، مع التوصيف على أهم التوصيات المؤمل القيام بها، وأسأل الله التوفيق والسداد.

أولاً: النتائج:

توصَّلت من خلال هذا البحث، إلى نتائج مهمَّة، من أبرزها:

أولاً: عاش الإمام ابن الجنيد الرازي في الفترة الزمنية الواقعة ما بين (208هـ-291هـ)، فشهد قدرًا من العصر العباسي الأول ما يزيد على العقدين بقليل، وفترة من العصر العباسي الثاني ما يُقارب ستة عقود.

ثانيًا: تتلمذ الإمام ابن الجنيد الرازي على يد صفة ممتازة من كبار علماء عصره، منهم محمد بن عبد الله بن نُمير الملقب بـ "درة العراق"، ومحمد بن المثنى المعروف بالزمن، وغيرهم، وكان لديه تلاميذ أكثر من أشهرهم: أبو جعفر العقيلي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

ثالثًا: لم يكتف الإمام ابن الجنيد الرَّازي بالأخذ عن شيوخه ببلده الرِّي؛ بل كانت له رحلاته العلمية خارجها، لدمشق وللحجاز ولمصر وغيرها.

رابعًا: اتَّبَعَ الإمام ابن الجنيد الرازي منهجًا علميًا دقيقًا في نقد الرجال، وتتَّبَعُ أحوالهم جرحًا وتعديلًا، وهذا المنهج له خصائصه المميزة، وقواعده وأسسها الواضحة، ومن هذه الخصائص:

1. النزاهة العلمية في التَّعْدِيل.
2. الدقة العلمية في التَّعْدِيل.
3. اعتماده لمصادر علمية دقيقة في التَّعْدِيل. وليس هنا الموضع لحصرها.

خامساً: بلغ عدد الرواة المدروسين عند الإمام ابن الجنيد الرازي (98) راويًا، ما بين جرح وتعديل، تعرض لـ (23) راويًا منهم بألفاظ التَّعْدِيلِ المختلفة، و (75) راويًا بألفاظ التَّجْرِيحِ المختلفة.

سادساً: عبَّرَ الإمام ابن الجنيد الرازي بألفاظ تعديل متعددة، متباينة الدلالات، بلغت (16) لفظة؛ منها (15) من ألفاظ التعديل المطلق، ولفظة واحدة فقط من ألفاظ التعديل النَّسْبِي.

سابعاً: عبَّرَ الإمام ابن الجنيد الرازي بألفاظ جرح متعددة، مختلفة الدلالات، بلغت (23) لفظة جميعها من ألفاظ الجرح المطلق، وتنوعت ما بين جرح يسير وجرح شديد ورمي بالسرقة والكذب.

ثامناً: يُعتبر الإمام ابن الجنيد الرازي من طبقة النُّقَادِ المعتدلين المتوسطين في حُكْمِهِ على الرِّجَال؛ فقد وافق الأئمة النُّقَادِ في توثيق كل الرواة ما نسبته (100%)، ووافقهم في تجريح أكثر الرواة ما نسبته (97.3%)، وخالفهم في راويين فقط، ما نسبته (2.7%).

تاسعاً: حكم الإمام الذهبي على (82) راويًا ممن حكم عليهم الإمام ابن الجنيد الرازي جرحًا وتعديلاً، وافق الإمام الذهبي على (80) راويًا منهم ما نسبته (97.56%)، وخالفه في راويين فقط ما نسبته (2.44%).

عاشراً: حكم الإمام ابن حجر على (79) راويًا ممن حكم عليهم الإمام ابن الجنيد الرازي جرحًا وتعديلاً وافقه الإمام ابن حجر على (75) راويًا منهم ما نسبته (94.94%)، وخالفه في أربعة رواة ما نسبته (5.06%).

حادي عشر: اجتهدت في بيان خلاصة الحكم على جميع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام ابن الجنيد الرازي جرحًا وتعديلاً وكننت موافقا لحكمه فيها كلها مع شيء من النِّقَاطِ في بعض الأحيان بين المصطلح الذي أطلقته على الرَّاوِي وما أطلقه الإمام ابن الجنيد عليه، إلا في راوٍ واحدٍ فقط خالفته فيه وهو أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، الأَيْمَامِيُّ، ما نسبته (1.02%).

ثاني عشر: قسمت مراتب الجرح والتعديل عند الإمام ابن الجنيد الرازي إلى ستِّ مراتب للجرح والتَّعْدِيلِ، ثلاث للتَّعْدِيلِ، وثلاث للتَّجْرِيحِ، وبيانها كما يلي:

مراتب التعديل:

المرتبة الأولى: التوثيق الرفيع، باستخدام أفعل التفضيل، أو بالثناء عليه.

المرتبة الثانية: التوثيق العادي، بصفة واحدة تدل على الضبط.

المرتبة الثالثة: التوثيق المتوسط، بصفة قريبة من الضبط.

مراتب التجريح:

المرتبة الأولى: الجرح بوصف يدل على الجرح الخفيف في الراوي.

المرتبة الثانية: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد في الراوي.

المرتبة الثالثة: الجرح بالكذب والسرقة.

ثالث عشر: استعمل الإمام ابن الجنيد الرازي ألفاظاً للتجريح، ولكنه تجنب الألفاظ الجارحة ما أمكن، وانتقى عباراته وكسا ألفاظه، والتزم الأدب في النقد.

رابع عشر: جمع الإمام ابن الجنيد الرازي بين لفظتي: "ثقة"، و"رضا"، في حكمه على بعض الرواة؛ ولعله أراد بذلك كونه رضا في دينه، وعبادته وورعه، مع ثقته في الحديث.

خامس عشر: مصطلح "مختلط"، من الألفاظ التي استخدمها الإمام ابن الجنيد الرازي ولم يرد بها الاختلاط بالمعنى الاصطلاحي؛ وإنما كانت في معرض الجرح الشديد للراوي.

وأخيراً: لا يمكن إنصاف الراوي والحكم عليه بما يناسبه بالاعتماد على قول ناقد واحد، أو أهل زمان واحد؛ بل يتعيّن الرجوع إلى كتب الرجال، وحصر أقوال النقاد في الراوي والوقوف على مدلولاتها.

ثانياً: التَّوصِيَّات:

ومن باب تمام الفائدة إن شاء الله تعالى، أشير إلى أبرز التَّوصِيَّات التي شعرت بأهميتها من خلال إعدادي للبحث، والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم، وهي: أولاً: توجيه طلبة الدِّراسات العليا إلى الدِّراسات المُتعلِّقة بمناهج الأئمة في نقد الرِّجال، وإبراز جهودهم في حفظ السُّنَّة النَّبَوِيَّة والدِّب عنها.

ثانياً: الاهتمام بإفراد مُصنِّفات خاصة يُجمع فيها أقوال كل ناقد على حدة، على غرار مُصنِّفات الأئمة في هذا الباب، خاصة النُّقَّاد الذين اعْتُمِدَتْ أقوالهم في الجَرِّح والتَّعْدِيل، ولم تُفرد أقوالهم في مُصنِّفات.

ثالثاً: العمل على إخراج مُعجم لألفاظ وعبارات الجَرِّح والتَّعْدِيل الصادرة عن النُّقَّاد، مع فهرستها بطريقة علمية، والاجتهاد في شرح معانيها والوقوف على مدلولاتها، وتحريروا المصطلحات والعبارات الخاصة بإمام معين.

رابعاً: العناية بإخراج مُعجم للنُّقَّاد الذين تكلموا في الرِّجال جرْحاً وتعديلاً على مر العصور، مع ذكر ترجمة موجزة ومُفيدة لكل ناقد، تكون بمثابة مرجعاً لطلبة العلم.

خامساً: تعريف جمهور المسلمين بعلمائهم وجُهودهم في خدمة الإسلام، والحديث الشَّريف على وجه الخصوص.

سادساً: التَّنْقِيب عن كُتب النُّقَّاد المفقودة، وتخصيص ميزانية من الدُّول لذلك.

وفي الختام، أسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام النَّاقِد ابن الجنيد الرازي رحمة واسعة، ويجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وأسأله سُبْحَانَهُ وتعالى أن يجعل هذا العمل عملاً خالصاً لوجهه الكريم ويتقبله مني، وأنَّ يغفر لي زلاتي، وأنَّ يُوقِّفَنِي وَيُسَدِّدَنِي في القول والعمل، إنَّه ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ. آمِينَ.

فهرست المصادر والمراجع

فهرست المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الأبناسي، إبراهيم بن موسى. (1418هـ). *الشنذ الفياح من علوم ابن الصلاح*. تحقيق: صلاح فتحي هلال. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الأثير، علي بن محمد. (د.ت). *اللباب في تهذيب الأنساب*. (د.ط). بيروت: دار صادر.

ابن الأثير، علي بن محمد. (1997م). *الكامل في التاريخ*. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (د.ت). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط. ط1. (د.م): مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (1979م). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.

الإدليبي، صلاح الدين. (1403هـ). *منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي*. ط1. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

ابن الأزهري، العراقي، إبراهيم بن محمد. (1414هـ). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تحقيق: خالد حيدر. (د.ط). (د.م): دار الفكر.

الأزهري، محمد بن أحمد. (2001م). *تهذيب اللغة*. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

اسطيري، جمال. (1425هـ). *مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة*. ط1. (د.م): أضواء السلف.

أسلم، أسلم بن سهل. (1406هـ). *تاريخ واسط*. تحقيق: كوركيس عواد. ط1. بيروت: عالم الكتب.

الإشبيلي، عبدالحق بن عبدالرحمن (582هـ). *الأحكام الشرعية الكبرى*. تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.

الإشبيلي، عبدالحق بن عبدالرحمن. (1416هـ). *الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: حمدي السلفي. وصبحي السامرائي. (د.ط). الرياض: مكتبة الرشد.

- إمداد الحق، إكرام الله. (د.ت). الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال. (د. ط). (د. م): دار البشائر الإسلامية.
- الأنصاري، صفي الدين اليميني أحمد بن عبدالله. (1416هـ). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ط5. حلب: مطبوعات الإسلامية. بيروت: دار البشائر.
- الباجي، سليمان بن خلف. (1986م). التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. تحقيق: د. أبو لبابة حسين. ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). التاريخ الكبير. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المشهور ب: صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د.م): دار طوق النجاة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1396هـ). الضعفاء الصغير. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
- البرقاني، أحمد بن محمد. (1404هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: لاهور.
- البيزار، أحمد بن عمرو. (2009م). مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك. (2007م). شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- البغدادي، إسماعيل بن محمد. (1951م). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- البقاعي، إبراهيم بن عمر . (1428هـ). *النكت الوفية بما في شرح الألفية*. تحقيق: ماهر ياسين الفحل. ط1. (د.م): مكتبة الرشد ناشرون.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (1999م). *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط1. الرياض: دار الوطن.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (1403هـ). *مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه*. تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. ط2. بيروت: دار العربية.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1993م). *الأسماء والصفات*. تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1410هـ). *السنن الصغير*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *شعب الإيمان*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي. ط1. الهند: الدار السلفية.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (2000م). *القضاء والقدر*. تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. *المدخل إلى السنن الكبرى*. تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. (د.ط). الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1412هـ). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، دمشق: دار الوعي.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة. (1975م). *سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة. (1409هـ). *علل الترمذي الكبير*. تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيد. ط1. بيروت: عالم الكتب.

- ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*. تحقيق: برجستراسر. ط4. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- الجرجاني، علي بن محمد. (1403هـ). *التعريفات*. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجورقاني، الحسين بن إبراهيم. (1422هـ). *الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير*. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصميعة للنشر والتوزيع.
- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (د. ت). *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. (د. ط). باكستان: حديث اكادمي.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1415هـ). *التحقيق في أحاديث الخلاف*. تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1406هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1981م). *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. تحقيق: إرشاد الحق الأثري ط2. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1992م). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1968م). *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1952م). *الجرح والتعديل*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (2006م). *العلل*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. م): مطابع الحميضي.
- الحاكم، محمد بن عبد الله. (1988م). *سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة)*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بغداد: دار الغرب الإسلامي.

- الحاكم، محمد بن عبد الله. (1404هـ). *المدخل إلى الصحيح*. تحقيق: ربيع هادي عمير المدخلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الحاكم، محمد بن عبد الله. (1990م). *المستدرک على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بغداد: دار الكتب العلمية.
- الحاكم، محمد بن عبد الله. (1977م). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (1973م). *الثقات*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (1396هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
- ابن حبان، محمد بن حبان. (1991م). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق على إبراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1994م). *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. تحقيق: زهير بن ناصر الناصر. ط1. المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1415هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1413هـ). *الإيثار بمعرفة رواة الآثار*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر. أحمد بن علي العسقلاني. (د.ت). *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*. تحقيق: محمد علي النجار مراجعة: علي محمد البجاوي. (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1996م). *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1983م). *تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

- ابن حجر، أحمد بن علي. (1986م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1989م). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (2000م). *الدراية في تخريج أحاديث الهداية*. تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. ط1. بيروت: دار المعرفة.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1379هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط.). بيروت: دار المعرفة.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1986م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (1419هـ). *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. ط1. السعودية: دار العاصمة.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1989م). *نزهة الألباب في الألقاب*. تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1422هـ). *نزهة النظر في توضيح نُخبَةِ الفِكر في مصطلح أهل الأثر*. تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1424هـ). *النُّكت على كتاب ابن الصَّلَاح*. تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. ط2. (د.م.): مكتبة الفرقان.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1379هـ). *هدي الساري (مقدمة فتح الباري)*. (د.ط.). بيروت: دار المعرفة.
- ابن حزم، علي بن أحمد. (د.ت.). *المُحَلَّى بالآثار*. (د.ط.). بيروت: دار الفكر.
- حسن إبراهيم، حسن إبراهيم حسن. (1996م). *تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي*. ط4. بيروت: دار الجيل.

- أبو الحسن السليماني، مصطفى بن إسماعيل. (1991م). *شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل*. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- الحمدي، محمد بن إبراهيم. (د.ت). *مصطلحات في كتب العقائد*. ط1. (د.ن): درا بن خزيمه.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله. (1995م). *معجم البلدان*. ط2. بيروت: دار صادر.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1988م). *الجامع في العلل ومعرفة الرجال*. رواية: المروزي وغيره. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1414هـ). *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*. تحقيق: زياد محمد منصور. (د.ط). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (2001م). *العلل ومعرفة الرجال* رواية ابنه عبد الله. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (د.ت). *مسائل الإمام أحمد بن حنبل* رواية ابن أبي الفضل صالح. (د.ط). الهند: الدار العلمية.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1998م). *مسند أحمد*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1425هـ). *من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل*. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1409هـ). *من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال*. تحقيق: صبحي البديري السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
- ابن خزيمه، محمد بن إسحاق. (1983م). *صحيح ابن خزيمه*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.
- الخطابي، أحمد بن محمد. (1932م). *معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود*. ط1. حلب: المطبعة العلمية.

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2002م). *تاريخ بغداد*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1985م). *تلخيص المتشابه في الرسم*. تحقيق: سَكينة الشهابي. ط1. دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2000م). *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. *الكفاية في علم الرواية*. تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني. (د.ط.). المدينة المنورة: المكتبة العلمية.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1997م). *المتفق والمفترق*. تحقيق: محمد صادق. ط1. دمشق: دار القادري.
- الخطيب، محمد عجاج. (1408هـ). *السنة قبل التدوين*. ط2. القاهرة: أم القرى للطباعة والنشر.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد. (1994م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط5. بيروت: دار صادر.
- الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير. (2006م). *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث*. تحقيق: صلاح بن فححي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1994م). *تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1984م). *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1404هـ). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

- الدارقطني، علي بن عمر. (2004م). سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وأحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1403هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1985م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة.
- الدارقطني، علي بن عمر. (1986م). المؤلف والمختلف. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1983م). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د. ت). سنن أبي داود. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط). بيروت: المكتبة العصرية.
- الداودي، محمد بن علي. طبقات المفسرين. راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر. (د. ط). بيروت: دار الكتب العلمية. بيروت.
- الدرويش، أحمد. (د. ت). الفوائد المستمدة من تحقيقات العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غُدّة في علوم مصطلح الحديث. (د. ط). (د. ن): دار الإمام أبي حنيفة.
- الدمشقي، أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو. (د. ت). تاريخ أبي زرعة الدمشقي. رواية: أبي الميمون بن راشد. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. (د. ط). دمشق: مجمع اللغة العربية.
- الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد. (2000م). الكنى والأسماء. تحقيق: نظر محمد الفاريابي. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: بشار عوّد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). تذكرة الحفاظ. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (2000م). *تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب. ط2. الرياض: دار الوطن.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1410هـ). *نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط4. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: د. شعيب الأرنؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *العبر في خبر من غير*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1995م). *العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيهما*. تحقيق: أشرف بن عبد المقصود. ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1992م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1997م). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط). قطر: إحياء التراث الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1408هـ). *المقتنى في سرد الكنى*. تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد. ط1. المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (2004م). *موضوعات المستدرک للذهبي*. ط1. (د.م): مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (1412هـ). *الموقظة في علم مصطلح الحديث*. اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- الرافعي، عبد الكريم بن محمد أبو القاسم القزويني. (1997م). *العزير شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير*. تحقيق: علي محمد عوض. عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. (1987م). *شرح علل الترمذي*. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.
- ابن رجب، عبدالرحمن بن أحمد. (1417هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. المدينة النبوية: مكتبة الغراء الأثرية.
- الرّصاع، محمد بن قاسم الأنصاري. (1350هـ). *الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية المعروف بشرح حدود ابن عرفة*. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.
- الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (د. ط). الكويت: مطبعة حكومة.
- الزرقاني، محمد بن عبد الباقي. (2003م). *شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك*. تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. ط1. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
- الزركشي، عثمان بن محمد. (1998م). *النكت على مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. ط1. الرياض: أضواء السلف.
- الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). *الأعلام*. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.
- الزيلعي، عبد الله بن يوسف. (1414هـ). *تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري*. تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. ط1. الرياض: دار ابن خزيمة.
- الزيلعي، عبد الله بن يوسف. (1997م). *نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. بيروت: مؤسسة الريان.
- السباعي، مصطفى بن حسني. (1998م). *السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي*. ط1. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع ودار السلام للنشر والتوزيع.

- سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل. (1987م). *الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب.
- السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1407هـ). *الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ*. تحقيق: فرانز روزنثال. ترجمة: صالح أحمد العلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (1993م). *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة*. ط1. بيروت: الكتب العلمية.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*. (د.ط). بيروت: دار مكتبة الحياة.
- السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1424هـ). *فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (1985م). *المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة*. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتب العربي.
- ابن سعد، محمد بن سعد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.
- ابن سعد، محمد بن سعد. (1410هـ). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سلامة، محمد خلف. (2007م). *لسان المحدثين*. (د.ط). الموصل: (د.ن).
- السلمي، محمد بن الحسين. (1427هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق: د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د.ن): (د.م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (د.ت). *أدب الاملاء والاستملاء*. تحقيق: ماكس فايسفايلر. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
- السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله. (1412هـ). *الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام*. تحقيق: عمر عبد السلام السلامي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- ابن سيد الناس، محمد بن محمد اليعمري. (1993م). عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير. تعليق: إبراهيم محمد رمضان. ط1. بيروت: دار القلم.
- سيف، أحمد محمد نور. (1399هـ). يحيى بن معين وكتابه التاريخ. ط1. مكة المكرمة: جامعة الملك عبدالعزيز.
- السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (1424هـ). تدريب الراوي في شرح تقريب النؤوي. تحقيق: طارق عوض الله محمد. ط1. الرياض: دار العاصمة.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1996م). اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- شاكر، أحمد محمد. (1417هـ). الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث. تعليق: محمد ناصر الدين الألباني. حققه وتم حواشيه: علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1984م). تاريخ أسماء الثقات. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار السلفية.
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1989م). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1988م). ناسخ الحديث ومنسوخه. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.
- شعبان، عبد الله. (2008م). التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين. ط2. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشوكاني، محمد بن علي. (د.ت). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.
- الشوكاني، محمد بن علي. (1993م). نيل الأوطار. تحقيق: عصام الدين الصبابي. ط1. مصر: دار الحديث.
- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر. (1992م). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث.
- ابن الصلاح، عبد الرحمن بن علي. (2002م). *معرفة أنواع علوم الحديث*. تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين. (2011م). *شرح مشكل الوسيط*. تحقيق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال. ط1. السعودية: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.
- الصنعاني. محمد بن إسماعيل (1417هـ). *توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار*. تحقيق: صلاح عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (2011م). *التنوير شرح الجامع الصغير*. تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. ط1. الرياض: مكتبة دار السلام.
- ابن طباطبا، محمد بن علي. (د.ت). *الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية*. (د.ط). بيروت: دار صادر.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (1405هـ). *من اسمه عطاء من رواة الحديث*. تحقيق: هشام بن إسماعيل السقا. مراجعة: محمود بن محمد الحداد. (د.ط). الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الطحاوي، أحمد بن محمد. (1994م). *شرح مشكل الآثار*. تحقيق: د. شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الطوسي، أبو علي الحسن بن علي. (1415هـ). *مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي*. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. (1421هـ). *الاستذكار*. تحقيق: سالم محمد عطا. محمد علي معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1992م). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1387هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري. ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1994م). جامع بيان العلم وفضله. تحقيق: أبو الأشبال الزهيري. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.

عبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد. (د.ت). ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس. (د.ط). (د.م): مكتبة العبيكان.

عبد المطلب، رفعت فوزي. (د.ت). ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث. (د. ط). القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. (1428هـ). تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق. تحقيق: سامي جاد الله. وعبد العزيز الخباني. ط1. (د.م): أضواء السلف.

أبو عبيد، القاسم بن سلام. (1384هـ). غريب الحديث. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

عتر، نور الدين. (1421هـ). أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال. (د. ط). دمشق: دار اليمامة.

العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. (1988م). الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. تحقيق: علاء الدين علي رضا. ط1. القاهرة: دار الحديث.

ابن عدي، أحمد بن عدي. (1997م). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عراق، علي بن محمد. (1399هـ). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (1969م). *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط2. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.
- العراقي، عبدالرحيم بن الحسين. (1423هـ). *شرح التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي*. تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر ياسين فحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (د.ت). *طرح التثريب في شرح التثريب المقصود بالتقريب*. تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد. (د.ط). (د.ت): الطبعة المصرية القديمة.
- ابن عساكر، علي بن الحسن. (1995). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة. ط1. بيروت: دار الفكر.
- العقيلي، محمد بن عمرو. (1403هـ). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلنجي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- العلائي، خليل بن كيكلي. (1986م). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: دار الكتب.
- العلائي، خليل بن كيكلي. (1417هـ). *المختلطين*. تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- العلائي، خليل بن كيكلي. (1985م). *النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح*. تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري. ط1. (د.م): (د.ن).
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد. (1986م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرنؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (1429هـ). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. بمساعدة فريق عمل. ط1. (د.ت): عالم الكتب.
- العمرى، أكرم ضياء. (د.ت). *بحوث في تاريخ السنة المشرفة*. ط5. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- العوني، حاتم بن عارف. (1421هـ). *خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل*. ط1. (د.م). دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

العوني، حاتم بن عارف. (1416هـ). المنهج المقترح لفهم المصطلح دراسة تأصيلية تاريخية لمصطلح الحديث. ط1. (د.م): دار الهجرة للنشر والتوزيع.

العيني، محمود بن أحمد. (1412هـ). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

العيني، محمود بن أحمد. (2006م). مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن فارس، أحمد بن فارس. (1979م). مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر.

الفسوي، يعقوب بن سفيان. (1981م). المعرفة والتاريخ. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

القاضي عياض، ابن موسى اليحصبي. (د.ت). ترتيب المدارك وتقريب المسالك. تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. المغرب: مطبعة فضالة.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري. (1999م). تأويل مختلف الحديث. ط2. (د.م): ومنقحة المكتب الاسلامي مؤسسة الإشراف.

القزويني، زكريا بن محمد. (2001م). آثار البلاد وأخبار العباد. دار صادر - بيروت.

القشيري، محمد بن علي ابن دقيق العيد. (1423هـ). الإمام بأحاديث الأحكام. تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. ط2. السعودية: دار ابن حزم.

ابن القطان، علي بن محمد. (1990م). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة.

ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا. (2011م). الثقافات ممن لم يقع في الكتب الستة. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

القنوجي، محمد صديق خان. (1423هـ). أبجد العلوم. ط1. دار ابن حزم.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1994م). *تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1996م). *نخبة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)*. تحقيق: عبد الرحمن الفيواني. ط1. الرياض: دار السلف.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر (1406هـ). *معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعية*. تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

الكتاني، محمد عبد الحَيّ. (1982م). *فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات*. تحقيق: إحسان عباس. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1988م). *البداية والنهاية*. تحقيق: علي شيري. ط1. (د.ت): دار إحياء التراث العربي.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (2011م). *التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة النقات والضعفاء والمجاهيل*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1998م). *جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن*. تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش. ط2. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1993م). *طبقات الشافعيين*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. (د.ط). (د.ت): مكتبة الثقافة الدينية.

كحالة، عمر بن رضا. *مُعجم المؤلفين*. مكتبة المثني. بيروت. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

اللكنوي، محمد بن عبدالحَيّ. (1407هـ). *الرفع والتكميل في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط3. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

اللكنوي، محمد بن عبدالحَيّ. (1414هـ). *ظفر الأمانى بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث*. اعتنى به: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة. ط3. حلب: دار البشائر الإسلامية.

- المازري، محمد بن علي. (1998م). *المُعَلِّم بفوائد مسلم*. تحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر. ط2. (د.م). المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقق والدراسات بيت الحكمة.
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا. (1990م). *الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن المبرّد، يوسف بن حسن الحنبلي. (1413هـ). *بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم*. تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- المتقي الهندي، علي بن حسام الدين. (1981م). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال* تحقيق: بكري حياني و صفوة السقا. ط5. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن المدينة، علي بن عبد الله. (1404هـ). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدينة*. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- مسلم، مسلم بن الحجاج. (1984م). *الكنى والأسماء*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية
- مسلم، مسلم بن الحجاج. (2005م). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور ب: صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى. (1986م). *التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.
- ابن معين، يحيى بن معين. (1979م). *تاريخ ابن معين (رواية الدوري)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- ابن معين، يحيى بن معين. (د. ت). *تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين، يحيى بن معين. (1988م). *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن معين، يحيى بن معين. (1985م). *معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز*. تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.

ابن معين، يحيى. (1400هـ). *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. (د.ط.). دمشق: دار المأمون للتراث.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: عادل بن محمد. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

مغلطاي بن قليج بن عبد الله. (1419هـ). *شرح سنن ابن ماجه الإعلام بسنته عليه السلام*. تحقيق: كامل عويضة. ط1. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1425هـ). *البر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحى. وآخرون. ط1. الرياض: دار الهجرة.

ابن الملقن، عمر بن علي. (2008م). *التوضيح لشرح الجامع الصحيح*. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. ط1. دمشق: دار النوادر.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1989م). *خلاصة البر المنير*. ط1. (د.م.). مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1997م). *مختصر استدرارك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم*. تحقيق: عبد الله بن حمد اللحيان و سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط1. الرياض: دار العاصمة.

المنوي، عبدالرؤوف بن تاج العارفين. (1356هـ). *فيض القدير شرح الجامع الصغير*. ط1. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

ابن منده، محمد بن إسحاق. (1996م). *فتح الباب في الكنى والألقاب*. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. الرياض: مكتبة الكوثر.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله. (1417هـ). *الترغيب والترهيب*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي. (1984م). مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. تحقيق: روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع. ط1. دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.

ابن ناصر الدين. (1993م). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. (1408هـ). الناسخ والمنسوخ. تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.

ابن النديم، محمد بن إسحاق. (1997م). الفهرست. تحقيق: إبراهيم رمضان. ط2. بيروت: دار المعرفة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1423هـ). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد). تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة: دار عالم الفوائد.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1986م). السنن الصغرى للنسائي. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النسائي، أحمد بن شعيب. (2001م). السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1396هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1990م). تاريخ أصبهان. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1974م). حلية الأولياء. (د. ط). مصر: السعادة.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1984م). الضعفاء. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1996م). *المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم*. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1998م). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.
- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410هـ). *إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)*. تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي. ط1. مكة: جامعة أم القرى.
- النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (1405هـ). *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*. تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.
- النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (د.ت). *صحيح مسلم بشرح النَّووي المعروف بالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*. (د.ط). القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر.
- النيسابوري، أبو أحمد الحاكم. (1994م). *الأسامي والكنى*. تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. ط1. المدينة المنورة: دار الغرباء الأثرية.
- الهاشمي، سعدي بن مهدي الهاشمي. (1982م). *أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتاب الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي*. (د. ط). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1979م). *كشف الأستار عن زوائد البزار*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1994م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي. (د. ط). القاهرة: مكتبة القدسي.
- وكيع، مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ البغدادي. (1947م). *أخبار القضاة*. تحقيق: صححه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. ط1. (د. م): المكتبة التجارية الكبرى.
- ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. (1421هـ). *تاريخ ابن يونس المصري*. تحقيق: عادل نويهض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الفهارس العلمية

الفهارس العلمية
أولاً: فهرست الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	طرف الآية
سورة البقرة		
27	260	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى...﴾
سورة آل عمران		
29	135	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾
سورة النساء		
32	83	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدْعَاؤُهُمْ...﴾
سورة المائدة		
35	3	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ...﴾
سورة الحجر		
40-1	9	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
سورة النحل		
324	44	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾
سورة النمل		
ج	19	﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾
سورة الجاثية		
23	21	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ...﴾
سورة الحجرات		
32-27	6	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ...﴾
سورة الطلاق		

الصفحة	رقمها	طرف الآية
32	2	﴿وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ...﴾
سورة الانشقاق		
36	19	﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾

ثانياً: فهرست الأحاديث النبوية والآثار.

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الحكم على إسناده الحديث	الصفحة
1-	إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَدِّنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ...	أبو موسى الأشعري	متفق عليه.	28
2-	إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ.	حفصة بنت عمر	متفق عليه.	34
3-	اِذْنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ...	عائشة	متفق عليه.	33
4-	بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...	عبد الله بن عمرو	البخاري.	33، 27
5-	خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...	عمران بن حصين	متفق عليه.	37، 33
6-	صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ...	عبد الله بن عمرو	مسلم.	27
7-	مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَهَرُ...	أبو بكر، وعلي ابن أبي طالب	حسن	28
8-	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ...	أبو هريرة	مسلم	33

ثالثاً: فهرست الرواة المدروسين

أولاً: الرواة المعدلون

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
72	إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ الْبَصْرِيِّ.	-1
60	الْحَارِثُ بْنُ أَفْلَحَ.	-2
67	خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ.	-3
59	الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبِ الْمَرْوَزِيِّ.	-4
61	زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكٍ الْعَطَارِدِيِّ.	-5
71	زَيْرُكُ، أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ.	-6
62	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ.	-7
61	سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ.	-8
58	سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبِ الْبَصْرِيِّ	-9
70	شِبَاكُ بْنُ عَائِدِ الْأَزْدِيِّ الْقَيْسِيِّ.	-10
72	صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَأَسِطِيِّ.	-11
73	عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ سَلْمَةَ.	-12
64	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْهَلَالِيِّ.	-13
71	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمِ الْمِسْمَعِيِّ.	-14
69	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ.	-15
74	مُحَمَّدُ بْنُ رُمَحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ التُّجِيبِيِّ.	-16
67	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْجَمْحِيِّ.	-17
68	محمد بن سعيد بن غالب البغدادي.	-18
65	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيِّ.	-19

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
58	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ.	-20
66	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ.	-21
66	الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ.	-22
73	هُؤَيْبُ بْنُ مُعَاذِ الْحَمِصِيِّ.	-23

ثانياً: الرواة المجرَّحون.

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
142	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَسْلَمِيِّ	-24
157	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ	-25
377	إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ الْعَسَانِيِّ	-26
161	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ الْخُوزِيِّ	-27
166	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ	-28
171	إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ	-29
117	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَمِّعٍ	-30
175	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ	-31
181	أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ السَّمَانِيُّ	-32
186	أَيُّوبُ بْنُ خُوَظِ الْبَصْرِيِّ	-33
136	أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَمَامِيِّ	-34
189	بَحْرُ بْنُ كُنَيْزِ السَّقَّاءِ	-35
193	بِشْرُ بْنُ نُمَيْرِ الْقَشِيرِيِّ	-36
197	ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةِ الثَّمَالِيِّ	-37
201	ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ	-38

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
205	جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الحنفي أو الباهلي	-39
211	جُوَيْرٍ وَيُقَالُ: جَابِرٌ، ابْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ	-40
216	حَارِثَةُ ابْنِ أَبِي الرَّجَالِ الأنصاري	-41
220	حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ الأنصاري	-42
224	حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ الفزاري	-43
226	الحَسَنُ بْنُ دِينَارِ البصري	-44
231	الحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ البجلي مولاهم	-45
240	حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحِميري المدني	-46
120	حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأنصاري	-47
121	حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأسدي	-48
243	الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأيلي	-49
114	داوُدُ بْنُ يَزِيدِ الأودي	-50
248	دَهْنَمُ بْنُ قُرَانَ العُكلي	-51
251	رَوْحُ بْنُ مُسَافِرِ البصري	-52
102	زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ	-53
254	سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ الحنفي أو الكندي	-54
383	سَعِيدُ بْنُ عَنبَسَةَ	-55
258	سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ أو سَلَمُ الطَّويل المدائني	-56
262	سُلَيْمَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الهذلي	-57
386	سُلَيْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ الحَبائري	-58
267	سُلَيْمَانَ بْنُ يُسَيْرٍ، وقيل: ابن فُسَيْمِ النَّخعي	-59

270	الصَّلْتُ بْنُ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ الْهَنَائِي	-60
274	طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ الْمَكِّي	-61
279	عَبَادُ بْنُ كَثِيرِ الرَّمْلِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ	-62
282	عَبَادُ بْنُ مَنْصُورِ النَّاجِيِّ	-63
287	عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ الزُّهْرِيِّ مَوْلَاهُمْ	-64
100	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ السُّلَمِيِّ	-65
376	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ	-66
290	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْمَخْزُومِيِّ	-67
298	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ	-68
385	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ	-69
126	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ	-70
303	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرِ الْجَزْرِيِّ	-71
110	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدِ الْعَدَوِيِّ	-72
108	عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ	-73
125	عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الرَّاسِبِ	-74
306	عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ	-75
309	عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ الْحَنْفِيِّ	-76
133	عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ	-77
314	عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيِّ	-78
112	الْفَضْلُ بْنُ دَلْهِمِ الْوَاسِطِيِّ	-79
111	كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ السُّلَمِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ	-80
318	الْمُنْتَنَى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيِّ	-81

323	مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَشْرِ الْكَلْبِيِّ	-82
333	مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ الِهمداني الكوفي	-83
338	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ العُزْزَمِيِّ	-84
124	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الفِهْرِيِّ الشَّامِيِّ	-85
344	مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ الصَّبِيِّ	-86
107	مُصْعَبُ بْنُ مُصْعَبِ الزَّهْرِيِّ	-87
384	مُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ	-88
349	مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِيعِيِّ	-89
356	مُوسَى بْنُ مُطَيْرِ الكُوفِيِّ	-90
105	النَّضْرُ بْنُ كَثِيرِ السَّعْدِيِّ	-91
358	هَشَامُ بْنُ زِيَادِ المَدَنِيِّ	-92
362	يَاسِينَ بْنُ مُعَاذِ الرَّيَّاتِ الكُوفِيِّ	-93
365	يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ الجَزْرِيِّ	-94
379	يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ	-95
370	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ الحَمَانِيِّ	-96
118	يَحْيَى بْنُ مُسْلِمِ البِجَاءِ	-97
129	يَزِيدُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَفْيَانَ التَّمِيمِيِّ	-98

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ